الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

رسالتان من زايد لفهد

ولي العهد السعودي يستقبل حمدان بن زايد

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية رسالتين خطيتين من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتسلم الرسالتين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني خلال استقباله أمس في الرياض سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية يرافقه سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية. وشهد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يرافقه سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة الذي اقيم امس في منطقة الجنادرية والذي يتواكب هذا العام واحتفالات المملكة العربية السعودية الشقيقة بالذكرى المئوية لتأسيسها.

وعاد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان الى البلاد مساء أمس. وكان في استقبال ووداع سموه في مطار الملك خالد الدولي في الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض وسعادة محمد سلطان العويس سفير دولة الامارات لدى السعودية.

وكان في وداع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان لدى مغادرتهما البلاد بعد ظهر أمس في مطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية والسيد محمد عبد الرحمن الشايع القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية بالنيابة لدى الدولة.

(وام)



عبدالله بن عبدالعزيز لدى استقباله حمدان بن زايد. (وام)

راشد عبدالله: نأمل في عمل يفتح الباب لتخفيف معاناة الشعب العراقي

الامارات تطالب الاجتماع التشاوري بـ «تصور مشترك» لحل جميع الأزمات

الكويت - يوسف علاونة:
القاهرة - أسامة عجاج:

■ دعت الامارات الدول العربية الى أن تضع في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي يعقد في القاهرة اليوم، تصورا عربيا مشتركا لحل جميع الأزمات القائمة بالمنطقة والتي تهم كل الدول العربية. وأعربت الامارات عن أملها في أن تطرح كل الدول العربية آراءها ومقترحاتها. وأن يكون هناك توافق وتوجه عربي ملزم من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة.

وقال معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في تصريح لـ «وكالة انباء الامارات» قبيل مغادرته البلاد أمس متوجها الى القاهرة على رأس وفد الدولة الى الاجتماع التشاوري «اننا نعقد آمالا كبيرة على هذا الاجتماع رغم أنه تشاوري وغير ملزم ولن تصدر عنه قرارات الزامية، إلا أن مجرد انعقاده يعتبر تقدما في مسيرة العمل العربي المشترك، وطرح وجهات النظر والآراء بصراحة ووضوح وبحيث تكون المصلحة العربية العليا هي الهدف والعمل على إزالة كل الآثار التي ترتبت على احتلال الكويت خاصة تنفيذ القرارات الدولية والعربية ذات الصلة».

واضاف معالي راشد عبدالله قائلا: نأمل ان تعمل الدول العربية من أجل الخروج بمنظور عربي مشترك يضع في أولوياته ان العمل العربي المشترك وتوحيد الصف العربي لا يتم إلا عن طريق التراضي والاطمئنان والالتزامات المشتركة من جميع الدول العربية وحل المشاكل القائمة فيما بينها من خلال الحوار البناء الذي يضع نصب عينيه ان قوة الدول العربية في تضامنها وأن ما نعيشه من تشتت في المواقف العربية ومن ضعف في الموقف العربي الواحد نابع من عدم الالتزام بالمبادئ الاساسية التي تحكم العلاقات العربية - العربية».

وأعرب معالي راشد عبدالله وزير الخارجية عن أمله أن يكون اجتماع وزراء الخارجية العرب بادرة أمل وعمل جدي من أجل فتح باب يخفف معاناة الشعب العراقي أولا ويعيد العمل العربي المشترك الى ماكان عليه في الماضي ثانيا.

وأوضح معالي راشد عبد الله في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الاوسط مساء امس أن كل الدول العربية تتمنى أن يعود العراق الى العمل مع اخوانه بعيدا عن الاستفزازات وبعيدا عن الكلام الذي لايطمئن اخوانه.

وقال إن الاطمئنان مهم وأيضا الحقوق مهمة واذا كانت هناك حقوق يجب أن تطرح في الجامعة العربية وأن تبحث بين الاخوان كما كان في الماضي دائما.

وأكد أن هناك امكانية أن تبحث هذه الامور في الجامعة العربية التي أنجزت الكثير في حل الخلافات العربية وكانت فاعلة في ذلك.

ورحب معالي راشد عبدالله بأي لقاء عربي على كافة المستويات مشيرا الى ان صاحب السمو رئيس الدولة دعا الى عقد قمة عربية دورية بحيث يعد لها وتكون مهيأة لبحث كل القضايا العربية.

وقال إن الامارات تعتقد أن أي لقاء عربي اذا جرى الاعداد له تكون فوائده كبيرة واننا نحبذ أي لقاء على أي مستوى.

وفيما تواصل توافد وزراء الخارجية العرب على العاصمة المصرية مقر جامعة الدول العربية. أجرى عدد من الوزراء مساء أمس مشاورات «ثنائية» غير رسمية لتنسيق المواقف قبل الاجتماع التشاوري الذي يتوقع ان يحضره ١٨ من وزراء الخارجية العرب. وواصلت الجامعة العربية اتصالاتها لوضع اللمسات النهائية على جدول اعمال الاجتماع الذي تأكد ان موضوعه الوحيد سيكون «الموقف العربي الراهن في ضوء التطورات الاخيرة وسبل تعزيز التضامن العربي». حيث ذكر الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العربية السفير أحمد بن حلي في هذا الاطار ان «الأزمة العراقية ستمثل الموضوع الرئيسي في ضوء الظروف الراهنة».

وقبل ساعات من انعقاد الاجتماع واصلت بغداد اطلاق اشارات متناقضة. ففي حين كرر نائب رئيس الوزراء طارق عزيز الدعوة إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية وكرر استعداد العراق لـ «اعتذار جماعي عادل». شن الرئيس العراقي صدام حسين هجوما عنيفا على السعودية والكويت داعيا بصورة غير مباشرة الى تغيير النظام في الدولتين. واتهم في مقال نادر بقلمه نشرته صحيفة «الجمهورية» الرسمية البلدين بـ «التسبب في تقلبات أسعار النفط وتطبيق سياسة أميركية على حساب الشعوب العربية».

(تفاصيل ص ١٩)

وكرر وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف اثر اجتماعه مع الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد، اتهامات اطلقها مساء أمس الأول. بوجود ضغوط أميركية على عدد من الدول العربية. وبدا كمن يضع شروطا للاجتماع التشاوري فقال ان «الحد الأدنى الذي ينتظره العراق من الاجتماع هو ادانة العدوان الاميركي البريطاني (ثعلب الصحراء).

وعلمت «الاتحاد» ان عبدالمجيد نصح الصحاف في اجتماعهما المغلق باتباع سياسة التهدئة مع الدول العربية وأبدى الدكتور عبدالمجيد انتقاده الشديد للخطوة الاميركية الاخيرة، بتعيين مبعوث خاص للتنسيق مع احزاب المعارضة العراقية. واضاف ان العراق اذا اراد ان يسترد موقعه الطبيعي في العالم العربي فعليه الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، خاصة ترسيم الحدود والأسرى المفقودين وان يسعى الى خلق الاجواء المناسبة لاعادة الثقة مع جيرانه العرب خاصة الكويت والسعودية.

وفي وقت استبعدت مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة توافق دول الخليج وخاصة السعودية والكويت، على مساندة العراق لرفع الحظر. رفضت الكويت دعوة بغداد لـ «الاعتذار الجماعي»، وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح ان «الكويت لم تفعل شيئا تعتذر عليه للعراق». واضاف ان «العراق بات يقلب الحقائق». وقال لدى وصوله إلى القاهرة «اصبح القتيل هو المجرم، والبريء هو القاتل». وأكد ان «الاتهامات العراقية ليست ضد الكويت ولكنها ضد الجميع». ودعا «العالم العربي ككل الى الدفاع عن نفسه»، إلا أنه أكد مجددا ان الكويت لن تكون حجر عثرة أمام عقد قمة عربية سواء حضرها العراق أم لم يحضر.

وزير الخارجية المصري عمرو موسى من جانبه حدد أربعة مبادئ «متفق عليها من قبل الدول العربية» بشأن العراق. وعدد هذه المبادئ بأنها « أولا. وحدة العراق وسلامة أراضيه ووحدة شعبه والحفاظ على سيادته وعدم تقسيمه. وثانيا، ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي. وثالثا، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق. ورابعا، المطالبة بحلول سياسية للمسألة العراقية».

أما وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي يرأس اجتماع التشاوري الموسع بوصف بلاده رئيسا للدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي، فقد أكد ان بلاده «ستفعل كل ما في وسعها لانجاح الاجتماع». وحدد أهداف الاجتماع بأنها «الخروج برؤية مشتركة هدفها احياء التضامن العربي واعطاء كل ذي حقه حقه، ومنع العمل العسكري الذي يستهدف العراق، ورفع الحصار عن الشعب العراقي».

الصحاف وعبدالمجيد عقب اجتماعهما امس. (أ ف ب)

التراخيص الاستثمارية في أبوظبي تتوحد قريباً تحت سقف واحد

كتب المحرر الاقتصادي:

■ توقعت مصادر مجتمع الاعمال والاستثمار في ابوظبي «ان يتم قريبا اتخاذ خطوة توحيد الجهات المصدرة للتراخيص والموافقات الاستثمارية والتجارية والصناعية في ابوظبي في جهة واحدة قد تكون دائرة البلدية».

واوضحت المصادر لـ «الاتحاد» ان من شأن ذلك «تسهيل المعاملات والتعقيدات على المستثمر توفيرا للوقت والجهد». واشارت إلى ان الموعد المقترح لذلك هو الشهر المقبل «بعد مشاورات وترتيبات خاصة تتم حاليا بين الجهات المعنية المختلفة لازالة كل المعوقات التي تعترض القطاع الخاص، وذلك بعد ظهور بعض الشكاوى من قبل عدد من المستثمرين بشأن تعدد الجهات التي تتولى اصدار التراخيص». وأكدت المصادر «ان هذه الخطوة لو تمت فستطور مستوى اداء المشروعات الخاصة».

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة تلقت في وقت سابق نسخة من كتاب موجه من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي يؤكد فيه ضرورة التنسيق مع المسؤولين في دائرة بلدية أبوظبي لتنفيذ التعليمات السامية وتحقيقا للمصلحة العامة.

وطلب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة في كتابه الى الوزارة اختيار ما يتلاءم وظروف العمل بالوزارة من جهة وبلوغ الهدف المنشود في التطوير من جهة اخرى سواء بندب من يمثل الوزارة لدى دائرة البلدية ويكون مفوضا بمنح الموافقات والتراخيص الخاصة بالوزارة أو تخويل دائرة البلدية تطبيق الاجراءات والشروط المتبعة لدى الوزارة في ما يتعلق بمنح الموافقات والتراخيص الصادرة من الوزارة ومن ثم القيام بتحصيل الرسوم المقررة نيابة عن الوزارة وايداعها في حسابها لاحقا.



أبناء الملك حسين (من اليمين لليسار) عبدالله، فيصل، علي وحمزة في صورة أرشيفية. (رويترز)

الحسين يسعى الى خروج مشرف للأمير الحسن

عاهل الأردن استقر على آلية ثابتة لوراثة العرش: ولاية العهد للنجل الأكبر للملك في كل العهود

عمان - «الاتحاد»:

■ استقر العاهل الأردني الملك حسين على آلية ثابتة لوراثة العرش في بلاده وحصر ولاية العهد للنجل الاكبر للملك في كل العهود مبددا بذلك اية فرصة لمنح اشقائه منصب الملك. وبينما يترقب الأردنيون خطابا ملكيا يكشف فيه الحسين اسم ولي عهده فإن العاهل الأردني عقد لقاء ثنائيا مع شقيقه الأمير حسن في محاولة لابرام اتفاق يضمن خروجا مشرفا وولاء من الامير حسن للنظام الملكي المقبل الذي لن يكون له فيه دور.

وأبعد الملك حسين رئيس وزرائه فايز الطراونة عن دائرة التكهنات بمنحه ثقة كبيرة بعدما اشاد بانجازات حكومته وأدائها خلال فترة غيابه الا ان ذلك لن يعني ان التشكيل الوزاري الحالي باق من دون تغيير.

وفيما راجت تكهنات اخرى بأن الملك حسين سيعين ابنه الأكبر الامير عبدالله وليا للعهد وابنه الأصغر الامير حمزة نائبا للملك ليخلف عبدالله فيما بعد. قال مصدر أردني وثيق الصلة بالديوان الملكي لوفد «الاتحاد» ان المرشح الوحيد لولاية العهد هو الأمير عبدالله الذي سيعين ابنه الأكبر وليا لعهده عندما يتولى العرش بموجب آلية الانتقال التي قررها الملك حسين وسيعلنها قريبا.

ونفت مصادر أردنية مطلعة المعلومات التي تناقلتها وكالات الأنباء عن ارسال العاهل الأردني امس الاول مبعوثين الى الأمير الحسن لابلاغه رسالة شفوية منه بشأن ولاية العهد، وقالت في تصريح نشرته صحيفة «الرأي» الأردنية امس ان الملك لا يحتاج مبعوثين لمخاطبة شقيقه مشيرة الى انه استقبله مساء امس الاول. ولم تذكر أية معلومات عن اللقاء. وتوقعت المصادر نفسها ان يوجه العاهل الأردني خطابا الى شعبه خلال الساعات المقبلة «نجلاء الصورة حول كثير من الأمور».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين ان العاهل الأردني يريد ضمان الا يؤدي استبعاد الأمير الحسن الى تحويله الى «رجل ناقم وقيامه بدور هدام يلطخ صورة العائلة المالكة».

وسبق قرار الملك سلسلة اشارات تعكس غضبه من شقيقه مما يثبت انه لم يتخذ هذا الاجراء حصرا بهدف تكليف نجله الأكبر الامير عبدالله بولاية العهد، حسبما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر اردنية مطلعة في عمان امس، وقال أحد هذه المصادر انه حتى قبل شهرين فقط كانت رغبة الملك الوحيدة هي ضمان إعادة التاج الى أحد ابنائه بعد حكم الأمير الحسن.

وأوضحت «فرانس برس» انه «لم تظهر اية بوادر اعتراض امس ضد قرار الملك الدستوري في عمان حيث اعتبر معظم الاردنيين ان العرش من حق نجل الملك البكر، باعتبار ان تعيين الأمير الحسن وليا للعهد قبل ٣٣ عاما كان نابعا من ظروف استثنائية لم تعد موجودة الآن». كذلك ليس من المتوقع ان يؤدي قرار الملك الى احداث بلبلة في البلاد لأن الأمير حسن ليست له النية لمعارضة هذا القرار.

نتانياهو أقال موردخاي ونسف زيارته الى مصر

■ تل أبيب - أ.ف.ب، رويترز: شهدت أزمة الانشقاقات داخل حزب الليكود اليميني الاسرائيلي مسارا انتقاميا امس تمثل باقالة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي سيتجه لمنافسته على منصب رئاسة الحكومة في الانتخابات العامة المقررة في مايو المقبل.

وحملت الرسالة التي بعث بها نتانياهو الى موردخاي بشأن الاقالة كلاما جارحا وقاسيا جاء فيها «لقد نكثت (موردخاي) بمبادئ الليكود ولم تعد ملتزما وقمت بمفاوضات مع احزاب تسعى لاسقاط الحكومة انطلاقا من طموحك الشخصي... لابد ان يمضي كل منا في طريق ولا يمكن ان تبقى وزيرا للدفاع في حكومة يقودها الليكود وعليه فان رحيلك سيصبح ساري المفعول بعد ٤٨ ساعة من اليوم (امس)».

وهدفت رسالة الاقالة بشكل خاص منع الصفة الرسمية لموردخاي بشكل عاجل وبالتالي ابطال وتهميش زيارته التي كانت مقررة الى منتجع شرم الشيخ المصري اليوم للقاء الرئيس حسني مبارك.

وعرض نتانياهو حقيبة الدفاع على موشي ارينز وزير الدفاع السابق الذي وعد بالرد ايجابيا على ذلك خلال الساعات المقبلة.

واشنطن تعزز قواتها الجوية في المنطقة

المقاتلات الأميركية تقصف بطاريتي صواريخ جنوب العراق

■ بغداد، واشنطن - أ.ب، أ.ف.ب: قصفت المقاتلات الأميركية امس بطاريتي صواريخ دفاع جوي في جنوب العراق في أول مواجهة منذ انتهاء شهر رمضان.

وجاء في بيان للقيادة المركزية الأميركية ان مقاتلتين من طراز «ف-١٤» تومكات واخريين من نوع «ف اي-١٨ هورنت» كانت تقوم باعمال الدورية في منطقة الحظر الجوي فوق العراق عندما تعرضت لها مقاتلتان عراقيتان من طراز «ميج-٢١» دخلتا منطقة الحظر اضافة الى طلقات المضادات الارضية.

واضاف البيان ان الطائرات الاميركية ردت باطلاق صواريخ موجهة بواسطة الليزر على بطاريات صواريخ سام (ارض-جو) العراقية مشيرة الى ان التقييم جار لتحديد حجم الاضرار. واكد ان المقاتلات عادت سالمة الى مركزها على متن حاملة الطائرات كارل فينسون التي تجوب مياه الخليج.

وقال مسؤولون عسكريون اميركيون امس ان وحدة ماريلاند للحرس الوطني الجوي ستقوم بنشر سرب مقاتل في دولة الكويت خلال الاسبوع الجاري من اجل المساهمة في عمليات فرض الحظر على جنوب العراق.

الى ذلك، نفى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر وجود حشود عسكرية عراقية غير عادية على الحدود الكويتية وقال «لا صحة لهذه المعلومات والحشود عادية ولكننا مع ذلك نأخذ الحيطة والحذر من اية اشاعات او اقاويل تثار حول هذا الموضوع ومستعدون للدفاع عن انفسنا بالتعاون مع الاصدقاء والحلفاء».

وفي بغداد اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي امس ان البرلمان سيناقش الثلاثاء المقبل خلال جلسة استثنائية «مشاركة حكومة الكويت» في الضربات الجوية الاميركية - البريطانية على العراق.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن حمادي قوله «ان حكومة الكويت مشاركة في العدوان الاميركي - البريطاني على العراق من خلال السماح لهذه القوات باستخدام اراضيها». كما اتهم الكويت «بأنها ساهمت بتحمل نفقات هذا العدوان» في اشارة الى عملية ثعلب الصحراء من ١٦ الى ١٩ ديسمبر الماضي.

وطلب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة الى رئيس مجلس الامن «ايقاف وعدم تكرار الاعمال العدوانية غير المبررة التي تشكل انتهاكا خطيرا من عضوين دائمين في مجلس الامن لسيادة دولة مستقلة» في اشارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا.

وجاء في الرسالة ايضا «ان الصحاف حمل جميع الدول سواء تلك التي تقوم طائراتها وسفنها بهذه الاعمال العدوانية او تلك التي تنطلق الطائرات من اراضيها كالسعودية والكويت وتركيا المسؤولية الكاملة عن هذه الاعمال والاضرار التي سببتها وتسببها وعن التهديدات الامنية والاقتصادية والمعنوية التي لحقت وتلحق بشعب العراق».

الملايين يبحثون عن قتلى الحروب عبر الانترنت

لندن - محمد كركوتي:

■ على الرغم من أن موقع الأميرة الراحلة ديانا على الانترنت شهد أكبر عدد من الزوار منذ انشائه حتى الآن، الا أن الموقع الجديد الذي خصص لجمع المعلومات عن قتلى الحربين العالميتين الأولى والثانية، شهد زوارا ومزودين بمعلومات ضخمة عن ذويهم. أكثر من أولئك الذين يتعاطون مع موقع ديانا. فقد بلغ عدد الذين قاموا بتقديم معلومات عن قتلى هاتين الحربين في فترة قصيرة أكثر من أربعة ملايين شخص.

وكانت بريطانيا قد أنشأت مفوضية خاصة بتحديد عدد قتلى حروب الامبراطورية البريطانية منذ العام ١٩١٧، وقامت بنبش مقابر جماعية عديدة من أجل تحديد هويات القتلى، ولتحديد عددهم، وعدد المختفين أو الهاربين أو الأسرى، الذين ظلوا في بلاد الأعداء حتى بعد انتهاء الحرب. وعلى الرغم من أن الحكومة البريطانية وضعت أسماء القتلى والمفقودين على نظام كومبيوتر خاص في العام ١٩٩٥، الا أنها لم تضع هذه القوائم على الانترنت الا في شهر نوفمبر الماضي. ومنذ ذلك الحين يستقبل هذا الموقع زوارا يصل عددهم الى ٥٥ ألف شخص يوميا. يطلعون على اللوائح، ويضيفون عليها بعض المعلومات الخاصة بذويهم. وتضم اللوائح أسماء أكثر من ١,٧٨ مليون جندي أو مدني، من القتلى والمفقودين.

ولم تقتصر زيارات موقع الانترنت على البريطانيين، بل شملت أكثر من ٢٥٠ ألف شخص من جميع أنحاء العالم، يستفسرون عن ذويهم أيضا. ومن اجل ذلك عينت المفوضية البريطانية لشؤون ضحايا الحروب، ١٢٠٠ موظف يعملون في معظم أنحاء العالم، للحصول على المزيد من المعلومات وللمشاركة في حصر أسماء وعدد ضحايا الحربين العالميتين، وخصصت السلطات المعنية ٣٢ مليون جنيه استرليني للانفاق على هذا المشروع الضخم، الذي اكتسب صفة العالمية.

وفي العام ١٩٢٠ بلغ عدد المقابر التي ضمت القتلى من الجنود أكثر من ٣٠٠٠ مقبرة موزعة على جبهات القتال وخاصة في أوروبا. وفي السابق كانت عملية الحصول على معلومات عن جندي قتل خلال المعارك تكلف جنيهين استرلينيين، أما في عصر «الانترنت»، فان الخدمات المقدمة مجانية. ويبدو واضحا أن الاهتمام بالأهل أهم بكثير من الاهتمام بتاريخ الأميرة ديانا، أو أخبار رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الذي حدد موقعا له على الانترنت منذ عام تقريبا.

فقد أظهرت الاحصائيات أن موقع بلير أقل استقطابا للزائرين على الاطلاق. على الرغم من الحرية التي يستطيع من خلالها الزائر توجيه الأسئلة لرئيس الوزراء، أو المشاركة معه في حوار حول مختلف القضايا المطروحة.

مونيكا تروي اليوم أمام المدعين تفاصيل علاقتها مع كلينتون

■ واشنطن - أ.ب، رويترز، أ.ف.ب: وصلت محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى «منعطف مثير» أمس حين نجحت جهود المدعين الجمهوريين السرية في استصدار أمر قضائي باستدعاء بطلة القضية مونيكا لوينسكي الى مجلس الشيوخ للادلاء بشهادة جديدة عن تفاصيل علاقتها مع الرئيس مما أثار غضب البيت الأبيض.

ولم يقرر مجلس الشيوخ حيث تجري المحاكمة حتى الآن استدعاء شهود كما يريد الجمهوريون وترفض ادارة كلينتون. لكن القاضية الاتحادية التي تابعت المراحل السابقة للقضية نورما هالواي جونسون أمرت مونيكا بأن تتعاون مع المدعي العام المستقل كينيث ستار كي يستجوبها بحضور المدعين في لقاء غير رسمي.

وذكرت مصادر قضائية ومحامون ان ستار طلب من القضاء حمل الشاهدة على التحدث مع النواب الثلاثة عشر الذين يشكلون هيئة الادعاء، وذلك استجابة لرغبة رئيس اللجنة القضائية النيابية الجمهوري هنري هايد. متذرعا بالحصانة القضائية التي منحت في ٢٨ يوليو الى مونيكا وتحميها من التعرض للملاحقات القانونية في مقابل تعاونها مع التحقيق. ومن المفترض ان يتم اللقاء المرتقب اليوم الاحد ولم يجزم الأمر القضائي بأن يكون في مجلس الشيوخ فيما أكد ان المدعين لا يحق لهم استجواب مونيكا وحدهم بموجب حصانتها.

ويأتي هذا التطور في وقت يدرس فيه اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون امكانية دعوة الشهود الى المثول في محاكمة الرئيس ابتداء من الاسبوع المقبل ومن بينهم مونيكا.

وقد رفض محاميا مونيكا، جاكوب شتاين وبلاتو كاتشريس في رسالة الى ستار طلب «المدعين» بحجة انه «سيكون من غير اللائق وضع الآنسة لوينسكي في موقف متحيز - اي لقاء فريق من الطرفين دون الآخر - خلال هذه المحاكمة الفريدة من نوعها».

اليوم في [شعار مجلة]

هند رستم تفتح النار وتصحح الأوضاع: لقب «سيدة الشاشة العربية» إهانة لنا جميعا

اليوم مع [شعار مجلة]

«دبي للاستثمار» تطلق أولى مساهمات «مشاريع» قريبا

للمشاركة في بطولة التعاون البعثة الشرقاوية تغادر الى جدة اليوم بدون محسن مصبح

رئيس الدولة ونائبه يهنئان حاكم استراليا ورئيس الهند

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة وليام دين حاكم عام استراليا وذلك لمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. كما بعث سموه برقية تهنئة الى فخامة الرئيس كي. ار. نارايان رئيس جمهورية الهند وذلك بمناسبة ذكرى عيد الجمهورية.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة حاكم عام استراليا وفخامة رئيس جمهورية الهند. (وام)





صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية خلال فعاليات المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة الذي اقيم أمس في منطقة الجنادرية (وام)





معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى مغادرته البلاد أمس متوجها الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب المقرر عقده اليوم في العاصمة المصرية (وام)

المجلس الوطني يعقد جلسته السادسة فبراير المقبل

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته السادسة التي يعقدهافي الثاني من فبرايرالمقبل برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية مشروع قانون اتحادي بشأن الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية في ضوء التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في المجلس الوطني.وكان مقررا ان تعقد هذه الجلسة الثلاثاء المقبل الا انها تأجلت الى الاسبوع المقبل.وكانت اللجنة قد عقدت عدة اجتماعات من بينها اجتماع عقدته مع معالي سعيد الغيث بفرع الامانة العامة للمجلس في دبي لدراسة مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد الذي كان مجلس الوزراء قد وافق عليه في اجتماع سابق . كما يناقش المجلس تقرير لجنة تقييم عمل مجلس الخدمة المدنية و التي كانت قد تشكلت برئاسة السيد العضو أحمد الخاطري في دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الحادي عشر العام الماضي بناء على طلب من معالي سعيد الغيث خلال مناقشة موضوع سياسة الحكومة في شأن الخدمة المدنية.وتتضمن الجلسة سؤالا لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزيرالداخلية من السيد العضو راشد محمد المزروعي حول أهمية توحيد شكل ولون اللوحات المعدنية للسيارات على مستوى الدولة.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال حفل تكريم المشاركين في المهرجان

شهد الحفل الختامي لفعاليات مهرجان شهر العطاء

محمد بن راشد: مردودات المهرجان تجاوزت ١,٤ مليار درهم «الاقتباس العربي» من دبي ظاهرة جيدة وأفكارنا تتجدد

□ دبي - اسلام شفيق:

■ أكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على ان مردودات مهرجان شهر العطاء الذي اقامته دبي خلال شهر رمضان المبارك تجاوزت كل التوقعات ووصلت الى أكثر من مليار و ٤٠٠ مليون درهم كانت نتاج استثمارات بقيمة ١٠ ملايين درهم رصدتها الحكومة للمهرجان مشيرا الى ان المردود المتوقع للمهرجان لم يتجاوز ٤٠٠ مليون درهم.

وقال سموه في حديث لتلفزيون دبي عقب انتهاء مراسم حفل ختام فعاليات مهرجان شهر العطاء الذي اقيم على شاطىء خور دبي مقابل بيت الشيخ سعيد مساء امس «ان المهرجان جمع بين الفعاليات الدينية والتجارية وعكس روح الخير التي يتميز بها الشهر الفضيل».

وأعلن سموه: «ان مهرجان شهر العطاء المقبل سيضم الى جانب شهر رمضان المبارك فترة عطلة الربيع مؤكدا على ان ذلك من شأنه ان يطور فعاليات المهرجان ويمنحها بعدا جديدا لم تشمله هذا العام».

وردا على سؤال عن امكانية انشاء مؤسسة خاصة للمهرجانات تكون مهمتها الادارة والاشراف خصوصا بعد اتساع نطاق المهرجان لتشمل معظم اوقات ومواسم السنة قال سموه: «انه لا توجد اتجاهات لانشاء مؤسسة خاصة للمهرجان مشيرا الى ان مهمة تنظيم المهرجان ستكون بالمشاركة بين الدوائر الحكومية في دبي والمؤسسات الخاصة التي تعمل دائما بالتعاون فيما بينها لانجاح فعاليات المهرجانات». واضاف: ان اداء غرفة تجارة وصناعة دبي في تنظيم مهرجان شهر العطاء كان اداء جيدا في مجمله وان الدورات المقبلة للمهرجان ستحمل أداء افضل على كافة المستويات.

...وسموه يقدم مجسما تذكاريا للجهات المنظمة . (تصوير : محمد حنيفة)

فترة المهرجان المقبل تمتد من رمضان الى عطلة الربيع

وردا على سؤال حول اقتباس بعض الدول العربية لفكرة المهرجانات التي ابتكرتها وطورتها دبي عما اذا كانت دبي لديها المزيد من الافكار التي تطرحها في هذا المجال أكد سموه على ان ظاهرة الاقتباس ظاهرة جيدة وان دبي هي صاحبة الريادة والبدء في هذا المجال ولديها الكثير من الأفكار الجديدة والمتجددة وقال: «نحن في سباق مستمر ولا نهاية لما نقدمه من أفكار».

وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رعى امس الحفل الختامي لفعاليات مهرجان شهر العطاء بحضور مجموعة من مديري الدوائر المحلية ورجال الأعمال والرعاة الرسميين للمهرجان وعدد من الشخصيات وممثلي الدوائر المشاركة.

وبدأ الحفل بكلمة ترحيبية براعي المهرجان وضيوفه الكرام، ثم ألقى سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي المنظمة للمهرجان قال فيها ان المهرجان نجح في تحقيق اهدافه التي من أجلها اقيم حيث رفع من معدلات نشاط وحركة الأسواق المحلية وساهم في تقديم يد العون للجمعيات الخيرية وهو ما تؤكده النتائج والأرقام التي رصدت والتي تم تخصيص ٢٠٪ من ريعها للجمعيات الخيرية مشيرا الى ان مبيعات المهرجان تجاوزت ٨٠٠ مليون درهم.

واضاف بن الشيخ: «ان جميع فئات قطاع الأعمال في دبي تسابقت من أجل المساهمة في فعاليات المهرجان وهو ما انعكس على درجة تفاعل الجماهير من المواطنين والمقيمين في الامارات والضيوف من خارج الامارات مع فعاليات وانشطة المهرجان».

وأشاد بن الشيخ بالدور الفعال الذي قامت به اللجنة المنظمة للمهرجان والهيئات والمؤسسات التي ساهمت في انجاحه وعلى رأسها دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ودائرة اعلام دبي وشرطة دبي ومجموعة الذهب والمجوهرات ومجموعة الالكترونيات ومراكز التسوق وغيرها من الهيئات والمؤسسات.

ثم قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد بتقديم شهادات التقدير والدروع التذكارية للدوائر المحلية والمجموعات التجارية المشاركة في المهرجان اعقبها تقديم هدية تذكارية لسموه من ادارة المهرجان واجراء السحب على الجائزة الكبرى «مليون ونصف المليون درهم» فاز بها متسوق كويتي ثم شهد الحضور فاصلا من الألعاب النارية التي اضاءت سماء دبي بجو من المرح والاثارة.

وقبيل نهاية الاحتفال استمع الحضور لقصيدة أهداها الشاعر علي بن رحمة الشامسي الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد بمناسبة اقامة مهرجان شهر العطاء وأعقب ذلك حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

مظهر تراثي



■ في تقليد جميل حاز اعجاب حضور الحفل حضرت الطفلة التي قامت باجراء السحب على الجائزة الكبرى للمهرجان «مليون ونصف المليون درهم» الى موقع الحفل على أحد الجمال المتواجدة في قرية التراث ترتدي زيا شعبيا لتضفي على الاحتفال لمسة تراثية وجمالية وبعدا ثقافيا يتوافق مع روح المهرجان وطبيعته الاحتفالية في حين كانت خلفية المسرح الرئيسي للحفل عبارة عن شراع يوم خشبي.

قصيدة مهداة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

عشت يا رمز العروبة يا بطل
في ربوع دبي في أرض الوصل
يا كريم النفس ماجوبك وصل
مرحبا بك عد ما سيل هطل
وارتوت الأوطان من عقب المحل
يوم جن الليل والعالم ذهل
في غرفة دبي دايم نحتفل
تشهد العربان من قاصي محل
بالتجارة والصناعة والعمل
والجوائز بالملايين اتحصل
مع نسيم دبي والجو العدل
والشكر لله واصحاب الفضل
تم ختم الجيل مني والمثل

عشت يا محمد عسى عمرك طويل
دار أبو مكتوم فعال الجميل
يا زعيم القوم ذا الطبع الأصيل
أو عدد ما لاح براق شعيل
وانبتت الاعشاب ما بين النخيل
شاع نور دبي لي به نستخيل
في فعاليات ما إلها مثيل
ويشهد التاريخ جيل بعد جيل
واوبخت من فاز بالحظ الجميل
لو نصف مليون ما ظني قليل
من حلاته يشفي القلب العليل
كل سنة وكل حول والشهر الفضيل
والعفو بلغ سلامي يا رسيل

الشاعر علي بن رحمة الشامسي

سيف ساعد يطلع على المبادرة الفرنسية بشأن العراق

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة جان فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة. وتناولت المقابلة استعراض تطورات الوضع في المنطقة خصوصا الوضع في العراق حيث شرح السفير الفرنسي المبادرة التي تقدمت بها بلاده بشأن العراق والتي تنص على تشكيل لجنة على غرار لجنة يونسكوم للقيام بمهام التفتيش كلما تطلب الامر ذلك ورفع العقوبات الخاصة بتصدير النفط ومعالجة القضايا الاقتصادية والمالية وخاصة ما يتعلق بواردات العراق بنوع من الشفافية.

واوضح السفير الفرنسي ان هذه المبادرة لاتتيح للعراق فرصة للتخلص من قرارات الامم المتحدة ذات الصلة نظرا لانها مشروطة وتنص على اعادة فرض العقوبات اذا لم يلتزم العراق بتنفيذ القرارات الدولية (وام).

وحدة مستقلة لادارة الجودة في بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر سعادة قاسم سلطان البنا مدير علم بلدية دبي قرارا باعتبار ادارة الجودة وحدة ادارية مستقلة تخضع للرقابة العامة لمدير البلدية.ونص القرار على تحديد مهام ادارة الجودة فيما يلي:اقتراح ومراجعة وتطوير سياسة وتشريعات وانظمة البلدية فيما يتعلق بادارة الجودة الشاملة ومعايير الاداء المتميز والتطبيقات العملية لها على مستوى البلدية.واقتراح خطط تنمية طويلة وقصيرة المدى وبرامج العمل السنوية للقسم. وتنفيذ ما يعتمد منها.والاعداد والتحديث المستمر لادلة الجودة واجراءات العمل المتعلقة بها على مستوى البلدية وذلك حسب المواصفات القياسية واعتمادها من المدير العام حسب الاجراءات المتبعة.

والتنسيق والتعاون مع الوحدات الادارية في البلدية في اعداد ومراجعة وتطوير ادلة الجودة واجراءات العمل المتعلة بها والنماذج المستخدمة على مستوى الوحدات الادارية. وذلك حسب المواصفات القياسية الدولية.واعداد ومراجعة دليل عمل قسم ادارة الجودة بشكل تفصيلي والمبادرة الى اقتراح التحسينات العملية عليه، وتخطيط وادخال مبادىء ادارة الجودة الشاملة لتطبيق متطلباتها ضمن ممارسات البلدية.وتخطيط ومتابعة تنفيذ معايير ومتطلبات برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز على مستوى البلدية بصفة مستمرة. مع اعداد الوثائق اللازمة، والتنسيق والتعاون مع كافة الوحدات الادارية بالبلدية لضمان الالتزام بمعايير ومتطلبات برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز بصفة مستمرة. مع تقديم المشورة في اعداد الوثائق اللازمة.واعداد وتنفيذ خطط «التدقيق والمعاينة الموقعية» على انظمة وادلة الجودة للبلدية واجراءات العمل والتشريعات واللوائح المتعلقة بها وذلك باسلوب منهجي وعشوائي للتأكد ولضمان الالتزام بها. مع رفع تقارير عنها الى المدير العام مصحوبة بالتوصيات الكفيلة بتحقيق التطوير المستمر وذلك حسب الاجراءات المتبعة.واقتراح ومتابعة تنفيذ التدابير والاجراءات التصحيحية والوقائية من قبل الوحدات الادارية المعنية للحالات غير المطابقة من واقع عمليات التدقيق والمعاينة الموقعية، واقتراح وتشغيل انظمة فعالة على مستوى البلدية لتلقي الشكاوى من كافة فئات العميل الداخلي والخارجي وضمان اتخاذ الاجراءات اللازمة. وذلك بالتنسيق مع الوحدات الادارية المعنية.واقتراح وتشغيل انظمة فعالة على مستوى البلدية لتبني الافكار والاقتراحات التطويرية وتفعيل المشاركة فيها. مع متابعة تنفيذ الاقتراحات المعتمدة وتكريم المشاركين المبدعين من كافة فئات العميل الداخلي والخارجي وذلك بالتنسيق مع الوحدات الادارية المعنية والتعاون والتنسيق مع قسم العلاقات العامة وغيرها من الوحدات الادارية بالبلدية لحصر كافة الملاحظات والشكاوى والاقتراحات التي يتم استلامها ومعالجتها. وذلك لاخضاعها للنظام المعتمد.واعداد دراسات وتقارير شاملة عن الانشطة والنتائج المحققة من انظمة الشكاوى والافكار والاقتراحات التطويرية ورفعها بالتوصيات العملية الى المدير العام، وذلك حسب الاجراءات المتبعة. واقتراح ومتابعة تنفيذ المسوح واستبيانات الراي باسلوب علمي ومنهجي وذلك لكافة فئات العميل الداخلي والخارجي بهدف قياس مدى الرضا عن الخدمات المقدمة من قبل البلدية. وذلك بالتنسيق مع قسم العلاقات العامة والوحدات الادارية المعنية. وكذلك الاستعانة بجهات خارجية مستقلة لهذا الغرض.وتقديم التحليلات الاحصائية واعداد تقارير شاملة عن برامج قياس رضا العملاء والنتائج المحققة ورفعها بالتوصيات العملية الى المدير العام. وذلك حسب الاجراءات المتبعة. وتخطيط واجراء البحوث والدراسات في مجال ادارة الجودة الشاملة في نطاق العمل البلدي وخدمات البلدية وطرح التحسينات العملية.

وتطوير نظام لتسجيل ومراقبة وتقييم النتائج والبحوث المنجزة لدى القسم والعمل على تعميم تطبيق النتائج الايجابية المحققة، وذلك حسب نطاق التنفيذ. ونشر ثقافة الجودة في البلدية لزيادة الالتزام بها وذلك من خلال حلقات الجودة. والمحاضرات والندوات، والنشرات الدورية وغيرها من الوسائل.كما تتضمن مهمام ادارة الجودة المراجعة الشاملة لانظمة الجودة المتبعة بغية تحقيق التطوير المستمر مع الأخذ في الاعتبار نتائج البحوث والدراسات.



وزير الصحة يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة امس سعادة رانيري فورناري السفير الايطالي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون بين الامارات وايطاليا في المجالات الصحية. (وام)

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية في وزارة المواصلات أن يسود البلاد اليوم طقس مغير قليلا في الفترة الصباحية يكون صحوا الى غائم جزئيا خلال ساعات النهار مائلا للبرودة في فترة الليل. الرياح ما بين غربية الى شمالية غربية بسرعة تبلغ من ٨ الى ١٦ عقدة قد تصل الى ٢٠ عقده في عرض البحر.البحر معتدل وارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام في العمق.يحدث اعلى مستوى للمد عند الساعة الخامسة والنصف عصرا ويحدث ادنى مستوى للجزر عند الساعة الحادية عشرة و٤٠ دقيقة صباحا.(وام)

أشاد بدعم رئيس الدولة لأجهزة الشرطة

سيف بن زايد يفتتح الدورة الثانية لتنمية القيادات الشرطية

تطلعاتنا الأمنية لا حدود لها والتخطيط السليم سبيلنا لإنجاز الأهداف

* تغطية: جمال أبوطالب
تصوير محمود صوالحة

■ أشاد اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية، بما يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اهتمام وحرص على تطوير أجهزة الشرطة وتوفير كل ما من شأنه دعم الأمن والاستقرار في المجتمع.

جاء ذلك في تصريح لسموه عقب افتتاح دورة تنمية القيادات الشرطية أمس بحضور سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن وسعادة السفير البريطاني ومديري الادارات ورؤساء الأقسام بشرطة أبوظبي.

وأكد سموه في تصريحه على أن التخطيط العلمي السليم هو السبيل نحو انجاز الأهداف ونهج وزارة الداخلية في تأهيل وتدريب الضباط وتنمية مهاراتهم للوصول بهم الى أعلى مستويات الكفاءة.

وأضاف سموه أن الوعي بمتطلبات أجهزة الشرطة ودورها الفعال في المجتمع هو الفكر الذي بهداه نواجه المسؤوليات الأمنية المتزايدة وننهض بواجباتنا الأمنية لنبلور في النهاية الغاية من ذلك كله والمتمثلة في تقديم أفضل الخدمات الأمنية للمجتمع وأفراده وتحقيق أقصى مستويات الاستقرار والأمن.

واستطرد قائلاً: «إن المتطلبات لا حد لها في المجال الأمني مشيراً الى أن دورة تنمية القيادات ماهي الا احدى الدورات في قائمة طويلة لدورات أخرى تجسد المفهوم نحو التطور والتنمية».

وأكد سمو وكيل وزارة الداخلية ان محركنا في ذلك هو الايمان بأن الأمن ركيزة وحجر أساس لا غنى عنه للتنمية لنخطوا المزيد من الخطوات نحو ما ننشد تحقيقه. وتعمل وزارة الداخلية في اطار استراتيجيتها على تنفيذه في اطار توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. وذكر أن الادارة العامة لشرطة أبوظبي وهي تبدأ نشاطها التدريبي في هذا العام بدورة تنمية القيادات، فإنها سعت بجدية للتعاون في مجال العملية التدريبية مع جهات علمية وأمنية لها مكانتها الدولية، وهي بذلك تقفز قفزة نوعية كبيرة في مجال التدريب، سوف تتلوها بإذن الله خطوات أخرى تهدف الى المزيد من رفع الكفاءة وتنمية المهارات المهنية والشخصية لضباط الشرطة.

افتتاح الدورة

وكان اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية قد ألقى كلمة خلال الاحتفال بافتتاح الدورة أعرب فيها عن سعادته باللقاء مع السادة الضيوف والضباط في افتتاح دورة تنمية القيادات الشرطية.

وقال: «كما تعلمون فإن التنمية البشرية هي عماد النمو الاقتصادي والاستقرار والرفاهية، وتنمية القيادات الشرطية من أهم ركائز هذه التنمية» وأضاف ونحن لا نترك فرصة لتدريب القيادات الشرطية المواطنة إلا واستفدنا منها. بل إننا نسعى جادين لأن يصبح ضابط الشرطة لدينا في مستوى من الكفاءة وحسن الأداء يعادل المستويات العالمية»، ومن هذا المنطلق سعينا أن نأخذ التدريب من الدول المتقدمة في مجال التدريب الشرطي من الناحية الفنية والتقنية وأخضعناه لواقعنا الاسلامي والعربي وبيئتنا المحلية حتى يتمكن الضابط لدينا من تطبيق تلك المعارف على الواقع المحلي.

وأشار الى أن هذا اليوم يشهد أول تعاون لنا مع جامعة لستر ومركز التدريب الأمني وكلية شرطة برامسهيل، لقد تعاونت معنا هذه الجهات العالمية لتقديم أحدث أنواع المعارف في تنمية القيادات الشرطية لكي نتحرك من حيث ما انتهوا.

وقال: «الفرصة الآن سانحة للضباط أن ينالوا من هذه المعارف وأن يطبقوا ما يتلقون من علم حديث ومعلومات على واقع الشرطة لدينا وعلى بيئتنا المحلية، لذلك وجهنا بأن تكون البحوث العلمية الشرطية خلال هذه الدورة بحوثا تطبيقية تعالج القضايا الأمنية والشرطية».

وأكد أن اتمام هذه الدورة بنجاح يؤدي الى الحصول على شهادة فوق الجامعية في الادارة الشرطية والعدالة الجنائية في جامعة لستر مع وجود خيار لتحويل تلك الشهادة الى درجة الماجستير في الادارة الشرطية والعلوم الجنائية من نفس الجامعة.

وأضاف سموه: «اننا نقوم بكل هذا تنفيذا لتوجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي يجزل العطاء من أجل تنمية أبناء هذا الوطن».

وفي ختام كلمته وجه وافر الشكر للقائمين بالأمر في جامعة لستر وكلية برامسهيل وقيادة الشرطة البريطانية لدعمهم للبرنامج المشترك بيننا والذي أثمر هذا التدريب بالاعتراف العالمي الذي نتلقاه من جراء تعاوننا المشترك. فلهم منا خالص الشكر ونرجو أن يستمر هذا التعاون البناء بين الشرطة في الدولتين.

ومن جانبه قال سعادة العقيد حسن احمد المنصوري مدير ادارة شؤون الأمن ان التخطيط لهذه الدورة جاء بعد زيارة ميدانية لبريطانيا حيث تم التعرف على التدريب المتقدم الذي تقدمه كلية الشرطة البريطانية في برامسهيل ثم التعرف على برنامج مركز سكار التدريبي بجامعة لستر حيث تم التأكد من التقدم التدريبي لهذه الجهات ومن ثم أبرمت اتفاقية مع هذه الجهات تتيح الاستفادة من ذلك التدريب المتقدم.

وأضاف ان هذا البرنامج يتيح لضابط الشرطة ان ينال التدريب العملي والعلمي في مجالات القيادة الشرطية وصناعة القرار وبناء وادارة فرق العمل وحل الصراع كما يتيح العمل في مجال استراتيجية العمل الشرطي بما في ذلك تحليل المخاطر وتحليل المشكلات التي تواجه العمل الشرطي، وكيفية تشكيل الاستراتيجية الشرطية وادارة العمليات وفض الصراعات وادارة الجريمة، وكيفية التعامل مع مسرح الجريمة من منظور القائد الميداني وأساليب الوقاية من الجريمة والتحقيق في الجرائم وغيرها من الموضوعات الأمنية.

وأضاف، إن الدورة يتخللها جانب عملي حيث يكلف المشاركون باعداد بحوث تطبيقية على المسائل الشرطية مثل حماية الشخصيات المهمة وتأمين المباريات الدولية ومعالجة قضايا الارهاب والاختطاف وتهريب المخدرات وجرائم الأحداث وغيرها من الموضوعات ذات الصلة بالعمل الأمني.

وذكر أن التدريب بمعهد العلوم الجنائية من خلال هذا التعاون وهذه الدورة نال اعترافا عالميا واكاديميا كما يعتبر حدثا متميزا ومتطورا نعتز به.

جلسة الافتتاح

وكانت جلسة الافتتاح قد بدأت بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم كلمة اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ثم ألقى الرائد سالم علي الزعابي مدير معهد العلوم الجنائية كلمة رحب فيها باللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسعادة باتريك نيكسون السفير البريطاني لدى الدولة وسعادة مدير الشرطة البريطانية للتدريب وسعادة ممثل جامعة لستر. واعرب عن سعادته بلقائهم في الدورة الثانية لتنمية القيادات الشرطية والتي تتم هذه المرة بالتعاون مع كلية الشرطة البريطانية في برامسحل ومركز سكارمن للدراسات الأمنية بجامعة لستر. حيث تم تنظيم هذه الدورة تنفيذا لتوجيهات اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان الذي وجه للعمل على استقطاب أرقى أنواع التدريب الحديث.

وقال لقد وفقنا بحمد الله بعمل اتفاق مع الجهات المذكورة فيما يخص هذه الدورة بحيث تنعقد في أبوظبي ويتم الاعتراف بها عالميا. والجدير بالذكر ان السادة الضباط المنسبين لهذه الدورة سيتمكنون من الحصول على شهادة فوق الجامعية من جامعة لستر مع امكانية تطويرها لدرجة ماجستير في الدراسات الأمنية من نفس الجامعة عبر برنامج ينسقه وينظمه ويشرف عليه معهد العلوم الجنائية بالتعاون مع كل من جامعة لستر وبرامسهيل - كلية الشرطة البريطانية». واضاف: «اننا إذ نتقدم بالتهنئة للأخوة الضباط الذين تم اختيارهم للتنسيب لهذه الدورة لابد لنا أن ننوه الى أنه في خطة المعهد عدة دورات لتنمية القيادة الشرطية ستعقب هذه الدورة وستتاح فيها الفرصة - إن شاء الله - للمزيد من الضباط لنيل نفس هذا التدريب والشهادات المتاحة له. ونهدف من هذه الدورات اعداد كادر من الضباط قادر على ادارة العمل الشرطي بشكل علمي حديث يتبع أسلوب وضع الاستراتيجيات الهادفة ويستقرئ ويتابع الحوادث بدقة مستفيدا من كل جديد متطور الى أن نبلغ المراد بإذن الله.

وقال لقد تم تنظيم هذه الدورة تحت الاشراف المباشر لادارة شؤون الأمن بالادارة العامة لشرطة أبوظبي وبالتنسيق مع قسم التخطيط والتدريب.

ثم ألقى البروفيسور اندرو ويلس ممثل جامعة لستر كلمة اشار فيها الى ان هناك ثلاثة عناصر رئيسية تم اعتمادها في برنامج الدورة وهي مشاركة التدريب القوى الشرطي من خلال كلية الشرطة في برامسهيل وهي المركز الرئيسي في المملكة المتحدة لتدريب القيادات الشرطية والعنصر الثالث هو مشاركة مركز سكارماف بجامعة لستر من خلال ابحاثه وهو يعتبر مركزا عالميا متقدما في مجالات النظام العام والعمل الشرطي والعدالة الجنائية.

وأضاف انه بالاستجابة الى مبادرة سمو وكيل وزارة الداخلية للتعاون تحولت هذه الشراكة الثنائية الى شراكة ثلاثية بين هذه الجهات والادارة العامة لشرطة أبوظبي.

وأكد ان الدورة تضيف بعدا أكاديميا للجانب المهني وتتيح خلق المعرفة والفهم للعمل الشرطي الحديث واستخدام البحث المتصل بالنظام العام والعمل الشرطي.

مدير الشرطة البريطانية

كما ألقى السيد بيتر هيرمتيج مدير الشرطة البريطانية للتدريب القومي كلمة قدم فيها الشكر الجزيل للواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على دعوته لحضور افتتاح الدورة ولكرم الضيافة الذي قوبل به وزملاؤه في دولة الامارات مما يؤكد الشعور بالفخر بين زملائهم ضباط الشرطة.

وأضاف ان المشاكل في مختلف الدول مشتركة وان وسائل حلها مشتركة ايضا مما يمكن من العمل الشرطي الناجح، وأكد على أن العالم أصبح اليوم قرية صغيرة. حيث سرعة السفر بين الدول والصبغة العالمية للاقتصاد والمال وسرعة الاتصال والمنافع التكنولوجية المتبادلة.. مما يؤثر ذلك على بلدان العالم وان هذه العناصر الايجابية تجلب مشاكل أيضا للمجتمعات وهنا يأتي دور رجال الشرطة للعمل معا للمحافظة على الأمن والنظام اللذين يعتبران أساسيين في حياتنا الانسانية. وأوضح ان تطور التكنولوجيا أدى الى طرق جديدة لارتكاب الجرائم.. وان سرعة الاتصالات وتسهيل وسائل السفر أعطيا فرصة لتحريك المجرمين.. وانه في بريطانيا فإن الهجرة الوافدة والمتجددة تجلب المشكلات للمجتمع وسرعة الاتصالات تشجع على انتشار الجريمة على شبكة الانترنت وتعدي جرائم المخدرات للحدود الدولية. وأكد على اهمية دورة تنمية القيادات الشرطية لاعطائها فرصة الاطلاع على تجارب الآخرين وتطور اداء العمل الشرطي. وأعرب عن أمله في الخروج من هذه الدورة بأفكار جديدة ومعارف شخصية مع الآخرين. والتعرف على مهارات ومعارف جديدة. تمكن من معالجة المشكلات المحلية والدولية بطرق حديثة ومبتكرة وحتى يمكن المحافظة على الايجابيات في المجتمع ومعالجة السلبيات. وأكد على ان الادارات الشرطية الناجحة هي التي يترأسها اشخاص يعملون على وضع استراتيجيات للآخرين من أجل متابعتها والتأكد من فهم المشكلات واصدار القرارات المناسبة في الوقت المناسب لحل هذه المشكلات، وكذلك التأكد من مهارات ومعرفة الأشخاص الاكفاء في أداء العمل والاستغلال الامثل للبيانات والمعلومات الاستخبارية. وأكد أن على القادة التزود بالمهارات العلمية والعلوم الحديثة والمعارف المختلفة وان يلتزموا بالاخلاق الجادة التي تحكم العمل الذي يؤدونه. وأعرب عن أمله في أن يحصل منتسبو هذه الدورة على هذه المعارف والمهارات والعلوم. وأكد على تقديم زملائه من جامعة لستر كافة التسهيلات وتقديم خبراتهم لنجاح الدورة. وتستمر الدورة التي يشارك فيها ٢١ ضابطا من ضباط الشرطة ثلاثه أشهر بمعهد العلوم الجنائية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي.

اللواء سيف الشعفار والضيوف وكبار الضباط خلال الدورة

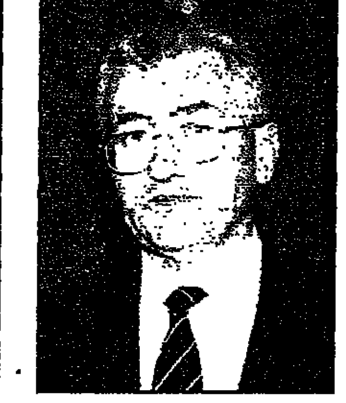
اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

العقيد حسن أحمد المنصوري

الرائد سالم الزعابي

خبراء بريطانيون يشاركون في الدورة




بيتر هير متيج

البروفيسور اندرو ويلس

نهيان يشيد بمكرمات زايد وخليفة للجامعة ١٢٥ طالبا وطالبة يؤدون العمرة

■ العين - أحمد الخشن:

■ اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات بالدعم المستمر الذي تحظى به كافة برامج وأنشطة الجامعة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. جاء ذلك في تصريح بمناسبة اختيار مجموعة من الدارسين والدارسات لأداء العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. ومن جهته قال علي سعيد الكندي رئيس الهيئة الإدارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات ورئيس لجنة رحلة العمرة الطلابية الرابعة عشرة بأن هذه المكرمة تأتي انطلاقا من حرص صاحب السمو رئيس الدولة على غرس القيم الاسلامية في نفوس النشء من الشباب، والتمسك بأهداب الدين الاسلامي الحنيف. وقال إن هذه الرحلة المباركة انطلقت من مطار أبوظبي الدولي يوم أمس (السبت) لتبدأ بزيارة المدينة المنورة، ثم مكة المكرمة، ويقوم الطالب محمد أحمد النعيمي بمهمة مسؤول شؤون الطلبة في هذه الرحلة وتتضمن الرحلة زيارات للأماكن المقدسة والمهمة مثل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وكذلك مصنع كسوة الكعبة المشرفة وغيرها، ويرافق الرحلة طبيب مختص، ومرشد ديني.

ويعود الوفد الذي يضم ١٢٥ طالبا وطالبة إلى مطار أبوظبي يوم السبت الموافق ٣٠ يناير الجاري.

.. وايفاد ٢١٠ طلاب من تعليمية العين للأراضي المقدسة

■ العين - «الاتحاد»: أشاد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية أمس بمكرمتي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بايفاد ٢١٠ طلاب ومشرفين الى الديار المقدسة لأداء مناسك العمره مشيرا الى ان هاتين المكرمتين تأتيان تجسيدا لاهتمام وحرص سموهما لغرس الخصال الاسلامية الحميده في نفوس الطلبة وتقوية الوازع الديني في نفوسهم وتعريفهم بأمور دينهم الحنيف .. وتنطلق الرحلة صباح اليوم الى الاراضي المقدسة وسيقوم الطلبة خلالها بأداء مناسك العمرة وزيارة الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة ومطبعة القرآن الكريم وعدد من الاماكن المقدسة.

وفود طلاب العمرة تصل الى المدينة المنورة

■ المدينة المنورة - «الاتحاد»:

■ وصلت قبل ظهر امس الى المدينة المنورة اول وفود منطقة ابوظبي التعليمية وقوامها ثلاثون فردا حيث ادوا صلاة الظهر بالمسجد النبوي الشريف. وقال الاستاذ سعيد رحمو سعدو رئيس الوفد ان الجميع بصحة جيدة واقام الوفد في فندق الشرف بالمدينة المنورة وادى صلاة الظهر بالحرم النبوي الشريف. ومن جهة اخرى يصل مساء اليوم الوفد الثاني للمنطقة برئاسة الاستاذ محمد الحوستي موجه اول الادارة المدرسية ويقيم الوفد بدار طيبة في المدينة المنورة.

ويتوالى وصول وفود المنطقة الباقية حيث ستغادر ابوظبي ثلاثة وفود في الساعة العاشرة صباحا وبقية الوفد الساعة الرابعة عصرا.

ويقوم بتوديع الوفود المغادرة الاستاذ حسين الشاطري رئيس اللجنة التنفيذية. وتم توزيع دليل الطالب المعتمر الذي اعدته المنطقة على الجميع بالاضافة الى المطبوعات الاخرى والبطاقات الخاصة بكل طالب بالاضافة الى تنظيم برامج تربوية هادفة ومسابقات ثقافية دينية للطلاب.

بمكرمة من النعيمي جمعية أم المؤمنين النسائية تنظم رحلة عمرة

■ عجمان - «الاتحاد»: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة عجمان وعلى نفقة سموه غادرت امس الأول الجمعة مجموعة من عضوات جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان الى الاراضي المقدسة لاداء شعائر العمرة، وذلك ضمن برنامج رحلات العمرة السنوية التي تنظمها الجمعية على نفقة سموه الخاصة كل عام، وبلغ عدد العضوات المعتمرات هذا العام ١٠ عضوات.



فوج مدرسة عمر بن الخطاب يغادر برا لاداء العمرة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: غادر البلاد صباح امس فوج مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية للبنين برأس الخيمة متوجها عن طريق البر بواسطة الحافلات الى المملكة العربية السعودية لزيارة المدينة المنورة ومكة المكرمة مرورا بالظهران والرياض لاداء مناسك العمرة.

وذكر احمد راشد الطابور مدير المدرسة ان الرحلة تنظم بدعم كريم من الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة الذي يسعى الى الارتقاء بأساليب التحصيل العلمي وتنشئة وتربية الاجيال من خلال حرص سموه على دعم مختلف المشاريع التربوية الفاعلة للمدرسة ومنها رحلة العمرة للطلاب باشراف هيئة تعليمية تربوية.

برعاية قرينة حاكم رأس الخيمة معسكر العمل والانتماء للطالبات يبدأ اليوم تشكيل اللجان واعتماد البرامج وورش العمل

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية قرينة حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة في رأس الخيمة تبدأ صباح اليوم في مقر الجمعية فعاليات المعسكر التربوي المركزي لطالبات مدارس الدولة للعام الدراسي ٩٨/٩٩ تحت شعار التربية قيم وسلوك ويستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكرت الاستاذة موزة الشرهان مديرة الجمعية ان رعاية قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة لهذا المعسكر للمرة الثانية وانعقاده في مقر الجمعية تأتي تأكيدا لحرص واهتمام سموها في اتاحة الفرصة أمام طالبات الدولة لاستثمار اجازة الربيع بتعلم الجديد من المهارات والخبرات العلمية المفيدة في جو اجتماعي محافظ ومنظم وباشراف قيادات تربوية مسؤولة ويحقق ذلك الكثير من الفوائد التي تعود على تنشئة الطالبة كأم فاعلة في المجتمع وربة بيت صالحة تخرج المواطن الصالح الذي يخدم شعبه ووطنه. واضافت ان ادارة الجمعية تضع امكاناتها كافة تحت تصرف وزارة التربية والتعليم والشباب لتحقيق الاهداف المنشودة خلف هذا المعسكر.

وأصدرت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالانابة قرارا بشأن لجان الاشراف الاداري والفني لتنفيذ معسكر العمل والانتماء لطالبات الدولة بمقر جمعية نهضة المرأة في الامارة وتضم لجنة الاشراف العامة كلا من الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية مشرفا عاما وموزة سالم بن نصر مديرة المعسكر ونادرة حيدر عبدالله وهران مساعدة المديرة لشؤون البرامج وموزة عبدالرحمن الطنيجي مساعدة المديرة للشؤون الادارية وأمينة حمد علي مساعدة المديرة للعلاقات العامة. وتضم لجنة الشؤون الادارية شيخة ابراهيم البشر لشؤون المقر والاعاشة وناجية عبدالله عبدالغفور -شؤون التغذية وهاجر احمد مصطفى أمينة السر وجيهان عبدالسميع محمد للنشاط الرياضي. وتضم لجنة شؤون البرامج فاطمة حسين السيد الصفار - مشرفة كمبيوتر ود. جابر شيحة مشرف الأجهزة المنزلية وطارق ابوالعلا مشرف الأجهزة المنزلية وجواهر راشد سالم مشرفة تربية الأحياء المائية وكريمة عبدالعال ربيع مشرفة ديكور وأثاث وعلياء راشد السمن مشرفة تنسيق زهور وافادات عبدالفتاح محمد مشرفة الاشغال اليدوية وراوية عبدالعزيز مهنا مشرفة نشاط فني. وتضم لجنة العلاقات العامة عائشة محمد الشرهان مشرفة الاستقبال والضيافة وليلى يوسف عبدالله مشرفة الاعلام وحصة محمد سلطان مشرفة الانتقالات والرحلات والزيارات وشيخة محمد الحزبيج مشرفة النشاط الثقافي وهدى سعيد المنصوري مشرفة التوثيق وعزة محمد مظفر مشرفة التوثيق.

وخلال لقاء مع اللجنة طلب الاستاذ عبدالله الناعي نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالعمل على تحقيق احداث المعسكرات والتي تتمثل في غرس القيم الاسلامية والعادات الاجتماعية والصحية السليمة في نفوس الطلاب. وتجسيد وحدة الدولة من خلال جمع شمل الطلاب من مختلف المناطق التعليمية وتعميق روح الانتماء والولاء للجميع. وتدريب الطلاب على تحمل المسؤولية وتخطي الصعاب واتخاذ القرارات الصحيحة. وشغل اوقات فراغ الطلاب في اعمال مفيدة لهم ومجتمعهم. وتلبية رغبات الطلاب واشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والبدنية. وتنمية مهارات الطلاب واكسابهم خبرات ومهارات جديدة.

ومن جانبها ذكرت موزة سالم بن نصر مديرة المعسكر ان المعسكر يهدف الى تأكيد قيمة احترام العمل اليدوي واكساب الطلاب مهارات جديدة وغرس سلوكيات ايجابية في نفوس الطلاب وتعويد الطلاب على تقدير الوقت والاستفادة منه وشغل أوقات فراغ الطلاب في أعمال مفيدة.

خلال الاجتماع (تصوير : راميش)

اعتماد جداول الامتحانات المؤجلة للطلبة الغائبين بعذر في العين

■ العين - «الاتحاد»: اعتمد السيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية جدول الامتحان المؤجل للطلبة الغائبين بعذر مقبول عن امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول ٩٨/٩٩ والتي تبدأ اعتبارا من يوم الاحد المقبل وتنتهي في الثالث عشر من فبراير وذلك لجميع المراحل بدءا من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثاني الثانوي.

مواعيد الدوام المسائي للمكتبات في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: يبدأ الدوام المسائي الجديد للمكتبات في المركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة في مدينة زايد في المنطقة الغربية من الساعة السادسة وحتى الثامنة والنصف مساء أيام السبت والاثنين والأربعاء من كل أسبوع وذلك اعتبارا من أمس السبت علما بأن المكتبات ستكون مفتوحة للمراجعين في الفترة الصباحية أثناء الدوام الصباحي طيلة أيام الاسبوع ماعدا يومي الخميس والجمعة باعتبارهما عطلة رسمية.

ورشة عمل لأبناء التشكيليين

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية ورشة عمل لأبناء التشكيليين. لنسخ نماذج من اعمال الفنانين الاعضاء في الجمعية في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الأحد. بصالة الجمعية وذلك استكمالا للاحتفالات التي اقيمت خلال مهرجان الشارقة في رمضان وعيد الفطر المبارك.

حلقة نقاشية حول الجرائم المعلوماتية

■ دبي - «الاتحاد»: ينظم مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي حلقة نقاشية غدا حول المواجهة الامنية للجرائم المعلوماتية. وذلك في نادي ضباط الشرطة وتستمر الحلقة لمدة يومين.

خلال توزيع الزكوات

توزيع زكاة المال والفطر بجمعية الاصلاح

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: قامت جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في رأس الخيمة بتوزيع زكاة الفطر على العائلات المستحقة في رأس الخيمة واستقبلت لجنة الزكاة والصدقات بالجمعية زكوات الفطر من الصائمين في آخر شهر رمضان بلغت ثمانية أطنان من المواد العينية تمثلت في الأرز والطحين والتمر. وقامت اللجنة بتوزيعها على مناطق الرمس وشمل والغليلة والحيل وسهيلة وصريبه والشريشة بواسطة عربات النقل تسهيلا على المستحقين. وتقدمت اللجنة بالشكر للمحسنين والصائمين لتجاوبهم مع دعوة اللجنة ومشاركتهم في حملة الخير خلال شهر رمضان المبارك سائلين الله لهم أن يتقبل منهم الصيام والقيام وسائر الأعمال.

في الفصل الثاني بمنطقة الشارقة دروس تقوية لعلاج التأخر الدراسي

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اكد الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية على ان لجنة الخطة للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ ستقوم خلال شهر فبراير المقبل باستخلاص نتائج معوقات العمل التربوي في مدارس الشارقة والتي تم حصرها على امتداد شهور الفصل الدراسي الاول سواء من حيث اثر البرامج التدريبية في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين او انتظام حضور المعلمين والمعلمات واثر ذلك في سير العملية التعليمية او من حيث اثر غياب الشعور بالمسؤولية على سلوك الطلبة وخاصة بالمرحلتين الاعدادية والثانوية او ضعف تواصل اولياء الامور بالمدارس، واثر ذلك على التأخر الدراسي لدى ابنائهم وكذلك كيفية اكساب الطلاب مهارات التعامل اليومي، واشار الزري الى ان اللجنة ستقوم بالعمل على استخلاص النتائج وكتابة التقارير النهائية وتقديمها الى الاستاذ سالم سعيد غبار رئيس لجنة الخطة، ومن ثم دراستها وصياغة التوصيات اللازمة وتحديد سبل الافادة منها في الميدان التربوي.واوضح الزري ان المنطقة ستعمل خلال الفصل الدراسي الثاني على تعزيز ودعم اهداف تحقيق النمو التربوي والعلمي المتوازن للطالب سواء من حيث ترسيخ القيم الاسلامية والمبادئ الاخلاقية لدى الطلاب. وذلك من خلال تنفيذ مشروع نحو دور متكامل للمؤسسات المجتمعية في تربية النشء ورعايتهم وكذلك برنامج الادارة الذاتية بالمدارس.

وفي هذا الصدد ستقوم الادارات المدرسية في جميع المراحل الدراسية بدءا بالمرحلة الابتدائية العليا وطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية بالعمل على اكساب الطلبة مهارات التعامل اليومي وذلك من خلال الاستمرار في تنظيم معسكرات اليوم الكامل تحت شعار فن التعامل مع الآخرين.

واشار الزري الى التوجيه التربوي كل في مادة تخصصه سيقوم بتزويد المتأخرين دراسيا بالمهارات الأساسية بالعديد من الوسائل التربوية واهمها تنظيم دروس لعلاج تأخر الطلاب الدراسي وفقا للمهارات المفتقدة لدى كل منهم، وتنفيذ برنامج المسابقات «اوائل الطلبة» على مستوى المدارس الثانوية وتكريم المتفوقين على مستوى مدارسهم.

هذا وستقوم ادارة المنطقة خلال الايام القليلة القادمة باصدار كتيب يضم اوائل الطلبة للفصل الدراسي الاول وذلك في اطار توجيه الرعاية للمتفوقين.



وصول الوفد العماني (تصوير : راميش)

تحت شعار «الكل يعمل والطليعة تفوز» انطلاق فعاليات المخيم الكشفي التاسع عشر في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سعد عبدالله:

■ بدأت صباح امس فعاليات المخيم الكشفي السنوي التاسع عشر في المخيم الدائم للكشافة في منطقة الغران برأس الخيمة والذي تشارك فيه المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية من عشر مناطق تعليمية بالدولة، وبدأت الوفود المشاركة من كافة انحاء الدولة بالتوافد الى مقر المخيم منذ ساعات الصباح الاولى حيث يشارك في هذا المخيم الكشفي خمسمئة طالب بواقع ٥٠ طالبا من كل منطقة. وحرصا من وزارة التربية والتعليم والشباب على بناء علاقات وطيدة بين الشباب العربي الخليجي فقد وصل صباح امس الوفد العماني المكون من اربعة عشر كشافا برئاسة القائد الكشفي عادل الشحي وذلك بناء على دعوة مقدمة من وزارة التربية والتعليم والشباب بالدولة.

من جانبه اكد القائد الكشفي سعيد المناعي عضو جمعية كشافة الامارات وقائد الخدمات الكشفية بالمخيم التاسع عشر على ان اقامة مثل هذه المخيمات الكشفية تهدف في الاساس الى تنمية المهارات لدى الشباب في الجوانب السلوكية والاخلاقية وذلك باعتماد مسارين مختلفين في طريقة التعامل مع الشباب المشاركين اولهما الجانب التربوي والثاني الجانب المهاري من خلال الممارسة العملية للاعمال المختلفة وتنمية شخصية الطالب في ممارسة النشاطات القيادية المختلفة واتخاذ القرارات المناسبة في الاوقات المناسبة، وتنمية روح المغامرة من خلال البرامج التي تتعدى قدرات الشباب في الورش العملية المختلفة مثل ورشة الميكانيكا والكهرباء والالكترونيات وتعريف الشباب على المكاسب الوطنية التي تحققت في المسيرة الاتحادية.

عادل بن علي الشحي

واضاف المناعي ان هذا المخيم يأتي ايضا تنفيذا للدروس المستفادة من سيد البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي حثنا على أن نجعل الشباب يعتادون على الخشونة منذ الصغر ليتحملوا مسؤولية انفسهم ووطنهم في المستقبل.

وحول البرامج التي يقيمها المخيم والتي تخدم التوجه الوطني لبعض القضايا اكد المناعي على أن اقامة المعسكر الكشفي كانت في الاساس لخدمة توجهات المؤسسات العامة وبرامجها لترسيخها في اذهان الشباب. ومن هذه البرامج بناء مركز بيئي متخصص بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة.

واضاف المناعي ان اهم قيمة يرغب المنظمون في ترسيخها لدى الكشافين المشاركين هي احترام العمل اليدوي ويتجلى ذلك في الشعار الكشفي القائل «الكل يعمل والطليعة تفوز» ومبدأ التعاون يدور حول الصدق والامانة والاخلاص والوفاء بالوعد.

وحول مشاركة الوفد العماني قال المناعي: انه من واقع التعاون التربوي بين وزارة التربية والتعليم والشباب في دولة الامارات ووزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان هناك الكثير من النشاطات المشتركة والمتبادلة ومن ضمنها النشاط الكشفي.

وقال: لقد ذهبنا الى سلطنة عمان بناء على دعوتهم وهم الان يردون هذه الزيارة الاخوية الحميمة. وطالب المناعي بضرورة مضاعفة الدعم للحركة الكشفية بالدولة وسد النواقص اولا بأول.

الوفد العماني

وحول مشاركة الوفد العماني في المخيم الكشفي التاسع عشر قال القائد الكشفي عادل بن علي الشحي رئيس الوفد وقائد الفرقة المشاركة هذه المشاركة تعتبر الاولى على صعيد الشباب حيث شاركنا سابقا ولكن من خلال المرشدات واكد على مشاركة الوفد العماني في مختلف البرامج التي حددتها قيادة المخيم واشاد رئيس الوفد العماني بمستوى التنظيم الراقي في الامارات واكد كذلك على اهمية بناء روح التلاحم بين كشافة الامارات واخوانهم من كشافة عمان وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين الاشقاء، وتبادل المهارات الكشفية في كافة مناحيها.

يذكر انه بعد وصول كافة الوفود من امارات الدولة ووصول الوفد العماني المشارك بدأت عملية توزيع المهام وتحديد مقار اللجان العاملة في المخيم.

التربية تطلع على برامج الاحصاء في عمان

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بايفاد السيدة سامية يوسف مختار آل يوسف رئيس قسم التوثيق والاحصاء بادارة المعلومات والبحوث للاطلاع والتعرف على برامج الاحصاء التي تطبق في وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان الشقيقة.

... وتشارك في ندوة ممثلي التعليم بدول الخليج

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب في ندوة ممثلي التعليم العام والجامعي في دول الخليج العربي، وتهدف الى تعزيز التعليم العام والتعليم العالي، وينظمها مكتب التربية لدول الخليج العربية بالتعاون مع جامعة البحرين وذلك خلال الفترة من الاول وحتى الثالث من مارس المقبل بدولة البحرين الشقيقة.

وقد قرر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ايفاد السيد سالم راشد تريس نائب مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي للمشاركة في هذه الندوة.

لجنة بالتربية لوضع برنامج تثقيفي صحي

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة فنية لوضع برنامج تثقيفي صحي، يطبق في جميع المناطق التعليمية.

ترأس اللجنة السيدة منى عبدالله الحوسني نائب مدير ادارة الخدمة الاجتماعية، وعضوية السيدات والسادة: محفوظة محفوظ الجنيبي رئيس قسم الانشطة بمنطقة ابوظبي التعليمية، وشمسة عبدالله الطائي وطارق سليمان الخزجي موجها الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي.

وحدد القرار مهمة هذه اللجنة في وضع تصور واضح لبرنامج تثقيفي صحي يتم تطبيقه في كافة المناطق التعليمية ويشمل المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية والاعدادية والثانوية.

وحدد القرار مدة ثلاثة اسابيع ترفع اللجنة بعدها تقريرا بهذا الشأن الى سعادة وكيل الوزارة المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية

دورة لمعهد الشارقة للمسرح

الشارقة - «الاتحاد»: ينظم معهد الشارقة للمسرح، الدورة التدريبية الاولى، والتي بدأت مساء امس في قاعة افريقيا، وتولى المشرفون على الدورة في اللقاء الأول وخلال حفل التعارف اجراء ارشاديا، كما سيتم الاطلاع على مهارات المنتسبين، ويعتبر هذا النشاط باكورة دورات المعهد.

برعاية سلطان القاسمي
مدينة الشارقة للخدمات تستضيف مخيم الأمل العاشر

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتحت شعار «آمالنا في وعيكم واهتمامكم» يفتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة في السادس والعشرين من الشهر الحالي فعاليات مخيم الأمل العاشر بالشارقة الذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ونادي الثقة للمعاقين بالشارقة وجمعية أولياء أمور المعاقين بالامارات ومجموعة شباب الشارقة للعلاقات العامة والعمل التطوعي بالتعاون مع المركز البحريني للحراك الدولي وتشارك عشيرة جوالة اصحاب العطاء من الجمعية العمانية للمعاقين في لجان العمل بالمخيم. حيث من المقرر ان يلتقي اكثر من مئة معاق من دول الخليج في تظاهرة فريدة من نوعها تستمر حتى نهاية الشهر الحالي وتحتضنها امارة الشارقة منذ سنة ١٩٨٦ وحتى تاريخه وكانت ثمرة التعاون الطيب مع مراكز المعاقين في دول الخليج كافة وخصوصا مركز البحرين للحراك الدولي الذي اسهم مع المدينة في اخراج الفكرة الى حيز الوجود وتطبيقها منذ ذلك التاريخ.

وتشارك في المخيم وفود من البحرين والسعودية وعمان وقطر والكويت.

وأعدت المدينة برنامجا حافلا للمشاركين في المخيم يبدأ يوم غد الاثنين ٩٩/١/٢٥ حيث تصل الوفود تباعا إلى مطاري الشارقة ودبي لستعدادا لحفل الافتتاح والمعرض الذي سيقام في مقر المدينة في السادس والعشرين من الشهر الحالي ويستمر البرنامج حتى الواحد والثلاثين منه تتخلله ورش عمل ومسابقات ورحلات ترفيهية وتثقيفية للمتاحف وزيارات للمعالم التراثية والسياحية في امارة الشارقة والدولة.

أطفال الامارات يشاركون في مسابقة دولية للفن التشكيلي

■ اختارت الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة عملين تشكيليين من رسوم الأطفال ليمثلا دولة الامارات العربية المتحدة في المهرجان الدولي الأول لفن الطفل بواشنطن والمسابقة الآسيوية الأولى لفن الأطفال التي تقام بمقاطعة هيوغو باليابان، وسوف تمثل الامارات في المسابقة الدولية التي تقام للمرة الأولى وتشرف عليها المؤسسة الدولية لفن الطفل بواشنطن لوحة الطفلة ايمان محمد حمد سيف من مدرسة فاطمة بنت عبدالملك التأسيسية بالشارقة وتجرى المسابقة تحت عنوان «عالمي في السنة القادمة» ويشارك فيها أكثر من مئة طفل من مختلف دول العالم وستوجه الدعوة للأطفال لحضور المهرجان الذي يعقد في الأسبوع الأول من يوليو القادم، وستختار المؤسسة الدولية لفن الطفل اثنى عشر طفلا فائزا لتشكل لوحاتهم معرض الطفل العالمي الذي ستجوب به المؤسسة أكثر من ٢٠٠ مدينة حول العالم خلال الفترة من اكتوبر ١٩٩٩م حتى مارس ٢٠٠٠م ويحصل كل من الأطفال الفائزين على مكافأة تقديرية مقدارها عشرة آلاف دولار.

كما اختارت الادارة الثقافية لوحة الطفل محمد عبدالله حردان من مدرسة ثابت بن قيس التأسيسية برأس الخيمة للمشاركة في المسابقة الآسيوية الأولى لفن الطفل التي ينظمها مركز هيوغو باليابان ويشارك فيها الأطفال من كافة الدول الآسيوية ويجرى التحكيم في الأعمال المقدمة في فبراير القادم، وتدور اللوحات المشاركة في المسابقة الآسيوية حول موضوع «العائلة» وسيقوم بالتحكيم فيها الرسام سادأماسا موتوناغا، والمثال سوسومو شينمو والمعماري تاداو اندو، وسوف تختار لجنة التحكيم خمسة أعمال منتخبة لتقوم مجموعة من محترفي الخزف بتنفيذها على ألواح خزفية وسيدعى الأطفال الخمسة الى حفل تكريم يتضمن رفع الستار عن الألواح الخزفية وذلك في يوليو القادم، وإلى جانب ذلك ستختار اللجنة خمسة وعشرين عملا متميزا يمنح أصحابها شهادات تقدير وهدايا تذكارية من مركز هيوغو للأطفال باليابان.

تشكلت لجنة اختيار العملين اللذين يمثلان دولة الامارات العربية المتحدة من مجموعة من الفنانين هم محمد المزروعي ومحمد كاظم وعلي الجاك وعبدالكريم سكر ومحمد عيد ابراهيم.

جمعية مرشدات الامارات تشارك في لقاء خليجي

■ تشارك جمعية مرشدات الامارات في فعاليات اللقاء الثاني لمرشدات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي تستضيفه دولة الكويت في الفترة من ٢١ يناير الحالي ولغاية ٥ فبراير المقبل في مقر مركز التدريب بجمعية المرشدات الكويتية وذلك بدعوة من جمعية مرشدات الكويت وتحت شعار «نحو آفاق جديدة لاعداد الفتاة الخليجية مخيم السلام الرابع».

ونظمت امس جمعية مرشدات الامارات في مقرها الرئيسي بالشارقة مخيما تدريبيا لمدة ثلاثة ايام متواصلة استعدادا لهذه المشاركة الخليجية بمشاركة عدد من مرشدات مفوضية ابوظبي ورأس الخيمة والفجيرة والشارقة وعدد من القائدات.

واوضحت القائدة آمنة راشد المشرفة على التدريب انه سيتم عقب انتهاء المخيم اختيار الوفد المشارك في اللقاء الكويتي للمرشدات والذي من المقرر ان يضم ٨ مرشدات طليعة وقائدتين واضافت ان مخيم الشارقة يركز على مجال ورش التدريب على المهارات الشعبية الخليجية لاستخدام سعف النخيل في صنع وعمل الادوات والاواني واستخدامات البيئة المحلية في دولة الامارات مثل السلال والسفرة وغيرهما.

٢٠٪ زيادة في توصيلات الكهرباء والماء في دبي خلال العام الماضي

■ دبي - «الاتحاد»: بلغ عدد توصيلات الكهرباء والمياه التي نفذتها هيئة كهرباء ومياه دبي خلال العام الماضي ٢٦ الفا و٤٨٩ توصيلة.

صرح بذلك سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة وقال ان نسبة الزيادة في عدد التوصيلات بلغت ٢٠٪ بالمقارنة بالعام ٩٧ وقال انه تم خلال العام ٩٨ تحديد ١٣ الفا و ٥٦٢ توصيلة كهربائية مقارنة بـ ١٢٣٦٦ توصيلة انجزت العام ٩٧ وبنسبة زيادة بلغت حوالي ١٠٪. اما توصيلات المياه الجديدة خلال ٩٨ فقد بلغت ١٣٣٣٢ توصيلة مقارنة بـ ١٠٠٠٥ توصيلات العام ٩٧ وبنسبة زيادة وصلت الى حوالي ٣٣٪.

واضاف ان الطلب على خدمات الهيئة في ارتفاع مستمر نتيجة للنهضة الاقتصادية والاجتماعية التي تغطي مختلف المجالات في البلاد، وقد وصل الحمل الذروي على الكهرباء خلال العام ٩٨ الى ١٩٨٩ ميجاواط مقارنة بالحمل الذروي المسجل العام ٩٧ والبالغ ١٧٤٦ ميجاواط وبنسبة نمو قدرها ١٤٪. كما ارتفع الطلب الذروي لمدينة دبي من مياه التحلية من حوالي ٩٦ مليون جالون مياه محلاة يوميا العام ٩٧ الى ١٠٧ ملايين جالون يوميا العام ٩٨ وبنسبة زيادة قدرها ١١,٥٪.

تحذير من رياح قوية الثلاثاء المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: حذرت مصادر الارصاد الجوية من رياح قوية شمالية غربية بعد غد الثلاثاء.

وتوقعت الارصاد ان يسود البلاد اليوم رياح شمالية شرقية تتحول الى شمالية غربية سرعتها من ثماني الى ١٥ عقدة ويكون الطقس حسنا ويبلغ مجال الرؤية عشرة اميال وارتفاع موج البحر من ثلاثة الى خمسة اقدام ينخفض الى ما بين اثنين الى اربعة اقدام.

معالي الشيخ سعيد بن طحنون خلال افتتاح فعاليات المهرجان

جانب من الاحتفال . (تصوير «محمد سليم»)

أشاد بمكرمات رئيس الدولة وخليفة
سعيد بن طحنون يفتتح فعاليات مهرجان العين

■ العين - أحمد الخشن:

■ اشاد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بالجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والتي ساهمت بالارتقاء بمدينة العين لتحتل مكانتها الرفيعة كواحدة من المدن السياحية المرموقة على الصعيدين المحلي والعالمي. جاء ذلك في كلمة القاها معاليه لمناسبة الافتتاح الرسمي لفعاليات مهرجان العين الحادي عشر امس وذلك نيابة عن سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والذي تنظمه مدينة ألعاب هيلي بالتعاون مع اللجنة المشكلة من دائرة بلدية العين، في مدينة ألعاب هيلي ويستمر حتى الخامس من فبراير المقبل.

وحضر حفل الافتتاح سعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وصاحب السمو ولي العهد في العين وسعادة خليفة ناصر بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي الوطنية للفنادق، وعدد من كبار المسؤولين في العين. وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق كما حضره السيد صغير سعيد الظاهري مدير مدينة ألعاب هيلي.

وأكد معالي الشيخ سعيد بن طحنون في كلمته على ان مهرجان العين إصبح سمة مميزة تضفي طابعاً من الحيوية على مدينة العين. مشيدا بمكرمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لدعم حركة التطوير الشامل الذي تشهده مدينة العين. والتطوير الذي تشهده مدينة ألعاب هيلي. كما اشاد بالرعاية الكريمة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان لهذا المهرجان منذ اقامته منذ عشر سنوات وإلى الآن مما ساعد على انجاح فعالياته واعرب معاليه عن أمله في ان ينجح مهرجان العين الحالي في تحقيق اغراض تنشيط الحركة السياحية بالدولة عموما وفي مدينة العين على وجه الخصوص.. مما يساعد على اطلاع الزائرين على ما تتمتع به مدينة العين من معطيات جمالية ومناخية وسياحية تهيئها لأن تكون عن جدارة عاصمة البادية، وعروس الخليج واحدى أهم المدن السياحية عالميا.

وقام معاليه بجولة في انحاء مدينة الألعاب للاطلاع على التجهيزات الخاصة بالمهرجان، من مسارح ومرافق وغيرهما، كما شاهد جانباً من العروض الفنية، والانشطة والفعاليات التي شاركت فيها مجموعة من النجوم العرب والاجانب ضمن عروض المهرجان.



العمل تجدد دعوتها للعاملين في القطاع الخاص تبديل البطاقات قبل انتهاء مايو المقبل

■ دبي - «علي الهنوري»:

■ جدد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دعوته الى العاملين في القطاع الخاص والشركات والمؤسسات التجارية للاسراع في استبدال بطاقات العمل ببطاقة الكترونية جديدة قبل انتهاء شهر مايو ٩٩. وقال ان الوزارة قامت باعداد نماذج جديدة من الاظرف والملصقات تساعد على الاسراع في عملية تبديل البطاقات وهي متوفرة في جميع مكاتب الطباعة والبريد ومكاتب الوزارة في جميع مناطق الدولة بدون رسوم عدا قيمة الملصقة التي يتم الصاقها بالمظروف البريدي الذي توضع به المستندات المطلوبة لعملية الاستبدال وقيمتها ٢٠ درهما.

واشار السويدي الى ان هذه الخدمة تساعد المواطنين الذين هرب عمالهم في مراجعة مكفوليهم لترحيلهم او تعديل اوضاعهم وسيتم اعتبارا من مايو المقبل مخالفة كل عامل لم يجدد بطاقته القديمة بالجديدة. واكد سعادة محمد عيسى السويدي ان البطاقة التي صدرت مؤخرا ولازالت سارية المفعول حتى نهاية العام الحالي يجب ان يتم استبدالها ببطاقة الكترونية. واضاف



محمد عيسى السويدي

ان بطاقات العمل الصالحة الى نهاية ابريل المقبل سواء البلاستيكية او الورقية (الدفتر) يتم تجديدها في موعدها كالمعتاد مقابل الرسوم العادية سواء بواسطة البريد او بمراجعة الوزارة مباشرة. واضاف السويدي ان البطاقة الجديدة تتمتع بالعديد من المميزات والخصائص التي تغطي جميع المتطلبات الأمنية التي يصعب تزويرها او تقليدها وهي مصنوعة من مادة البلاستيك متعددة الطبقات هيلوجرام ومقاومة للحرارة ويوجد بها كافة المعلومات المخزنة بواسطة الحاسب الآلي الذي يضم معلومات العامل صاحب البطاقة وصورته، والمستندات المطلوبة التي يجب ادخالها في المظروف المخصص لعملية الاستبدال يجب ان تشمل صورا وليست نسخا اصلية ويجب ان يحتفظ صاحب المعاملة برقم الملصق للمراجعة.

وتشمل المستندات صورة بطاقة العمل القديمة وصفحة تاريخ التجديد وصورة جواز السفر التي تحتوي على الاسم بالكامل مع صورة الاقامة وصورة بطاقة اعتماد التوقيع مع صورة شخصية ملونة ويجب على الشخص التقيد بالشروط المطلوبة مع عدم استخدام الدبابيس كما يمنع طي الاوراق ويوضع طلب واحد فقط في كل ظرف وان تلصق الصورة في المربع المخصص ويجب استكمال جميع البيانات واستعمال الرموز الرسمية للوزارة كما يجب توقيع الطلب من المخول بالتوقيع مع ختم المنشأة ويتحمل مقدم الطلب مسؤولية صحة البيانات وعند استخدام اللغة الانجليزية يجب استخدام الحروف المفصلة «A B C» كما يجب استخدام الارقام العربية «١ ٢ ٣ ٤» ولا يجوز الكشط او الشطب ويجب كتابة التواريخ كاملة وان تكون خلفية الصورة بيضاء وممنوع الكتابة بخط اليد على ان تودع الطلبات في صناديق الرسائل الخاصة في البريد.

مواعيد العمل الجديدة بطبية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: حددت منطقة رأس الخيمة الطبية مواعيد الدوام الرسمي اعتبارا من أول يناير ١٩٩٩ (عقب عطلة عيد الفطر) من الساعة السابعة والنصف صباحا وتنتهي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر طوال أيام الأسبوع عدا يومي الخميس والجمعة وذلك في كل من:

ادارة المنطقة الطبية، الصحة المدرسية، الطب الوقائي، شعبة النقل والورش، المستودعات الطبية، المراقبة الصحية، مستودعات قطع الغيار والمعدات، مستودعات اللوازم والأثاث، مركز رعاية الأمومة والطفولة (بالنخيل)، أما بخصوص المستشفيات فيبدأ (الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وتنتهي الثالثة بعد الظهر طول أيام الاسبوع عدا يومي الخميس والجمعة. وفيما يتعلق بمواعيد العمل بالمراكز الصحية فقد اقتضت المصلحة العامة أن يظل الدوام كما هو معمول به حاليا من خلال دوام المراكز طوال أيام الأسبوع بما فيه يوم الخميس.

هيئة أبحاث الحياة الفطرية تشارك باحتفالات اليوم الوطني للبيئة

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية نائب رئيس مجلس ادارة هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها تحتفل الهيئة بالعيد الوطني للبيئة خلال النصف الأول من شهر فبراير المقبل، ويتضمن برنامج الاحتفال ورشة عمل متخصصة في مجال البيئة البحرية والعديد من الأنشطة التي تعكس جهود الدولة واهتمام قادتها بحماية البيئة والحفاظ عليها لهذا الجيل والأجيال القادمة، وصرح الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام للهيئة أن الندوة ستناقش ثلاث أوراق علمية، يقدم الأولى منها الاستاذ الدكتور / برادلي سميث عميد كلية هوكسلي للدراسات البيئية بجامعة غرب واشنطن بعنوان «التوجهات العالمية في التوعية والحفاظ على البيئة البحرية»، وتتعلق الورقة الثانية بالأنظمة البيئية لأشجار القرم ويقدمها الاستاذ الدكتور ساموبل سنيداكير رئيس قسم الأحياء البحرية والأسماك بكلية علوم البحار والطقس التابعة لجامعة ميامي بفلوريدا، ويقدم الورقة الثالثة الاستاذ الدكتور جون هاردنج مدير مركز العلوم البيئية بجامعة غرب واشنطن حول الشعاب المرجانية والتحولات الكونية.

وأعرب الدكتور سيف عن أمله في أن يكون طرح ومناقشة هذه الموضوعات الحيوية في مجال البيئة البحرية اضافة جيدة لاحتفالات هذا العام والتي تنظم تحت شعار حماية البيئة البحرية. وأن يتمخض عن هذه الورشة عدد من التوصيات والملاحظات الهامة التي تسهم في بلورة وتطوير الأفكار والخطط والبرامج المتصلة بحماية وتنمية البيئة البحرية والحفاظ على مواردها الحيوية.

وتبدأ أعمال الورشة في العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق التاسع من فبراير ١٩٩٩م بفندق انتركونتيننتال أبوظبي بمشاركة عدد من الخبراء والعلماء المختصين في مجال البيئة البحرية من داخل وخارج الدولة.

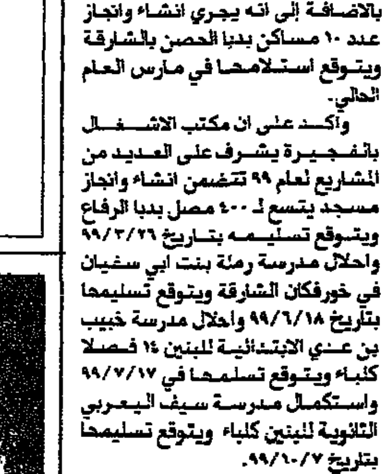
سلمت عدداً من مشاريع الخدمات والمرافق في المنطقة
الاشغال تنفذ انشاء عشرات المساكن في الفجيرة والساحل الشرقي

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ في اطار توجيهات وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين وتسخير امكانيات كافة لخدمتهم انجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان العديد من المشاريع المهمة اشتملت على مساكن شعبية ودور عبادة ومراكز صحية ومبان اتحادية في امارة الفجيرة والساحل الشرقي.

واشاد المهندس حسن جمعة المنصوري مدير مكتب وزارة الاشغال العامة في الفجيرة بدعم الدولة لهذه المشاريع المهمة. واكد على ان اهتمام ومتابعة صاحب السمو رئيس الدولة وضع الامارات في مصاف الدول المتقدمة.

وقال ان مكتب وزارة الاشغال بالمنطقة الشرقية قام بتسليم عدد من المشاريع لعدة وزارات في العام الماضي بامارة الفجيرة والساحل الشرقي حيث تم تسليم مبنى مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي تم انجازه



حسن جمعة

بمدة ١٢ شهرا ويتكون المبنى من دورين حيث خصص الدور الارضي مكاتب وصالات لاستقبال المراجعين مع الجمهور والدور الأول مكاتب الموظفين بالاضافة الى غرفة الحارس وغرف كهرباء ومواقف وسور خارجي. كما تسلمت وزارة الصحة مشروع مركز الرعاية الصحية الأولية في البثورهاوس بالفجيرة من شركة المقاولات الذي تم انجازه بمدة ٣٤٥ يوماً ويتكون المبنى من قسم للنساء وقسم للرجال وكل قسم يوجد به ٤ غرف كشف بالاضافة الى غرفة اشعة وغرفة للاسنان وغرفة للادارة وغرفة الحارس. كما استلمت وزارة التربية مشروع مستودعات فرعية بالفجير والخاص بمنطقة الفجيرة التعليمية والذي تم انجازه بمدة ٧ أشهر ويتكون المبنى من مخزن لوزارة التربية بالاضافة إلى غرف لامناء المخازن واسوار وغرفة للحارس والكهرباء وغرفة للمضخات. واشار الى انه تم البدء في انجاز وانشاء مشروع ١٠٠ مسكن للمواطنين بمنطقة القرية بالفجيرة على مساحة وقدرها ١٢٥٠٠٠ متر مربع من اصل عدد ٢٠٠ مسكن التي أمر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لاهالي منطقة القرية حرصا من سموه على توفير الحياة الكريمة لجميع المواطنين ويتوقع الانتهاء من هذه المساكن خلال شهر ديسمبر ١٩٩٩م، وتم انجاز مدرستين ٢٤ فصلا بمنطقة القرية لتأمين الخدمات التعليمية لسكان هذه المساكن الجديدة وربطها بالطريق العام (الفجيرة - خورفكان) وجار الاعداد لطرح مشروع مسجد يخدم هذه المساكن، ويجري حاليا انشاء وانجاز عدد ٤٠ مسكنا بمنطقة الفصيل بالفجيرة بواقع مشروعين احدهما عشرة مساكن والآخر ٣٠ مسكناً وتتوقع استلامه على التوالي ٩٩/١/١٥ و٩٩/٦/١٣ وعدد ١٠ مساكن بمنطقة سكمكم بالفجيرة بالاضافة إلى انه يجري انشاء وانجاز عدد ١٠ مساكن بدبا الحصن بالشارقة ويتوقع استلامها في مارس العام الحالي.

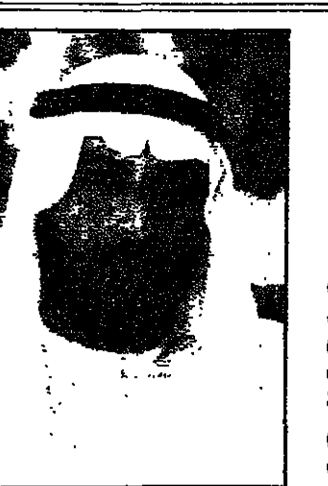
وأكد على ان مكتب الاشغال بالفجيرة يشرف على العديد من المشاريع لعام ٩٩ تتضمن انشاء وانجاز مسجد يتسع لـ ٤٠٠ مصل بدبا الرفاع ويتوقع تسليمه بتاريخ ٩٩/٣/٢٦ واحلال مدرسة رملة بنت ابي سفيان في خورفكان الشارقة ويتوقع تسليمها بتاريخ ٩٩/٦/١٨ واحلال مدرسة خبيب بن عدي الابتدائية للبنين ١٤ فصلا كلباء ويتوقع تسلمها في ٩٩/٧/١٧ واستكمال مدرسة سيف اليعربي الثانوية للبنين كلباء ويتوقع تسليمها بتاريخ ٩٩/١٠/٧.

توزيع ٢١٨ قطعة أرض على المواطنين
بلدية دبا تبدأ تنفيذ مشروع الطرق الداخلية

■ دبا - ياسين سالم:

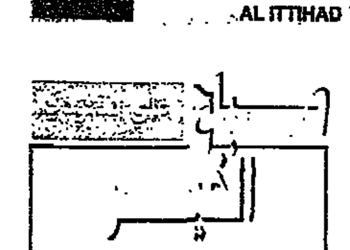
■ تمشيا مع حركة العمران التي تشهدها مدينة دبا والمناطق المجاورة لها ولتسهيل انسيابية حركة السير تبدأ بلدية دبا الفجيرة خلال الأسبوع الحالي في تنفيذ مشروع الطرق الداخلية الجديدة، صرح بذلك مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة، وقال ان هذه الطرق ستعمل على تخفيف الضغط على الطرق القائمة خصوصا مع ازدياد عدد مستخدميها لاسيما من السياح الذين يتوافدون على المدينة طوال أيام السنة كما انها تخدم بشكل خاص أهالي المناطق وتسهيل عمليات تنقلاتهم الداخلية.

من جانب آخر قال الكعبي ان عدد المستفيدين من قطع الأراضي السكنية التي أمر بها صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة خلال العام الماضي بلغ نحو ٢١٨ قطعة أرض حصل عليها المواطنون الراغبون في بناء مساكن خاصة بهم وذلك بزيادة ١٣٤ قطعة عن العام الفائت مشيرا الى ان البلدية على استعداد تام لتزويد كافة الشباب خصوصا المقبلين على الزواج والراغبين ببناء مساكن خاصة بالأراضي السكنية اللازمة لهم.





مطر الكعبي



راشد بن طناف

غيب الموت منذ ايام الشاعر الشعبي الشهير راشد بن طناف عن عمر ناهز المئة عام. والمرحوم الشاعر بن طناف كان مدرسة في الشعر الشعبي الغزلي على وجه الخصوص والقصيدة النبطية الاجتماعية والانسانية، وانتهى في ايامه واشهره الاخيرة نزيلا في احدى دور رعاية المسنين، تؤنس وحدته عشرات ومئات الابيات التي جادت بها قريحته وعبرت عن تجربته كانسان بسيط عاش وعاصر الاهوال والاحداث التي مرت بها هذه المنطقة.

واليوم وبعد ان رحل عنا الى دار الخلود، سنجد العديد من المؤسسات والدور التي ستنبري لاحياء ذكراه، وتمجيد اعماله، وهكذا سيظل المبدع العربي سواء عندنا او في عالمنا العربي الكبير يعيش النسيان وهو حي يرزق يسير على قدميه. وعندما يحمله النعش، يبدأ الذي يعرفه ومن لم يسمع به في تذكره والترحم على ذكراه الطيبة معه.

والشاعر بن طناف حالة من تلك الحالات التي كتب للمبدع ان يعيشها. في احدى المرات طلبت من احد الشباب تدبير شريط كاسيت للشاعر بن طناف. فاذا به يوافيني بشريط لمؤدي «الشلات» الشاعر الشاب عيضة بن طناف المنهالي، لانه لم يسمع بالشاعر راشد بن طناف.

وامام قضاء الله وقدره، الذي لا راد لقضائه، نسأله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان. ويلهم ايضا الدوائر المعنية بحفظ الفنون والثقافة الشعبية بالعمل على تجميع اعمال هذا المبدع باعتباره مرحلة وتجربة اثرت في وقتها في هذا النوع من الالوان الشعرية الشعبية، رغم اختلاف البعض عليها.

كما انها فرصة لتلك الدوائر لحفظ الذاكرة الشعبية من فنون والعاب وهي دعوة نجدد طرحها لانها لم تحظ بالاهتمام الذي تستحق رغم توافر الامكانيات والتشجيع.

١٠٨ برامج تدريبية في خطة معهد التنمية الادارية للعام الحالي
الغيث: الخطة تواكب احتياجات تطوير الكوادر الوطنية
الصابري يؤكد أهمية المشاركة لتحقيق الجودة والتميز

■ عبدالله الطنيجي:

■ أكد معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية اهتمام الدولة بعملية تنمية الموارد البشرية الوطنية والتي تعتبر هدفا استراتيجيا لارتباطها بالتنمية القومية من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والحضارية في البلاد.

وقال: «ان وجود مؤسسات وطنية للتدريب والتأهيل ونشر الوعي ساعد كثيرا على تحقيق الاهداف المرجوة مشيرا الى الاقبال الكبير على دورات التدريب والبحوث والاستشارات».

وأكد الغيث حرص ادارة معهد التنمية الادارية على تنويع الخطة الجديدة بما يتلاءم مع توجهات الدولة واحتياجاتها الفعلية في تطوير الكوادر الوطنية. مؤكدا على أهمية الموارد البشرية باعتبارها أغلى رأسمال ويجب المحافظة عليه واستثماره بالشكل الامثل.

وقال معاليه لقد حظيت خطة العام ١٩٩٩ بطرح مئة وثمانية انشطة تدريبية عامة وخاصة في مجال الادارة والحاسب الآلي والانترنت علاوة على مجموعة من البحوث التي تسهم في تطوير الاداء الاداري بالدولة وتلبية الاحتياجات الخاصة بالاجهزة الحكومية في الاستشارات التنظيمية والادارية.

وأضاف سعيد الغيث ان دور الخطة لاينحصر في الجانب التدريبي فقط وانما تقديم الاستشارات للاجهزة الحكومية للوصول الى المستوى المتميز.

واعرب عن أمله في ان تستفيد الاجهزة الحكومية من هذا النشاط وبذل المزيد من الجهد لتحقيق الاستفادة القصوى من الخطة.

ومن جانبه أكد سعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية حرص ادارة المعهد على مشاركة الاجهزة الحكومية في اعداد الخطط السنوية التي تعمل على تنمية العناصر البشرية المواطنة وزيادة معرفتها وصقل خبراتها ومهاراتها وتمكينها من مواجهة تحديات العصر الذي يتسم بمتغيرات عديدة وسريعة سواء في المعرفة أو التقنية أو المعلومات واعادة تنظيمها وزيادة فعاليتها من خلال تجاوز مشكلاتها والوصول الى طموحها في الجودة والتميز في الاداء.

وأوضح ان خطة هذا العام تدعم مسيرة التنمية الادارية التي تنشدها الدولة في مجالات التدريب والبحوث والاستشارات.

واضاف: في مجال التدريب ركزت الخطة على صياغة اهداف الانشطة التدريبية بشكل واضح ومحدد وقابل للقياس في شكل الاداء المتوقع من المشارك القيام به بعد ان يحقق التعلم المنشود من البرنامج وتعد هذه الاهداف حجر الزاوية في تأكيد الجودة وتحقيق التميز فيما يقدمه المعهد من انشطة تدريبية. وروعي في تصميم جميع الأنشطة التدريبية التركيز على التدريب خصوصا على المهارات ذات الصلة بمتطلبات الاداء النموذجي للوظائف سواء كانت هذه المهارات عقلية أو حركية.

وتمتاز الخطة عن مثيلاتها في التركيز على تدريب القيادات الادارية عن طريق تخصيص قطاع متكامل لها مع استخدام الانشطة التدريبية الملائمة بما يساعدها على قيادة جهود التنمية الادارية في ظل المتغيرات المحلية والدولية. وحرصت الخطة ايضا على منح الفرصة للمرشحين من القطاع الخاص بالتدريب في انشطة المعهد مقابل رسوم رمزية وبما لايخل بالحق الأصيل للتدريب للفئة الأولى وذلك لتحقيق التفاعل بين العاملين في الحكومة الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص.

وعن ملامح التدريب للعام الحالي قال مدير عام معهد التنمية الادارية انها تشتمل على ١٠٨ انشطة تدريبية موزعة على ٦٥ نشاطا عاما و٤٣ نشاطا لتلبية الاحتياجات التدريبية الخاصة للاجهزة الحكومية الاتحادية والمحلية. كما تتضمن الخطة الانشطة العامة حيث حدد لها ١٢ نشاطا موجهة للقيادات الادارية منها حلقتا نقاش وخمس حلقات تطبيقية وخمس ندوات.

وأكد الصابري حرص ادارة المعهد على تقديم البحوث والاستشارات وذلك من خلال تخصيص أربعة بحوث في موضوعات مهمة في الادارة حتى تسهم في تطوير الاداء الاداري في الدولة مع الاستمرار في تقديم الاستشارات ذات الصلة الوثيقة بقضايا التنمية الادارية ومشكلات الاداء التنظيمية في الأجهزة الحكومية الى جانب حرص المعهد على اصدار الادلة التعريفية الموجزة التي تتناول مختلف جوانب التنمية الادارية علاوة على الانتظام في اصدار المجلة الدولية للعلوم الادارية باللغة العربية بصورة دورية كل ثلاثة أشهر.

وأوضح سعادته ان معهد التنمية الادارية أضاف في خطة هذا العام بعدا جديدا في مجال التدريب من خلال احداث نقلة نوعية في مجال تأهيل المواطنين للعمل حيث أخذ مجلس ادارته مشروع برنامج المهارة الواحدة المتخصصة وهو مشروع تأهيلي لاعداد وتنمية وتأهيل الكوادر الوطنية للعمل في مجالات الادارة المكتبية والمحاسبة الحكومية والعلاقات العامة. ومن الملامح الرئيسية لخطة العام الحالي التعاون الوثيق بين مؤسسات التنمية الادارية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وفقا للضوابط والقواعد التي أقرها وزراء التنمية الادارية في دول مجلس التعاون والتي تنص على استفادة مواطني دول المجلس من فرص التدريب في معاهد الادارة والتنمية الادارية بدول المجلس علاوة على اقامة وتنظيم الندوات والحلقات التطبيقية المشتركة واجراء البحوث والدراسات في الموضوعات التي تهم دول المجلس.

واشاد سعادة يوسف عيسى الصابري بجهود المسؤولين في الاجهزة الحكومية الذين اسهموا اسهاما فعالا في تحديد الاحتياجات التدريبية في أجهزتهم باسلوب علمي مما كان له الأثر البالغ في تمهيد الطريق لتحديد الملامح الأساسية لهذه الخطة.

وقال: ان الخطة ترمي الى انجاز اهداف محددة من خلال ثلاثة محاور هي: محور الاستشارات حيث يعد هذا المحور من المحاور الرئيسية التي يوليها المعهد جل اهتمامه ومنها: متابعة سير اعمال الاستشارات التنظيمية الحالية الجارية في الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة وانجازها بأسرع مايمكن ومتابعة تطبيق الهياكل التي أقرت في السنوات السابقة للوزارات وذلك بالتنسيق مع لجنة الهياكل التنظيمية والشروع في انجاز الاستشارات الجديدة التي تطلب رسميا من الجهات الاتحادية والمحلية لسنة ١٩٩٨م.

وأكد سعادته على أهمية البحوث العلمية النظرية منها والتطبيقية لايجاد الحلول المناسبة لكثير من المشكلات الادارية ووضع المعهد في خطته اعداد أربعة بحوث ميدانية تتناول مختلف المواضيع الادارية بالاضافة الى متابعة انجاز البحوث الجاري اعدادها حاليا. وفي اطار الاهتمام المتزايد من المعهد بالنشر العلمي لكونه أحد الأهداف التي يسعى المعهد لتحقيقها دعما للثقافة الادارية ونشرا للفكر الاداري. مؤكدا على أن التدريب يعتبر واحدا من أهم الانشطة الرئيسة التي تسعى الى الارتقاء بمستوى اداء الفرد وتطوير قدراته لمواكبة المتغيرات في بيئة العمل الاداري المحلي والعالمي.

معالي سعيد الغيث



سعادة يوسف حسن الصابري

اللواء حميد علي سيف
يزور القيادة العامة لشرطة الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام اللواء حميد علي سيف النعيمي وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون الادارية والتخطيط صباح امس بزيارة للقيادة العامة لشرطة الشارقة، حيث كان في استقباله سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة. ورافق العميد المعلا سعادة اللواء النعيمي في جولة في مبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة شملت قسم العلاقات والتوجيه المعنوي اطلع خلالها على الجهود التي تقوم بها شرطة الشارقة في نشر الوعي الأمني والمروري في المجتمع من خلال اعداد البرامج التلفزيونية المتخصصة والتي تقوم بانتاجها الوحدة التلفزيونية بالقسم ويتم بثها من خلال قناة الشارقة الفضائية.

كما زار مركز الاعلام الشرطي واستمع الى شرح موجز عن الاعمال التي يقوم بها المركز، ورافق اللواء حميد علي سيف النعيمي خلال الزيارة العميد علي محمد الشامسي مدير مكتب معالي وزير الداخلية.

تعليمية العين تتسلم
٩ مدارس جديدة العام المقبل

■ العين - جميل رفيع:

■ أكد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية أمس على أن الادارة أنهت اعداد التشكيلات المدرسية للعام الدراسي المقبل ٩٩/٢٠٠٠ واعلن مدير المنطقة أن الادارة سوف تتسلم ٩ مدارس جديدة منها ست مدارس احلال وتضم مدارس نلهل للبنين وناهل للبنات وسويحان المشتركة للبنين والشويب المشتركة للبنات ومدرسة في المرخانية للمرحلة الاعدادية للبنين ومدرسة هيلي للبنين، وأضاف انه سيتم استحداث أربع مدارس جديدة وتضم مدرسة الظاهرة للبنين والظاهرة للبنات ومدرسة العين النموذجية للبنات ومدرسة صلاح الدين الأيوبي المشتركة بالهيلي.

وأوضح مدير تعليمية العين انه سيصل عدد مدارس العين العام المقبل الى ٥٦ مدرسة للبنين و٥٠ مدرسة للبنات و١١ روضة أطفال تضم في أروقتها ٦١٦٣٣ طالبا وطالبة مشيرا الى أنها كانت تضم ٥٩٥٣٦ طالبا وطالبة في العام الماضي.

وأضاف مدير المنطقة التعليمية بأنه سيتم انشاء مدرسة نموذجية أخرى بالعين للبنين خلال العام المقبل إذا سارت الأمور بالشكل المخطط له. وقال إن ادارة المنطقة التعليمية تبذل قصارى جهدها في اطار توجيهات الوزارة لتوفير احتياجات المدارس من كوادر تدريسية وكتب وقرطاسية في وقت مبكر لضمان استقرار العملية التربوية في المدارس من بداية العام الدراسي وتوفير كافة السبل لدفع عجلة العملية التعليمية قدما الى الامام.

الدفاع المدني في دبي يعد خطة لمواجهة الامطار والسيول

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ انتهت ادارة الدفاع المدني في دبي من اعداد خطة لمواجهة مياه الامطار خلال العام الحالي وذلك بهدف تنظيم عمليات سحب المياه اثناء فصل الشتاء والاستجابة السريعة لمساعدة المواطنين والمقيمين في الحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم. صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير الادارة. وقال ان ازدياد معدل هطول الامطار خلال فصل الشتاء يؤدي الى ارتفاع مناسيبها في بعض المناطق السكنية مع عدم قدرة الصرف الصحي او انظمة البناء في بعض المباني على تصريف هذه الكميات. كما ان تراكم المياه في المنشآت الخاصة او الطرق الرئيسية او الأنفاق يتطلب استدعاء الدفاع المدني لمحاولة سحب المياه واعادة الوضع الى ما كان عليه باستخدام مضخات سحب المياه المحمولة والخزانات.

واشار الى ان خطة الدفاع المدني تهدف الى التخفيف من حوادث السير والازدحام المروري الناتج عن تراكم المياه في بعض الاماكن والحفاظ على ارواح وممتلكات المواطنين في المناطق القريبة من تجمعات المياه والسدود والسيول في منطقة حتا.

وتشمل خطة العمل استغلال جميع الامكانيات المتاحة للادارة على ان لا يؤثر ذلك على العمليات الخاصة بإطفاء الحرائق.

وقال العقيد علي السيد ابراهيم: حرصت ادارة الدفاع المدني تكثيف الجهود مع قدوم موسم الامطار وذلك بتجهيز جميع المراكز التابعة لها بالمعدات والمعدات الخاصة بشفط المياه وسيتم توزيعها على الشوارع والميادين التي تتجمع فيها مياه الامطار وذلك بالتعاون مع الدوائر الحكومية في امارة دبي.

وناشد مدير ادارة الدفاع المدني المواطنين والمقيمين بالابتعاد عن الاودية اثناء هطول الامطار حرصا على سلامتهم بالاضافة الى عدم ترك الاسلاك الكهربائية مكشوفة وعرضة لمياه الامطار ومراقبة الاطفال تجنبا لسقوطهم في احدى الحفر التي تغمرها مياه الامطار.

العقيد علي السيد

قطعة بطيخ قادته للسجن

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ امضى صومالي ثلاثة اشهر من حياته خلف جدران السجن ثمنا لقطعة بطيخ. وقضت محكمة الجنايات امس برئاسة المستشار مصطفى الشناوي وعضوية المستشارين مصطفى حسن ومحمد سامي بحبس هـ. ج. خ. صومالي - ٢١ سنة - لمدة ثلاثة اشهر وذلك بتهمة الاعتداء غير العمد على الجسم المفضي الى عاهة مستديمة وكانت مجموعة من الاشخاص في ميناء الحمرية يتناولون البطيخ فقام المتهم باخذ قطعة من البطيخ بغير موافقتهم وعندما عاتبوه على ذلك اعتدى على احدهم مما تسبب في فقده القاطع الامامي العلوي الايسر والقاطع السفلي الجانبي الايسر بنسبة عجز ٢٪.

كما قضت المحكمة بحبس ك. ب. خ - هندي - سنتين وشهرا وذلك لقيامه بتزوير محرر رسمي واستعماله بغرض السرقة والعودة الى البلاد بعد الابعاد واختلاس خدمة اتصالات.

وقضت المحكمة ذاتها بسجن المتهم أ. م. ع - ٣٧ سنة - اربع سنوات بتهمة تعاطي وحيازة مخدرات ومعاقبة زميله ع. م بالحبس لمدة سنتين عن التهمة ذاتها وراعت المحكمة التخفيف للثاني لصغر سنه.

وقضت المحكمة بحبس ع. م. أ - عربي - ثلاثة اشهر عن تهمة انتحال وظيفة عامة وشهرا عن تهمة السب وألفي درهم غرامة عن تهمة تعاطي كحول.

وقضت المحكمة ببراءة ص. ح. أ - ٢٩ سنة عربي - من تهمة تعاطي المخدرات حيث ثبت لديها ان تعاطي هذه المواد بوصفة طبية لمعالجته من الادمان.



المتسللون خلال القبض عليهم في منطقة جبلية (تصوير: راميش)

القبض على ٢١٥ متسللا في رأس الخيمة خلال رمضان والعيد

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تمكن رجال حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة من احباط محاولة تسلل تضم ٤٢ متسللا من الجنسيات الأفغانية والايرانية والباكستانية وذلك خلال اجازة عيد الفطر المبارك عبر المناطق الجبلية الحدودية بالامارة. واشارت احصائية لادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة الى أنه تم القبض على ١٧٣ متسللا خلال شهر رمضان منهم ١٤٢ من الجنسية الافغانية ٢٢ من الجنسية الايرانية ٩ من الجنسية الباكستانية.

صرح بذلك العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة مشيرا الى ان التعاون المثمر بين ادارة حرس الحدود وطيران الشرطة والادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والمواطنين كان له الأثر الكبير في التصدي لعمليات التسلل البرية وسد منافذ التسلل الجبلية في وجوههم، وأكد العويد انه تم التحكم في عمليات التسلل البحري من خلال شبكات رادار متطورة على طول سواحل الامارة.

خلال الإجازة
٤٣ حادث حريق ينتج عنها خمس وفيات

■ بلغ مجموع الحوادث التي وقعت خلال اجازة عيد الفطر ٤٣ حادثا نتج عنها خمس وفيات من جراء حوادث تصادم السيارات واشتعالها وشاركت فرق الانقاذ في الدفاع المدني باخراجهم من السيارات المحصورين فيها باستخدام اجهزة قص وفتح السيارات الهيدرولوكية.

وذكرت نشرة الدفاع المدني عن الحوادث التي وقعت خلال العيد ان عدد حوادث الحريق في المحال التجارية بلغ سبعة حوادث وفي المنازل ١١ حادثا وشاركت فرق الاطفاء في اخمادها ولم تتسبب في وقوع اصابات أو وفيات وبلغ عدد حوادث توقف المصاعد حادثين وشاركت فرق الانقاذ بفتح المصاعد واخراج المحصورين وعددهم ثمانية اشخاص وهم بحالة صحية جيدة. ووقعت حرائق في ٨ سيارات من جراء التصادم وادت الى اصابة شخص ووفاة شخصين احترقت بهما السيارة وهما بداخلها من جراء التصادم وشاركت فرق الاطفاء والاسعاف في عمليات اطفاء واسعاف المصابين. وتوزعت باقي حوادث الحريق على حادث حريق بمزرعة

وحريق قارب امام منزل وحريق محطة بترول أخمد من قبل العاملين بالمحطة وحريق في مخلفات. وبلغت مجموع الخسائر ٢٣٦ ألفا و٥٠٠ درهم من مختلف الحوادث التي شاركت فيها فرق الدفاع المدني المختلفة على مستوى الدولة.

وصرح الملازم جمال عبود الجعيدي القائم بأعمال رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني بضرورة وجود طفاية حريق في جميع السيارات لاستخدامها من قبل السائقين في حالة نشوب حريق في سيارته أو سيارة أخرى بسبب ماس كهربائي أو بسبب حادث سير وقد ينتج عنه اشخاص مصابون محصورون داخل السيارة التي اندلعت فيها النيران وبالتالي الطفاية تساهم في اطفاء الحريق في بدايته وانقاذ الاشخاص المحصورين في السيارات المتدهورة.

وكذلك ضرورة قطع التيار الكهربائي عن اللوحات الاعلانية المركبة أعلى المحال التجارية بعد اغلاق المحل لمنع حدوث ماس كهربائي يؤدي إلى احتراق المحل والمحال المجاورة بسبب قرب المسافة بين اللوحات الاعلانية. ونصح اصحاب الشقق والمنازل بقطع التيار الكهربائي عند الخروج من المنزل واغلاق مفاتيح اسطوانة الغاز واحكام اغلاق ابواب جميع الغرف لمنع امتداد النيران في حالة نشوبها.

وفاة شخصين واصابة ٢٦ في ٤٩٧ حادثا مروريا في الشارقة خلال العيد

■ الشارقة - «الاتحاد»: توفى شخصان واصيب ٢٦ آخرون بعدة اصابات مختلفة نتيجة تعرضهم لحوادث مرورية وقعت خلال اجازة عيد الفطر المبارك في مناطق متفرقة في الشارقة.

وبلغ عدد الحوادث خلال هذه الفترة ٤٩٧ حادثا مختلفا. وسجل يوم الثلاثاء ثاني ايام العيد اعلى نسبة من الحوادث وبواقع ١٠١ حادث وبنسبة ٢٠.٣٪ يليه يوم الاحد السابق لبدء الاجازة وبنسبة ١٧.٥٪ واحتل يوما الاربعاء والجمعة المركز الاخير في عدد الحوادث وبنسبة ١٤.٥٪ لكل منهما.

وافاد الرائد عادل عبدالله خميس رئيس قسم المرور بادارة المرور والترخيص في شرطة الشارقة ان عدد الحوادث المرورية خلال عيد الفطر مرتفع نسبيا هذا العام مقارنة بالحوادث التي وقعت في المناسبات والاعياد في الاعوام السابقة. وهذه الحوادث تنجم عادة عن عدة اسباب وعلى رأسها القيادة بسرعة زائدة وعدم اكتراث السائقين وقلة انتباههم وتركيزهم خلال قيادة سياراتهم وانشغالهم عنها بامور اخرى وعدم ترك مسافة امان كافية بين السيارات مشيرا الى ان معظمها حوادث بسيطة نتج عنها اصابات متوسطة وبسيطة ماعدا الحادث المروري الذي وقع على طريق الشارقة الذيد بسبب القيادة بسرعة زائدة والذي اسفر عن مصرع شابين. وقال ان امارة الشارقة شهدت ازدحاما مروريا شديدا خلال فترة العيد بسبب تنظيم واقامة العديد من الفعاليات والانشطة خلال هذا العام بالاضافة الى الموقع المتوسط الذي تحتله الشارقة بين امارات الدولة حيث تمر من خلالها معظم المركبات المتجهة بين الامارات الشمالية والجنوبية مما يؤدي الى زيادة كثافة السير على الشوارع الداخلية والخارجية بالامارة وبالتالي ازدياد وقوع الحوادث المرورية.

واشار الى ان وقوع اعلى نسبة من الحوادث خلال ثاني ايام العيد يعود الى اسباب اخرى بالاضافة الى ما ذكر يتمثل في توجه الكثيرين للقيام برحلات ترفيهية والتنزه في المناطق الطبيعية مرورا بالشارقة وعزا السبب في وقوع نسبة عالية من الحوادث في اليوم السابق للعيد الى الازدحام الشديد الذي شهدته معظم شوارع وطرق الشارقة من قبل المتسوقين. وقال الرائد خميس ان اللامبالاة والطيش الذي يتميز به بعض السائقين من الشباب المتهورين الذين يعتقدون انهم يملكون الحق في قيادة سياراتهم بسرعة جنونية تعد من اهم الاسباب في وقوع الحوادث المرورية وارتفاع نسبة الوفيات الناجمة عنها مؤكدا على ضرورة تكاتف جهود جميع الجهات وتشديد الرقابة واتخاذ الاجراءات الحازمة والفعالة للحد من مخاطر القيادة الطائشة من قبل هذه الفئة من السائقين. واهاب بالجمهور التعاون مع الجهات المختصة لتوعية ابنائهم مروريا والعمل على مراقبتهم وحمايتهم من مخاطر الحوادث المرورية.

الاستئناف تخفف حكما بالحبس على متهم بتحرير ٧٣ شيكا

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت محكمة الاستئناف في دبي ستة احكام امس ضد متهمين في قضايا شيكات بدون رصيد بلغت جملة الأموال فيها مليونا و٤٤٦ ألفا و٦٩٩ درهما. وشملت احكامها ما بين تأييد الحكم المستأنف او تخفيضه. وخففت المحكمة الحكم الصادر ضد خ. أ - ٢٧ عاما عربي الجنسية - الى الحبس لمدة سنة بدلا من سنتين في قضية تحرير ٧٣ شيكا بلغت قيمتها مليونا و٣١٧ ألفا و٢٤ درهما كما خففت الحكم الصادر على شكيل. ج - هندي - الى ثلاثة اشهر بدلا من ستة اشهر لتحريره شيكا بدون رصيد قيمته ٤٥ الفا و٥٠٠ درهم.

وقضت المحكمة كذلك بتأييد الحكم الصادر على سيد. ب - باكستاني - بحبسه لمدة شهر في قضية شيك بقيمة ٢٧ ألفا و٨٠٠ درهم وتأييد الحكم عليه بالحبس في قضية تحرير شيكين بقيمة ١٢ ألفا و٨٧٥ درهما وتأييد الحكم عليه بالحبس شهرا في تحرير شيكين بقيمة ثمانية آلاف و١٠٠ درهم.

حريق يأتي على محتويات منزل

■ دبا الفجيرة - «الاتحاد»: شب حريق ضخم أمس الاول بمنزل أحد المواطنين في مدينة الفجيرة وقدرت الخسائر بـ ٢٥٠ الف درهم ولم تقع أي خسائر في الارواح. وكان المواطن سليمان راشد الخديم لاحظ وهو خارج المنزل أن دخانا كثيفا يتصاعد من منزله الواقع في منطقة الردة فقام على الفور بابلاغ الدفاع المدني الذي قام بعمليات الاطفاء والتي استغرقت أكثر من ساعتين بذل فيها جهودا خارقة لانقاذ محتويات المنزل ولكن يبدو ان البلاغ عن الحريق جاء متأخرا حيث أتت النيران على محتويات المنزل، ولم تعرف أسباب الحريق وباشرت الشرطة التحقيق.

الفائزون بجوائز مسابقات الاتحاد الرمضانية اليومية لعام ١٩٩٨ / ١٩٩٩

الجائزة / التاريخ	مجوهرات شما		شركة الناقوس		مجوهرات سالم الشعيبي	
	اسم الفائز	الامارة	اسم الفائز	الامارة	اسم الفائز	الامارة
٢٤ رمضان	هدى نجيب بلشه	ابوظبي	راشد خميس خلفان	دبي	اسماء عبيد راشد سالم	عجمان
٢٥ رمضان	محمد جمال عبد اللطيف	الشارقة	هيثم عمر عبد الله محمد	رأس الخيمة	محسن صالح المحضار	ابوظبي
٢٦ رمضان	فاطمة عبد الله الزعابي	ابوظبي	مريم ضاحي سرحان	العين	نسمات نايف القلعاوي	ام القيوين
٢٧ رمضان	احمد حسين عبد القادر	بني ياس	لميعه سالم علي	خورفكان	ليلى عبد القادر الصوري	ابوظبي
٢٨ رمضان	أديب محمود رمضان	ابوظبي	عبد الله علي عبد الله العجمي	دبي	سلطان علي جمعة غريب	ابوظبي
٢٩ رمضان	طاهره خليفة سنبور	ابوظبي	حامد ابراهيم احمد	ابوظبي	مريم علي سعيد عبدالله طريف	ابوظبي

ندوة «الاتحاد» بمجلس ضاحي خلفان :

غياب الردع والرقابة وراء ظاهرة توظيف الأموال

شرطة دبي تعد «مسودة» مشروع قانون لتنظيم أنشطة الاستثمار

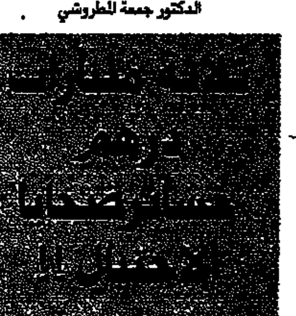
■ طالب عدد من خبراء القانون والمال الجهات المعنية في الدولة بضرورة التحرك لإيجاد الآلية المناسبة للرقابة على نشاط شركات توظيف الأموال، للحد من عمليات الاحتيال التي تقوم بها هذه الشركات والتي كلفت سكان الامارات خسائر تتجاوز الثلاثة مليارات درهم.

وأكد الخبراء خلال ندوة نظمتها «الاتحاد» في مجلس اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي ان استفحال ظاهرة شركات توظيف الاموال ناتج عن عدم وجود ضوابط كافية لمنح التراخيص، الى جانب غياب الرقابة والاجراءات العقابية الرادعة على الشركات التي تمارس نشاطا لم يصرح لها به، خاصة وان العديد من الشركات الحاصلة على تراخيص بالعمل في مجال التجارة العامة تتحول لنشاط الوساطة وتوظيف الاموال.


ضاحي خلفان وجانب من المشاركين في الندوة


العقيد الدكتور محمد احمد بن فهد


المستشار اسماعيل بسيوني


الدكتور جمعة المطروشي


العميد ناصر السيد عبدالرزاق


المستشار فتيحة قرة

واقترح اللواء ضاحي خلفان خلال الندوة قيام مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي باعداد مسودة لمشروع قانون ينظم عمل هذه الشركات، مشيرا الى استعداد شرطة دبي لتقديم هذه المسودة لمن يطلبها من الجهات المعنية للاستفادة منها عند اعداد اي قانون جديد.

واكد اللواء ضاحي خلفان في الوقت نفسه اهمية قيام الجهات المحلية والاتحادية بالدور المناط بها في مجال الرقابة ومتابعة نشاط هذه الشركات اضافة الى ضرورة الزامها بتقديم ضمانات مصرفية كبيرة لا يتم صرفها الا بموافقة الجهات المعنية وذلك لضمان اموال المودعين.واعرب المشاركون في الندوة عن اعتقادهم بان نشاط الاستثمار وتوظيف الاموال في حد ذاته لا غبار عليه ولكن المشكلة في غياب الاطار التنظيمي المناسب الذي يضمن حقوق المستثمرين.. وفيما يلي التفاصيل الكاملة لما دار خلال الندوة.

بدأت وقائع الندوة بكلمة من اللواء ضاحي خلفان رحب فيها بالحضور واعرب عن امله في ان تخرج الندوة بتوصيات جيدة وقال رغم ان وسائل الاعلام تحدثت كثيرا عن هذا الموضوع لكننا نجد استمرارية هذا النشاط ولا ادري من اين نبدأ وكيف نتوصل الى حل؟.

وتصدى المستشار اسماعيل بسيوني للاجابة على السؤال بقوله: بداية نتوجه بالشكر الى سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي واتذكر انني كنت هنا منذ خمس سنوات وكان وقتها مستضيفا لندوة عن الاحداث وهذه الندوة انتهت بان انشئت جمعية لرعاية الاحداث ونرجو ان تنبثق هذه الندوة عن اقتراحات تعالج مثل هذه الظاهرة.

وسأتحدث عن جرائم توظيف الاموال ومقارنة بين جرائم توظيف الاموال في دبي وفي مصر. وبداية نقول المال والبنون زينة الحياة الدنيا «كلمة» المال سبقت كلمة البنون لما له من قيمة عند الكثير من الناس الذين يحبون المال حبا جما وهم في سبيل الحصول عليه يبذلون غاية جهدهم الا ان بعض المتكاسلين آثروا الحياة الناعمة المرفهة بلا عمل ولا جهد منتظرين ان تتدفق عليهم الاموال بغير تعب فكان ان التف حولهم النصابون والمغامرون يشجعونهم ويغرونهم بالكسب السهل المريح نظير توظيف اموالهم لديهم لاستخدامها في المضاربات التي يجرونها على العملات الاجنبية والاسهم والسندات وغيرها واوهموهم بان ذلك الفعل يعد مضاربة احلتها الشريعة الاسلامية الغراء وبعيدة عن الربا الذي حرمه الاسلام وافهموهم ان هذه المضاربات ستدر عليهم الارباح المضاعفة فكان ان سال لعابهم واطمأنوا الى هذه العصابات التي تسترت في صورة شركات فدفعوا اليها باموالهم ومدخراتهم لاستثمارها وتنميتها وزيادتها طامعين في الكثير من المال الذي يتدفق دون بذل اي جهد منهم ناسين قول الله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «ان تسعة اعشار الرزق في التجارة» وكانت نهاية المطاف ان خسروا اموالهم بعد ان اخبرهم هؤلاء النصابون ان المضاربات قد فشلت وان ايداعاتهم قد ضاعت فاسرعوا الى الشرطة يلتمسون العون عندها فلم تقصر وقامت بتوجيهات من قائدها بالقبض على هؤلاء المجرمين واغلاق شركاتهم ومكاتبهم وتحويلهم للنيابة العامة التي قدمتهم للمحاكمة وامتلأت قاعات المحاكم بقضايا هذه الشركات الوهمية وظهرت الحقيقة عارية واكتشف هؤلاء السذج ان اموالهم ومدخراتهم قد ذهبت ادراج الرياح ومثل الذي حدث في الامارات حدث من قبله في مصر حيث ظهرت شركات عدة لتوظيف الاموال تدثرت بعباءة الاسلام لجذب المسلمين الذين يخشون ايداع اموالهم في البنوك والمظنة الربا وجندت وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة للدعاية المكثفة لهذه الشركات حتى اقبل عليها الناس من كل حدب وصوب يلقون اليها باموالهم ومدخراتهم وكانت النتيجة المفزعة هي ضياع اموال المودعين وانتظارهم حتى الآن لسداد ايداعاتهم التي تدخلت لارجاعها النيابة العامة وجهاز المدعي العام الاشتراكي وقد تم ذلك ثم صدر القانون رقم ١٤٦/١٩٨٨ في شأن شركات تلقي الاموال واستثمارها ليحمي حقوق المودعين على ما سيرد ذكره بعد.

قصور قانوني

وفي دبي طبقا لقانون العقوبات لا توجد الا مادة واحدة تعاقب على الاحتيال والنصب وهي المادة ٣٩٩ والقانون الجزائي لا يمكن التوسع فيه ولابد ان يفسر بالمضمون الضيق.النيابة لا تعاقب الا على واقعة واحدة. فهم يستغلون ثغرة في العقد وهي ان الشخص موقع على اقرار بتحمله الخسارة المحكمة تحاول قدر المستطاع ان ترى اركان جريمة النصب وهل هي متوفرة في هذه البلاغات ام لا؟ الذي يحدث ان هذه الشركات تحتال بوضع شاشات عليها تقلبات اسعار البورصة وليس لها اي فرع او مندوب في هذه البورصات عندما نتأكد ان هذه الشركات لا تدير اية اسهم او مضاربات في البورصة وتحصل على اموال المودعين.

اللواء ضاحي: السؤال حتى نحدد المسار من المسؤول عن ترخيص هذه الشركات؟ والجهة المرخصة من خلال ملاحظتكم ماذا كان ينبغي عمله ولم يتم؟.

تغيير النشاط

المستشار اسماعيل بسيوني: هذه الشركات قامت بترخيص خاص ولكنها غيرت نشاطها ولنفي الجريمة عن صاحبها عليه ان يثبت انه ارسل فاكسا او يضارب في بورصة وخسر وان يثبت ان له مندوبا هناك.

اللواء ضاحي: لماذا لم تتصل الجهات المختصة قبل الترخيص بغرف التجارة في الدول الاخرى كي تعرف ان لها تعاملات مع الشركات.

المستشار فتيحة قرة: في مصر ظهرت شركات توظيف الاموال فجاء الريان والشريف وضارب الريان على الذهب وخسر وجاء آلاف المودعين من جهات عربية اخرى اعطته اموالا لكي يسدد للمودعين وقتها من شدة سيطرته على العقول كان يقول لهم ان من يرد اليه امواله لن يسمح لن بايداعها ثانية وظهرت بعد ذلك ابعاد المشكلة التي يعرفها الجميع.

ثم ظهر القانون رقم ٤٦/١٩٨٨ ليشترط ان تكون شركات توظيف الاموال شركات عامة وان تضع ٧٥٪ من اموالها في المصرف لاحكام الرقابة على اموال المودعين.

اللواء ضاحي: هل هذه هي الطريقة المثلى؟.

آلية التنفيذ

العقيد الدكتور محمد احمد بن

محمد عبدولي : الدوائر الاقتصادية والكفيل هما السبب

فتيحة قرة: الحل في تشريع يحدد اوجه نشاط شركات التوظيف

■ تغطية: ابراهيم الدسوقي - حميد قاسم - عثمان صديق

فهد: توظيف الاموال في حد ذاته ليس مشكلة لان هذا الاسلوب موجود في جميع انحاء العالم ولكن المشكلة في آلية التنفيذ. الذين جاءوا هنا اشقياء او محتالين هذا النوع من النشاط جديد على المجتمع ولا توجد ثقافة اقتصادية لهذا النوع من النشاط، في الدول الاخرى هناك ربط بين هذه الشركات والمصرف المركزي لايداعاتها وتعاملاتها مثال بسيط من يتعامل بالذهب لابد ان تكون هناك ضمانة لهذه الاموال لدى البلدية مثلا.

اللواء ضاحي خلفان: كنت في زيارة لاحد البنوك وعرض علي مدير البنك ان اشاهد قسم الاستثمار فوجدت بالفعل ما يسر من حيث التنظيم سواء ما يتعلق بالاتصال بالبورصات العالمية او ادارة الاموال بطريقة منظمة، واعتقد ان البنوك الراسخة يمكنها القيام بالدور المطلوب في مجال استثمار الاموال.

بداية المشكلة

الدكتور جمعة المطروشي: في العام ٩٢ بدأت هذه المشكلة تظهر وقمنا بإحصاء هذه الشركات فاكتشفنا ان انشطتها هي تجارة عامة وشركات خضار وخدمات المعلومات التجارية وقد رفعنا تقريرا بهذه الشركات وكان عددها ١٦ شركة الى المصرف المركزي ولكن للاسف لم يتخذ اي اجراء ولم يكن هناك اي تدخل من المصرف المركزي وفي العام ٩٣ خاطبنا فرع دبي وقلنا له ان هذه الشركات ازدادت واذكر ان شركة عالمية افلست واغلقت ابوابها وجاءت مجموعة الى دبي تريد ان تفتح فرعا لها وطلبوا من احدى السفارات الاجنبية التدخل لفتح فرع لها.

اللواء ضاحي خلفان: غرامة مخالفة النشاط والمنصوص عليها في القانون ٥٠٠ درهم فقط!.

القضاة: نعم.

ضاحي خلفان: هل نقترح مشروع قانون بهذا الشأن ويمكن تكليف المستشار القانوني في شرطة دبي بذلك ومن يريده يأخذه، ما هي الشروط التي يجب فرضها على شركات توظيف الاموال؟.

الدكتور جمعة المطروشي: هي شركات ادارة الاموال وهناك شركات معروفة في هذا المجال مثل ميريل لينش فعندما ارادت دوبال اجراء توسعة عملت الشركة على جذب رؤوس اموال للشركة لكي تتم عملية التوسعة أما الشركات الاخرى الست عشرة فلم يكن لها اي نشاط توظيف اموال كانت وسيطا تجاريا او تجارة عامة لا توجد شركة مرخصة لتوظيف اموال وفي العام ٩٦ جاء ترخيص المصرف المركزي وكان قد ارسل في العام ٩٥ مذكرة بعد الحاح من دوائر الحكومات المحلية يطلب منها لاستيضاح الشروط التي يطلبونها واخذ برأي امارة دبي وطلب بوضع مليون درهم ضمانا هذا في تراخيص الاستثمارات المالية.

المستشار فتيحة قرة: استثمار رأس المال عمل مشروع يشجع الربح العادي ولكن كلمة توظيف الاموال مبتدعة وكذلك غسيل الاموال كل هذا يؤدي الى تضخم رأس المال بطريقة غير نظيفة.

ما معني توظيف اموال؟البنوك تقدم ضمانات وشركات توظيف الاموال تعني المضاربة في البورصة وقد يكون ربحا سريعا او خسارة سريعة والاغراءات التي تقدمها هذه الشركات اعلى بمراحل مما تقدمه البنوك مما يؤدي الى سحب الاموال من البنوك وينهار اقتصاد الدولة.

لجنة عليا للاستثمار

لابد من الضرب بيد من حديد على مثل هذه التوعية من الجرائم والقانون العادي لا يمكن ان يجابه هذا النوع من الجرائم في مصر هناك اللجنة العليا للاستثمار يرأسها رئيس الجمهورية وتطرح كل المشاريع خلال سنة فمن يريد ان يستثمر يطرح دراسة الجدوى الخاصة به وتعرض المشاريع على اللجان بصفة مستقلة ولها الحق في الرفض او الاستثمار وهناك جهة تحريات المسألة لا تتعلق بقضية اموال. انني اقترح انشاء لجنة عليا للاستثمار تضم نخبة من كبار رجال البنوك ورؤساء البلديات ورؤساء الدوائر الاقتصادية لدراسة مثل هذه المشروعات وقد قرأت بحثا في مجلة الأمن يتحدث فيه اللواء ضاحي خلفان ان المسؤول عن البورصة المزمع انشاؤها يجب ان يكون مواطنا لانه بالفعل لو كان إجنبيا لادار البورصة للمصلحة الخارجية وليست للبلاد.

اللواء ضاحي خلفان: من هم ضحايا الاحتيال؟.

الدكتور جمعة المطروشي: اغلبية الضحايا والمشتغلين من الوافدين وبالنسبة للمواطنين هناك شركات مساهمة عامة يمكن التعامل معها. المشكلة ان العقود رغم انها تكتب باللغة الانجليزية وينص فيها صراحة ان المستثمر هو وحده الذي يتحمل الخسارة وبالطبع معظم المستثمرين لا يعرفون اللغة الانجليزية ومن يعرفها قد لا ينتبه الى هذه الملاحظة القانونية، وكذلك فهناك نص في غاية الخطورة في هذه العقود فعلى سبيل المثال الشركات التي تتخذ من هونج كونج مقرا رسميا لها تضع نصا في العقود بأن اي منازعات تنشأ من جراء تلك المعاملات تكون جهة النزاع محكمة هونج كونج.

ضاحي خلفان: العقود يجب ان تتدخل فيها الدوائر الاقتصادية ولا يجوز ان ترخص شركة هنا ولا تخضع للقوانين المحلية في عقودها.

العميد ناصر السيد عبدالرزاق: اتصور ان القضية تتعلق بنوعية الاستثمارفهذا النوع من الاستثمار من شأنه الاضرار بالاقتصاد الوطني فلا بد ان يكون القرار واحدا اي لابد ان يكون هناك مشروع اتحادي موحد.

الدوائر الاقتصادية والكفيل

المستشار محمد علي عبدولي: هناك نقص في التشريعات الاقتصادية لعدم وجود قانون. وكما يقول الدكتور جمعة كم مرة خاطبوا المصرف المركزي الخطأ علينا كمواطنين «الكفيل» وساهمت «الدوائر الاقتصادية» في ذلك بتسهيل الامور فكل من تقدم اعطته ترخيصا لا توجد شركة في العالم تعطي ٣٠٪ ربحا شهريا اي ٣٦٠٪ ربحا سنويا من اين وما هو مجال استثمارهم؟.

ميشيل نسور «محلل اقتصادي»قال: ان الاسواق المالية حاجة اقتصادية طبيعية ومصدر تمويل مهم وواسع الابعاد وتمثل واحدة من الأسس والدعائم للحركة الاقتصادية في الاقتصاديات المتطورة وتعكس صورة واضحة الى حد ما عن اداء الحركة الاقتصادية في الدول المصدرة او المنتجة للسلع وبالتالي نلاحظ انهم يتحدثون عن المؤشرات مثل داو جونز وول ستريت.

ومن ناحية اخرى الاسواق المالية في دول الشرق الأوسط لا تزال في طور الحداثة نسبة للتطور المهم الذي طرأ على الاسواق المالية في دول الغرب او شرق آسيا ويعود ذلك لعدة امور اهمها الدور المتواضع الذي لعبته هذه الاسواق او اسواق الشرق الأوسط وعدم تطوير انظمتها واجراء عملياتها وفق التطور المعمول به في الدول المتطورة ومن جهة اخرى عدم التعامل مع هذه الاسواق كمصدر مهم للتمويل ودعم السيولة في الشركات المستثمرة او الافراد المستثمرين الأمر الثاني عدم تعامل الشركات في دولنا مع هذه الاسواق المالية لتدعيم دورها واثبات قدراتها مع الاستحصال على رؤوس الاموال المحلية في سبيل اعادة استثمارها في اقتصادياتنا من اجل المساهمة في التنمية الاقتصادية والتطوير الصناعي والخدمات والزراعة مما ادى الى تراجع هذه الاسواق وضعف ادائها على المدى الطويل وتهميش دورها.و عمل المصرف المركزي على وضع بعض الانظمة الجيدة والاجراءات الحسنة لتأسيس شركات توظيف واستثمار الاموال المحلية وهذا يعني ان المصرف المركزي لعب دوره على اكمل وجه ويمكن القول ان المصارف المركزية نجحت في وضع بعض القوانين السليمة ولكن قد تكون اغفلت وضع شروط وانظمة التعامل مع هذه الاسواق كون هذه الاسواق لا تزال خارج نطاق سيطرتها المباشرة مما عرض صغار المستثمرين للخسائر نتيجة لعدم توفر المعلومات الاقتصادية الصحيحة عن اداء هذه الشركات وهنا قد يتوجب او من المجدي ان يقوم المصرف المركزي او الهيئات التشريعية لهذه المؤسسات المالية بتحديد انظمة وأسس سليمة للتداول في الاسواق المحلية وذلك لكي تؤمن الحماية المطلوبة للمستثمر وبالتالي يتمكن المستثمر من ان يبدي رأيه على معلومات وأسس علمية اقتصادية بدلا من الاعتماد على المغامرة، فالمعلومة الاقتصادية التي يجب توفرها للمستثمرين لها دورها ويجب ان تتوافر فيها شروط الاستقلالية والنزاهة والتجرد في اطار اظهارها للمستثمرين وذلك باصدارها عن طريق الخبراء المعنيين من مدققي الحسابات والمستشارين الاقتصاديين.

مجلس اعلى للاستثمار

كما ان وجود مجلس اعلى للاستثمار المالي امر مهم وتكون مهمته الرقابة على هذه العمليات وحجمها وذلك لحجب العمليات المشبوهة الضخمة التي تؤدي الى انهيار وهدم مصداقية الشركات المتداول اسهمها في الاسواق المالية.وفيما يخص وجود وسطاء ماليين يعملون باتصال مباشر مع الاسواق الدولية فهؤلاء الوسطاء قد يوفرون الضمانات المالية للجهات المشرعة لكي يظهروا مدى قدراتهم المالية غير ان هؤلاء الوسطاء فشلوا في تأمين المعلومة الاقتصادية الصحيحة فيما يخص التداول بهذا الاسم وآل دورهم الى حد بعيد للمضاربة في الاسواق العالمية بهدف الربح السريع متجاهلين مدى الخطورة ومغامرين بأموال غيرهم.

والحل يكمن في ايجاد نظام المراقبة على هذه الاسواق تحت سقف المصرف المركزي وليس خارجه ويجب ان يخضع هؤلاء الوسطاء للتدقيق والتحقيق وذلك للحد من الخطورة والمغامرة في اموال المستثمرين ذلك لان الاسواق الخليجية خاصة ونظرا للنسبة العالية من السيولة المتواجدة فيها.والتي قد تزيد عن ٧٠٪ اصبحت هدفا طبيعيا تنظر اليه كل المؤسسات المالية الدولية للحصول على رؤوس الاموال العربية من خلال هؤلاء الوسطاء وذلك في سبيل انعاش دولها اقتصاديا وهذا يعرضنا ليس فقط لفقدان السيولة ومواجهة الركود الاقتصادي وانما لخسارة هذه الاموال وخسارة فرصة استثمارها في دولنا لانعاش الاقتصاد المحلي.

الدكتور حامد بشير: جزء من المشكلة ناتج عن حرية رأس المال ومع العولمة وتجربة ماليزيا خير شاهد التسهيلات الكاملة المفرطة ادت الى جزء من الازمة النقدية، وهناك تجربة في السودان. لتنظيم العمل المصرفي من خلال قانون يقضي بان اي مؤسسة مالية تخضع للمصرف المركزي ولا تأخذ اي تسهيلات إلا بموافقته.

الشعوذة والدجل

اللواء ضاحي خلفان: وصلنا الى عدم وجود جهاز رقابي على العملية السؤال الآن هل المسؤولون عن مؤسساتنا المالية ليست لديهم معرفة بهذه الامور اذ ننتقل الى النقطة الاخرى من الحوار وهي قضايا الدجل والشعوذة.

المستشار فتيحة قرة: الدجل والشعوذة مرتبط الى حد ما بتوظيف الاموال ولكنه رغم ذلك لا يمثل ظاهرة. في العام ٩٧ كان عدد القضايا ٣٧ قضية تم ضبط ٢٧ وهناك ١٠ لم يتم ضبطها المشكلة ان معدل الاستجابة كبير فقد يستجيب للمحتال عالم او اديب او طبيب لانه يمتاز بالكذب مع عنصر الابهار. كما انه بارع الذكاء ويستطيع بسهولة التأثير في نفسية الاخرين.

اللواء ضاحي خلفان: الخطورة في قضايا الشعوذة والدجل انها دخلت في اطار سياسي بمعنى انها تستخدم الآن للتأثير في اقتصاديات الشعوب وليس ادل على ذلك من موضوع اقالة ديفيد ليفي وزير خارجية العدو الاسرائيلي والذي كان يدير شبكة دجل وشعوذة وترجح مصادر عديدة انه كان يدفع المشعوذين للاضرار باقتصاد دول الخليج.

ضاحي خلفان :فكرت في التقاعد وفتح شركة استثمار حقيقي

■ قال اللواء ضاحي خلفان: فكرت في ان اتقاعد وأفتح شركة استثمار ولكن ليس كما يفعلون. بل استثمار حقيقي أستثمر بالفعل واحقق ارباحا واستطيع ان اربح ٢٥٪ بالحلال واذا نظرنا الى صافي الارباح قد تصل الى ١٦٪ احصل على ٨٪ واعطيهم ٨٪.

المشاركون في الندوة

من الشرطة:

اللواء ضاحي خلفان، القائد العام لشرطة دبي

العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للتجهيزات والخدمات

العقيد الدكتور محمد احمد بن فهد نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي

من رجال القانون والاقتصاد:

المستشار اسماعيل بسيوني محكمة دبي الابتدائية

المستشار فتيحة قرة محكمة الاستئناف في دبي

المستشار محمد علي عبدول محكمة الاستئناف في الشارقة

الدكتور جمعة المطروشي المنطقة الحرة بجبل علي

ميشيل نور محلل مالي

توصيات الندوة

■ للقضاء على جرائم توظيف الاموال والحد منها أوصت الندوة :زيادة توعية المواطنين بالوسائل المرئية والمسموعة بمخاطر وضع اموالهم في هذه الشركات لتحقيق الثراء السريع ثم اكتشافهم هذا الوهم بعد فوات الأوان.اعداد قانون لشركات توظيف الاموال والزامها بإيداع ٧٥٪ من راس مالها كأمانة بالبنك المركزي لا يصرف الا بعد حل الشركة او تصفيتها دون دائنين واشتراط ان تكون ادارتها بين مواطن مسؤول وان تقدم ما يدل على اشتراكها في البورصات العالمية.

وضع قانون جزائي خاص او نص يضاف الى قانون العقوبات بتجريم اضرار هذه الشركات باموال المواطنين وجعل عقوبة ذلك عقوبة جناية او جعل العقوبة في الجنحة المالية مقيدة للحرية وجوبا وليس تخييرا له بين الحبس والغرامة واضافة عقوبات تبعية لها كإغلاق المكان ونشر الحكم وصور المحكومين للصحف وتمكين جهة الضبط من التحفظ على الاموال الثابتة والمنقولة لهذه الشركات لحين سداد حقوق المتضررين واعتبار ان هذه الجريمة عالمية بحق الدولة التي وقعت باراضيها والمجرمين وتسليمهم عن طريق الانتربول والتحفظ على اموالهم في اية دولة كانت حتى لا يتمكنوا من الافلات بغنيمتهم.

أعماق

منذ أيام زارني أحد «الدكاترة» المواطنين وهو واحد من شباب الإمارات الطموحين فقد أنهى دراسته العليا منذ فترة قصيرة في إحدى جامعات المملكة المتحدة -على حسابه الخاص- وفي تخصص مطلوب نعاني فيه من افتقار ونقص على مستوى المواطنين... وهذا الشاب على الرغم من عدم حصوله على منحة دراسية إلا انه أراد تحقيق حلمه في الحصول على الماجستير ثم الدكتوراه ولو كان ذلك على حسابه الخاص فلأخذ إجازته الدراسية والتحق بإحدى الجامعات المعترف بها في الخارج وأكمل دراسته واستطاع أن يعود بالشهادة العليا التي طالما حلم بها.

وكثيرا ما كان يراود هذا الشاب الحلم بان يصبح مدرسا في الجامعة يعلم الشباب من أبناء وبنات هذا الوطن ما تعلمه ولكنه عندما قام بتقديم أوراقه للجامعة كان الرد المبدئي والذي يبدو منه أنهم يهيئونه للاستعداد لسماع الرفض أن الجامعة لا تعين من المواطنين إلا من تبتعثهم هي على حسابها أما من يدرسون على حسابهم الخاص فمن الصعب أن يتم قبولهم؟؟ وإذا سألتهم عن سبب ذلك فان الرد سيكون لا نعلم ولكن هذا المتبع في الجامعة وهم يحاولون في البداية ألا يقطعوا أملك ولكن النهاية معروفة وقد ذاقها كثير من الشباب... وأنا شخصيا لا اعرف ما هو مبرر رفض هذه الفئة من الشباب الذين يعتبرون من المكافحين من اجل العلم والدراسة والجادين في حياتهم بشكل عام؟؟!!

لاشك أننا نحترم ما تقوم به الجامعة وما تتخذه من قرارات ولكننا في المقابل نعتقد أن هناك نقاطا وقرارات تحتاج إلى تقديم تفسيرات وتبريرات مقنعة حتى نستطيع أن نعذر الجامعة فيما تفعله ولنأخذ حالة الشخص الذي أتحدث عنه اليوم ولا يهمنا من يكون وما هو تخصصه لان المشكلة لا تخصه وحده بل تخص ربما العشرات من الشباب فهذا الشاب مثلا تخصص في مجال مطلوب وله قسم مستقل في الجامعة والأساتذة العرب المعارون فيه أربعة أو خمسة أضعاف المواطنين وهم قد يكونون أصحاب كفاءة ولكن لماذا لم يقبل هذا المواطن في زمن اصبح الجميع فيه يرفعون شعار التوطين ويتغنون به ليل نهار دون أن يمارسوه إنني انتظر تفسيرا لرفض هذا الدكتور في جامعة الإمارات؟؟ قد يكون عذر الجامعة أو حجتها في الرفض أن هناك البعض ممن يحملون شهادات حصلوا عليها مقابل أموال وهذا صحيح واتفق مع الجامعة أن أمثال هؤلاء موجودون ولا يستحقون أن يصلوا إلى الجامعة بل يجب تجريدهم من هذه الصفة نهائيا وهؤلاء معروفون وبكل سهولة يمكن أن تكشفهم الجامعة ان أرادت... وفي مقابل هؤلاء هناك آخرون متخرجون من جامعات معروفة فلماذا لا يتم تعيينهم؟؟! ولماذا يتحملون ذنب ما اقترفه غيرهم ولماذا يحرمون من تحقيق حلمهم؟؟!! وإذا كان احتمال تعيينهم كمدرسين في الجامعة ضعيفا فما هو اقتراح الجامعة حتى يحقق أولئك أحلامهم... هل يهاجرون مثلا ليعملوا في جامعات خارج الوطن أم أن هناك اقتراحا آخر؟!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

لحن الغروب

■ يا أيها الغروب..!
يا إطار المحبة ونبع الصفاء الذي يجتاح قلوب السعداء
يا أيها الغروب..!
يا من يحمل في طياته أسمى معاني الرقة والروعة والهدوء
يا أيها الغروب..!
يا صاحب الأحلام الوردية وذا الطابع الجذاب..
يا أيها الغروب..!
ان قلمي يعجز ويقف حائراً أمام جمالك.. وعند وداعك يا أسطورة الوفاء.

علي ـ العين

حديث الكاميرا

مواقع الجمال

شلالات الوريعة من أجمل المناطق الجبلية في بلادنا وهي تستقطب السياح والزوار من كل مكان، لأن الطبيعة الجميلة تتجسد بكل معانيها في هذا الموقع الخلاب، وليتنا نجوب بلادنا لنتعرف على مواقع الجمال المنتشرة فيها.

تصوير / سعيد عبدالله غانم الزعابي ـ خور كلباء

مطبات الحمراء

■ نحن مجموعة من سكان منطقة الشعبية الحمراء بأم القيوين نناشد بلدية أم القيوين عمل مطبات اصطناعية في المنطقة حفاظا على ارواح الاطفال الذين يلعبون امام منازلهم من بعض الشباب المستهتر. ولكم منا جزيل الشكر والاحترام.

محمد بوهندي - ام القيوين

بالعربي والانجليزي

■ عند محطات البترول لوحات إرشادية ترشد السائقين الى أهمية غلق محرك السيارة عند تعبئتها بالبترول، كونه مادة سريعة الاشتعال باللغتين العربية والانجليزية. ولكن الكثير من الناس لايفقهون ولا يلتزمون بذلك، فيجب إجبارهم على ذلك، بإصدار قرار، إنه إذا لم يلتزم السائق بإغلاق المحرك يدفع مبلغا من المال أو يحرم من التزود بالبترول، وهذا كله حفاظًا على سلامة الناس.

فاطمة عبدالله محمد علي - دبي

عيب يا شباب

■ أحببت أن أكتب هذا الموضوع عسى أن يستفيد منه كل شاب وفتاة. في يوم من الأيام ذهبت الى السوق مع زوجتي ورأيت شابين يلاحقان فتاتين من غير جنسيتهما.

لم هذا. ألا يخافان من الله سبحانه وتعالى.

أود أن أقول لكم أيها الشباب أين أنتم عن ربكم، ماذا سيكون مصيركم، الا تسألون أنفسكم هذا السؤال في يوم من الأيام يأتي اليكم ملك الموت ويخطفكم من هذه الدنيا التي لاتساوي شيئا.

أنا لن ألقي اللوم على الشباب فقط. بل هنلك فئة من الفتيات يساعدن الشباب فماذا سيحصل إذا خرجت محتشمة في الشارع، هل سيحصل لك شيء، أختي العزيزة أين أسركم عنكن. هل هم غافلون ولايعلمون ماذا تفعلن؟

هل تعلمين أختي لقد وثق الأهل بك ولك مطلق الحرية ولن يخطر في بالهم ان ابنتهم تفعل هذا فتحشمي يرعاك الله.

نور الكعبي

ركاب طائرة مخطوفة

■ في المؤتمر الثاني عشر لدول عدم الانحياز قال الرئيس الكوبي في كلمته امام دول المؤتمر ان العالم الثالث لم يعد قادرا على الحلم بالتغيير الى الأفضل - أو بالانعتاق من التبعية - انه يريد فقط ان يبقى على قيد الحياة، وقد وصف الاستاذ احمد بهاء الدين رحمه الله حال ابناء العالم الثالث بأنهم اشبه بركاب طائرة مخطوفة - لا احد يعرف اين تهبط أو متى تنتهي المأساة... وليس امامه سوى الصبر والصمت. وقد صدق المفكر الاسلامي الدكتور عبدالصبور شاهين حين قال اننا لا يحق لنا أن نحتفل بدخول الألفية الثانية لعدة اسباب اهمها اننا مازلنا في القرن الرابع عشر - حسب التقويم الهجري أي مازال امامنا ستة قرون أخرى لدخول العام ٢٠٠٠ - هذا من ناحية، اما من الناحية العملية فإننا مازلنا في القرن الرابع عشر حسب التقويم الميلادي... لاننا لم نقدم ما يستحق فواقع حالنا خير شاهد. فالأمم التي نشأت بعد حضارتنا سبقتنا في كافة جوانب الحياة - بدءا بحقوق الانسان واحترام آدميته - إلى التقدم في جوانب العلوم والتكنولوجيا المختلفة، وغاية ما قدمناه وسعينا إليه اننا تحولنا الى قوى مستهلكة لنتاج تلك الحضارات فأين نحن من علوم الفضاء والاستنساخ والهندسة الوراثية وغيرها من علوم الكون والحياة. والمتأمل لما احاط بالأمة من ممارسات الاستعمار في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين يجد ان الاستعمار سعى إلى تمزيق الوطن العربي تمزيقا مدروسا - واضعاف القوة عن طريق ضرب الوحدة في مهدها، أو منع التواصل بين دوله واثارة النعرات الطائفية تارة والقبلية تارة أخرى - كما عمد إلى اضعاف العقيدة والدين والقيم الاخلاقية بنشر الثقافة الغربية تحت ستار نظريات الحرية والعولمة - وابهار الشعوب بكل ما هو قادم من سلوكيات استهلاكية لتصبح مقلدين في كل شيء.

ورغم الظلمة والليل الأسود والتخلف والتردي في واقع الأمة - ومحاولات السيطرة لاحتلال الارادة العربية وعمليات الغزو المستمرة باساليب اكثر عنفا معتمدة على تقنيات العلم والتكنولوجيا - لنظل ندور في فلك اهدافه وخدمة مصالحه ورغباته - تبقى الأمة العربية الاسلامية هي المؤهلة لانقاذ العالم بما تحمله من تراث ديني وثقافي عميق واخراجه من حالة الخواء الروحي والمادية المغرقة في بحور اللذة والاستمتاع المدمر فهذا وعد رب العباد لهذه الأمة (كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) وعلى عقلاء وحكماء هذه الأمة البحث والتنقيب عن ما يخرجها من كبوتها - وغفوتها التي طالت وتحفيز عزيمة ابنائها وارادة التحدي الكامنة بداخل اعماقهم - وبعثها من جديد والقفز بالانسان العربي من مستوى الضرورة والانقياد الى مستوى الحرية والانطلاق... من قاع التخلف والتردي الى قمم التقدم والرقي.

وإذا الشعب يوما اراد الحياة - فلابد أن يستجيب القدر- ولابد لليل ان ينجلي - جايز ظلام الليل يبعدنا يوم انما - يقدر شعاع النور يوصل لأبعد سما دا حلمنا - طول عمرنا

ابراهيم أحمد أبودوح ـ أبوظبي

مواقف مشرقة

■ لايسعني كمواطن عربي فلسطيني مقيم في لبنان، إلا أن أهنئ الشعب اللبناني الشقيق بقيادته الحكيمة والسياسة الرشيدة التي ينتهجها العهد الجديد في لبنان، برئاسة فخامة العماد إميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية ووزارة دولة الرئيس سليم الحص رئيس الوزراء. ونشكر الحكومة اللبنانية على مواقفها الوطنية والقومية النبيلة التي أشرقت أنوارها في مطلع العام الجديد.

أخص بالذكر التعليمات الأخيرة برفع المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني المقيمين في لبنان، والتي بادرت السفارة اللبنانية في دولة الامارات العربية الشقيقة بتنفيذها، وذلك بمنح تأشيرات دخول وخروج لمدة ستة أشهر، متعددة السفرات، لمن يرغب من الفلسطينيين المقيمين في الامارات بدخول لبنان.

ونحن إذ نشكر سعادة السفير اللبناني وطاقم السفارة بأبوظبي على مساعدتهم الدائمة ندعو الله أن يحفظ لبنان والوطن العربي من كل مكروه، مع أطيب تمنياتنا بالتقدم والازدهار

ويحدونا الأمل والرجاء أن تعيد الحكومة اللبنانية الشقيقة دراسة القرار الوزاري رقم ٤٨٧ الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٣ المتعلق بإعادة تنظيم دخول الفلسطينيين الى لبنان، لزوال الأسباب ولما الحقه من ضرر اقتصادي ومعنوي بلبنان والفلسطينيين على حد سواء، خاصة وان «مافيا التأشيرة» وجدت في هذا القرار مصدرا خصبا لابتزاز الأموال وتجاوز القانون واستغلال حاجة المسافرين لتأشيرة الخروج من لبنان مما رفع من معاناة الفلسطينيين وحرمهم زيارة أهلهم وذويهم في المناسبات والأعياد والحالات الانسانية القاهرة كالمرض والوفاة والزواج!!

أسعد العباس ـ أبوظبي

اعلان على واحدة ونصف

■ نعلم جميعا أهمية الاعلانات بالنسبة لوسائل الاعلام لما لها من عائد مادي لا يستهان به. وهذا يرجع لأهمية زمن عرض الإعلان على المشاهدين بالنسبة للتلفزيون.

كان هذا الجهاز الحيوي الذي يتعامل مع المشاهدين بشكل مباشر يراعي انه الضيف الدائم لكل الاسر يجذب اليه الصغير والكبير ولم يكن للقلق والحذر اي وجود من قبل الوالدين تجاه الابناء وخاصة الصغار منهم عند عرض اي اعلان مثلما يحدث الآن فما نراه اليوم من اعلانات يفوق الوصف والخيال فقد دخلت الشركات حرب التنافس في جعل الاعلان أشبه بأغاني (الفيديوكليب) هذا عدا استقطاب الجميلات اللاتي يتمايلن على انغام (الواحدة والنصف) اما عن المضمون فحدث ولا حرج للأسف ان الاعلانات لا تخضع للرقابة لذا اباحوا لأنفسهم حق الاعلان عن أدق الخصوصيات التي يندى لها الجبين اثناء عرضها امام الأسر التي تأمن لمثل هذا الجهاز على ابنائها فلا تأخذ حذرها وخاصة عند عرض احد المسلسلات الذي ينقطع بمعدل كل خمس دقائق لعرض اعلان يثير الفضول لدى الصغار ويسبب الحرج للكبار وعلى سبيل المثال هذا الاعلان عن أحد شرائط الفيديو الوارد من (الغالية اميركا) وكأننا نحيا في سعادة بالغة وخلو بال ليطل علينا مذيع الاعلان وهو يؤكد علينا الا تفوتنا فرصة مشاهدة الكوارث والمصائب والمشاهد المثيرة بالرعب وجرائم القتل والسطو (على الطبيعة) بدون زيف او كذب ويؤكد ان مشاهد الشريط على الطبيعة فلا يجب الا تفوتنا هذه الفرصة الذهبية وكأنه لا يكفينا ما نشاهده ايضا وعلى الطبيعة من مشاهد العنف والقتل والعدوان من خلال نشرات الاخبار واهم الاحداث التي تنشر يوميا ولا تكاد تخلو منها جريدة حتى اصبح الفرد منا يفكر ألف مرة قبل ان يفتح صفحاتها. لذا نهرب منها الى جهاز التلفاز لعل وعسى فنجد امامنا ما هو اصعب وأشد على انفسنا من اباحية ما يمارس داخل الاعلانات هذا غير الاستغلال السيىء للطفولة البريئة وهي في رأي الاغلبية تعد من الجرائم التي تمارس ضد الطفولة فهي تسلبهم عمرهم الحقيقي وتجعل منهم نجوما فوق العادة وتحملهم فوق طاقتهم من مصاعب تصوير وما يتبعه من اعباء لا تتناسب مع أعمارهم. ولا يخفى علينا ان بعض الاشياء المعلن عنها لا يمكن الاستغناء عنها فشراؤها من الضروريات لدى فئة معينة سواء تم الاعلان عنها أو لا.

ولا يقبل أي مبرر يبيح هذا الشرح التفصيلي مع عرض المقارنة التي لا يخفى علينا جميعا انها وهمية بين شيء موجود يعرفه الجميع وآخر ليس له اسم مما يجعل من الاعلان شيئا اشبه بحيل السحر الذي يضحكون به على ذقون السذج. فمثلا كيف بنقطة واحدة من سائل منظف تجلي كل أواني الطبخ المثبتة بالدهون بدون أي جهد يذكر من قبل ربة المنزل التي تحاول بدورها تقليد ما رأته فتكون النتيجة سلبية ومثل ذلك الكثير من الاعلانات التي من كثرة خروجها عن نطاق الواقع تفقد مصداقيتها وبالتالي ينصرف عن شرائها المستهلك فتكون بذلك لم تحقق الهدف الذي وضع من اجله الاعلان. لقد اصبحت أغنية الاعلانات تعرض السلعة بطريقة لا تحترم عقلية المشاهد ومحاولة لحنه بصخب الموسيقى وبهلوانية الحركات كأسلوب اغراء للمستهلك لكي يقبل على شراء السلعة المعلن عنها وللأسف كثيرون منا يقعون بسهولة في فخ هذه الاعلانات. واكثر ما اخشاه واحيانا يصيبني شعور بالرعب الحقيقي. انهم يمكن ان يخوضوا لأشياء اكثر وأدق خصوصية مما يقومون بعرضه الآن على شاشة هذا الجهاز المتواجد بيننا والذي يفرض علينا ذوقه رغما عن انوفنا جميعا. ولنا الله.

سهير - أبوظبي

مداعبات

■ بالفلوس في زماننا يمكن ان يصبح اللامنطق اعظم منطق ويستطيع الاغنياء ان يفرضوا المنطق الذي يحلو لهم وأن ينشروا المبادىء التي تعجبهم وأن يكون الحق معهم على طول الخط.. والأمر لم يعد مقتصرا على شراء المنطق.. بل تعداه إلى شراء الذمم والأصوات الانتخابية وشراء الناس.

وقد اجتمع قوم على وليمة دسمة عند أحد الاغنياء السمان الذين يمطرون ذهبا وفضة. فقال الغني لضيوفه على المائدة.. ما رأيكم في هذا السمك الذي تأكلونه الآن؟ فقالوا بصوت واحد: ما ألذه وما أجمله إنه فعلا نوع نادر من السمك. فقال الغني: لقد أمرت باصطياده خصيصا من أجلكم من البحر الميت!!.

قال الضيوف: ما أجمله يا سيدي.. لكن واحدا فقط من الضيوف قال: إن البحر الميت ليس فيه اسماك ولا احياء مائية يا سيدي؟ فقال الغني: هل تعني أنني كذاب؟ قلت لك انه من البحر الميت.. فقال الرجل المتحمس: خدعوك يا سيدي.. لا توجد أسماك في البحر الميت... فقال الغني: إنني مستعد ان اثبت لك كلامي... هل تبيع لي أسماك البحر الميت كلها وهي في البحر بنصف مليون دولار ادفعها لك الآن؟ فقال الرجل: أنا لا أريد أن اخدعك يا سيدي لأنك صاحب فضل عليّ... فأسماك البحر الميت لا تساوي أكثر من ربع مليون دولار!!.

بسمة - الشارقة

قمم هذا الزمان

■ مع اطلالة القرن الواحد والعشرين وبعد أن اخترقت الانوار ظلام الليل في المدن والقرى حاملة معها العلم والمعرفة في رسائلها المختلفة من اذاعة وتليفزيون وجرائد ومجلات وفيديو وقنوات فضائية لمحو الأمية والعمل على رفع ثقافة الأفراد... لو سألنا أنفسنا من هم علية القوم؟ هل هم رجال الدين أم العلماء أم المخترعون أم أساتذة الجامعات؟

الاجابة... لا!

فمن هم اذن؟

انهم أصحاب الأسماء التي تشع ضوءا وحرارة!

انهم هم الذين تذكر أسماؤهم مقدرة بالملايين. انهم هم الذين يوجدون أينما وجد الترحيب والحفاوة. انهم أصحاب العلاقات والصداقات مع الوزراء والسفراء. انهم هم الذين يمكن لهم أن يتوسطوا للعلماء والمخترعين وأساتذة الجامعات في الحصول على عمل أو الحصول على حق من حقوقهم تحرمهم منه مساوىء الواقع الذي يحياه. انهم هم الذين تتهافت على حفظ سيرتهم الذاتية أملا في الحصول على جائزة في برنامج يتناول سيرة النجوم. انهم أصحاب الأسماء اللامعة التي يدعون أنها تمدنا بالدفء والضوء والحرارة علاوة على ملء قلوبنا بالفرح والسعادة. ونحن نحملهم على الأعناق صائحين مهللين... فهل هم يستحقون ذلك؟ هل نحن منصفون؟ هل هم أصحاب رسالة ويقدمون الدروس والعبر والمواعظ؟ وهل هم في حياتهم قدوة؟ واذا كانت الاجابة بالنفي (لا).

فلماذا يستحوذون على هذا الاهتمام؟ لماذا لايقابلون بالاستنكار والازدراء لأعمالهم التي تستحق ذلك حتى يأخذوا حجمهم ومكانهم الطبيعي في المجتمع.

فهل نجحنا في محو الأمية؟ نعم!

محونا أمية القراءة والكتابة وكشفنا عن أمية جديدة يمكن أن نسميها أمية القرن الحادي والعشرين لاننا لم نعط كل ذي حق حقه.

محمد حامد أبوعصام ـ أبوظبي

خط الحموات الأحمر

■ قد تكون مشكلة الحموات من أسباب وقوع الخلافات الزوجية وكل ذلك قد يكون نتيجة سوء التدبير والعنف، وربما كانت كلمة طيبة من أحد الزوجين تطيب القلب وتجعل من المشكلة بردا وسلاما.

سؤال يتردد على ألسنة الكثير وخصوصا الزوجات.. هل الحموات كورات حقا؟!.. لقد ترسبت فكرة سيئة في أذهان الناس عن الحماة في مجتمعاتنا العربية ولابد أن هناك جذورا وراء كل ما يقال عن الحموات، ووراء تجنب الازواج والزوجات الاختلاط أو الاشتراك في حياة واحدة معهن.

ان الأم التي بلغت السنوات الوسطى من عمرها والتي تزوج أولادها الشباب، تجد نفسها بعد زواج أولادها قد تركت وحيدة امضت سنوات من حياتها وهبت نفسها فيها لتربية الأطفال وكبروا وغادروا المنزل واحدا تلو الآخر.

الأم غالبا ما تكون اهتماماتها سطحية.. زوجها مشغول.. منزلها مؤثث.. لا شغل لها.. شغلها الشاغل الاستمرار في التواجد حول أولادها والتدخل في شؤونهم الخاصة. تدخل في حياة الزوجين مما يسفر عنه خلافات حادة تنتهي بالطلاق.. أيها الحموات.. لاتتجاوزن الخط الأحمر بالتدخل.

عبدالحميد سليم المنهالي
أبوظبي

العلم وحده لا يكفي

■ سؤال الى كل قارىء وقارئة ما هي الثقافة؟ الثقافة في نظري هي مجموعة المعارف والتصورات والعلوم النظرية والافكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والعادات والمهارات وطرق التفكير وأساليب الحياة والنظام الأسري وتراث الماضي التي تدور في فلك الاسلام لتنبثق عنها فكرة شاملة عن الكون والانسان والحياة التي تؤثر في المجتمع والفرد لذلك ينبغي على المرء ان ينشد ثقافة اسلامية اصيلة بعيدا عن سيطرة الأفكار الأجنبية التي تخالف حقيقته الصافية من الاختلاط والشبهات او تناقص خلقه الكريم الذي يمتاز بالطيبة والطهر والعفاف فلابد إذن من زاد الطريق الطويل وهو الإيمان والتقوى.

ولقد اثبتت تجارب الحضارة الانسانية خلال عصورها الغابرة والحاضرة وبخاصة في العصر الذي نعيشه، حيث التقدم العلمي والتفوق التكنولوجي ان العلم وحده لا يكفي لاسعاد الانسان وترشيد سلوكه، وطمأنينة روحه، وسكينة نفسه، بلا لا بد مع العلم من تقوى - من خلق - من ايمان - أي لابد مع العلم من دين.

بحث الانسان عن التكنولوجيا في كل شيء ولا تكنولوجيا الأخلاق تقدم في كل شيء إلا في انسانيته بل واعتبر أن لا مجال للأخلاق والدين في عصر العلم وعندئذ بدأ الفساد والانحلال الخلقي فانتشرت الحروب، حروب لم يشهد لها الغاب مثيلاً وانتشر الاختلاط بصورة علنية وبكل حرية في كل مكان بل وتحت حماية القانون وانتشرت المخدرات بكل انواعها وبين كل الطبقات والاعمار فتقطعت العلاقات الانسانية. نسي الانسان نفسه وغرته الدنيا بمفاتنها. فكلما علا ماديا هبط إلى الحضيض وكلما سبح في بحر العلم غرق في بحر الانحلال والفساد.

شوق... في غيابكم تسكن الأوجاع بين الضلوع وفي غيابكم افتقد معنى المحبة والحنان وتطول الساعات ويطول النهار وتذبل أوراق الورود وتنطفىء كل الشموع وانتظر منكم الرجوع، في غيابكم افتقد معنى الاخلاص والوفاء والصدق.

اصرخ بكم الليالي فهل من مجيب لهذه الصرخة الصادقة، لقد اشتقت لجميع الاقلام الغائبة عن واحتنا رأي الناس وأذكر منهم عبير الزهور وريم عامر العيسائي وزيد سويد وعلي مبارك ومطر الهندي وخالد المطهري وبنت الذهلي وابوعلي وميرة الجناحي وصابر النعيمي وسلامة المهيري وناصر الجابري واحلام سعيد والكتبي خ وس - العين وطالب العبدالله ونورا خوري وسعيد الفجيري ومحمد ابراهيم خليل وناعمة الذهلي وش - ح الكتبي واحمد عودة سلامة وعلي بن حادث وتماضر اليوسف وحافظ الابيض وسميرة العلي ومحمد طالب العطاس والبسمة الحائرة ولبنى قاسم وعبداللطيف العرعزي وبقايا روح وعلي الشماخ ومنير عبدالفتاح وشجون بني ياس وعلي العيسائي وشيخة سالم والكثير الكثير مما لا تحضرني أسماؤهم وانتظر منهم الرجوع إلى واحتهم رأي الناس.

شكر خاص الى فتاة العين ونور العين وحارب النيادي ومريم الكعبي واسعد العباس وصالح اليعربي وعيسى الطنيجي وسعيد موسى ومنصف وبسمة الشارقة وابوعايدة على المداومة على الكتابة واتمنى لهم الاستمرار.

همسة..

لو تدرين أني عاجزة عن نسيانك فقد حاولت كثيرا من دون جدوى لأن حبك يسري في كل قطرة من دمي حاولت كثيرا ان اصارحك بحبي لكن عندما أراك أتوه في جمالك وأملي فيك يكبر يوماً بعد يوم وانتظر اليوم الذي تعرفين فيه كم أنا مشتاقة إليك يا رأي الناس.

أمل مجروح - مدينة زايد

■ رأي الناس:
شكرا لك يا أختنا أمل على كلماتك الرقيقة ونتمنى ان يصل صوتك الصادق إلى الغائبين ليعودوا وإلى الحاضرين ليواصلوا ونرجو الا تغيبي أنت ايضا وفي انتظار المزيد من كتاباتك الجميلة.



لا خير يضيع

■ حدث أبو حبيب المقري. قال «ضاقت أحوالي. فلم يبق لي إلا جارية أحبها ومنزل أسكنه فبعت المنزل بألف دينار وخرجت الى مكة بالجارية فقلت لها «يكون هذا المال في وسطك» فكانت إذا نزلت في منزل حفرت حفرة في خيمتها. وأودعت المال فيها». فإذا نودي بالرحيل أثارته وشدته في وسطها.

قال: فاتفق أن رحلنا عن منهل ونسيت المال في الحفرة فأخبرتني الجارية بذلك. قال: فحار فكري وطاش روعي؟ ولم أدر ما أعمل ودخلنا مكة فحدثتني نفسي ببيعها فلم يطق قلبي. فلما رجعنا ونزلنا المنهل الذي خلفت فيه الكيس رأيت صحراء. وغلاما على رابية يرعى غنيمات له.

واقبلت أدور وانظر الى الارض.. فقال لي: «ويحك! ما تطلب؟» قلت: شيئا أودعته أرض هذا المنهل. قال لي «صفه لي». قلت «كيس أحمر فيه مال». فقال «ومالي فيه إن دللتك عليه؟».

قلت: «نصفه».

قال «هاهو ذلك في الرابية».

فلما رأى تحيري فيه حتى أخرجه ووضعه في يدي» فحمدت الله وقسمت الكيس وخيرته أحدهما. فقال لي «اني أرى قسمي منه كثيرا وأنا أكتفي بنصف أحد القسمين. فقسمته قسمين. فقال تقسمه أيضا بقسمين». ففعلت. فقال «ما أعجب أمرك! أتركه كله حراما. ونصفه حلالا وأخذ منه شيئا! هذا ما لايكون انصرف بمالك».

فقلت له ياغلام أنت حر أم مملوك»؟ فقال مملوك. فقلت لمن؟ فقال لشيخ هذا الحي.. فدخلت الحي فألفيت الشيخ والناس عنده فقلت له: رأيت غلاما في المنهل يرعى غنيمات واسألك ان تبيعه لي. فقال: «اشتريته بعشرة دنانير». قلت «اشتريه بعشرين». فقال «إن لم أبعه». قلت أعطيك ثلاثين دينارا». فقال لمن حوله «أما تسمعون ما يقول»؟ وما يحملك على أن تبذل هذا الثمن.

فقلت: «جمع علي ضاله فنذرت أن اعتقه وأبتاع الغنم يرعاها له وأملكه اياها». فقال «نذرت أن تفعل به هذا لفعلة واحدة من الجميل أولاكها» ولنا في كل يوم منذ ملكناه حسنة تقتضي أكثر مما نفيه له؟ وأنا أشهد الجماعة انه حر لوجه الله وان ما يرعاه له».

فانصرفت عن الشيخ وقد بلغ بي ما أملته له».

بنت العين - جامعة الامارات

بقلبي وقلمي

بقلمي هذا سأصنع المجد..
بقلمي سأجعل من اللاشيء كل شيء..
سأجعل من الصحراء جنة ومن الحرمان اكتفاء
نعم سأكتب لأن قلمي لاينضب ولا يعرف كيف يتوقف
سأكتب عن الحب والكراهية سأكتب عن الحقيقة والخيال
سأكتب عن الرومانسية سأكتب عن الآمل وحب الوطن
سأكتب وساظل اكتب ما دام قلمي... مليئا بالحبر ودمي مليئا بالعناد
ومادام قلبي يخفق بالافكار والخواطر والاشعار
نعم بقلمي سأزرع وردة في الصحراء وأرويها بكلمات قلمي المعطاء

علي موسى - العين

■ رأي الناس:
هذا عهد عليك يا علي فلا تتخل عنه ولا تغمد سيفك ابدا ونحييك على هذه العزيمة ونتمنى أن تكون قدوة توقظ النيام وتبعث الامل في اليائسين وان ينفض الجميع عنهم غبار الفوازير والمسابقات وان يشحذوا اقلامهم فالكتابة في زماننا هذا جهاد... ونحن نعاهدك ان ننشر بقلوبنا ودمائنا لنكون خير امناء على الكلمة الصادقة.

منذ ثلاثين عاما

■ سأروي لكم مشكلة حقيقية وأرجو ان تساعدوني على حلها. منذ ثلاثين عاما مضت كان لي ابن عم يعاني من مشاكل نفسية وعصبية وكان يبلغ من العمر ٢٢ عاما تقريبا ولكن فجأة وبدون سابق انذار خرج من البيت ولم يعد إليه. للبحث عنه ولكنهم رجعوا كما ذهبوا لأنهم لم يعثروا عليه وللأسف لا نملك أي صورة تخصه لتسهيل عملية التعرف عليه. واسمه جاسم علي عبدالله بوهندي. نرجو من يتعرف عليه الاتصال على هاتف رقم ٠٥٠٦٣٣٣٦٩٧ - بليب ٩٤٤٩٦١٦٥٧

محمد بوهندي ـ أم القيوين

■ رأي الناس:
نتمنى ان تتمكنوا من العثور على ابن عمك رغم طول المدة التي انقضت على اختفائه وليته مازال على قيد الحياة ولعل أحدا يدلنا وندلك على مكانه - ونرحب بك ونتمنى لك التوفيق.

في متناول الكاتيوشا كلما خرق الاسرائيليون سقف التفاهم

النوم القلق في ملاجىء كريات شمونة

■- بيروت - رفيق نصر الله:

■ على كتف سهل يمتد من ضواحي بلدة الخيام اللبنانية وحتى حدود بحيرة طبريا، وبين هضبتين الاولى هي هضبة الجولان شرقاً والثانية جبال الجليل غربا يقع سهل الحوله، الذي استمد اسمه من بحيرة الحوله في شمالي فلسطين المحتلة، وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من ناحية الغرب تقع مستعمرة كريات شمونة التي تعتبر من اكبر التجمعات السكانية للاسرائيليين في هذه المنطقة.

قبل العام ١٩٤٨ كانت كريات شمونة تدعى (الخالصة) وهي لا تزال كذلك في المصطلحات العربية والفلسطينية، وهي كانت فعلاً من بين اكبر المراكز السكانية والتجارية في المنطقة ويقصدها معظم سكان القرى اللبنانية في غرب الجليل امتداداً من مرجعيون الى العديسة ومركبا وحولا وميس الجبل وعيترون لبيع محاصيلهم التجارية. وتأثر هؤلاء مع بداية الاستيطان اليهودي المبكر بعد العام ١٩٣٦.

وانشاء مستعمرة المنارة ذات الموقع الاستراتيجي والتي مهدت فيما بعد للسيطرة على مواقع هامة مثل مسكاف عام والطريق الى الخالصة والتي كان الاسرائيليون يخططون فعلاً من اجل تحويلها الى مركز تجاري وسكاني في هذه المنطقة حيث بدأت العلاقة التجارية تتقلص بفعل انتشار اليهود المتزايد.

وعلى مقربة من كريات شمونه وبمسافة لا تزيد عن الكيلومترين تقع مستعمرة المطلة المحاذية للحدود اللبنانية في منطقة تل النحاس حيث اقيمت هناك بوابة تسمى بوابة الجدار الطيب حيث تعبر منها الآليات الاسرائيلية باتجاه مناطق الشريط الحدودي المحتل من قبل القوات الاسرائيلية.

لقد تحولت كريات شمونة الى هدف مباشر لكل القوى مع بداية انطلاقة الثورة الفلسطينية وكثيرة هي عمليات التسلل التي كانت تقوم بها مجموعات صغيرة بهدف الوصول الى هذه المستعمرة حيث نجح الفدائيون الفلسطينيون في ذلك وقاموا بحجز رهائن وخوض مواجهات كبيرة داخل هذه المستعمرة حتى اذا ما دعت الضرورات العسكرية تحولت الى هدف لصواريخ الكاتيوشا. ولهذا فان كريات شمونه هي المحطة الدائمة في زيارات كبار المسؤولين الاسرائيليين سواء قبيل العمليات الانتخابية أو اثر اي مواجهة عسكرية.

وكانت الاهداف الاسرائيلية المعلنة خلال اجتياحات او اعتداءات واسعة ضد الجنوب اللبناني تنطلق من هذه المستعمرة حيث كان العديد من كبار المسؤولين الاسرائيليين يرددون عبارة ان سكان كريات شمونه لن يظلوا بالملاجىء والا فاننا سنجعل لبنان يدفع الثمن.

حصاد تاريخي

قبل العام ١٩٨٢ كانت صواريخ الكاتيوشا التي تمتلكها المقاومة بالكاد تصل الى هذه المستعمرة وغيرها حيث كانت تطلق ايضا من شمال الشريط لكن بعد العام ١٩٨٤ بدا ان المقاومة في لبنان امتلكت نوعا متطورا من هذه الصواريخ والتي يصل مداها الى ٢٢ كيلومترا وادخلت عليها تعديلات اضافية ان لجهة التحكم بدقة بها وباهدافها او قوة التفجير التي تلحق اضرارا كبيرة في مكان سقوطها.

وبدأت المقاومة باستخدام هذه الصواريخ من قواعد متحركة صغيرة وبامكان ثلاثة رجال فقط نقل هذه القاعدة وحملها مع صواريخها ومن ثم توجيهها الى هدفها والانسحاب بعيدا عنها قبل ان يكتشف الاسرائيليون مواقعها.

ولقد حاولت قوات الاحتلال الاسرائيلي مواجهة ذلك باجراءات متعددة منها زرع اجهزة انذار مبكر وايضا العمل على انتاج صواريخ مضادة للكاتيوشا حيث عرض التلفزيون الاسرائيلي اكثر من مرة تجارب لكيفية انطلاق هذه الصواريخ لتفجير الكاتيوشا قبيل وصولها، لكن المقاومة في جنوب لبنان نجحت في التغلب على كل هذه الاجراءات وهي زرعت العديد من المنصات في اماكن متعددة تحسباً لأي طارئ عسكري غير عادي.

لقد شكلت الكاتيوشا عنواناً رئيسياً بل المحور الاول لتفاهم ابريل الموقع عام ١٩٩٦ والذي قضى بمنع استخدام هذا السلاح ضد المستعمرات الاسرائيلية في الجليل الاعلى مقابل عدم قيام اسرائيل بضرب الاهداف المدنية والحيوية في لبنان.

والتزمت المقاومة بهذا التفاهم، لكنها تعمد الى استخدام الكاتيوشا للرد على الاعتداءات الاسرائيلية ضد المدنيين على غرار ما جرى عقب الغارة الاسرائيلية على بلدة جنتا في البقاع حيث احترقت عائلة بكاملها تتألف من سبعة افراد بعد ان اطلقت الطائرات الاسرائيلية ٤ صواريخ جو-ارض على منزل متواضع لهذه العائلة التي تعمل في الزراعة دون ان تكون في المنطقة اية اهداف عسكرية تبحث عنها اسرائيل التي اعترفت بأن الغارة وقعت عن طريق خطأ ارتكبه احد الطيارين.

وسارعت المقاومة وبعد اقل من اربع وعشرين ساعة الى توجيه ٣٠ صاروخاً من نوع كاتيوشا نحو كريات شمونه حيث اعلن عن اصابة ١٦ شخصاً نتيجة القصف الذي الحق اضرارا ببعض منازل هذه المستعمرة.

وصواريخ الكاتيوشا كانت تسمى خلال الحرب العالمية الثانية «بارغن ستالين» وهي من صناعة روسية وكانت بديلاً للمدفعية حيث كان الهدف من استخدامها هو تأمين قوة نارية مكثفة بحيث تسقط مجموعات كبيرة من الصواريخ التي تتميز بقوة نارية وصوتية لاحداث الرعب في بقعة عمليات محددة دون ان يكون الاعتبار الاول لها اصابة الاهداف بدقة. وادخلت تعديلات عديدة على الكاتيوشا وهي عرفت مع بداية الحرب اللبنانية بصواريخ «الغراد» ثم «الغراد المعدل» حيث استخدمت معظم القوى المتحاربة هذه الصواريخ خلال الحرب.

ويبلغ طول هذا الصاروخ حوالي المترين حيث ينفجر الرأس المزود بكميات من المواد المتفجرة ليلحق اضراراً قد تصل الى دائرة قطرها حوالي الخمسين متراً.

وتمتلك المقاومة كميات كبيرة من هذا النوع خاصة الذي ادخل عليه المقاومون تعديلات جديدة وهذا السلاح يعتبر سلاحاً رادعاً بيد المقاومة التي لا تملك آليات عسكرية او تستخدم اسلوب المواجهات الكلاسيكية، وتريد المقاومة ان لا تقع اسيرة الرد المدفعي الكلاسيكي نظراً لان المواقع التي تنتشر فيها يمكن ان يكشفها الطيران الحربي الاسرائيلي بسهولة كذلك فإن استخدام المدفعية يسهل كشفها بسهولة نظراً لان اسرائيل تمتلك اجهزة متطورة قادرة على تحديد المواقع او المرابض التي تنطلق منها النيران بعد مرور ٣٠ ثانية من الانطلاق وتوجيه القذيفة الثانية او الثالثة.

وتستخدم المقاومة في جنوب لبنان هذا السلاح بذكاء حيث تظل الورقة الاخيرة لها وهي لا تخضع ذلك للرد الفوري بل تختار الوقت المناسب والملائم لكي يشعر الاسرائيليون بحجم وقوة الرد وهو ما ادى فعلاً واكثر من مرة الى ارتفاع الأصوات من اجل الانسحاب من جنوب لبنان تلافياً لتوجيه هذه الصواريخ والتي كان معظمها يسقط على كريات شمونه والتي تحولت الى احداثية دائمة لهذه الصواريخ.

لقد ذهب الى كريات شمونه الاسبوع الماضي ثلاثة اسرائيليين يريدون الوصول الى رئاسة الوزراء اولهم بنيامين نتنياهو الذي يسعى للبقاء في حكومته حيث اطلق تهديداته مرة اخرى باتجاه لبنان مشيراً الى ان الرد سيكون قاسياً باتجاه اهداف حيوية، ثم لحق به نجل مناحيم بيجن الذي امر بأكبر اجتياح ضد لبنان عام ١٩٨٢ ووصل الى العاصمة بيروت تحت شعار حماية امن الجليل من الكاتيوشا، وايضاً آمنون شاحاك رئيس الاركان السابق والذي اختبر عسكريا قدرة المقاومة في لبنان على الوصول الى كريات شمونه رغم كل الاجراءات التي قامت بها قواته لمنع ذلك.

لقد اطلق الثلاثة تهديدات متشابهة ضد لبنان تماماً كما يفعل كالاهاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي وكلها تحمل اشارات الى نية اسرائيل الرد على الكاتيوشا بضرب العمق اللبناني.

الاهداف الاسرائيلية في لبنان

والواقع ان اسرائيل وضعت سلسلة اهداف محتملة لضربتها في حال عمدت الى ذلك وهي اهداف سهلة الاصابة اولاً لانها تقع تحت نظر الطائرات الحربية الاسرائيلية والتي تحلق بصورة شبه يومية فوق الاراضي اللبنانية وثانياً لان لبنان لا يملك سلاحا جوياً او مضادات جوية فاعلة. ولهذا فإن الطائرات الاسرائيلية لن تجد صعوبة في القيام بمثل هذه العمليات. ويكاد يكون الرادع الوحيد لها هو ما سيتوفر للمقاومة من امكانية للرد خاصة وان بيانات صدرت عن المقاومة تشير الى ان بمقدورها فعلاً اصابة اهداف في العمق في شمال فلسطين المحتلة وعلى بعد ثلاثين كيلومتراً من الحدود.

والاهداف الاسرائيلية في لبنان كثيرة، منها محطات توليد الطاقة الكهربائية في الجنوب واقليم الخروب ومنطقة الجمهور قرب بيروت.

- سد القرعون الذي تتجمع وراءه مياه الليطاني والذي عارضت اسرائيل سابقاً في انشائه.
- محطات تحويل المياه قرب بيروت او بسري وجون في جنوب لبنان.
- امكانية توجيه ضربة لاحد مدارج مطار بيروت على غرار ما قامت به سابقاً في١٩٦٩.

وتبدو كل هذه الاهداف انها تصب في خانة الضغط على المدنيين اللبنانيين لانشاء جو ضاغط على الحكومة من اجل العمل على وقف عمليات المقاومة.

والى جانب هذه الاهداف بدأت اسرائيل تنفيذ خطط عسكرية غير عادية منها الاعتماد على القيام بعمليات تفجير واغتيالات بواسطة شبكة عملاء وتدعي ان وحدات من الكوماندوس تقوم بها وهو ما سجل مؤخرا عندما انفجرت عبوة ناسفة خلال قيام احد خبراء التفجير في المقاومة بتفكيكها قرب بعلبك.

وكذلك تعمد اسرائيل اما الى المطاردة الجوية لمقاومين خلال تنقلاتهم او زرع عبوات على الطرق المحتمل ان يسلكها المقاومون.

عائلة داغستانية بالزي التقليدي

المتمردون يطبقون الشريعة الاسلامية في قرى كرماضي وتشابان ماخي

داغستان على حافة الحرب الأهلية

الرئيس الداغستاني «محمد محمدوف» يؤكد بأن «الجمهورية في خطر». وبالفعل فالأصوليون الاسلاميون ممعنون في العصيان المسلح وفي المطالبة بتطبيق الشريعة... والجارة الشيشانية أعلنت صراحة عن استعدادها لإرسال قوات عسكرية لمؤازرتهم.. وروسيا لن تقف مكتوفة اليدين..

برميل البارود الداغستاني يمكن ان ينفجر في أية لحظة... ومزيد من التفاصيل في التحقيق التالي، الخاص من «أورينت برس».

بفنادقها ومطاعمها الفخمة ووكالاتها المصرفية وغيرها من المؤسسات الخدماتية الحديثة، تتخذ العاصمة الداغستانية «مخاتشكالا» وبوضوح، طابع المدينة المتجهة نحو ارتداء ثوبها الجديد، الرأسمالي الانفتاحي.

انفتاح يدهش المراقبين الغربيين الذين يرون فيه تناقضاً حاداً ومباشراً مع مناخ الصحوة الاسلامية المتجددة بقوة الآن في داغستان.

وعلى أي حال، فلطالما كانت عاصمة اكبر جمهوريات شمال القوقاز، هذه عاصمة التناقضات السياسية... فبرغم تمسكهم بالاسلام، وبرغم جنوحهم نحو اقتصاد السوق، تجنح أصوات الداغستانيين الانتخابية نحو الشيوعية، ضد الروسية اليلتسينية.. والى الان لايزال شعار «نعم لزيوغانوف.. لا ليلتسين» يملأ جدران شوارع وساحات «مخاتشكالا» كشاهد عيان على اتجاه الرياح الداغستانية خلال الانتخابات الرئاسية التي شهدتها روسيا الاتحادية سنة ١٩٩٦.

الطريق الى مكة

من جهتهم، يعترف الداغستانيون صراحة بأنهم بعدما عانوه من «العصر الروسي»، الحافل بالاضطرابات والانهيارات، باتوا يفضلون عليه العصر الشيوعي، الذي وان كان ملحداً فهو على الأقل كان موسوماً باستتباب الأمن والاستقرار.

وعلى أي حال، تبقى داغستان الجمهورية الاكثر اسلامية بين جمهوريات روسيا الاتحادية.. ومن عاصمتها «مخاتشكالا» ينطلق سنويا ٨٠٪ من مسلمي الجمهوريات الروسية القاصدين الى الحج في مكة المكرمة.

وعلى اي حال ايضا. فالصراع السياسي داخل داغستان ليس بين الاسلام والشيوعية، بل بين الاثنيات العرقية المتعددة والمتباعدة التي تتكون منها شعوب داغستان والجوار.

ملكية الأراضي هي محور تلك النزاعات العرقية التي جعلت داغستان تتحول منذ مطلع التسعينات الى برميل بارود عرقي مهدد بالانفجار في اية لحظة.

وكان فتيل تلك النزاعات العرقية قد اشتعل بعد طول خمود عندما اصدرت الحكومة الروسية «قانون الشعوب المهجرة» (أي الشعوب التي جرى تشريدها خلال وبعد الحرب العالمية الثانية بتهمة تعاطفها مع المانيا هتلر)، وهو القانون الذي أتاح للشيشان الأنغوش مثلاً استعادة أراضي أجدادهم.

لكن القانون ليس كافياً وحده هنا... اذ ما العمل عندما يعود المهجرون الى قراهم ليجدوا غرباء من قوميات أخرى يقيمون في أراضيهم وفي بيوتهم ومنذ عشرات السنين؟!

ومن الطبيعي جداً في مثل هذه الأجواء، أن تنتقل تلك النزاعات على الاراضي الى مستوى النزاع على مناصب ومواقع ومكاسب داخل هيكلية السلطة.

من جهته، يقوم الرئيس الداغستاني، «محمد علي محمدوف» المستمر في الرئاسة منذ ست سنوات، بانتهاج سياسة احتواء المشكلات العرقية بدل حلها جذرياً..

وفيما يؤيد سياسة «محمدوف» الحكيمة هذه شرائح واسعة من الداغستانيين الذين يرون بأن أي حل جذري لأي نزاع عرقي لابد وأن يصطبغ بلون الدم والنار... لكن تيارات اخرى ترى ان سياسة احتواء النزاعات بدل حلها ليست في الواقع الا تأجيلا للانفجار الذي لابد سيحصل إن عاجلاً أم آجلاً.

على أي حال، فالرئيس «محمدوف» نفسه كان أعلن في التاسع عشر من آب (اغسطس) الفائت «ان الجمهورية في خطر». وذلك خلال الجلسة الاستثنائية التي انعقدت في البرلمان الداغستاني للنظر في قضية الاضطرابات العنيفة الحاصلة في قرى «كراماخي» و «تشابان ماخي».

تدابير جذرية ؟!

من جهته. أعلن «محمد سليخ غوزاييف» وزير القوميات في الحكومة الداغستانية وأمين عام مجلس الأمن القومي بالوكالة، ان العصيان المسلح في تلك القرى له امتدادات مذهبية اضافة الى طبيعته العرقية.

والواقع ان قرى كراماخي وتشابان ماخي لاتعترف بقوانين الجمهورية الداغستانية وتعتبر نفسها خاضعة لقانون الشريعة الاسلامية دون سواها.

وقد أكد الوزير «غوزاييف» ان أهالي تلك القرى لجأوا الى حمل السلاح علنا والى اقامة الحواجز والدوريات المسلحة. الوزير «غوزاييف» كان واضحا عندما أعلن باسم الحكومة: «نحن منفتحون ومستعدون للحوار مع المخلين بالأمن. لكن اذا لم ينفع الحوار فسنضطر الى اتخاذ تدابير جذرية»!

لكن الوزير ظل صامتا عندما سأله الصحافيون عن ماهية تلك التدابير الجذرية!!!

ميليشيات مسلحة لبعض نواب ومسؤولي الحكومة الداغستانية

«جنكشياف»

«محمد شابي جنكشياف» هو زعيم متمردي كراماخي وتشابان ماخي، أو الناطق الاعلامي باسمهم على الأقل. وهو معروف جداً في الاوساط الاسلامية الداغستانية باعتباره رئيسا لمركز القوقاز الاسلامي، اضافة الى كونه فقيها صاحب نظرية خاصة في «الاسلام الحقيقي».

وكانت السلطات الداغستانية قد اعتقلت «جنكشياف» في كانون الثاني (يناير) الفائت، حيث سجن لعدة اشهر، اضافة الى اعتقال العديد من أتباعه واقفال المدارس القرآنية العاملة بادارته.

«لم ولن نتوصل الى اقامة علاقة حضارية مع دولتنا»، يقول «محمد جنكشياف»... مضيفا: «منعونا من ممارسة شعائرنا الاسلامية، فأجبرونا بذلك على حمل السلاح... وأنا نفسي كنت مسلماً معتدلاً جدا قبل ذلك وقد تحولت الآن بسببهم الى متشدد»!

«جنكشياف» يبرر حمل السلاح ايضا لمكافحة «الفساد واللصوصية والعنف».

هل تتوافق حركة «جنكشياف» إذن مع جمهورية الشيشان التي تطبق قوانين الشريعة الاسلامية؟

لا، يقول «جنكشياف»: «لأن الشيشان بادروا الى تطبيق الشريعة من فوق، اي على مستوى القيادة، فيما نريد نحن ان نبدأ في ذلك من تحت، اي من مستوى القاعدة... والدليل على ذلك أن القرى التي نسيطر عليها الآن لاتحصل فيها اطلاقا اية حوادث سرقة أو عنف».

تليفزيون

لكن الى أية حدود ينوي، أو يقدر «جنكشياف» على الاستمرار في مواجهة القوات الشرعية؟

يقول «جنكشياف»: «نحن مستعدون للحوار، ومستعدون لإلقاء السلاح، لكن بعد حصولنا على حرياتنا السياسية، وعلى حقنا بالظهور على شاشة التليفزيون.. وبعد ضمان حقوقنا المرئية».

ويتدخل أحد أعوان «جنكشياف» ليضيف شرطا جديدا هو: «نزع اسلحة العصابات المسلحة غير الشرعية»!

وهو يقصد بذلك بعض المجموعات المسلحة التابعة لبعض نواب البرلمان الداغستاني ولبعض كبار الموظفين في الدوائر الحكومية!

وبحسب تقارير صحافية غربية، فان تلك المجموعات المسلحة، «الخاصة»، هي التي كانت قامت في العام الفائت بالاغارة على القريتين (اللتين تسيطر عليهما قوات جنكشياف الآن) في محاولة للقضاء على المسلمين المتشددين.

باختصار. يتجه «جنكشياف» وأنصاره الى اقامة دولة اسلامية في جمهورية داغستان التابعة لاتحاد الجمهوريات الروسية.

لكن، هل ستقف موسكو مكتوفة اليدين؟!

دعم شيشاني

سؤال آخر، في السياق نفسه: ماذا عن موقف موسكو من الحالة الشيشانية؟

بعد اجتماع مشترك في العاصمة الداغستانية «مخاتشكالا» أعلن «شميل باساييف» رئيس «كونغرس شعوب الشيشان والداغستان»، انه في حال اندلاع المعارك فان الشيشان سترسل الى داغستان قوات سلام اسلامية لحماية ومؤازرة قريتي كراماخي وتشابان ماخي الاسلاميتين!

وقد فسر المراقبون الغربيون هذا الموقف بأنه يعبر عن رغبة الشيشان المزمنة في الحصول على معبر الى العالم الخارجي.

ونظرة عابرة الى خارطة المنطقة، تظهر انه في حالة انفصال جمهورية داغستان عن الفيدرالية الروسية، فان الممر الداغستاني المؤدي الى اذربيجان ومنها الى بحر قزوين يصبح مفتوحا تماما أمام جمهورية الشيشان.

اغتيال المفتي
ماذا عن موقف داغستان ؟

المراقبون الغربيون يجزمون بأن داغستان لاترى لنفسها اي مستقبل خارج الفيدرالية الروسية... وهذا مايجعلها أمام خيارين صعبين أحلاهما بلغ المرارة:

- التصدي للأصوليين الاسلاميين، وهذا يعني جر البلاد الى حرب اهلية تكون الشيشان طرفا اساسيا فيها..
- أو تجاهل الأصوليين مع ما في ذلك من اتاحة الفرصة أمامهم لمزيد من القوة والانتشار مما سيؤدي الى اغضاب روسيا.

وقبل ذلك. ماذا عن الاحداث والمفاجآت التي لن تتجمد بانتظار القرار الحكومي الداغستاني؟

من ذلك مثلا. ماحصل فعلاً في الواحد والعشرين من آب (اغسطس) الفائت عندما انفجرت بعبوة ناسفة سيارة مفتي داغستان. الشيخ «سعيد محمد ابو بكروف» لدى توقفها أمام الجامع الرئيسي في العاصمة مخاتشكالا. أسفر الحادث عن مقتل المفتي واثنين من مرافقيه.. وقد أجمعت التحليلات في حينه على أن اغتيال مفتي داغستان جاء ثمنا لمواقفه السلبية من أصوليي «جنكشياف».

والاستخبارات السرية الروسية سارعت الى اتهام جماعة «جنكشياف» بتنفيذ الاغتيال.

من جهته، وجه الرئيس الداغستاني «محمد علي محمدوف» اصابع الاتهام الى «طرف ثالث» له مصلحة في إشعال الفتنة بين السلطات الداغستانية والوهابيين.

وفي جميع الحالات، يبقى برميل البارود الداغستاني مفتوحا على جميع الاحتمالات.

اخوة السلاح
الداغستاني/ الشيشاني

منذ بضعة اشهر ومسلسل العنف والاضطرابات الأمنية متواصل في داغستان: انفجار سيارات مفخخة. اختطاف رهائن، عصيان مسلح في بعض القرى. تظاهرات غير سلمية.

منذ بضعة اشهر والقلق سيد الساحة في هذه الجمهورية الروسية. الاسلامية. ذات السيادة الذاتية. والمتاخمة لجمهورية الشيشان.

في أيار «مايو» الفائت، قامت مجموعات مسلحة تابعة للمتمردين بمهاجمة واحتلال المقر الرئيسي للحكومة الداغستانية في العاصمة مخاتشكالا.. دام الاحتلال بضع ساعات انزل المتمردون خلالها علم داغستان الوطني ورفعوا مكانه أعلام الاسلام الخضراء.

قائدا الهجوم المسلح. الاخوان «محمد وناصر ختشلاييف». (من أقلية «لاك» العرقية) طالبا باجراء استفتاء عام حول الانتخابات الرئاسية.

وكما هو معروف. فان داغستان هي الجمهورية الوحيدة في الاتحاد الروسي التي لم تطبق بعد استفتاء الانتخابات الرئاسية.

وبحسب بعض المصادر المحلية. فقد تمكنت الشرطة الداغستانية من اعتقال «محمد ختشلاييف» فيما فر أخوه الى الجبال خصوصا بعد رفع الحصانة النيابية عنه بصفته نائبا في البرلمان الروسي (الدوما).

ومن الجبال. يتابع ناصر ختشلاييف توجيه التمرد. وقد أعلن أخيرا عبر صحيفة «كومرسان» عن جهوزية أنصاره لاعلان الحرب المقدسة.

وعلى الجهة المقابلة للحدود، في الشيشان. فان القائدين البارزين «شميل باساييف» و «سلمان رادويف». اللذين اشتهرا شعبيا واعلاميا من خلال اخذهما لرهائن روس في عملية «بودينوفسك» العام ١٩٩٥. ثم في عملية «كزليار» العام ١٩٩٦ (خلال الحرب الشيشانية/ الروسية)... هذان القائدان اعلنا أخيرا التمرد ضد الرئيس الشيشاني «أصلان مسخادوف» مطالبين بحملة على الاستقالة.

ويتهم «باساييف» و «رادويف» الرئيس الشيشاني بتراخيه في تطبيق الشريعة الاسلامية وبالتنازل اكثر فأكثر تجاه موسكو.

وقد اعلن الزعيمان الشيشانيان عن استعدادهما لاستضافة تسليح الأخوين الداغستانيين «ختشلاييف».



عجوز مسلمة من داغستان

أفكار « تعادلية » توفيق الحكيم ومواقف أربعة

توليفة وسطية تصالح التناقضات

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ يقول توفيق الحكيم، المفكر المتفلسف والاديب المبدع في نهاية كتابه «التعادلية» والذي صدرت طبعته الأولى العام ١٩٥٥: «عادل وجودك كما فعلت ارضك ازاء الشمس او وازن نفسك تجاه القوى المواجهة لك والا تبلدتك في جوفها واصبحت لها وقودا وطعاما وصرت عدما. كل قوة تتضخم تريد ابتلاع غيرها. الرأسمالية تريد ابتلاع العمل، الاستعمارية تريد ابتلاع الشعوب والطبقة القوية، تريد ابتلاع الامة كلها. الغرب يريد ابتلاع الشرق». ومقاله الحكيم في التعادلية قبل نحو نصف قرن، ونظرا لاهميته في تفسير الكون والمجتمع والانسان لايزال مثيرا لجدل واهتمام الكثير من المثقفين والباحثين حوله وبه، وهو ماتبدى على نحو واضح ومشهود في فعاليات المؤتمر الذي عقده المجلس الأعلى للثقافة في مصر احتفالا بالذكرى المئوية لميلاد الحكيم، تحت عنوان «توفيق الحكيم حضور متجدد»، بين ٢٨ نوفمبر و ٣ ديسمبر الماضي في مكتبة القاهرة الكبرى. وهو المؤتمر الذي ضرب ارقاما قياسية في امتداده الزمني وعدد جلساته (٢٤ جلسة) ظهر ذلك في عدد الاوراق المقدمة والتي شارفت المئة وفي جنسية الباحثين والنقاد التي تنوعت بين مصر والمغرب وفلسطين والاردن ولبنان، والكويت والجزائر، والعراق، وتونس، بل ايضا الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا وجميعها امور تشير الى تأثير شخصية الحكيم في الثقافة العربية والفكر الانساني في وجه عام.

ويمكن القول ان مامن جانب من جوانب ابداع الحكيم المتعددة شهد من الجدل واعادة القراءة والتأويل والاختلاف مثلما شهدت نظريته، او فكرته عن «التعادلية» باعتبارها محاولة رائدة من جانب الحكيم لفلسفة مذهبه في الحياة والفن وهذا الجدل تبلور حول أربعة مواقف اساسية يمكن رصدها فيما يأتي:

الموقف الأول، دافع عنه الاديب يوسف الشاروني، ويعتبر التعادلية فلسفة حقيقية ونظرة شاملة للوجود الانساني، تتعدد ابعادها إذ تطوف بنا على الميتافيزيقيا والاخلاق والاقتصاد والسياسة والبيولوجيا وحتى الادب والفن، اي انها نظرة شاملة لاستيعاب المستويات الثلاثة الاساسية للوجود الكون والمجتمع والانسان، وتقوم في جوهرها على قاعدة المقابلة. فكل حركة يجب ان تقابلها وتعادلها حركة، وكل قوة يجب ان تقابلها وتعادلها قوة أخرى، فالله وحده هو الواحد الكامل بذاته، ومع ذلك اوجد بإرادته تعالى قوة أخرى مقابلة هي الشيطان كي تبدأ الحياة البشرية في التلوث والصراع ثم التحرك الى الامام.

فالحكيم في تعادليته مثلا يتصور ان وجود الطبيعة الارض ووجودنا نحن من فوقها انما رهن بتعادل جاذبية الشمس مع قوة الطرد المركزية الناتجة من دورانها حول الشمس فاذا اختل هذا التعادل ابتلعتها الشمس واذا اختل هذا التعادل تمثل جوهر التركيب الانساني نفسه في شتى جوانبه حتى البيولوجيا نفسها اذ تقوم حركة التنفس وهي احدى الحركات الرئيسية للانسان على ثنائية متعادلة هي الشهيق والزفير.

التعادل المجتمعي

وعلى المستوى المجتمعي يمثل العدل المظهر الاخلاقي للتعادل، فالضمير هو شعور الذات بعمل لم يتحقق نحو الغير، فشروط وجود الضمير هي وجود الخير والشر، وشروط وجود الخير والشر هي وجود المجتمع، فلا وجود لضمير من دون وجود الآخر الذي يمارس معه الشخص علاقة سلب او ايجاب، وتنامي الضمير من المستوى الفردي الى المستوى المجتمعي، فالمجتمع الذي يتولد لديه شعور بأن عدلا لم يتحقق نحو الغير اي نحو طائفة لحقها شر بفعل طائفة أخرى ينفجر بالثورة لتصحيح الوضع واعادته الى حال التوازن التي تسمى هنا بالعدالة الاجتماعية.

من هنا يرى الشاروني ان التعادلية بهذا المعنى مذهب يقاوم الضعف والعجز والقبح والنقص، لانها تؤمن بوجود قوى معوضة او موازنة معادلة، لدى الكائن الانساني في كل مستوياته، تعوضه عن مظاهر عجزه ونقصه. ولذا فهي تعلن وتمثل طريقة واضحة للمقاومة هي نهوض الانسان سواء كان فراد أم شعبا للكشف عن القوى المعوضة والمعادلة فيه واظهارها وتنميتها.

الموقف الثاني جسده الناقد والصحافي فتحي عبدالفتاح ويعبر عن رؤية نقيضه لهذا الموقف الاول الذي يعتبر التعادلية فلسفة شاملة ذات نزعة للمقاومة والتحدي فهي حسب هذا الموقف الثاني، لاتعدو تكرارا لافكار ومقولات قديمة عن الخير والشر والنهار والليل، والشتاء والصيف وغيرها. وان كان رأى فيها تكاملا وليس صراعا بين اطرافها. فهذه الرؤية التكاملية فقط هي الشيء الجديد في تعادلية الحكيم وليس الصراع الذي تصوره هيغل بين الاضداد اذ لابد في النهاية ان يسود قطب واحد على الآخر ليعيد مضمون الظاهرة نفسها ولنبدأ ظاهرة جديدة في ظروف جديدة تستدعي مواقف جديدة.

عيوب

ويعيب عبدالفتاح على تعادلية الحكيم ملمح الاستاتيكية. فالثنائيات لديه أبدية ومتكاملة وليست متصارعة فالخريف والربيع متلازمان والحياة والموت قائمان. والخير والشر مستمران استمرار الحياة نفسها ولذا فهي ثنائيات لا تمضي في خط متطور او متصل ومتجدد بل تمضي في دائرة فلسفة وهذا مجسد للاستاتيكية الجامدة التي لا تدفع التطور وتتبدى اكثر في نظرته الى التقدم العلمي الحديث، والذي يعتبره تقدما ماديا يخل بالتعادل الذي كان قائما بين التفكير العقلي والايمان القلبي، مما يعني لديه..:

ان الانسانية لم تنجز شيئا رغم تقدمها العلمي على صعيد الاخلاق والسياسة والمجتمع.

اما الموقف الثالث الذي جسده المفكر الاسلامي حسن حنفي فاعتبر التعادلية موقفا سياسيا أكثر من كونها مذهبا فلسفيا او فنيا وكانت حيثياته في ذلك تقوم على ثلاثة افتراضات اساسية وهي:

ان التعادلية التي ظهرت العام ١٩٥٥ هي مجرد نظرية فنية في الظاهر لتبرير موقف سياسي في الباطن بعد اتفاق الجلاء مع بريطانيا العام ١٩٥٤، وبداية الاشتراكية التعاونية ورفض التطرف عند الاخوان المسلمين والشيوعيين بعد ازمة مارس ١٩٥٤.

اصبحت التعادلية العام ١٩٨٣ هي التعادلية والاسلام. لتبرير مذهب فني في الظاهر وموقف سياسي في الباطن عن مجتمع العلم والايمان ابان المد الاسلامي الذي كان ضحيته اغتيال الرئيس السادات العام ١٩٨١، وتبرير الاشتراكية الديموقراطية التي صدرت في العام ١٩٧٨ انقلابا على الاشتراكية العربية في العهد الناصري وتأييدا لكامب ديفيد. ويؤيد ذلك الانقلاب كتابيه «عودة الوعي» (١٩٧٤) و «في طريق عودة الوعي» (١٩٧٥).

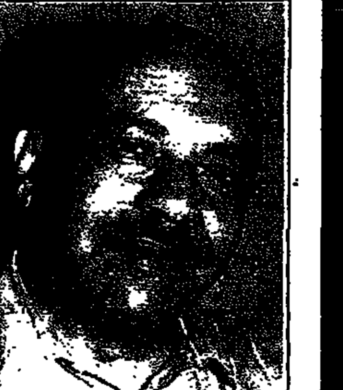
ان التعادلية هي موقف اليمين الديني الليبرالي. فالدين هو دعامة النظام والطبقة المتوسطة هي دفاع عن النظام القائم باعتباره الوسط ضد الطرفين المتطرفين من حوله

وبعد هذه الحيثيات يرى حنفي ان التعادلية قد تكون أقرب الى الانتهازية السياسية منها الى نظرية فلسفية. اما الموقف الرابع الذي دافع عنه عاطف العراقي استاذ الفلسفة العربية في آداب القاهرة فينحو بالتعادلية في اتجاه وصفي تاريخي، فهو لا يعتبرها نظرية فلسفية شاملة ولا يعيدها في الوقت ذاته الى مجرد موقف سياسي نفعي، وان لم يرفض صراحة اعتبارها ذات ملمح استاتيكي في تفسيرها للعلاقة بين الاضداد لكنه يذهب الى ماهو ابعد من ذلك حينما يعتبرها مجالا خاصا من مجالات ابداع الحكيم مثل غيرها من جوانب الابداع الادبي والمسرحي . ثم يقدم العراقي رغم اعترافه بلمح التوفيقية الذي يسود التعادلية تبريرا مهما لهذه التوفيقية وهو تأثره واستفادته من التيارات والافكار والقراءات الغربية من جانب، وكونه كاتبا شرقيا مسلما في الوقت ذاته فهو كغيره من المفكرين المسلمين من قبله ومن بعده طرح على نفسه سؤال الهوية والانتماء الذي تم صوغه في اشكالية الاصالة والمعاصرة، فكانت اجابة الحكيم هي التوفيق او التعادلية بين القلب والعقل والايمان والتفكير وغيرها من الجوانب المتقابلة المعبرة عن هذه الاشكالية. وكان الشاعر صلاح عبدالصبور أكد هذا الملمح التوفيقي في شكله الايجابي قبل ثلث قرن تقريبا حينما اعتبر تعادلية الحكيم موقفا وسطا بين المادية والمثالية اقرب نوعا من المثالية يوازن بين اصوله الشرقية وثقافته الغربية على المستوى الفكري، ويعبر عن المستوى الاجتماعي والطبقي عن انتمائه الى الطبقة الوسطى التي غالبا ماتختار الحلول الوسطى والتي تعكس على نحو اواخر ذلك الموقف التعادلي.

ونظن من جانبنا ان الموقف الاخير هو الاكثر تعبيرية عن تعادلية الحكيم بكل تشابكاتها الفلسفية والادبية والمجتمعية بل والنفسية ايضا.


توفيق الحكيم : جمع الاضداد


يوسف الشاروني : نظرة شاملة


حسن حنفي : موقف سياسي


عاطف العراقي : مجال ابداعي

نسيان «روسهالده»

صالحة غابش

■ قبل أن أدلف الى أحداث «روسهالده» رواية الكاتب الالماني هرمان هسة. كنت استسلمت لقراءة مخيلتي في عنوان الرواية. فأخذتني هذه القراءة الى تشكيل شخصية نسائية تحمل هذا الاسم وتتمحور حولها الحوادث. تماما مثل رواية «إيفالونا» للكاتبة اللاتينية إيزابيل الليندي على سبيل المثال.

فتحت غلاف الرواية على الصفحة الأولى وأنا متجهة الى معرفة هذه المرأة لأبحث في عمق جوانبها الانسانية التي رسم شخصيته في قالبها الكاتب نفسه. ولبثت يسيرا جدا حتى اكتشفت كم خدعتني المخيلة بجرس الاسم ووقعه الموسيقي الذي يوحي لسامعة - مثلي - أنه أسم لأنثى جميلة مطعونة في حب ذاتي أو ربما هم تتمازج فصوله الذاتية بفصول عامة برؤية كاتب خبر صوغ الحكاية في قالب أدبي مثير بايقاعه العاطفي الهادىء. فمنذ السطر الثاني من الرواية يدخلك الكاتب الالماني المكان ليوقف أي مخيلة منذ البداية من الاستمرار في التدهور داخل الخديعة، ويمنحك زمام الحوادث التي ارادها هو لا المتلقي منذ أول فقرة مرحبا بك في هذا «المكان» الذي اسمه: روسهالده.

وفي المكان يتجول الحدث مرتقيا سلم الاثارة بين آن وآخر ليبلغ أقصاها بتهاوي المرتكز الوحيد الذي تبقى لعائلة فيراغوث وحافظت به على كيانها مدة من الزمن رغم تلف العلاقة بين قطبيها: الزوج والزوجة، هذا المرتكز هو الابن الأصغر للعائلة. الذي لم يتوغل كثيرا في لعبة الخلاف والتباعد بين افرادها مثل الابن الاكبر حين كان واضحا انحيازه للأم ولموقفها أكثر من أبيه الفنان الذي اضطر الى اعادة تخطيط عزبة روسهالدة لتكون عالمين في مكان واحد. فيرتع الانقسام العائلي ضمن مشاعر كراهية منخفضة الصوت.

مكان يحتوي عالم الفنان التشكيلي الذي جعل من فنه مهربا ناجحا في كثير من الأوقات من همومه وأحزانه وامرأة لم تفهم ثقافته. لا ولم تفهم حاجته اليها فساهمت بقوة في تسريب أسباب السعادة من الأبواب والنوافذ، وعالم زوجة الفنان التي كانت تريحها آراء ابنها الاكبر السلبية ضد والده وتحميله مسؤولية أزمتهم رغم اشتراكهما معه في حب الفن، أو حب وجه آخر للفن وهو الموسيقى. ولعل الحجر الذي حرك هذا الركود في العلاقة هو زيارة صديق الفنان الذي اكتشف بملاحظته الكثير من التعابير والمواقف المحرجة ما يمر به صديقه الفنان من محنة فيغرس في ذهنه فكرة السفر نحو الشرق، حيث يتجدد فنه ويتجدد مع فنه. وإبان استعداده لهذه التجربة كان القدر ينهي حياة ابنه الصغير الذي كان سببا لتردده في البداية وخصوصا مع اصرار «أوديل» الأم على الاحتفاظ به. ورغم أن موت بيير الصغير لم يكن ذا تأثير في قراره بالهجرة الى الشرق، إلا انه كان ذا تأثير في قرار آخر، وهو نسيان روسهالدة - هذا المكان الجميل الذي تتمثل فيه الطبيعة كأجمل ما تكون، ولكنه لم يعد صالحا إلا لذكريات حزينة لنفوس عاشت صراعات نفسية، صامتة وصارخة. ثم هدأت بعدما فقدت الجانب المضيء فيها.

انه هدوء الاستسلام للحزن والذكرى الأليمة.

حوار فوزية أسعد روائية مصرية تكتب بالفرنسية:

أبحث عن الخيط الرفيع لثقافات موطن النيل

■ حاورها أحمد عثمان:

■ فوزية أسعد روائية مصرية تكتب بالفرنسية. ولدت في القاهرة في منتصف الثلاثينات من عائلة قبطية ثرية، جدها يوسف وهبة باشا، رئيس وزراء مصر خلال ثورة ١٩١٩ الشعبية. حازت الليسانس من كلية الآداب، جامعة السوربون، واستكملت بها دراساتها العليا للحصول على درجة الدكتوراه وفي العام ١٩٥٦، تبعا للظروف السياسية المعروفة: العدوان الثلاثي، عادت الى وطنها احتجاجا، ودرست الفلسفة بالعربية في جامعة عين شمس، ثم جامعتي، ثليبيه وبونجاني (تايوان) حتى استقرت نهائيا في جنيف العام ١٩٦٤.

فضلاً عن العديد من الدراسات التي في مختلف المطبوعات الأكاديمية المتخصصة المرموقة في المجال الفلسفي: «مجلة الميتافيزيقيا والأخلاق». و «مجلة الجمعية الفلسفية الفرنسية»، نشرت كتابين فلسفيين، أحدهما بالعربية: «سورين كيركجارد أبو الفلسفة الوجودية» (١٩٦٠ ، دار المعارف)، والآخر بالفرنسية: «التصور المصري المسبق على فلسفة نيتشه» (١٩٨٦).

من انتاجها الروائي: «المصرية» (١٩٧٥) وصدرت ترجمته العربية العام ١٩٩٧ (من قبل المحاور) عن دار الهلال المصرية، «أطفال وقطط» (١٩٨٧)، «منزل الأقصر الكبير» (١٩٩٢).

هنا حوار معها:

- منذ البداية، حديثها متدفق، غير متقطع: «بدأت الكتابة، كعادة غالبية الكتاب، عبرت مرحلة هوى القراءة الى مرحلة هوى الكتابة، حينما كنت طفلة، كثيرا ما اختفيت عن عائلتي لأقرأ، الشيء نفسه كان يتكرر في الفصل وأوقات الراحة بين الدروس، وفي الليل حتى الفجر، في الاسكندرية خلف كبائن ستانلي أثناء عطلة الصيف، وفي أول واجب تعبيري مدرسي خضته نلت أعلى الدرجات، كان من المفروض أن أتخيل أضواء المدينة مع سقوط الليل والحياة التي تضيئها. للأسف، لم أحتفظ بهذا النص. وحتى اليوم، مشدوهة بهذا النمط من التعبير. فيما بعد، ركزت على دراستي العليا للحصول على درجة الدكتوراه، وأجريت العديد من الأبحاث الفلسفية. وقتذاك، كنت منتسبة الى جامعة السوربون حتى أجد الوسيلة المشروعة للرجوع ثانية الى باريس، لم أكن أطمح الى تأليف كتابين حتى أحصل على درجة الدكتوراه، أحيانا أشعر بأن القدر كتبهما لي. فلنفترض إذا ان القدر فعل لي كل ما أردته!

حياة واقعية

● هذا التوجه الفلسفي، في البداية، هل من الممكن أن تلقي عليه بعضا من الضوء؟

- كتبت أطروحتين فلسفيتين، الأطروحة الأساسية عن «الآخر والمطلق في فلسفة ف. هـ. برادلي»، والآخر المكملة عن «مشكلة العلاقة في فلسفة ليون برونشفيج» لكنني لم أنشرهما حتى هذه اللحظة، إذ لا أود أن أكون كاتبة لمجرد كتابتهما فقط، إذ وجدت الأيدي الخالية تصفق لي أثناء مدافعتي عنهما، وهذا أفضل استحسان نلته. ويومها، رغم انني فقدت وضعي كطالبة، اضطررت للبحث عن وظيفة، التدريس في القاهرة، فقررت أن أدرس الفلسفة بالعربية في كلية الآداب جامعة عين شمس. في الحقيقة، كانت مفردات ومصطلحات اللغة العربية تكشف وضعي وعجزي في التعبير عن بعض الأفكار والقضايا المعاصرة، ولذلك فكرت في البحث عن مفردات، وفكرت في الكتابة عن كيركجارد، فبحثت عن هذه المفردات في الكتب العربية المكتوبة، خلال العصور الوسطى، الى جانب مساعدة ومساندة زملائي لي. وكم كان هذا الأمر مشوقا! هذا الكتاب أول ما نشر لي، وأتمنى أن أصدر طبعته الثانية قريبا.

● مجرد اشارتك الى مساندة الزملاء، تدفعني لسؤالك عن الحياة الثقافية والأجواء التي تحيط بك؟

- ولدت في مصر وعشت فيها طفولتي ومراهقتي وسنوات تدريسي في جامعة عين شمس. ما أذكره!؟ حياة واقعية مصرية، مشبعة بالأفكار التقليدية لتربية مصرية مطعمة بالثقافة الفرنسية. حياة ثقافية «مركزة». كانت تقدم ندوات «مهمة» للغاية، وكذلك جماعة الصداقة المصرية - الفرنسية، مكتبتها تعج بأحدث ما أصدرته المطابع. موضوعات «ملسينيون» عن الجاذبية الاسلامية، تألق نجم نجيب محفوظ، الرغبة والحلم في نهضة فنية في مصر. -

● الأحظ، بطريقة ما، ان «المصرية» و «منزل الأقصر الكبير» بهما من السيرة الذاتية، وعلى وجه الخصوص الرواية الأولى؟

- لا أعتبر الروايتين: «المصرية» و «منزل الأقصر الكبير» من أسلوب السيرة الذاتية، إذ ان الذات الرئيسية في الروايتين هي مصر منذ أقدم العصور حتى الآن وعبر حركة المجتمع والعائلة.

● ولكن ما تقولين يرد على سؤالي بصورة أخرى، ففي رواية «منزل الأقصر الكبير»، هناك «قرية قصر هور» وتسردين عبرها سيرة عائلة قبطية، على ما أظن انها عائلتك؟

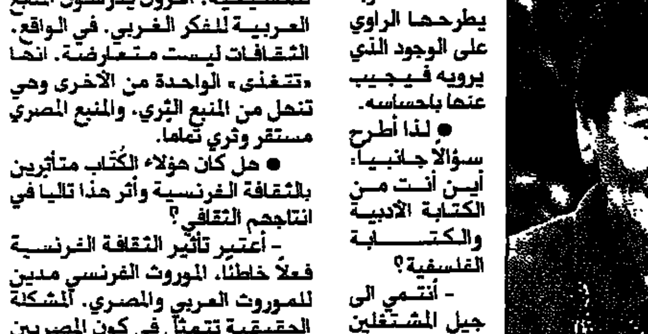
- بما يخص «قصر هور» (من أعمال محافظة المنيا، جنوب مصر)، فهي قرية مقابلة لقرية «هور» تفرقهما ترعة الأشمونية، ومنذ زمن بعيد وحتى انتهاء العمودية، كان عمدة «هور» من عائلة والدي، وعمدة «قصر هور» من عائلة مسلمة... وبما ان هيكل عائلتينا واحد، تخيلت في رواية «أطفال وقطط»، وأتمنى أن تقرأها، سيرة عائلية مسلمة يبدأ تاريخها في «قصر هور» كما بدأت تاريخ عائلتي في هور.

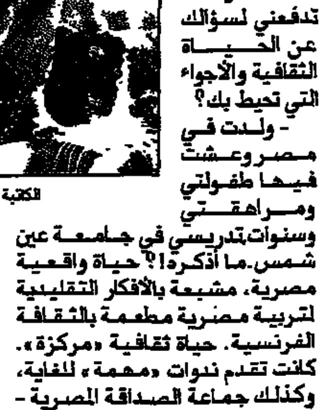
● في «منزل الأقصر الكبير» أشعر بسطوة المفردة الفلسفية... وما قرأته عن «أطفال وقطط» يثير المشكلة نفسها... كيف؟

- فيما يخص الفلسفة، نعم، ان الأسلوب الفلسفي الغامض الذي لا يفهمه إلا قلائل يدور داخل اطار مغلق فلا يقرأه إلا من يجيد كتابته، ومن ناحية أخرى، تثير الرواية الأخيرة: «أطفال وقطط» أسئلة فلسفية لا يجيب عنها الفيلسوف والمشتغل بالألسنة. وكأنها أسئلة الطفولة يطرحها الراوي على الوجود الذي يرويه فيجيب عنها بإحساسه.

● لذا أطرح سؤالا جانبيا: أين أنت من الكتابة الأدبية والكتابة الفلسفية؟

- أنتمي الى جيل المشتغلين بالفلسفة الذي عبر - بعد سارتر وسيمون دوبوفوار - المجال الفلسفي الى المجال الأدبي من دون خيانة الأولى. مع الرواية، أعبر عن أفكاري في طريقة أكثر ثراء وأقل أكاديمية.




الكاتبة فوزية أسعد

رواية المرأة

● «المصرية»: الزمن والتاريخ... كتبت بعد العام ١٩٧٣، وبدايات التحول عن انجازات الستينات، ما يهمني فكرة الزمن، المرحلة، في الرواية؟

- زمن رواية «مصرية» هو زمن النضال لتحرير المرأة، بالنسبة إلي. فهذا النضال يختلف كلية عما هو في الغرب إذ انه، في الشرق المصري على الأقل، نضال لتحرير الشعب كله... هل وصلنا الى هذا الهدف أم لا. هذا سؤال أطرحه عليك.

● أعتقد ان اجابته حاضرة أمامك. وهذا ذكرني بسؤال عن ظاهرة الاغتراب واللغة... أن يكتب المرء بلغة غير لغته، مالك حداد الجزائري مثلا وفشله في الكتابة بالعربية، ليتوقف عن الكتابة نهائيا.

- أرى عبر قراءتي للتاريخ، أن المصري اجتاز على مدار تاريخه الطويل حالات اغتراب أخرى، حافظ على خصوصيته المصرية، وطموحه امتص كل الثقافات التي أثرت في أفكاره ولم تساعد في اغترابه.

● من يكتبون بالفرنسية من المصريين، هل هم تاليا قريبون من الثقافة الفرنسية؟

- هناك كتّاب مصريون أوجدوا في الثقافة الفرنسية هدفا لهم في كتاباتهم وآخرون كتبوا بالفرنسية ليعبروا عن واقعية مصرية، من جلبوا الى الفرنسية صورا جديدة وأشكالا ثقافية مغايرة كانوا يجددون حركيتها.

بين ثقافتين

● هؤلاء الكُتّاب، هل نجد لديهم قطيعة بين الثقافتين العربية والفرنسية؟

- لا أتحدث عن قطيعة بين الثقافة الفرنسية وبين الثقافة العربية. ولكن عن اثراء الواحدة للأخرى. اثراء متبادل. بالنسبة إليّ، اكتشفت المنابع المصرية السابقة على الفكر النيتشوي في النصوص الفرعونية. ونيتشه له تأثيره الكبير والقوي في الثقافة الغربية. درست ايضا المنابع المصرية للمسيحية. آخرون يدرسون المنابع العربية للفكر الغربي. في الواقع، الثقافات ليست متعارضة. انها «تتغذى» الواحدة من الأخرى وهي تنهل من المنبع الثري. والمنبع المصري مستقر وثري تماما.

● هل كان هؤلاء الكُتّاب متأثرين بالثقافة الفرنسية وأثر هذا تاليا في انتاجهم الثقافي؟

- أعتبر تأثير الثقافة الفرنسية فعلاً خاطئا. الموروث الفرنسي مدين للموروث العربي والمصري. المشكلة الحقيقية تتمثل في كون المصريين والعرب عموما، حتى الذين لم ينهلوا شيئا من الثقافة الفرنسية. يخفى عليهم كل أو بعض ثقافتهم. وعندما يتعلق الأمر بمصر. أكون مجبرة على وضع هذه اللفظة «ثقافة» بصيغة الجمع لأنها متعددة بصيغة موحدة: فرعونية. اغريقية - رومانية. قبطية. فاطمية، ايوبية. عثمانية. معاصرة... وعملي ينحصر في البحث عن الخيط الرفيع الذي يربط هذه «الثقافات» التي شربت ماء النيل وعاشت على رمال الصحراء... حقيقة. هناك جاذبية «ما» استطاعت تقسيم وتوزيع المصريين في الخارج لأن لديهم الحنين لخلق مصر «مجيدة» فيما الموجودون داخل مصر انجذبوا الى التكنولوجيا أو الرفاه الغربي. في هذا البحث عن مصر لدينا الحظ لنعرف مصر من الداخل عبر الموروث الهائل، وعبر طبقات ثقافية لا تحصى.

● اشكالية التوصيف كاتب (حسب الجنسية) فرنكفوني من أصل مصري، أو مغربي أو جزائري... الخ هذا عن أوروبا. أما في مصر. فالنقاد المصريون، بدورهم، لم يروهم ككتاب مصريين، مع ان معظم كتاباتهم تضرب بجذورها في أرض الوطن. كيف ترين هذه الاشكالية في ضوء تجربتك؟

- حزينة ومثيرة للشجن. بعد زوال الامبراطورية الفرنسية راحت ترفع رايات الفرنكفونية. بل واختلقت الصراع من اجل تعدد اللغات والثقافات ضد الامبريالية الاميركية. أنا مصرية أعبر عن واقعي بفرنسيتي التي تطرح ماضيها الثقافي العظيم.



معرض

لوحات أميركية في « المجمع الثقافي » اليوم

تجارب فنية مستوحاة من الطبيعة

■ يفتتح اليوم في «المجمع الثقافي» في أبوظبي معرض الفن الأميركي المعاصر الذي تنظمه السفارة الاميركية في الدولة بالتعاون مع «المجمع الثقافي» في أبوظبي ويضم ٥٠ عملاً فنيا هي إنتاجات ثلاثة فنانين هم: جون درآموند وميساكي اندو والين بيلاجر.

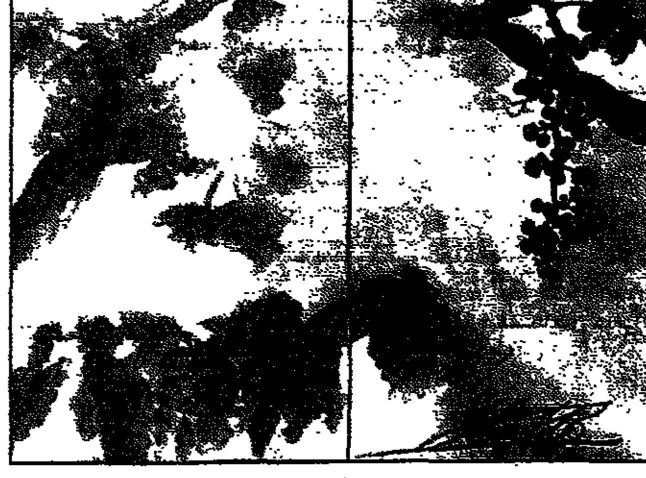
وقالت سويان باي - فنانة أميركية من أصل كوري ومنظمة المعرض: «الهدف من اقامة هذا المعرض تحقيق نوع من التبادل الثقافي مع مواطني الامارات عبر عرض نماذج من الفنون التي تم انتاجها في أميركا عن الطبيعة لتكون مرآة تعكس كيف أثرت الطبيعة في عمل الفنان، سواء حين رسم طبيعة الهند، او الامارات، أو أميركا. علاوة على أعمال ميساكي التي توثق لبحث الفنان عن تحقيق الأهمية القصوى في قوة التعبير، والتي تعتبر جزءا من الحداثة الأولى، حيث يستخدم الفنان الفرشاة كمصور لطاقة وكقناة للروح أو الابداع الروحي على النحو الذي نفذت به أعمال «روثكو» و «بولوك» في التجريد».

اما أعمال بيلاجر فهي مستقاة في غالبيتها من جولاته عبر الحقول والبساتين حيث فتن بألوان الخضر والفواكه ورسمها كموضوعات حية بادراك لتأثيرات الزمن والطبيعة في موضوعه. تنفذ الفنان أعماله بالباستيل.

جون درآموند يفضل الألوان المائية موظفا الأداة كنوع من السفر في وجهة النظر المثلى لمبنى مفترض أو نصب تذكاري في طور التركيب. يحرص الفنان على اختيار التوقيت اليومي منذ اكتشف تأثيرات الظل كأداة لتحديد مكان مفترض لمناطق مشرقة في المشهد الوجودي اليومي.

يذكر أن المعرض سيخصص غدا الاثنين للنساء فقط، كما يعود جزء من ريعه لصالح المعاقين في الامارات.




من المعرض

تشكيل معرض الفنانة تيريز خبصة في بيروت

تقنيات مختلفة تشابه الاعلان ومشهدية السينما

بيروت - زهير غانم :

■ يكاد يكون معرض الفنانة تيريز خبصة. في صالة ايبروف دارتيست البيروتية بانوراما واقعية الى تعبيرية، الى سوريالية. عن شؤون وشجون المرأة في الحياة والحب. وفي التوق الى التحرر والانعتاق. وكأن لا شيء يحرر المرأة. ويطلقها في فضاءاتها الانسانية سوى الحب. لذلك عمدت الفنانة كأنما لتقليب وجوه المرأة على كل الجهات والأماكن والأزمنة والكائنات. في احدى واربعين لوحة فنية. بالاكليريليك. على القماش والورق. ومنها ليتوغرافيات ملونة عن اللوحات. وهي توزعت في أسلوبها الفني بين شبحيات الاعلان. ومشهديات السينما. وكأنها تروي وقائع حية من حياتها وأحلامها وخيالاتها. تلونها كيفما شاءت. لكن الألوان رهيفة وشفافة، وكأنما تقول الفرح والجموح والطيران. وتحقب احلامها. هي المرأة الفنانة التي تعاين الحياة. بحلوها ومرها. لكن مسحة التشاؤل والأمل. تسيطر على أعمالها. الشديدة العناصر والمفردات. والكثيرة التفاصيل الحية. والأشياء والفضاءات التي تحاول استدراجها من الواقع والأحلام. حتى أنها لتجويد لوحتها تلجأ الى الكولاج في مواقع مختلفة. وبشكل جزئي.

وتيريز تعتمد التجريب في أسلوبها الفني، وتذهب الى التعبيرية، كأنها تتوافق مع نفسيتها. ومع الزمن الذي تعيش، ولديها الجرأة على الألوان، والمساحات والفضاءات التي تتشاغل فيها. وهي في فوضى اللوحة، تستدعي هندسات كثيرة مرئية ولا مرئية. وتتبارى في توطيدها، ونسجها، حتى تصير اللوحة، ممرات هوائية، أو ممرات لونية. تنقذ المرأة من أثقالها. وتتخفف وتذهب في غنائية متموجة. تتعالى عبرها الى عوالم شفافة وبيضاء... وما يتحقق في نصها التشكيلي ان كائناتها مفردة. وثنائية وعديدة والحيوات التي ترسمها منوعة. متباينة أو منسجمة. ولديها الطاقة بين الخط والشكل واللون.

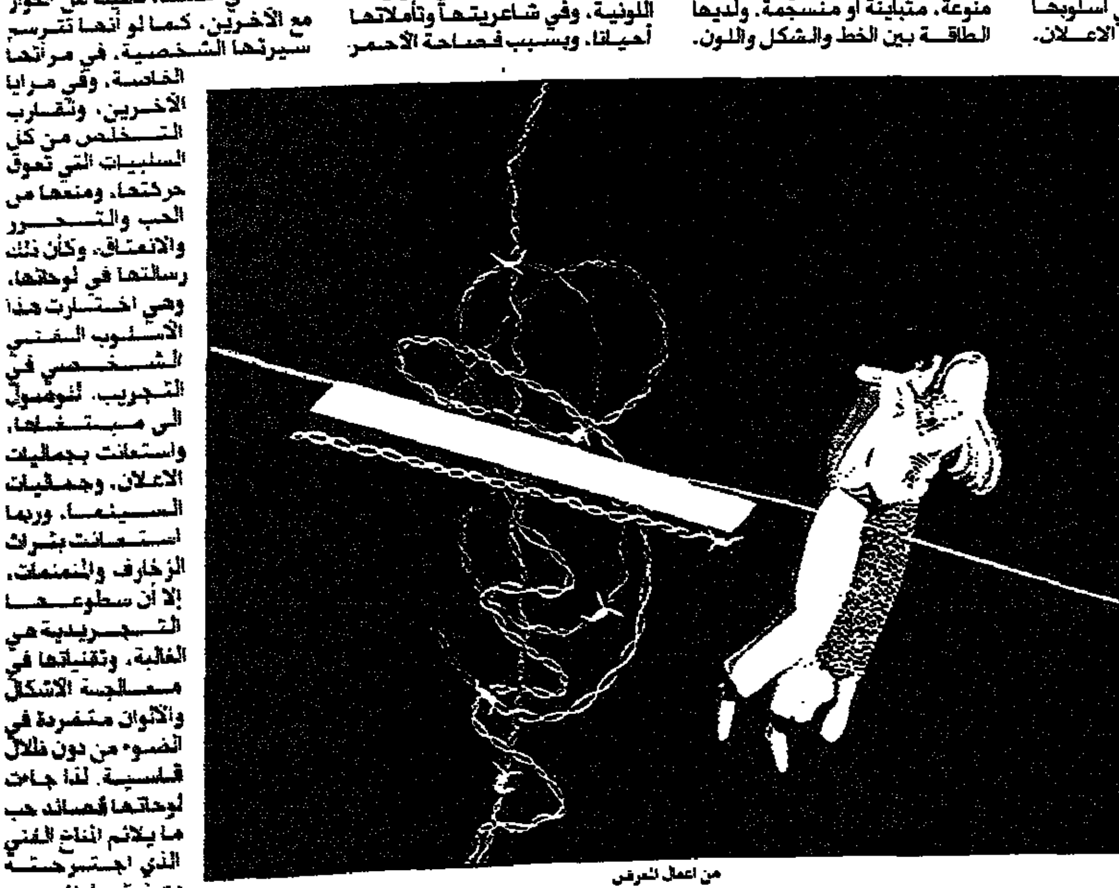
ولديها احتمالات التكوين والتلوين. وعندها من نفاذ القلب والغريزة، الى شبهة العقلانية. وتفيد من أساليب فنية كثيرة، تطوعها لحاجاتها الجمالية، وكأن كائناتها مقذوفة في فضاءات كرنفالية من الأضواء والألوان، ومراياها صافية تعكس كل الأضواء والظلال.

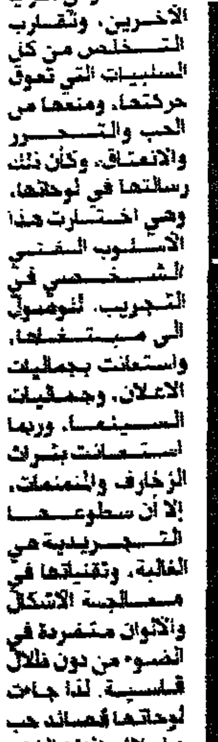
تستتبع الفنانة موضوعها الواحد. في متواليات مشهدية متنوعة وغنية التفاصيل والعناصر. لكن ذلك يعود الى وحدتها، والتئامها في مركزية المرأة. وفي دلالاتها عبر الخصوبة والتروية. والأقمار والشموس. وتوالي الفصول. والتغيرات. وعداوات الزمان. وكل ما تقترحه في سردياتها اللونية. وفي شاعريتها وتأملاتها أحيانا. وبسبب فصاحة الأحمر والأزرق والأخضر، وكل التنويعات اللونية التي تحتكم اليها.

وتيريز المتحازة الى المرأة في أعمالها. تتخفف من هذا الانحياز بحضور الرجل الى جانب المرأة، وكأنها تريد أن تعقد أواصر الحب بينهما. ولاتريد البحث في صراعهما وتناحرهما. تريد وجه الحياة المضيء. ولاتذهب الى الظلام، لذلك تتعامل مع الألوان الفاتحة أكثر من القاتمة.

من هنا «خفة كائناتها التي تحتمل». التي تصوغها على الافتتان والعذوبة. وتكشف فيها المزيد من العواطف الانسانية.

وهي لاتتوانى عن الحوار مع نفسها في أعمالها. ناهيك عن الحوار مع الآخرين. كما لو أنها تترسم سيرتها الشخصية. في مرآتها الخاصة، وفي مرايا الآخرين. وتقارب التخلص من كل السلبيات التي تعوق حركتها، ومنعها من الحب والتحرر والانعتاق. وكأن ذلك رسالتها في لوحاتها. وهي اختارت هذا الأسلوب الفني الشخصي في التجريب. لتوصيل الى ... واستمات بجماليات الاعلان، وجماليات السينما. وربما استعانت بثرات الزخارف والمنمنمات. إلا أن سطوحها التجريبية الغالبة، وتقنياتها في معالجة الاشكال والالوان متفردة في الضوء من دون ظلال قاتمة. لذا جاءت لوحاتها فضاءات حب ما يلائم المناخ الفني الذي اجترحته وعرضته علينا.




من أعمال المعرض

بدأ أوري ساغي حياته العسكرية، جنديا في لواء جولاني وأصبح فيما بعد قائدا للواء ومن ثم قائدا في سلاح المدرعات ثم قائدا لقوات الميدان. وانتقل أخيرا ليتولى مهمة رئاسة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية من سنة ١٩٩١ ـ ١٩٩٥. وهي السنوات التي تم فيها التوقيع على اتفاقات أوسلو مع الفلسطينيين. واتفاق وادي عربة مع الأردن. وكذلك بذلت جهود لم تثمر، من اجل دفع مفاوضات السلام مع سورية. وبالنسبة لجهاز الاستخبارات العسكرية هذا، فانه يعتبر مصدر «التقديرات الوطنية» وقد لعب دورا مهماً لجهة تحديد الآمال والتوقعات من جهة والأخطار المحتملة من الجهة الأخرى.

من المعروف ان العمل الذي قام به ساغي بعد أن أصبح رئيسا للاستخبارات الاسرائيلية، كان يفترض بطبيعته اضفاء المزيد من اجواء التعتيم والعمل بعيدا عن الأضواء لاستكشاف الدول المعادية والجهات المناوئة التي تخفي نواياها. وحتى الدول الصديقة فانها لا تطلع اسرائيل دائما على أسرارها. حتى ان صناع السياسة الاسرائيليين الكبار، اعتادوا دائما الحفاظ على أوراقهم سرية للغاية. وفي خضم الضباب الكثيف. يتعين على جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، باعتباره مصدر النشاط الاستخباراتي الأساسي في اسرائيل، العمل على كشف ملامح هذه الأوراق وتوفير قدر ما من المعلومات والقيام بدراستها وتحليلها ووضع هذه المعلومات في متناول أفراد الاستخبارات وصناع القرار السياسي في اسرائيل.

من هنا فان هذا الكتاب يسلط الضوء، باعتباره الأول من نوعه في هذا المجال، على مجالات عمل الاستخبارات الاسرائيلية ويوفر للقارىء قدرا جيدا من المعرفة لفهم العمل الاستخباراتي بجميع اشكاله والتعرف على المشاكل التي تعترض قادة أجهزة الاستخبارات، ونقطة التحرك من الناحيتين التقديرية والبحثية التي توجه عمل هؤلاء.

المقاومة في جنوب لبنان

تأليف: أوري ساغي
رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق

الحلقة الأولى

رفضت رئاسة الاستخبارات عندما عرضها عليّ باراك
حرب الخليج أكدت فشل اسرائيل والدول الغربية في جمع المعلومات

في اواخر سنة ١٩٩٠، وفي محاولة لاقناعي بقبول تولي منصب رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، قال لي ايهود باراك: «أوري.. لست بحاجة لكي تثبت انك تتقن عملية مطاردة المخربين في لبنان. انني أعرف ذلك جيدا، وقد قمت بذلك خير قيام...».

لم أرد على هذا الاقتراح وفضلت الانتظار لحين انهاء مهمتي كقائد لجيش الميدان. ورئيس مكتب قائد المنطقة الشمالية، التي تعتبر موضع رغبة اي عاقل في لواء جولاني. فقد وعدت بهذه المهمة من قبل سلف باراك، الجنرال موشيه ليفي، لكن الامور لم تسر على مايرام وهكذا لم يتم تجسيد هذا الوعد. وقبلت منصب قائد المنطقة الجنوبية بعد ان وعدت بالانتقال الى قيادة المنطقة الشمالية فيما بعد. وبعد نصف سنة طلب مني ان أوافق على مهمة قيادة جيوش الميدان، مع وعد قوي بأن أصبح قائدا للمنطقة الشمالية بعد ذلك. وبعد ان انهيت مهمتي كقائد لجيوش الميدان مع قناعة أكيدة بأن الهدف القادم هو تولي قيادة المنطقة الشمالية. إلا أن ايهود باراك، اقترح عليّ تولي رئاسة جهاز الاستخبارات العسكرية، لكنني رفضت ذلك.

الحقيقة هي أنني لم أكن أدرك الأهمية الكبيرة التي تنطوي على هكذا موقع. فقد اتهمت باراك آنذاك قائلا: انكم لا تحرمونني من قيادة المنطقة الشمالية وحسب، بل انكم تمنعونني من المنافسة على منصب نائب رئيس الأركان، ورئيس الأركان... وحين تأكد باراك انني لست متحمسا لتولي المهمة الجديدة، استخدم وزير الدفاع آنذاك موشيه أرنس، للضغط عليّ. فقال لي أرنس بقدر كبير من اللباقة التي كان يتصف بها انه لا ينوي ان يفرض عليّ تولي هذا المنصب: «اذا كنت لا تريد أن تصبح رئيسا للاستخبارات العسكرية، يمكنك تولي منصب قائد المنطقة الشمالية». إلا أن المحادثات الثلاثية بيني وبين باراك وارنس، جعلتني أقبل المنصب.

من وجهة نظر رئيس الاستخبارات، كنت انا الوحيد المسؤول. وفهمت بأن جميع المستشارين والمحققين والمناوبين، سرعان ما يفرون مثل الفئران التي تفر من سفينة توشك ان تغرق في البحر. حين لاتسير الامور بشكل جيد وحين لايتحقق النجاح المطلوب. مثل هذه الظاهرة، معروفة لي جراء عملي الطويل في الجيش الاسرائيلي، لكنني لم اكن على دراية وافية بمدى عمقها.

بالنسبة لحاكم رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، فانه مسؤول عن الجنود والضباط وهيئة الاستخبارات، لكنه يتحمل ايضا مسؤولية مزدوجة تجاه الجيش وأجهزة الأمن واسرائيل وبشكل غير مباشر حيال سكان اسرائيل. وهذه مسؤولية كبيرة يتحملها بمفرده تقريبا. وهكذا فان طبيعة العمل السرية هذه البعيدة عن أنظار ومسامع معظم الأشخاص، تمنعه من اطلاع الآخرين على حقيقة احاسيسه ومشاعره والمعلومات الغزيرة المتوفرة لديه بحكم وظيفته. وهكذا فانه يزداد احساسا بالعزلة.

تعزز لدي هذا الاحساس حين التقيت مع اسحاق رابين وانا رئيس للاستخبارات العسكرية، حيث تقرر القيام بعملية تهدف لاعتقال «الارهابي» اللبناني مصطفى الديراني واحضاره الى اسرائيل في سنة ١٩٩٤. كانت هذه العملية بالغة التعقيد. أثناء عملية التحضير لتنفيذها. سألنا أنفسنا أكثر من مرة عما اذا كان باستطاعتنا تنفيذ عملية معقدة من هذا القبيل. كنا على يقين بأننا جمعنا واستخدمنا جميع المعطيات المعلوماتية التي وفرتها لنا عملية جمع المعلومات الاستخباراتية في اسرائيل، لكن كانت هناك، مع ذلك، بعض العقبات التي تطرح اسئلة أساسية - حل ان احضار مصطفى الديراني، على اعتبار انه يقبض على الطيار الاسرائيلي، رون آراد، سيوفر لنا معلومات وافية عن مكان تواجد آراد...؟ كانت القناعة المتوفرة لدي ولدى باراك، هي أن الديراني يستطيع ان يغلق امامنا فجوة كبيرة، لجهة أننا بحاجة لجهوده من أجل اعادة ملاح الجو الاسرائيلي الى أسرته. وكان من واجبنا ان نقوم بذلك.

ووضعت جميع التفاصيل أمام اسحاق رابين رئيس الحكومة ووزير الدفاع الذي كان عليه ان يوافق على تنفيذ العملية. قام رابين، كعادته، بتفحص الأمر، وطرح عددا كبيرا من الاسئلة قبل ان يتخذ قراره، كيف يمكن لنا أن نعرف أن الديراني موجود في قريته الواقعة شمال البقاع اللبناني...؟ وكيف لنا أن نعرف أيضا انه سيكون متواجداً في منزله في ذات اليوم الذي ستصل فيه القوة المكلفة باعتقاله الى منزله...؟ كانت هناك أسئلة كثيرة. قلب رابين الأمور بشكل دقيق على أمل أن يقتنع بأن المخاطرة التي سيقوم بها ستكون مرغوبة. فقد كان رابين رجلا عسكريا طيلة فترة حياته وكان على علم بالمعاني والأخطار المترتبة على عملية من هذا النوع. كان واضحا بالنسبة لي شخصيا أن اللحظة التي تداول فيها مع نفسه حول قرار التنفيذ. كانت بالنسبة له لحظة من العزلة المطلقة... فقد كان يدرس الأمر بمفرده بعيداً عن مستشاريه وقادته العسكريين المخضرمين. وأخيرا قرر رابين الموافقة على تنفيذ العملية.

عشية التوجه الى قرية الديراني، كنت متواجدا في منطقة تل أبيب. وكانت الوحدة التي تم اختيارها لاختطاف الديراني، متواجدة في أحد المطارات العسكرية الواقعة شمال اسرائيل. وكانت على أهبة الاستعداد للتحرك. وقبل لحظة الاقلاع بنصف ساعة. استدعيت على وجه السرعة الى منزل رابين. بصحبة رئيس الأركان ايهود باراك. وسكرتير رئيس الحكومة العسكري اللواء داني ياتوم وشخصية امنية أخرى. كانت المفاجأة كبيرة. جدا. فقد تم اقرار العملية، وبدأت المروحيات بالتحرك. فحول ماذا يمكن الحديث في هذا التوقيت...؟.

كنت أنظر الى الساعة باضطراب. وعندئذ بدأ رابين يعيد طرح الأسئلة ذاتها التي كانت تتمحور حول سير العملية وكيفية تنفيذها، كما لو اننا لم نلتق من قبل ولم نناقشها قبل حوالي النصف سنة من هذا التاريخ. عاد وسأل عن كيفية التنفيذ وقال، هل أنت، بصفتك رئيسا لجهاز الاستخبارات واثق من نجاح العملية...؟ قلت له بأدب: لقد عرضت عليك جميع المعلومات الاستخباراتية المتوفرة لنا. لكنني أضفت الى ذلك قائلا: لا استطيع ان أضمن لك المستقبل، أستطيع فقط أن أضمن لك أنني أجلس أمامك. عض رابين على أسنانه. أدركت حينها ان اظهار التردد في منزل رابين من شأنه أن يحبط العملية. لكن رابين لم يتراجع واستمر في طرح الأسئلة التي كانت تزعجه. وقال: اعتقد اننا سنجد الديراني، لكن يحتمل دائما ان لا يكون في منزله. ثم عاد رابين وزاد من مصاعب التنفيذ... وقال: لذلك... ربما لا ننفذ العملية هذه الليلة... نظرت الى عينيه وسألته: لماذا...؟ سارع الى القول: أنت تقول لي انك لست واثقا.. قلت له... لن يكون في متناولنا غدا معلومات استخباراتية أفضل... وأضفت قائلا: اذا كنت غير واثق باستخباراتنا، يتعين عليك ان تلغي العملية. أما اذا كنت غير ذلك. فليس هناك من سبب يدعو الى الغائها.

أشعل رابين سيكارة. وكان قد دخن كثيرا في تلك الليلة، وتوجه الى باراك وسأله: هل يمكن ان تؤجل التنفيذ...؟ أجابه باراك قائلا «اذا لم يكن الأمر مريحا لك... نؤجل الى الغد او الى بعد غد. عند ذلك أحسست أن ضغط الدم لدي بدأ بالارتفاع وقلت: ماذا يعني ان نؤجل التنفيذ الى الغد أو بعد الغد... ما الذي يمكن ان يحدث غدا...؟ اذا كان يجب التنفيذ فيجب ان ننفذ في الوقت المحدد وحسبما هو مخطط. في هذه اللحظة، توجه رابين الى سكرتيره العسكري وطرح عليه سؤالا: أجابه داني ياتوم قائلا: اذا كنت تشعر بعدم الارتياح لذلك، يمكن ان نؤجل التنفيذ. كان ما حصل في منزل رابين أشبه بمشهد أخذ من رواية أندرسون «ثياب الملك الجديدة» فقد طرح البعض أمورا لم اكن اتوقع طرحها ولم يكن باستطاعتي ان اتوقع ذلك منهم. واتضح لي فجأة انهم ينظرون الى القضية خلافا لما عرفته وسمعته منهم في الأشهر الأخيرة. صحيح انه كان هناك بعض التردد لجهة تنفيذ العملية، لكن في اللحظة التي اتخذ فيها القرار، كان هناك اجماع مطلق وكان الجميع متفقين. لذلك كان ما حصل امامي مزعجا جدا.

لم استطع الاستمرار في السكوت، وطلبت الاذن بالحديث وقلت لرابين:


اسحق رابين
ايهود باراك

تردد رابين أفشل خطة اختطاف مصطفى الديراني

انني أتفهم الأسباب الكامنة وراء ترددك. لكن الغد لن يكون أفضل. اذا كنتم لا تريدون التنفيذ. يمكن ان نلغي العملية من أساسها. وهذا هو كل شيء. لكن رابين لم يتأثر بما قلته. وعاد وطرح السؤال الذي كان يعذبه: ما الذي سيحصل اذا ما وصلتم وكان الديراني خارج البيت...؟ أجبته من دون تردد قائلا، عندها سنبدي أسفنا، لكن يتعين عليك ان تدرك الى درجة الخطر الذي يمكن ان تتعرض له الوحدة المكلفة. ليست كبيرة. فبعدنا عن وحداتنا العسكرية المتواجدة في أمكنة مجاورة، ليس كبيرا. وسوف أشعر بالأسف اذا لم نتمكن من احضاره... فاجأني رد رابين حين أطلق كلمتين في فناء الغرفة: أنت المسؤول. فقلت له: نعم أنا المسؤول.

كان واضحا لي أن رابين لم يكن يقصد أن يحملني المسؤولية عن العملية. فقد كان واضحا انه هو المسؤول. لكنه كان يحاول استيعاب كافة أبعاد المسؤولية. امتد الحديث قرابة العشرين دقيقة وتوجهت بعد ذلك الى القوات. وفي اليوم التالي أثنى باراك على أفراد جهاز الاستخبارات وعلى الجهة المنفذة وعلى رئيس الاستخبارات العسكرية شخصيا. كان هذا بمثابة الأمر النادر بالنسبة له. لقد أحسست انه كان ينوي تنقية ضميره بعد الاجتماع الذي حصل في منزل رابين رئيس الحكومة، حيث تأثرت مصداقيته تجاه العملية، وتمكن من ملاءمة نفسه مع ما اعتقد ان رابين أراد أن يسمعه.

عاد الاحساس بالعزلة الى ذهني مرة أخرى سنة ١٩٩١، بعد بضعة أشهر على اندلاع حرب الخليج، حين عرضت على وزير الدفاع، موشيه آرنس، تقديراتي القائلة بأن خيارا توفيقيا فتح بالفعل أمام البحث عن طريق لبدء عملية السلام مع السوريين. فقد اعتقدت انني تنبأت بشكل صحيح ووقت ملائم، بقرار الرئيس حافظ الأسد القائل بتفضيل العمل السياسي على سياسة القوة، كسلاح لتحقيق أهدافه. وحين قمت بتحليل هذه الأمور، لم تكن غير مقبولة وحسب، وانما كانت شاذة وأشبه بالكفر. فقد رفض رئيس الموساد، شفتاي شابيط، موقفي بشكل مطلق واعتبر انه لايجوز الكلام من هذا القبيل أن يقال، حتى ولو كان ذلك يعبر عن رأي رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية.

حين سمعت ما قاله شابيط انتابتني موجة عصبية أشبه بالهستيريا. فقفزت عن الكرسي وسألته عن السبب الذي يدعوه الى قول ما قاله وقلت: «لقد وصلت الى سن تخولني ان اتخذ موقفاً خاصاً بي والاعراب عن رأيي» ثم تطرقت الى أقوال آرنس، الذي زعم ان النقاش بيننا وبين الفلسطينيين هو نقاش بين ثقافتين. وقلت ان هذا الموضوع معقد جدا ولا يمكن تأسيسه فقط على اساس الاصطدام بين ثقافتين وقلت ايضا ان النقاش له طابع وطني وأمني وديني واقتصادي الى جانب الطابع الثقافي. وطلبت الاذن باضافة البعد الزمني لأقول بأن الزمن ليس مستقرا او ثابتا. وصحيح انه اتيحت لنا فرصة للتوصل الى حل سياسي. إلا ان عدم استغلال البعد الزمني سيكون بمثابة تبديد لفرصة كبيرة. فعلى المدى البعيد. سنكون على موعد مع تهديدات حقيقية. تهديد ذري مصدره الاسلام المتطرف ولا يمكن تجاهل هذا ابدا.

تدخل آرنس، وأبدى ملاحظة دقيقة قائلا: «أصغيت بدقة لما قلته، لكن يبدو انك تجاوزت الحدود المسموح بها. ويبدو انك تشير الى ما يجب ان أفعله، وهذا ليس من اختصاصك» يتعين عليّ ان اعترف بأن ملاحظته كانت صحيحة وفي مكانها. لكن في تلك اللحظات انتابني احساس بأنني أقف وحيداً أعرب عن رأيي المعني. وعلي أن أواجه الأشخاص المتواجدين هناك في مواجهتي ومن بينهم وزير الدفاع، ورئيس الأركان، ورئيس جهاز الموساد وجهاز الأمن العام الذين لا يوافقونني الرأي. فيما يتعلق بباراك، الذي تحدث بعدي. فقد هاجم موقف رئيس الموساد وقال موجها كلامه لوزير الدفاع، انه يوافق على موقف رئيس جهاز الاستخبارات القائم على أساس انه من واجبه ان يقول لوزير الدفاع الحقيقة التي يكنها حتى ولو كانت غير مقبولة.

وثمة حادثة أخرى جرت معي. حين قال لي يوسي ساريد ذات مرة مشيرا الى ما يتصل باتفاقات أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية: «أوري... انك تخرب علينا السلام» فأجبته موضحا انه ربما لم يكن مريحا له ان يسمع أن هناك عمليات تخريبية معادية في غزة، لكن واجبي يحتم عليّ ان اقول ذلك وقلت: «ان مهمتي ليست تخريب السلام ولا حتى تحقيق السلام، وانما ان اشرح امامك ما يحدث في المحيط الذي يوصف بأنه معاد لنا...» وطلبت من ساريد عدم تجاهل الحقائق والقفز فوقها وكان املي دائما ان لا يتم تجاهل الحقائق التي أسست رأيي عليها، لكنني كنت وهذه الحقائق وحيدين مكشوفين أمام جدار صلب من المعارضين، لكنني لم أسمح لهذا الجدار أن يطوقني. فقد علمتني تجربتي الطويلة في الجيش ان لا أخشى أحدا حين أود التعبير عن رأيي الشخصي. وخلال عملي كرئيس لجهاز الاستخبارات قمت بارسال العديد من افراد هذا الجهاز لتنفيذ عمليات سرية خارج الحدود من دون ان يكون للكثيرين اي علم بها وبالأخطار المترتبة عليها.

عودة الى الماضي، حين كنت في لواء جولاني. فقد واجهنا سنة ١٩٦٩، عمليات الفدائيين الفلسطينيين انطلاقا من الأردن. الأمر الذي استدعى اتخاذ قرار بالسيطرة على ثلاثة مواقع في الأردن: قلقيلية. جنين. وشونا. وفي هذا الموقع الأخير المتاخم لمنطقة شمال وادي الأردن مقابل مستوطنة. غيشر. كانت هناك غابات زراعية استخدمت قاعدة للتدريب وتمركز الفدائيين. كنت في ذلك الوقت معاون قائد سرية في الكتيبة رقم ١٥ بلواء جولاني. واستنادا لخطة التنفيذ. فقد تقرر أن تقوم القوات بعبور نهر الأردن باستخدام جسر خاص يتم مده بواسطة وحدة هندسية. وحين وصلتنا المعلومات حول جاهزية الجسر للعبور والتقدم عبر الممرات المائية. قمنا بالعبور. وما ان وصلنا الى المياه حتى انهار الجسر. مثله مثل جسر زوبا اليوناني. الوارد في رواية انطوني كوين ومثل في فيلم سينمائي معروف. الا انه تم تنفيذ العملية حسبما هو مخطط بعد ان تم عبور النهر سيرا على الأقدام. لقد علمتني هذه الحادثة ان لا أخجل من توجيه الأسئلة وعدم اخذ أي أمر كما هو.

في سنة ١٩٦٨، اتسع نطاق تواجد الفدائيين في لبنان وامتد الى التنقل من المناطق مثل جبل الروس وحتى مستوطنة شيؤون - وادي التحس - في منطقة جبلية وعرة يصعب احتيازها. وقد حصل هذا رغم وجود موقع اسرائيلي على قمة جبل الشيخ. وكان الفدائيون يقومون بتسللات مبرمجة ومنهجية مستفيدين من جغرافية المنطقة الصعبة لنقل فدائيين من معسكرات التدريب في سورية ولبنان. وزاد الفدائيون من عمليات تسلل الخلايا المسلحة الى منطقة الجليل وخاصة باتجاه مستوطنات. دان. دفنا. غوشريم. معيان باروخ. وكفار يوفل. والمطلة. وهكذا كلفت دورية من لواء جولاني بقيادتي بنصب كمين للفدائيين على الطريق الذي كانوا يسلكونه في تحركاتهم من منطقة شبعا مرورا ببحيرة مياه كانوا يتزودون منها بالمياه. واتجاها بمستوطنة شيؤون وصولا الى مستوطنة تل دان.

كانت الخطة الموضوعة. ان نستقل مروحيتين ونحط في مكان بعيد عن المسامع والأنظار ونتحرك لتحديد مكان لنصب الكمين. وانطلقت قوة ١٢ عسكريا، وهبط الجميع حسبما هو مخطط وتمركزوا في النقطة المحددة لمراقبة حركة الفدائيين. وخلال الليل وقع حادث، حيث اكتشفت حركة الفدائيين الذين كانوا واثقين من انفسهم ظنا منهم أن المنطقة تقع برمتها تحت سيطرتهم. الا ان النتيجة النهائية هي قتلهم جميعا.

فرضت علينا الرغبة بتحضير وعي الأردن من قواعد الفدائيين خلال حرب الاستنزاف، القيام بتجفيف منابع المياه حتى نقضي على اي شكل من أشكال الحياة لسكان المدنيين في القرى التي كانت تؤمن المأوى للفدائيين وتشكل غطاء لنشاطاتهم ضد اسرائيل انطلاقا من الأراضي الأردنية وخاصة في وادي الأردن وبيت شان. ولا أخالف الحقيقة حين أقول ان نسف قناة الغور وتحويل مجرى المياه المصدر الرئيسي للأردنيين الى نهر اليرموك والأردن. قدمت لنا خدمة كبيرة كان لها بالغ الأثر في جعل الملك حسين يقرر الدخول في مواجهة مع الفلسطينيين في [illegible]

سنة ١٩٧٠، لكن يمكن الاعتقاد انه كان لذلك اثر [illegible] العملية [illegible] منذ سنة ١٩٦٨. الا انها لم تنفذ الا بعد [illegible] السنة من ذلك التاريخ. [illegible] تردد [illegible] تلقيننا الأوامر [illegible]

[illegible] وجه السرعة وطلب مني بعد حديث خاص ان اعد قوة مختارة لتكون على اهبة الاستعداد للتحرك. وشرح لي طبيعة المهمة - تحرير المخطوفين من خلال قوة عسكرية محمولة جوا. وقال دان شومرون، في القيادة العامة ان ضابطنا في سلاح [illegible] هو الذي سيتولى قيادة العملية. تم [illegible] بشكل [illegible]. كان [illegible] المحتجزين في مطار [illegible] واخذهم [illegible] الى نيروبي ومن ثم الى كينيا.

فيما يتعلق [illegible] في لبنان والجولان [illegible] سنة ١٩٧٨، أن المسألة ليست اكثر من مسألة وقت حتى يطلب الينا القيام بعملية عسكرية في لبنان بمشاركة جميع صنوف القوات بما في ذلك الطائرات والحوامات.

حين كنت قائدا لاحدى كتائب لواء جولاني سنة ١٩٦٩، كلفت مع وحدتي بالاستيلاء على احد مواقع الفدائيين «فتح لاند» في قرية [illegible] بلبنان. وكنا نعلم ان الفدائيين الذين يتواجدون في القرية وجوارها. لا يستخدمون هذا الموقع للدفاع عن انفسهم وحسب وانما كقاعدة للتدريب والانطلاق لتنفيذ عمليات عسكرية ضد مستوطنات اصبع الجليل وخاصة المطلة. كفاريوفال، معيان باروخ، دان، دافنا. تم تقسيم الوحدة الى مجموعتين احداهما بقيادتي والأخرى بقيادة النقيب ديفيد كيتس. وكان الهدف، مهاجمة الحي الشمالي الغربي من المنطقة. بدأ التحرك ليلا في ظروف صعبة الى أن نجحنا في الوصول الى احدى النقاط التي يفترض ان ننقسم فيها الى مجموعتين. وخلال عملية الاقتراب من الهدف، اكتشفنا بفضل المناظر الليلية وجود بعض الفدائيين على أسطح المباني. وحين اقتربنا من الموقع أكثر لاحظ أحد الفدائيين حركة ما ففتح النار باتجاهنا، لكن ردنا لم يتأخر وقمنا على الفور بالهجوم على الهدف المحدد. بعد ذلك استدعينا مروحيتين لاخلاء الجرحى وحسب ماهو مخطط مسبقا.

في المحصلة النهائية، يتعين عليّ ان اقول ان من واجب ومهام رئيس الاستخبارات العسكرية ان يقوم بتقدير جميع الاحتمالات المتوقعة حتى في حال عدم كفاية المعلومات والمعطيات الاستخباراتية. ويمكن والحال هذا ان نقول ان حرب الخليج أكدت من بين ما أكدته فشلا كبيرا في عملية جمع المعلومات في اسرائيل وداخل أجهزة أمنية عربية أخرى. لكن حتى في ظل عدم توفر المعلومات والمعطيات المختلفة. يمكن بلورة تقدير استخباراتي كان من شأنه أن يوفر للجهات صاحبة القرار استخلاص النتائج الصحيحة.

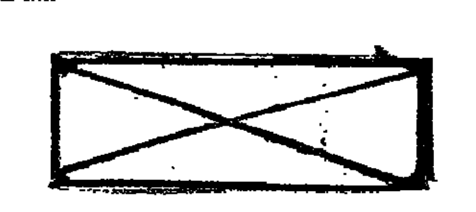
على أية حال. من الواضح ان النتائج التي توصلت اليها لجنة «آغرانت» التي قامت بالتحقيق في أسباب الاخفاق الكبير الذي عاشته اسرائيل خلال حرب يوم الغفران، أدت الى استحداث منصب مستشار رئيس الحكومة للشؤون الأمنية. وفيما يتعلق بي شخصيا، بصفتي رئيسا لجهاز الاستخبارات، فقد كنت ألمس لدى المسؤولين السياسيين اصغاء وانفتاحا لما اقوله. لدرجة يمكنني معها القول انني كنت ذا تأثير على عملية استنتاج النتائج واتخاذ القرارات من قبل الهيئات السياسية.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الجهاز السياسي والجهاز الاستخباراتي ومدى صحة تقديرات هذا الأخير، استطيع القول ان التقديرات التي اوردناها حول موقف الأردن من عملية السلام من دون سورية، اتضح لنا ان العكس هو الصحيح. وحسب اعتقادي فقد اشرت الى ان الأردن اصبح ناضجا وجاهزا اليوم للتوصل الى تسوية مع اسرائيل. ويمكن ان ينذهب بعيدا في هذا الاتجاه والوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل. ورغم اعتقادي ان الأردن لن يوافق على توقيع اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل، الا انني مع ذلك قلت بوضوح ان الأردن سيكون على استعداد للبدء بتطبيق جملة من التسويات الناجعة مثل القيام بخطوات التطبيع حتى قبل التوقيع وبالتأكيد قبل أن تنسحب اسرائيل من الأراضي المحتلة.

أخيرا أود أن أقول ان أصحاب التقديرات في أجهزة الأمن ليست مخولة ان تطلب من الجهاز السياسي اطلاعها على جميع الخطوات السياسية التي يود القيام بها ولا حتى ضرورة تبني تقديرات الأجهزة الاستخباراتية. لكن من حق هذه الأجهزة ان تتوقع من الجهاز السياسي ان يتفهم ابعاد ومعاني القيود التي يفرضها على قدرتها العملية.


جنود في جنوب لبنان

> **أرسلنا العديد من أفراد الجهاز لتنفيذ عمليات سرية خارج الحدود**



الاحد ٧ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٩م

طارق الناصر في شريط موسيقي جديد

■ عمان - «الاتحاد»:

■ صدر حديثاً عن صندوق الموسيقى «الميوزيك بوكس» شريط موسيقي جديد عنوان «يا روح» للموسيقار طارق الناصر، من كتابته وتوزيعه، ويتضمن الشريط الذي نفذته مجموعة «رم» الموسيقية ثماني مقطوعات وفقرات هي: «حلم، تمرد، ليل، وجع، يا روح» من كلمات حسن يوسف.

ويذكر ان الموسيقار الناصر هو مؤلف الموسيقى التصويرية لمسلسل «الكواسر» للمخرج نجدت انزور الذي يعرض حالياً، ومسلسل «الجوارح» ومسلسل «نهاية رجل شجاع» اما منفذة العمل فهي فرقة «رم» الموسيقية.

«الكواسر» جمعه مع أنزور:

جهاد سعد: الفن مشروع حياة وحلم... لا مجرد عمل

■ دمشق - دلبرين موسى:

■ الفنان جهاد سعد واحد من نجوم سورية المميزين، يعتبر المسرح مشروعه الأول، إلا أنه رغم ذلك حقق حضورا تليفزيونيا لافتا في سلسلة طويلة من الأعمال الدرامية. كان آخرها «الكواسر» العمل الذي يحلق فيه جهاد وبأدائه الى سوية خاصة... وحتى عندما عرج على السينما في بطولة يتيمة هي «الشمس في يوم غائم» فانه لم يشأ إلا أن يكون مختلفا، وسعد اضافه الى نشاطه الفني الحميمي فانه يشغل منصب مدير المسرح القومي في سورية... موضوعات عدة فتحنا الباب عليها معه وان تركز الحديث على نشاطه التليفزيوني.

● انها المرة الأولى تتعامل مع المخرج نجدت أنزور... كيف تقوم آلية التعامل معه... ولماذا تأخر التعاون بينكما؟

- كانت هناك مشاريع عدة كي نعمل معاً، مثل «الجوارح» و «أخوة التراب»، لكن الظروف حالت دون ذلك... أما بالنسبة لآلية التعامل، فأنا مغرم بالايقاع السريع والحرارة الداخلية وهذا الأمر سمة أنزور الأولى. عندما أعمل مع مخرج ذي دم بارد أصاب بالاكتئاب، أما أنزور فهو ذو دم حار ويعمل بسرعة فائقة ويرى الصورة بوضوح منذ البداية الى النهاية لأنه صاحب رؤية بصرية ومميزة وشفافة تقترب من شاعرية الصورة واللون، وفي «الكواسر»، وعلى عكس ما كان يقال عنه، فهو يهتم بالممثل كثيرا وهذا شعرت به ولمسته وهو الذي قال «الممثل ملك الساحة لدي»، فهو يضع الممثل في اطار مريح وحقيقي وتاليا له الحق الكامل في أسلوبه كأي مخرج، فعندما أصبح ضمن هذا الجو الطبيعي والمؤثر لا أفكر في اللقطة القريبة، بل في المشهدية العامة لأكون جزءا مهما من هذه المشهدية.

● ولكن يبدو أن العمل معه متعب بعض الشيء؟

- سأتحدث عن هذا العمل، نعم ثمة تعب وارهاق شديد، ولكن مع ذلك وعلى الصعيد النفسي أشعر براحة تامة لأن هناك انجازاً وحرارة، ومن يفهم أنزور يكون مرتاحا جدا..

● فمسلسل «الكواسر» ينتمي الى ما يسمى بالفانتازيا التاريخية... ويبدو أن هذا المفهوم استخدم بشكل مغلوط... ما رأيك في الفانتازيا؟

- كلمة الفانتازيا لم تترجم الى اللغة العربية بشكل صحيح، فالفانتازيا، كدراما، هي دراما مبنية بشكل واقعي غير مستمد من التاريخي بمعنى خيال ينسج الواقع بشكل واقعي. ومن هنا يستطيع المخرج أن يأخذ هذا البعد ليصعد الدراما المكتوبة الى مستوى الصورة... اذا فالفانتازيا ليست شطحات مجانية وليست تجريبا من فراغ. الفانتازيا أعلى ما يمكن للفن أن يصله هي الفن الشعري. أن تأخذ حبكة واقعية وتضيف اليها الخيال لإطراء هذا الواقع ولكن تقديمه بشكل واقعي... مع الأسف فان كلمة فانتازيا استخدمت في شكل سفسطائي، فأي مخرج يريد أن يشطح ويهرب من ركائز العمل الفني يقول «فنتازيا».. ممثلا شكسبير فانتازيا. سعد الله ونوس قد يكون فانتازيا. والفانتازيا لا تعني أن «اتفنتز» على كيفي اذا لم يكن هناك بيئة سليمة لبناء يجب أن يصل بنا الى عالم الخيال المبني على هذا الواقع فاذا الأساس لم يكن سليما يسقط العمل الفني الملقب بـ الفانتازيا.

● عندما يقبل أو يرفض جهاد سعد عملاً ما... ما هي ركائز ذلك...؟

- نقول عن عمل ما انه ناجح لابد من توافر ثلاث ركائز أساسية، تدعمها الركائز الأخرى وهي كثيرة. أما الركائز الأساسية فهي النص أولا ومن ثم المخرج... فالممثلون المشاركون. أحيانا شريكك في المشهد قد يسيء الى عملك، وعموما فان أي عمل أشارك به فانني اعتبر نفسي مسؤولا عن كل المسلسل، وعموما قد تخطيء أحيانا. إلا انني في النهاية أستطيع القول اني لم أشارك في أعمال نزلت عن الخط الأحمر...

● جهاد سعد رغم حضورك المميز على الشاشة الصغيرة، الا أنك لم تنقطع عن المسرح... من خلال تجربتك... الى أي مدى المسرح قد يعوق تطور الفنان تليفزيونيا بمعني العمل والانتشار...؟

- شخصيا المسرح لم يعق عملي في التليفزيون نهائيا، وخلال الأعمال المسرحية التي قدمتها كنت أعمل في التليفزيون في الوقت ذاته، المسرح كفكرة ليس عائقا امام التليفزيون ولا التليفزيون عائقا أمام المسرح... لك مثلا أن تعمل على الأقل في عمل مسرحي واحد سنويا ومع ذلك رفضت الكثير من الاعمال بسبب المسرح لأن المسرح مشروعي الأولي واضحي بكل شيء من أجله. وأحيانا رفضت التليفزيون لأنه - كعمل - لم يكن متطابقا مع مشروعي الفني. الفن مشروع حياة وحلم وليس مجرد عمل.

● لننتقل الى آخر تجاربك المسرحية مع الكاتب والشاعر الكبير محمد الماغوط... ما الذي جعل جهاد سعد يغير منحى الحداثة ويعمل في نص واقعي كنص الماغوط...؟

- ببساطة شديدة أحببت أن أعمل للماغوط، رغم انه ليس أسلوبي في المسرح، ربما كنوع من التفاعل مع كاتب وشاعر كبير كمحمد الماغوط... طبعا أنا ليس لدي أزمة نصوص مسرحية، عندي نصوص كثيرة كتبتها بنفسي... نص الماغوط خارج أسلوبي وهو بهذا المعني خارج السرب فعلا.

● وأيضاً في التجربة نفسها عملت ممثلا، تقريبا كبديل للفنان دريد لحام الذي ارتبط اسمه بمسرح الماغوط؟

- لم أفكر على هذه الطريقة، كان همي أن أقدم الماغوط بشكل مختلف لا أقل ولا أكثر وأيضا لم أفكر بسرية أفضل أو أسوأ، فقط بطريقة مختلفة. فالفنان الكبير دريد لحام يفكر في شكل مختلف عني وهذا شأن الجميع.

● هل تعتبر أن كاتبا كبيرا كالماغوط عندما اعطاك نصه... هل تعتبر ذلك ميزة أم ثقة منه فيك وبتميزك؟

- هذا السؤال يسأل للماغوط... ربما لأنه شاهد عروضي. اعطاني النص وقرأته وتعبت في قراءته لأنه بسيط ومباشر ومركب ومبطن وفيه زمن القصيدة أكثر من الزمن الدرامي. الماغوط بدأ بالمبادرة.

وأحببت أن أقدم له عملا ولا سيما بعدما اقتنعت. بعد قراءات مضنية التقطت المفتاح ورأيت البعد الذي يتقاطع بين التكنيك ومشروعي الانساني ويصعد المشروع لمستوى الفن فكان «الميزانين» الشكسبيري الساخر - الغروتسك وحولها تجري حوادث المسرحية بحركة فوضى المسرح.

الفنان جهاد سعد

جهاد سعد في مشهد من «الكواسر»

تشارك في مهرجان العين الحادي عشر

دينا: جمهور الامارات ذواق ولقاؤه متعة

■ العين - أحمد الخشن
تصوير: ربحي سعد

■ ضمن فعاليات مهرجان العين الحادي عشر المقام بمدينة ألعاب هيلي في العين، شاركت الفنانة اللبنانية دينا باحياء الحفلات الأولى في بداية أول أيام عيد الفطر على المسرح الرئيسي في المدينة.

وفي لقاء مع الفنانة دينا قالت: إن الموهبة وحدها لا تكفي، لأن الموهبة مهما عظم شأنها لن تجد طريقها إلى النجاح إن لم تستطع تسويق نفسها وسط ميدان ثري بالأصوات الواعدة مثل لبنان. هذا الثراء الفني الذي ينعكس ايجابيا على العاملين في الوسط الفني من جانب، بينما ينعكس سلبيا من جانب آخر، فمن الناحية الايجابية نرى كثرة الأصوات التي تسهم بالارتقاء بالذوق العام للجمهور وتجعله يمتلك احساسا فنيا عاليا يمكنه بواسطته التمييز بين الغث والسمين، وبالتالي يهيىء الفرصة لبقاء الأصلح، أضف إلى أنه يفسح المجال لايجاد جهات عدة تستقطب الأصوات الواعدة، والمواهب المتميزة لتوفير مجالات العمل الملائمة لها، ومن جانب آخر نرى سلبية كثرة المواهب، والأصوات الواعدة توجد نوعا من التهافت ونوعا من التنافس مما يجعل مهمة التميز أمرا ليس باليسير.

وتقول دينا: ان وثوقها بموهبتها الصوتية لم ينشأ من عبث ولا من فراغ، فتجاوب الجمهور معها في قرابة العشرين مهرجانا فنيا التي شاركت فيها خلال خمس سنوات من عمرها الفني عزز ثقتها بنفسها، وكشف لها نواحي الابداع في صوتها لتؤكد عليها، ولتتحاشى أي خطأ يلمسه بادائها مما ساعد على بلورة شخصيتها الفنية تضيف دينا: حاولت منذ بدايتي إلا أكون نسخة عن أي مطربة أخرى، فأديت ألحان الآخرين بصوتي واحساسي، وسعيت لصقل موهبتي بشكل يمكنني من ادواتي استعدادا لانطلاقتي الجديدة التي سأبدأها مع أول ألبوماتي الغنائية الذي استعد لاصداره قريبا بالتعاون مع نخبة من الشعراء والملحنين مثل الفنان وسام الأمير، وجورج ماردوروسيان وغيرهما، بالاضافة لاستعدادي للسفر إلى القاهرة للقاء عدد من الملحنين بقصد تنويع تجربتي، واضفاء طابع متنوع على نمطي الغنائي.

وتعتقد دينا أنه رغم حداثة سنها فإنها تميل للأغنية الغربية وتقول: هذه الأغنية تمثل الروح الأصلية لشعبنا، وليس هناك ما يمنع انتشار الأغنية الغربية من جديد، فالجملة اللحنية الجيدة تجد لها آذانا حيثما كانت شرط ان نفسح لها المجال كما نفسحه أمام غيرها، وحتى في التلفزيون نشاهد ان استخدام اللغة العربية الفصحى حتى في المسلسلات المكسيكية لم يمنع من انتشار هذه المسلسلات، ولا غيرها، رغم ان الكثيرين كانوا يظنون بصعوبة استخدام اللغة الفصحى في الأعمال الفنية بعد تفشي اللهجات العامية.

وأضافت دينا ان الفنان يلعب دوراً مهماً في عملية نجاحه وانتشاره، فمن يستعجل النجاح والشهرة سيسقط. وحتى لو نجح، فمن الصعب ان يستمر ومن يحترم نفسه، ويسير بخطى مدروسة لابد ان يصل، وان ينجح وان يستمر إذا كان يمتلك الموهبة وتختتم دينا حديثها بالتعليق على مهرجان العين فاعتبرته مهرجانا عربيا ذا سمعة طيبة، وهو يزداد نجاحا من مهرجان إلى آخر. وجمهور الامارات ذواق يقدر الفن والفنانين، واللقاء معه متعة تشعر الفنان بالمسؤولية، والرغبة بالعطاء الأفضل.

لن تفوّت أي فرصة سينمائية

نادين شرارة: الدبلجة وسيلة للمحافظة على اللغة العربية

• بيروت - رولا نصر:

■ هذا الشبل من ذاك الأسد. قد ينطبق هذا المثل بنسبة كبيرة على نادين شرارة، نجلة الراحل الكبير رياض شرارة الذي شكل سنوات وما زال، الضحكة المتنقلة على الشاشة الصغيرة. درست التمثيل والاخراج، واتخذت الفن طريقا لحياتها، مزودة بالأخلاق ومتسلحة بالثقافة والموهبة.

عن أعمالها، بدايتها، عائلتها وشريك حياتها، تحدثنا الفنانة نادين شرارة في هذا الحوار.

□ منذ مدة وأنت غائبة عن الشاشة الصغيرة؟

□□ لا اعتبر كنت غائبة كلياً، إذ ظهرت في حلقات عدة من مسلسلي «طالبين القرب» و«مشوية تفاصيل» وانا بطبعي افضل انتظار الدور المناسب. صحيح ان اعمالي ليست مكثفة، لكن السبب يكمن في عدم توافر الانتاج، وفي النهاية، أختار الأجود.

□ تصورين في الوقت الراهن مسلسلا جديدا فماذا عنه؟

□□ يعالج هذا العمل قصة فتاة عادية بسيطة تبحث عن وظيفة. يغرم بها ابن صاحب الشركة التي وجدت فيها عملا. فهي صبية ناعمة، ذكية، تعي مسؤولية عملها، سريعة البديهة، حاضرة دائما، صريحة وصادقة.. الانتاج هو لشركة «رموز» السعودية، ويخرجه المصري طارق النحري. وهناك مسلسل آخر عنوانه «شوهاء» انتهينا من تصويره، هو من اخراج انطوان ريمي. وفيه أجسد شخصية فتاة مختلفة تماما عن الأولى، قوية، عنيدة، غريبة الاطوار، لدرجة اني تعلمت ركوب الدراجات النارية خصوصا من اجل تأدية هذا الدور. وتحديت فيه ذاتي لانفذه على اكمل وجه. صورنا هذا العمل بحب وصدق، وأتى متكاملا. وهو سيعرض قريبا على احدى المحطات المحلية وعلى الفضائيات.

□ ما هي الاعمال التمثيلية التي شاركت فيها؟

□□ بدايتي كانت خلال العام الأول من الجامعة في مسلسل «لا أمس بعد اليوم» مع ميلاد الهاشم، و«بحث عن حلام» للمخرج ألبير كيلو، وشاركت في مسرحية مع لطيفة ملتقى التي كانت بمثابة خبرة مهمة بالنسبة الي. وايضا مسرحيتين للاطفال. وفي مسلسل «طالبين القرب» و«مشوية تفاصيل». وهناك عمل مسرحي نحضره حاليا لا استطيع اعطاء تفاصيل عنه، لكني اعتبره طموحي وحلمي.

□ أيهما يشدك أكثر، المسرح أم التلفزيون؟

□□ مما لا شك فيه ان الاثنين يختلفان. لكن المسرح اصعب بكثير، على الفنان ان يبقى حاضرا طوال الوقت. وكل حركة يقوم بها، لا بد من وجود مبرر لها، والخطأ ممنوع. واعشق رهبة المسرح والحضور على خشبته. والعلاقة المميزة والجريئة مع الجمهور. خصوصا مع الكوميديا.

□ هل لديك خطوات نحو السينما؟

□□ هناك العديد من الانتاجات السينمائية اللبنانية في الوقت الحاضر. وقد بدأت السينما بنفض الغبار عنها. لكن شخصيا، لم يعرض علي اي عمل حتى الآن، وان حصل لن أتردد في الموافقة.

□ والدك رياض شرارة رحمه الله، وجه اعلامي فريد ترك آثارا عديدة لدى الجمهور. كيف كان تأثيره؟

□□ كان والدا بكل ما للكلمة من معنى، يهتم بكل كبيرة وصغيرة، وبجميع افراد العائلة، والدتي واشقائي وشقيقتي. وهذه الصفة موجودة في. احببته واحترمته دائما لانه بالفعل لم يكن والدا فقط بل أخا وصديقا... بل كان شخصا غير عادي. وبعد وفاته رحمه الله، هذا الدفع العاطفي نحوه، تحول تلقائيا الى والدتي. أقف بجانبها دائما. اشتاق اليها، واشعر اني مهما فعلت تجاهها، لن أفيها يوما حقها. هذا الالتفاف العائلي كان هدفا عند والدي. كان يكره في انفعالي الزائد احيانا الذي خفت حدته بعد مماته. وما زلت أفكر في كل ما كان يقوله لنا، وأحاول تصحيح اخطائي ببعض نصائحه.

□ شاركت في العديد من المسلسلات المدبلجة، وقيل عنها انها اثرت سلبا في الانتاج المحلي وخطفت جمهوره. ما رأيك؟

□□ هذه الانتقادات قد تثار مع كل جديد، لكني اعتبر الدوبلاج ضرورة للشاشة الصغيرة، وهو معروف عالميا. فلماذا نستورد الموضة والتكنولوجيا ونرفض الدوبلاج في وقت نشاهد يوميا مسلسلات وأفلاما أجنبية غير مدبلجة؟ لا أرى مانعا في دبلجة الافلام لانها وسيلة للمحافظة على اللغة الأم امام غزو اللغات الاجنبية. ليس بالضرورة طبعا ان تكون كل البرامج المشاهدة، افلاما مدبلجة، وهي لم تؤثر سلبا في الانتاج المحلي، لان هذا الاخير كان غائبا ومفقودا عندما عرف الدوبلاج في لبنان، بل على العكس شكل الدوبلاج نقطة التفات نحو المسلسلات اللبنانية التي عاودت نشاطها وبقوة أخيرا. أرى بصراحة ان البعض يهوى النقد. ولا يلحظ من الامور سوى السلبية من دون الايجابية، وللدوبلاج جمهور عريض كما للانتاج المحلي ايضا.

□ ما أبرز النشاطات او الهوايات التي تمارسينها؟

□□ انا من عشاق الباليه، وسوف اعاود التدريبات قريبا. فاللياقة البدنية مفروضة طبعا على الممثلة، وتساعد في المحافظة على الرشاقة، وايضا لها طابع نفسي يريح الاعصاب وينسى المرء همومه ومشاكله ومتاعب عمله.

وأمارس ايضا لعبة «الباتين» وأهوى الألعاب الطفولية. من الرياضة أهوى السباحة ومشاهدة مباريات كرة المضرب واشجع شتيفي غراف وأندريه أغاسي. وأحب الاستماع الى اخوتي يؤلفون الألحان ويعزفونها، هادي وغدي. دائما غير راضية عن نفسي، أسعى الى الأفضل وأكره الفشل.

□ وماذا عن الموسيقى والمطالعة؟

□□ لا اعتبرها من الهوايات، بل من الضروريات الحياتية. تخيلي هذه الدنيا مثلا من دون موسيقى وأنغام. هي بالطبع لن تطاق. خصوصا وسط هذه المشاكل والصعوبات التي نعيشها. الموسيقى غذاء روحي. والمطالعة، ضرورة ايضا لبناء ثقافة الانسان ومساعدته في الاطلاع على المواضيع والميادين كافة. وعندما اقرأ، اطالع بعمق واعيش القصة واحاول التعلم والاستفادة منها قدر المستطاع. لذا لا أضع الموسيقى والمطالعة في خانة الهوايات.

□ وما انواع الموسيقى التي تستهويك؟

□□ بالدرجة الأولى عبدالحليم حافظ، السيدة فيروز، وأحب واستمع الى كل لحن جميل يحرك أحاسيسي، مثلا «إل شاتو» موسيقاه رائعة، فيها حزن وتخاطب الوجدان.

□ عاطفيا لست مرتبطة حاليا، وقلبك خال، صحيح؟

□□ أجل صحيح، كل شيء مرهون بالوقت والظروف، وخصوصا في أمور الحب، من المستحيل ان نخطط لها مسبقا، وعدم ارتباطي عاطفيا، لا يعني اني ارفض الفكرة، بل على العكس، اشعر في الكثير من الاحيان اني وحيدة وبحاجة الى من يشاطرني همومي وافراحي، ويناقشني في افكاري، غير ان المشكلة تكمن في ظروف عملي الذي يتطلب تفرغا، كما أني قليلة الخروج الا برفقة عدد من الاصدقاء، مما لا يتيح المجال او الفرصة للتعرف الى اشخاص جدد.

□ أفهم من حديثك ان علاقتك مع اهل الوسط الفني محدودة؟

□□ علاقتي معهم هي العمل بالدرجة الاولى، وهذا لا ينفي وجود الاحترام المتبادل والمحبة والصدق والمودة تجاههم، فهم زملاء ومن الضروري ان تكون علاقتي بهم جيدة. لكن الامر لا يتخطى في كثير من الاحيان عتبة الاستوديو، وانا بطبعي خجولة بعض الشيء، ولست من هواة السهر الدائم وكثرة المشاوير.

□ وما هي صفات الرجل الذي قد يخترق كل الحواجز والظروف المحيطة بك؟

□□ ان يكون سريع البديهة، لبقا في حديثه، قادرا على الوقوف الى جانبي، عفويا، مرحا، يحب الحياة ويقوى على تحمل مسؤولياتها ومشقاتها... هذا طبعا عدا عن حبه واحترامه لي.

□ ما أبرز طموحاتك؟

□□ النجاح واستمراره، وليس الشهرة، والتواضع هو الطريق المؤدي مباشرة الى النجاح.


الممثلة نادين شرارة

هند رستم تفتح النار وتصحح الاوضاع:

أعمل سكرتيرة لزوجي... وأربي حفيدي على التقاليد والأصول

في «اسماعيلية رايح جاي»... هنيدي «ولاحاجة» ومحمد فؤاد ممتاز

عادل امام له بصمة... وعيب مايقال في حقه

لقب «سيدة الشاشة العربية» اهانة لنا جميعا

المسلسلات المأخوذة عن أفلام قديمة... مضحكة والكل يسخر منها

موقف محرج مع نجم عالمي علمني عدم التعالي على الجمهور

عفاف شعيب عادت للتمثيل بعدما كانت الاكثر هجوما على الفن

[illegible]

* رغم غيابك عن الساحة الفنية إلا أنك دائما حاضرة ومشاركة برأيك في كل حدث أو قضية... فلماذا هذا الغياب؟ وماذا يشغلك حاليا؟

** أعيش حاليا حياة عائلية هادئة. اهتم بأسرتي وحفيدي، وهو شاب عمره ٢١ عاما. وأحرص على ان ينشأ على الاصول والتقاليد. وهو شيء صعب في هذا الزمن، خصوصا انني متمسكة بالعادات القديمة مثل احترام الكبير، وعدم التدخين امامه، أو التحدث بصوت عال، ومايقوله الكبير لابد ان يحترم حتى لو كان خطأ... وحفيدي مطيع لكن ليقتنع بهذه العادات والتقاليد وهو في عمر ٢١ عاما فالامر يحتاج لمجهود، كذلك أعمل سكرتيرة لزوجي الدكتور فياض... مواعيده وتليفوناته وكل شيء بما في ذلك ترتيب برنامجه اليومي، ونخصص يوما اسبوعيا نستضيف فيه الاصدقاء، ورغم انها عادات قديمة فنحن نحاول ان نعيدها ونستمتع بجو لطيف. وبالاضافة الى ذلك انتمي لجمعية اجتماعية خيرية صغيرة لها نشاط اجتماعي بسيط.

أعشق القديم

* من الواضح انك من عشاق القديم ويتضح ذلك من أثاث المنزل والتحف والانتيكات... هل هي هواية؟

** فعلا أنا من عشاق القديم... لان القديم هو الأصيل ومهما مرت السنين فإنه يحتفظ بقيمته وجماله بل وتتوارثه الاجيال على عكس «المودرن» الذي يحتاج الى تغييره دائما كل سنتين أو ثلاث.

* وهل تختارين هذه القطع النادرة من المزادات؟

** بلا شك... وهي هواية خاصة بي وكذلك زوجي الدكتور فياض... وابنتي بوسي.

* ما رأيك في السينما الجديدة التي يطلق عليها البعض «سينما بلا نجوم» مثل «اسماعيلية رايح جاي»، و«صعيدي في الجامعة الاميركية»؟

** النجم هنا ليس الممثل، بل الكاتب... وبالنسبة لفيلم «اسماعيلية رايح جاي» دخلت مما قرأته عنه وملاحقته من ايرادات لم نسمع بها من قبل... وقد شاهدته. واكتشفت ان الناس اصابها القرف من افلام «الشم» و«الكيف» و«السطو» و«الاعتداءات»... هذه ليست من اخلاقنا ومع الاسف نحن نقلد الغرب، الذي يختلف عنا في حياته واخلاقه. ويمكن ان تكون هذه النوعية من الافلام مثل الفاكهة كل عدة سنوات مرة تقدم عملا عن «الشم» لكن ما حدث اننا اصبنا بنوبة «خبل» في السينما، وكأن الشعب كله «شمام»، و«متسول» او لازم يسافر للخارج لكي يكسب، وطبعا كل هذا يمثل اساءة لمصر والمصريين وهذا غير صحيح. لذا عندما قدموا «اسماعيلية رايح جاي» قدموا فيلما فيه قيم اخلاقية. الاب يصفع ابنه بالقلم، والابن يقبل يد والده... من هنا احبت الناس هذا الفيلم لان هذا هو طبعنا. انما الفيلم ليس فيه شيء. والبطل ولد صغير... وكان المطرب محمد فؤاد ممتازا لانه مع احترامي الشديد لجميع فناني مصر... لو طلبنا من احدهم انه يؤدي هذا الدور لن يستطيع... لانه كان طبيعيا وأوصل الرسالة وصدقته، وتصديق الفنان شيء مهم جدا: كما أن شكله ابن بلد ويبدو عليه الهدوء. والمخرج كان ذكيا جدا واعتقد انه قال لمحمد فؤاد لا تمثل وتكلم بطبيعتك. ولهذا جاء الدور «هايل» وعظيم وأوصل الرسالة وصدقه الناس، اما محمد هنيدي فكان دوره في هذا الفيلم ولا حاجة، ولكن ربنا لما يحب يعطي لانسان حب الناس من حيث لا يعلم. وهنا ربنا جعل في «هنيدي» قبولا. والحال نفسه كان في فيلم «صعيدي في الجامعة الاميركية». عندما وقف الطالب بعد تفوقه وقال ان الفضل يرجع للاب، نجح لاننا نفتقد القيم وعندما انظر لبعض الشباب وسلوكياتهم اشعر انهم ليسوا ابناءنا لاننا فتحنا عيوننا على القيم والاخلاقيات.

هنيدي وارادة الله

* يدور جدل حول نجاح هنيدي المفاجيء وانه سحب البساط من تحت أقدام عادل امام وامثاله؟

** لا... لا... ابدا، دي ارادة ربنا... [illegible]

حسن يوسف ومن اخراجه... هو فيلم «الجبان والحب» في السبعينات وحصلت فيه على جائزة احسن ممثلة، وكان ايامها الاديب الراحل يوسف السباعي وزيرا للثقافة وبعد هذه الجائزة اعتزلت لانني لم اجد نفسي مع المخرجين الجدد.

* طريقتهم أم افكارهم ما الذي لم يعجبك؟

** لا أبدا... لكن بدايتي في السينما كانت مع مخرجين كبار... وطبعا لا مانع من العمل مع الشباب، ولدي استنتاج خاص بي، اذ أرى ان الفنانين الكبار لا ينجحون مع المخرجين الشباب غالبا. وهذا لا ينطبق علي وحدي، لكنه أيضا بالنسبة لفنانين كبار فشلوا في العمل مع مخرجين شبان، واعتقد انه عندما يعمل نجم كبير مع مخرج صغير، يحدث نوع من الخوف أو الرهبة للمخرج الذي يكون في اول او ثاني فيلم يخرجه. وامامه فنان مخضرم له مئة او ٢٠٠ فيلم لمخرجين كبار، وهنا لا ينجح المخرج الشاب في فرض شخصيته او حتى ابداء ملاحظاته ويكتفي بانه اختار اسما كبيرا... ولهذا لم انجح معهم.

* لماذا لم نشاهدك في مهرجان القاهرة السينمائي... هل هو موقف من المهرجان ورئاسته الجديدة؟

** ابدا... انا منذ سنوات بعيدة لا اشارك في احتفالات او مهرجانات او حفلات كبيرة حتى ان بعض الصحافيين تراهنوا منذ سنوات عندما كرمني المهرجان بانني لن احضر التكريم، وفعلا كان زوجي د. فياض مسافرا لبعض دول افريقيا... وكان نفسي جدا اشوف افريقيا والغابات المفتوحة... لكن اصدقائي قالوا عيب جدا ان الدولة تكرمك ولا تذهبي لحضور التكريم وفعلا حضرت.

نجوم ولكن لا نصدقهم

* الفنان عمر الشريف قال في حديث الى «الاتحاد» ان ممثلي هذه الأيام أفضل من الجيل السابق في ادائهم... ما رأيك؟

** انا معه في هذا الرأي، لكن نجوم هذه الايام رغم ان فيهم نجوما كويسين جدا، لكن ينقصهم ان نصدقهم، والصحافة هنا لها دور كبير جدا، والنقاد بالذات، وايامنا كنت اخاف جدا من الصحافة. وكنت اعمل حسابا للقلم البناء... لإنني لم تكن لي صلة صداقة حميمة مع كتاب او صحافيين... مجرد معرفة سطحية، ولم احاول التعلق في جاكت كاتب او صحافي بالعربي كده... ومن هنا... عندما يكتب نقد عن هند رستم أنها كانت «زفت» يبقى حقيقي كانت «زفت» او هايله تبقى فعلا هايلة... زمان كانت الصحافة كده... اما الآن نجد فنانة صغيرة تقدم دورا فيقولون لها يا سلام انت «سارة برنار» مجاملة ومبالغة، ولكن ليس معنى ذلك ان كل الصحافة الفنية مجاملة، هناك اقلام جادة تقدم نقدا صادقا ومحترما، واليوم قرأت نقدا يقول لفنانة انت هايلة في اداء الشخصية الساذجة السطحية لكن هل ستبقين كذلك الى الأبد... متى ستقدمين شكلا جديدا في الاداء... اذن هناك نقد يبني ويرشد الفنان للصواب ولتصحيح مسيرته، والغريب ان اجد فنانا كبيرا يجامل فنانا صغيرا بشكل غير مناسب فمثلا نجد نجمة كبيرة تقول لفنانة شابة «انا اتعلم منك»... فهذا شيء غير معقول طبعا.

ملحوظة: الفنانة القديرة سميرة أحمد أشادت بأداء الفنانة عبلة كامل في مسلسل «إمرأة من زمن الحب» المعروض حاليا على شاشة رمضان وقالت انها تتعلم منها ومبهورة بأدائها.

* هل تتابعين الاعمال الفنية التي تعرض في الفضائيات وما أكثر مسلسلات رمضان التي جذبتك هذا العام؟

** لا شك أن مسلسل سميرة احمد «امرأة من زمن الحب» مسلسل مليء بالقيم والاصول لذا نجح جدا وشد الناس... رغم وجود أربعة او خمسة مسلسلات أخرى تعرض بجانبه لكنها لم تحقق النجاح او الجاذبية التي حققها هذا المسلسل.

مسلسلات الافلام

* بمناسبة مسلسلات التليفزيون هناك موجة راهنة لتحويل كلاسيكيات السينما المصرية مسلسلات تليفزيونية ما رأيك في هذه الظاهرة؟

** للاسف انا حزينة جدا من هذه الظاهرة وهناك سؤال يحيرني، وهو لماذا نعيد الافلام القديمة وخاصة الناجحة في شكل مسلسلات، ففيلم «رد قلبي» تم إنتاجه في وقت تاريخي معين لتمجيد الثورة... ومجدناها وخلاص، وكل سنة في عيد الثورة يعرض التليفزيون هذا الفيلم، وهو فيلم مليء بكوكبة من النجوم يصعب ان نجد مثلهم الآن مثل مريم فخر الدين التي قدمت بنجاح دور «البرنسيسة» الوجه الطاهر البريء المقنع فعلا بانها «برنسيسة» وفعلا صدقناها، لان الشكل عليه عامل كبير، وبعدين الفيلم كان فيه رشدي اباظة واحمد مظهر وحسين رياض وفردوس محمد وشكري سرحان، ولن اتحدث عن دوري في هذا الفيلم لانه لم يكن كبيرا، لكن حتى الاديب يوسف السباعي رحمه الله كان معترضا على ان اقدم هذا الدور... ولم يصارحني بذلك الا بعد عرض الفيلم، والسبب ان الدور كان لفتاة غير جميلة في القصة، ولذا عندما جلس معها البطل «علي» احبته لانها كانت مجرد كمالة عدد في المحل، ولا تلفت النظر اليها وعندما علم يوسف السباعي باختيار المخرج عز الدين ذوالفقار رحمه الله لي لأداء شخصية «كريمة» قال له المفروض ان الشخصية لفتاة غير جميلة لكن «هند» ستغير المعنى تماما، وكان رد عز الدين انه لا توجد فنانة تقدم الرقص والاستعراض والدراما غير هند رستم واقتنع يوسف السباعي... ولكن ما فائدة اعادة هذه الافلام او تحويلها مسلسلات، وبالمناسبة لم اشاهد سوى حلقة واحدة من المسلسل وحتى الان لا اعرف ماهي الحكمة منه.

* ربما كان السبب افلاسا في الافكار؟

** لا يمكن ان نقول ذلك... فلدينا كتاب ومؤلفون لهم أعمال عظيمة، واعتقد ان هذا نوع من الاستسهال، وليست هناك اسباب مالية مثلا لنقول ان هذه الرواية لن تكلف شيئا بل ان التليفزيون يخصص لهذه الاعمال موازنات ضخمة جدا بحسب ما نقرأه والدليل مثلا نجاح مسلسل «رأفت الهجان» لماذا لا يكون هناك مسلسل واحد كل عام عن بطولات واحد من ابناء الشعب، ومن حق المصريين والعرب ان يعرفوا قصص الشهداء ولماذا استشهدوا او ماذا فعلوا وماهي بطولاتهم، مرة واحدة في العام على الأقل.

والغريب أنني قرأت انه يجري حاليا العمل على تحويل افلام أخرى لمسلسلات مثل «لا انام»، و«اللص والكلاب»، و«نحن لا نزرع الشوك»، و«شيء من الخوف» والحقيقة اشاهد التليفزيون واستمع لتعليقات اصدقائي واجد ان الجميع يسخرون من اداء الممثلين وتحدث مقارنة بين نجوم جدد بلا خبرة ونجوم لهم خبرة ٣٠ أو ٤٠ سنة ومن الصعب ان نطلب من الفنانين الصغار ان يكونوا في المستوى نفسه نجوما صنعوا تاريخ السينما. وأظن ان الفنانين الجدد «غلابة». لانهم وقعوا في مأزق ليس لهم ذنب فيه. وحتى الملابس التي يظهرون بها في المسلسلات تثير الضحك... من هذه البرنسيسة الشحاتة التي ترتدي مثل هذه الملابس الرخيصة!!... في مسلسل «رد قلبي» لقد تصورت في احدى لقطات المسلسل ان هناك اثنين كمسارية واقفان بجوار بعضهما البعض، ولا ملابس الاميرة وهي تركب الخيل وتضع على رأسها «بيرية» لماذا لا نختار ملابس مقنعة؟! ورغم ذلك يقولون ان المخرج جيد جدا... لكن مهما كان المخرج قويا الا أن فكرة الاعادة نفسها خاطئة وغير صحيحة... ولم تنجح في العالم والدليل على ذلك أن فيلم «ذهب مع الريح» عندما تحول مسلسلا تليفزيونيا لم ينجح ايضا.

«المصير» فيلم رائع!

* المخرج العالمي العقاد وصف فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين بانه اساء للعرب والاسلام وشوه تاريخ الاندلس فهل شاهدت الفيلم؟ وما رأيك فيه وفي هذا الكلام؟

** هذا الفيلم عشرة على عشرة وممتاز... وزمان عندما قدم يوسف شاهين فيلم «باب الحديد» رغم انه فشل في اول عرض له بالسينما وكنت موجودة وشاهدت الجمهور وهو يكسر السينما ويقول «سينما اونطة هاتوا فلوسنا» لكن هذا الفيلم أصبح فيما بعد سفيرنا في المهرجانات والدول الاجنبية... المهم عندما يقدم يوسف شاهين فيلما جيدا مثل «باب الحديد» يرد عليه صلاح ابوسيف بفيلم «القاهرة ٣٠»، ويرد عليهما كمال الشيخ بـ «شروق وغروب»، ويرد عليهم حسن الامام بـ «شفيقة القبطية»... كانت الساحة مباراة في الفن والمتعة من اساتذة كبار، لكن الآن عندما عرض فيلم «المصير» ولم أكن ذهبت الى السينما منذ عشرين عاما وقالت لي ابنتي ان «المصير» لا يصلح للمشاهدة في الفيديو ولابد أن نذهب للسينما، وفعلا ذهبت لواحدة من احدث دور العرض في القاهرة. وتصورت للحظات مع بداية الفيلم اني اشاهد اعلانا لفيلم اجنبي، ثم فوجئت بالفيلم ومستواه الرائع. وقد اختلف عن غيري في رؤية اعمال يوسف شاهين، لانه بالنسبة لي شيء كبير جدا، فهو فنان مخضرم ومعجون بالفن وفي هذا الفيلم شاهدت يوسف شاهين جديدا والفيلم هايل... هايل... هايل... وتذكرت ايام زمان وقلت من سيرد على هذا العمل، أين صلاح ابوسيف وكمال الشيخ جالس في البيت وغاوي انتيكات بالمناسبة. وعاطف سالم يخرج فيلما كل عدة سنوات وحسام الدين مصطفى اتجه للتليفزيون وبركات مات... فاصبح يوسف شاهين فاكهة.

وبعد ذلك فيلم يوسف شاهين الذي تكلف الملايين وسافر وطاف لا يحقق نصف الايرادات التي حققها فيلم صغير مثل «اسماعيلية رايح جاي»، لكن افلام يوسف شاهين افلام عالمية تنجح في كل المهرجانات، انما الفيلم الثاني محلي جدا ويناسب الشوارع والحواري هنا.

اما بالنسبة لمصطفى العقاد فأنا احترم رأيه وهو قدم فيلمين رائعين هما «الرسالة» و«عمر المختار» لكن يوسف شاهين كمخرج قدم عشرات الافلام اما الجزء التاريخي ورأي العقاد الشخصي في «المصير» فهذا شيء لا ادعي المعرفة فيه.

أما عن العمل والشغل مع يوسف شاهين فله قصة، والشيء الذي مازلت اتعجب له واذكره، انه عندما كنا في سويسرا أثناء تكريم يوسف شاهين، وكان معه مجموعة من افلامه وفي مقدمتها «باب الحديد»، ذهلت عندما اعلن مدير المهرجان اسم يوسف شاهين في وجود ٧ آلاف متفرج كانوا يشاهدون الفيلم على شاشة مكبرة بأحد الميادين... وقفوا جميعا ليصفقوا احتراما لهذا الفنان وافلامه، وقد تم دبلجة الفيلم الى لغات عدة ومازال يعرض في عدة محطات اوروبية.

* هل تتابعين اعمال زميلاتك نجمات السينما السابقات في ادوارهن التليفزيونية حاليا؟ وألم يجعلك هذا تفكرين في تقديم مسلسل تليفزيوني؟

** طبعا اتابع اعمالهن واسعد بها اذا كانت جيدة، وفكرت فعلا في تقديم مسلسل لكن كلما فكرت بجدية في الموضوع اتردد واخاف، وخصوصا بعد الذي إسمعه من زميلاتي عن عدم احترام المواعيد وهو شيء لم اعتد عليه.

لا للقب «سيدة الشاشة»

* قضية الالقاب الفنية تثير البعض حساسية وفي تصريح جريء لمريم فخر الدين قالت ان لقب سيدة الشاشة العربية الذي أطلق على فاتن حمامه فيه مبالغة وانتقاص من قدر الأخريات فما رأيك في الالقاب الفنية عموما؟ وفي تصورك من الذي يطلق مثل هذه الالقاب؟

** فعلا... انا مع ما قالته مريم فخر الدين... واظن كلنا على بعض كده... مهما عملنا لن نصل لجون كروفورد ولا بيتي ديفيز ولا اي من النجمات العالميات... وطوال عمرنا لم نسمع على جون كروفورد انها «سيدة البلكونة» او بيتي ديفيز انها «سيدة السطوح»... عمرنا ماسمعنا هذا الكلام وعلى الأكثر نسمع النجمة الكبيرة وليس اكثر من هذا، وهذه الالقاب نحن الذين ابتدعناها... وهي شيء سيىء لانها تسبب كراهية بين الناس... مثلا لماذا فاتن حمامة «سيدة الشاشة العربية»... عملت ايه؟! عملت افلاما حلوة... انا كمان عملت افلاما حلوة، عملت ادوار البنت المغلوبة على امرها... طب ماهو اي واحد تجيبه وتضع له مصائب الدنيا كلها امامه لازم يصعب على الناس... انما انا في هذه المرة اعمل كده والمرة القادمة اعمل «شفيقة القبطية»، هي عملت «دعاء الكروان»، وأنا عملت «شفيقة القبطية، هي عملت «الخيط الرفيع». و«صراع في الوادي» وانا عملت «دماء على النيل»، و«الخروج من الجنة»... و«غدا يوم آخر» وكل دور يختلف عن الثاني... يبقى ظلم لي لما تقولي انها «سيدة الشاشة العربية»... او كما قال سعد وهبه رحمه الله انه خلال مئة سنة سينما لم يأت مثلها في السينما المصرية... دي اهانة... اهانة لهند ولماجدة وشادية ومريم فخر الدين، اهانة للجميع... احنا عيبنا اننا نعبد الكرسي... وعيبنا اننا نظل ننفخ في البني آدم حتى يصدق نفسه، وهذا ليس شيئا حلوا... لانه لولا فلان وفلانة لما كانت هناك مسيرة للسينما... وعندما اجد من يقول ان احسن فنانة جاءت في المئة سنة الماضية هي «فاتن حمامة» اقول على راسي... لكن في لونها... لازم نقول احسن ممثلة في لونها فقط... ولها فيلم أنا شخصيا شاهدته ١٥ مرة وسوف اشاهده للمرة العشرين لانه يثير اعجابي. واقول بعد كل مرة «يسلم بقك» يافاتن، خاصة المشهد الأخير من فيلم «الخيط الرفيع» عندما كانت تقول للبطل اعلن حبك للناس... فيقول «لا انا مقدرش اكون نبي»... وترد تقول له «وانا مقدرش اكون اله»... يا سلام حوار رائع... ولكن سأقول لها تعالي بقى اعملي لي مشهد الشم في «شفيقة القبطية» التي تدرس حاليا، ولهذا انا مع مريم فخر الدين لأن هذه اهانة للفنان... ولهذا تركت السينما لاني لا اعرف المجاملة، واتحدث بصراحة، وبعدين هذه الالقاب لو كانت موجودة وقت ان كنت اعمل في السينما كنت اعتزلت وقتها، لأن معناها اهدار لعطاء فنان عمل بصمته وتأتي هذه الالقاب لتمحو عطاءه.

* نقرأ حاليا تصريحات للعديد من الفنانات الصغيرات كل واحدة تقول انا تلميذة في مدرسة هند رستم فهل وجدت فعلا منهن فنانة لها اسلوب هند رستم... وشكلها في الاداء؟

** الحقيقة في كثيرات يحاولن تقليدي... سواء صغيرات او حتى كبار في الجيل الذي يعمل حاليا... كلهن تحاولن... ومن هنا اشعر وكأنهن ماء فاتر لاهي ساخنة ولا باردة... ليه؟ لان شخصيتها غير موجودة... فهي تأخذ من هند شوية، وتاخذ من ماجدة او من فاتن شوية، ولكن الفرق ان كل واحدة منا كان لها شخصيتها... انا ظهرت بشخصيتي وماجدة ظهرت بشخصيتها وشادية ظهرت بشخصيتها وفاتن ظهرت بشخصيتها. وكاميليا رحمها الله ظهرت بشخصيتها.

وحاليا اكثر واحدة اصدقها ومعجبة بها جدا هي جالا فهمي لانها شخصية لذيذة وعاملة لنفسها شخصية مستقلة، واضحة، وليس لها علاقة بهذا او ذاك. رغم ان فيه ناس بتقول انها بتقلد كاميليا، لكن الحقيقة ابدا هي طبعها كده وحلوة، وحلو ايضا ان تكون فيه مدرسة، وان يقول فنان انا من مدرسة فلان، لكن اللي مش حلو انك لا تعرفين كيف تستمرين، ومرة سألوا يوسف شاهين وقالوا انت بتعمل ايه لهند رستم فرد عليهم وقال كلكم على بعضكم عيرة... رموشكم وشعوركم وصدوركم عيرة... اما هند فهي طوال الفيلم بجلابية واحدة وصنادل في فيلم «باب الحديد»... هند تعتمد على شخصيتها وليس شكلها فقط وانا نفسي كده ان الفنانات الجدد كل واحدة تجعل لنفسها شخصية... والحقيقة احنا عندنا فعلا فنانين كويسين لكن ينقصهم مخرجين كويسين ايضا... واسمع الان ان المخرج «يدلع» الفنان، ولكن على ايامنا لم يدلعنا احد. بل كان الممثل مهما كان عظيما يتهزأ من المخرج بمعنى ان المخرج كانت له شخصية اقوى من الممثل لانه هو المرآة لعمل الفنان، ولازم تكون له توجيهاته الحازمة الواثقة، وربما لهذا لم ارتح للعمل مع المخرجين الجدد. وما اريد قوله اننا فعلا لدينا ممثلون «كويسين» لكنهم يحتاجون ليد قوية لتخرج ما لديهم من طاقات وقدرات.

التقيت الشعراوي

* منذ اعتزالك تابعنا اهتماماتك الدينية فهل التقيت مع الشيخ الشعراوي رحمه الله؟ وما علاقتك بالفنانات المعتزلات مثل شادية وهناء ثروت وشمس البارودي وغيرهن؟

** قابلت الشيخ الشعراوي منذ سنوات بعيدة وكنت معجبة به جدا رحمه الله. والتقيت به في برنامج «نور على نور» اما بالنسبة للفنانات المعتزلات فأعتقد ان هذا امر يخصهن ويجب ان يحترم.

* هل لك علاقة بهن؟ وهل تلتقي معهن في جلسات او ندوات؟

** لا احضر هذه الجلسات وليس لي علاقة بهن. ولكني اسمع واتابع اخبارهن مثل كل الناس مثلا فلانة اعتزلت وفلانة عادت للتمثيل، ولاحظت ان بعضهن عدن للتمثيل وآخر واحدة رجعت هي عفاف شعيب، رغم انها اكثر واحدة هاجمت الفنانين في احدى المجلات وقالت ربنا يتوب عليهم... وهي عبارة قاسية وهو احنا كنا في الشوارع والا ايه؟! وبعدين ما معنى ان يوجه اي انسان نقدا لاخلاق فنان كبير... وهل كل فنانة تلتزم بالصلاة او اداء العمرة تفتي وتقول قال الله وقال الرسول... وبعد ذلك اجد واحدة وراء الاخرى يعدن للفن اهلا بهن. لكن كان المفروض ان يدققن في كلامهن الذي كان جارحا. فما معنى ان تقول فنانة معتزلة ربنا يتوب عليهم، هذه كلمة كبيرة جدا وجارحة... هذا عمل ناكل منه عيش ونفتح بيوتنا منه. ما الغريب في العمل الفني احنا بنقدم فنا هادفا وراقيا ولا نعمل عمل لا سمح الله ممنوع او مرفوض.

هؤلاء صديقاتي

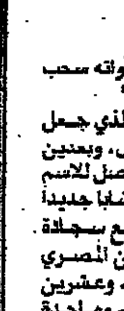
* من هن صديقاتك حاليا من الوسط الفني؟

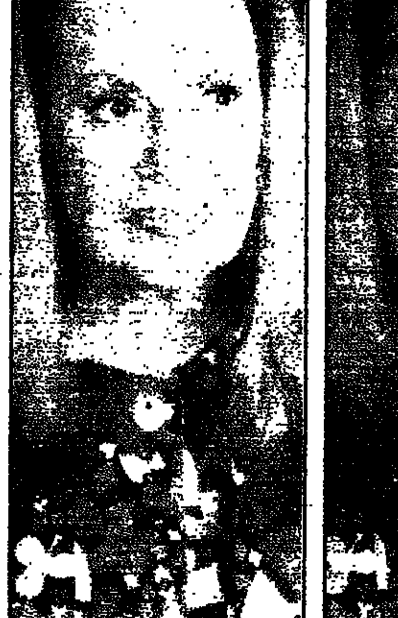
** صديقتي اللي احبها جدا هي الفنانة طروب وماجدة الصباحي احبها قوي، لانها سيدة راقية جدا، والحقيقة حتى الفنانات الصغيرات فيهن شهامة وجدعنة زي زمان... يعني مثلا دائما نسأل على بعض في المناسبات ورمضان والاعياد او اي ظرف، وفوجئت بمشاعر جميلة حتى من الفنانات الصغيرات سنا عندما اجريت عملية القلب في اميركا. شيء يفرح فعلا الحمدلله، ومن صديقاتي ايضا مريم فخر الدين، ونادية لطفي ورغدة والحلم شاهين، وعندما مرضت وجدت كل هؤلاء حولي.

** خلال مشوارك الفني زرت الكثير من دول العالم سواء في مهرجانات او دعوات او سياحة والتقيت مع شخصيات ونجوم عالميين وزعماء سياسيين... من من تلك الشخصيات اثرت فيك ومازلت تذكرين انطباعات مثيرة عنها؟

** هناك حادثتان اذكرهما جيدا الأولى كنت في اميركا وفي فندق كبير كان يقيم فيه ممثل عالمي لا اريد ذكر اسمه حتى لا يرفع علي قضية... وقفت لاسلم عليه وكنت مع ابنتي بوسي، لكنه رد علي بمنتهى القنزحة ومن شدة كسوفي امام ابنتي قلت لازم اعمل قفشة وقلت له بالعربي «انا زميلتك انت نجم في بلدك وانا نجمة في بلدي»... ومشيت ولكن هذا الموقف علمني أن احترم المعجبين واهتم بهم طول عمري...

** الثانية عندما كنت في فرنسا [illegible]



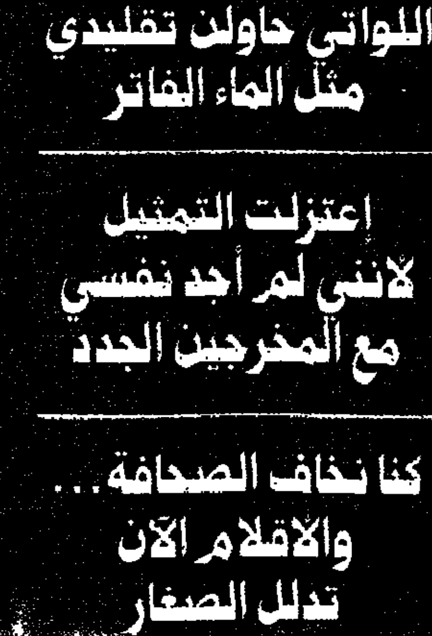












كل الفنانات اللواتي حاولن تقليدي مثل الماء الفاتر

إعتزلت التمثيل لانني لم أجد نفسي مع المخرجين الجدد

كنا نخاف الصحافة... والاقلام الآن تدلل الصغار





كلمة العدد

من أجل تفعيل آليات الحوار الإجتماعي

■ حين يتكرر الإضراب في قطاع من القطاعات عدة مرات، أو حين يستمر الإضرب لمدة شهر أو يزيد في هذه المنشأة أو تلك، أو حين يتحول اعتصام عمال وعاملات الى ظاهرة مألوفة في بعض المؤسسات الانتاجية، فهذا يعني أن الأمر يقتضي البحث عن الخلل الذي يؤدي الى تفاقم بعض النزاعات الاجتماعية.

واذا كان الحوار الاجتماعي من المبادىء التي توجه عمل حكومة التناوب ومنهجية قد أفضت الى تسوية الكثير من النزاعات، فان التساؤل يطرح حول الأسباب التي أدت الى عدم الحسم في نزاعات مشابهة أو مماثلة.

واذا كانت النزاعات الاجتماعية ذات البعد الوطني تتطلب حواراً من مستوى معين، فان النزاعات التي تشهدها بعض المناطق و تحتاج الى آليات محلية والى تفاوض على المستوى الاقليمي.

واذا كان من حق الشغيلة أن تلجأ الى ممارسة حق الاضراب، فان الملاحظ في كثير من الحالات، أن اللجوء الى هذا الحق الدستوري، لايتم الا حين تستنفد النقابات كل الوسائل السلمية، وتصطدم مع سياسة الباب المسدود، لكن لو اعتمدت آليات جديدة ذات طابع تحكيمي والزامي لسويت نزاعات عديدة.

وهكذا، فمن غير المقبول، أن تعيش مؤسسات استرتيجية، حالة اضراب لمدة شهر، كما ليس من المقبول، أن «يتفرج» الجميع على هذه الحالة، وأن يبرر الأشياء بمنطق هو غير المنطق المعقول.

وفي هذا الصدد، فان تفعيل الآليات المحلية لتسوية النزاعات الاجتماعية، هو تفعيل يفرض نفسه، من خلال تطوير الهياكل المعنية، ومنح الأطراف المختصة في هذا المجال صلاحيات أوسع.

وهكذا، فان المعالجة المحلية للنزاعات الاجتماعية هي مسألة جوهرية وأساسية سواء تعلق الأمر بالاضراب أو غيره من مظاهر النزاعات. واذا كان وزير التنمية الاجتماعية والتشغيل قد أكد على هذه الآليات، فان من شأن التعجيل بها أن يساهم في استقرار الوضع الاجتماعي، وتجنيب عالم الشغل كل مظاهر التوتر والاصطدام.

عن جريدة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية

ثلاث سنوات من العطاء

لجنة الامارات الخيرية في اليمن تنفذ عددا من المشاريع الاجتماعية والتنموية

■ صنعاء - فاطمة العرامي:

■ اسهم مكتب لجنة الامارات الخيرية المشتركة في اليمن خلال ثلاث سنوات من تاريخ تأسيسه بتقديم وتنفيذ الكثير من الاعمال الخيرية والمشاريع الاجتماعية والتنموية المختلفة وتتألف اللجنة من جمعية الهلال الاحمر الاماراتية والجمعية الخيرية بالفجيرة وهيئة الاعمال الخيرية في دبي.

«الاتحاد» التقت بمدير مكتب لجنة الامارات الخيرية المشتركة في اليمن سامي الوشلي الذي القى مزيدا من الضوء على اعمال المكتب والمشاريع التي نفذتها اللجنة:

- يقول الوشلي ان فكرة اللجنة ظهرت كمقترح لبعض الخيرين والتجار في دولة الامارات العربية المتحدة ولقي الترحيب والدعم من الجهات المسؤولة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووجه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر الاماراتي بالاهتمام بهذا المقترح ليتسنى تحقيقه، وطلب سموه من الجمعيات الثلاث تأسيس لجنة مشتركة تتولى عملية تنظيم المساعدات والمشاريع الخيرية والاجتماعية وتنفيذها في الجمهورية اليمنية وقامت اللجنة بعرض هذه الرغبة على الحكومة اليمنية التي رحبت بها وقدمت التسهيلات لتأسيس مكتب للجنة الخيرية المشتركة والقيام بمهامها في اليمن ووفق اتفاقية التعاون المبرمة بين الحكومة اليمنية وممثلة بوزارة التخطيط واللجنة الخيرية الاماراتية المشتركة وجاءت فكرة تأسيس المكتب تجسيدا عمليا للعلاقات الاخوية الطيبة بين الدولتين وكذا امتدادا طبيعيا لجسر التعاون والروابط المشتركة بين الشعبين اليمني والاماراتي. وقال الوشلي ان اللجنة اجرت بالتنسيق مع الجهات المختصة في الحكومة اليمنية مسحا ميدانيا متكاملا حول الاحتياجات المجتمعية والتنموية في مختلف المحافظات اليمنية واعداد الدراسات اللازمة لنشاطاتها اللاحقة ليتم تسويقها وعرضها على الجهات والهيئات الممولة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتركزت انشطة اللجنة في البداية على المجالات التنموية والمجتمعية. وكان اول عمل قامت به هو بناء مستوصف البساتين بمدينة عدن الذي يعد اول مشروع خدمي للجنة استفاد منه اكثر من ١٠ الاف نسمة من سكان الاحياء الفقيرة في دار سعد.

ثم قام مكتب اللجنة بتنظيم حملات صحية ووقائية شملت مناطق نائية مختلفة واستفاد منها حوالي ١٠ الاف حالة مرضية تمت معالجتها و ٣٤ الف حالة وقائية تم تحصينها ضد وباء الملاريا الذي انتشر صيف عام ٩٦ كما استمرت جهود المكتب في هذا الجانب من خلال تقديم المساعدات العلاجية والاجهزة الطبية لفروع وزارة الصحة ومراكزها المنتشرة في عدد من محافظات الجمهورية.

كما تم انشاء مراكز للاسر المنتجة في عدد من المدن مثل صنعاء وعدن والمكلا يتم فيها تأهيل وتدريب المرأة على اعمال التطريز والخياطة لتعول نفسها واسرها. وكذلك تم فتح ثلاثة مراكز للتدبير المنزلي ويتخرج منها ١٣٠٠ امرأة في كل دورة تدريبية، ناهيك عن دعم المكتب للجمعيات والمراكز النسائية بمكائن الخياطة وفي مجال الرعاية الاجتماعية ايضا تم تمويل مشروع مركز الكفيفات بصنعاء ومشروع التدريب والتأهيل لكوادر وقيادات الجمعيات والمنظمات غير الحكومية الذي استفادت منه ٢٥ جمعية ومشروع كفالة الايتام والذي استفاد منه ١٧٥٠ يتيما اضافة الى مشاريع خيرية موسمية كثيرة مثل مشروع افطار الصائم وكسوة العيد والذي استفاد منه خلال هذا العام (٧٠٠٠) الاف صائم وكسوة ١٨٤٠ نسمة كما جرى توزيع ٣١ طنا من التمور على عدد من المحافظات وقال الوشلي ان المكتب شهد وما زال توسعا ونموا مطردا وله بصماته التي لا تقتصر على النشاط الاجتماعي والخيري فقط وانما ايضا تشمل المجالات الخدمية والتعليمية اذ قام بتنفيذ العديد من شبكات المياه وبناء خزانات وحفر ابار مياه كما قام ببناء ١٢ مسجدا و ٦ مدارس للبنين والبنات في مناطق متفرقة والاولوية دائما تعطى للمناطق النائية والمحرومة وكذلك الاحياء الفقيرة. اما المعايير التي يستند اليها المكتب عند تنفيذ مشاريعه فهي افتقار المنطقة لمثل هذا المشروع واستفادة اكبر كم من السكان منه.

كما قام المكتب بحملات للاغاثة اثناء مواسم الامطار واستفاد من هذه الحملات ٣٠ الف اسرة تضررت بفعل السيول والفيضانات خلال الاعوام ٩٦و٩٧و٩٨م كذلك دعمه لمخيمات اللاجئين الصوماليين في اليمن.

واشار الى ان المكتب يلقى كافة اوجه الدعم والتعاون من الجهات المختصة في اليمن لتسهيل مهامه وخدماته ابتداء من تسهيل الاعفاءات الجمركية وحتى ايصال المعونات والمساعدات الى مستحقيها ونحن نشكرهم على ذلك.

ويتلقى المكتب الدعم والتعاون المستمر وغير المحدود من قبل رجال الخير في دولة الامارات ونحن نتقدم اليهم بالشكر والعرفان لما يقدمونه من التمويل لكثير من انشطة ومشاريع المكتب ونتمنى استمرار هذا الدعم من اجل رفع مستوى الخدمات المجتمعية وتحقيق المتطلبات التنموية والخيرية في الجمهورية اليمنية، وهذا ما نتعشمه في ظل الدعم السخي والمتواصل من قبل الاشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة.

وحول المشاريع الجديدة يختتم الوشلي حديثه قائلا: لقد تم خلال شهر رمضان اعتماد عدد من المشاريع الخيرية من بينها مركز صحي في محافظة عمران ومسجد مع ملحقاته في منطقة برط بمحافظة الجوف ومسجد في منطقة قصيعر بحضرموت ومدرسة في محافظة ابين وانشاء شبكة للمجاري في الديس الشرقية بحضرموت واعتماد ثلاثة مراكز للاسر المنتجة في المكلا وصنعاء وعدن لتدريب وتأهيل المرأة على الخياطة والتطريز واعتماد كسوة العيد لاربعة الاف وخمسمائة شخص ودعم دار الايتام في المكلا وغير ذلك.

القمح لم يعد يحتل موقعه السياسي السابق!

تقليص مساحات زراعة القمح في الجزيرة والرهد ووقف زحفه للأراضي الجديدة!

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلنت وزارة الزراعة السودانية بصفة غير مباشرة عن تغيير سياساتها تجاه القمح كسلعة استراتيجية سياسية، وذلك بتقليص مساحات زراعة القمح في السودان وقصرها على المناطق التقليدية، مما يشير الى وقف مشروع اعادة توطين القمح في الولاية الشمالية ومناطق أخرى.

وأوضح وزير الزراعة في مؤتمر صحافي موسع بحضور محافظ البنك المركزي ووزير الدولة بالمالية ومديري ادارات وزارة الزراعة والغابات وممثلي المشاريع الزراعية، أوضح ان زراعة القمح مكلفة جداً، وهو من أكثر المحاصيل ذات المديونية العالية، الامر الذي جعل وزراء القطاع الاقتصادي ومجلس الوزراء يوافقون على تقليص مساحات القمح المزروعة في كل من مشروعات الجزيرة والرهد وقصره على المناطق المنتجة فقط، وذلك بهدف ايقاف تراكم الديون في هذه المشاريع.

وقال د. نافع علي نافع وزير الزراعة والغابات ان المشكلة الاساسية في الزراعة المروية والقومية على الأخص هي تكلفة الانتاج بها عالية جداً، وما لم يقابلها انتاج عال فلن تكون زراعة القمح جاذبة للمزراع، وأكد انه يمكن تقليل تكلفة الانتاج باستخدام المبيدات والمدخلات بنسبة (١٠٠٪) كما حدث في مشروع الجزيرة تم تخفيض تكلفة السماد من (٤٠) مليون دولار الى (٢٠) مليون دولار فقط بمعالجات إدارية وحسن استخدام مع توفير المعلومات المطلوبة عن السوق العالمي والأسعار، وتقليص أسعار المبيدات بنسبة مشابهة كما يمكن تخفيض تكلفة المدخلات بنسبة ٦٠٪.

وأعلن الوزير أن من أكبر الأسباب التي أدت الى زيادة التكلفة، البيع الأجل لمدة (٣٦٠) يوما الأمر الذي يجعل هذه المشاريع تحصل على تحويل برسوم عالية تتجاوز ٥٠٪ و ٦٠٪ من الأسعار الأساسية، وهذا ما يؤدي الى زيادة التكلفة. وكشف الوزير في هذا الصدد عن مبادرة بين وزارتي الزراعة والمالية وبنك السودان المركزي لتمويل شراء المدخلات وفق أسس مالية ومصرفية صحيحة، الأمر الذي يؤدي الى توفير المدخلات بأسعار مناسبة وأقل من أسعارها الحقيقية.

وأعلن وزير الزراعة عن اتخاذ اجراءات خاصة بالزراعة المطرية والتي ارتبطت بزراعة محاصيل معينة هي الذرة والسمسم والفول وقليل من القطن. وتشمل هذه الاجراءات اصدار قوانين لتطبيق الدورة الزراعية في بعض الولايات المنتجة بجانب تقليل مساحات الحيازة من ألف فدان الى خمسمئة فدان وذلك عبر التصديقات الجديدة ونزع هذه المساحات لصالح المزارعين في القرى الزراعية، مما يزيد من العدالة للمواطنين في مناطقهم، وحتى يكونوا مزارعين منتجين.

وعلى صعيد آخر أوضح د. نافع ان الزراعة المروية تنقسم الى نوعين: زراعة مروية تقليدية وهي ذات مساحات صغيرة وزراعة مروية ذات مساحات كبيرة كالمشاريع القومية المروية، والزراعة المروية التقليدية هي الري الفيضي في الولايات الشمالية ونهر النيل الأبيض وسنار وهذه تستعمل الجازولين في تشغيل الطلمبات، الأمر الذي يزيد من تكلفة الانتاج بها وهي تحتاج الى المزيد من الاهتمام لحل مشاكلها كالطاقة والعمل على تجميع الحيازات الصغيرة في طلمبات كبيرة لتخفيض التكلفة وذلك قبل الحديث عن كهربة هذه المشاريع. وقال ان وزارة الزراعة عملت على توفير الجازولين للمزارع مباشرة من دون وسيط وبسعر التكلفة وسعر الترحيل للولاية. واستعرض الوزير من جهة أخرى موقف الزراعة بالولايات الجنوبية واشار الى أن وزارته توليها اهتماماً خاصاً حيث قامت بتوفير الآليات والكادر الفني بجانب التمويل الذي وفرته وزارة المالية في هذا الخصوص بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة التنمية الوطنية وشركاتها.

من جهته أوضح د. محمد خير الزبير وزير الدولة بوزارة المالية ان مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي تتراوح بين ٤٠٪ الى ٥٠٪ وتشكل ٩٥٪ من صادرات السودان، وان نحو ٨٠٪ من القوى العاملة تعمل بالزراعة. وقال ان كل هذه المؤشرات توضح مدى أهمية القطاع الزراعي وتأثيره على الاقتصاد الوطني وأضاف ان الهدفين الأساسيين للسياسات الاقتصادية في السودان هما تحريك جهود الاقتصاد وتحقيق الأمن الغذائي. وقد تحقق هذان الهدفان بالفعل بتدخل الحكومة عن طريق السياسات الاقتصادية والمالية وتخصيص موارد محددة من ميزانيات الدولة. مشيرا الى ان الاقتصاد سجل نموا حقيقيا في السنوات الأخيرة. كما تحقق هدف الأمن الغذائي بنسبة ٩٨٪ من الانتاج الزراعي والموارد المحلية. وذلك بالتخفيض الكبير للضرائب المفروضة على الزراعة وتخصيص موارد لدعم الري والخدمات الزراعية المختلفة كالارشاد ومكافحة الافات.

وقال د. صابر محمد حسن محافظ بنك السودان المركزي ان الزراعة من أقل القطاعات جذبا للدعم المصرفي وذلك لما فيها من اخطار كبيرة على الجهاز المصرفي. وأوضح انه بالرغم من ذلك ولأهمية القطاع الزراعي. فقد ارتفعت نسبة التمويل من البنوك للزراعة من ٦٪ الى ٤٠٪. وأبدى د. صابر قلقه من المشاكل التي تواجه القطاع المصرفي عند محاولة استرداد المبالغ التي تدفع لتمويل الزراعة. مشيرا الى انه اذا استمر الأمر على ما هو عليه فان ذلك سيؤثر مستقبلا على اقدام البنوك على التمويل باعتباره ودائع للمستفيدين وليس ملكا للبنوك. واستعرض د. صابر اهتمام البنوك بتمويل الزراعة خاصة المطرية مؤكدا اتجاه المصارف وبنك السودان المركزي ووزارة المالية لتوفير خطوط بتمويل لاستيراد مدخلات الانتاج بهدف تقليل التكلفة الذاتية. وقال صابر ان السياسة التمويلية هذا العام خفضت تكلفة التمويل الى ٢٠٪ كحد ادنى ويمكن ان يعاد فيها النظر اذا استمرت نسبة التضخم في الانخفاض.



القمح في موسم حصاد

مزرعة أبقار عراقية

بعد تدهور تربية الأغنام والأبقار بسبب الحصار

خطة عراقية للاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن

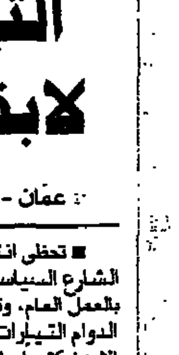
■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اعاق الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات البرامج والخطط التي كانت قد وضعت منذ السبعينات لتطوير الثروة الحيوانية وتنميتها وتحقيق الاكتفاء الذاتي في معظم حلقاتها.. حيث توقفت عشرات الحقول المخصصة لتربية المواشي والابقار وتعطلت معظم حقول الدواجن في العراق بسبب ضعف الامكانات المادية وعدم وجود ادوات احتياطية لتشغيل تلك الحقول وقلة البدائل المتوفرة، وادى تقليل استخدامات الكهرباء بسبب عطل المنظومات الكهربائية في بغداد والمحافظات وزيادة ساعات القطع الى تأثر تلك الحقول وعدم قدرتها على تحقيق طموحاتها.. وشل حركة الانتاج في حقول اخرى اضافة الى عوامل فقدان المواد الضرورية لادامة عمل هذه الحقول وقلة المواد البيطرية واللقاحات وانتشار الامراض التي تصيب الثروة الحيوانية والدواجن بسبب ندرة ما يصل الى العراق من لقاحات ومضادات حيوية. لقد ادى ذلك كله الى تحجيم هذا الجانب الحيوي مما دفع وزارة الزراعة الى وضع خطة للوصول الى اكتفاء ذاتي من اللحوم.ومن المشاريع التي بدأت مراحلها التشغيلية الأولى والتي تخص تربية الدواجن، انتاج ٨٧ الف طن سنويا من لحوم الدجاج و ٥٧ - ٦٠٠ مليون بيضة من بيض المائدة خلال العام ١٩٩٩.

ومع ذلك فان هذه الارقام تقل كثيراً عن الانتاج العراقي الذي سبق الحصار حيث كان انتاج البيض سنويا يزيد على المليار بيضة. وكانت حصة الفرد الواحد منه اكبر بكثير عما هي عليه الان، نتيجة الى زيادة السكان الى ٢٢ مليون نسمة حسب احصاء العام ١٩٩٧ في حين كان عدد سكان العراق العام ١٩٩٠ لا يتعدى الـ ١٧ مليون نسمة. كما ان اسعار البيض الحالية تنطوي على مفارقة هي الاخرى، فهي تفوق كثيرا اسعارها في مرحلة ما قبل الحصار، ففي الوقت الذي كان سعر طبق البيض الواحد المكون من ٣٠ بيضة العام ١٩٩٠ هو ٦٠٠ فلس فان سعرها الحالي هو ٣ الاف دينار عراقي. وتباع البيضة الواحدة بـ ١٠٠ دينار. وهو ما يعادل اجرة الموظف ليوم واحد، بسبب ارتفاع تكاليف تربية الدواجن ومستلزمات توفير البيض. الا ان الدولة تسعى لتأمين هذا المصدر الغذائي الغني بالبروتينات عبر الجمعيات التعاونية في بغداد والمحافظات وذلك بضخ كميات منه للشرائح الاجتماعية التي تضررت كثيرا بالحصار وفي المقدمة منهم الموظفون باسعار مناسبة تقل كثيرا عن سعر السوق. وبدأت وزارة الزراعة بالاعلان عن ان الفترة المقبلة ستشهد زيادة في الانتاج، مما يعني تغلبها على عقبة رئيسية من العقبات التي كانت تواجه الانتاج الزراعي في العراق.

وعلى صعيد الثروة الحيوانية وبخاصة الابقار فقد تراجعت الارقام الانتاجية من الحليب كثيرا بالرغم من وجود عدد كبير من الابقار، وذلك للقيمة الواطئة للاعلاف واسعارها المرتفعة.

وفي الوقت الذي كانت فيه الدولة تمنح جميع العاملين في المصانع والمؤسسات والشركات زجاجة حليب يوميا لكل عامل لتحقيق ظروف صحية مناسبة تتيح له القيام باعماله ومواجهة اخطار العمل. اضافة الى توفر كميات كبيرة من حليب الاطفال في الصيدليات والاسواق تفوق الحاجة وضخ كميات اخرى من الحليب ومشتقاته من خلال منشأة الالبان في ابي غريب، والمنشآت الاخرى في باقي المحافظات. مما يسد الحاجة الفعلية. فقد تراجعت عمليات الانتاج، لارتفاع تكاليفها مما ادى لحصول فجوة كبيرة بين حجم المطلوب وبين المتوفر فعلا. فسعر زجاجة الحليب لتر واحد تبلغ حاليا ٢٥٠ دينارا، اما اسعار حليب الاطفال فتتراوح بين ٦٠٠ - ١٠٠٠ دينار للعلبة الواحدة ذات الـ ٤٥٠ غراما. وبسبب النقص الحاد في هذه المادة الغنية بالفيتامينات والحديد تعرض عدد كبير من الاطفال الى امراض سوء التغذية والهزال وتساقط الاسنان المبكر.



التيار القومي الأردني يسعى بقوة لابقاء سيطرته على نقابة المحامين

■ عمّان - «الاتحاد»:

■ تحظى انتخابات نقابة المحامين على الدوام باهتمام الشارع السياسي والصالونات السياسية لاهتمامها المباشر بالعمل العام، وتتصارع على رئاستها وعضوية مجلسها على الدوام التيارات الايديولوجية. ومع ان النقابات المهنية في الاردن كثيرا ما تتم السيطرة عليها من التيارات الاسلامية. الا ان نقابة المحامين من نصيب التيار «القومي»، ولعل القول بأن لهم حق الشفعة فيها ما مكنهم من الفوز في العديد من انتخابات رئاستها.

انتخابات شهر آذار المقبل دخلت بقوة في اجتماعات المحامين خاصة خلال شهر رمضان مما اكسبها حماسا اضافيا. ففي الجلسات الرمضانية شكل قاسم حديثها المشترك آليات الاختراق وعمليات الاصطفاف الواجب القيام بها.

ويبدو ان التيار القومي بات الاكثر تأهيلا لاعادة تنصيب نفسه مجددا على سدة مجلس النقابة، بعد ان قنع التيار الاسلامي بأن فرص فوزه باتت ضئيلة، لكن عينه صوب اكتساح صناديق اقتراع الاعضاء في محاولة منه لتعديل ميزان المجلس.

واذا كان تيار «فتح» التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية شكل لعهد قريب بيضة القبان في الانتخابات، بما له من امتداد في صفوف المحامين في الضفة الشرقية وباسناد من زملائهم في الغربية، فان الانتخابات المقبلة لا تحمل معها امكانيات استعادة التيار لياقته، بعد ان تلقى تحذيرات من القيادة الفلسطينية بعدم ازعاج الأردنيين، اضافة لتضويب المد الغربي الذي يحاول اعادة ترتيب اوراقه لتشكيل نقابة خاصة بهم تحت قيادة سلطة الحكم الذاتي.

الأحزاب الاخرى خاصة اليسارية منها باتت الاقرب الى التفاوض مع القوميين وحدهم لضمان الحصول على مقعد في المجلس ويشاطرهم في المسعى بعض الأحزاب الوسطية الأردنية. وقليلا ما يتم الفرز وفق أسس طائفية او عشائرية. لكن تسلل أبناء الأرياف لعضوية النقابة أتاح لنا لعلهم ان تأخذ دورا وان كان ليس فاعلا إلا أنه بات يؤخذ في حسابات المرشحين. والترشيح لمنصب النقيب لا زال يخضع لحسابات الكواليس، ولم يتقدم بعد اي محام رغم مرور أكثر من أسبوع على فتح باب الترشيح. لكن كسره سيزيد من الزحام، فيما الترشيحات للعضوية وصلت الى ١٤ مرشحا ستتضاعف مع اقتراب موعد الاقتراع للفوز بـ ٩ مقاعد.

وبالعودة الى التيارات فان النقيب الحالي حسين مجلي بات الأقرب للعدول عن ترشيح نفسه بسبب الخلافات في تياره الذي يجد ان دخول عناصر شابة للرئاسة والعضوية باتت مطلوبة. كما تحول دون ترشيحه نصوص قانونية تحظر على من تسلم مقاليد الرئاسة لدورتين اعادة ترشيح نفسه، ومن هنا فان اية محاولة لخرق تلك النصوص يمكن ان تتعرض للطعن، ومن هنا ايضا فان العضو السابق لعدة مرات والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب زياد الخصاونة يجد له فرصة اضافية. خاصة وان التيار الاسلامي لا يجد معه خلافا او تقاطعا في الطروحات.

والملفت للنظر ضعف واضح في تسديد الالتزامات المالية من قبل أعضاء الهيئة العامة. ليتسنى لهم الاقتراع، لكن أوساط النقابة ترد السبب الى الاوضاع المالية وخاصة للداخلين الجدد.

وبقي ان نقول بأن نظام القوائم سيحسم توجهات المرشحين بالنظر لعدم امكانية وصول المرشحين المستقلين، وهو ما تعكف على اعداده بعناية وتخضع لمراجعة دقيقة للتيارين الاكبر القومي والاسلامي، واذا ما تسنى الاتفاق بينهما على قائمة موحدة فان مسألة حسم الرئاسة والعضوية ستكون الاقرب الى التزكية منها للاقتراع.



سورية

مركزان للسجل العام في اللاذقية وحلب

■ أصدر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قرارا أحدث بموجبه مركزين تابعين لمديرية السجل العام للعاملين في الدولة في محافظتي حلب واللاذقية لاصدار بطاقة غير عامل.

وسيبدأ العمل في هذين المركزين مع بداية العام الجاري ١٩٩٩ وسيقوم مركز حلب باصدار البطاقة لمواطني محافظة أدلب كما سيلبي مركز اللاذقية طلبات الراغبين في الحصول على بطاقة غير عامل.

مراكز جديدة للمعلوماتية في درعا

■ افتتحت مديرية تربية درعا مراكز جديدة للمعلوماتية في ثانويات بنات البلد في مدينة درعا وصيدا ومعربة وغزالة والشجرة وفي مدرسة المتفوقين بدرعا.

كما تم اضافة مركزين جديدين في مدينتي نوى والصنمين لتنفيذ الدورات العادية ليصبح عدد مراكز المستوى الأول في المحافظة ستة مراكز في اطار البرنامج الوطني للمعلوماتية. وذكر رمزي أحمد مدير التربية بدرعا انه تم البدء بأعمال التجهيز لـ ٣٠ قاعة حاسوب في المحافظة للبدء بتدريس مادة المعلوماتية ضمن منهاج طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وتم ارسال مجموعة من المدرسين لاتباع دورات تقوية في المعلوماتية لتدريس دورات المستوى المتقدم ومجموعة اخرى من المدرسين لاتباع دورات حاسوب لمدة عام لتوفير الكوادر المؤهلة للمعلوماتية.

بحث أوضاع المشاريع الخدمية في دير الزور

■ ترأس صلاح كناج محافظ دير الزور اجتماعاً ضم مديري فروع شركات القطاع العام الانشائي ورئيس مجلس مدينة دير الزور.

وتحدث المحافظ خلال الاجتماع عن أهمية تنفيذ البرامج والخطط الموضوعة لتنفيذ المشاريع الخدمية القائمة وتأمين مستلزمات العمل للانتهاء منها ووضعها في الخدمة الفعلية في أوقاتها المحددة لرفع المستوى الخدمي للمواطنين.

وقدم مديرو فروع الشركات شرحا عن واقع المشاريع القائمة وخاصة حديقة الشهيد الباسل المركزية التي بدأت الأعمال الانشائية فيها وتمت دراسة الموقع البالغة مساحته ٤٩ دونما وتضم اضافة للحديقة ملاعب للصغار وركنا لكبار السن.

كما تمت مناقشة واقع العمل في ساحة الباسل الرئيسية والتي تشتمل على اقامة بحرات صناعية وأشكال تجميلية.

ومن المتوقع انتهاء الأعمال قبل نهاية الشهر الحالي.

البقاء لله

ضياء الله الفتال - دمشق، عنيجة فليطاني - دمشق، عصام محمود طبال، دمشق، بديع احمد يازجي - دمشق، كاملة علي عطية - طرطوس، غسان عيسى - الديكيش، ابراهيم علي خنسة - جبلة، شفيق داوود أبوحمدان - السويداء.

حملة لتشغيل الجامعيين

تونس

■ تونس - «الاتحاد»

■ تضمنت حصيلة تشغيل حملة الشهادات الجامعية خلال سنة ١٩٩٨ انتداب ١٣٥٣٨، يتوزعون الى ٥٨١٨ تم انتدابهم خلال الحملة التي اذن بها الرئيس في شهر اغسطس ٩٨ و ٦-٦١ في القطاع العمومي وبلغ عدد المنتفعين ببرامج المساعدة على اقامة المشاريع الخاصة من بين خريجي التعليم العالي ٢٤-١٠. كما بلغ عدد المنتفعين بدورات الاعداد للحياة المهنية ٣٦٣٥ وبذلك يصل العدد الاجمالي للمنتفعين بمختلف فرص وآليات التشغيل خلال السنة الماضية ١٨١٩٧ منتفعا وترتفع هذه الحصيلة الى ١٩٥٠٦ اذا ما اخذنا بعين الاعتبار عروض التشغيل والدورات التي هي بصدد التلبية والتي يبلغ عددها ١٣٠٩ وتعتبر النتائج التي حققتها حملة تشغيل أصحاب الشهادات العليا لسنة ١٩٩٨ ايجابية جدا علما ان حملة سنة ١٩٩٣ مكنت من اندماج ثلاثة الاف فقط من خريجي التعليم العالي في سوق الشغل.

مركز النهوض بالصادرات في خدمة الانتاج

■ ينظم مركز النهوض بالصادرات خلال هذه السنة مشاركة تونس في حوالي ٣٠ تظاهرة اقتصادية بهدف التعريف بالانتاج الوطني وبالمناخ الملائم للاستثمار فضلا عن ربط علاقات مهنية بين العاملين في المجال الاقتصادي من تونسيين وأجانب لتدعيم عمليات الشراكة وفتح آفاق جديدة أمام السياحة التونسية.

ويتضمن برنامج التظاهرات الذي وضعته اللجنة الفنية للمعارض المشاركة في ثلاث تظاهرات استثنائية هي المعرض العربي الافريقي والأسبوع التونسي في بغداد ومعرض «سنة ٢٠٠٠» بهانوفر. وسيشارك ممثلون عن مؤسسات تونسية في ستة معارض دولية خلال هذه السنة ستقام في كل من القاهرة والكويت والجزائر ودمشق وطهران وبغداد وفي ١٩ «صالونا» مختصا في الفلاحة والصناعات الغذائية والنسيج وصناعة الجلود والأحذية والصناعات الميكانيكية والكهربائية والبناء والخدمات.

الاردن

٨٠ مليون دينار العجز المالي لوزارة البلديات

■ تعهدت وزارة البلديات بتقديم مشروع قانون جديد للبرلمان لاجراء تعديلات جوهرية تتيح اتخاذ اجراءات من شأنها تسهيل عمليات الدمج بين المجالس المحلية القروية والبلدية.

وتشكو الوزارة من ضعف كبير في اجهزة المجالس المحلية التي تدار حاليا بطريقة لا مركزية، وفي مختلف اجهزتها الفنية والادارية والمالية. اضافة لتضاعف عجزها المالي وصل الى ٨٠ مليون دينار وعدم تمكينها من ايصال الخدمات للمواطنين.

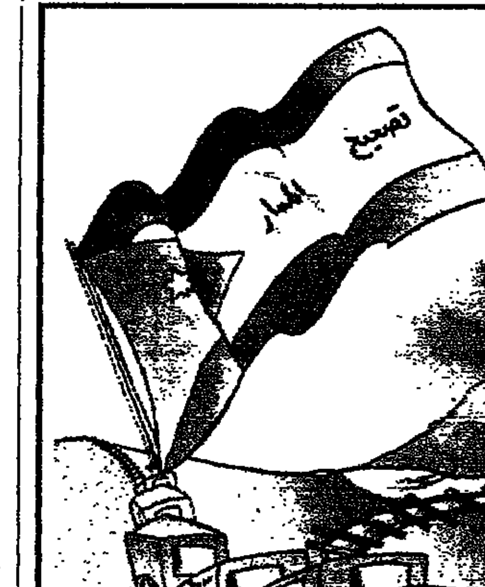
وقالت مصادر الوزارة ان لديها خططا جاهزة لضم العديد من البلديات المحيطة بالعاصمة للامانة، والتقدم بطلب للحكومة لاعادة جدولة ديون البلديات وشطب جزء منها في نطاق اعادة الهيكلة.

محاولة لاعادة تصنيع ٩٠ طنا من الورق التالف

■ تمكنت مجموعات اهلية من جمع ٩٠ طنا من الورق التالف العام الماضي في محاولة لاعادة تدويره. ونشط ائتلاف من جمعيات البيئة وحماية الطبيعة والنساء العربيات في مشروع تجمع النفايات ومنها البلاستيك والالمنيوم والمعادن.

وقال منسق التوعية والاعلام في المشروع هيثم وهدان ان ١٥٠ مركزا تتكفل في جمع النفايات بدعم من السفارة الكندية في عمان بتقديمها بيوتا جاهزة متنقلة استخدمت كنقاط للفرز.

ويسعى المشروع لانخراط متطوعين من الطلاب والموظفين لجمع وفرز النفايات والبدء بحملات اعلامية ترويجية في المنازل والمدارس والجامعات.



عن «العرب اليوم» الأردنية

خلافات عشائرية حول تصريف مخلفات مصنع

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تحول خلاف حول طريقة تصريف مياه ملوثة شرق العاصمة الاردنية الى خلاف مثير بين اعضاء في البرلمان الحالي، ووزراء سابقين روجها عشائر. وبدأ الخلاف عندما طلب عضو المجلس النيابي منصور مراد ممثل مدينة الزرقاء من الحكومة اجبار مصنع ضخم للخميرة في منطقة الرصيفة شرقي العاصمة عمان على تصريف المياه العادمة والملوثة الناتجة عن تصريف مياه تصنيع الخميرة في منطقة اخرى، لانها تتسبب بتلويث المنطقة، وتزعج سكانها. وازاء ضغط النائب مراد انذرت الحكومة المصنع المذكور وطلبت منه ايجاد وسيلة آمنة لتصريف مخلفاته المائية، تحت طائلة التهديد باغلاقه، وقرر المصنع نقل المياه الى منطقة اخرى بعيدة عن حوض الرصيفة، لكن وزير التنمية، وعضو البرلمان الاسبق حماد ابو جاموس وهو ايضا قائد عشائري في المنطقة الجديدة اعترض بشدة على اجراء المصنع، واتهم النائب مراد بمحاولة حل مشكلة منطقته الانتخابية على حساب بقية المواطنين.

المهم والمثير في الموضوع ان الحكومة تحاول دون طائل حل الاشكال السياسي، الذي يسببه مصنع الخميرة بين قيادات وواجهات سياسية وبرلمانية عشائرية دون فائدة، خصوصا بعدما تطور الخلاف ليشمل بقية القيادات داخل البرلمان، وخارجه.

البقاء لله

عمان / محمود يلسين. المزار / عبد الله الكوايسة. كفر راكب / موسى محمد الربابعة. الزرقاء / فيصل بطرس النسميرات. زمال / عبد الحميد الخطابية. عمان / طه عبد الكريم العساف. حوارة / ملك حلمي البليبيسي. بشرى / نورة احمد خصاونة. صويلح / محمد حسن عالية. الزرقاء / سعيد جاد الله قفيشة. عمان / شوقي عبد المنعم عابدين. ناعور / فاطمة سعيد اللحام.



عن «الكفاح العربي» اللبنانية

لبنان

انهيار مبنى قيد الانشاء بطبقاته الخمس في القرية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ انهار بناء قيد الانشاء من خمس طبقات على الطريق العام في بلدة القرية في المتن الاعلى.

ونجا عدد من العمال الذين يبيتون فيه عادة، اذ كانوا خارجه لحظة انهياره.

وأفادت بلدية القرية انها كانت في صدد رفع كتاب الى محافظة جبل لبنان عن الاخطار المحيطة بالبناء، لكن الاعياد أخرت رفعه. وجاء في الكتاب: تفيد بلدية القرية انه في منتصف صيف ١٩٩٨، شيد بناء من خمس طبقات على العقار الرقم ١٤٠ في منطقة القرية العقارية، والذي يملكه احمد نارجي فارس، ولديه ترخيص قانوني للبناء منذ العام ١٩٩٦ تحت الرقم ١٢٣، تفيدكم بان تنفيذ البناء لم يأت وفقا لطبيعة الارض، بحيث سبق ان حصلت انهيارات ضخمة حول البناء المذكور من جراء هطول الامطار، مما ادى الى حدوث اضرار فادحة في العقارات المجاورة للبناء المشاد، فضلا عن ان هناك اخطارا قد تطاول الطريق العامة من جراء الانهيارات التي حصلت نتيجة عدم بناء جدران الدعم حول البناء.

لذلك نطالب بايفاد بعض الفنيين للكشف على الموقع المذكور ورفع الخطر، خوفا من ازدياد حجم الانهيار ومن اجل السلامة العامة.

المرحلة الثانية من تشجير الهرمل

■ بدأت في الهرمل المرحلة الثانية من حملة تشجير مداخل المدينة، في حضور ممثل وزير الزراعة جوزف جبور، وملكة جمال لبنان كليمانس اشقر، اضافة الى ممثلين عن التجمع اللبناني لحماية البيئة، وبلدية الهرمل وهيئات شبابية واندية محلية.

وقال جبور: قدمنا عشرة آلاف غرسة من اجل تشجير مدينة الهرمل، وسنتعامل مع البلدية والمعنيين على متابعة الصيانة والري على مدار السنة.

لجنة مالكي العقارات تطالب بالعودة الى قانون الموجبات والعقود

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ رأت «اللجنة الحقوقية للمالكين القدامى» ان الوقت قد حان للعودة الى قانون الايجارات الاصيل وهو قانون الموجبات والعقود. ودعت على اثر اجتماع موسع عقد في مركزها برئاسة المحامي ايلي درغام معلوف، وزير العدل القاضي جوزف شاوول الى تأليف لجنة برئاسته تضم ممثلين عن المالكين والمستأجرين لتدرس ملاحظات ونقاط اعدتها اللجنة واقرار ما هو عادل في شأنها.

ولفتت اللجنة في النقاط التي وضعتها الى تعدد قوانين الايجارات، ودعت الى المساواة والعدالة الاجتماعية اذ ابقت الدولة على بدلات الايجار دون تحريك يذكر.

ورأت ان قوانين الايجارات الاستثنائية جاءت لتنقض ما نص عليه الدستور فحرمت المالك من التمتع بملكه واباحت للمستأجر ولأولاده من بعده ولاحفاده التمتع بملك المالك. واشارت الملاحظات الى ان الهرطقة القانونية في نصوص قوانين الايجار الاستثنائية في لبنان تجلت في تمليك المستأجر حصة تراوح بين ١٥و٥٠ في المئة من الملك. وهذه بدعة لا مثيل لها في اي بلد حضاري في العالم. ولاحظت اللجنة ان الحل يكمن في اضطلاع وزارة الاسكان بمسؤولياتها من طريق تقديم قروض طويلة الاجل وبفائدة رمزية تمنح للمستأجر الزاميا بغية تمكينه من شراء مسكن بديل او تشييد مسكن بعد ان تحزم الدولة امرها وتقرر تحرير الايجارات السابقة لسنة ١٩٩٢ عند وضعها قانونا جديدا للايجارات هذه السنة، وهكذا تلحق كل العقود بالقانون ٩٢/١٥٩ ويتساوى المواطنون في ظل النظام الحر.

جهوزية تامة لجرف الثلوج ولجنة لإزالة المخالفات عن الشواطئ

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اكد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ان فرق الصيانة في الوزارة تعمل باستمرار على فتح الطرق الجبلية المقفلة بسبب الثلوج، مشددا بعد ترؤسه اجتماعا في وزارة الاشغال ضم المسؤولين عن مراكز جرف الثلوج في مختلف المناطق الاستعداد التام لهذه الفرق للحفاظ على سلامة المواطنين العابرين على الطرقات.

ودعا ميقاتي السائقين الى توخي الحذر في تنقلاتهم وعدم السرعة او التجاوز والامتثال الى توجيهات العناصر الأمنية التي تعمل على مدار اليوم، مشيرا الى التنسيق الكامل مع قوى الجيش والامن الداخلي لتأمين سلامة المواطنين.

كما اجتمع ميقاتي مع رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس وعضو المجلس البلدي فيها هشام سنو.

وبعد الزيارة قال العريس: اجتماعنا كان لمناقشة موضوعات عدة منها وضع الاملاك البحرية على شواطئ بيروت. وطلبنا اشراك بلدية بيروت في كل ما يخص شواطئ بيروت كون صلاحية الاشراف على الشواطئ تابعة لوزارة النقل.

وستؤلف لجنة مشتركة من بلدية بيروت ووزارة النقل لمسح شواطئ بيروت وتحديد المخالفات عليها تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة بإزالة الاشغالات غير الشرعية والقيام بما يلزم لتجميل الشواطئ.

وقال ميقاتي: كما تمنيت اشراك البلدية في وضع مواقف الاوتوبيسات التابعة لمصلحة النقل المشترك وفي وضع الاعلانات التي توضع على الارصفة بشكل عرضي مما يعيق حركة المرور.

وكان ميقاتي اجتمع مع النائب شوقي فاخوري الذي قال: بحثنا تأهيل طريق ضهر البيدر ومعاناة جميع المواطنين اللبنانيين الذين يستعملون هذه الطريق الاساسية التي تعتبر الشريان الاقتصادي الرئيسي الذي يربط لبنان بالبلاد العربية، وهذه المعاناة لا تطاول البقاعيين فقط بل كل اللبنانيين والعرب ووسائل الشحن الخارجي اللبنانية والعربية اذ ان هذه الطريق على حالتها الراهنة اصبحت معروفة «بطريق الموت» نظرا للحوادث شبه اليومية التي تحصل عليها، وقد سعينا في الحكومة السابقة الى عدم انتظار تحقيق الاوتوستراد العربي الذي اصبح كالحلم العربي دونه معوقات تمويل كبيرة رغم كل المساعي التي بذلت في هذا الصدد ولكن مثل هذا الانتظار الذي طال امده ادى الى تجميد العمل في تأهيل وتطوير الطريق الحالية ولذلك وبدلا من الاستمرار في الانتظار والتجميد كان لا بد من وضع خطة شاملة لتأهيل هذه الطريق.



العراق

السماح لطلبة الصفوف المنتهية بالسفر للخارج

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اوضحت مديرية التجنيد العامة التفاصيل الجديدة بشأن تعليمات الدراسة خارج القطر للطلبة الدارسين على نفقتهم الخاصة. وقال مدير التجنيد العام اللواء محمود محمد ان التعليمات نصت على عدم السماح للطالب بالسفر خارج العراق لغرض الدراسة الا اذا توفرت فيه الشروط التي تم اقرارها. وفيما يتعلق بسفر الطلبة لغايات غير دراسية قال بأنه يحق لكل طالب مستمر في الدراسة السفر خارج القطر خلال العطلتين الربيعية والصيفية عدا الصفوف المنتهية حيث تطبق عليهم الضوابط الجديدة التي اتخذت بالتشاور مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث يسمح لطلبة المراحل المنتهية بالسفر خارج القطر بعد ان يتم تقرير مصيره من قبل الجامعة او المعهد الذي يدرس فيه موضحا انه في حالة رسوب الطالب من المراحل المنتهية ويحق لهم الدوام في السنة الدراسية فانهم مشمولون بالسفر خارج القطر.

اسمنت الشمال تحقق نسبا عالية في الانتاجية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ شهدت الشركة العامة لأسمنت الشمال خلال الفترة الماضية تجارب جديدة على طريق الارتقاء بالنوعية وجودة الانتاج فضلا عن زيادة الانتاج بنسبة ٣٣٪ عن نفس الفترة لعام ١٩٩٧. وقال مدير عام الشركة ان لدى شركته ثلاثة معامل في مناطق حمام العليل وبادوش وسنجار وان الطاقة التصميمية للخطوط العاملة حاليا بحدود مليوني طن. وقد اوقفت بعض الخطوط بسبب شحة المواد التشغيلية مثل الطابوق الناري. مشيرا الى ان الاسمنت نوعان الاول اسمنت التحشية واطىء القلوية ويتميز بالنعومة العالية والثاني الاسمنت العادي.

واكد ان الاسمنت العراقي يعد الافضل والاجود في العالم خاصة ذلك المنتج قبل التطورات، حيث كان يصدر الى دول الجوار وهو خاضع لفحوصات مختبرية دقيقة ومطابقا للمواصفات العالمية. مضيفا ان هناك توجيها من وزارة الصناعة والمعادن لكافة الشركات التابعة لها للحصول على علامة الجودة في الانتاج التي يمنحها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وان شركة اسمنت الشمال تعمل بهذا الاتجاه منذ نيسان الماضي. وان الشركة تعمل في الوقت الحاضر لتشغيل الخطوط التي توقفت بسبب شحة المواد الاحتياطية وان عمليات التغليف للمنتوج قد اوقفت بعد العدوان وهناك محاولات جادة للعودة الى التغليف بعد معالجة الكثير من النواقص.

الندوة الاولى لأمن البيانات

■ يعقد المركز القومي للحاسبات الالكترونية ندوته السنوية الاولى حول امن وحماية البيانات والحاسبات الالكترونية وذلك في الاول من الشهر المقبل وتستمر يومين. واوضح مدير عام المركز الدكتور هلال عبود البياتي ان خمسة محاور علمية ستناقش خلال الندوة هي امن الاتصالات وشبكات الحاسبات والتشفير والفايروسات وطرق الوقاية منها وامن البرمجيات وامن الاجهزة والاشخاص والمواقع.

اليمن

٥٨ مليون ريال ايرادات جمارك مطار الحديدة

■ الحديدة - سبأ: بلغ اجمالي ايرادات جمارك مطار الحديدة خلال العام الماضي ١٩٩٨ من الرسوم الجمركية والعوائد الضريبية الاخرى مبلغا وقدره ٥٧ مليونا و ٧٠٥ آلاف و ٦٨٢ ريالا بزيادة عن اجمالي الايرادات المحصلة للعام قبل الماضي ٩٧ والتي بلغت ثلاثين مليونا و٧٦٨ الفا و ٢٧١ ريالا بنسبة تصل الى ١٣٠ بالمئة.

اوضح ذلك جميل الاكحلي مدير جمرك مطار الحديدة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ. مشيرا الى ان جمرك مطار الحديدة بدأ العمل بالنظام الجمركي الجديد في منتصف شهر نوفمبر من العام الماضي ٩٨. مؤكدا ان هذا النظام قد خفف الكثير من التعقيدات في معاملات التخليص الجمركي وسهل الكثير من الاجراءات. وقد لاقى قبولا كبيرا من قبل المستوردين.

زراعة

■ بامكان المزارع اليمني انتاج افضل انواع الفواكه والخضار كما وكيفا لو أعطى الزراعة بعض مايعطيه للقات، ففي كل سنة تتطور زراعة هذه المحاصيل ومايعرض هذه الايام من الطماطم الكبير الحجم والقادر على التحمل في اثناء الشحن رغم نضوجه الواضح يؤكد ان الزراعة في اليمن واعدة بكل ما يلفت انظار العالم، فيليت والاخوة في المناطق الزراعية يقتدون ببعض ابناء بني حشيش الذين اقتلعوا اشجار القات وكونوا جمعية لمكافحة اضراره وتخفيفها وفرض غرامات على من يخالف دستور تلك الجمعية من اعضائها.

البطاطس

■ ومشروع تحسين وإكثار البذور بذمار حقق انجازات ملموسة ومبشرة بالخير في مجال زراعة البطاطس ومع انه تحدث ازمات في التوزيع داخل الاسواق اليمنية الا ان استمرار العمل في تطوير زراعة هذا النوع من الغذاء سوف يأتي بكل مانرجوه من حيث تغطية الاسواق اليمنية به وتصدير الفائض الى الخارج لاسيما ان هناك من يقول ان البطاطس اليمنية من أجود الانواع على الاطلاق.

عودة الثوم

■ بدأ الثوم اليمني يظهر بكثافة من جديد بعد انخفاض مستوى عرضه في الاسواق مما حدا ببعض المخربين لاقتصادنا وزراعتنا الى استيراده بطرق مشروعة أو غير مشروعة في ظل عدم الشعور بالمسؤولية من قبل وزارة التموين التي كان يفترض رفض هذه الطلبات وفتح الاعتمادات لأن شحة الثومة لفترة مؤقتة لاتمثل ازمة أو تتخذ كافة الاجراءات بحسب الصلاحيات الممنوحة لها لوقف التهريب والنزيف النقدي من كل جهة مقابل مصالح شخصية وانانية لم تشبع أو تقنع!

اقتراح

■ نقترح على ادارة مرور تعز تخصيص عدد من الباصات الصغيرة لنقل الركاب من جولة حوض الاشراف الى كلية الآداب والأمن والبنك المركزي والمستشفى. والتموين العسكري والى المدارس الواقعة على هذا الخط. ففي ذلك فائدة للمواطن من ناحية الأجرة والسلامة نظرا لما تمثله الدراجات النارية من خطورة ومخالفة يعرفها القاصي والداني، ولو كانت هناك باصات لما اضطر الطلاب والجنود واصحاب القضايا لدى الاجهزة الموجودة في المنطقة لما اضطروا لركوب الدراجات النارية المزعجة والخطرة.

لماذا لم تنعم صنعاء بالنظافة ؟

■ معظم شوارع صنعاء وحاراتها تكاد تغرق في القمائم خاصة في شهر رمضان المبارك والغريب في الأمر بقاء الظاهرة ان لم يكن تطورها الى الأسوأ مما يدل على عدم الاهتمام والعمل ولو بجزء من الضرائب والاموال التي تؤخذ من المواطنين وهي مبالغ ضخمة تدحض من يقول انها لاتكفي لنظافة عاصمة البلاد، ولو ان مثل هذا الفساد يحدث في اي مكان لادى الى إحداث التغييرات الجذرية التي تعيد الاعتبار للمسؤولية قبل كل شيء.

عن «الجمهورية» اليمنية



المغرب

فاعلية المقاولات شرط لتعزيز التنمية

■ الرباط - «الإتحاد»:

■ قال العلمي التازي وزير الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية، أن الآمال المعقودة على تحقيق نمو قوي ومستديم ترتكز على فاعلية المقاولات الخاصة لاسيما في قطاعي الصناعة والتجارة.

وأوضح التازي في كلمة خلال اختتام أشغال الجمع العام الثاني للجنة «تنمية الصناعة والتجارة» المكلفة بإعداد المخطط الخماسي ٢٠٠٣/٩٩ أن قطاعي التجارة والصناعة يحتلان مركزاً مهماً في الإقتصاد الوطني وبالتالي فهما مدعوان لتحقيق تنمية أقوى من أي وقت مضى.

وأبرز التازي ضرورة إيلاء إهتمام خاص ومستمر لهذه الإصلاحات ومتابعة تنفيذها وترجمتها الى عمليات ملموسة على أرض الواقع وتحديثها كلما دعت الضرورة الى ذلك. مشيرا الى أن الحوار والتشاور يظلان خير ضمان لتحقيق الأهداف التنموية المتوخاة.

وقد إستعرضت لجنة «تنمية الصناعة والتجارة» التي تفرعت الى لجنتين هما «لجنة البنيات المادية والتكنولوجية والمؤسساتية» و«لجنة التشجيع والإنعاش وتحسين مناخ المقاولات» وشعبة القطاعين الصناعي والتجاري قبل إنطلاق المخطط وآفاق نموهما.

كما تقدمت اللجنة بمختلف التدابير والعمليات التي يتعين إتخاذها حتى يتسنى لقطاعي الصناعة والتجارة أن يصبحا محركين فعالين لعملية التنمية خلال الفترة الخماسية المقبلة.

خطان جويان جديدان

■ قررت «الخطوط الجوية الجهوية» فتح خطين جويين جديدين يربطان الدار البيضاء بكل من لشبونة في ٢٤ يناير الجاري و «لاس بالماس» بجزر الكناري في ٢٥ يناير الجاري. وذكر بلاغ للشركة أنه بتنظيم هاتين الرحلتين وفتح خط جديد إبتداء من أول فبراير القادم في إتجاه مالقة التي تنظم في إتجاهها حاليا رحلتان يوميا، فإن «الخطوط الجوية الجهوية» تتوخى تعزيز الروابط السياحية والإقتصادية بين جنوب أوروبا والمغرب. وأشار البلاغ الى أن المغرب أصبح بفضل هذه الخطوط الجديدة التي تربطه بشكل جيد مع إسبانيا والبرتغال في متناول السياح وكل الذين يبحثون عن فرص جديدة للتنمية.

وذكر المصدر أن «الخطوط الجوية الجهوية» التي تؤمن حاليا أزيد من ٣٠ رحلة يوميا ستقترح إبتداء من ٣٠ يناير رحلة لقضاء نهاية الأسبوع بالصويرة.

مصرع شقيقتين اختناقا بالغاز

■ لقيت طفلتان شقيقتان حتفهما الإثنين الماضي في سيدي بنور قرب مدينة «الجديدة» اختناقا بسبب تسرب للغاز في بيتهما. وذكر بلاغ لعمالة الإقليم، أن الضحيتين البالغتين من العمر عشرة وخمس عشرة سنة توفيتا إثر تسرب للغاز أثناء استحمامهما.

مقتل مغربية بايطاليا

■ تعرضت مواطنة مغربية للقتل في بيتها الواقع ببلدة بريفال بإقليم بريسيا «شمال إيطاليا».

وقد اكتشفت جثة السيدة «صبراوي نادية/٢٣ عاما» الخميس الماضي من قبل زوجها دريان الميليودي الذي إتصل به عضو في عائلة إيطالية كانت الضحية تشتغل عندها كخادمة ليطلع على أسباب غياب زوجته عن العمل.

وحسب العناصر الأولية للتحقيق. فإن الضحية تم خنقها. كما تدل على ذلك الآثار البادية في عنقها.

وكانت الضحية قد التحقت منذ سنتين بزوجها الذي يعمل في مقاولة ببريفال.

كلمـــات

■ انها فعلا أزمة أخلاقية، تلك التي تهدد حياتنا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. انها الأزمة الحقيقية التي تكمن وراء كل الأزمات، بما فيها ظاهرة انهيار العمارات.

ولايمكن ان تكون الظاهرة الأخيرة ناجمة عن تردي علم العمارة والهندسة المدنية، فلايمكن عقلا أن يكون المهندسون الذين تخرجوا من كليات الهندسة بأقسامها المختلفة أقل خبرة وعلما وقدرة من المهندسين الذين كانوا يبنون العمارات منذ مئة سنة أو أكثر. فالعلم يرتقي ولايتأخر. ولايمكن أن يكون الاسمنت والحديد اذا كانا سليمين، أقل قدرة على التحمل من الحجر المبني بمساعدة التراب والجير أو التراب والقش، أو الطين الخالص الذي بنيت به بيوت الفلاحين خلال الأعوام الألف أو الألفين أو الأكثر من ذلك من أعوام التاريخ القديم والوسيط وقد ولدت في بيت ريفي مبني بالحجر وسقفه مصنوع من الخشب، وتم بناؤه قبل مئة وخمسين عاما على الأقل، ولايزال صامدا متينا، يقف في وجه الزلازل والعواصف ولايحني رأسه أو قامته لأحد. ومن المؤكد أنه لم يقم ببنائه مهندس متخرج من كلية الهندسة، بل بناه من اشتغل بمهنة البناء من دون أن يتعلم في جامعة.

والمباني التي نراها صامدة شامخة في القاهرة، وغيرها من المدن كالاسكندرية بنيت منذ مئات السنين، والمدارس التي تعلمنا فيها كذلك... ان الابنية التعليمية التي بنيت حديثا، بل بنيت بعد أن وقع الزلزال الكبير ما فعله منذ أعوام، تصدع الكثير منها بسبب سوء البناء أو الغش في الاسمنت أو في الحديد أو النقص في الكمية التي يفترض ان يتم بها البناء.

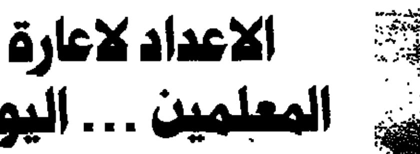
والعمارات التي تنهار معظمها مبان حديثة لم يمض على بنائها سوى بضع سنوات، وراحت تحت الانقاض أرواح كثيرة، هي ضحايا فساد أخلاقي يتمتع به اصحاب العمارات الجديدة أو المقاولون أو المهندسون أو تجار مواد البناء المغشوشة. أي ان الجاني هو في جميع الأحوال رجل فاسد الأخلاق.

والأزمة الأخلاقية وراء مئات الحوادث التي تحدث كل يوم، وتنشر الصحف القليل منها في الأبواب المخصصة لذلك، والتي تعنى اولا ،وقبل كل شيء بالحوادث غير العادية والمثيرة للدهشة، بل ان بعض الحوادث الغريبة الشاذة اصبحت عادية في نظر الناس بوجه عام. ولم يعد غريبا أن يقتل الابن اباه أو أمه. ولا أن يقتل الأب ابنه أو بنته، ولا تقتل المرأة وعشيقها زوجها الواقف أمام رغبتهما المجنونة، ولا أن يقتل الصديق صديقه من أجل بضعة جنيهات. ولم يعد غريبا ان يحاكم مدرس أو ناظر او استاذ جامعي بتهمة الاعتداء على تلميذة، طفلة او شابة طالبة في الجامعة... وكل البلاوي التي تحدث الآن، ليست إلا نتاج فساد أخلاقي وانحطاط سلوكي وتجرؤ على المجتمع الذي كان له فيما مضى قوة الضبط والردع من دون أي تدخل من القانون أو القضاء.

ولابد أن ينعقد مؤتمر قومي لبحث أزمة الأخلاق، مثلما تنعقد مؤتمرات لبحث الأزمة الاقتصادية او التعليمية أو السكانية أو المرورية، لأن الأزمة الأخلاقية وراء جميع الأزمات.

محمود عبدالمنعم مراد

عن «الأخبار» المصرية



مصــر

الاعداد لاعارة المعلمين ... اليوم

■ تبدأ وزارة التربية والتعليم الاسبوع الحالي أول مراحل الاعداد لحركة اعارات المعلمين للدول العربية الشقيقة والدول الافريقية الصديقة. يعقد اليوم البرنامج التدريبي لمديري ومقرري الاعارات بالمديريات التعليمية بالجمهورية... يستمر البرنامج اربعة أيام حيث يتسلم المقررون القرار الوزاري المنظم لحركة الاعارات، وضوابط وقواعد الترشيح. ومن المقرر ان تعلن الحركة العامة للاعارات منتصف يوليو المقبل.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بأن الوزارة ستلبي طلبات الدول العربية الشقيقة والافريقية الصديقة كافة من المعلمين في جميع التخصصات وذلك في اطار دعم العلاقات المتميزة والوثيقة بين مصر وجميع هذه الدول. وقال: هناك تعليمات مشددة صدرت بضرورة مراعاة الدقة المتناهية في اعداد حركة الاعارات، لتحقيق العدالة المطلقة بين جميع المعلمين المتقدمين للاعارة، وليحصل كل منهم على حقه كاملا وفقا للضوابط التي أقرتها الوزارة، وحق أي معلم في التظلم من ترتيبه بين زملائه وسيتلقى المتظلم اخطارا كتابيا بنتيجة فحص تظلمه. كما صدرت توجيهات بمراعاة تنفيذ ضوابط جمع شمل الأسرة في حال اعارة الزوج أو الزوجة.

ومن المقرر أن يبدأ المعلمون أوائل فبراير المقبل في تحرير استمارات وبطاقات الاعارة بمدارسهم، وقد تحدد يوم ١٠ مارس المقبل كآخر موعد لوصول طلبات الاعارة الى الرؤساء المباشرين من مديري ونظار المدارس ويوم ١٨ مارس لوصول هذه البطاقات والطلبات الى المديريات والادارات التعليمية تمهيدا لمراجعتها، واعلان اسماء المعلمين المرشحين وفقا لمواصفات الدول المستعيرة... ومن المقرر أن يتحدد في وقت لاحق مواعيد اختبارات المرشحين للوظائف الاشرافية، والمتقدمين للاعارة للدول الناطقة بغير العربية.

بدء محاكمة المتهمين في اكبر قضية لتزوير الذهب

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ بدأت محكمة جنايات القاهرة امس نظر اكبر قضية لتزوير الذهب في مصر. تضم القضية ١٢ من كبار التجار الذين ضبط بحوزتهم ١٠٠ كيلو جرام ذهب مزور.

وكان قاضي المعارضات قد أخلى سبيل المتهمين بكفالات مالية قدرها ٢٠ الف جنيه لكل متهم على ذمة المحاكمة حيث تم ضبط القضية في العام الماضي بواسطة ضباط الرقابة الادارية الذين تمكنوا من تصوير وقائع قيام التجار بتزوير خاتم دمغة الذهب وقيامهم برشوة أحد العاملين في مصلحة الدمغة حتى يقدم لهم «اكلاشيه» الدمغة. كما تم تسجيل لقاءات التجار وبعضهم من كبار التجار في سوق الذهب في مصر بالفيديو وقد اعترف المتهمون خلال تحقيقات النيابة بقيامهم بتزوير الدمغة ووضعها على مشغولات شبيهة بالذهب بعياراته المختلفة.

يرأس جلسة المحاكمة المستشار عباس مهران رئيس محكمة جنايات القاهرة.

ومن ناحية أخرى تبدأ محكمة امن الدولة العليا يوم ٦ فبراير القادم مرحلة جديدة من مراحل محاكمة نواب القروض حيث تبدأ مرافعات الدفاع عن المتهمين. وكانت المحكمة قد انتهت من سماع مرافعات النيابة وقبلها استمعت الى شهود الاثبات في القضية وهما ممثل البنك المركزي المصري وممثل الرقابة الادارية وتضم القضية ٣٢ متهما بينهم ٤ اعضاء بالبرلمان المصري احدهم وزير سابق هو توفيق عبده اسماعيل الذي شغل ايضا منصب رئيس لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان كما تضم القضية مجموعة من رجال الاعمال وموظفين كبارا في البنوك وتوجه النيابة للنواب ورجال الاعمال اتهامات بالحصول على مليار و١٥٠ مليون جنيه كقروض وتسهيلات ائتمانية من بنكي الدقهلية والنيل من دون ضمانات وبعضها بضمانات وهميه.. وكشفت جلسات المحاكمة التي تمت خلال العام الماضي عن عدم قيام المتهمين بسداد ماحصلوا عليه من قروض وتسهيلات .

نقل كثافة المرور من وسط العاصمة

■ يجري الآن وضع خريطة جديدة للمسارات المرورية بوسط القاهرة في اطار اقامة المحاور العرضية التي تتمثل في نفق الأزهر ومحور كامل صدقي بالفجالة حتى طريقي صلاح سالم والاوتوستراد. صرح بذلك الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة. وأضاف: ان هذه المحاور الجديدة ستتكلف ٩٠٠ مليون جنيه وتتضمن اعادة تخطيط وتطوير وتجميل جميع ميادين ومحاور وسط المدينة ومحاورها الفرعية لتتماشى مع المحاور العرضية الجديدة التي من شأنها نقل كثافة حركة المرور من مثلث وسط المدينة الى الطرق السريعة المتمثلة في الكورنيش والأوتوستراد وصلاح سالم والدائري.



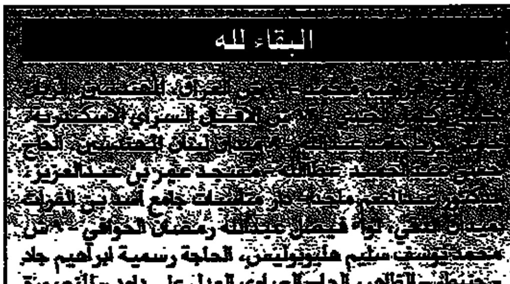
عن «الأخبار» المصرية

عودة آخر رحلات العمرة الاضافية

■ وصلت الى القاهرة آخر الرحلات الاضافية لنقل المعتمرين المصريين من جدة، وبدأت امس نقل المعتمرين المتبقين على الرحلات العادية بين القاهرة وجدة.

صرح بذلك خالد أبوالسعود مدير عام المحطات الخارجية في مصر للطيران، وقال ان مطار القاهرة استقبل أمس الأول ٩ رحلات عمرة اضافية نقلت ٢٥٠٠ معتمر مصري بمطار القاهرة سواء في الاقلاع أو الهبوط ولم تحدث حالات تأخير غير عادية.

ونظمت مصر للطيران أمس الأول ٤٠ رحلة اضافية على الخطوط الداخلية مابين مطارات القاهرة وشرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان بالاضافة الى الرحلات العادية لمواجهة الكثافة والاقبال على قضاء اجازة العيد بهذه المدن.



البقاء لله

[illegible]

محمد يوسف سليم هليوبوليس، الحاجة رسمية ابراهيم جاد - حنيطر - الظاهر، الحاج الصاوي العدل على داود - المنصورة تورئيل. ١٠ ش الحسين عبدالملك، بهجة سلامة سليمان - ميلاد سلامة مجلس الشعب، السيد محمد محمد الشهير (بالسيد الرز) - ٣ ش المحروقي العطارين اسكندرية، باسم ميلا لبيب - دكتور ميلاد لبيب سانت فاتيما، يوسف ابراهيم يوسف - جريدة الأهرام، محمد الشوادفي - الشوادفي بالمعادي، المهندس محمود ابراهيم علي - ٧ ش عبدالحليم عامر بالدقي، بثينة هانم محمد السنهوري - ٢٢ عبدالعزيز سليمان العجوزة، نبوية محمد لاشين - ٧ ش السمري ارض يعقوب بالسيدة زينب، الحاجة بهية هاشم زايد - ١٠٦ عثمان بن عفان، سوسن وليم غبريال - رؤوف كامل - مصر الجديدة، حمدي طه يس - يس جليم اسكندرية.

السودان

ضوابط السياسة النقدية والتمويلية للعام ١٩٩٩

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أصدر البنك المركزي السوداني سياسته النقدية والتمويلية للعام ١٩٩٩ أخيرا وجاء في مقدمتها أنها تجيء وفقا لموجهات السياسة المالية للعام الجديد والتي تهدف الى تحقيق معدل نمو حقيقي في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦,٢ في المئة وتخفيض نسبة التضخم الى ١٤ في المئة بنهاية العام والعمل على استقرار سعر الصرف.

وأضاف البنك المركزي ان وجهات السياسة النقدية تشمل الاهتمام بجانب العرض والاستقرار النقدي من حيث حسن كفاءة استغلال الموارد المصرفية وذلك بتركيز التمويل في تنمية القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية مع الاستمرار في سياسات ضبط الطلب الكلي، الاستمرار في ازالة القيود في السياسات المصرفية حتى تكون منسجمة مع اصلاحات تمت في مجالات السياسات الكلية مثل تحرير سوقي السلع والخدمات وتحرير سعر الصرف والتجارة الخارجية. وتفعيل وتوسيع قدرة البنك المركزي في ادارة السيولة باستيعاب تمويل المؤسسات العامة في اطار السياسة النقدية وتحويل ودائع المؤسسات العامة الى البنوك التجارية أو استخدامها كأداة اضافية للتأثير على المستوى الكلي للسيولة، اخضاع النشاط المصرفي للمؤسسات المالية غير المصرفية لسياسات واشراف البنك المركزي وتشجيع قيام محافظ للتمويل.

وأوضح البنك أن السياسة النقدية لهذا العام تهدف الى تحقيق معدل نمو أسمى لعرض النقود بنسبة ٢٢,٦ في المئة مما يقتضي نمو التمويل المصرفي للقطاع غير الحكومي بنسبة ٢٤٪ كحد أقصى بنهاية العام ١٩٩٩. وقضت السياسة النقدية ان تحتفظ البنوك بأرصدة نقدية لدى البنك المركزي بنسبة لاتقل عن ٢٨٪ من رصيد المتوسط المتحرك لجملة ودائعها بالعملة المحلية عدا ودائع الاستثمار وما في حكمها كالودائع الجارية والودائع الادخارية والهوامش على خطابات الاعتماد والضمان، كما قضت أن تحتفظ البنوك لدى بنك السودان بنسبة لاتقل عن ٦ في المئة من رصيد المتوسط المتحرك لجملة ودائعها بالعملة الأجنبية عدا ودائع الاستثمار وما في حكمها.

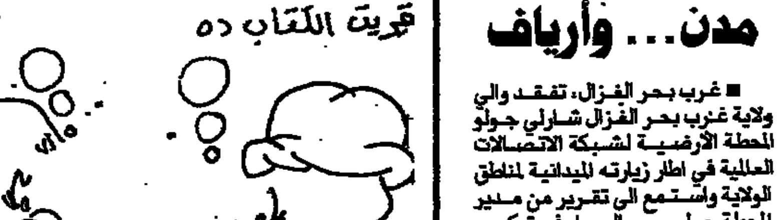
وسمح البنك المركزي للبنوك بالاحتفاظ بسيولة داخلية من النقد المحلي لاتقل عن ١٠٪ من جملة الودائع الخارجية والادخارية ورصيد مستندات المقاصة و٥٠ في المئة من رصيد الشيكات المصرفية الصادرة وذلك لمقابلة سحوبات العملاء اليومية. كما سمح البنك للبنوك الأجنبية بفتح حسابات بالعملة الأجنبية في حال احتفاظ صاحب الحساب بحساب بالنقد الأجنبي لدى البنك نفسه مع مراعاة عدم كشف الحسابات لأي سبب من الأسباب.

وقضى البنك بتمويل الاحتياجات الانتاجية الزراعية والصناعية وتمويل رأس المال التشغيلي للانتاج الثقافي والاعلامي في شكل تمويل قصير الأجل، وتمويل استثمارات القطاع الخاص في مجال الخدمات الريفية كالكهرباء والمياه والتعليم والصحة والطرق.

وحظر البنك المركزي تمويل العملاء لشراء العملات الأجنبية والأسهم وتمويل انشاء أو شراء العقارات والأراضي بخلاف العقارات التي يتم تمويلها ضمن قطاع العقارات السكنية الشعبية والفئوية او العقارات التي يتم تمويلها للمشروعات الانتاجية الزراعية والصناعية.

وفيما يتعلق بتمويل الصادر قضى البنك المركزي بأن يقتصر التمويل على صيغ المشاركة والمضاربة المقيدة والمرابحة ونوه الى ضرورة متابعة البنوك عملية التصدير بدقة وتخزين السلع المولة وترحيلها تحت اشرافها المباشر وبإسمها الا في الحالات التي لاتسمح فيها طبيعة السلعة المولة او مكان وجودها بإشراف البنك المباشر عليها.

وفي شأن تمويل السلع بغرض الاتجار المحلي قضى البنك بحظر التعامل وفق صيغ المرابحة والمضاربة وبيع السلع ودعا البنوك الى تخزين كل السلع المولة بمبلغ يفوق العشرة ملايين جنيه تخزينا مباشرا ضمانا للتمويل الممنوح مع جواز الافراج الجزئي عن البضاعة مقابل ضمانات كافية. وحظر البنك تقديم أي تمويل للحكومة المركزية وللحكومات الولائية والمحليات.



مدن... وأرياف

■ غرب بحر الغزال: تفقد والي ولاية غرب بحر الغزال شارلي جولو المحطة الأرضية لشبكة الاتصالات العالمية في اطار زيارته الميدانية لمناطق الولاية واستمع الى تقرير من مدير المحطة حول سير العمل في تركيب الكيبلات الجديدة وتبديل الكوابل القديمة بحيث تتحمل الصدمات الكهربائية العالية واكد المهندس المختص بأن الحرارة ستدخل بالتلفونات في القريب العاجل .

■ مدينة الفولة: عقدت اللجنة العليا للنادي الفكري بغرب كردفان اجتماعها الدوري برئاسة زكريا اسماعيل رئيس اللجنة حيث تم وضع خطة اعلامية لشرح أهداف النادي والتي تركز على احياء النشاط الثقافي والادبي ونشر تراث المجتمع .

■ بابنوسة - النهود: اطلع د. بشير آدم رحمة والي ولاية غرب كردفان على اعادة تكوين محاكم المدن والارياف بالولاية من خلال اللقاء الذي عقد بمكتبه بامانة الحكومة والاستماع للتقرير الذي قدمه رئيس الجهاز القضائي بالولاية على ضوء المتغيرات الادارية في اطار الحكم المحلي وضرورة انشاء جهاز للقضاء بالولاية .

■ غرب كردفان: انتقد عمدة قبيلة الزيلة بغرب كردفان يوسف يعقوب الحكومة لعدم التزامها بتقديم الخدمات الصحية للمواطنين وكذلك البرامج التنموية وقال ان ذلك كان سببا مباشرا لعدم استقرار العرب الرحل.





عن «الشارع السياسي» السودانية

رغم انتقادات تاتشر وأنصارها

«اليورو» يوحد أوروبا ويدخلها مرحلة الحركة الدائمة


تاتشر... المشروع سينهار بعد ثلاث سنوات


جان بيير شيفينمان... كلنا فوق متن التايتانيك.


آلاف يتحلقون حول رمز ضخم لليورو في ساحة بحي المصارف في فرانكفورت

كول... حدث لايتكرر سوى مرة واحدة في الحياة

كيامبي... مواطن اوروبي ولد في ايطاليا.

■ قامت أوروبا الغربية قبل أيام بأعظم تحرك لها نحو الوحدة طوال اربعة عقود عندما دشنت رسميا اليورو. اول عملة مشتركة لها منذ الامبراطورية الرومانية قبل ألفي سنة.

ان الالتزام التاريخي لكل من المانيا، ايطاليا، فرنسا، اسبانيا، هولندا، وست دول اخرى يعتبر بمثابة تتويج للاقتصاد المفتوح بلاحدود الذي ظلت حكومات اوروبا تبنيه. بشكل متقطع، منذ الأيام الحالكة بعد الحرب العالمية الثانية.

وستمضي ثلاث سنوات اخرى قبل وصول اليورو - على شكل فواتير وقطع معدنية - لأيدي الجمهور، وحتى ذلك الحين يبقى المارك الألماني، والفرنك الفرنسي، ،العملات الوطنية الأخرى الأخرى قيد التداول. لكن هذه العملات تحولت الى نقود وزن لليورو، الذي أصبح الاساس الرسمي لجميع التبادلات في الأسهم والسندات والكثير من العمليات الاخرى، غير النقدية مثل رسوم بطاقات الائتمان. أو المعاملات مابين الشركات.

ومابين عشية وضحاها، فان اليورو يؤسس ثاني اكبر اقتصاد في العالم، ولايتقدم عليه سوى الولايات المتحدة. وسيكون لدى منطقة اليورو الممتدة من جبال الألب النمساوية الى ممتلكات فرنسا في الجزيرة المدارية في الأنتيل عدد من الزبائن اكثر مما لدى اميركا - ٢٩٠ مليونا - وسيشكل اكبر حصة من صادرات العالم.

وتم تحديد القيمة الاسمية لليورو في اجتماع عقده وزراء مالية الدول المشاركة في هذا النظام النقدي الجديد في بروكسل بمعدل ١٠٦٦٧٥ دولارا و١٣٢,٨٠ ين. وذلك يعني انه بدأ التبادل عند معدل حوالي ١,١٧ دولار عندما عاودت الأسواق المالية العمل بعد اجازة العام الجديد.

وعلق وزير الخزانة الايطالي كارلو أزجيليوكيامبي على ذلك بالقول: «أنا فخور لأنني بت قادرا على تسمية نفسي كمواطن اوروبي ولد في ايطاليا. وهذا هو ما اشعر به اليوم».

بالونات احتفالية

وللاحتفال بالمناسبة أطلق أطفال المدارس البلجيكيون ثلاثة آلاف بالون طبع عليها رمز اليورو في مقر الاتحاد الاوروبي. وحيث ان قيمة اليورو قريبة نسبيا من قيم العملات الوطنية التي سيتم ايقاف التعامل بها. فان عشرات الآلاف من الموظفين في المصارف، والشركات، ووسطاء الأسهم عبر مختلف انحاء اوروبا قد شمروا عن سواعدهم وأعادوا برمجة أجهزة الكمبيوتر لديهم وسجلات اعمالهم كي تتناسب مع اليورو.

ان مولد اليورو كان مناسبة فجرت القريحة. فصحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية اطلقت على المناسبة: «التطور الأبعد مدى حتى الآن في اوروبا منذ سقوط جدار برلين». وقال هيلموت كول، احد المحركين الرئيسيين في العملية طوال فترة عمله كمستشار لألمانيا التي امتدت ١٦ عاما. في السياسة نحن نتحدث حول احداث تحدث مرة واحدة في الحياة. والاتحاد النقدي والاقتصادي الاوروبي (إيمو) هو بالضبط احد هذه الأحداث.

كما رحبت الولايات المتحدة باليورو، بالرغم من انه سيوفر البديل عن الدولار الاميركي في التجارة الدولية واحتياطات البنوك المركزية ومن المرجح ان يتحدى هيمنة الدولار العالمية. وقال لورانس سومرز نائب وزير الخزانة الاميركي في اشارة الى التداخل العظيم مابين الاقتصاد الاميركي والاوروبي «دعوني اقول


سانتو... اوروبا بدأت الحركة الدائمة.

استنتاجاتي منذ البداية. فلدينا كل شيء نكسبه والقليل الذي نخسره من نجاح هذا المشروع الهائل».

ان المعركة من اجل اليورو كانت طويلة ومريرة. وسبب ذلك الخوف من ان تخسر دول اوروبا القديمة السيطرة على شؤونها.

اما على الورق، فان الفوائد الاقتصادية للعملة المشتركة تبدو واضحة: فلأنه لن يكون هناك سوى شكل قانوني واحد للمناقصة داخل منطقة العملة الواحدة. فان مليارات الدولارات على شكل رسوم تبادل وتكاليف عمليات أخرى سيتم توفيرها.

وسيتمكن الزبائن من المقارنة السريعة للأسعار في بلجيكا والبرتغال، ونتيجة لذلك، فان المنافسة ستشتد لصلحة الجمهور. وللتعامل مع هذه الصدمة، حدثت موجة اندماجات واعادة هيكلة للمؤسسات ،والشركات وبعضها عبرت الاطلنطي.

ويتوقع الكثير من الخبراء والماليين حدوث نشاط كبير في اسواق المال، مما يعني توفر مصدر لتمويل الاسهم اكبر بكثير مما تتمتع به الشركات الأوروبية الآن. وفي الوقت الراهن. فان التبادلات في دول اليورو الاحدى عشرة مجتمعة تقدر بما قيمته ٢,٩ تريليون دولار من الأسهم مقارنة بحوالي ١٢,٨ تريليون دولار في بورصة نيويورك لوحدها.

فوضى اليورو

ومن الواضح ان كل هذه التطورات ستتزامن مع قسط وفير مما قد نسميه «فوضى اليورو». وقال جياكومو بوناني الخبير الاقتصادي الايطالي معلقا: «ان كل شيء يتم بسرعة يحدث ارباكا سريعا لدى الناس، حيث لايوجد مايكفي من المعلومات. واعتقد انه كان من الافضل لو انهم طرحوا الدولار بدلا من اليورو. فعلى الأقل هو عملة معروفة».

ان قطعا من التاريخ ستختفي ومنها ماهو مرتبط بالمتاحف والمجموعات الفنية الخاصة. فالفرنك الفرنسي، قطعة معدنية ضربت للمرة الاولى العام ١٣٦٠، للاحتفال بالفدية الناجحة لملك اخذ أسيرا لدى الانجليز ، والمارك الألماني رمز موثوق للاستقرار والقوة الاقتصادية في زمن مابعد الحرب وكلاهما سيسحبان من التداول في منتصف العام ٢٠٠٢ وسيحل محلهما اليورو.

والعملة العتيقة اما ستمزق طوليا أو تصهر، ففي حالة المارك ٢,٦ بليون ورقة نقدية و ٨٧ ألف طن عملات معدنية.وقد حولت المصارف الكبيرة، وبائعو التجزئة والمؤسسات الأخرى حساباتها الداخلية لليورو على الفور. وسيتمكن المتحمسون لليورو من الحصول على بطاقات ائتمان، وحسابات شيكات وشيكات سفر مثمنة ومسماة باليورو.

لكن التجار غير ملتزمين بقبول دفعات باليورو قبل الاول من يناير ٢٠٠٢، عندما تصبح الأوراق النقدية والقطع المعدنية في العملة الواحدة هي اليورو. وستكتمل العملية بحلول منتصف ٢٠٠٢ عندما يتم سحب العملة القديمة.

ويقول اندرو هيلتون مدير مركز ابحاث مالي في لندن معلقا: «ان الناس يتوقعون حدوث تغير هائل. لكن المدهش انه لا شيء مدهشا وقع في الرابع من يناير (اول يوم عمل باليورو). وربما سيكون اعمق اثر طويل المدى منعكسا على تفكير الاوروبيين واحساسهم بذاتهم،

ويقول صاحب معمل شوكولاته في فرنسا معلقا: ان المال مهم في حياتنا. ولسوء الحظ، فان كل شيء يوضع ضمن الأطر والحسابات المالية. فان استطاع الناس التحدث في عملة واحدة. فانهم سيصبحون جزءا من اقتصاد واحد. وحينها تصبح اوروبا حقيقة». وفي الواقع لا احد يشك في ان اليورو هو البداية حتى ولو اختلفت الآراء حول مستقبله.

توقعت البارونة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة - دائمة الشك في الأفكار الاوروبية انهيار المشروع في غضون ثلاث سنوات من الآن. وقال مارتن فيلدستاين الخبير الاقتصادي الاميركي ان العملة الجديدة يمكن ان تقود الى حرب بين الدول التي تستخدمه او بين اوروبا والولايات المتحدة.

فبعض دول اليورو، التي حرمت من سلطة طباعة الأوراق النقدية والتأثير في قيمتها، ربما تتشجع على منافسة جيرانها عن طريق منح استثناءات ضريبية وتخفيف القيود المفروضة على الأعمال. وبالفعل، فقد طالب اوسكار لافونتين، وزير المالية الألماني بوضع حد أدنى رسمي لمعدلات الضرائب حتى لاتخرج العملية عن نطاق السيطرة.

وبالرغم من عدم وجود بند قانوني للانسحاب من اليورو، الا انه لا احد يعرف ما الذي سيحدث لو ان كسادا طويل المدى ضرب دولة عضوا في منطقة اليورو المنوعة اقتصاديا، مثل ايرلندا أو فنلندا. بينما واصلت الدول الأخرى ازدهارها. فالتوترات يمكن ان تشطر منطقة اليورو، او تعيد تأجيج المشاعر الوطنية التي يفترض ان تكون الوحدة الأوروبية قد أخمدتها.

وكان جان بيير شيفينمان وزير الداخلية الفرنسي صرح بانزعاج في الربيع الماضي قائلا: «أعتقد اننا نقف جميعا فوق متن التايتانيك. وياللهول عما سيحدث مع اقتراب الوقت».

مفارقة تاريخية

ولتشككهم من الحكمة في المشروع، فان ثلاثا من دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة. بريطانيا، السويد، والدنمرك. قد اختارت الاحتفاظ بعملتها الوطنية. على الاقل في المستقبل المتوسط. ودولة رابعة هي اليونان ترغب بشدة في تبني اليورو. لكنها لم تكن قد حققت المعيار الاقتصادي والنقدي عندما اختيرت قائمة ارض اليورو في مايو الماضي. وستحاول مرة اخرى في ١٩٩٩.

وفي مفارقة تاريخية فان الذي اشرف على طرح اليورو هم ساسة اما عارضوه في يوم من الايام على اعتبار انه تسليم مستحيل للسيادة الوطنية مثل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، او لم يظهروا اي حماس تجاهه مثل المستشار الالماني جيرهارد شرودر الذي فاز على كول في انتخابات سبتمبر الماضي.

لكن انصار اليورو، وهم اكثر بكثير من المشككين في القارة الاوروبية، يقولون ان العملة الجديدة ستحدث رخاء اكبر، وستزيد من نفوذ المنطقة على المسرح الدولي، وسترفع شعوبها للتقارب اكثر. ان منطقة اليورو يمكن ان تتسع بشل هائل بمرور الوقت، وحتى يمكن ان تضم ١٠ دول من وسط وشرق اوروبا وقبرص التي تتفاوض الآن بشأن الدخول في عضوية الاتحاد الأوروبي. وقال جاك سانتر رئيس اللجنة الاوروبية معلقا: «بدافع من اليورو، فان اوروبا قد بدأت رحلة الحركة الدائمة».

ترجمة : رفيق الجرجاوي
عن : لوس انجلوس تايمز

الرئيس الفلسطيني غادر بمفرده

مبارك التقى عرفات بعيداً عن الزخم الاعلامي

«السلطة» تدعو لمقاطعة بضائع المستوطنات الاسرائيلية

■ شرم الشيخ - رويترز، أ.ف.ب: قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بزيارة قصيرة لمصر التقى خلالها الرئيس حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ. ولم يصاحب الزيارة أي قدر من الزخم الاعلامي، ولم يجر أي من الطرفين مؤتمراً صحافياً للتحدث عن نتائج اللقاء.

وجاءت مغادرة عرفات مصر بمفرده في ختام الزيارة، تأكيدا لما أعلنه مساء أمس الأول وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، من أن عرفات لن يصاحب الرئيس المصري الى الاردن للقاء الملك حسين، على العكس مما تردد قبل ذلك بيوم واحد، حيث كانت وكالة انباء الشرق الأوسط قد أفادت بأن الزعماء الثلاثة سيعقدون قمة ثلاثية في الأردن.

وصرح مسؤولون بالرئاسة المصرية ان مبارك اجتمع مع الرئيس الفلسطيني لاجراء محادثات بشأن جهود السلام في الشرق الأوسط. واجتمع الزعيمان في شرم الشيخ بعد فترة قصيرة من وصول عرفات الى المنتجع الذي يطل على البحر الاحمر، واضافت المصادر ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى حضر المحادثات.

وكان موسى قد وصف خلال زيارة لاسرائيل في الشهر الماضي عملية صنع السلام في ظل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنها فاشلة. ووصلت محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية الى طريق مسدود في الشهر الماضي بعد ان جمد نتانياهو اتفاق الارض مقابل الأمن الذي وقعه في اكتوبر مع عرفات بسبب انتهاكات فلسطينية مزعومة. وسادت الانقسامات بعد ذلك الحكومة الائتلافية التي يرأسها نتانياهو بسبب الاتفاق الذي تم التوصل إليه بوساطة من الولايات المتحدة مما ادى الى الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة.

إلى ذلك دعت القيادة الفلسطينية امس الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الاميركية وروسيا واليابان الى مقاطعة بضائع ومنتجات المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال بيان للقيادة الفلسطينية نشرته وكالة الانباء الفلسطينية عقب الاجتماع الاسبوعي الذي عقد في مدينة رام الله بالضفة الغربية الليلة قبل الماضية «ان القيادة الفلسطينية وامام الجمود الراهن في تطبيق اتفاق واي ريفر من جانب الحكومة الاسرائيلية تطلب من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الاميركية ومن الاتحاد الروسي ومن اليابان ومن كافة التكتلات والمجموعات الاقتصادية مقاطعة البضائع والمنتوجات من المستوطنات الاسرائيلية». واضاف البيان «ان القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجميد عملية السلام وزحف الاستيطان على أرضنا وكأن هذه الاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي قد فقدت الهدف منها وتحولت الى مجرد غطاء لاستمرار الاحتلال والاستيطان».

وبات اتفاق «واي» شبه مجمد مع الاعلان رسميا عن اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل في مايو المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية اعلنت الاسبوع الماضي انها تستعد للتحرك دوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتنفيذ بنود اتفاق الحكم الذاتي.

وقال شعث في تصريحات مشتركة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز... ان عرفات أطلع مبارك على آخر التطورات في ظل التعنت الاسرائيلي المستمر في استخدام ذريعة الانتخابات لوقف تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني... كما أطلعه على الانفجار الاستيطاني خاصة في منطقة القدس وكل مايهدد عملية السلام.

وأشار الدكتور شعث الى أنه أطلع الرئيس مبارك في الوقت نفسه على خيارات التحرك في الفترة المقبلة خاصة أن الاسرائيليين يواجهون مأزقا أيضا وليس الفلسطينيون وحدهم بسبب الانتخابات الاسرائيلية.

وأضاف: «انها جميعا تدور حول القضية الحقيقية وهي قضية السلام والقضية الفلسطينية ولذلك فان التحرك المصري الفلسطيني في الفترة المقبلة مهم جدا كما أن اللقاءات التي سيعقدها الرئيسان مبارك وعرفات قد تم التنسيق بشأنها».

وحول طبيعة التنسيق المصري - الفلسطيني قال شعث أن الجانبين يعملان سويا فهناك شراكة كاملة والرئيس «أبوعمار» يستمع الى رأي الرئيس مبارك ونصائحه باستمرار ويضعان خطة للعمل مع الاقطار العربية والدول الاوروبية وخطة للعمل مع الولايات المتحدة.

بيلين: لا يمكن مطالبة عرفات بتجاوز الرابع من مايو

الاتحاد الأوروبي يبحث غدا موضوع إعلان الدولة الفلسطينية

■ عمان - ق.ن.أ: ذكرت انباء اسرائيلية ان موضوع اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم سيكون مدار بحث خلال اجتماع وزراءخارجية الاتحاد الاوروبي المقرر عقده في بروكسل غدا الاثنين.

ونقل الراديو الاسرائيلي عن مصادر اوروبية ان الاتحاد الاوروبي سوف يبعث وفدا وزاريا لزيارة اسرائيل والاردن ومنطقةالحكم الذاتي الفلسطينية خلال الشهر المقبل لبحث إمكانية تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية.

وقالت المصادر ان الاتحاد الاوروبي يؤيد اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ولكن شريطة ان يتم ذلك في اطار اتفاقات السلام. ويذكر ان القيادة الفلسطينية اكدت اكثر من مرة انها سوف تعلن في الرابع من مايو القادم الدولة الفلسطينية المستقلة على اعتبار ان هذا الاعلان سوف يتوافق مع اتفاقيات السلام الموقعة مع اسرائيل.

الى ذلك قال عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي بيلين من حزب العمل المعارض ان اقامة الدولة الفلسطينية ثمن مطلوب لعملية السلام.

وأشار في حديث لصحيفة «الأيام» الفلسطينية الى ان اقامة الدولة الفلسطينية سيحقق الأمن والسلام ويحقق المصلحة الاسرائيلية مؤكدا انه لا يمكن المطالبة بتأجيل اعلان الدولة دون الحصول على ضمانات دولية لانجاز قيامها، وطالب الحكومة الاسرائيلية بالمضي في تنفيذ اتفاق «واي» والانسحاب من الأراضي الفلسطينية والبدء بمفاوضات مكثفة للتوصل الى حل دائم، وقال ان امام الحكومة الاسرائيلية عملا كبيرا ينتظرها على المسارات الأخرى وعليها العودة الى النقطة التي توقفت عندها مع السوريين.

وقال يوسي بيلين انه يجب ايجاد طريقة يضمن بها العالم لعرفات انجاز قيام الدولة مقابل تأجيل اعلانها في مايو.. مشيرا الى انه سبق ان اقترح على بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الحالية الاعلان عن استعداده للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة عند التوصل الى الحل الدائم ولكن نتانياهو يرى ان اعلان الدولة فرصة لانهاء اتفاق اوسلو وضم مناطق فلسطينية.

ومضى قائلا ان ثمن السلام هو قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة والغالبية العظمى من أراضي الضفة الغربية وهذا سيمكن من تحقيق المصلحة القومية الاسرائيلية واليهودية.

وردا على سؤال حول تصوره لحل قضية المستوطنات اعرب بيلين عن اعتقاده انه يمكن ان تصل المستوطنات داخل الدولة الفلسطينية فمن يريد ان يغادرها يمكن ان يجري تعويضه ومن يريد ان يظل عليه القبول بأنه يقيم داخل الدولة الفلسطينية ومعظمهم في هذه الحالة سيفضل الانتقال الى خارج حدود الدولة الفلسطينية.

واضاف ان هناك فكرة اخرى وهي ان تضم اسرائيل اليها جزءا صغيرا من الضفة الغربية يضم معظم المستوطنات مقابل اعطاء الفلسطينيين جزءا صغيرا من صحراء النقب الى جوار قطاع غزة حتى لا يشعر احد بالغبن ويمكن بحث المقترحات كافة في اطار السلام، وكان بيلين قد اقترح من قبل تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية لستة اشهر بعد مايو القادم حتى يتم التوصل الى اتفاق بذلك بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وقال يوسي بيلين انه يجب التوصل الى السلام على المسارات كافة بتطبيق اتفاق «واي» مع الفلسطينيين والمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار والبدء في مفاوضات الحل الدائم معهم بصورة مكثفة والتفاوض مع السوريين.

وحول مطالبة الرئيس السوري حافظ الاسد بان يستأنف الجانبان السوري والاسرائيلي التفاوض عند النقطة التي وصلت اليها مفاوضاتهما السابقة قال بيلين ليست لدينا مشكلة في ذلك فحزب العمل هو الذي سبق وان توصل مع السوريين لهذه النقطة.

واضاف قائلا اننا سنقول للرئيس الاسد ان اسرائيل على استعداد للتوصل الى اتفاق بشأن لبنان وسوريا والانسحاب من الجولان واذا لم يتم التوصل الى اتفاق فعلينا الخروج من لبنان فالوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان هو سبب نشاط حزب الله ونحن نحتل جنوب لبنان واذا خرجنا منه فستهدأ الامور -- اما اذا استمر قصف شمال اسرائيل بعد الانسحاب عندها يمكن للطيران الاسرائيلي قصف اهداف حزب الله دون ان نضطر للتواجد في جنوب لبنان. واكد بيلين ان حزب العمل سبق وان اعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره --مشيرا الى ان ذلك يتضمن قيام دولة فلسطينية.

وحول قضية القدس-- قال ان موقف الحزب منها لم يتغير فهو يؤكد على وحدة المدينة وكونها عاصمة لاسرائيل --أشار الى انه يمكن التعايش مع هذا الواقع وترك قسما من الحل للمستقبل.

واعرب عن اعتقاده ان الفلسطينيين في المدينة يمكن ان يكونوا مواطنين تابعين للدولة الفلسطينية ويصوتوا للبرلمان الفلسطيني وان يعيشوا ايضا في القدس في اطار بلدية مشتركة وان تنقل مسئولية الاشراف على الحرم القدسي الى السيطرة الاسلامية الفلسطينية .

واعاد بيلين مقترحاته السابقة والتي تضمنتها ما عرف منذ عامين بوثيقة بيلين -- «ابو مازن» والتي لم يتم توقيعها وظلت مجرد مقترحات .

واشار الى انه يقترح ان تكون القدس الغربية عاصمة لاسرائيل وان تكون للدولة الفلسطينية عاصمتها في منطقة « ابوديس » احدى ضواحي القدس الشرقية وخارج نطاق القدس الشرقية التي جرى ضمها لبلدية القدس الغربية.

وقال ان منطقة القدس الشرقية التي جرى ضمها لبلدية القدس يمكن بحثها في المستقبل.

واضاف ان ابو مازن لم يوافق على هذه المقترحات في حينها لكنها يمكن ان تشكل اساسا لايجاد حل لقضية القدس.

وقال ان حزب العمل لديه صيغ لحلول معقولة لاقرار السلام اذا وصل الى الحكم بعد الانتخابات القادمة.

الأمير عبدالله وحده ولياً للعهد في الأردن والملك لن يكرر لأبنائه تجربته مع شقيقه

■ كتب - يوسف علاونة:

■ وأخيراً... اتخذ عاهل الأردن الملك حسين قراره المؤجل منذ أمد بعيد وقرر ان ينسجم مع ماكان يقوله لمجالسه الخاصة من ان الحكم الوراثي لا يمكن ان يستقر بعيدا عن الخلافات الا اذا ترسخ دستوريا وعرفيا. ولذا فان التحليلات والتأويلات الحالية التي توزع منصبي ولي العهد ونائب الملك على اثنين من ابناء الملك حسين كما يقول مصدر اردني كبير شاء عدم ذكر اسمه لـ «الاتحاد» هي غير صحيحة ولا تستشرف تماما طريقة تفكير الملك «الذي لا يريد ان يكرر التجربة... فالأميران عبدالله وحمزة هما في النهاية شقيقان تماما كما هو الملك حسين وشقيقه ولي العهد (السابق) الأمير الحسن وبالتالي فان مأزق انتقال السلطة او وراثة العرش سوف يتكرر مرة اخرى ان لم يكن الآن فبعد عشرين عاما او اكثر وهذا ما لا يريده الملك». من هنا فان المصدر الأردني الوثيق الصلة يؤكد ان مجمل الهدف من قرار الملك هو انهاء هذا التشتت والعودة الى النص الدستوري الاصلي الذي جرى صوغه في عهد جده الملك عبدالله بن الحسين وهو الذي يحدد وراثة العرش بأكبر ابناء الملك ومن ثم اكبر ابناء هذا الابن الاكبر وهكذا. وعليه فان الترجيح يتركز الآن على الأمير عبدالله بن الحسين الذي سيكون ولي عهده هو الآخر هو الحسين بن عبدالله بن الحسين.

وتحدثت الشخصية الأردنية عن مشروع قانون داخلي، يعكف الملك حسين على التداول في شأنه مع اثنين من اقرب المستشارين اليه وهما رئيس الحكومة الأردنية الاسبق زيد الرفاعي ورئيس مجلس الاعيان الحالي، رئيس الحكومة الاسبق الامير زيد بن شاكر، لتنظيم امور الاسرة الحاكمة وتوزيع الادوار وفض اية منازعات تنشأ بين افرادها داخليا. فيما سيتم التأكد تماما من عدم وجود اي التباس في مسألة وراثة العرش الى عدة طبقات تالية بحيث يظل ولي عهد الأردن هو الابن الأكبر للملك فاذا ما انتقل العرش الى شقيق بسبب عدم وجود ابن للملك فان الحكم يعود سيرته الأولى من الاب لابنه وهكذا مما يعد افضل ضمان لوراثة حكم مستقرة موجودة تجاربها في الملكيات الاوروبية وفي امبراطورية اليابان وغيرها.

ووفق هذا التصور الذي يجري تداوله في حلقات ضيقة جدا في الأردن فان الملك حسين «ربما يدخر دورا مميزا لشقيقه الأقرب الى قلبه الأمير الحسن الذي يتطلع الملك لأن يجعله في مركز مهم على صعيد تنظيم أمور العائلة وايضا في جانب الاستفادة من خبرته الاقتصادية والسياسية والفكرية».

وتتداول الأوساط السياسية في عمان مسألة توقيت الخطوة الملكية بنوع من الربط بين ما يحدث حول الأردن شرقا (العراق) وغربا (فلسطين)، وذلك باعتبار ان الاردن يريد دورا في أي خطوة تقرر مستقبل العراق باعتبار ان الملك حسين حسب الشخصية الأردنية «كان نائبالملك في مؤسسة الاتحاد الهاشمي الذي جمع العراق والاردن وجرى حله اثر ثورة العراق العام ١٩٦١».

فضلا عن ان المكون السكاني الأردني الذي توجد فيه أغلبية فلسطينية لابد وان يتأثر الى حد بعيد بمجريات القضية الفلسطينية ذلك ان عودة حزب الليكود الاسرائيلي ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى السلطة بعد الانتخابات الاسرائيلية المقررة سيعيد مسيرة السلام الجارية الى نقطة الصفر. الأمر الذي قد يفرض على الأردن خيارات اضطرارية باعتبار ان اسرائيل هي الطرف الوحيد الذي يمتلك القرار على طاولة الحل وهذا قد يؤدي، في حال حدوث أمور غير متوقعة، الى عمليات تهجير أو هجرة واسعة من الغرب الى الشرق ونشوء وضع جديد لا يملك احد الآن امكانية تصور كيفية التعامل معه».

ومن الواضح ان الملك حسين وضع على الطاولة مختلف المؤثرات الواقعية على مسألة وراثة عرشه الهاشمي فالأمير الحسن ورغم انه بذل جهودا مضاعفة لكسب ثقة وولاء المكون الفلسطيني في الوجود الاردني الا انه اخفق في ذلك. وبالتالي فان الملك يجد في الأمير عبدالله ابنه الأكبر بجناحه المهم المتمثل في زوجته الفلسطينية رانيا العبدالله (من مواليد الكويت) سدا للنقص في هذه الناحية ربما يعوض الى حد بعيد آمال الشارع الفلسطيني التي تعلقت الى درجة بعيدة بابن الملك الثالث الامير علي (نجل الفلسطينية النابلسية علياء طوقان)... فضلا عن كون الأمير عبدالله رجلا عسكريا يعرف مؤسسة الجيش جيدا ويحوز على ولائها كما ان له نفوذا لا تخطئه العين في الساحة الاردنية ساهمت فيه زوجته رانيا النشطة جدا في الحياة الاجتماعية والعامة الى درجة انهم يسمونها في عمان «ديانا الأردنية».

أما الاسباب المباشرة للتغيير الاردني فهناك من يتحدث عن خلافات صغيرة تراكمت ما بين الأمير الحسن وابناء الملك أدت الى نشوء «استقطابات سكانية ومفصلية خطيرة» في المكون السياسي والإعلامي والاجتماعي الأردني تناهت اخبارها الى الملك حسين في مشفاه البعيد في العاصمة الأميركية فقادته الى التفكير الجدي بحسم مسألة طال الجدل الصامت حولها وتتحدث الأوساط الأردنية عن حجب الأمير الحسن لشحنة مدرعات ثقيلة طلبها الأمير عبدالله للقوات الخاصة التي يقودها منذ العام ١٩٩٦ وهو أمر تسبب بغضب شديد للملك. أما الخلاصة البارزة للمتغير الأردني فكانت في حجم الولاء الكبير الذي اعطاه الشعب للملك والذي جرى التعبير عنه في مراسم الاستقبال عند العودة هو ما جعل الساحة الأردنية تتقبل بترحاب شديد وتفهم بالغ «لأي ارادة ملكية» حيث ان حسين «لو عين اي شخص في منصب ولي عهده فان الشعب سيبارك هذه الخطوة انطلاقا من احترامه الشديد لشخص الملك».



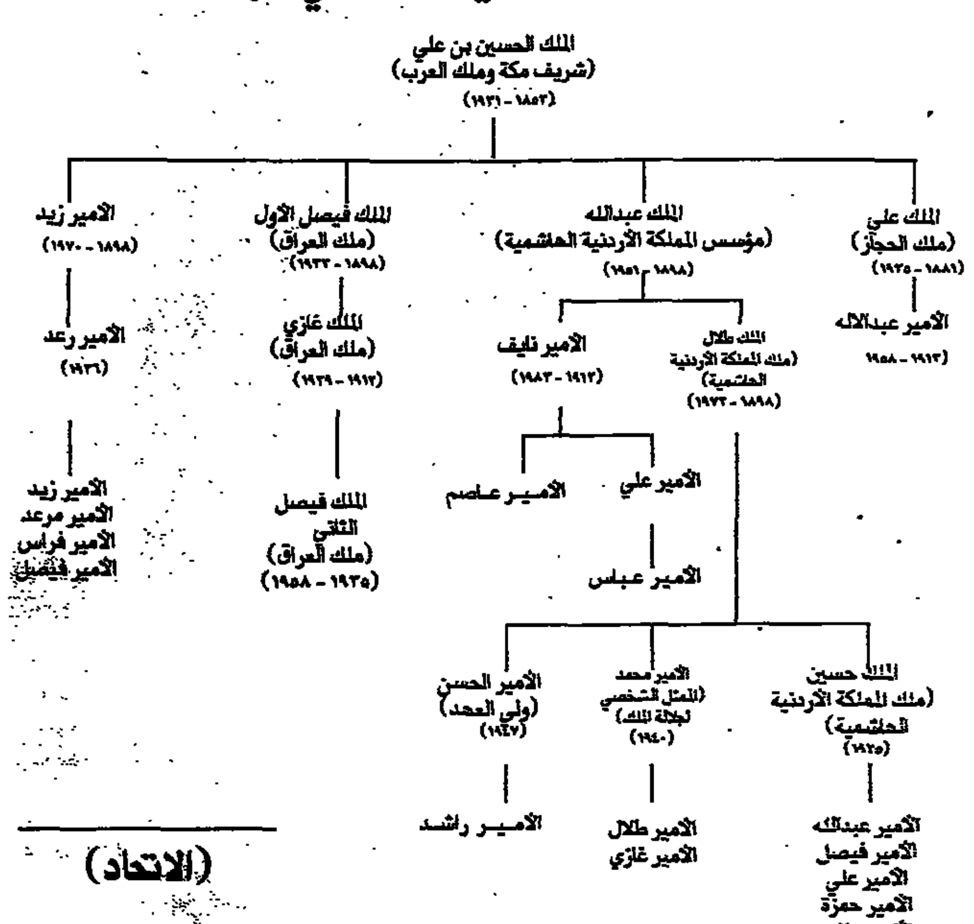
الأمير عبدالله وعمه الأمير الحسن. (رويترز)

أميركا تعتبر ولاية العهد مسألة أردنية داخلية

■ واشنطن- أ.ش.أ: رفضت وزارة الخارجية الاميركية التعليق حول الجدل الدائر في الأردن حاليا بشأن اعفاء ولي العهد الأمير الحسن من منصبه واحتمال تعيين أحد ابناء العاهل الاردني الملك حسين وليا للعهد.

وأوضح مسؤول في الوزارة للصحافيين امس الأول انه لا توجد معلومات لدى الولايات المتحدة حول مسألة اعفاء الأمير الحسن. وكرر مستشار الأمن القومي الاميركي لشؤون الشرق الأوسط بروس رايدل نفس الموقف قائلا «ان مسألة الخلافة في الاردن شأن داخلي متروك لقيادة المملكة الاردنية للبت فيه». و قال اثناء مؤتمر صحافي أمس الأول في مركز الصحافيين الأجانب في واشنطن ان الملك حسين لم يتشاور في الأمر مع كبار المسؤولين الاميركيين قبل ان يغادر الولايات المتحدة عائدا الى بلاده.

وينحصر الاختيار لمنصب ولي العهد وفقا للمراقبين الاميركيين المعنيين بالاردن بين أكبر ابناء الملك وهو الأمير عبدالله من زوجته الثانية الاميرة منى وابنه الاصغر حمزة البالغ من العمر ١٩ عاما من زوجته الحالية الملكة نور. ويرفض المسؤولون الاميركيون منح تأييدهم علنا أو سرا لأي من المرشحين وان علت اصوات بعض مراكز الابحاث في العاصمة الاميركية وخاصة معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى المقرب لوجهات النظر الاسرائيلية التي تنادي ببقاء الأمير الحسن في منصبه.



حسين يدعو موردخاي وشارون لزيارة الاردن

■ قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الملك حسين عاهل الاردن وجه الدعوة لوزيري الخارجية والدفاع الاسرائيليين ارئيل شارون واسحق موردخاي لزيارة الاردن .وذكرت ان الدعوتين وردتا خلال مكالمتين هاتفيتين اجراهما الملك حسين مع الوزيرين شارون وموردخاي الليلة قبل الماضية حيث شكرهما على تهانيهما له بمناسبة شفائه وعودته الى وطنه . وقالت ان موردخاي وعد الملك حسين بمواصلة العمل من اجل تحقيق السلام في المنطقة .

يذكر ان علاقات يشوبها التوتر غالبا تسود بين الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. كما يذكر ان الاردن وقع معاهدة سلام مع اسرائيل في العام ١٩٩٤ وافقت بموجبها الدولة العبرية على احترام الدور الخاص للاردن في رعاية الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس المحتلة.

وكانت القدس الشرقية جزءا من الاراضي الاردنية منذ العام ١٩٥٠ وحتى الاحتلال الاسرائيلي في يونيو ١٩٦٧.

ومن جانب آخر قال راديو اسرائيل امس ان موردخاي دعا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى العمل معا على توثيق التعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في مختلف المجالات المدنية والعسكرية .

وقال الراديو ان هذه الدعوة وردت في رسالة بعث بها موردخاي الى عرفات ونقلها منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الميجر جنرال يعقوب اوري لدى اجتماعه الى عرفات في رام الله امس الاول.

واشار الى ان موردخاي وجه دعوته «نظرا لحساسية المرحلة التي تمر بها العملية السلمية».

ونقل اوري عن عرفات قوله خلال الاجتماع ان هذه الفترة هي بالفعل حساسة وتعهد في الوقت نفسه بان تعمل السلطة الفلسطينية كل ما بوسعها للحفاظ على مجرى الحياة الطبيعي والتعاون مع اسرائيل «في مسعى لاحباط عمليات ارهابية».

وقال الراديو ان عرفات طالب في الوقت نفسه بأن تفي اسرائيل بكل تعهداتها في اطار اتفاق «واي» واضاف ان عرفات شكر اوري على «حسن النية» التي قامت بها اسرائيل بمناسبة عيد الفطر المبارك بما في ذلك الافراج عن عدد من السجناء الفلسطينيين والسماح لطلاب فلسطينيين بالمرور من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن ٣٠ فلسطينيا فيما لا يزال اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني معظمهم من الاسلاميين ومن حركة فتح في غياهب السجون الاسرائيلية.

عنان يحذر من خطورة الوضع

قصف اسرائيلي وهجوم للمقاومة في جنوب لبنان

■ بيروت - أ ش أ، ق ن أ: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها بالقصف المدفعي على عدد من القرى والبلدات المجاورة للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان أمس، ووصف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الوضع هناك بأنه لازال خطيرا وقابلا للتصعيد في أية لحظة مؤكدا ان قوات حفظ السلام الدولية تبذل كل ما في وسعها لاحتواء النزاع وحماية السكان الذين يتعرضون للقتل والأذى، جاء ذلك في تقرير قدمه الى مجلس الأمن الدولي وأوصى فيه بتمديد عمل القوات الدولية في جنوب لبنان لستة أشهر أخرى تنتهي في ٣١ يوليو المقبل بناء على طلب من الحكومة اللبنانية.

وذكر عنان في تقريره ان اتصالاته مع الاطراف والجهات المختلفة بشأن جنوب لبنان لم تسفر عن أية تطورات جديدة بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ وتعهد بمواصلة هذه الاتصالات عن كثب وابلاغ المجلس بأي تطور يطرأ على الوضع في الجنوب.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية في جنوب لبنان ان مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس وضواحي الدلافة في البقاع الغربي تعرضت صباح أمس لقصف مدفعي مصدره مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في وادي ابوقمحة ووادي عين قنيا داخل المنطقة المحتلة. وترافق القصف مع تحليق طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار فوق مرتفعات جبل الضهر.

وأوضحت المصادر ان قوات الاحتلال المتمركزة في الزفاتة قصفت فجر أمس بالمدفعية الثقيلة احراش سجد والريحان ومرتفعات اللويزة ومجرى نبع الطاسة في القطاع الأوسط من جنوب لبنان وادى القصف الى وقوع اضرار مادية. واشارت الى ان جرافة اسرائيلية قامت صباح أمس بشق طريق عسكرية وبناء سواتر ترابية في الطرف الشمالي لتلة كوكبا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

ومن جانبها اعلنت المقاومة اللبنانية في بيان ان مجموعة من رجالها هاجمت صباح أمس موقعي قوات الاحتلال الاسرائيلي في سجد وبئر كلاب في اقليم التفاح وتمكنت من تحقيق اصابات مؤكدة ومباشرة في صفوف عناصر الموقعين.

تحذير فلسطيني من محاولات اسرائيلية لضمان صلاة اليهود بالاقصى بعد التسوية النهائية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ حذر مدير اوقاف القدس عدنان الحسيني من محاولات اسرائيلية لطرح ملف يطالب بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك على طاولة مفاوضات المرحلة النهائية.

وجاءت تحذيرات المسؤول الفلسطيني في اعقاب دعوة مسؤول سابق في جهاز القضاء الاسرائيلي الى تأمين ما وصفه بـ «حقوق اليهود في التعبد والصلاة» في الحرم القدسي الشريف في نطاق أي تسوية دائمة يتم التوصل اليها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وكان القائم بالاعمال السابق لرئيس المحكمة العليا القاضي المتقاعد مناحيم الون حث الحكومة الاسرائيلية على تنظيم وترتيب امكانية صلاة اليهود فيما سماه بـ « جبل الهيكل » اي الحرم القدسي الشريف.

واعتبر الون ان حكومة اسرائيل ملزمة في مفاوضات الحل الدائم بالتمسك بكل اصرار وعناد بتجسيد حق اليهود في الصلاة واقامة الطقوس الدينية في «جبل الهيكل» باعتباره المكان الذي قام فيه المعبدان اليهوديان المقدسان في الماضي والذي يعتبر المكان الاكثر قدسية لدى شعب اسرائيل حاليا على حد زعمه.

وردا على ذلك اكد الحسيني ان المسجد الاقصى للمسلمين وحدهم دون سواهم وقال ان الفلسطينيين سيبذلون الغالي والنفيس لحماية المسجد الاقصى من اي محاولة لتدنيسه او الاعتداء على قدسيته.

بلدية الناصرة تنفي وجود خلاف بين المسلمين والمسيحيين على قطعة أرض

■ الناصرة (اسرائيل) - أ ف ب: نفت بلدية الناصرةأمس ان تكون قطعة ارض على سفح كنيسة البشارة في الناصرة موضع خلاف حاد بين سكان المدينة المسيحيين والمسلمين.

وقالت البلدية في بيان حمل توقيع الناطق باسمها رمزي حكيمة انه «لاخلاف طائفيا بين مسلمين ومسيحيين حول ملكية ارض المدرسة «د» في الناصرة وان الأرض موضع الخلاف لاتقوم على سفح كنيسة البشارة».

وكانت تقارير سابقة ذكرت ان الارض موضع الخلاف «تضم ضريح ولي يدعى شهاب الدين ويقول المسلمون انه احد اقرباء الناصر صلاح الدين الايوبي الذي طرد الصليبيين من القدس» وان المسلمين يريدون ان يقيموا عليها مسجدا في حين تريد البلدية ان تبني موقفالسيارات الحجاج المسيحيين. وقالت البلدية ان الارض «كانت تضم مدرسة وقررت هدمها لاقامة ساحة علمة وليس موقف سيارات وان القرار اتخذ بالاجماع في المجلس البلدي ودون اية معارضة حتى من اعضاء الحركة الاسلامية».

واشار البيان الى انه «لا وجود لرئيس بلدية شيوعي مسيحي كما ذكرت أنباء صحافية، وانه لا خلاف بين شيوعيين مسيحيين وبين مسلمين في المدينة فالحزب الشيوعي يضم مسلمين ومسيحيين. الى ذلك قال البيان ان «القضية بالفعل امام المحاكم ونحن ننتظر قرار المحكمة في الموضوع، والبلدية معنية باظهار الحقيقة على الملأ (...) وفي حال ثبت ان الارض وقفية فان رئيس البلدية سيكون اول المدافعين عن اعطاء واعادة هذه الارض الى اصحابها الشرعيين».

الثاني والعشرون في القائمة

تسجيل «حزب الأجيال» في عمان قريباً

■ عمان - «الاتحاد»:

■ أعلن نشطاء في العمل السياسي في الاردن أمس، انهم انهوا استعداداتهم لتسجيل حزب جديد باسم « حزب الاجيال » وسيتقدمون للحكومة بطلب الترخيص لمزاولة العمل الاسبوع المقبل.

وقال زاهي القرم ان حزبهم «سيتخذ مرتكزاته من العادات والتقاليد والقيم العربية ولديه أفكار جديدة للتطلعات القومية وتعزيز المقدرات الذاتية».

وسينضم الحزب الجديد لقائمة طويلة من الاحزاب المرخصة في الاردن وصل عددها الى (٢٢) حزبا، يعاني معظمها من ضعف الاقبال الجماهيري للانخراط بها وعدم قدرتها على تنفيذ برامجها بسبب محدودية مصادرها التموينية.

وعمليا باستثناء حزب جبهة العمل الاسلامي فان غالبية الاحزاب الاردنية تشعر بالاحباط واليأس واخيرا انخرط عقد ائتلاف ستة احزاب وسطية «الحزب الدستوري» وسط موجه من الانشقاقات والاستقالات الجماعية.

مركزية «الديموقراطية» تبدأ اجتماعا بدمشق

■ دمشق - اف ب: بدأ الاعضاء الـ ٦٥ في اللجنة المركزية للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة امس اجتماعا بالقرب من دمشق لمناقشة «مسألة الوحدة الفلسطينية».

وأفاد الناطق باسم الجبهة علي بدوان بأن المجتمعين الذين قدم اكثر من نصفهم من غزة والضفة الغربية يناقشون الاوضاع السياسية الاخيرة والمستجدات التي طرأت بعد الاعلان عن اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة وجمود اتفاق واي بلانتيشن و «مسألة الوحدة الفلسطينية والحوار الوطني».

واضاف بدوان ان الجبهة وضعت اربعة شروط «لامكانية البدء بحوار مع (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات».

واوضح انه على السلطة الفلسطينية خصوصا «اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين، وقف وتعليق كل اشكال المفاوضات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية حيث لا مفاوضات مع الاستيطان والتهويد. الغاء ما يسمى بالتعاون الامني مع لجنة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) وتوظيف الحوار باتجاه الخروج بنتائج توحيدية».

ويشارك في الاجتماع الذي يستغرق يومين في مخيم اليرموك للاجئين ويرأسه حواتمة. القيادات تيسير خالد وداود تلحمي وقيسي عبد الكريم وفهد سليمان ورمزي رباح.

سجين لبناني في الولايات المتحدة يتهم الشرطة الاميركية بتعذيبه

■ بيروت - أ ب: اتهم لبناني مسجون في الولايات المتحدة أمس عملاء اميركيين سريين بتعذيبه.

وكان عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي استدرجوا فواز يونس الى زورق في البحر المتوسط العام ١٩٩٧ تحت ستار صفقة مخدرات ثم اختطفوه الى واشنطن حيث حوكم وادين بتهمة اختطاف طائرة أردنية كان اميركيان من بين ركابها من بيروت العام ١٩٨٥ وحكم عليه بالسجن ٣٠ عاما.

وفي أول مقابلة صحافية منذ اختطافه قال يونس لصحيفة «المسيرة» اللبنانية ان العملاء الاميركيين كسروا يديه بعدما اعتقلوه، واضاف «وضعوني في غرفة شديدة الحرارة لمدة خمسة ايام متوالية ولم يعطوني اي مهدئات للألم».

وكانت أنبوبة تهوية تبث عليّ الغبار والهواء الساخن وكانت وسيلتي الوحيدة لتنفس الهواء النقي هي أن اطلب من الخاطفين السماح لي بالذهاب الى الحمام».

وكان محامو الدفاع اثناء المحاكمة اتهموا مكتب التحقيقات الاميركي بانتزاع اعترافات من المتهم تحت وطأة التعذيب. وقال يونس وهو عضو في حركة «أمل» اللبنانية انه اختطف الطائرة بناء على أوامر رؤسائه للتوجه بها الى تونس التي كانت تستضيف جامعة الدول العربية آنذاك حيث قرأ بيانا اثناء اجتماع مندوبي الجامعة يطالب باتخاذ قرار يسمح للدول العربية بتوطين الفلسطينيين فيها وترحيل اللاجئين الفلسطينيين من لبنان.

التقى عبدالمجيد وكرر اتهاماته بوجود ضغوط أميركية

الصحاف : إدانة «ثعلب الصحراء» الحد الأدنى لمطالب العراق
«بابل» : اجتماع وزراء الخارجية العرب سيولد ميتاً

■ القاهرة - أ ف ب: اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف أمس ان ادانة الضربات الاميركية - البريطانية هي «الحد الادنى» الذي ينتظره العراق من الاجتماع الوزاري العربي المقرر اليوم (الاحد)، وكرر اتهاماته بوجود ضغوط أميركية على دول عربية، بينما قالت صحيفة «بابل» العراقية ان اجتماع اليوم «سيولد ميتاً».

وقال الصحاف اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان «الحد الادنى هو ادانة العدوان الاميركي البريطاني، وان يتخذ العرب موقفا منصفا برفع الحصار عن العراق بعد مضي اكثر من ثماني سنوات على الحصار الجائر وان يساندوا العراق في حل ما تبقى من مسائل في مجلس الامن».

وقال الصحاف الذي كان يرد على سؤال حول ما هو الحد الادنى الذي يطلبه العراق من الاجتماع «نحن نرى ان يساندنا العرب لان هذا العدوان الغاشم تترتب عليه سؤولية دولية على من قام به، وبالتالي على الاميركان والبريطانيين ومن شارك معهم من اطراف اخرى، ومن ضمن هذه المسؤوليات، دفع التعويضات كاملة للعراق».

وقال الصحاف انه شرح لعبد المجيد «الموقف العراقي وما نراه الحد المعقول الذي من دونه سيكون غير معقول اي موقف عربي للتضامن مع العراق ضد هذا العدوان الغاشم».

واضاف انه لا يعرف ما ستكون عليه النتيجة النهائية للاجتماع «لكننا سنتعامل مع اي صيغة مقبولة». وحول ما اذا كان وجه انتقادا لعبد المجيد بشأن وثيقة اميركية اكد العراق انها وزعت على عدد من الدول العربية لفرض املاءات بشأن الموقف من العراق، قال الصحاف «قلت الخميس ان هناك ورقة اميركية موزعة على بعض الدول العربية وهذا ليس اتهاما لاحد». ومع حرصه على التأكيد بأنه لم يتطرق الى الجامعة العربية «لا من قريب ولا من بعيد» قال الوزير العراقي ان «الولايات المتحدة تخاطب الحكومات التي سلمتها هذه الوثيقة بأسلوب خبيث تقول فيه نريد هذا ولا نريد ذاك ونتوقع منكم ان تفعلوا هذا والا تفعلوا ذاك». وقال «نحن استلمنا الوثيقة من دولة عربية. وكل من يقرأها يرى ان اميركا تريد كذا ولا تريد كذا من الاجتماع، وهي مليئة بالسم والكذب» قبل ان يضيف «نحن لم نعتذر لأحد». ولم يحدد الصحاف في تصريحاته الجديدة الدول التي يتهمها بتلقي الوثيقة الاميركية.

وكان الصحاف اكد لدى وصوله الى القاهرة ليل الجمعة السبت ان «اميركا تحرض (بعض) الاقطار العربية ضد العراق (...) وتطالبها بعدم المطالبة برفع الحصار عن العراق وتاييد اللجنة الخاصة للتفتيش».

وكان عبد المجيد نفى في بيان «نفيا باتا ما اذيع في بعض الاذاعات والمحطات الفضائية عن تسلم الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة من الولايات المتحدة تحتوي على ٢٢ بندا تدعو فيها وزراء الخارجية العرب الى عدم تبني قرار يدعو الى رفع العقوبات عن العراق». وأبدى عبد المجيد «شديد اسفه لصدور مثل هذه الادعاءات». ومن جهة ثانية، قال الصحاف انه بحث مع عبد المجيد موضوع دعم الولايات المتحدة للمعارضة العراقية «في اطار ترسيخ مبدأ رفض التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد». وقال ان «الامين العام ادان هذه التصرفات الاميركية الخرقاء». وعلى سؤال حول استعداد العراق للتصالح مع الكويت قال الصحاف «هذا يتوقف على سياسة الكويت، فان كفوا عن التآمر على العراق، والحاق الاذى به، عندئذ يمكن الكلام».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت تصريحاته هذه تعتبر «قنبلة في وجه الاجتماع الوزاري التشاوري» قال الصحاف «هذه القنبلة انما انفجرت في وجه الحكومة الاميركية» مضيفا ان كشف العراق عن هذه الوثيقة هدفه اظهار ان «هناك طرفا اجنبيا يريد ان يفرض رأيه علينا لتمرير سياساته».

وكرر الصحاف انتقاده للاجتماعات التي عقدت في وقت سابق من الشهر الحالي في الغردقة والقاهرة وضمت وزراء خارجية مصر وسوريا وعمان واليمن والسعودية.

وقال «اقول للذين اجتمعوا ولم يدعوا العراق انهم خرقوا قاعدة. وهذا الخرق سيعود عليهم بضرر كبير».

وتابع «عندما يكون هناك موضوع يتعلق بمصر ينبغي اولا ان تدعى مصر، وستكون هنك اهانة لمصر واهانة لهؤلاء الذين يجتحعون ويتجاهلون الطرف صاحب القضية».

وكان الوزراء الخمسة عقدوا في ٢ و١٢ من الجاري تباعا اجتماعين مغلقين لوضع مشروع قرار سيعرض على وزراء الخارجية العرب اليوم الاحد.

ويطلب المشروع العراق باحترام قرارات الشرعية الدولية وسيادة الكويت كما يدعو مجلس الامن الدولي الى رفع الحظر عن الشعب العراقي.

ومن جهة ثانية، وصف الصحاف تاكيدات المجلس الاعلى للثورة الاسلامية العراقي المعارض بوجود حشود عراقية على الحدود السعودية والكويتية بأنها «سخافات».

وقال الصحاف «هذا نوع من السخف الاميركي ومن يلهث وراء الاميركيين وهذا جزء من تسميم الرأي العام وغشه وجزء من الاهانة التي توجه للعرب يوميا، خاصة العرب الذين يعتبرون انفسهم اصدقاء للاميركيين».

وفي الوقت نفسه، توقعت صحيفة «بابل» العراقية التي يشرف عليها عدي صدام حسين فشل اجتماع القاهرة المخصص للعراق اليوم «بسبب موقف بعض الدول العربية». وقالت الصحيفة العراقية ان اجتماع القاهرة «سيولد ميتا لأن هناك من عمل على افشاله قبل انعقاده». واضافت «الا اننا نريد ان تسقط الاقنعة عن وجوه الذين حاولوا ان يضيعوا على الشعب العراقي الحقيقة».

وخلصت الصحيفة الى القول ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب «سيؤكد مصداقية منهجنا وعقم منهج من حاولوا خلط الاوراق وتوجيه الانظار بعيدا عن حقيقة الامور».

من جهتها دعت صحيفة القادسية الوزراء العرب الى اتخاذ «موقف عربي حازم على الصعيدين الرسمي والجماهيري يدين العدوان بقوة ويعمل على الرفع الفوري للحصار والغاء مناطق الحظر الجوي غير القانوني وغير الشرعي ويساهم بفعالية في التعبئة الجماهيرية لاجهاض المحاولات الاميركية-البريطانية-الصهيونية في التهيئة لعدوان جديد ضد العراق».

عبدالمجيد والصحاف خلال اجتماعهما في القاهرة أمس (أ ف ب)

جلسة استثنائية للمجلس الوطني العراقي الثلاثاء

صدام يهاجم السعودية والكويت ويحملهما مسؤولية انخفاض أسعار النفط

■ بغداد - أ ف ب، رويترز: شن الرئيس العراقي صدام حسين أمس هجوما عنيفا على السعودية والكويت واتهمهما بخدمة المصالح الاميركية في المنطقة، واعتبر في مقال نشرته صحيفة «الجمهورية» العراقية ان السعودية والكويت تتحملان مسؤولية انخفاض اسعار النفط العالمية قائلا «انهم اخضعوا سياساتهم لانتاج وتسويق وتسعير النفط للسيطرة الاميركية من أجل اخضاع شعوبهم للسياسة الاميركية».

من جهة ثانية اعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية أمس ان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) سيعقد جلسة استثنائية الثلاثاء المقبل.

ولم توضح الوكالة الهدف من اجتماع المجلس الوطني الذي أوصى خلال جلسة سابقة في العاشر من الجاري الرئيس صدام حسين بـ «عدم الاعتراف بالقرارات (الدولية) الجائرة التي صدرت ضد العراق».

ولم يوضح المجلس ماهية القرارات التي يدعو الى عدم الاعتراف بها لكن العديد من النواب طلبوا خلال الجلسة بالعودة عن القرار ٨٣٣ الذي يرسم الحدود البحرية والبرية بين العراق والكويت والذي وافق عليه العراق العام ١٩٩٤.

كما طالب النواب القيادات العراقية الى «العمل من خلال الاتصال والتشاور لحض الحكومات العربية (...) على رفع الحصار المفروض على العراق فورا».

على صعيد آخر حذرت صحيفة عراقية من أن الولايات المتحدة وبريطانيا تعدان لهجوم جديد على العراق، وقالت صحيفة «القادسية» أمس ان «الحشود العسكرية الاميركية والبريطانية ازدادت مؤخرا في المنطقة في الوقت الذي رافقتها تصريحات تتوعد بالعراق شرا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع الاميركي وليام كوهين».

وانتقدت الصحيفة ما وصفته بنقاط الحديث الاميركية «الورقة الاميركية» التي يقول العراق ان واشنطن قامت بتوزيعها على بعض الحكومات العربية للتأثير على موقفها في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب. ودعت الصحيفة الى «اتخاذ موقف عربي حازم على الصعيدين الرسمي والشعبي لرفع الحصار والغاء مناطق الحظر الجوي واحباط الهجوم العسكري المتوقع»، كما دعت الدول العربية الى ادانة التدخل في شؤون العراق الداخلية.


صورة عملاقة للرئيس العراقي في وسط بغداد. (رويترز)

أكدت تلقيها دعم الدول الرئيسية في المنطقة

واشنطن : انصياع العراق للقرارات الدولية لن يضمنه سوى تغيير النظام في بغداد

■ واشنطن - رويترز - أ ش أ: أكدت الولايات المتحدة انها تلقى دعم الدول الرئيسية في المنطقة العربية بشأن سياستها تجاه العراق، واعتبرت ان «انصياع العراق الكامل لقرارات الأمم المتحدة لن يضمنه سوى تغيير النظام الحاكم في العراق».

وقال مستشار الأمن القومي الاميركي لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا بروس رايدل «ان زعماء المنطقة يتفقون مع الولايات المتحدة حول المحاور الرئيسية للسياسة الواجب اتباعها ازاء العراق وهي تخليص الشعب العراقي من المعاناة وان يلتزم العراق بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل». واضاف رايدل في مؤتمر صحافي عقده في مركز الصحافيين الاجانب الليلة قبل الماضية «ان هناك اجماعا يزداد قوة بين القادة العرب ان الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه الحاكم في بغداد هما السبب في المشاكل الحالية، وهناك اجماع في الصحافة العربية في المنطقة أن النظام العراقي هو مصدر المشاكل». وتحاشى رايدل الرد مباشرة على سؤال حول اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده اليوم واكتفى بالقول ان زعماء المنطقة يتفقون مع الولايات المتحدة حول المحاور الرئيسية للسياسة المتعين اتخاذها ازاء العراق.

وقال ان انصياع العراق الكامل لقرارات الأمم المتحدة لن يضمنه سوى تغيير النظام الحاكم في بغداد» مشيرة الى ان الضربات الاميركية للعراق الشهر الماضي «نجحت في الحد من قدراته العسكرية ومنعته من تهديد جيرانه».

لكنه استدرك قائلا انه على المدى الطويل «فإن أي التزام حقيقي وأصيل بنزع السلاح وعدم تهديد الجيران يبدو انه سيأتي عقب تغيير القيادة في بغداد» مشيرا الى ان الولايات المتحدة تواصل العمل من اجل خلق المناخ الملائم لتغيير النظام في بغداد.

وشدد رايدل على ثوابت السياسة الاميركية الراهنة تجاه العراق بقوله «انها مزيج من الاحتواء والسعي لتغيير النظام حيث سيساهم قانون تحرير العراق الذي اصدره الكونجرس مؤخرا لتخصيص معونات عسكرية تصل الى ٩٧ مليون دولار لجماعات المعارضة العراقية في دعم جهود الاطاحة بالنظام في المستقبل».

واضاف ان الادارة الاميركية ستلتقي بممثلي الجماعات السبع المعارضة التي جرى اختيارها لتلقي هذا الدعم قريبا من أجل النظر في سبل التعاون بينما مقرا ان هناك خلافات بين بعض منها والآخر وقال ان الولايات المتحدة تعتزم الترويج لجماعات المعارضة العراقية في اجهزة الاعلام «كأصوات حقيقية للشعب العراقي».

وأوضح «ان الشيء المهم ان تتلقى هذه الجماعات المساعدات الاميركية حتى يمكنها ان تتطور كصوت بديل، انه شيء مخجل جدا ان يكون الصوت الوحيد الذي يسمعه العالم يتحدث باسم الشعب العراقي هو المتحدث باسم نظام صدام».

واضاف «هؤلاء الناس لا يتحدثون باسم العراقيين. انهم يتحدثون باسم نظام ضيق صغير يقمع الشعب العراقي».

واضاف ان جماعات مثل المؤتمر الوطني العراقي «يمكن ان تكون بديلا فعالا حتى يمكن للرأي العام العالمي ان يستمع الى ما يفكر فيه العراقيون الآخرون وما يفكرون فيه بشأن هذا النظام».

وشدد على أنه «في ضوء تاريخ نظام صدام في قمع المنتقدين بوحشية فإن الولايات المتحدة ستتعاون مع جماعات المعارضة حالة بحالة بأسلوب متكامل».

ورفض «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق يوم الخميس عرض المساعدة الذي قدمته واشنطن، وقال متحدث ان هذا «اسلوب غير سليم» في التعامل مع المعارضة. وقال رايدل ان الولايات المتحدة اجرت حوارا مع الجماعة وتأمل باستئنافه.

صباح الأحمد: لسنا حجر عثرة أمام القمة العربية

مسؤول كويتي لـ «الاتحاد» : لم نفعل شيئاً نعتذر عليه للعراق

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ امتنعت الكويت امس عن الرد رسميا على دعوة الاعتذار المتبادل التي اطلقها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قبل يومين، لكن مسؤولا كويتيا رفض ذكر اسمه، قال لـ «الاتحاد» ان «الكويت لم تفعل اي شيء تعتذر عليه للعراق». كما قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان بلاده لم تقف في يوم من الأيام حجر عثرة في طريق مؤتمر قمة عربي، وانه اذا اتفق على مؤتمر قمة فستحضر الكويت سواء حضر العراق أو لم يحضر. وقال المسؤول الكويتي لـ «الاتحاد» ان الكويت «تأمل ان يتطور المفهوم العراقي الذي طرحه عزيز الى درجة تقديم الاعتذار الكامل من جانب العراق عن الغزو الغاشم الذي تم العام ١٩٩٠ وعن ما تعرض له الشعب الكويتي من تنكيل واضطهاد وويلات على ايدي قوات الاحتلال». وحول الشق النفطي أكد المسؤول الكويتي ان الكويت لم تكن سببا في انهيار اسعار النفط وسجلها يشهد لها بدعم الاقتصاد العراقي لا بشن الحرب عليه. فالكويت قدمت الى بغداد قروضا ومساعدات تربو على ٢٠ مليار دولار وقدمت للعراق كل مساندة ممكنة وانهيار اسعار النفط بما في ذلك انهيار الاسعار حاليا لا يمكن تحميل مسؤوليته لدولة معينة فضلا عن ان الكويت اصلا هي بلد نفطي وتعتمد اعتمادا شبه كلي على صادرات النفط وهي لا يمكن وبالمنطق ان تعمل ضد مصالحها».

وخلص المسؤول الكويتي الى القول بأن موضوع اسعار النفط اصبح ملكا للتاريخ وهو اصلا «لم يكن غير ذريعة رخيصة للعراق كي يعتدي على الكويت كي ينجز مخططه المبيت بضمها والسيطرة على مقدرات المنطقة بأسرها».

واكد الشيخ صباح الذي وصل الى القاهرة امس لحضور الاجتماع التشاوري العربي «تأييد الكويت لكل مبادرة من شأنها ازالة المعاناة عن الشعب العراقي وذلك في اطار الشرعية والقرارات الدولية وليس خارجها».

ونفى ان تكون هناك ورقة عمل كويتية سيتم طرحها في الاجتماع وقال بهذا الخصوص «ليس هناك ورقة عمل كويتية وانما مجرد افكار من دول عربية وخليجية سيتم طرحها في هذا الاجتماع». معربا عن أمله في ان يكون هذا الاجتماع «فاتحة خير لشعب العراق ولتخفيف المعاناة عنه».

وعلق على مزاعم عراقية بشأن وثيقة او ورقة تحتوى على مقترحات من عدة بنود وزعتها الولايات المتحدة على الدول العربية وطلبت مناقشتها في الاجتماع وقال الشيخ صباح «لا يوجد شيء جديد حول هذا الموضوع وانما مجرد مجموعة افكار يتم تداولها بين الدول العربية وبين الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا». وحول تصريح وزير خارجية النظام العراقي محمد سعيد الصحاف امس

والمتعلق باستعداد العراق لفتح جميع الملفات امام جميع الهيئات الدولية قال الشيخ صباح «انه يؤسفني ان العراق يتحدث عن موضوع سبق للكويت ان

طالبت فيه وقد سبق ان طلبنا من الجامعة العربية ان تقوم بتشكيل لجنة سواء وزارية او غيره وان تحقق فيما قاله العراق انما السؤال الذى يطرح نفسه من الذى رفض هذا الطلب».

واضاف «ان الرفض جاء من العراق وليس من الكويت وان العراق اراد من هذه القضية ان يجعل من القاتل هو الضحية والمقتول هو القاتل ويؤسفنى ان هذا هو منطق النظام العراقى».

بارزاني يرفض مساعدات واشنطن

أجاويد : تركيا تسعى لمنع تجدد الحرب في العراق

■ طهران - «الاتحاد»: أنقرة - ق ن أ:

■ عبر بولنت اجاويد رئيس الوزراء التركى عن قلقه من تطورات الازمة العراقية .. وقال: «إننا نسعى الى منع تجدد الحرب فى العراق لان تركيا ستعاني الكثير من ذلك». ولم يخف اجاويد عدم ارتياحه من مساعي واشنطن لتغيير نظام الحكم فى العراق واتخاذ تركيا نقطة انطلاق عسكرية وسياسية لتحركاتها ضد بغداد.

وجاءت تصريحات اجاويد بعد اجتماعه مع اسماعيل جام وزير الخارجية التركى حيث تم تقييم اخر التطورات فى السياسة الخارجية وفى مقدمتها الوضع فى العراق وكوسوفو وموضوع عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المحظور. وفى غضون ذلك انتهى الخبراء العسكريون الاميركيون من تركيب اول بطارية باتريوت قرب قاعدة انجرليك فى جنوب تركيا كما تم تعيين منسق أميركي لشؤون العراق فى السفارة الاميركية فى انقرة. ومن ناحية اخرى قال اجاويد أن موضوع اوجلان لم يعد فى مقدمة اهتمامات السياسة التركية الخارجية بعد ان ثبت للجميع أن احدا لايريد ان يستضيفه والذى يعانى حزبه من صراعات داخلية وتمزق جدي.

الى ذلك أكد الحزب الديموقراطي الكردستاني وهو أحد التجمعات العراقية السبعة التي قررت واشنطن دعمها عسكريا لاسقاط النظام انه لم ولن يتلق أية مساعدات مالية أو عسكرية أميركية لاسقاط النظام، وجاء فى بيان أصدره الحزب الذي يتزعمه مسعود بارزاني ووصلت نسخة منه لـ «الاتحاد» أن موقف الحزب واضح ومعروف للادارة الاميركية وهو عدم المشاركة في أي خطة لاسقاط النظام العراقي ولذلك لا يجد ضرورة لتلقي الدعم المالي من اميركا في هذا الاتجاه، وكان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وهو تحالف الفصائل المؤيدة لايران أكد هو الآخر رفضه المساعدات الاميركية وأبلغ رئيس المجلس محمد بقر الحكيم انه لن يشارك في خطة تضعها أو تدعمها واشنطن لاسقاط النظام ولن يتلقى أية مساعدات مالية أو عسكرية أميركية. كما قال الشيخ علي عبدالعزيز زعيم الجناح العسكري للحركة الاسلامية في كردستان العراق لـ «الاتحاد» ان حركته التي ورد ذكرها في خطاب الرئيس الأميركي بيل كلينتون غير معنية بالمساعدات الاميركية ولن تحصل عليها.

البحرين تطالب ببحث قضية الأسرى

بداية تقارب بين أعضاء مجلس الأمن محوره الاقتراح الكندي لنزع أسلحة العراق

■ نيويورك - أ ف ب ، رويترز: قال دبلوماسيون ان مجلس الامن بدأ يتجاوز انقساماته حول الوسائل الكفيلة بتحقيق مراقبة نزع الأسلحة العراقية بعد عملية «ثعلب الصحراء» وصرح رئيس مجلس الامن سفير البرازيل سيلسو اموريم للصحافيين عقب الاجتماع المغلق للمجلس امس الأول ان «من الممكن التوصل الى تقارب في المواقف حول العديد من القضايا». وقال «يبدو لي اننا على الطريق الصحيح». الا انه اضاف ان «ذلك لم يتوضح بعد» وان المناقشات ستستمر بعد ظهر غد الاثنين.

واعلن السفير البريطاني جيريمي غرينستوك من جهته ان المجلس «حقق تقدما جيدا».

وذكر الدبلوماسيون ان اعضاء المجلس ناقشوا بالخصوص «اقتراح اجراءات» تقدمت به كندا وعدلته الارجنتين ويهدف الى تجاوز الانقسامات العميقة بين اعضائه. لكنهم لم يناقشوا الافكار الفرنسية والروسية التي تقترح رفع الحظر والاتفاق على نظام جديد لمراقبة نزع الاسلحة العراقية.

واقترحت كندا اجراء تقويم لنزع الاسلحة العراقية في اجتماع مشترك بين اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار العراقية «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة النووية يترأسه مسؤول كبير من الامم المتحدة مكلف بنزع الاسلحة جايانتل دانابالا بدلا من رئيس «يونسكوم» ريتشارد بتلر. واقترح سفير الارجنتين فرناندو بيتريبا من جهته ان يرأس سفير البرازيل بصفته الرئيس الحالي لمجلس الامن هذا الاجتماع. وقبلت كندا بهذا الاقتراح وكذلك «اغلبية واضحة» من بين اعضاء المجلس كما اكد ذلك سفير كندا روبرت فولير للصحافيين. واكد السفير البريطاني ان ذلك الاقتراح «بالنسبة للاغلبية بما فيها بريطانيا وسيلة معقولة جدا للتقدم». واكد «سنبحث على الاجماع حول هذا الاقتراح لانه حصل على تأييد واسع». الا ان الدبلوماسيين اعتبروا ان هذه الاقتراحات تهدف في الحقيقة الى «اغراق» المجلس في قضايا اجراءات لتجنب التطرق للقضايا السياسية.

وقالوا ان السفير الروسي سيرغي لافروف هاجم لجنة «يونسكوم» من جديد في الاجتماع المغلق. وقد قبلت روسيا الاسبوع الماضي باستبدال «يونسكوم» بهيئة جديدة تكلف بمراقبة نزع الاسلحة العراقية بينما اعلن العراق انه لن يقبل ابدا عودة مفتشي «يونسكوم» بعد الغارات الاميركية البريطانية.

ودافع السفير البريطاني عن «يونسكوم» قائلا انها «لعبت دورا محترفا جدا ومستقلا».

ومن المقرر ان تسلم اللجنة مجلس الامن في مطلع الاسبوع المقبل تقريرا مزدوجا تتحدث فيه من جهة عن حصيلة نشاطاتها منذ ثماني سنوات وتحدد من جهة اخرى اجراءات المراقبة على نزع الاسلحة العراقية على الامد البعيد.

من جهة ثانية اقترحت دولة البحرين على مجلس الامن الدولى اضافة تقييم ثالث يتعلق بالاسرى الكويتيين والممتلكات الكويتية عند مناقشة الاعضاء للمقترح الكندى.

وجاء الاقتراح على لسان مندوب البحرين الدائم لدى الامم المتحدة جاسم محمد بوعلاى والذى قدمه لمجلس الامن الليلة قبل الماضية . وابلغ بوعلاى وكالة الانباء الكويتية (كونا) عقب مشاورات مجلس الامن ان «البحرين اقترحت اضافة تقييم ثالث يتعلق بالاسرى الكويتيين والممتلكات والارشيف الكويتية وشددنا على اهمية هذا التقييم وانه مذكور فى القرار ٦٨٧ لسنة ١٩٩١ كأحد الشروط والالتزامات التى تعهد العراق بالالتزام بها ومذكورة فى جميع القرارات».

ندد بتأخير الافراج عن عقد كهرباء

العراق : عقد بقيمة ٦٠ مليون دولار مع مجموعة «الكاتيل» الفرنسية للاتصالات

■ بغداد - اف ب: ندد العراق بالتأخر في الافراج عن اموال عقد تجهيزات للقطاع الكهربائي مع الصين معتبرا انه مماطلة اميركية-بريطانية. ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الناطق باسم وزارة الصناعة والمعادن العراقية قوله امس الأول ان العقد «تم توقيعه في اب/اغسطس الماضي ولم تحصل الموافقة عليه الا في نهاية نوفمبر الماضي». واضاف ان «الدفعة الاولى من المبالغ الخاصة به لم تطلق الا الاربعاء الماضي اي بعد مضي حوالي خمسة اشهر على توقيع العقد» وعزا هذا التأخر الى مماطلة مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات.

وكان رئيس البرنامج الانساني التابع للامم المتحدة في العراق بينون سيفان اعلن الاربعاء الماضي الافراج عن الاموال لهذا العقد البالغة قيمته ٧٢,٩ مليون دولار والمتعلق بتزويد العراق بست وحدات لانتاج الكهرباء تعمل بالغاز مع قطع الغيار الضرورية لها. واضاف الناطق العراقي ان من المتوقع «تشغيل بعض الوحدات التوليدية المتفق على شرائها بموجب العقد الصيني خلال موسم الربيع المقبل لتخفيف العبء على المنظومة الكهربائية وتحقيق زيادة معقولة في الطاقة المنتجة قبل موسم الصيف». واوضح ان التأخر في الافراج عن اموال هذا العقد يشهد على مواصلة مندوبي اميركا وبريطانيا في لجنة العقوبات «ايذاء الشعب العراقي من خلال منع او عرقلة توريد المواد ذات العلاقة بالجوانب الانسانية». من جهة ثانية اعلن العراق ابرام عقد مع مجموعة «الكاتيل» الفرنسية للاتصالات لتحديث شبكة الهاتف بقيمة ٦٠ مليون دولار على ان يعرض على لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة للموافقة عليه.

وقال عصام ابراهيم سالم مدير عام الشركة العامة للاتصالات والبريد العراقية ان «الكاتيل» ستقوم بموجب هذا العقد بتجهيز العراق بسبع شبكات هاتفية تستوعب ١٤٠ الف خط وشبكة دولية لتامين الاتصالات الخارجية بسعة ١٢٠٠ خط. واشار الى ان العقد ياتي فى اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي تسمح الامم المتحدة من خلاله للعراق ببيع ما قيمته ٥,٢ مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية ومعدات مدنية.

الصين تستبعد حل الأزمة العراقية سلمياً

■ بكين - أ ش أ: طالبت صحيفة «الشعب» الصينية أمس المجتمع الدولى ببذل جهود مشتركة لحل ازمة التفتيش على الاسلحة في العراق بعد ان توقفت الغارات الجوية الاميركية والبريطانية ضد العراق التى جاءت فى اطار عملية «ثعلب الصحراء» ووصول الموقف الخاص بالتفتيش على اسلحة الدمار الشامل فى العراق الى طريق مسدود.

وقالت الصحيفة التى تعتبر اكبر الصحف الصينية واوسعها انتشارا ان لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتفتيش على الاسلحة بالعراق «يونيسكوم» التى شكلت لنزع الاسلحة العراقية «تلقى رفض الحكومة العراقية وفى الوقت نفسه ترفض الولايات المتحدة وبريطانيا طلب العراق بالغاء العقوبات الاقتصادية التى فرضتها الامم المتحدة على العراق عقب غزوه الكويت العام ١٩٩٠».

واشارت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعى الصينى، الى ان «الهجمات الجوية العسكرية ادت فقط الى انتهاج العراق موقفا متشددا فى الامم المتحدة وحيال مسألة التفتيش على الاسلحة . بينما يقف عاجزا امام الاعتداءات الاميركية والبريطانية والتى لم يفوض المجلس الدولتين بشنها». واضافت الصحيفة ان «الرئيس العراقى صدام حسين فى الوقت الذى يطالب فيه برفع العقوبات الاقتصادية الدولية فانه يطالب ايضا بتشكيل تحالف دولى جديد ليوازن التحالف الغربى بقيادة الولايات المتحدة لكن واشنطن ولندن واصلتا فى التزامهما بالخط المتشدد ازاء العراق استمرتا فى الاحتفاظ بوجود مكثف لقواتهما فى منطقة الخليج ولذلك فان سحب الحرب لاتزال تخيم على المنطقة».

صحيفة تركية : نشر «باتريوت» تغير في سياسة أنقرة تجاه بغداد

■ انقرة - أ ش أ: وصفت صحيفة «توركيش ديلي نيوز» التركية أمس صواريخ «باتريوت» التى بدأ نشرها فى تركيا فى ضوء الازمة العراقية الحالية بانها تمتاز بطابع سياسي اكثر من طابعها العسكري.

واعتبرت الصحيفة من جانبها ان طلب تركيا نشر هذه الصواريخ الاميركية هو بمثابة مؤشر واضح على حدوث تغير فى سياسة انقرة تجاه بغداد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي في تركيا قوله ان انقرة تقبل الآن بوجود تهديد ضدها من جانب العراق كما هو الحال مع باقى الدول المجاورة للعراق .

ودافع المسؤول الاميركى عن نشر هذه الصواريخ وعن ضرورة التعاون الامنى بين تركيا والولايات المتحدة والذى يرتكز الى حد كبير على عضويتهما المشتركة فى حلف شمال الاطلسي. واشار المسؤول الاميركى الى ان نشر اميركا صواريخ «باتريوت» فى تركيا هو مثال واضح على الشراكة التى تربط بين الدولتين، وان هدف استجابة واشنطن لطلب انقرة بهذا الخصوص هو حماية تركيا من اى تهديدات محتملة. مشيرا الى ان الصواريخ ستظل فى تركيا الى ان تنتهى الازمة الحالية .

العراق استخدم في حرب الخليج قاذفات صواريخ متحركة

■ بغداد - أ.ش.أ : ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية أمس ان قاذفات الصواريخ بعيدة المدى التى قصفت اسرائيل فى حرب الخليج الثانية العام ١٩٩١ كانت موجودة فى الصحراء الغربية المحاذية للاردن .

وقالت الصحيفة ان القوات العراقية استطاعت اخفاء الآليات الضخمة ومنصات اطلاق الصواريخ خلال ثوان من القصف متجنبة الاقمار الاصطناعية والطائرات .

ونقلت الصحيفة عن مدير عام شركة المسح الجيولوجي العراقية خالد هليل قوله «ان قاذفات الصواريخ المتحركة كانت تطلق صواريخها على تل ابيب وحيفا وصحراء النقب وتختفى لتلقى طائرات التحالف الدولى بعد دقائق وتقصف الصحراء بكل قوة» . وأوضح المسؤول العراقى «ان شركته كانت تقوم بعمليات مسح فى المنطقة خلال تلك الفترة وان مخيمها تعرض لقصف شديد دمر المخيم وسياراته مشيرا الى أنه لم يتم اصابة اية قاذفة صواريخ في تلك المنطقة خلال الحرب نظرا لعدم استقرارها فى موقع محدد بعد تنفيذ عملية القصف».

دعت الى احترام الحساسيات السياسية والاقتصادية والثقافية

وكالة الطاقة الذرية تقترح ترتيبات جديدة لعمليات التفتيش

■ الامم المتحدة - رويترز: قدم رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعى مقترحات بشأن عمليات التفتيش على الاسلحة فى العراق تحتوى على قيود على التجسس واحترام الحساسيات السياسية والاقتصادية والثقافية للعراق.

وتعكس الوثيقة غير الرسمية لمدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يبدو العديد من الانتقادات التى وجهتها بغداد وبعض الدول المتعاطفة معها الى اللجنة الخاصة التى كلفتها الامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم».

لكن الوثيقة التى وزعت امس الاول على اعضاء مجلس الامن لا تذكر بالاسم اللجنة الخاصة فى حين قال برهانيكون انديميسيال ممثل الوكالة الدولية التى تتخذ من فيينا مقرا لها ان هذه الوثيقة «لم يكن الهدف منها ان تكون انتقادا لأحد»، لافتا الى انها تعكس فكر البرادعي كمقترحات بناءة بشأن كيفية المضى قدما فى نزع الاسلحة العراقية.

وتوقفت عمليات التفتيش على الاسلحة فى العراق منذ سحب مفتشى اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية فى منتصف ديسمبر قبل وقت قصير من شن الولايات المتحدة وبريطانيا هجمات جوية بسبب تقرير للجنة الخاصة قال ان بغداد تراجعت عن وعودها باستئناف التعاون مع مفتشى الاسلحة.

وتهدف الوثيقة التى ارسلت ايضا الى الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان الى مساعدة الجلسات التى يعقدها مجلس الامن بشأن كيفية استئناف الجهود الرامية الى التأكد من ان العراق لا يمتلك اسلحة للدمار الشامل.

وجاء فى وثيقة البرادعى انه فى حين ان المعلومات التى تقدمها الحكومات المختلفة ضرورية للتحقق من الاسلحة فان «الرقابة والتحليل الدقيقين مطلوبان لفصل المعلومات التى يعتد بها عن المزاعم التى لا اساس لها والمعلومات الخاطئة».

ومضت الوثيقة تقول ان «تدفق المعلومات يجب ان يكون فى اتجاه واحد فقط... من الدولة الى هيئة التحقق وليس العكس. وتحتاج المنظمة الدولية الى جميع المعلومات المتاحة حتى تتمكن من اجراء تقييمها المستقل. غير انه لا يمكنها ... ان تصبح جزءا من شبكة وكالات الاستخبارات».

وجاء فى وثيقة الوكالة الدولية ان التحقق من الاسلحة «يجب ان يأخذ فى الاعتبار دون ان يحيد عن اهدافه نواحى القلق السياسية والاقتصادية والحساسيات الثقافية للدولة التى تخضع للتفتيش، وهى امور يوجه الاتهام الى اللجنة الخاصة بتجاهلها.

وقالت الوثيقة ايضا ان اعمال التفتيش «يجب ان تعى الحساسيات فى العراق فيما يتعلق بأمور مثل المبانى والعطلات الدينية».

ومن القضايا التى اثيرت فى الاونة الاخيرة بين اللجنة الخاصة والعراق حق فرق المفتشين التابعين للامم المتحدة فى تفتيش مواقع معينة فى ايام الجمع.

وقال البرادعى المدير المصرى للوكالة الدولية انه مع تحول الاهتمام الى اعمال المراقبة المستمرة بدلا من عمليات التفتيش «يجب الاستفادة اكثر من خبراء ذوى خبرة طويلة يتم اختيارهم من اماكن جغرافية متنوعة واختيارهم على اساس الشخصية والاستقامة».

وكثيرا ما اتهم العراق والدول المتعاطفة معه اللجنة الخاصة بأنها مشكلة فى معظمها من اميركيين وبريطانيين.

وعلى عكس المواجهات المتكررة مع اللجنة الخاصة ورئيسها الاسترالى ريتشارد بتلر فان بغداد لم توجه انتقادات تذكر الى الوكالة الدولية فى الماضى.

أطفال البان يختبئون في أحد الملاجىء بقرية لوبوفيتش. (أ.ف.ب)

جندي صربي على ظهر دبابته في الطريق المؤدي لقرية جوكوفيكا شمالي بريشتينا (أ.ف.ب)

واشنطن تقترح على «الناتو» اجراء محادثات مع الاستقلاليين الألبان

شرودر لا يستبعد ارسال قوات المانية إلى كوسوفو ويؤكد ان الضربات الجوية المنفردة لا تكفي

■ بون، بلجراد - أ.ش.أ، رويترز، أ.ف.ب: اعلن المستشار الألماني جيرهارد شرودر الذي يترأس الاتحاد الأوروبي للفصل الأول من العام ١٩٩٩ انه «لا يستبعد ارسال قوات من الجيش الالماني الى كوسوفو».

وقال شرودر في مقابلة مع اسبوعية «فوكوس» تنشر غدا» «علينا ان نناقش مع شركائنا سبل تجنب حدوث تطورات مماثلة لتلك التي وقعت في البوسنة حيث تم التدخل بعد مقتل عشرات الآلاف من الاشخاص» وتابع انه «ليس فقط مسموحا وانما من الضروري جدا ان نفكر حاليا بمواصلة الضغوطات العسكرية» مشيرا الى ان «الضربات الجوية المنفردة لا تؤدي الى أي تحسن بالنسبة لسكان كوسوفو». واعتبر المستشار الالماني انه «في ما يتعلق بالمجموعة الدولية التي تفاوض من خلالها ومعها لا يمكننا استبعاد» تدخل لقوات المانية في مناطق النزاعات مضيفا ان مثل هذا الخيار سيكون «مفهوما ومقبولا» من قبل الائتلاف الحكومي الاشتراكي - الديموقراطي والخضر الحاكم في بون كما من قبل المجتمع الالماني. وكان شرودر أثار الاربعاء في بون احتمال اعتماد الخيار العسكري من دون اعطاء مزيد من التوضيحات بسبب تصرف الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش المسؤول وحده عن تدهور الوضع. وعلى استمرار التهديد باستخدام القوة ضد يوغوسلافيا لحملها على الانصياع للقرارات الدولية حول اقليم كوسوفو.

اقترحت واشنطن على حلف شمال الاطلسي (الناتو) الدخول في محادثات مع القادة الالبان الاستقلاليين ثم التحول الى محادثات مع الحكومة اليوغوسلافية في محاولة لحل أزمة الاقليم. وذكر راديو لندن ان هذا هو الأمل الذي يمكن به حل الأزمة حلا سلميا لمشكلة اقليم كوسوفو واضافت مصادر الناتو ان جوهر المشكلة هو اقناع الانفصاليين الالبان باستحالة تحقيق الاستقلال الكامل عن يوغوسلافيا وفي الوقت نفسه التوضيح لحكومة بلجراد ان بقاء الوضع على ما هو عليه أمر ليس واردا على الاطلاق. على الصعيد نفسه، اكدت امس رئاسة الاركان العامة التركية في بيان رسمي ان فرقاطة تابعة للقوات البحرية التركية أبحرت من قاعدة جولكوك البحرية التركية لتنضم الى القوة البحرية الدائمة لحلف شمال الاطلنطي (الناتو) في البحر المتوسط التي ستتحرك الى البحر الادرياتيكي بسبب الأزمة الحالية في كوسوفو. وكانت تركيا قد قررت وضع طائراتها المقاتلة المتقدمة في وضع الاستعداد التام للمشاركة في أي عمليات يقرر الناتو القيام بها عندما اوشك الحلف على التدخل العسكري ضد الصرب بسبب أزمة كوسوفو في شهر اكتوبر الماضي.

في الوقت نفسه لم يستبعد ممثل تركيا الدائم لدى مقر حلف شمال الاطلنطي اونور اويمن لجوء الحلف لاستخدام القوة كخيار اخير ضد الصرب لانهاء الأزمة الحالية في كوسوفو. من جهة أخرى، وفي تيرانا، يتجه رئيس الوزراء الالباني بانديلي مايكو نحو تأييد صريح بشكل متزايد للألبان الاستقلاليين الذين يقاتلون الحكم الصربي في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي.

لكن المحللين والدبلوماسيين يقولون ان مايكو (٣١ عاما) اصغر رئيس وزراء في أوروبا يحرص على عدم الاقدام على ما قد ينفر الغرب وخاصة الولايات المتحدة بتبني موقف متشدد قد يزيد من عدم الاستقرار في البلقان. فقد زادت البانيا من وجودها العسكري على امتداد حدودها الشمالية مع كوسوفو لكن الدبلوماسيين يعتقدون انه من المستبعد ان يستدرج الجيش الالباني الضعيف التجهيز الى الصراع. ونأى مايكو بنفسه على مدى ثلاثة أشهر منذ ان تولى السلطة عن موقف سلفه فاتوس نانو الذي كان يرى ان اقليم كوسوفو لا يجب ان يستقل بل ان يصبح جمهورية يوغوسلافية ثالثة الى جانب جمهوريتي الصرب والجبل الاسود. وتجنب مايكو التصريح بموقفه قائلا: ان هذا الامر يرجع الى شعب كوسوفو لتقريره. ولكن لهجة الحكومة بشأن كوسوفو اصبحت اكثر تشددا بشكل ملحوظ.

وفي تناقض واضح مع موقف نانو الذي التقى في العام ١٩٩٧ مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في قمة لدول البلقان عقدت في كريت ادان مايكو هذا الأسبوع الزعيم اليوغوسلافي ووصفه بأنه مجرم حرب ودعا الى محاكمته.

من جهة ثانية قال رئيس لجنة المراقبة الدولية في اقليم كوسوفو وليام ووكر ان عناصر من جيش تحرير كوسوفو الالباني اختطفوا خمسة من المدنيين الصرب... واضاف ووكر في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية ان موظفيه يتباحثون مع الانفصاليين للتوصل للافراج عن المختطفين.

وكان متحدث باسم جيش تحرير كوسوفو قد استخف بأنباء الاختطاف ووصفها بأنها مجرد دعاية صربية.

بعد جلسة لم تشهد «أسئلة ذكية»

الديموقراطيون يتقدمون باقتراح لوقف محاكمة كلينتون والجمهوريون يرفضون ويصرون على اصدار حكم

■ واشنطن - د ب أ. أ ف ب: تزايد الصراع الحزبي الديموقراطي - الجمهوري في مجلس الشيوخ حول محاكمة الرئيس الأميركي بيل كلينتون حيث يريد الديموقراطيون وقف المحاكمة فيما يسعى عدد كبير من الجمهوريين الى اصدار قرار حكم حقيقي.

وقال السيناتور الديموقراطي روبرت بيرد أحد الشخصيات النافذة، والأكثر احتراما في مجلس الشيوخ انه سيتقدم باقتراح للمجلس غدا لوقف محاكمة الرئيس رغم عدم اقراره لمسلك كلينتون الشخصي في قضية مونيكا لوينسكي.

وقال بيرد في بيان له «إنني مقتنع بأن أغلبية الثلثين الضرورية للاقالة غير متوافرة وانه لن تكون هناك فرص كبيرة» للوصول اليها. واضاف ان مواصلة المحاكمة لن تؤدي «الا الى تمديد وتعميق الانعكاسات المؤلمة والانشقاقات التي خلفتها هذه القضية على البلاد».

وأشار بيرد الى انه سيطرح الاقتراح الاثنين حيث سيتطلب الأمر أغلبية بسيطة (٥١ صوتا) للموافقة عليه. ومن جانبه صرح زعيم الأقلية الديموقراطية توم داشيل في مجلس الشيوخ بأنه يشعر بتفاؤل متزايد بأن عددا من الجمهوريين سيوافقون على الاقتراح. وقال داشيل في تصريحات للصحافيين ان «كل ما بوسعنا القيام به هو بناء تقييمنا على ما نتوقع أن يكون دراسة منصفة للقرار من جانب زملائنا والجمهوريين».

ومضى يقول «وبناء على ذلك فإنني متفائل بصورة متزايدة ازاء قدرتنا نحن الديموقراطيين على التصويت لمساندة القرار وأنا متفائل بشكل متزايد بأنه ربما يكون هناك عدد لا بأس به من الجمهوريين الذين سيدرسون الأمر عن كثب ويصوتون بالموافقة ايضا». وخلص داشيل في الكلمة التي ألقاها في نهاية اليوم الأول للاجراءات في مجلس الشيوخ الى القول «أعتقد ان الوقت قد حان لاسقاط القضية نهائيا».

لكن عددا من الجمهوريين أعربوا مباشرة عن معارضتهم مثل هذا الاحتمال وأولهم هنري هايد «المدعي» الرئيسي في مجلس النواب الذي يعتبر ان «التاريخ والعدالة تتطلبان ملفا كاملا عن الحقيقة». وقال امام مجلس الشيوخ «اننا مزعجون لكننا مزعجون دستوريون».

وقد أبدى عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين معارضتهم اقتراح روبرت بيرد، واعتبر لاري كرايغ (ايداهو) ان «مذكرة التخلي عن المحاكمة هي مذكرة تهدف الى تجنب تصويت صعب» حول ادانة أو تبرئة الرئيس المتهم بالحنث باليمين وعرقلة سير القضاء في قضية مونيكا لوينسكي.

أما فيل غرام (تكساس) فاعتبر أنه في محاكمات الاقالة الخمس عشرة السابقة في مجلس الشيوخ التي كانت موجهة ضد قضاة بشكل خاص قام اعضاء مجلس الشيوخ دائما باصدار حكم. وقال «ان الحكم ليس مهما بحد ذاته وانما واقع التزامنا بمحاكمة دستورية» مضيفا ان اصدار حكم قبل انتهاء المحاكمة يعتبر مثل «محاكمة اليس في بلاد العجائب».

من جهته رأى جون كايل (اريزونا) انه «يجب ان نصوت مع أو ضد مواد الاقالة».

وبالنسبة للديموقراطيين يبقى الأمل قائما بأن المحاكمة ستكون سريعة جدا وانه حتى في حال فشل التصويت على الغائها فإن أغلبية من أعضاء مجلس الشيوخ ستسعى الى اجراء نقاش من دون استدعاء شهود.

وقال كارل ليفين أحد الديموقراطيين عن ميشيغان «اعتقد أن هناك جمهوريين يتجهون لصالح التخلي عن المحاكمة أو التصويت ضد الاقالة».

غير ان النائب الجمهوري هنري هايد كبير «مديري» المحاكمة حث المجلس على عدم اسقاط القضية قبل الأوان، ودفع هايد مرة أخرى بأن هناك حاجة لسماع شهادة الشهود لاستيضاح الروايات المختلفة للأدلة والبيانات السابقة. وكان قد طلب في رسالة سابقة الى قادة مجلس الشيوخ أن يكون الرئيس واحدا من الشهود. وقال هايد «نعتقد أنه سيكون من المفيد سماع الرئيس ونود المشاركة في أي امتحان عادل له».

ومن المقرر أن يتخذ مجلس الشيوخ قرارا في الاسبوع المقبل بشأن استدعاء شهود لسماع شهادات اضافية في حالة رفض اقتراح اسقاط القضية. وإلى جانب كلينتون، فمن بين الشهود المحتملين لوينسكي وفيرنون جوردان الصديق المقرب من الرئيس وبيتي كاري سكرتيرة الرئيس الشخصية.

وكان أعضاء مجلس الشيوخ قاموا الجمعة بطرح أسئلة على الاتهام والدفاع مفسحين المجال للمرة الأولى أمام الأطراف المشاركة في نقاش حقيقي، وطرح أعضاء مجلس الشيوخ - القضاة أسئلة خطية على الطرفين من خلال رئيس المحكمة العليا وليام رهنكيست الذي كلف بقراءتها، وكانت الأسئلة التي كتبت على بطاقات صغيرة تهدف الى السماح للطرفين بالرد على المرافعات التي قدمها الاتهام الاسبوع الماضي والدفاع خلال الأيام الثلاثة الماضية.

غير أن الملاحظ ان الجلسة لم تشهد أسئلة ذكية تدل على نفاذ البصيرة، حيث جاءت أسئلة الديموقراطيين والجمهوريين بصفة عامة «سهلة» أو موجهة بشأن نقاط المرافعات أو الأدلة، وأتاح الكثير من الأسئلة الفرصة لممثلي الادعاء من مجلس النواب للرد على النقاط التي أثارها محامو كلينتون خلال مرافعاتهم التي استغرقت الأيام الثلاثة الماضية.

وانصب الاهتمام في البداية على محادثات كلينتون مع سكرتيرته بيتي كاري في ١٨ و٢٠ يناير من العام ١٩٩٨ والتي يزعم الجمهوريون انه حاول خلالها تلقين كاري روايته للأحداث المتعلقة بلوينسكي لكي تساند أقواله في الشهادة التي أدلى بها في ١٧ يناير في قضية بولا جونز التي اتهمته بالتحرش بها جنسيا، ويمثل هذا «التلقين» المزعوم نقطة رئيسية في تهمة عرقلة سير العدالة.

ودفع محامو البيت الأبيض مرة أخرى بأنه عندما جرت تلك المحادثات، لم يكن لدى كلينتون فكرة عن أنه سيتم استدعاء كاري للشهادة وبالتالي فإنه لم يكن يسعى للتأثير على شهادتها، ولم يتم توجيه الأسئلة بشكل مباشر بل انه تم تقديمها كتابة الى وليام رينكويست وليس المحكمة العليا الذي يرأس المحاكمة والذي كان يقوم بدوره بتلاوتها بصوت مرتفع.

كلينتون مع أحد حراسه الشخصيين أمام البيت الأبيض. (رويترز)

كلينتون يأمل زيارة جنوب آسيا العام الحالي

أميركا تقترح أفكاراً جديدة لحل الخلافات النووية مع الهند وباكستان

■ واشنطن - رويترز: صرح مسؤول اميركي كبير بأن ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الاميركية سيقترح افكارا جديدة لحل الخلافات النووية مع الهند وباكستان عندما يزور جنوب آسيا هذا الاسبوع لاجراء محادثات على مستوى عال.

وقال المساعد الخاص للرئيس بيل كلينتون لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا بروس ريدل انه سيتم ابلاغ اسلام اباد ونيودلهي بان كلينتون حريص على زيارة جنوب آسيا اواخر هذا العام وانه سيوصي برفع العقوبات الاميركية اذا حدث تقدم بشأن القضايا النووية. وعلى الرغم من بيانات وزارة الخارجية الاميركية التي اعربت فيها عن قلقها في الاسبوع الماضي بشأن استعداد الهند وباكستان لاجراء تجارب صاروخية جديدة لم يركز ريدل كثيرا على هذه القضايا خلال بيان في المركز الاميركي للصحافة الاجنبية. وقال «نأمل بألا تكون هذه التجارب وشيكة» لقد اوضحنا وجهات نظرنا بان اجراء تجارب صاروخية اخرى ففي هذا الوقت لن يساعد على تشجيع المناخ الذي نرى انه مهم لتحقيق تحسن » في العلاقات. واضاف انه عندما يزور تالبوت جنوب آسيا هذا الاسبوع فانه «سيعود الى المنطقة ببعض الافكار من جانبنا بشأن الطريقة التي يمكننا ان نجعل بها هذه العملية تسير قدما الى الامام» ورفض ريدل الكشف عن المقترحات الجديدة. وعقد تالبوت سبع جولات من الاجتماعات المنفصلة مع المسؤولين الهنود والباكستانيين منذ ان فاجأت الحكومتان العالم باجراء تجارب نووية في مايو الماضي. وحاول تالبوت اقناع الحكومتين بالتوقيع على معاهدة لحظر التجارب النووية واتخاذ خطوات اخرى لوقف سباق تسلح بالمنطقة مثل التخلي عن تطوير ونشر الاسلحة والصواريخ النووية. وتم تحقيق تقدم كاف بشأن هذا الموضوع جعل كلينتون يخفف اواخر العام الماضي العقوبات الاقتصادية الصارمة التي فرضت على الهند وباكستان بعد التجارب. ولكن ريدل شدد على ضرورة القيام بمزيد من التحرك وان تالبوت سيسعى الى تحقيق ذلك.

وستبدأ الاجتماعات في نيودلهي في ٢٩ يناير ثم تعقد اجتماعات اخرى في اسلام اباد بعد ذلك بثلاثة ايام.

وقال ريدل ان «هدفنا النهائي هو جعل الرئيس يزور جنوب آسيا قبل نهاية العام ويبدأ عهدا جديدا في العلاقات الاميركية مع الهند وباكستان وبنجلادش».

واضاف ان الهدف هو «تعزيز هذه العلاقة مع جنوب اسيا لنراها تتجاوز حدود مناقشة قضايا الانتشار النووي الى جدول اعمال واسع وغني بقدر الامكان.

وقال انه لتحقيق هذا الهدف «نأمل بحلول الخريف المقبل ان نرى تقدما كافيا «بشأن القضايا النووية» تتيح لنا الذهاب الى الكونجرس، والتشجيع على رفع العقوبات».



الصاروخ «بريشن» الهندي خلال استعراض في نيودلهي امس استعدادا للعيد الوطني يوم ٢٦ يناير (رويترز)



تدمير مكاتب ادارة محلية في جاوة

واشنطن تحذر رعاياها من السفر لاندونيسيا ارتفاع عدد ضحايا الشغب الى ٥٠ قتيلا

■ جاكرتا - أ ش أ: حذرت وزارة الخارجية الاميركية المواطنين الاميركيين بأنه ينبغي عليهم التريث قبل القيام بزيارة اندونيسيا بسبب احتمالات حدوث مظاهرات عنف سياسية واضطرابات مدنية هناك قبل انتخابات يونيو المقررة.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان التحذير وضح ان الموقف السياسي والاقتصادي غير مستقر وانه من المرجح ان يظل كذلك حتى موعد اجراء انتخابات يونيو ١٩٩٩ البرلمانية واختيار رئيس جديد بعد ذلك بشهور قليلة.

ودعت الوزارة المواطنين الاميركيين الى التريث في السفر الى اندونيسيا خلال تلك الفترة - كما طلبت من الذين يودون السفر رغم التحذير ان يتبعوا اكبر درجات الحرص في وثائق السفر اذا دعت الضرورة لمغادرتهم البلاد بصورة عاجلة وطلبت منهم تجنب المظاهرات والاضطرابات المدنية في انحاء اندونيسيا.

وغادر اندونيسيا امس العشرات من الاجانب بعد اندلاع القتال بين المسلمين والمسيحيين في عدد من الجزر الاندونيسية مما ادى الى مصرع ٤٤ شخصا واصابة العشرات خلال الاسبوع الماضي. من جهة اخرى اقتحم نحو ٣٠٠ من الاهالي الغاضبين مبنى الادارة المحلية في بوجور في جاوة الغربية حيث دمروا كل شيء وقعت عليه اعينهم. وكان الاهالي يحتجون على تقاعس السلطات المحلية في الاستجابة لمطالبتهم بمنع العديد من المصانع في المنطقة من تلويث النهر الذي يستخدمون مياهه في الشرب والطهي والاستحمام والغسيل. وقد بدأت الاغارة على المكاتب الخالية من الموظفين في العاشرة من صباح امس الأول بعد تحطيم الاسوار المحيطة بالمبنى وقام الاهالي بعد ذلك بتحطيم جميع الابواب والنوافذ والمكاتب والكراسي والارفف كما بعثروا الملفات والمستندات قبل ان يتمكن نحو خمسين من رجال الشرطة من وقف الاعتداء والدمار. وصرح قائد شرطة بوجور بانه سيبحث اغلاق المصانع التي تساهم في تلويث مياه النهر التي اصبحت غير صالحة تماما للاستهلاك البشري. يذكر انه بعد دقائق من تفريق الاهالي الغاضبين وانصرافهم من مبنى الادارة المحلية وقعت اشتباكات واسعة النطاق بين الاهالي واصحاب وعمال المصانع التي تلوث النهر بمخلفاتها وسقط خلالها عدد من المصابين والجرحى وان كانت الشرطة قد حالت دون حدوث مزيد من الخسائر البشرية.

هددت بمهاجمة الأراضي الأميركية

كوريا الشمالية: واشنطن تدفع منطقتنا الى حرب نووية

■ طوكيو - رويترز، أ ش أ: اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة أمس بدفع شبه الجزيرة الكورية الى شفا حرب نووية.

وجاء في تعليق بصحيفة رودونج سينمون الرسمية الناطقة بلسان الحزب الحاكم في كوريا الشمالية «الهدف النهائي لدعاة الحرب الاميركيين هو خنق النظام الاشتراكي الكوري بهجمات نووية».

وقالت الصحيفة التي تم الاطلاع على نسخة من عددها في طوكيو انه طالما تغير الولايات المتحدة اتجاهها «فانه لن يصبح من الممكن تجنب اندلاع صراع مسلح أي حرب نووية».

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة وجهت التهديد باستخدام الاسلحة النووية ضد كوريا الشمالية في الاجتماع العشرين للجنة العسكرية مع كوريا الجنوبية في الاسبوع الماضي.

وقالت بيونجيانج انها مستعدة لمواجهة التحدي الاميركي وانها ستهاجم اراضي الولايات المتحدة اذا حاولت الاخيرة «توجيه ضربة نووية الى كوريا الشمالية».

من ناحية أخرى، استأنفت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية مباحثاتهما في جنيف بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وذكر راديو لندن أن المباحثات تركزت على مطالب الولايات المتحدة بضرورة السماح بالوصول الى المواقع النووية وهو المطلوب الذي ترفضه كوريا الشمالية وتتهم الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بالمبالغة في البرنامج النووي لكوريا الشمالية. وتطالب كوريا الشمالية واشنطن بالحصول على ٣٠٠ مليون دولار نقدا مقابل السماح لها بالوصول الى موقع نووي تحت الأرض وهو ما ترفضه واشنطن.

« كلاهما صديق قوي للولايات المتحدة »

كلينتون يدعو أثيوبيا وأريتريا الى ضبط النفس والالتزام بالحل السلمي

■ واشنطن ، الأمم المتحدة - رويترز: اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن قلقه العميق بشأن استمرار التعزيز العسكري بين اثيوبيا واريتريا ودعا البلدين الى ضبط النفس.

واثار فشل جهود الوساطة في الاونة الاخيرة وتعزيز القوات والتدفعية بشكل كبير على امتداد الحدود بين البلدين تكهنات باستئناف القتال بشأن مناطق حدودية متنازع عليها بعد هدوء استمر سبعة اشهر.

وقال كلينتون في بيان خطي امس الأول ان « الولايات المتحدة مازالت تشعر بقلق عميق بشأن خطر نشوب صراع مسلح بين اريتريا واثيوبيا وملتزمة بشدة بالمساعدة في ايجاد حل سلمي لنزاعهما الحدودي ».

وقال كلينتون ان واشنطن تشعر بقلق عميق ازاء استمرار التعزيز العسكري على طول الحدود بين اريتريا واثيوبيا « وبشأن تأثير هذا التعزيز على تجدد العمليات الحربية ».

وأضاف « ندعو الطرفين الى تحكيم العقل وضبط النفس والحفاظ على التزامهما بالحل السلمي الذي نشعر باقتناع بأنه قريب المنال ».

وقال كلينتون ان الولايات المتحدة تؤيد بقوة عملية السلام التي ترعاها منظمة الوحدة الافريقية وحث الطرفين على قبول اتفاقية الاطار التي طرحتها المنظمة للتوصل الى حل سلمي.

واضاف ان « اثيوبيا واريتريا قطعتا اشواطا كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية في التغلب على ماضي القمع والمجاعة والحرب- واملي كل من البلدين مستقبل مبشر. وكلاهما صديق قوي للولايات المتحدة- ونطلب منهما عدم المخاطرة بما حققاه بصراع لا يمكن ان يفيد شعب اي من الجانبين ».

واردف قائلا ان الولايات المتحدة تعهدت بالعمل مع البلدين « لتجنب وقوع مأساة ولدفع المصالح التي مازالت توحد شعب كل من البلدين قدما الى الامام ».

على الصعيد نفسه اعرب اعضاء مجلس الامن الدولي عن قلقهم أمس الأول بشأن استمرار التعزيز العسكري على طول الحدود بين اريتريا واثيوبيا والتهديد الذي يشكله هذا على تجدد القتال.

واكد بيان تلي على الصحافيين بعد ان اطلع ابراهيم فال مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون حفظ السلام مجلس الامن على تطورات الموقف التأييد لجهود الوساطة التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية وحث الطرفين على التعاون بشكل كامل.

ورحب البيان بقبول اثيوبيا لاتفاقية اطار عمل اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية بالاضافة الى جهود منظمة الوحدة للرد بشكل كامل على طلبات اريتريا للحصول على ايضاحات واشتراك اريتريا في عملية منظمة الوحدة.

واضاف البيان ان اعضاء المجلس يدعون الجانبين الى التحلي بالعقل وضبط النفس للحفاظ على التزامهما بالتوصل الى حل سلمي ».

وزير الخارجية السوداني:

العلاقات مع اثيوبيا في طريقها لوضعها الطبيعي وعرضنا على اريتريا بدء اجراءات للتطبيع

■ الخرطوم - أ.ش.أ : أكد وزير العلاقات الخارجية السودانية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل ان علاقات بلاده مع اثيوبيا قطعت خطوات الى الامام وان المساعي جارية الان لوضع حلول للمشكلات بين الخرطوم وأديس أبابا حتى تعود العلاقات الى وضعها الطبيعي بين البلدين .

وحول العلاقات مع اريتريا قال الوزير في تصريحات نقلها التليفزيون السوداني مساء أمس الأول ان الخرطوم طرحت على أسمرا الدخول في اجراءات عملية لتطبيع العلاقات بينهما وذلك رغم اصرار اريتريا على اتهام السودان بدعم اثيوبيا في النزاع بين البلدين .

ونفى الوزير السوداني هذا الاتهام ووصفه بأنه غير صحيح وقال « ليس من مصلحة السودان الوقوف مع أي من البلدين ضد الاخر مضيفا ان اريتريا تهدف من وراء هذا الاتهام الاستفادة من الدعم الغربي ورفع المعارضة السودانية الموجودة بأراضيها للوقوف معها ضد اثيوبيا » على حد قوله .

وأشار الى ترحيب بلاده بالمبادرة القطرية للوساطة بين البلدين ومشاركته في اجتماع الدوحة مع نظيره الاريتري للوصول الى حل سلمي للمشكلات القائمة بينهما .

وانتقد الوزير السوداني سياسة الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني واعتبر ان ما يقوم به في الكونغو الديمقراطية ليس لحماية أمن بلاده وانما يهدف الى تغيير النظام الذي يقوده الرئيس لوران كابيلا وجدد دعم بلاده السياسي للرئيس كابيلا باعتبار ان نظامه يحظى باعتراف اقليمي على حد تعبيره .

وحول زيارته لليبيا موخرا ضمن وفد حكومي برئاسة مساعد الرئيس السوداني الدكتور رياك مشار قال ان هذه الزيارة جاءت في اطار العلاقات بين البلدين والتشاور المستمر حول القضايا الثنائية والاوضاع الاقليمية والدولية .

وأشار الى جهود العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية لاصلاح العلاقات بين السودان وكل من مصر وأوغندا .

رداً على تصعيد نشاط المعارضة الداخلية

الحكومة السودانية تعتزم تشديد قبضتها على السلطة تغييرات مرتقبة لجعل الجيش حارساً للنظام السياسي

الخرطوم - « الاتحاد »:

■ تعتزم الحكومة السودانية تشديد قبضتها على السلطة في الفترة المقبلة فيما تتباعد الشقة بينها وبين المعارضة.

وكانت صحف الخرطوم الرسمية بدأت شن حملة ضد طائفة « الختمية » القاعدة الدينية للحزب الاتحادي الديموقراطي وطائفة « الانصار » (القاعدة الدينية لحزب الأمة) في اعقاب تصعيدهما النشاط الداخلي وسط قواعدهما منذ مطلع يناير الحالي.

ووفقا لمجريات الأمور فإن الترتيبات جارية لاصدار قانون تنظيم المواكب والتجمعات لمحاصرة نشاط المعارضة الداخلية كما صرح مصدر قيادي الى « الاتحاد » بأن تغييرات شاملة ستتم في هيئة قيادة القوات المسلحة السودانية تهدف سيطرة « الانقاذيين » على الجيش. واوضح ان التغييرات المرتقبة الهدف منها « احكام السيطرة على القوات المسلحة وتهيئتها تماما للدور الجديد الذي حدد لها في حماية الدستور والنظام القائم والتوجه السياسي الحالي ».

وقال المصدر « ان القوات المسلحة السودانية ستكون اشبه بالقوات المسلحة التركية مع الاختلاف البيني في الادوار فإذا كان الجيش التركي يحمي الدولة العلمانية فالجيش السوداني سيحمي الدولة الدينية »!.

وفي ذات السياق أكد « المؤتمر الوطني » الحاكم رفضه دعوة المعارضة إلى عقد مؤتمر دستوري وتشكيل « حكومة قومية » لحل مشاكل البلاد.

وقال مسؤول التنظيم في « المؤتمر الوطني » محمد آدم هقواب أمس من اهمية تصريحات قادة المعارضة الداخلية حول الحزب الحاكم ووزنه خاصة في مناطق نفوذها.

وفي سياق الحملة على المعارضة اتهمت صحيفة « الأنباء » الرسمية الوثيقة الصلة برئاسة الجمهورية السودانية قيادات الختمية (مجموعة محمد عثمان الميرغني زعيم المعارضة ورئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي) بدعم مخطط اريتري يستهدف تصفية قبيلة بني عامر العربية. إلا ان القيادي الاتحادي البارز بالداخل المحامي علي محمود حسنين نفى صحة هذا الاتهام وقال في تصريحات الى « الاتحاد » ان بني عامر « قبيلة موجودة في السودان وفي اريتريا وهي تدين بالاسلام وتلتزم بالولاء للختمية والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحاد الديموقراطي وراعي الختمية ولا يعقل ان يعمل الميرغني على النيل من اتباعه المخلصين ».

واضاف: « ان هذه الافتراءات القصد منها اثارة البلبلة والفتنة وتحريض ابناء هذه القبيلة على مرشدهم » وقال ايضا: « ان المعارضة السودانية لا تتدخل في الشأن الاريتري وتعمل على سلامة المواطنين بمن فيهم قبيلة بني عامر ».

ومن ناحيته أكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل استعداد بلاده للدخول.

ومن ناحية أكد وزير الخارجية السوداني استعداد السودان للدخول في حوار مباشر عبر طرف ثالث مع اريتريا وقال ان السودان طرح على اريتريا الدخول في « اجراءات عملية لتطبيع العلاقات الثنائية » مضيفا ان هذه العلاقات « قد خطت بالفعل خطوات الى الامام » بفضل مبادرة الوساطة القطرية.

الحكومة تنفي تمديد الهدنة الجزئية في الجنوب

وفد أوروبي في السودان لبحث ترتيبات مفاوضات السلام

الخرطوم - « الاتحاد »:

■ نفت الحكومة السودانية أمس موافقتها على تمديد وقف اطلاق النار الجزئي في ولاية بحر الغزال بجنوب السودان وجددت اصرارها على وقف شامل للقتال مع حركة التمرد الجنوبية بقيادة جون قرنق.

وقال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل ان هذا الموضوع سيكون قيد البحث مع وفد « مجموعة شركاء الايجاد » الذي بدأ زيارته للسودان أمس ويضم وزير الدولة بالخارجية الايطالية رينو سيري ووزيرة التعاون الدولي وحقوق الانسان النرويجية هيلدا جونسون. ومن المقرر ان يبحث الوفد مع المسؤولين السودانيين ترتيبات عقد الجولة الجديدة للمفاوضات بين الحكومة وحركة قرنق في فبراير المقبل في العاصمة الكينية نيروبي بشأن تأمين وصول الاغاثة الى المتضررين في الجنوب.

وأوضح اسماعيل في تصريحات صحافية ان موقف السودان المعلن في هذا الصدد هو وقف اطلاق النار الشامل وتهيئة الظروف لمحادثات السلام المقبلة. ونفى صحة ما تردد عن طلب الإدارة الاميركية من الجانبين تمديد الهدنة الجزئية الحالية حتى ١٥ اكتوبر المقبل قائلا انه لم تحدث اتصالات مع الولايات المتحدة في هذا الشأن.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة « الرأي العام » السودانية امس السبت ان اكثر من عشرين شخصا قتلوا خلال مواجهات قبلية في ولاية غرب دارفور ، غربي السودان.

واوضحت ان المواجهات اندلعت الثلاثاء بسبب خلاف على المرعى بين بعض البدو وقبيلة المساليت غير العربية بالقرب من مدينة الجنينة، عاصمة الولاية في اقصى الغرب على الحدود مع تشاد.

التوالي السياسي يتواصل

تسجيل ١١ حزباً جديداً في السودان

■ ارتفع عدد التنظيمات السياسية الجديدة في السودان إلى ٢٢ تنظيما أمس عقب تسجيل حزب « جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة » المكونة من الفصائل الجنوبية التي وقعت اتفاقية الخرطوم للسلام مع الحكومة السودانية، وتسجيل « حزب وحدة وادي النيل ».

وقال أمين عام الجبهة الجنوبية قبريال يوال في تصريح إلى « الاتحاد » ان قانون التوالي السياسي « يعطي الفرصة الكافية للممارسة السياسية » واوضح انهم سيعملون لتحقيق السلام والاستقرار في السودان بالتحالف مع « المؤتمر الوطني » الحاكم بعد انفصال الجبهة منه لوجود اختلافات في البرامج المطروحة.

ونفى ان تكون اتجاهاتهم انفصالية موضحا انه « ليس من حق الحكومة ولا جبهة الانقاذ تقرير مصير الجنوب فالجنوبيون وحدهم هم الذين يقررون مصيرهم عبر الاستفتاء » الذي نصت عليه الاتفاقية.



شرطي ايراني باللباس المدني يمسك بأحد المتظاهرين امام مسجد الحسن في طهران. (أ.ف.ب)

الشرطة الايرانية تفرّق بالقوة تظاهرة أمام مسجد الحسن

■ طهران - أ.ف.ب: فرقت شرطة مكافحة الشعب الايرانية امس بالقوة تجمعاً ضم مئات الاشخاص امام مسجد الحسن في طهران لاحياء ذكرى اغتيال كاتبين ايرانيين هما محمد بويندة ومحمد مختاري.

وخرج افراد عائلتي القتيلين ومئات المؤيدين لهما من المسجد وهم يرددون شعارات معادية للنظام منها « فليسقط الطغيان ». وقال شهود ان الشرطة تدخلت فور سماعها بالهتافات المعادية للنظام وتعرضت للبعض منهم بالهراوات. وكان المنظمون ادرجوا اسماء ثمانية خطباء في هذه الذكرى ولكن امام رفض مسؤولي المسجد السماح لهم بالقاء كلماتهم خرج هؤلاء مع انصارهم للتظاهر خارج المسجد.

من جهة اخرى اعلنت صحيفة « زان » (المرأة) التي تشرف عليها فائزة ابنة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني امس انها تحتجب لمدة اسبوعين تنفيذا لحكم قضائي، صدر بحقها في ديسمبر الماضي.

ورفعت شكاوى عدة ضد ابنة رفسنجاني وبالخصوص من أحد مسؤولي قوات الأمن اتهمته الصحيفة بالمشاركة شخصيا في هجوم على عضوين من الحكومة في سبتمبر في طهران.

ايران مستعدة لنقل البضائع العراقية عبر موانئها

طهران - وام: اعلنت ايران عن استعدادها لنقل البضائع العراقية عبر ميناء الامام الخميني الايراني . وقال مدير مؤسسة الملاحة البحرية الايرانية « ان المؤسسة على استعداد للتعاون مع العراق في مجال نقل بضائعه وفق تراخيص الامم المتحدة » . واضاف « في حال رغبة العراق فانه سيتم نقل البضائع عبر الحدود البرية الى ميناء الامام الخميني ومنه الى الاسواق الخارجية ».

ورأى « ان هذا الطريق يعتبر اقل تكلفة في نقل البضائع العراقية الى ميناء العقبة الاردني موضحا ان العراق يستطيع ان يستخدم الموانئ الايرانية لاستيراد ما بين ٣ الى ٥ ملايين طن من السلع والبضائع سنويا ».

... و تؤكد رفضها إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة

■ طهران - ق.ن.أ: رفضت ايران مجددا اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية. واكدت أمس على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا اصفي ان اي تغيير في الوضع الراهن بالنسبة للعلاقات لن يحصل قبل ان تعمد واشنطن الى تغيير عملي وملموس في مواقفها تجاه الجمهورية الاسلامية الايرانية .

واضاف المتحدث الرسمي انه ورغم التصريحات الايجابية لعدد من المسؤولين الاميركيين فاننا نشاهد تناقضا في السلوك العملي للادارة الاميركية تجاه ايران .

وجاء الموقف الايراني الجديد ردا على تصريح ادلت به وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت يوم الخميس الماضي اعربت فيه عن رغبة مشروطة لاعادة العلاقات مع ايران .

الكرملين يطبق سياسة تقشف

يلتسين يستقبل مسؤولا رئاسيا في المستشفى

■ موسكو - ايتار - تاس، اف ب: استقبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس في المستشفى المركزي بموسكو رئيس ديوان الكرملين نيقولاي بورديوجا.

وعلمت ايتار - تاس من المكتب الصحافي الرئاسي انه نوقشت في اثناء اللقاء عدة قضايا تتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي في روسيا علما بانه تم التركيز على وضع الامور في الشرق الاقصى وفي المناطق الشمالية من البلاد.

وقدم رئيس ديوان الرئاسة تقريره عن سير العمل في مجال تنفيذ تكليفات رئيس روسيا الاتحادية المرتبطة بعمل ممثلي الرئيس الكاملي الصلاحيات في اطراف الاتحاد وهيئات سلطة الدولة الاتحادية وكذلك اعادة تنظيم وتقليص عدد العاملين في جهاز الرئاسة. ونوقشت ايضا القضايا الدولية الانية. وتحدث نيقولاي بورديوجا عن الجهود التي تبذلها الدبلوماسية الروسية تنفيذا لاوامر الرئيس الروسي ومنها في مجال تسوية الوضع المحيط بالعراق وفي اقليم كوسوفو اليوغوسلافي.

من جهة اخرى سيطبق الكرملين سياسة تقشف تقضي بصرف ٢٠ في المئة من موظفي الادارة الرئاسية وخفض عدد السيارات المستخدمة والهواتف النقالة.

ونقلت صحيفة « كومرسانت » عن مصدر في الكرملين ان اعادة التنظيم هذه التي تشمل صغار الموظفين وكبارهم، ستؤدي الى عصر النفقات وجعل اجهزة الرئيس بوريس يلتسين اكثر فعالية واقل بيروقراطية. ومن المقرر ان يصدر يلتسين قرارا في هذا الصدد في الايام المقبلة.

كوسوفو: تبادل أسرى بين الصرب والثوار

■ بريشتينا (كوسوفو) - أ.ف.ب: في بادرة لتهدئة الوضع السائد في كوسوفو تم امس تبادل لاطلاق الأسرى بين القوات اليوغوسلافية وثوار جيش تحرير كوسوفو. وقالت مصادر لإحدى منظمات حقوق الانسان ان الصرب اطلقوا سراح تسعة ثوار معتقلين منذ شهر في وسط كوسوفو في حين اطلق الثوار خمسة من المدنيين الصرب في شمال كوسوفو.

كندا تطالب بزيادة الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن

■ مونتريال - أ ف ب: اعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي أمس الأول في مونتريال ان بلاده تؤيد زيادة عدد الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن وتحبذ خفض استخدام حق الفيتو من قبل الاعضاء الخمسة الدائمين.

واضاف المسؤول الكندي خلال ندوة حول السياسة الخارجية الكندية ان بلاده « ترحب بزيادة ما بين ستة الى عشرة اعضاء في مجلس الامن لافساح المجال امام تمثيل كل المناطق ». وتترأس كندا حاليا رئاسة مجلس الامن وهي عضو غير دائم في هذا المجلس. وقال اكسوورثي ايضا ان بلاده ترغب بان يجري حصر استخدام حق الفيتو من قبل الاعضاء الدائمين بالامور التي « تشكل تهديدا للسلام او تعتبر اعمال اعتداء ». ورأى ان اجراءات من هذا النوع « ستزيد فعالية مجلس الامن على المدى الطويل وستتيح التقيد بشكل افضل بروحية ميثاق الامم المتحدة ».

اليمن يحذر أبوحمزة من التخطيط لعمليات عنف جديدة

عدن - طه الكعبي:

■ وجه اليمن أمس تحذيراً إلى زعيم تنظيم « أنصار الشريعة » اللندني أبوحمزة المصري المشتبه في تخطيطه لعمليات عنف على الأراضي اليمنية من خلال عناصر ارهابية يدفع بها من الخارج.

وقال نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في كلمة له أمام الوحدات الأمنية بعدن: « على المدعو أبوحمزة ان يعرف ان اليمن مقبرة للعملاء والجواسيس والخونة وعليه أن يكف عن حياكة المؤامرات من غرفة العمليات المشتركة في لندن ».

واعتبر مراقبون التحذير الرسمي مؤشراً إلى مخاوف حكومية من استمرار « الأفغان العرب » في السعي إلى تنفيذ هجمات عنف، جديدة باليمن.

وأفادت مصادر دبلوماسية أن وزارة الخارجية اليمنية تعتزم توجيه طلب رسمي للحكومة البريطانية لتسليم أبوحمزة لمحاكمته في اليمن بتهمة اعطاء أوامر بخطف أجانب وتسليح ثمانية بريطانيين وامدادهم بالأموال والأسلحة لتنفيذ هجمات على مصالح غربية. والتحريض على العنف وقلب نظام الحكم باليمن في تصريحات صحافية علنية.

لكن خبيراً قانونيا استبعد تماما احتمال نجاح هذا المسعى بالنظر إلى تمتع أبو حمزة بالجنسية البريطانية، وهو ما يعني امكان محاكمته في بريطانيا وفقا لقانون مكافحة الارهاب الذي صدر أخيراً.

على صعيد آخر قالت مصادر عسكرية يمنية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن حملة التمشيط الواسعة التي قامت بها وحدات عسكرية معززة بالطائرات بحثا عن ١١ هارباً من أعضاء تنظيم « جيش عدن - أبين الاسلامي » لم تسفر عن أي نتيجة.

وأشارت مصادر أمنية إلى معلومات « مؤكدة » لدى أجهزة الأمن تفيد نجاح الهاربين في تخطي الحدود عند نقطة صحراوية، هرباً من الملاحقة.

بدء محاكمة البريطانيين الستة اليوم

استمرار الوساطة للافراج عن الرهائن الغربيين في اليمن

■ صنعاء - أ ف ب ، ق ن أ: افاد مصدر دبلوماسي ان الوسطاء يتابعون امس محادثاتهم مع خاطفي الهولنديين الاربعة والبريطانيين الاثنين الذين تعتقلهم احدى القبائل في اليمن لاطلاق سراحهم.

وقال الدبلوماسي في السفارة الهولندية في صنعاء الذي طلب عدم ذكر اسمه ان « المفاوضات تتواصل وعلى حد علمنا فان الرهائن هم في حالة جيدة ويتلقون معاملة جيدة ». واوضح ان السفارتين البريطانية والهولندية ارسلتا امس الأول من خلال الوسطاء ملابس والعابا الى الرهائن وهم عائلة هولندية وزوجان بريطانيان. والرهائن الستة، وهم اربعة هولنديين وبريطانيان. محتجزون في منطقة بارات على بعد ١٨٠ كيلومترا الى الشمال من صنعاء من قبل افراد قبيلة يطالبون باطلاق سراح سجينين من قبيلتهم اعتقلتهما السلطات. وتضم الأسرة الهولندية الأب والأم وصبيين في السادسة والسابعة من العمر. ورفضت السفارة الهولندية الافصاح عن اسمائهم. اما البريطانيان فهما ايدي روسر وزوجته ماري البالغان من العمر ستين عاما. وهما يعملان لحساب منظمة وورلد وايد سيرفيسز الهولندية الخيرية التي تعمل لحسابها ايضا العائلة الهولندية.

واستنادا الى مصدر قبلي فان زعيم الخاطفين شخص فار من وجه العدالة تتهمه السلطات بارتكاب عملية سطو على متجر في صنعاء وقتل صاحبه. ومن أجل ارغامه على تسليم نفسه عمدت السلطات الى توقيف شقيقيه فقام بدوره باختطاف الرهائن الستة لاجبار السلطات على الافراج عنهما.

من جهة اخرى تبدأ اليوم محاكمة ستة اشخاص يحملون الجنسية البريطانية وينحدرون من أصول يمنية بتهمة التخطيط للقيام بأعمال تخريبية في عدد من المدن اليمنية. وصرحت مصادر رسمية في صنعاء بان النيابة قد استكملت كافة اجراءات التحقيق في التهم المنسوبة الى المتهمين الذين القت السلطات القبض عليهم قبل حادث الاختطاف الاخير الذي قتل فيه ثلاثة من الرعايا البريطانيين بالاضافة الى مواطن استرالي.

دمشق: الأسد غاب عن صلاة العيد لأسباب « صحية عادية »

■ دمشق - وام: عزت دمشق امس غياب الرئيس السوري حافظ الاسد عن حضور صلاة عيد الفطر لهذا العام لاسباب صحية عادية واوضحت ان القلق العام الذي ساد السوريين تحول الى شكل من الاجماع الوطني.

وقالت صحيفة « الثورة » الرسمية في افتتاحيتها انه « حينما يطول غياب الرئيس الاسد عن المناسبات الوطنية أو القومية او الدينية لاسباب قاهرة أو موضوعية وهو امر مألوف ان يحصل... يتحول الامر لدى الجماهير العربية الى حالة من القلق... فالخوف... فالتساؤل ». واضافت الصحيفة ان الخوف والقلق يتحولان لحالة جماعية وطنية خارجة المقاييس تمحو الحدود بين القوى والاحزاب والتنظيمات كلها حتى تلك التي لاتصنف عادة في خندق الموالاة السياسية او الايديولوجية . وتساءلت الصحيفة في افتتاحيتها « هل حصل ان تلتف هذه المعارضة مع القوى الحليفة للرئيس الاسد على حبه والصلاة له هل حصل ان صارت الوعكة الصحية للرئيس وكل رئيس يصاب بوعكة صحية ان تحول هذا الى شكل من الاجماع الوطني » .

واختتمت « الثورة » بقولها « ذلك هو الرئيس الاسد وهذه الحالة تكشف من هو الرئيس الاسد في سورية وماذا حقق لسورية والوطن ».

الحص ينفي وجود تباين مع لحود حول الاصلاح الاداري والتعيينات

بيروت - « الاتحاد »:

■ استأنفت اللجنة الوزارية الاقتصادية اللبنانية برئاسة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص أمس مناقشاتها في اطار اجتماعاتها الاسبوعية الدورية لسبل معالجة الازمة الاقتصادية، ووضع الحلول الممكنة لاعادة تنشيط هذا القطاع الذي يعتبر الركيزة الأساسية في بناء الدولة. ونفى الرئيس الحص قبل الاجتماع ان يكون هناك اي تباين في وجهات النظر بينه وبين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود حال دون اصدار بعض التعيينات في جلسة مجلس الوزراء أمس الأول.

وقال ان هذه التعيينات تحتاج الى ترتيبات يعد لها مسبقا، ولم ينجز منها سوى ما أعلن عنه، وعندما تنجز سوف تعلن.

كان الحص بصفته وزيرا للخارجية قد التقى أمس وزيري المال والتجارة والاقتصاد والطاقة القطريين يوسف كمال وعبدالله العطية وبحث معهما العلاقات الثنائية. كما استقبل القائم بالاعمال الأوكراني الذي سلمه رسالة خطية من كل من رئيس وزراء اوكرانيا ووزير خارجيتها تتعلق بسبل تطوير العلاقات الثنائية وتدعيم الجهود التي تبذلها حكومته في سياستها الاصلاحية.

٤٢ قتيلا واربعة جرحى ضحايا مواجهات متفرقة في الجزائر

■ الجزائر - كونا، رويترز، ا ف ب: افادت الصحف الجزائرية امس ان ٤٢ شخصا قتلوا واصيب اربعة آخرون بجروح في مواجهات بين الميليشيا الحكومية والارهابيين نهاية الاسبوع الماضي في انحاء الجزائر.

وقالت صحيفة « صوت الاحرار » ان رجلا يبلغ من العمر ٢٥ عاما قتل واصيبت ثلاث نساء بجروح الخميس الماضي في انفجار قنبلة القيت على منزلهم في العمارية بالقرب من المدية (٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية) موضحة ان الرجل الذي اصيب بجروح قتل بالسلاح الابيض وبترت اطرافه على ايدي مجموعة مسلحة هاجمت المنزل فيما تمكنت النساء الثلاث من الهرب.

وذكرت « ليبرتيه » ان قنبلة انفجرت الجمعة في منطقة المدية لدى مرور حافلة تؤمن المواصلات بين الجزائر العاصمة وجردايا (جنوب) من دون ان تسفر عن وقوع ضحايا بينما اوردت « الاخبار » ان ستة مسلحين قتلوا الخميس والجمعة على ايدي القوات الامنية بالقرب من بومرداس (٥٠ كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية).

وتحدثت صحيفة « لانوفال ريبوبليك » الخاصة المؤيدة لقوات الامن ان ثلاثة ارهابيين قتلوا نهاية الاسبوع الماضي على ايدي قوات الجيش بمقاطعة تيزي اوزو في ملاحقة اعقبت هجوما ارهابيا على مركز عسكري ليلة عيد الفطر. وتزامن ذلك مع حوادث منفصلة قتل فيها ١٢ عسكريا على الاقل حسب اقوال الصحيفة.

وقالت صحيفة « لوكوتيديان دو وهران » ان مسلحين نصبوا كمينا لافراد ميلشيا الدفاع الذاتي الذين يعرفون باسم « الوطنيين » يوم الخميس الماضي فقتلوا ستة واصابوا واحدا بجروح خطيرة في قرية سيدي الكبير بولاية البليدة التي تبعد ٥٠ كيلومترا جنوبي الجزائر العاصمة. واضافت ان اربعة من افراد الميليشيا قتلوا يوم الاربعاء الماضي في منطقة بوفاريك بالولاية نفسها اثناء معركة مع المسلحين.

مقتل ١٨ شخصا في اشتباكات بالصومال

■ مقديشو - أ ف ب: قتل ١٨ شخصا على الاقل واصيب ٢٦ اخرون بجروح في اشتباكات وقعت بين فصائل متنافسة في مدينة بيداوة بجنوب غرب الصومال، كما ذكرت مصادر مينيشياوية أمس.

واوضحت هذه المصادر ان معارك بالاسلحة الثقيلة وقعت امس الجمعة بين عناصر من جيش مقاومة رحانوين والمقاتلين التابعين لزعيم الحرب حسين محمد عيديد.

وافادت مصادر مستقلة ان مدينة بيداوه (٢٥٠ كلم الى جنوب غرب مقديشو) تخضع لسيطرة ميليشيا عيديد الامر الذي ينفيه جيش مقاومة رحانوين.

وتسيطر فصائل متنافسة على مختلف المناطق في الصومال المحرومة من حكومة مركزية منذ اطاحة الرئيس محمد سياد بري في العام ١٩٩١.

سبع دول افريقية ترفع العقوبات عن بوروندي

■ اروشا (تنزانيا) - رويترز: اتفقت سبع دول افريقية أمس على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الحكومة العسكرية في بوروندي لتشجيع مفاوضات السلام التي تهدف الى انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ خمس سنوات.

وكانت الدول المجاورة لبوروندي فرضت عليها هذه العقوبات بعد ان تولى الميجر بيير بويويا السلطة في انقلاب عسكري في العام ١٩٩٦ لكنها قررت أمس تعليق العقوبات مادامت محادثات السلام مستمرة في احراز تقدم.

وقال الرئيس الاوغندى يووري موسيفيني في اجتماع القمة الذي عقد في بلدة اروشا بشمال تنزانيا ان « زعماء المنطقة وافقوا بالاجماع على ضرورة تعليق العقوبات وليس رفعها بالكامل وانما تعليقها فقط ».

وحضر الاجتماع زعماء كينيا وتنزانيا ورواندا واثيوبيا ومسؤولون حكوميون كبار من جمهورية الكونجو الديموقراطية وزامبيا.

ووجه بويويا كلمة الى اجتماع القمة تعهد فيها بدفع الجهود الرامية للتوصل الى نهاية سريعة للحرب الاهلية بين قبائل التوتسى التى تتألف منها الحكومة والمتمردين من قبائل الهوتو.

قوات المتمردين تبدي مقاومة عنيفة في جنوب شرق العاصمة السيراليونية

■ فريتاون ، الأمم المتحدة - أ ف ب: أفادت مصادر عسكرية ان قوات المتمردين في سيراليون من الجبهة الثورية الموحدة لاتزال حتى فجر امس تسيطر بقوة على جنوب شرق فريتاون بين حي كيسي وبلدة واترلو (شرق شبه الجزيرة). ولوحظ توتر متصاعد في صفوف قوات غرب افريقيا « ايكوموغ » في العاصمة التي لم تنعم بعد بالامن الشامل. وقالت المصادر نفسها ان مناطق كونتون تري حيث يقع مستشفى كونناوت ومونت اوريول قد تكون امنة بنسبة تسعين في المائة. وان ماليتا تاون حيث عثرت قوات « ايكوموغ » على جيب من المتمردين، آمن بنسبة خمسة وسبعين في المئة. ولم يتوافر الامن في حي كيسي جنوب المنطقة المرفئية الا بنسبة خمسين في المئة.

وطلب أمس الأول من الصحافيين الا يتجولوا كما كانوا يفعلون في عرات البناية التي تضم قيادة قوات « ايكوموغ » في سيراليون وان يبقوا في مكتب ضابط الاتصال.

على الصعيد نفسه اعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه البالغ من تدهور الوضع الانساني في فريتاون عاصمة سيراليون في اعقاب اسبوعين من المعارك. وفي ختام اجتماع مغلق قال رئيس مجلس الامن مندوب البرازيل سيلسو اموريم ان اعضاء المجلس الـ١٥ اعربوا ايضا عن قلقهم من جراء « العدد المتزايد للاجئين ». ودعا المجلس جميع الاطراف الى « توفير سلامة موظفي المنظمات الانسانية والسماح لهم بالعمل واحترام استقلاليتهم وحياديتهم ». وطردت الحكومة السيراليونية مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر متهمة اياهم بوضع منشآتهم الهاتفية في تصرف المتمردين، وهذا ما نفته اللجنة الدولية. وقدم المجلس « دعمه لحكومة الرئيس احمد تيجان كباح المنتخبة ديموقراطيا ولجهود قوة « ايكوموغ » « الغرب افريقية المؤلفة من اكثرية نيجيرية وبقيادة نيجيرية. وفي اعقاب اسبوعين من المعارك، استعادت قوة « ايكوموغ » يوم الثلاثاء الماضي السيطرة على معظم احياء فريتاون حيث لم يبق سوى بعض الجيوب للمتمردين.

لعبة تصادم البيض تؤدي لمقتل ١٢ شخصا في افغانستان!

■ اسلام اباد - د ب أ: ذكرت التقارير الواردة من افغانستان ان حظر المراهنة الذي فرضته حركة « طالبان » الحاكمة في افغانستان تسبب في احتدام معركة في احدى القرى على الحدود مع باكستان لقي فيها ١٢ شخصا مصرعهم بينما اصيب آخرون.

وذكرت صحيفتا « بانج » و « ذا نيوز » الصادرتان في اسلام اباد ان سكان قرية جوربوز في اقليم خوست الشرقي رفضوا الانصياع لاعتراض رجال الحركة واكدوا على ان المراهنة على مسابقات « تصادم البيض » تقليدية.

وفي هذه اللعبة الفردية يخسر المسابقة الشخص الذي تنكسر البيضة التي شارك فيها.

ووصل عدد من المصابين الى باكستان للعلاج ونقل عنهم قولهم ان المشادة التي وقعت يوم الاثنين الماضي بين المراهنين ورجال « طالبان » تحولت الى مشاجرات بالايدي. وجاءت المعركة الضارية في اعقاب طلب رجال الحركة الذين كان عددهم يقل عن عدد المراهنين تعزيزات من خوست وباستخدام الجانبين الاسلحة الثقيلة. وتم تنظيم وقف اطلاق النار بعد ذلك بتدخل اصحاب « اللحى البيضاء » قادة قبيلة جوربوز.. ولم تعلق حركة الطالبان على التقارير.

اجاويد يؤكد عدم وجود خلافات بين الحكومة والجيش في تركيا

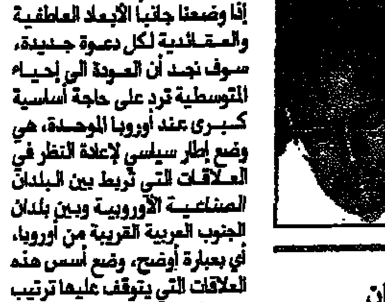
■ أنقرة - أ ش أ: أكد رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد أنه ليس هناك أى مشكلة بين الحكومة والجيش فى تركيا - جاء ذلك فى مقابلة خاصة أجرتها صحيفة « حريات » التركية الاوسع انتشارا مع أجاويد ونشرتها أمس أشار فيها الى أن حكومة مسعود يلماظ المستقيلة « والتى كان هو نائبا لرئيس وزرائها » كانت تعمل بشكل متناسق مع الجيش وهو وضع أبدى اجاويد ثقته فى أنه سيستمر بالنسبة لحكومته الحالية. وردا على سؤال حول مايتردد عن رغبة الجيش فى ارجاء الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر اجراؤها فى ابريل المقبل اكتفى أجاويد بالقول أن الرأى العام فى تركيا لايحبذ بشكل عام اجراء انتخابات مبكرة ليست ضرورية، وانتقد أجاويد بشدة موقف حزب الشعب الجمهورى بزعامة دينيز بيكال بأعتباره المسؤول الاول عن أسقاط حكومة يلماظ ومن ثم الحيلولة دون الاستمرار فى الاصلاحيات الجذرية التى كانت قد بدأت فى تنفيذها فى المجالات المختلفة.

وقال رئيس الوزراء التركي الذى فاز بثقة البرلمان الاسبوع الماضى فى حكومة الاقلية التى شكلها من أعضاء حزبه فقط وبعض المستقلين ان الجيش ليس وحده هو الذى يدافع عن العلمانية ومبادىء الجمهورية التركية بل ان أغلبية الشعب التركى انما تؤيد هذا الاتجاه.

وأعرب أجاويد عن اعتقاده بأن صفوف القوات المسلحة التركية لا تشعر بقلق فى هذا الصدد رغم البيان الذى أصدرته رئاسة الاركان مؤخرا والذى أعربت فيه عن قلقها بشأن كتابات بعض الصحفيين « فى اشارة الى ذوى التوجهات الاسلامية ».

أسطورة المتوسطية (٢)

تعاون مخلص أم تجديد استراتيجية الهيمنة الغربية؟



برهان غليون *

إذا وضعنا جانباً الأبعاد العاطفية والعقائدية لكل دعوة جديدة، سوف نجد أن العودة الى إحياء المتوسطية ترد على حاجة أساسية كبرى عند أوروبا الموحدة، هي وضع إطار سياسي لإعادة النظر في العلاقات التي تربط بين البلدان الصناعية الأوروبية وبين بلدان الجنوب العربية القريبة من أوروبا، أي بعبارة أوضح، وضع أسس هذه العلاقات التي يتوقف عليها ترتيب مواقع كل طرف إزاء الطرف الآخر. ومن الطبيعي أن تنزع أوروبا الى أن تضفي على هذا التأسيس الجديد للعلاقات طابعاً ودياً أو عقائدياً انسانياً وثقافياً يساعد على بث الشعور بأنها تقوم بقطيعة تاريخية مع سياسات الهيمنة الاستعمارية السابقة. وربما كان أهم ما في المتوسطية كدعوة عقائدية هو ايحاؤها ببدء حقبة جديدة من التفاهم والتضامن والتعاون بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية المتوسطية نظراً لاشتراكها جميعاً في الإرث الثقافي والحضاري ذاته. وهذا يفسر لماذا كانت أوروبا هي التي أطلقت فكرة المتوسطية وهي التي لاتزال ترعاها مالياً وسياسياً، كما يفسر لماذا واكبت إعادة اكتشاف المتوسطية كهوية ثقافية وحضارية متميزة تجمع بين مجتمعات وشعوب بقيت لفترة طويلة تنظر الى بعضها البعض نظرة العداء والاختلاف المطلق، ويتهم كل منها منافسه بالكفر... لماذا واكبت عملية تحقيق الوحدة الأوروبية؟

يرجع النجاح الجزئي الذي لقيته وتلقاه هذه الفكرة الجديدة كما يبدو لي لسببين رئيسيين، الأول هو تراجع وزن الأيديولوجيات الكلاسيكية المتمثلة بالقومية والشيوعية والليبرالية. فالأيديولوجيات وما يرتبط بها ويتجاوزها من تمثلات وتصورات ذهنية هي التي تحدد للفرد اتجاهات القرابة وحدود الابتعاد أو البعد عن الآخرين. وزوال بعضها ونشوء بعضها الآخر يعبر عن نشوء تيارات تقارب جديدة. أما السبب الثاني فهو التحول التاريخي الكبير الذي قاد ويقود اليه تطور آليات العولمة وما يجره من زعزعة مواقع الدول الصغيرة والضعيفة وما يدفعها اليه من بحث عن مصادر جديدة للدعم المادي والمعنوي.

ان المتوسطية هي الشبكة التي تلقيها أوروبا كي تلتقط بعض الأسماك الضائعة في المحيط العربي الممزق والمبعثر. وهي تشكل جزءاً من الاستراتيجية الأوروبية الشاملة لإعادة ترتيب علاقاتها مع محيطها القريب في هذا السياق الجديد للعولمة وكذلك في سياق تكوين الاتحاد الأوروبي، ففي سعيها لإعادة بناء علاقاتها مع الجنوب القريب، وهو مكون من بلاد عربية فقدت هي نفسها الاتجاه بعد أن ودع القسم الأكبر من النخب السائدة عقائديتها القومية القديمة، اكتشفت أوروبا الموحدة الفكرة المتوسطية. وقد طرحتها كنمط علاقات جديد يختلف عن نمط العلاقات الاستعمارية التي كانت سائدة من قبل بينها وبين هذه البلاد العربية، وكبديل في الوقت نفسه عن فكرة الوحدة العربية التي كانت تراهن على إعادة ترتيب العلاقات بين البلدان العربية ذاتها كإطار لإطلاق دينامية التنمية المفقودة، وكذلك كمنافس لفكرة السوق الأوسطية التي تطرحها الولايات المتحدة باسم القضية نفسها وتريد منها أن تكون أساساً صيغة تسمح باحتواء اسرائيل ودمجها في المنطقة العربية.

وبهذا المعنى فإن الدعوة المتوسطية تقوم على المقايضة غير المعلنة بين أوروبا الموحدة وبلاد المتوسط العربي تضمن من خلالها للعالم العربي الحصول على المساعدات الضرورية لتنميته الاقتصادية في مقابل عمل العالم العربي على ضمان الأمن والاستقرار للمجتمعات الأوروبية. وهي كمقاربة استراتيجية وجيوسياسية للمنطقة الجنوبية للاستراتيجية التي بلورتها أوروبا الموحدة تجاه دول شرق أوروبا.

حدود الاستراتيجية المتوسطية

بيد أنه بصرف النظر عن الحيثيات التي دفعت بأوروبا الى إحياء الفكرة نفسها، يبقى السؤال الأساسي هو التالي، هل هنك فرص جدية كي يكون مشروع الشراكة المتوسطية الذي ولد في حضن الفكرة المتوسطية مشروعاً جديداً يتجاوز في نمط العلاقات التي ينيها مع بلدان الجنوب المشروع التبعي أو شبه الاستعماري السابق، أم انه يمثل إعادة بناء تحت مظلة أيديولوجية أخرى لهذا النمط القديم الجديد من العلاقات؟

يمكن للمراقب أن يلاحظ بسهولة حدود الاستراتيجية المتوسطية فيما يتعلق بالمسألة الرئيسية التي تقترح نفسها رداً عليها، أعني مسألة التنمية. فبينما تبنت أوروبا في استراتيجيتها الشرقية مبدأ مساعدة دول شرق أوروبا على التقدم والاندماج القريب في الاتحاد الأوروبي، لاتقترح في الواقع على جيرانها العرب الجنوبيين سوى مساعدة اقتصادية محدودة، وربما كانت، كما سوف نرى ذات نتائج معكوسة. وفي مقابل ذلك تحقق هذه الدعوة أو كما يسميها الأوروبيون الشراكة أربعة أهداف أساسية لأوروبا، وهي:

١ - وضع الدول المتوسطية القريبة تحت الاشراف الأوروبي المباشر من الناحية الاستراتيجية، أي من ناحية ما يتعلق بتطور التقنيات والقوى العسكرية والمشاريع السياسية أو الجيوسياسية التي يمكن أن تخلق في المستقبل شروط تقدم يعمل على تغيير موازين القوى الاقليمية.

٢ - استيعاب واحتواء القوى المحلية والاقليمية المعادية للغرب وأوروبا بشكل خاص، سواء أكانت قومية، كما كان عليه الحال في الستينات من القرن العشرين، أو اسلامية، كما هو عليه الحال في نهاية القرن نفسه.

٣ - توسيع دائرة النفوذ الأوروبي في هذه المناطق واكتساب مواقع أهم وأوسع في الأسواق والاستثمارات وتكوين الموارد البشرية.

٤ - مواجهة القوى الدولية الأخرى المنافسة في المنطقة وفي مقدمتها القوى الأميركية والآسيوية.

بالتأكيد، لاينفي وجود المشروع المتوسطي الجيوسياسي والاستراتيجي ولاينبغي أن يجعلنا ننفي وجود مشروع متوسطي مواز إنساني وحالم أحياناً ينشأ ويتطور على هامشه، ويطمح في تثمير الفكرة المتوسطية المكتشفة من قبل الاستراتيجية الأوروبية لبناء علاقات تضامن أكثر قوة بين جنوب المنطقة وشمالها. ويتغذى هذا المشروع التضامني والسلمي من التراث الانساني الذي عرفته أوروبا، كما يتغذى من كثافة العلاقات الانسانية التي تربط ضفتي المتوسط منذ نهاية الحروب الاستعمارية. بيد أن هذا المشروع الذي يعكس وجود قيم التضامن والكرم الانساني عند قطاع من الرأي العام في كل المجتمعات ليس هو المشروع السائد ولا المطروح على جدول أعمال المتوسطية الاستراتيجية ولو أنه ينمو في ثناياها. وليس له موقع في دوائر القرار والسلطة العمومية في أي دولة أوروبية. إنه تعبير عن رفض الفئات المتشبعة بالأيديولوجية الانسانية مبدأ تجيير جميع العلاقات البشرية لتحسين المواقع الاقتصادية والاستراتيجية. وفي العديد من الحالات لاتسمح المتوسطية السياسية بانتشاره إلا كي تغطي المضمون الاستراتيجي للدعوة المتوسطية، أي إلا لربط هذه الدعوة بقيم الانسانية التاريخية التي تجعلها تبدو أقل إستعمارية مما هي في الواقع. ان هذا المشروع ليس إلا جزءاً من الطوبى الانسانية التي تطمح الى تسويد نمط جديد من العلاقات بين المجتمعات والشعوب لاتكون الحسابات فيه كلها أو جلها استراتيجية واقتصادية. لكن لايزال من الصعب استثمار مثل هذا النزوع الطوباوي لتعديل كفة الحسابات الاستراتيجية السائدة في هذه العلاقات.

المتوسطية في المنظور العربي

كما ان هنك مشروعين متميزين ولكن متداخلين يتحدثان باسم المتوسطية في شمال المتوسط. الأول استراتيجي ينحو الى السيطرة السياسية والثاني ايديولوجي انساني يؤكد على الهوية الثقافية المشتركة ليدعم مبدأ التضامن الانساني بين المجتمعات، هنك أيضاً مشروعان لترجمة هذه الدعوة المتوسطية الأوروبية والاستفادة منها في دول المتوسط العربي. المشروع الأول هو مايمكن أن نسميه المتوسطية الوظيفية التي تصوغها وتتبناها النخب الحاكمة. والثاني هو العداء للمتوسطية الذي تتبناه النخبة المضادة سواء أكانت قومية أم اسلامية. أما الرأي العام الواسع فليس للمتوسطية في نظره بعد أي قوام.

تنظر المتوسطية الوظيفية الى الإطار المتوسطي الذي تقترحه أوروبا الموحدة على أنه مجال اضافي للمناورة الدولية، أي فرصة لتوسيع هامش مبادرتها الاستراتيجية والاقتصادية معاً إزاء ما تتعرض له من ضغوط مصدرها الرئيسي الولايات المتحدة الساعية الى احتكار النفوذ في المنطقة العربية وشريكتها الدولة الاسرائيلية التي تطمح الى الابقاء على العالم العربي ضعيفاً، مزعزعاً اقتصادياً وسياسياً، ومقسوم الإرادة والهدف معاً. فالإطار المتوسطي بقدر ما يساعد على تعميق العلاقات بين الدول العربية والأوروبية، يسمح للعواصم العربية أن يساعد على تعميق العلاقات بين الدول العربية والأوروبية، يسمح للعواصم العربية أن لا تبقى وحيدة أو وجهاً لوجه مع القطب الأميركي الاسرائيلي. وهو وإن لم يقدم بديلاً عن الحماية الانكلوسكسونية قد ينفع في ايجاد عنصر مواز ولو نسبي لها يمكن الاعتماد عليه للحد من الجموح الأميركي الاسرائيلي للسيطرة الشاملة. وعلى المستوى الاقتصادي يقدم الإطار المتوسطي بعض التسهيلات المالية السريعة التي تفيد الحكومات العربية في تخفيف الضغوط الاقتصادية القوية، ويساهم في تحسين شروط إدارة الأزمة العامة ومنع الانفجار. ثم ان توثيق العلاقات مع القطب الأوروبي الكبير والقريب يؤمن للنظم القائمة التأييد السياسي والاستراتيجي الضروري لمواجهة التحدي المزدوج لصعود قوى التحول والتغيير الداخلية من جهة وتفاقم الضغط الاسرائيلي وتأثيره المزعزع على المنطقة العربية.

خمسة أهداف عربية

ويمكن تلخيص الأهداف التي تطمح النظم العربية الى تحقيقها من قبولها العمل داخل إطار المتوسطية بخمسة أساسية للرد على التحدي الرئيسي الذي تواجهه ويتعلق بضمان إعادة انتاجها كدول. وتأمين استقرارها النسبي واستقرار أنظمتها:

- توسيع هامش مبادرتها الاستراتيجية والسياسية من خلال إشراك أوروبا ولو جزئياً في معركة هذه الدول من أجل البقاء ضد مختلف الهجومات الخارجية والمعارضات الداخلية.
- ظهور النظم القائمة بمظاهر النظم الأقل عزلة دولية مما يبدو عليها بالفعل. أي التظاهر بامتلاكها نظام تحالفات دولية قوياً وفعالاً في نظر الرأي العام العالمي والمحلي معاً.
- ملء جزء من الفراغ الأيديولوجي الذي خلفه تراجع العقائد القومية العربية والمحلية بسبب فشل النخب في تحقيق المشاريع والأهداف التي أعلنتها بعد الاستقلال.
- الحصول على بعض المعونات التي تساعد النظم القائمة على الحفاظ على الحد الأدنى من التوازن الاقتصادي أو المالي الضعيف والمهدد.
- كما تقدم الفكرة المتوسطية لجزء من النخب الاجتماعية الاقتصادية والثقافية التي تشعر بنفسها مهمشة في مجتمعاتها إطاراً اقليمياً يتيح لها الدفاع بشكل أفضل عن حقها ومسعاها الى الاندماج في الثقافة والمجتمعات الأوروبية، إزاء خصومها المحليين الذين يتهمونها بالتبعية وخصومها الأوروبيين النازعين الى تحويل أوروبا الى قلعة موصدة في وجه المهاجرين والأجانب ويرفضون الاعتراف بها والانفتاح عليها.

هذه هي المصالح الاساسية التي تفسر الطريقة البراغماتية التي تتعامل بها النخب العربية مع المتوسطية. فهي تقبلها من دون ان تتخلى عن الأطر الاخرى القائمة. سواء أكانت عربية أو شرق أوسطية، ثنائية أو جماعية، انها تستخدمها كأحد المهارب الممكنة من أزمتها الشاملة. الاستراتيجية والاقتصادية الاجتماعية.

وبالعكس من هذه السياسة العملية، تركز المعارضات العربية القومية والاسلاموية على المخاطر العديدة التي تكمن وراء تبني الايديولوجية المتوسطية فيما يتعلق بالتبعية لأوروبا والتهديد المحتمل للهوية الثقافية العربية والاسلامية.

مخاطر المتوسطية

واذا أردنا النظر الى المسألة من زاوية موضوعية واستبعدنا المواقف التي ترتبط بتحقيق مصالح سياسية لهذا الطرف المحلي او ذاك، اي اذا فكرنا من وجهة نظر المصالح العليا للبلاد العربية، لا من وجهة نظر المصالح الخاصة بأطراف ـ التي تحكمها او تسيطر عليها. يظهر لنا الموقع الذي تكرسه هذه السياسة للعالم العربي على حقيقته، فالسياسة المتوسطية تفترض لا محالة التمييز والفصل بين عرب متوسطين تعتبرهم قريبين في الثقافة وفي المصالح من الاوروبيين وعرب غير متوسطين. او بعيدين عن المتوسطية لا تشملهم السياسة الجديدة ولا يمكن ادخالهم في دائرتها وبالتالي ينبغي التعامل معهم من خلال اطر اخرى، انها تتضمن اذن انكار وحدة العالم العربي الثقافية وهويته الواحدة، وتقترح بديلاً عن ذلك اعادة بناء الهوية الاقليمية في منطقة المتوسط الجنوبية على اساس التمييز بين ثلاث او اربع دوائر تتعامل مع كل منها على اسس مختلفة، الدائرة الاولى هي دائرة الدول العربية المحاذية للبحر المتوسط، وهي القريبة من اوروبا والمقربة منها، والدائرة المغربية التي تشمل بلدان الشمال الافريقي العربية وتربطها بأوروبا الجنوبية مصالح مشتركة اكبر تتجاوز المتوسطية الجديدة، والدائرة الخليجية التي تتميز بخصوصيتها النفطية والتسويقية، ثم تلي ذلك الدائرة الرابعة التي تضم بلداناً عربية لا رابط بينها، موزعة في افريقيا، كالسودان، او في آسيا كالعراق واليمن، بينما يعامل الاردن على أساس أنه بلد متوسطي.

وبهذا المعنى فإن المتوسطية تفترض بالتأكيد بل تفرض انقسام العالم العربي وتعمل على تكريس هذا الانقسام عندما تنفي مبدأ التعامل معه كمجموعة قائمة او ممكنة. وترفض فتح مفاوضات مشتركة مع الجامعة العربية بوصفها اطار هذا التجمع بالرغم مما يتسم به من الهشاشة والضعف، وهي تطمح من خلال التركيز على علاقات القربى الجديدة بين ضفتي المتوسط الى تكسير علاقات القربى التقليدية التي كانت سائدة حتى الآن في اطار هذه الجامعة أو خارج اطارها.

لكن الخطر في السياسة المتوسطية الجديدة لا يقتصر على الدفن النهائي لفكرة الاتحاد او التعاون العربي المميز بوصفه طريقة لبعث دينامية اندماج اقليمي ضروري لدفع عملية التنمية داخل كل قطر عربي، ولكن اكثر من ذلك في استبعاد اي خيار اندماجي اقليمي بين الأطراف العربية الداخلة في الشراكة المتوسطية. فهي تقوم على التفاوض مع كل قطر على حدة. وتفترض العمل على ربطه بالاتحاد الاوروبي، اقتصادياً وسياسياً وامنياً، في اللحظة نفسها التي تدفع به الى الابتعاد عن الاقطار العربية المجاورة، انها تبعث دينامية تنافس متزايدة القوة بين الاقطار العربية المتوسطية فيما بينها لكسب ود الاتحاد الاوروبي ومزايا خاصة وامتيازات. واوروبا تلعب لعبة تقديم المزايا الخاصة هذه كي تعمق تنافس الاقطار العربية المختلفة على خدمة سياساتها والتكيف معها على افضل صورة، إن السياسة الاوروبية المتوسطية الراهنة لا تعمل على تكريس التجزئة الراهنة فقط ولكنها تمنع نشوء اي دافع حقيقي وعميق للتقارب والاندماج الاقليمي العربي في المستقبل حتى بين الدول العربية المتوسطية والداخلة في الشراكة.

معالجة نفسية طويلة المدى

ومن هذا المنظور، من الصحيح القول ان المتوسطية ليست الا تجديداً او تفعيلاً للعلاقة التي سادت منذ الاستقلال بين الدول العربية وأوروبا منذ استقلال هذه الدول. وهي العلاقة نفسها التي سادت ولاتزال بين بلدان الشمال المصنعة والتقنية وبلدان الجنوب ضعيفة التصنيع والتقدم التقني والعلمي. وهي العلاقة التي كان المحللون وعلماء الاجتماع والسياسة يصفونها بالاستعمار الجديد الذي يسم علاقة بين طرفين غير متكافئين تسمح للطرف الأقوى ان يملي جدول اعماله على الطرف الآخر وتدفعه الى الحاق اقتصاده بحاجات التنمية الاقتصادية لبلدان المركز.

في اطار هذه العلاقة نفسها يدخل موضوع استقطاب النخب الاجتماعية. مما يعني فصلها عن مجتمعاتها الاصلية وتوجيهها نحو الاندماج الاقتصادي والثقافي بالمجتمع الاوروبي من خلال تمثل انماط الاستهلاك ونماذج الحياة الاوروبية، وهو ما سوف يفاقم من حالة انعدام روح المسؤولية الجماعية عندها. ونزعتها العميقة الى الاستهتار بالمصير الجماعي المحلي والى الاستئثار بالمنافع وتجاهل المصالح الوطنية البعيدة والعليا، وربما كان هذا هو ما تسعى اليه الندوات العديدة التي تمولها المنظمات الاوروبية الاتحادية والتي لا ينتظر منها، وقد حضرت العشرات منها. سوى تنمية الروح الطفولية لدى نخب البلدان العربية ودفعها الى التحلل من التزاماتها الوطنية الجمعية عن طريق اظهار تبني الدول الاوروبية لها واحتضانها لآمالها وتطلعاتها المشروعة وتضامنها معها في نضالها ضد ما يظهر دائماً وكأنه المجتمعات العربية التقليدية الجامدة المعادية والمتعصبة وغير الانسانية، ان هذه الندوات، في جوهرها ومحصلتها العامة ليست الا معالجة نفسية طويلة المدى للنخب العربية بهدف دفعها الى الخجل من شعوبها وثقافاتها وبالتالي فصلها فصلاً نفسياً عميقاً عن جذورها وجماعاتها الأصلية.

* استاذ علم الاجتماع - جامعة السوربون

آراء

فضل النقيب

حلاقة اقتصادية

قديماً قالوا، إذا شفتهم يحلقوا شعر جارك بلّ رأسك. وأظن أن ذلك ينطبق على المجندين الجدد الملزمين بحلاقة شعورهم تمهيداً لحياة الخشونة وابتعاداً عن حياة الليونة وايذاناً لهم بأن الطاعة وتسليم الرقبة هما أول دلائل الانضباط، وينطبق الحال على المساجين الذين ينبغي أن يخضعوا لخشونة مماثلة مع ضبط وربط أكبر حتى يفكروا ألف مرة عقب اطلاق سراحهم حتى لايعودوا الى ما اقترفوه فيكون السجن وقسوته في انتظارهم.

ومن الواضح أن ما ينطبق على الأفراد ينطبق على الأمم والشعوب وعلى الاقتصادات والثقافات. ففي عصر العولمة الذي نعيشه من دون أن نراه رأي العين لأنه يتخللنا كالدورة الدموية وينخلنا ويذرونا كما تنخل الرياح كثبان الرمال المتطايرة التي لاتدري أين يستقر بها المقام بعد انتهاء العاصفة. في هذا العصر تصبح الحلاقة فقدان رؤوس الأموال بدلاً من شعر الرأس كما حصل مع نمور آسيا التي بدأت فصل الحلاقة المدرسي في تايلاند فلم تنتبه ونامت في العسل. فاذا باليد الطولى للحلاق تمتد الى كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا وغيرهم. وعندما أخذوا يقرعون الطبول لحماية قطعانهم من الذئاب، كانت الذئاب قد اختفت بغنائمها وأصبح النمور مبلسين والملك يومئذ لله.

وانتقلت عملية الحلاقة اليوم الى أميركا الجنوبية حيث تعاني أكبر دولها «البرازيل» من غصص شديدة قد تودي بتنفسها فتختنق الى ما شاء الله، وهي تعكس في وضعها «السبهللي» وتسليمها للمقادير بعض عجائب عالم اليوم الذي تنتقل فيه الأموال بومضات كهربائية ولأسباب نفسية ومخاوف قد تكون وهمية بجانب مآرب أخرى قد تخفى على اللبيب ولايستبينها الرشيد إلا ضحى الغد.

لقد فقدت البرازيل خلال شهر واحد سبعة مليارات دولار رحلت على جناح السرعة خوفاً من انهيار سعر الريال الذي أصبح رشيقاً جداً بما تحسده عليه بنات حواء بعدما فقد ٣٠ في المئة من وزنه وهو مرشح للاصابة بـ «أنيميا» حادة اذا استمر التدهور. لذلك فقد أسلمه «الراعي» الى مجزرة السوق ليتقرر مصيره بالعرض والطلب بعدما صرف عليه حوالي ٤٠ مليار دولار خلال ٥ شهور ليحتفظ له بقيمة ثابتة ولكن تبين بعد ذلك أن المحافظة على الجنين قد تؤدي الى وفاة الأم فتم قطعه عن حبل المشيمة ليواجه مصيره بقواه الذاتية كما كان يفعل أهل «اسبارطة» بأبنائهم ليبقى ويعيش منهم فقط من يتحدى الموت.

والحلاقة التي تمت في البرازيل (١٧٠ مليوناً وتاسع اقتصاد في العالم) قد جعلت جارتها الأرجنتين تبلل شعرها فأعلنت في «أول الغيث» عن مشروع لالغاء عملتها الوطنية واستبدالها بالدولار الأميركي... والحبل على الجرار.

اسرائيل ما بعد البطولة (٢ - ٢)

ايليوت كوهين *

يواصل ايليوت كوهين في الجزء الثاني والأخير من دراسته تشخيص الحالة الاسرائيلية ورصد المتغيرات التي طرأت على المجتمع الاسرائيلي بعد مرور خمسين عاماً على قيام الدولة العبرية، من أجل الوصول إلى الأسباب الحقيقية للأزمة، وبالتالي بحث طرق علاجها.

الروس قادمون

وقبل الأمركة، فإن أهم القوى التي صاغت أو شكلت الحياة الاسرائيلية كانت موجات الهجرة اليهودية الى أرض اسرائيل. ان أربع موجات من روسيا وأوروبا الشرقية ما بين ١٨٨١ و١٩٢٨ قد اوصلت عدد اليهود في فلسطين الى حوالي ١٥٠ ألفاً، واضافت موجة خامسة (من المانيا في معظمها) ربع مليون آخرين بحلول الحرب العالمية الثانية، وتبع ذلك نقص حاد في اعداد المهاجرين اثناء الحرب وما بعدها مباشرة. وفي غضون ثلاث سنوات من اقامة الدولة الجديدة وصل ما يزيد على ٦٦٠ ألف يهودي من أوروبا والوطن العربي. كما غادر حوالي ١٦٠ ألف يهودي الاتحاد السوفييتي في عقد السبعينات وغادر ٧٠٠ ألف آخرين أثناء وما بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. إن الهجرة كانت شريان حياة اسرائيل. ومع وجود حوالي ٤,٥ مليون يهودي اصبحت اسرائيل أكثر متانة مما كانت عليه قبل خمسين عاماً عندما كان عدد سكانها لا يصل إلى ثمن العدد الحالي. وكان للهجرة كذلك معنى نفسي عميق.. فحتى عندما كانت البلاد تتعرض لوابل من الصواريخ العراقية عشية نشوب حرب الخليج العام ١٩٩١، ظلت اعداد بسيطة ولكن ثابتة من اليهود السوفييت تصل إلى مطار بن جوريون في تل أبيب، بينما كان السياح يهربون. ومنذ ما قبل اقامة الدولة، كرست الاستخبارات السرية الاسرائيلية معظم طاقتها لجلب يهود الشتات، وبموجب ذلك التقليد جلبت يهود الفلاشا الاثيوبيين في مطلع التسعينات وحديثاً أخرجت يهود سراييفو عاصمة البوسنة وأبعدتهم عن الحرب اليوغوسلافية.

وبالرغم من أن مجموعة صغيرة من اليهود قد عاشت في فلسطين عبر القرون، وبالرغم من أن معدل مواليد يهود اسرائيل أعلى من المعدلات الأوروبية، إلا أن الهجرة فقط هي التي امكنها خلق الجماهير المطلوبة لصياغة الدولة. وكل مهاجر أحضر معه ضغطاً اجتماعياً وصعوبة مالية على المدى القصير، ولكن سرعان ما أحدث فورة نمو اقتصادي وحيوية سياسية. إن موجتي هجرة اليهود الالمان في الثلاثينات، وطوفان المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق في عقد التسعينات، قد أغرقتا البلاد بمواطنين جدد شبان وحاصلين على تعليم ممتاز، أثروا على المدى القصير الحياة الثقافية للبلاد وقاموا ببناء صناعات متنوعة مثل معامل الطاقة، ومصانع الخردوات، وشركات أجهزة الكمبيوتر.

وللهجرة مفارقاتها واشياؤها الغريبة ايضاً. فعدد قليل من المهاجرين جاءوا لاسرائيل بسبب الايديولوجية. والأغلبية هربوا من الاضطهاد أو سعياً وراء فرص حرموا منها في موطنهم. لكن الموجة الأخيرة تفرض تحدياً غير مسبوق. فالروس اصحاب وجود كلي، بدءاً من شركات التقنية العالية وانتهاء بالموسيقيين الذين يعزفون في الشوارع مقابل فلسات تسد رمقهم. ولكن على النقيض من أسلافهم، فإن الكثيرين منهم ليسوا يهوداً. فربع الروس ربما كانوا غير مؤهلين فعلاً طبقاً لقانون العودة الذي يضمن الجنسية الاسرائيلية لأزواج اليهود، والأطفال، والأحفاد، وأزواج الاحفاد. وبموجب المعايير الصارمة للقانون الديني اليهودي، فإن ٤٠ في المئة أو أكثرهم في الواقع غير يهود.

أي هوية ستطغى ؟

ان اسرائيل اليوم مكتفية من ناحية الثروة وجذابة لدرجة أن الكثير من غير اليهود سيكونون سعداء لو انتقلوا إلى هناك (هذا بخلاف حشود كبيرة من العمال التايلنديين، الفلبينيين، الرومانيين، والنيجيريين) ولكن هل ستبقى دولة يهودية؟ ربما يبدو السؤال سخيفاً: فايقاع سنة اسرائيل تحددها أيام مقدسة يهودية، ونادلون عرب يتمنون لزبائنهم اليهود سبتاً سعيداً بعد ظهيرة كل يوم جمعة بدون لحظة تفكير. ولكن اذا كان جندي شاب يسقط في لبنان ويستحيل دفنه في مقبرة يهودية لأن الحاخامات يقولون انه ليس يهودياً، فأي هوية هي التي ستطغى؟.

وهكذا فإن المهاجرين الروس يمكن ان يفاقموا الانقسام ما بين اليهود المتدينين والعلمانيين (وفي الواقع العدد الكبير من السكان من غير اليهود) في اسرائيل. وربما كانت هناك نسبة ١٠ في المئة من يهود اسرائيل هم من المتدينين المتطرفين الذين لا يخدمون بشكل ثابت تقريباً في الجيش الاسرائيلي، حيث ينظرون الى مؤسسات الدولة بنفس العداء الذي اظهره يهود القرن التاسع عشر للحكم القيصري، وبالتالي تمتعوا بقوة سياسية لا تتناسب مطلقاً مع حجمهم من خلال احزابهم الصغيرة، المنسجمة. وهم يملكون نفوذاً هائلاً في القدس حيث ان ٣٠ في المئة من سكانها اليهود هم من المتدينين المتطرفين. وستكون مسألة سيطرة المؤسسة الدينية على مسائل الأحوال الشخصية - وأهمها الزواج - قابلة للمعالجة، وان كانت مضجرة، لو لم تكن وسيلة لاستغلال المتدينين للدولة وبالذات ابتزازها لدعم المدارس الدينية وبناء المساكن. وفي الوقت نفسه فإن المدرسة الدينية اليمينية الاسرائيلية الحديثة (متدينون يؤيدون دولة اسرائيل ويتميزون بقلنسواتهم الملونة كمقابل للقلنسوات السوداء المصنوعة من المخمل لليهود المتدينين غلاة المتطرفين المناهضين للصهيونية) بائسة جراء علمانية الاتجاه السائد في المجتمع الاسرائيلي. ولقلقهم من احتمال تخلي اسرائيل عن الاراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧ للعرب، ولانزعاجهم جراء التناقص المفترض في الروح الوطنية، ولتحصنهم كمن يستعد لمعركة حربية منذ أن قام أحد ابنائهم باغتيال رابين، فإن المتدينين العصريين يتساءلون فيما اذا كانت اسرائيل ستصبح أرضاً مملوءة «بالغرباء الذين ينطقون العبرية»، ان هذه العبارة الأخيرة هي كلمات أحد كبار مساعدي وزير الدفاع الذي كلفته ملاحظته المتهورة هذه فرصة أن يصبح رئيساً للاستخبارات العسكرية.

وبعد ان اصبح لهم مكان في الحكومة وابتعدوا عن المتدينين من جميع الأنواع، فإن البراجماتيين العلمانيين من المهاجرين الروس لن يدعموا أية مؤسسة دينية ترفضهم. وبعد ان وجدوا صوتهم، في حزبهم الخاص بهم «اسرائيل بعليا»، وأحزاب أخرى - فإنهم سيتحدون بشكل متزايد الحاخامية التي ينظر إليها على أنها متطفل يثير الاحباط. وحيث يعتقد ان الروس، مثل معظم الاسرائيليين، ربما يلتزمون بالكثير من العادات اليهودية الاساسية (مثل اشعال الشموع ليل الجمعة) إلا أنهم يفتقرون إلى المعرفة بالقانون اليهودي، والمعتقدات التقليدية، والعادات التي شكلت، حتى أسلافهم العلمانيين بقوة، خلال الثمانين عاماً الماضية.

ان المهاجرين الروس ربما يمثلون آخر موجة هجرة كبرى تفد إلى اسرائيل. فللمجموعات اليهودية الأخرى الكبرى، في الاميركتين وأوروبا، يشعرون أنهم في وطنهم بوجه عام ومن غير المرجح ان يبدأوا من جديد في اسرائيل، وستظل اعداد صغرى من الصهاينة تتجه إلى هناك. لكن الهجرات الجماعية قد انتهت. ان الدولة اليهودية التي بدأت بأقل من ستمئة ألف شخص، تبلغ الآن ٤,٦ مليون بالاضافة إلى ما يزيد على مليون عربي فلسطيني، يعيشون جنباً إلى جنب مع ٢ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وغزة، وتعتبر الديموغرافيا من أشد القوى في الصراع من أجل السيطرة على الأرض ولكن لمدى ربما يثير دهشة حتى القادة الصهاينة الحالمين قبل قرن، فإن اسرائيل تملك ما يكفي من الناس لاقامة دولة صلبة، ثرية، وحتى شديدة الازدحام.

حارس اسرائيل

في الربيع الماضي تخطى وزير الدفاع اسحق موردخاي، وهو جنرال عنيد تقاعد أخيراً ونجح في جلب عشرات الآلاف من أصوات يهود السفارديم التي كان نتانياهو في أمس الحاجة إليها في الانتخابات الأخيرة، المرشح المفضل ليكون قائد أركان الجيش لمصلحة جنرال غير معروف. ان ماتان فيلناي المفضل لدى الجيش، ينحدر من النخبة الاسرائيلية، فهو أحد ابناء القدس وأحد اشهر جغرافيي اسرائيل. وجنرال في قوات المظليين ونائب سابق لقائد الأركان، أما منافسه شاؤول موفاز، فقد غير عمله أربع مرات خلال الأعوام الأربعة الماضية، وهو حسبما قاله أشهر صحافي اسرائيلي متخصص في شؤون الدفاع زيف شيف «غير معروف لدينا» لكن موفاز، مثل مردخاي، ينحدر من اليهود الشرقيين، القادمين من ايران.

وبالتأكيد فإن خطوة مردخاي المثيرة للدهشة قد انبثقت من عداءات شخصية. فبما أنه أحد أشد منافسي فيلناي لزمن طويل، فقد تجاوزه دائماً فيما يتعلق بالمهمات ذات المنفعة لمصلحة ذلك المظلي طويل القامة. لكن خطوته أظهرت كذلك التحول الذي طرأ على النخب داخل المجتمع الاسرائيلي. فلقد تمت الآن ازاحة حارسين قديمين - المؤسسين الديموقراطيين الاشتراكيين المتقشفين وابنائهما «الارستقراطيين» الذين ولدوا في اسرائيل، أي بمعنى آخر ابن جوريونيين والرابينيين، ولا توجد على أية حال نخبة بعينها أو واضحة المعالم تقف في الانتظار. فالسياسات الاسرائيلية، التي كانت دائماً صاخبة ومثيرة للضوضاء، هي عبارة عن عدة مجموعات مختلفة متنافرة النغمات، لا تطغى أي منها على السياسات الاسرائيلية وكانت اقامة حزب اسرائيل بالياح برئاسة سجين جهاز كي.جي.بي السابق ناتان شارانسكي، مجرد اشارة على ان الاسرائيليين الجدد لن يتحملوا باناة الحكم الأبوي للنخب القديمة. كما ان يهود السفارديم - الذين قدموا من الوطن العربي، ويشكلون الآن الأغلبية - قد طالبوا ايضاً بحصتهم في السلطة. وبالرغم من ان اسرائيل لاتزال خاضعة لهيمنة المجموعتين السياسيتين الرئيسيتين اللتين ظهرتا بعد قيامها، الديموقراطيون الاشتراكيون لحزب العمل، والبرجوازيون الرجعيون لحزب الليكود، إلا ان احزاباً جديدة تمارس نفوذاً الآن. فحزب شاس، وهو حزب ديني ليهود السفارديم، كسر قبضة النخب الدينية الأوروبية، وانتهج خطاً معتدلاً على صعيد السياسة الخارجية ويحظى بهبات ضخمة مقابل أعماله الخيرية والمحاضرات التي يعقدها. كما أن بعض اللاعبين الجدد لا يؤيدون حتى مبادىء الصهيونية الأساسية. وأخيراً تم قتل اقتراح لتجنيد كل الرجال الشبان لتأدية الخدمة العسكرية بواسطة جبهة معارضة متحدة من أحزاب تمثل المتدينين المتطرفين وعرب اسرائيل.

حالة الجيش المتردية

وفي الواقع، فإن الجيش لا يرغب في الحاق المجندين الذين ليس لديهم رغبة، فقبل نصف قرن، استثنى بن جوريون من الخدمة العسكرية بضع مئات من طلاب المدارس الدينية «ييشيفوت» في أوروبا، وتغطي تلك الايماءة الآن آلاف اليهود المتدينين المتطرفين، ربما عددهم يصل إلى ٧ في المئة ممن بلغوا سن التجنيد الالزامي. فلدى الجيش ما يكفي من الصداعات بدون هؤلاء المتعصبين.

وفي أوجه، كان الجيش الاسرائيلي - أداة قوية لجعل المهاجرين الجدد اشتراكيين ودرعاً حصينة للدولة، وكان حرفياً ومتطوراً تقنياً يقوده مجموعة من الجنرالات المزارعين - ولكنه كان أفضل حيال المجتمع الاسرائيلي. لكن اليوم، فإن الخدمة العسكرية لم تعد بطاقة مهمة للحياة العامة. فحوالي ربع اعضاء الكنيست، البرلمان الاسرائيلي، لم يخدموا اطلاقاً في الجيش الاسرائيلي. فمثلاً يعتبر أفيف جيفين، نجم الروك الواسع الشهرة الذي استمع إليه اسحق رابين ليلة اغتياله، مخلوقاً غريباً يجمل نفسه بالماكياج، وهو بريء من الخدمة العسكرية. وربما كان هذا الشيء حسناً. فالجيش الاسرائيلي، الذي لايزال يستخدم نظام تجنيد عتيق الطراز، يعاني من تخمة في القوة البشرية العاملة، ويسعى لاستثناء، أو ارجاء، أو الاعفاء المبكر للربع أو أكثر من رجاله المتفرغين. بل أن الأزمة الداخلية التي يعاني منها الجيش الاسرائيلي أسوأ من ذلك، فضباطه أقل تعلماً من النخب السياسية ورجال الأعمال الجدد، واستبدلت أيام انتصاراته المجيدة بلعبة الكمائن المميتة في جنوب لبنان. وسياسات شرطة المدن الحذرة في الأراضي المحتلة. كما أن هيبته قد تآكلت باغراءات العمل على اجهزة الكمبيوتر والعيش في فلل فاخرة على طول الشاطىء. ويشعر بعض الجنرالات أنهم واقعون تحت الحصار. وفي انفجار ملفت للمشاعر في ذكرى اغتيال رابين رثى آمنون شاحاك قائد الأركان حينها، ليس الزعيم الراحل فقط بل الحالة المتردية للجيش الاسرائيلي.

وبالرغم من ذلك. فإن افضل وألمع العناصر في المجتمع الاسرائيلي ما زالوا يتنافسون بأعداد مذهلة على دخول وحدات النخبة. ولدى قوات المظليين أربعة طلبات مقابل كل مطلوب للالتحاق بل حتى توجد مدارس تحضيرية باهظة التكلفة تعقد فصولاً دراسية لمدة عام لزيادة فرص الشاب الراغب في الالتحاق. ولا تزال الخدمة العسكرية، بالنسبة للأغلبية الساحقة من الشباب والشابات، ليست مجرد طقس مرور وانما تأكيد على المواطنة.

وبعد ان تجهز بسنوات الكرم الاميركي، وثمار البراعة الصناعية العسكرية لاسرائيل. امتلك الجيش الاسرائيلي تفوقاً في النوعية التقنية والبشرية على كل دولة في المنطقة. لكن الجيش نفسه يقارع التغيير. وهو يشهد كذلك بروز نخب جديدة. فبدلاً من ابناء الكيبوتزات (المجمعات الزراعية) الذين شكلوا الأغلبية العظمى من الضباط والجنود ذات يوم، تأتي اعداد دائمة الازدياد من الضباط المحافظين، وبعضهم جنرالات متدينون. ويخشى بعض المحاربين العلمانيين القدماء، أن يثبت المحافظون المتدينون أنه لا يمكن الاعتماد عليهم فيما لو طلب من الجيش اجلاء مستوطنين من الضفة الغربية - بالرغم من أنه حتى الآن فإن هؤلاء الرجال قد أثبتوا بأنهم جنود أولاً. وايديولوجيون ثانياً.

كما ان تغييرات اعمق قد حدثت. فبينما كانت خدمة الاحتياطي تعد معلماً اساسياً لحياة الرجل الاسرائيلي، ومشقة تلقى الترحيب الشديد، كسر الروتين الحياة اليومية وواجباً وطنياً - فقد تحولت على نحو متزايد الى عبء لابد من تجنبه كلما أمكن ذلك. وطبقاً لأحد التقديرات، فإن ثلث المؤهلين فقط هم الذين يؤدون واجب خدمة الاحتياطي بانتظام. وقد قلص الجيش عدد أيام خدمة الاحتياطي الى النصف ويفكر في تقليصات اضافية. بل ان بعض مفكري الجيش الاسرائيلي أيضاً يقترحون نظاماً جديداً ومختلفاً للقوة العاملة، ففي اسرائيل المستقبل، فإن خدمة وطنية من نوع ما ربما تكون الحكم، بحيث لا يسمح سوى لمن يتم اختيارهم لتأديتها بدخول الجيش، بل حتى لمهام مختصرة فقط.

في مواجهة التحديات الأمنية

ودفاعاً عن استقطاع وقت من التدريب لمصلحة بروفة تمارين التصويب لعرض الذكرى السنوية الخمسين لقيام اسرائيل اشار قائد قوات المظليين الاسرائيلية إلى انه في مثل هذه المناسبة لا يرغب المرء في أن يبدو جنود النخبة هؤلاء كما لو أنهم ميليشيا. ان ملاحظة مثل هذه كانت ستبدو غريبة قبل ثلاثين عاماً. فالجيش الاسرائيلي كان ميليشيا (ومدربة بشكل استثنائي) وكان يفخر بذلك ولو لم يكن كذلك لما استطاع التغلب على الجيوش العربية. لكن مفهوم الميليشيا التقليدي، الذي يعتبر المواطنين جنوداً مسرحين طوال أحد عشر شهراً في السنة. لا يمكنه مواجهة تحديات اسرائيل الأمنية الجديدة، فالتهديد بالصواريخ البالستية التي تحمل أسلحة دمار شامل، وعمليات القط والفأر المميتة في جنوب لبنان لا يمكن ان تقابل إلا بالمحترفين. وفي عمليات أقرب إلى الوطن مثل تفكيك مستوطنات بعد التوصل لتسوية مع الفلسطينيين أو اعادة احتلال مدن الضفة الغربية فيما لو أن عملية السلام انهارت - فإن جنود الاحتياطي ربما يثبتون عجزهم عن القيام بذلك. وبشكل متزايد، لابد وأن يكون وجه الجيش الاسرائيلي هو للمجندين والضباط المحترفين. وحتماً، فإن علاقة الجيش الاستثنائية أو الفريدة مع مجتمعه ستتغير أيضاً.

مخاطر تسييس الجيش

وحيث اصبحت المؤسسة العسكرية والمجتمع عالمين منفصلين فإن اسرائيل ستضطر إلى تطوير انماط علاقات مدنية - عسكرية أكثر انسجاماً مع خط الديموقراطيات الأخرى. ويشعر الجنرالات أحياناً بالحرية في ابداء ملاحظات مشحونة بالسياسة وهم يرتدون الزي العسكري. والانتقال السريع من الرتبة العسكرية العليا إلى المنصب السياسي قد أزعج الكثيرين من اعضاء الكنيست. كما ان التودد الواضح من قبل الأحزاب الرئيسية للجنرالات المتقاعدين عقب أيام قليلة من خلعهم الأزياء العسكرية هو غريب في أحسن الأحوال. وفي أسوئها، فإنه يخاطر بتسييس الطبقات أو المراتب العليا لجيش يشارك بالضرورة في عمليات حساسة سياسياً. إن اسرائيل لا تملك مؤسسة مثل مجلس الأمن القومي للتوازن مع هيئة الاركان، كما ان مجموعتها الاستخباراتية تعتمد أكثر على الاستخبارات العسكرية بخلاف معظم المجتمعات الغربية. وتنكشف المؤسسة العسكرية بشكل متزايد لصحافة توقفت منذ سنوات طويلة عن اعتبار نفسها كامتداد لمكتب الناطق الرسمي باسم الجيش، لكن الدور الرقابي للكنيست عادة ما يكون خاملاً ومن وراء ستار.

ان التحول الوشيك وان كان بطيء الحركة للجيش الاسرائيلي هو أحد تحولات تؤثر على المجتمع الاسرائيلي. والنزاع الثقافي الوليد ما بين العلماني والديني، وخصخصة معظم الاقتصاد هما تحولان اضافيان. ولكن لدرجة غير متخيلة في أي مجتمع آخر، فإن التغيير الذي تشهده المؤسسة العسكرية يضرب في قلب الهوية الاسرائيلية. وحيث انه الضامن الاساسي ليس فقط للأمن وانما للبقاء، وأقوى أداة للتثاقف ورمز للوحدة الوطنية، فإن الجيش قد ظل لزمن طويل الهاجس الأول لقادة اسرائيل. وكما هو الحال مع أي شيء آخر، فإن سنواتها الخمسين الأولى قد عكست بصمة يتعذر محوها لبن جوريون. وتحولها سيكون اعلاناً عن توصل اسرائيل الى تفاهم مع ميراث العجوز الأشيب قصير القامة، صعب المراس، والمعتقدات الأبسط للصهيونية.

من هو اليهودي ؟

إن اسرائيل في الخمسين تتصارع مع اساطيرها. فقد تحدت مجموعة ممن يطلق عليهم «المؤرخون الجدد» تاريخ الاجماع على صراع اسرائيل مع الفلسطينيين في فلسطين خلال عقد الاربعينات والدول العربية بعد ذلك. وبعض هؤلاء المثقفين المنطوين يعيدون صياغة المجموعة اليهودية ما قبل ١٩٤٨ في ضوء الدولة شديدة القوة التي عرفوها ويبالغون في فرص اسرائيل في السلام أثناء وبعد الاستقلال.

وفي الواقع، فإن بعض المؤرخين الجدد يظهرون شكاً في شرعية وجود اسرائيل. واعاد آخرون، بشكل أكثر رصانة، اكتشاف المأساة الفلسطينية وعملوا من أجل دمجها في قلب فهم الذات التاريخية لاسرائيل. ولازال آخرون يعيدون سر التخبط، والعجز، والجبن الذي جسد كل التاريخ اليهودي.

ان الرد على المؤرخين الجدد من قبل علماء أكثر واقعية سيحدث في النهاية فرضية تاريخية أو تركيبة معقدة وغامضة - ليست غريبة بالنسبة للدول الأخرى، لكنها مجردة من بساطة البطولة القديمة. كما أن أسطورة الرواد قد أصابها الاهتراء نفسه. فإسرائيل لم تعد تنظر لنفسها كبلد فقير لكنه مكافح. وتعيد بناء دولة من أقليات مقموعة تعيش مبعثرة حول العالم.

فأحياء تل أبيب مثل حي سافيون تشبه في الواقع بالم بيتش في أميركا وداخل مراكز التسوق لم يعد بالامكان التفريق بين المراهقين الاسرائيليين ونظرائهم الأميركيين.

ان الاسرائيليين يدركون تماماً هذه التغيرات، بالطبع، لكنهم لم يصوغوا حتى الآن طريقة الرد عليها. فالجنرالات يتحدثون بحزن واضح عن تراجع الدافع. والساسة يتحدثون من خلف الكواليس عن أنه ربما يكون الوقت قد حان كي تفطم اسرائيل عن المساعدة الاقتصادية الاميركية (وهذا شيء غريب في بلد يزيد دخل الفرد السنوي فيه بالنسبة للناتج القومي عن مداخيل الأفراد في جميع دول العالم باستثناء ٢١ دولة)، ويكتب الصحافيون اما بفرح غامر أو بحزن بالغ حول بروز ما بعد الصهيونية. ولكن في الكثير من المناطق لاتزال الصورة هي نفسها: نظام خدمة عسكرية يختلف بشكل متزايد مع ديمومة المجتمع واملاءات الأمن، لغة خطاب حول الحاجة، وضغط هجومي للكونجرس والمناصرين اليهود الأجانب، وثقافة سياسية تجمع على نحو غريب ما بين عبادة البطولة والعنصرية المتطرفة.

وكان هناك بعض الرضا المستحق على ما انجزته اسرائيل في خمسين عاماً. لكن نجاحاتها الحقيقية ولدت تحديات لا هي بطولية ولا هي مباشرة. فجو البلاد، ومياهها، وأرضها كلها مبتلاة بالاستخدام الزائد والتلوث. كما ان بنيتها التحتية الطبيعية غير ملائمة. إلا ان اعمق اخطار اسرائيل، هو خطر متشابك وعاجل يحتم لا شيء أقل من اعادة صياغة أو تشكيل ما سماه رجال الدولة القدماء «المسألة اليهودية».

ان للصهيونية السياسية أشكالاً كثيرة، لكن الصفة الطاغية كانت دائماً العلمانية ومناهضة الدين. فمؤسس الصهيونية الحديثة تيودور هيرتزل ركز مثل اتباعه على المشكلة المثبطة للهمة التي تمثلت بتأمين الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وبناء مجتمع واقتصاد ودولة يمكن الدفاع عنها. وقد قلقوا بدرجة أقل حيال مسألة من هو اليهودي. بل أنها لم تبد مشكلة، فجلب اليهود الى فلسطين، وتعليمهم العبرية، وتذكيرهم بقيمة العمل اليدوي هو الكفيل بتعريفهم من يكونون. والملفت انه لا شيء شديد الخطورة بالنسبة لاسرائيل وهي في سن الخمسين أكثر من هويتها كدولة يهودية. فمن يحضر احتفالاً عسكرياً رسمياً، على سبيل المثال، يجد ان العنصر الوحيد المفقود هو الابتهال الديني. وبامكان حاخام أميركي يعمل قسيساً أن يفتتح احتفالاً عسكرياً في الولايات المتحدة من دون إثارة غضب الحاضرين. لكن قيام حاخام اسرائيلي بذلك في الجيش الاسرائيلي سيثير موجة من الجدل.

إن نعوتاً مثل «ناطقون بالعبرية من غير اليهود» «نازيون يهود» و«ايات الله يهود»، والتي انطلقت بقوة في السنوات الأخيرة. تدل على العداءات التي تمزق اسرائيل إرباً. وتعكس القسوة قلة الاندماج الوطني أكثر مما تعكس التعقيدات الحقيقية لهوية اعتبرها الاسرائيليون على اختلاف مشاربهم وطنية، عرقية، دينية، أو زائفة.

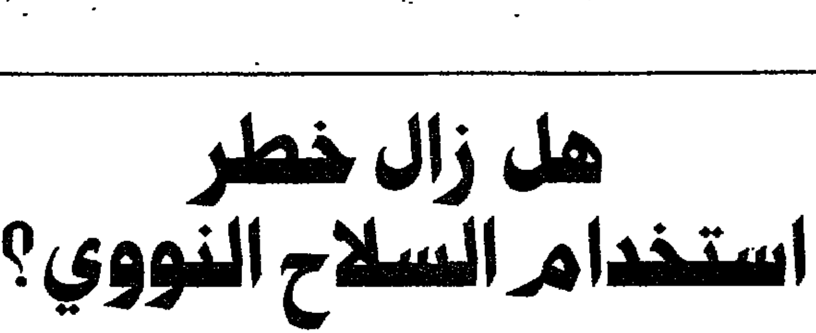
ومهما كانت النجاحات المادية التي حققوها، فليس بامكان الاسرائيليين اطلاقاً تحقيق ما يرغب فيه الكثيرون منهم بشدة - الحالة الطبيعية والسوية التي تجسد الآن المجتمعات الغربية والولايات المتحدة دوناً عنهم جميعاً. ولا عجب إذاً أن مئات الآلاف قد هاجروا عبر السنين. معظمهم إلى الولايات المتحدة. التي لا تزال أرض الفرص الاسطورية والتسامح بالنسبة لأولئك الذين يجدون بأن الاصفاد الضيقة لاسرائيل والمصير الممزق لليهود. عبء لا يمكن تحمله. وفيما يتعلق بالقول ان المشروع الصهيوني قد رغب بشدة في السوية على اعتبار انها تعني اكتماله. فيمكننا القول انه فشل تماماً في ذلك، وليس هناك طريقة تمكنه من تحقيق النجاح في مسعاه.

ان نجاح اسرائيل قد خيم بظلاله على معجزة البقاء اليهودية والابداع عبر قرون من الشتات. فالكثير من الاسرائيليين قد استبعدوا تلك التجربة أو حتى احتقروها واستخفوا بها، لكن الملفت انهم يجدون انفسهم مجبرين بشكل متزايد على التصارع مع مسائل أثارت وحركت اليهود في ترحالهم: من نحن. وما هي مهمتنا ودوننا عن أية دولة أخرى. فإن سؤالاً روحياً يكمن في قلب تعريف اسرائيل لنفسها. وفي الواقع. صميم وجودها. وفي سعيها للهروب من التاريخ اليهودي. أرغمت الصهيونية على مواجهته لاحقاً - لأنه اذا توقفت اسرائيل عن كونها دولة يهودية. فإنها ستتوقف عن الوجود. ان عدداً قليلاً من الناس المرتحلين. في هذا العصر يواجهون مثل هذه الاسئلة الجوهرية.

* أستاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة جون هوبكنز
عن مجلة فورين أفيرز

ترجمة رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٩٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الاختيار الصعب

وسط ظروف عربية بالغة التعقيد، يعقد وزراء خارجية الدول العربية اجتماعا تشاوريا في القاهرة اليوم، يواجهون فيه اختبارا صعبا يترقب نتائجه ملايين العرب في كل مكان، ويكتسب اجتماع اليوم أهميته، رغم انه واحد من عشرات الاجتماعات الوزارية التي تشهدها الساحة العربية، من كونه يعقد والساحة مليئة بالأزمات التي باتت مزمنة بسبب اهمال علاجها، واصابة الجسد العربي بفقدان المناعة، وتصلبت اجزاؤه فبات مشلولا عاجزا عن الحركة.

ومن المؤكد ان وزراء الخارجية العرب يدركون جسامة المهمة وخطورة الأوضاع المحيطة ببلدانهم وشعوبهم وحكوماتهم، ويحرصون على ان يخرجوا برؤية مشتركة لأسلوب علاج الواقع العربي المر.

ولاشك في ان كل منصف واقعي، موضوعي، يعلم ان الاجتماع التشاوري لن يضيء الصورة السوداء، ولن ينهي الأزمات الراهنة، ولن يذهب العداءات الكامنة... ولكننا ننظر اليه باعتباره بداية صحيحة لطريق طويل لابد وان نصل عبره الى الهدف الأسمى وهو تحقيق التضامن العربي.

فلقاء الوزراء للمصارحة والمكاشفة.. يقودهم بلا جدال الى المصالحة طالما توفرت الارادة الصادقة والنية الطيبة، والرغبة في التغيير نحو الأفضل.

وفي كلمته قبيل مغادرته البلاد امس الى القاهرة، أعاد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية التأكيد على مبدأ اساسي هو قاعدة الانطلاق نحو العمل المشترك فقد قال ان قوة العرب في تضامنهم ليعكس بذلك ما يدور في عقول ملايين العرب، وما يتفاعل في قلوبهم.

والتضامن هو سلاحنا في مواجهة تحديات جسام وينبغي ان يكون محورا لرؤية عربية نصل اليها بالتراضي والاطمئنان وحل مشكلاتنا بالحوار البناء، وهاهو العقد العربي يلتئم اليوم في القاهرة وكلنا أمل ان يزداد قوة وترابطا. وان تتواصل اللقاءات من أجل الخروج بالأمة من النفق المظلم ومن اجل حماية المصلحة العربية الجماعية.

الاتحاد

أمن الإمارات مسألة جدية

■ صدر عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وضمن سلسلة محاضرات الامارات، بحث قيم بعنوان «أمن دولة الامارات العربية المتحدة: مقترحات للعقد القادم». والبحث يتناول من خلال اطار عام التحديات التي يواجهها الأمن الوطني للدولة. ولا يخفى على أحد بأن استعراض مصادر التهديد لأية دولة عبارة عن مهمة اساسية وخطيرة وبالتالي يجب ان تحيد عن الاعتبارات العاطفية واللغة الخطابية. وفي حالة الدول حديثة العهد كدولة الامارات تصبح هذه المهمة أكثر من ضرورة لضمان الاستقرار السياسي والذي يمثل الركن المادي لأي استقرار اقتصادي واجتماعي.

وبرغم ان الامارات دولة مسالمة تتمتع بعلاقات جيدة ومسؤولة في محيطها الاقليمي والعربي إلا ان موقعها الجغرافي وسط محيط اقليمي مضطرب كما ان ثرواتها النفطية وانجازاتها المادية المحسوسة تجعلها أكثر حساسية تجاه أمنها الوطني.

فمنطقة الخليج العربي شهدت فترات غاية في الصعوبة في العقدين الماضيين وانتشار الصواريخ البالستية والسلاح الكيماوي يؤزم الأوضاع الاقليمية ولا يساعد على انفراجها.

وفي هذا السياق تشير الدراسة الى السلاح الكيماوي العراقي والى امتلاك ايران لصواريخ باليستية من طرازي «سكود بي» و «سكود سي» اضافة لمخزونها من السلاح الكيماوي. معلومات ليست سرية ولا تهدف لإثارة الذعر بل تصف حقيقة البيئة الأمنية المحيطة بدولتنا.

توازن الدراسة بين مجموعة من العوامل الايجابية والسلبية والتي تؤثر على الأمن الوطني للامارات، فهناك حقائق جغرافية وديموغرافية ذات انعكاسات أمنية وتشمل الاحتلال الايراني للجزر الثلاث ونسبة ضخمة من العمالة الأجنبية والتي تشكل عنصرا مؤثرا على الأوضاع الداخلية.

وعلينا ان نذكر انفسنا بأن الامارات تمتلك عشرة بالمئة من الاحتياطي العالمي المؤكد للنفط وربعة بالمئة من الاحتياطي العالمي المؤكد للغاز. وفي المقابل هناك جوانب ايجابية في هذه المعادلة الأمنية تشمل غياب تهديد قومي اساسي مشابه لمطالب العراق على الكويت ونجاح الامارات في بناء شبكة علاقات دبلوماسية وتعاهدات مهمة ضمن محيطها الخليجي والعربي والدولي.

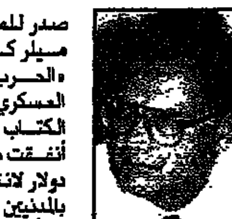
ويطرح البحث مجموعة من المقترحات حول البيئة الأمنية وتتصدر هذه المقترحات ضرورة حل المشاكل الحدودية والتي تتحمل مسؤولية خمسين بالمئة من الحروب خلال الثلاثة قرون الماضية. ولذا لا نستغرب حرص الامارات على ايجاد حل سلمي دائم لمشكلة جزرنا المحتلة ادراكا ان مثل هذه الخطوة سينعكس ايجابا على استقرار المنطقة.

ولعل قدرة الامارات على التأثير على هذا الجانب أكبر من قدرتها على التأثير على أسعار النفط الخام او التعهدات الغربية بحماية منطقة الخليج العربي. وفي هذه النقطة الثانية تقترح الدراسة تكاتفا وتكاملا أكبر على مستوى دول مجلس التعاون اضافة لجهد اعلامي خليجي مشترك للترويج الايجابي لدول مجلس التعاون في العالم الغربي، وتختتم الدراسة بالملاحظة التالية «يجب على دولة الامارات العربية المتحدة الا تركن للافتراض بأنها دولة صغيرة للغاية بحيث يصعب عليها ان تطور أمنها بصورة جوهرية» حيث ان «مبدأ الاعتماد على الذات في مفهومه المحلي يفرض ان تكون الدول هي المسؤولة عن وجودها وبقائها».

الموضوع المطروح غاية في الأهمية ويتطلب جهدا أكبر ومناقشة أشمل تتجاوز الخطاب العاطفي والطرح السطحي. وهذا البحث المختصر يمثل مقدمة بسيطة وجهدا أوليا مشكورا.

د. أنور قرقاش

هل زال خطر استخدام السلاح النووي؟



محمد السماك *

صدر للمؤرخ الاميركي دافيد ميلر كتاب جديد عنوانه: «الحرب الباردة: التاريخ العسكري». يذكر ميلر في هذا الكتاب ان الولايات المتحدة أنفقت مبلغ ٤٠٠ الف مليون دولار لانتاج اسلحة تفتك بالمدنيين في الدرجة الأولى. وان ما أنفقته للدفاع عن المدنيين الاميركيين (بناء ملاجيء وسواها) لا يتعدى نسبة ٠،١ بالمئة من هذا المبلغ. ويذكر ميلر في كتابه ايضا ان الاتحاد السوفييتي (السابق) كان ينفق واحدا بالمئة من موازنته العسكرية للدفاع عن المدنيين.

ويكشف الكتاب كيف ان الاهتمام الأساسي من الناحية الدفاعية كان منصبا على حماية رجال السلطة وليس الناس العاديين. وان الأولوية كانت لضمان سلامة المسؤولين الذين سوف يعهد اليهم (أيا تكن نتائج الحرب) مهمة التفاوض من أجل التوصل الى التسوية النهائية.

هناك سؤالان تصعب الاجابة عليهما. السؤال الأول هو: لماذا لم ينشب صراع نووي خلال الحرب الباردة؟

ان العالم يعرف انه لم ينشب صراع نووي ولكن لا يعرف لماذا رغم ازمة برلين والجدار. ورغم ازمة كوبا والصواريخ. بل ورغم الحرب العربية - الاسرائيلية في العام ١٩٧٣ والتهديد الاميركي باستخدام القوة النووية، ضد الاتحاد السوفييتي اذا واصل شحن الاسلحة المتطورة الى مصر.

والسؤال الثاني هو: لماذا انتهت الحرب الباردة؟ العالم يعرف كيف انتهت تلك الحرب، ولكن لا يعرف بعد لماذا؟

فمن الحرب الكورية في الخمسينات بعد انتهاء الحرب الباردة الى الحرب الكورية في الخمسينات (بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية مباشرة) الى أزمة كوبا في الستينات الى حرب فيتنام في السبعينات.. مرورا بسلسلة حروب الشرق الأوسط، والحروب الهندية - الباكستانية والحروب الاهلية في اميركا الوسطى، وفي افريقيا.. يعرف العالم كيف انتهت تلك الحروب ولكنه لايعرف بعد لماذا انتهت بتلك الطرق التي أخفت اسرارها؟

ان كل تلك الانفجارات التي باعدت بين الشرق والغرب أسست لفراق لا لقاء بعده. ولكن ماذا حدث حتى انقلب الوضع رأسا على عقب في مرحلة ريجان - جورباتشوف ثم بوش - يلتسين؟ العالم يعرف كيف حدث ذلك. ويعرف الظروف والأوضاع والملابسات التي رافقت ما حدث. ولكن لا تزال علامة الاستفهام حول لماذا؟ دون جواب. من أجل ذلك قد يكون بالامكان التوصل الى استنتاجات عامة. ولكن لا يزال من الصعوبة التوصل الى اجابات محددة.

دفع العالم ثمن الحرب العالمية الثانية ٥٤ مليونا و٨٠٠ الف قتيل. واستنزفت تلك الحروب الثروات الوطنية لشعوب عديدة أهمها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبقية الدول الاوروبية. وكان الخاسران الكبيران بشريا وماديا هما اليابان والمانيا. فاليابان تعرضت لانفجارين نوويين في هيروشيما وناجازاكي. وتعرضت المانيا الى تدمير متعمد لعدد من كبرى مدنها وخاصة برلين ودرسدن وميونيخ. هذا الثمن الكبير جدا لم يحل دون وقوع سلسلة الحروب والصراعات التي انفجرت طوال الخمسين سنة الماضية تحت مظلة الحرب الباردة. ولكن رغم انه لم يقع صراع نووي، الا ان ذلك لا يعني ان مثل هذا الصراع قد أصبح في خبر كان.

ان صناعة القنبلة النووية لم تعد سرا. فالدول النامية في العالم الثالث التي تتطلع الى صناعة قنبلة نووية، ليست أكثر تأخرا من الوضع الذي كانت عليه الولايات المتحدة في العام ١٩٤٠ عندما بدأت «مشروع مانهاتن النووي». وقد أثبتت الهند والباكستان ذلك بالفعل في العام الماضي عندما أجرت كل منهما عدة تجارب نووية متقاربة. وكانت جنوب افريقيا قد انتجت خلال فترة الحكم العنصري بالتعاون مع اسرائيل سلاحا نوويا تحتفظ اسرائيل به الآن بعد سقوط الحكم العنصري.

وعلى الرغم من اتفاقية حظر انتشار السلاح النووي، فان هذا الحظر لا يطبق الا على الدول العربية (العراق) والاسلامية (ايران). مع ذلك فمن المتوقع ان تطرق ابواب النادي النووي ست دول أخرى حتى العام ٢٠٢٠ على أبعد تقدير من شرق آسيا، والشرق الأوسط.

ان زيادة عدد الدول التي تملك سلاحا نوويا يزيد من احتمالات استخدام هذا السلاح في المستقبل. خاصة في ضوء الصراعات المتفجرة بين العديد من هذه الدول على خلفية التباينات العقائدية والمصالح الاقتصادية.. والمياه!..

وهناك مصدران أخران للقلق العالمي باحتمال استخدام السلاح النووي. المصدر الأول هو وقوع خطأ ما قد يؤدي الى استخدام هذا السلاح. ففي عام ١٩٨٨ اسقط الاسطول الاميركي في الخليج العربي بواسطة صاروخ طائرة ركاب ايرانية فقتل جميع ركابها. واعترفت الولايات المتحدة بان الحادث كان خطأ. ولكن لو ان ايران كانت في ذلك العام واثقة من قدرتها العسكرية، ولو كانت قوة نووية ربما لما انتهى الامر عند الاعتذار الاميركي الشفهي.

ولعل أغرب حوادث الخطأ التي كادت تفجر صراعا نوويا هو الحادث الذي وقع اثناء ازمة الصواريخ الكوبية (كندي - كاسترو - خروتشوف). ففي الوقت الذي وضعت فيه الولايات المتحدة قواتها النووية الاستراتيجية في حالة استنفار كادت «عطسة دب» تؤدي الى وقوع الكارثة. فقد اقترب دب خلال الليل من حاجز القاعدة الجوية العسكرية في مدينة مينابولس. وأدت عطسة الدب الى تحرك احدى الطائرات المشحونة بالسلاح النووي على مدرج مطار ويسكونسن المجاور!!..

وعندما هدد الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون الاتحاد السوفييتي باستخدام السلاح النووي (من دون ان يتشاور حتى مع حلفائه الاوروبيين او شركائه في حلف شمال الاطلسي) بنى تهديده على معلومات تبين انها كانت خاطئة.

فقد صورت أجهزة المراقبة الاميركية من الجو سفن الشحن السوفييتية التي كانت تنقل اسلحة الى مصر عبر البحر الاسود والبوسفور والدردنيل فالمتوسط الى الاسكندرية قبيل انتهاء حرب ١٩٧٣. وبدا من الصور وكأن الشحنات تتضمن صواريخ متوسطة المدى تحمل رؤوسا نووية. ولكن تبين فيما بعد ان تلك الصواريخ كانت مجرد أنابيب للمياه ولم تكن اسلحة عسكرية!!.

لقد تصور الاميركيون انه بعد ان لوحت اسرائيل بنيتها استخدام السلاح النووي ضد العرب إثر هزيمتها في الأيام الأولى من الحرب، فان السوفييت عمدوا الى تزويد مصر برؤوس نووية وبصواريخ يمكن ان تحمل هذه الرؤوس الى العمق الاسرائيلي لفرض حالة من توازن الرعب في الشرق الأوسط. وكانت الولايات المتحدة ولم تزل تؤمن بضرورة التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب مجتمعين كضمان لأمن اسرائيل ولبقائها في المنطقة. ولذلك ذهب نيكسون الى حد التهديد باستخدام السلاح النووي ضد الاتحاد السوفييتي لمنعه من تزويد مصر بهذا النوع من السلاح الذي تبين انه كان مجرد أنابيب حديدية!!

تشير هذه الأمثلة الى ان الخطأ وارد. فقد يكون الخطأ في المعلومات. وقد يكون خطأ في الحسابات وقد يكون عطسة دب. وعندما تتعدد الدول التي تملك السلاح النووي يصبح الخطأ أكثر احتمالا. خاصة بين دولتين مثل الهند والباكستان اللتين تسود علاقاتهما الكراهية والثقة المتبادلة.

ويزيد الوضع المتردي في روسيا من احتمالات مثل هذا الخطأ. فالسلاح النووي قد يصل الى فريق عسكري متمرد. وقد يتم تهريبه ليصل الى يد عصابات المافيا التي تبدو بصماتها واضحة على أمن البلاد واقتصادياتها. وقد تمت بالفعل مصادرة كميات من اليورانيوم كانت تهرب الى الخارج. ومن المشكوك فيه ان تكون كل الكميات التي تم تهريبها قد صودرت بالفعل.

ان أخطر ما في حالة التردي السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي تعاني منها روسيا هو انعكاسات هذه الحالة على سلاحها الاستراتيجي. فعندما يصاب مجتمع بالتمزق على غرار ما يجري حاليا. فان الضوابط التي تتحكم في السيطرة على السلاح الاستراتيجي تفقد احترامها وصدقيتها ويصبح تجاوزها أمرا ممكنا. ويشكل هذا الهم الشغل الشاغل للمخابرات الاميركية التي تتغلغل في البنية الداخلية لروسيا من خلال الخبراء والمستثمرين والاعلاميين الخ... من اجل تجنب الوقوع ضحية رد فعل او حساب خاطيء.

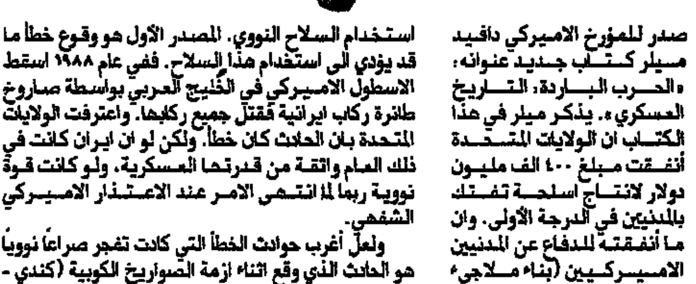
صحيح ان انتهاء الحرب الباردة وضع ضوابط لكابوس الصدام النووي بين الشرق والغرب وأعاد الاطمئنان الى المدن الاميركية والروسية والاوروبية من احتمالات التعرض لخطر القصف بصواريخ عابرة للقارات وحاملة لرؤوس نووية متعددة. الا ان القلق من امكانية تجاوز هذه الضوابط بخطأ ما، ولسبب ما، لا يزال جاثما فوق الصدور.

في العام ١٩٠٠ اكتشف عالم الفيزياء الألماني «ماكس بلانك» ان الذرة تبعث طاقة اشعاعية من خلال تفجيرات اطلق عليها اسم «كوانتا». ثم اكتشف عالم الفيزياء البريطاني ج. طومسون جزئيات الذرة - الالكترون - وأدى الاكتشافان الألماني والبريطاني الى صناعة القنبلة النووية الاميركية التي كانت اليابان أولى ضحاياها. لضحاياها.

فهل تكون الضحية الأولى هي الضحية الأخيرة؟ ان العالم كله يأمل ذلك. ولكن؟

* باحث لبناني

التأثير العربي في الانتخابات الاسرائيلية بين منطق السكون ومنطق الحركة



د. ابراهيم البحراوي *

أثار التطور الأخير المتعلق بتقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية لتجري في السابع عشر من مايو ١٩٩٩ اسئلة حول التأثير العربي في هذه الانتخابات ونتائجها بما يؤدي الى وصول قوى سياسية أقرب الى تفهم الحقوق العربية ومقتضيات السلام الشامل والعادل الى سدة الحكم في اسرائيل.

ولقد لاحظنا ان هذه الاسئلة مازالت محصورة في الدهاليز العربية ولم تنتقل بعد الى مستوى النقاش العلني في الصحافة العربية على اتساعها... وان كانت المصادر الاسرائيلية السياسية والصحافية قد وضعتها موضع العلانية والنقاش المفتوح. ويمكن تركيز الاسئلة والجدل المتصل بها في الكواليس العربية في اتجاهين اساسيين الأول يمثله منطق يدعو الى التزام السكون التام على الجانب العربي سواء في المستوى العام المتصل بالدول العربية عامة أم فيما يتصل بالمستوى الفلسطيني على نحو خاص.

منطق التزام السكون

ويبدو ان هذا المنطق يتأسس على الركائز التالية:

أولا: ان اتخاذ قرار في الكنيست بتقديم موعد الانتخابات التي كان مقررا لها شهر يونيو من العام ٢٠٠٠ يعني ان أغلبية القوى السياسية وبالتالي أغلبية الجمهور الاسرائيلي قد أعلنت يأسها من نهج حكومة نتانياهو وافصحت عن اعتقادها في فشل هذه الحكومة بخطها المتشدد في تحقيق السلام والأمن الذي يحتاجه الكيان الاسرائيلي وبالتالي فإن التزام السكون عربيا سيؤدي الى سقوط نتانياهو في الانتخابات.

غير اننا نلاحظ ان هذه الركيزة الاولى التي يتأسس عليها منطق التزام السكون عربيا كوسيلة لاسقاط حكومة نتانياه في الانتخابات الجديدة تغفل حقيقة صريحة وهي ان قرار حل الكنيست وتبكير موعد الانتخابات لم يتأت الا نتيجة لغضب قوى اليمين المتطرف في صفوف الحكومة على سلوك نتانياهو بتوقيع اتفاقية «واي» التي تسمح بتسليم مساحات ضئيلة من الضفة الى الفلسطينيين.

وبالتالي فإن الظن بأن الأغلبية التي صوتت لصالح قرار تبكير الانتخابات ستتجه الى تصعيد رئيس وزراء اكثر اعتدالا وبالتالي تكوين حكومة اقل تطرفا.. هو ظن قائم على غير أساس.

ثانيا: ان الجمهور الاسرائيلي حساس للتدخلات الخارجية وبعبارة أدق يرفض التأثيرات الخارجية وتعتمد هذه الركيزة على سابقة سقوط بيريز في انتخابات ١٩٥٦ امام نتانياهو رغم ان الحكومات العربية والادارة الأميركية كانت تبدي اهتماما بنجاحه وهو الاهتمام الذي عبر عن نفسه في عمل جماعي عندما عقدت قمة شرم الشيخ لمحاربة «الارهاب» بعد موجة التفجيرات داخل المدن الاسرائيلية في عهد بيريز.

واذا ما تأملنا هذه الركيزة لاكتشفنا ضعفها ذلك ان فارق الاصوات بين بيريز ونتانياهو في انتخابات ١٩٩٦ كان اقل من واحد في المئة ولو ان القوى العربية والدولية لم تبد اهتماما بنجاح بيريز لجاء فارق الاصوات كبيرا لصالح نتانياهو تعبيرا عن خيبة أمل الجمهور الاسرائيلي من فشل سياسة بيريز على الصعيدين العربي والدولي، وبعبارة اخرى فاننا نعتقد ان قمة شرم الشيخ قد اسهمت في دعم موقف بيريز الداخلي رغم فشله في ضمان أمن الداخل الاسرائيلي.

مأزق الدولة الفلسطينية

ثالثا: ان اقدام السلطة الفلسطينية على اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو ١٩٩٩ اي قبل موعد فتح صناديق الانتخابات بثلاثة عشر يوما سيعطي نتانياهو قوة شعبية جارفة يسحق بها معارضيه الذين يتهمهم منذ الآن بأنهم مستعدون لقبول قيام دولة فلسطينية بعد ان مهدوا لها بتوقيعهم على اتفاقية اوسلو.

ومن هنا فقد قدمت بعض الشخصيات السياسية العربية نصحها الى السلطة الفلسطينية بتأجيل الاعلان عن قيام الدولة والاتفاق على موعد تال للانتخابات الاسرائيلية مع الادارة الأميركية وذلك حسبما ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» في عددها الصادر يوم ١٩٩٨/١٢/٣١. وافادت الصحيفة ان هذا النصح قد جاء بعد ان أعلن نتانياهو ان السلطة الفلسطينية تخطط لاسقاطه رغبة في صعود حكومة اكثر لينا مع مطالبها التفاوضية وانها اي السلطة تبحث تأجيل موعد اعلان قيام الدولة حتى لا تحرج معارضيه السياسيين خاصة في حزب العمل قبل الانتخابات.

واذا ما تأملنا هذه الركيزة لاكتشفنا على الفور ان اتخاذ قرار من جانب السلطة بتأجيل موعد الاعلان عن قيام الدولة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية سيعني صدق نتانياهو امام الناخبين حيث سيظهر قرار التأجيل باعتباره رشوة انتخابية تقدمها السلطة لمعارضي نتانياهو وهو ما قد يؤدي الى تأثير عكسي لصالح نتانياهو.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فإن السلطة في هذه الحالة ستكون قد اثبتت للجمهور الاسرائيلي صحة سياسة نتانياهو الهادفة الى الضغط على الفلسطينيين وارغامهم طوال الوقت على التنازل عن مطالبهم وعن المواعيد المحددة لهذه المطالب والاكتفاء بما يعرض عليهم من فتات وهو ما يعني لدى الجمهور الوسط الذي يقرر موقفه في آخر لحظة ان نتانياهو هو الأجدر بصوته الانتخابي لقدرته على ترويض المطالب الفلسطينية والحصول من الفلسطينيين على السلام والأمن بأقل ثمن ممكن، في حين ان التمسك بموعد اعلان الدولة سيدفع الجمهور الاسرائيلي الى التكيف مع حقيقة وجودها خاصة ان حزب العمل قد حذف من برنامجه العبارات الرافضة لقيامها وكذلك الح امنون شاحك لقبولها.

رابعا: ان اي فعل من افعال الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية خلال الفترة السابقة على الانتخابات سيدفع الجمهور الوسط الى التصويت لصالح نتانياهو ايمانا بصحة سياسته وتصديقا لبياناته التي يلح فيها على ان تسليم مزيد من الارض الى الفلسطينيين هو أمر ضد مقتضيات الأمن الاسرائيلي واذا ما تأملنا هذه الركيزة لاكتشفنا من خلال استطلاعات الرأي على مدى حكم نتانياهو منذ العام ١٩٩٦... ان وقوع عمليات كفاح مسلح على قلة عددها قد اعقبها ارتفاع نسبة المؤيدين لضرورة المضي في عملية السلام مع الفلسطينيين باعتبارها الوسيلة الناجعة لوقف العمليات العسكرية واتقاء الخطر الفلسطيني من ناحية واعقبها كذلك انخفاض نسبة المؤيدين للاستمرار في عمليات الاستيطان والاستيلاء على الاراضي الفلسطينية نتيجة لحدوث ربط في وعي الجمهور الاسرائيلي الوسط بين تعرضه للخطر الفلسطيني وبين الاستمرار في نشاط الاستيطان.

السلام على حافة الخطر

ونشير هنا على سبيل المثال الى استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «هآرتس» تحت عنوان (مقياس السلام) بتاريخ ١٩٩٧/٨/٣ بعد وقوع عملية فدائية في سوق محانيه يهودا في القدس الغربية حيث افاد هذا الاستطلاع الى انخفاض نسبة المؤيدين للاستمرار في عملية البناء في جبل أبوغنيم من نسبة ٥٤٪ في الشهر السابق الذي خلا من أي عمليات مقاومة الى نسبة ٣٦.٨٪ بعد وقوع الانفجار.

كذلك نلاحظ ان استطلاع الرأي الذي اجراه معهد جالوب ونشرته صحيفة «معاريف» بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٨ في اعقاب حدوث أول عملية فدائية داخل المدن الاسرائيلية في مقهى افروبوتيل ابيب قد أفاد زيادة نسبة المؤيدين للاستمرار في عملية السلام مع الفلسطينيين عن المعارضين لها قياسا على الشهور السابقة على وقوع العملية الفدائية فقد ايد الاستمرار في عملية السلام نسبة ٧٨٪ من الجمهور بينما عارضها نسبة ١٩٪ من الجمهور واجابت نسبة ٣٪ بلا اعرف.

وفي اعقاب العملية الفدائية نفسها أكد استطلاع رأي آخر نشرته صحيفة «هآرتس» بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢ ان الأغلبية العظمى من الجمهور الاسرائيلي قد عبرت عن قلقها من احتمال تعرضهم او ذويهم للاصابة في عمليات عنف فلسطينية بنسبة ٧٤٪ مقابل اقلية بنسبة ٢٦٪ عبرت عن عدم القلق على الأمن الشخصي نتيجة عمليات الاستيطان وتجميد عملية السلام ووقف التعاون الأمني بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

واذا اكتشفنا ان الفترات التي امتنعت فيها عمليات المقاومة (ابريل ومايو ١٩٩٧) بعد عملية تل ابيب المذكورة والتي شعر فيها الجمهور الاسرائيلي بانتفاء الخطر الفلسطيني عادت استطلاعات الرأي الى تسجيل ارتفاع في نسبة المؤيدين لضرورة الاستمرار في بناء المستوطنات بجبل ابوغنيم كما تسجل صحيفة «هآرتس» بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣... لاكتشفنا ان غياب عمليات المقاومة يؤدي الى زيادة التأييد لعمليات الاستيطان على اساس ان الاستيطان يمر دون اعباء ومن دون استثارة المقاومة والخطر الفلسطينيين.

ان الخلاصة هنا تفيد ان الجمهور الاسرائيلي الوسط شأنه شأن كل البشر اذا شعر ان اطماعه تمر بغير عقاب فهو يتمادى فيها ويؤيد القوة السياسية التي تعده بمزيد من الاطماع اما اذا شعر ان اطماعه في ارض الغير تكلفه أعباء أمنية وانسانية فادحة فإنه يعيد النظر في اطماعه ويؤيد القوة السياسية التي تكفل تسوية تنقذه من الاعباء... وتبقى قضية التأثير العربي في الانتخابات الاسرائيلية مفتوحة للنقاش بين منطق السكون العربي ومنطق الحركة العربية الفعالة.

* رئيس شعبة الأبحاث الاسرائيلية - جامعة عين شمس

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٣٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٣٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٩٤١٩٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الحبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alitthp @emirates.net.ae

الاحد ٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٩م

تمرد بسبب الفياجرا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ في أول خطوة من نوعها، أعلن أحد الأطباء العاملين في بريطانيا، انه سيتجاوز القوانين التي وضعتها وزارة الصحة فيما يتعلق باصدار وصفات طبية للمنشط الجنسي «الفياجرا» بعد ساعات معدودة من اعلان الحكومة السماح بتقديم هذا الدواء ضمن الوصفات الطبية لعدد محدود جدا من الرجال. وذكر الخبراء ان القيود الحكومية لاتجيز سوى لستة في المئة فقط تقريبا من الرجال الحصول على الفياجرا عن طريق الوصفات الطبية. وقال الطبيب «المتمرد»: انه سيصدر وصفاته لأي رجل يقتنع بأنه في حاجة الى هذا الدواء، ولن يلتزم بالقيود الحكومية.

انطلاق مهرجان « مسقط ٩٩ » الأربعاء المقبل

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تنطلق الاربعاء المقبل فعاليات مهرجان «مسقط ٩٩» والذي تنظمة بلدية مسقط كل سنة. وصرح عبدالله بن عباس رئيس بلدية مسقط قائلا: ان مهرجان هذا العام يتضمن فعاليات سياحية وفنية وثقافية. مشيرا الى ان المهرجان يستقطب زوارا من مختلف المناطق والولايات العمانية ودول مجلس التعاون. وقال: ان فعاليات المهرجان تتوزع على عدد من الحدائق والاماكن السياحية في محافظة مسقط وستقام على هامشه فعاليات المهرجان الدولي للحرف والفنون التقليدية بمشاركة حرفيين وعارضين من سلطنة عمان ومن دول عربية مختلفة. بهدف اثراء التبادل الثقافي بين حضارات العالم المختلفة واعطاء صورة عن قرب ببعض التجارب الانسانية المميزة لشعوب العالم في الثقافة والفنون والحرف الشعبية. وبسؤاله عن الجديد في مهرجان مسقط ٩٩، قال: انه تم تخصيص منطقة القرم التجارية واعطاؤها دورا جديدا لتنشيط الحركة، حيث سيتم تحويل الميدان التجاري ومراكزه التجارية جزءا اساسيا من حركة المهرجان الواسعة وسيكون من ابرز الانشطة التي شيدها الميدان التجاري المسرح المكشوف الذي سيخصص للفرق الموسيقية والعسكرية المختلفة سواء المحلية او الخارجية المشاركة.





اقرأ غداً

قضايا ودراسات

اوهام الرد بعد الاحتواء... مخاطر الدعم الاميركي للمعارضة العراقية



الوان

ايمن درباس: المحطات التلفزيونية الخاصة مخاطرها كثيرة

وشجون

علي جاسم

خلال شهر رمضان واجازة العيد، تفوق رجال حرس السواحل والحدود على أنفسهم وطبعا بعد التعاون المثمر مع المواطنين المخلصين لهذا الوطن، وهم يلقون القبض على ٣١٥ متسللا، حاولوا الدخول الى البلاد عبر المنافذ البرية والجبلية بامارة رأس الخيمة..

وهذا العدد من المقبوض عليهم من المتسللين، لايجب الاستهانة به والتقليل من أهميته.. ويقودنا الى ملاحظتين هامتين، الأولى ايجابية وتتعلق بالمناطق البحرية التي شهدت تطورا بالغا في الرقابة من خلال الاجهزة الحديثة التي تساعد على كشف من يحاول التسلل عن بعد ورصد تحركاته ومتابعته وملاحقته، مما أدى الى انخفاض اعداد المتسللين عبر المنافذ البحرية وتقلصهم وقطع دابرهم، وهو انجاز على طريق مواجهة ظاهرة التسلل والمتسللين.

والثانية تتعلق بالمنافذ البرية التي لازالت تشكل عبئا كبيرا وثقيلا على رجال السواحل والحدود بحكم الطبيعة ويستغلها المتسللون للدخول الى البلاد. وتستوجب الأهمية والضرورة اعادة النظر فيها، ونحن نتصدى لمسلسل التسلل والمتسللين والذي يحمل الكثير من المخاطر على افراد المجتمع وأمنه وسلامته.

ونؤكد على ذلك، لأن ظاهرة التسلل والمتسللين استفحلت بريا بعد أن تقلصت بحريا، وأصبحت المنافذ البرية هي المسالك التي يتدفق من خلالها المتسللون على البلاد، وليس أدل على ذلك من هذه الاعداد الكبيرة التي يقبض عليهم وهي تستغل هذه المنافذ البرية.

وصحيح أن هذه المسالك البرية شائكة ووعرة وصعبة وتتطلب جهودا مضنية ودؤوبة للحكم فيها ومراقبتها وتطويقها، الا أن هذه الأسباب لايجب أن تجعلنا أن نرفع الراية البيضاء، ونستكين دون أن نفعل شيئا للحد من ظاهرة التسلل برا..

ومثلما أوجدنا الوسائل الحديثة والمتطورة للمنافذ البحرية ومنع تدفق المتسللين عبر هذه المنافذ، بالتأكيد سوف نجد للمنافذ الاخرى الوسائل الكفيلة التي تحد من هذه الظاهرة، لانه ليس من المعقول أن تبقى هذه المنافذ البرية مفتوحة لدخول المتسللين الى البلاد، وتظل دون رقابة بحجة انها وعرة وصعبة وشائكة ومن الصعب التحكم فيها.

والاستسلام لهذه الحجة، يعني مزيدا من استفحال الظاهرة ومزيدا من تدفق المتسللين على البلاد ومزيدا من الخطر على المجتمع الذي يهدد أمنه وسلامته.

وتجنبا لكل ذلك، تبقى الضرورة والاهمية دحر هذه الحجة والعمل على تكاتف الجهود وسد مثل هذه الثغرات ومراقبة كافة المسالك البرية بالاجهزة الحديثة المتطورة التي تساعدنا على القبض على المتسللين وكشفهم للحد منهم وتقليص اعدادهم والقضاء على اصرارهم على التسلل والدخول الى البلاد بطريقة غير شرعية..

« العبور » بدل « المسيرة »

■ باريس - سيد حمدي:

■ اخيرا استقر رأي جان ريفيون مدير القناة الثالثة في التليفزيون الفرنسي على مقدم البرامج البديل الذي سيحل محل جان ماري كافادا صاحب البرنامج الشهير «مسيرة القرن». وجاء قرار ريفيون تأكيدا لشائعات كثيرة رشحت كريستين اوكران لهذه المهمة وناقشت ادارة القناة الثالثة طويلا امكان ابقاء اسم البرنامج نفسه بعد انتقال صاحبه الى موقعه الجديد رئيسا لـ (راديو فرنسا) منحيا بذلك ثلاثة عشر عاما من التقديم.

وشاءت اوكران التي تتمتع هي الأخرى بشهرة واسعة ان تضع بصمتها على البرنامج، فاتفقت مع الادارة على تغيير اسمه الى «عبور القرن». ويعني ذلك ادخال تغييرات في الشكل والمضمون معا من دون ان يفقد بالكامل طابعه الاصلي. واعتبرت هذه الصيغة بمثابة حل وسط بين افكار كافادا واوكران توصل اليها جان ريفيون.

مات أثناء القائه محاضرة!

■ لندن - «الاتحاد»:

■ مات أستاذ محاضر في جامعة لندن، أثناء القائه احدى محاضراته امام المدرج الطلابي الذي كان يغص بالطلاب. ورغم وجود ممرضين مسابقين ضمن الطلبة، ومحاولتهما انقاذ حياة البروفيسور ديفيد فري لاند. الا انه فارق الحياة على الفور وسط ذهول الطلبة. ويعتبر هذا البروفيسور البالغ ٤٩ سنة من أهم الاساتذة في هذه الجامعة العريقة. ولم يشك في السابق أي ازمات صحية.

وذكرت ادارة جامعة لندن انه لم يحدث في السابق أن قضى استاذ جامعي أثناء القائه لمحاضراته. وهي حال فردية وتاريخية ستدخل ملف الجامعة.

سلمان رشدي... شاعر غنائي!

لندن - اف ب: اعلنت شركة «ايلاند» المنتجة لاسطوانات فرقة «يو - ٢» أمس الأول ان الكاتب البريطاني سلمان رشدي وفرقة «يو - ٢» الايرلندية لاغاني الروك، سيتعاونان على اصدار اغنية. فقد لحن بونو مغني الفرقة الاسطر الاولى من رواية رشدي «الارض تحت قدميه» التي لم تنشر بعد. وقال رشدي في تصريح صحافي «انا وبونو صديقان منذ سنوات وبعثت له بروايتي. واجابني مرسلا لي هذا اللحن الجميل». ومن المقرر ان تطرح الاسطوانة في الاسواق يوم توزيع الكتاب على المكتبات في ١٣ ابريل المقبل.

مسابقة عبثية!

■ لندن - وام: تقوم شركة انترنت باختيار مجموعة من النساء الحوامل لعرض عملية ولادة اطفالهن الذين سيولدون في الألف المقبل مباشرة على ملف خاص في شبكة الانترنت.

وقدمت الشبكة من خلال عنوان لها ارشادا للازواج ان يجعلوا من فترة ٦ الى ١٠ ابريل المقبل فرصة لانجاب اطفال العصر الالفي منوهة بأن الوقت عامل مهم للازواج لتضع المرأة طفلها بتاريخ ايناير ٢٠٠٠م.

وذكرت صحيفة (التايمز) البريطانية الصادرة أمس ان باستطاعة الازواج ان يسجلوا اسماءهم على شبكة الانترنت ليتم اختيار ١٦ مشاركة فقط لعرض عملية ولادتهن على ملف الشبكة.

قتل فتاة... فأعدم

■ كولومبيا (جنوب كارولينا) - د ب أ: ذكرت السلطات في سجن كارولينا أنه تم أمس الأول اعدام رجل قتل فتاة تبلغ ١٣ عاما باطلاق النيران عليها وهي نائمة ثم اطلق الرصاص على والده بالتبني. حقنا بمادة مميتة. ويعتبر جوزيف اتكينس. (٥١ عاما) سادس سجين في جنوب كارولينا يتم اعدامه خلال سبعة اسابيع.

وقال شهود للمحاكمة ان ايتكنس كان مخمورا ومسلحا ببندقية ومسدس حينما اقتحم منزل جيرانه واطلق الرصاص على كارين باترسون، وقتل والده بالتبني عندما طارد والدة الفتاة داخل منزله.

عارضة تقدم زيا مبتكرا من تصميم خبير الازياء [illegible] لربيع وصيف ١٩٩٩ في عرض في روما. (أ ف ب)

الأمير ادوارد يدخل القفص في يونيو المقبل

■ لندن - «الاتحاد»:

■ اعلن قصر باكنجهام رسميا ان التاسع عشر من يونيو المقبل، سيشهد حفل زواج الأمير ادوارد وخطيبته صوفي (الاثنان ٣٤ سنة). وأن الحفل سيتم في قصر وندسور الواقع على مقربة من لندن. وذكرت مصادر القصر الملكي أن الحفل سيقتصر على أفراد العائلة فقط. أي أنه لن يكون كحفلي زواج ولي العهد الأمير تشارلز والأميرة دايانا، وزواج الأمير اندرو والاميرة سارة فرجيسون. وذكرت مصادر مقربة من القصر ان اقتصار الحفل على أفراد عائلتي العروسين، يعود أساسا الى رغبتي ادوارد وصوفي. ولاسيما ان الخطيبة لاتفضل الأضواء. وتريد أن تعيش مع زوجها في المستقبل، من دون تدخل الصحافة في حياتهما. وأعلنت صوفي في وقت سابق من هذا العام «أنها لاتريد أن تتشبه بالأميرة الراحلة دايانا».

ودامت خطبة ادوارد على صوفي أكثر من خمس سنوات، وهي أطول مدة يمضيها فرد من العائلة الملكة البريطانية خاطبا. وتؤكد مصادر غير رسمية ان الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، تميل الى خطيبة ولدها، لانها «ليست معقدة» كما انها ترتبط بعلاقات جيدة مع كل أفراد العائلة الملكة وعلى رأسها الملكة.

وأشارت المصادر الى أن الأمير فيليب والد العريس شجع ولده قبل أشهر على اعلان موعد زواجه من صوفي، ووصف خطيبة ابنه في مناسبات عديدة بأنها «طيبة وعلى خلق». وستجري مراسم الزواج في كنيسة تابعة لقصر وندسور، الذي تتخذ منه الملكة اليزابيث مكانا لقضاء اجازات نهاية الاسبوع، فضلا عن قضاء فترة من الصيف فيه.

ويجمع المهتمون بشؤون العائلة الملكة، على ان صوفي تتمتع بأخلاق عظيمة، وتلقت تربية جيدة من أسرتها، ولاسيما أنها أثبتت في الأعوام الماضية أنها بعيدة كل البعد عن الفضائح، وهذا ماتريده الملكة اليزابيث والعائلة الملكة بأسرها.

أمير موناكو رينيه الثالث أكد ان ابنته الأميرة كارولين تزوجت امس الأمير ارنست اوغست دو هانوفر الالماني الجنسية. وفي الصورة كارولين تحضر حفلة في موناكو برفقة العريس الجديد قبل أربعة أيام. (أ. ف. ب)



مجموعة من شرطة الحركة في مدينة بومباي الهندية تعرض قناعا جديدا خاصا بها للوقاية من التلوث. (رويترز).

أسرته... زوجتان و٣٤ طفلاً ويرغب في الزواج للمرة الخامسة

■ الدوحة - جابر المحرمي:

■ رغم أن راتبه الشهري لايتجاوز ثلاثة آلاف ريال قطري (٨٢٢ دولارا) الا أن سيف معيوف الرواحي عماني الجنسية، والذي يعيش في الدوحة منذ نحو ٢٩ عاما يعيل ٣٤ فردا هم مجموع ابنائه الذين أنجبهم من اربع نساء تزوجهن، الا أنه لاتوجد معه حاليا سوى زوجتين فقط، بعدما طلق الزوجتين الآخريين. ويعيش الرواحي وزوجتاه وابناؤه في منزل واحد في منطقة الرويس، ولايخفي انه يرغب بالزواج للمرة الخامسة ليزيد من أفراد أسرته. وينقسم أطفاله الذين يدرسون بالمراحل التعليمية الثلاث بين ١٩ ذكرا و١٥ أنثى.

ولايبدي الرواحي الذي يبلغ من العمر ٣٩ عاما أي قلق حيال تدبير الأموال اللازمة للانفاق على أسرته ويقول: «لايوجد أي قلق من هذه الناحية، فالرزق على الله. ورغم ان راتبي لايتجاوز ثلاثة آلاف ريال قطري، أدفع منها ١٢٠٠ ريال أجرة للمنزل، الا أن لدي العلاقات الطيبة مع بائعي بعض المحال التجارية الذين يصبرون على تأخير سداد الديون التي تتراكم نتيجة شراء المواد الغذائية من دون دفع ثمنها مباشرة». واضاف: «وهناك مساعدات تأتيني من أهالي المدينة، ومن صندوق الزكاة في قطر». الا انه أكد أن المصاريف الكبيرة وكثرة متطلبات الأسرة اليومية لايمكن تأمينها عبر الاقتراض من البنوك.

ووجه سيف الرواحي عبر صحيفة «الشرق» القطرية التي أوردت القصة نصيحة للشباب الراغبين بالزواج بألا يبددوا أموالهم على الاثاث الفاخر والسيارات الفارهة. وأن ينفقوا في حدود المعقول والمتوسط بعيدا عن التبذير والإسراف.

الأقدم في العالم

زهرة عمرها ١٤٠ مليون عام

بكين - أ ش أ: اعلن العالم الأميركي ديفيد ديلاهير وثلاثة من العلماء الصينيين أن أقدم زهرة في العالم نبتت في الصين قبل ١٤٠ مليون عام. وعثر على نبتة تلك الزهرة على بعد ٤٠٠ كيلومتر من بكين وكانت مدفونة تحت طبقة من الرماد على اثر انفجار بركاني وقع في المنطقة. ويعني ذلك أن الزهرة أقدم بملايين عدة من السنين من زهرة عثر عليها في استراليا قبل تسع سنوات وقدر عمرها بـ ١٣٠ مليون عام.

يذكر أن ديلاهير متخصص بحفريات العصور الجيولوجية السالفة في متحف التاريخ الطبيعي في فلوريدا.

احصاء ينقصه الحشمة!

■ باريس - أ ف ب: تحتل السوق الالمانية المرتبة الاولى على صعيد الالبسة الداخلية في اوروبا اذ يباع فيها سنويا ٦٤ مليون حمالة صدر و١٦٠ مليون سروال داخلي. واذا كانت الالمانيات لا يشترين سوى ما معدله ١,٨ حمالة صدر سنويا - اي اقل من المعدل الاوروبي - فانهن بالمقابل يشترين بين ٤ و٥ سراويل داخلية والرجال ٣ الى ٤. كما ان الالمانيات يشترين قمصان نوم اكثر من سائر الاوروبيات. وتحتل البلجيكيات المرتبة الاولى مع ثلاث حمالات صدر وثماني سراويل داخلية ولباسين للنوم سنويا. وتأتي الفرنسيات في المرتبة الثانية على صعيد حمالات الصدر ويشترين ٥٨ مليون سروال داخلي و٣٠ مليون سروال قصير و١٢ زوجا من الجوارب الشفافة سنويا.

من جهة اخرى، تميل الايطاليات الى شراء البيجامات والمشدات وحمالات الصدر خاصة تلك التي «تحسن» شكل الجسم. وهن اقل من يشترين السراويل الداخلية لكنهن الاوليات في استهلاك الجوارب الشفافة (١٦ زوجا في العام).

وفي بريطانيا تسيطر محلات «ماركس اند سبنسر» على السوق لكن البريطانيات بدأن منذ فترة بالبحث عن ملابس اكثر اناقة. وهن يشترين ما معدله ٢,٦ حمالة صدر و٤,٦ سروال داخلي سنويا. اما الاسبانيات فلا يشترين سوى ما معدله ١,٦ حمالة صدر في العام لكنهن يكثرن من شراء السراويل الداخلية (٧,٥). وقد اصبحت الهولنديات اكثر اقبالا على مستجدات الموضة والسوق الهولندية في تقدم مع ١,٩ حمالة صدر و٧ سراويل داخلية و١٠ ازواج من الجوارب الشفافة سنويا.

لا للشاذين في الجيش الأميركي

■ واشنطن - اف ب: أقدم الجيش الاميركي في العام ١٩٩٨ على صرف ١١٤٥ شاذا جنسيا من الجنسين، ما يعتبر اكبر عدد منذ ١٩٨٧.

وذكرت وزارة الدفاع الاميركية امس الأول ان ٨٧ في المئة منهم صرفوا من وظائفهم لانهم اعلنوا صراحة شذوذهم. اما الآخرون فصرفوا لاقدامهم على «ممارسات جنسية شاذة».

وفي العام ١٩٨٧، صرف ١٣٨٠ شخصا بتهمة الشذوذ الجنسي. وتبنى الجيش الاميركي في العام ١٩٩٣ السياسة المسماة «لا تطلب شيئا ولا تقل شيئا»، وهي تسوية مع الحكومة بعدما حاول الرئيس بيل كلينتون واخفق في الغاء منع الشاذين جنسيا من دخول الجيش. وفي اطار هذه السياسة، لا يزال الشذوذ الجنسي محظورا في صفوف الجيش لكنه ممنوع ايضا على القيادات العسكرية ان تطرح على الجنود اسئلة تتعلق بميولهم.

واوضحت وزارة الدفاع ان عدد الشاذين جنسيا المفصولين من الخدمة لم يتوقف عن الارتفاع منذ ١٩٩٤، عندما فصل ٦١٧ فقط بسبب شذوذهم.

الرأي

أصبح من المألوف ان نرى على أبواب المساجد أوراقا كتبت عليها عبارات التنبيه والتذكير بأهمية ايقاف أجهزة الهاتف والنداء قبل دخول المسجد لمنع التشويش على المصلين. وقد أصبحت هذه الملصقات التي تزين بحضور للاجهزة وتصمم على أجهزة الكمبيوتر وكأنها جزء من مستلزمات المسجد. ومع ذلك فلاتزال أجهزة الهاتف والنداء تصبح منافسة أصوات الأئمة وقاطعة على المصلين خشوعهم في الصلاة، بمقطوعات موسيقية راقصة تجاوزت حد الرنين الهاتفي وكل ما يمت الى الهاتف بصلة.

وقد يلتمس الى البعض عذرهم في ترك أجهزتهم تعمل أثناء الصلاة نظرا لسهو أو نسيان أو استعجال في دخول المسجد أثناء لحظة عبور لأداء عمل او مواصلة طريق، ولكن هل يمكن ان نلتمس العذر في ذلك لمن قصد المسجد لأداء صلاة القيام أو التهجد في رمضان؟.

اذا لم يكن ذلك مقبولا في بيوت الله المنتشرة في بلاد الله الواسعة، فكيف يكون في بيت الله الحرام، وممن قطع المسافات الطويلة وترك الأهل والأصحاب وهجر النوم ليحيي الليل في رحاب المسجد الحرام؟.

هذه الظاهرة كانت ملفتة بحق في كلا الحرمين الشريفين هذا العام، وكان صوت «الموبايل» منافسا غير شريف لأصوات الأئمة، وقاطعا لطريق مسامع المصلين، وقد كان من شأن البعض، حسب رواية أحد العدول، ان أجل تكبيرة الإحرام خلف الإمام ليرد على هاتف كان في جيبه على مسمع من المصلين.

في الحرمين الشريفين كل المستلزمات متوفرة، وكل الخدمات مكتملة الا تلك الورقة التي نراها على أبواب مساجدنا، وأحسب انه لو لصقت تلك الورقة بأزهى الألوان لصور «الموبايل» وأكبر الحروف لعبارات التنبيه ما أوقفت تسرب الهاتف الى المسجد، وما منعت رنينها النشاز من الصياح وقطع الخلوة على المصلين، لأن المشكلة ليست في غياب التنبيه ولا حتى التحذير وانما في العقول المتلقية، فهكذا يفهم بعضنا محاكاة العصر، وعلى هذا المنوال يطوع التقنية في افساد الذوق العام بدلا من تطويره.

عادل محمد الراشد

الجوع ترياق الشيخوخة

■ كاليفورنيا - رويترز: يقول الخبراء ان اطالة العمر قد تكون امرا سهلا وليس عليك الا ان تمتنع عن تناول البيتزا والهامبورجر.

ابلغ باحثون الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية للتطور العلمي امس الأول ان التجارب على الفئران وتجربة واحدة لم يكن مخططا لها على البشر اظهرت ان اتباع نظام غذائي يعتمد على تقليل السعرات الحرارية بنسبة ٣٠ في المئة مدى الحياة يمكن ان يساعد الجسم في مقاومة الشيخوخة.

كان روي والفورد الاستاذ في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس من بين ثمانية رجال ونساء خضعوا لتجربة تهدف الى تحديد ما اذا كان البشر يقدرون على العيش في الفضاء.

وبين العامين ١٩٩١ و١٩٩٣ عزلت هذه المجموعة عن العالم في «وحدة حيوية» وكانت تزرع كل ما تحتاج اليه من طعام وتولد احتياجها من الهواء وتعيد تدوير المياه. ولكن المجموعة عانت نقصا في الغذاء ورأى والفورد فرصة ذهبية لاجراء تجربة.

ومع تناول المجموعة لكميات اقل من الطعام لاحظ والفورد التطورات التي تطرأ على حالهم. وقال في مؤتمر صحافي «الرجال فقدوا نسبة ١٨ في المئة من اوزانهم في المتوسط وفقدت النساء عشرة في المئة». وانخفض ضغط الدم بنسبة ٢٠ في المئة وتراجعت مؤشرات مرض البول السكري مثل نسبة السكر في الدم ومستويات الانسولين بنسبة ٣٠ في المئة في المتوسط. وهبطت مستويات الكولسترول من ١٩٥ في المتوسط وهو ما يعتبر مستوى طبيعيا الى ١٢٥ وهو مستوى صحي للغاية. وبما ان تأثيرات التجويع النسبي في وظائف اعضاء الجسم تشابهت بين الفئران والبشر فان والفورد يعتقد ان ذلك يستتبع تماثل تأثيراته على مقاومة الشيخوخة.

ويرى خبراء آخرون انهم يقتربون من تفسير لماذا يفيد اتباع نظام غذائي مستمر الجسم. ويقول جيمس نيلسون من مركز العلوم الصحية في جامعة تكساس ان التجويع النسبي قد يثير استجابة تتمثل في منع الخلايا من الموت. وموت الخلايا سبب رئيسي من أسباب الشيخوخة.

والاشخاص الذين يريدون هذا النظام الغذائي لايتعين عليهم فقط تقليل كميات طعامهم بل يتعين عليهم تحسين نوعياته. وينصح والفورد ان الغذاء الاساسي يتعين ان يحتوي على كميات كبيرة من الخضر وبعض الفواكه والحبوب الكاملة والقليل من اللحم.

استقبله نائب أمير الرياض وسفير الدولة بالسعودية

حمدان بن زايد يشهد سباق الهجن السنوي في الرياض

وصل الى الرياض امس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية يرافقه سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية لحضور سباق الهجن السنوي الكبير الخامس والعشرون. كما وصل كل من الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين يرافقه الشيخ خالد بن احمد آل خليفة والشيخ سلمان بن عبدالله آل خليفة.

وكان في استقبالهم في مطار الملك خالد الدولي بالرياض سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة عيسى بن خلفان الحريمل والأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وسفير دولة قطر لدى المملكة على بن عبدالله آل محمود وسفير دولة البحرين لدى المملكة خالد بن محمد المسلم.

للمشاركة في بطولة التعاون

البعثة الشرقاوية تغادر الى جدة اليوم بدون محسن مصبح

تغيير اداري شامل بالطريق.. لأحد أندية الدرجة الأولى

علم «الاتحاد الرياضي» ان مجلس ادارة أحد أندية الدرجة الأولى في طريقه للحل، بعد تفاقم المشاكل بأروقة النادي والتي كان لها اكبر الأثر على مسيرة الفريق الاول بالنادي، ويتم حاليا اختيار المجلس البديل من اصحاب الخبرة والرياضة، وقد عرضت عضوية المجلس الجديد على اكثر من شخصية عملت بالنادي في سنوات مجده لكنها قدمت اعتذارها للعودة!! ولكن لازالت المساعي قائمة لتشكيل المجلس الجديد الذي سيحل محل المجلس الحالي، ولكن الاعضاء الجدد متخوفين من الحالة العامة لوضع النادي.. وخاصة الوضع المادي الذي يعتبر العقبة الرئيسية في حل اغلب المشاكل التي تصطدم بطموحات ابناء النادي!!

الرياضي

الاحد ٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٩م

الدوري ينهي اجازة العيد

النصر والأهلي قمة «تقليدية» اليوم وصراع المركز الثاني في ملعب الجزيرة

فهد خميس يشكر الجميع ويؤكد: المهرجان تكريم لكل أبناء جيلي

ردود فعل ساخنة في مصر بعد هزيمة الأهلي من الوصل بالثلاثة

بطولة استراليا للتنس

هينجيز واجاسي أقوى المرشحين للقب

صباح الخير يا امارات

بطولة التعاون وملاحظات لابد منها

● شاءت الاقدار ان يمثل الامارات في بطولة أندية التعاون لكرة القدم بجدة، عنصران مثخنان بالجراح!

فالفريق الشرقاوي يمر هذا الموسم بحالة فنية ونفسية وضعته في موقف لايحسد عليه في جدول ترتيب أندية الدوري، وهو الفريق الحاصل على بطولة الكأس ولقب وصيف بطل الدوري، وجاءت بطولة «الشارقة ليبرتي ٩٩» لتعمق جراح الفريق بدلا من ان تضمدها! فخسر الفريق في النهائي أمام فريق المريخ السوداني بالأربعة ليتجدد السؤال الحائر مرة أخرى.. ماذا أصاب الفريق الشرقاوي الذي يضم نخبة من النجوم لاتعوزها الخبرة ولاتنقصها المهارة.

● وعلى أي حال فان الفريق الشرقاوي وادراكا منه أنه لايمثل نفسه في بطولة التعاون، بقدر مايدافع عن طموحات الكرة الاماراتية، مطالب باثبات انه على قدر هذه المسؤولية وان يتعامل مع البطولة على أنها نقطة تحول تعيد الفريق الشرقاوي لسابق عهده، فلا أحد يرضى أن يكون الفارق بين الشارقة، بتاريخه وعراقته وبطولاته، وبين صدارة الدوري ٢٠ نقطة كاملة، مع الاتفاق على ان استعادة فريق الشارقة لبريقه وتوهجه يصب في مصلحة اهم مسابقة كروية في الامارات.

● مع تمنياتنا بكل التوفيق للفريق في مهمته «الصعبة» التي سيخوضها على ملاعب جدة عروس البحر الاحمر.

● والعنصر الثاني الذي يغادر للمشاركة في البطولة وهو مثخن بالجراح، هو الحكم الدولي علي صالح الذي ابتعد عن المباريات بعد وقائع مباراة الوحدة والأهلي، وملرافقها وأعقبها من تداعيات انشغلت بها الساحة الكروية لعدة أيام، وتحولت هذه الأحداث من ستاد آل نهيان لتصبح حديث المجالس الرمضانية خلال الشهر الفضيل.

● عموما فانه ليس أمام علي صالح الا ان ينفض عن كاهله كل سلبيات «المباراة الشهيرة» وأن يستعيد ثقته بنفسه لاسيما انه يمثل التحكيم الاماراتي، بكل نجوميته وتألقه في ملاعب العالم.

xxxx

● الأصداء المصرية الواسعة التي أعقبت خسارة الأهلي الثقيلة امام الوصل تكشف بوضوح عن حقيقة الصدمة التي تعرضت لها الجماهير المصرية من جراء المستوى، قبل النتيجة. الذي قدمه بطل مصر الذي فقد توازنه خلال الشوط الأول فاستقبلت شباكه ثلاثة اهداف «صناعة محلية» وأكدت المباراة أن الأهلي يمر بمرحلة انعدام وزن منذ تعادله مع المحلة في الدوري.. وخروجه من الكأس على يد الاتحاد السكندري وأخيرا الخسارة «المهينة» في مهرجان الفهد والتي ستلقي بظلالها بكل تأكيد على استعدادات الأهلي للمباراة المهمة جدا مع المصري ببورسعيد يوم الأحد المقبل.

● وصدقوني ان ماحدث في مهرجان الفهد يمكن أن يدفع الأهلي ثمنه غاليا في بطولة الدوري!!

عصام سالم

بمشاركة تسعة أندية

قرعة كأس الطائرة اليوم

أخبار

فضيحة الرشوة الاولمبية

الكونغولي جانجا اعترف بقبوله هدايا

أكد جون كلود وجانجا عضو اللجنة الاولمبية الدولية عن جمهورية الكونغو انه لم يرتكب اي خطأ عندما قبل هدايا من اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية الشتوية للعام ٢٠٠٢ في مدينة سولت ليك سيتي الاميركية قبل اختيار المدينة لاستضافة الدورة.

وقال جانجا في حديث خاص لشبكة سي ان ان الاميركية ان الهدايا التي حصل عليها من اعضاء لجنة سولت ليك سيتي اشياء لاقيمة لها بعضها عبارة عن ساعات رخيصة مرسوم عليها شعار الدورة.. مشيرا الى انه لم يفتح الكثير من تلك الهدايا.

وأكد عضو اللجنة الاولمبية الذي طالته فضيحة الفساد المتعلقة باختيار المدينة الاميركية لاستضافة دورة العام ٢٠٠٢ انه لايعتزم الاستقالة من اللجنة لأنه لم يقترف اي جريمة ويشعر براحة الضمير ولأن الاستقالة ستعني انه مذنب.

مفاجأة من العيار الثقيل بكأس انجلترا

نادي الفايد وكيجان أحرج استون فيلا فاخرجه

أحرج فولهام من الدرجة الثانية مضيفه استون فيلا الذي يتقاسم مع تشلسي صدارة الدوري الانجليزي الممتاز بفوزه عليه ٢-صفر واخرجه بالتالي من الدور الرابع لمسابقة كأس انجلترا لكرة القدم محققا مفاجأة من العيار الثقيل أمس السبت. وتعتبر النتيجة انجازا لفولهام، الذي يملكه رجل الاعمال الثري المصري محمد الفايد ويدربه النجم السابق كيفن كيجان، خصوصا انها تمت على ملعب «فيلا بارك» في برمنجهام (وسط انجلترا) حيث مني استون فيلا بخسارة واحدة طوال الموسم الحالي وكانت امام ليفربول ٢-٤.

وكان كيجان استلم تدريب فولهام في سبتمبر عام ١٩٩٧ عندما كان يحتضر في اسفل الدرجة الثانية، فاطلق عملية الانقاذ وقد بدأ يجني ثمار جهوده اذ يتصدر فريقه ترتيب الدرجة الثانية بفارق نقطتين عن منافسه المباشر وولسول ويملك مباراة مؤجلة وهو مرشح بالتالي لبلوغ الدرجة الاولى في الموسم المقبل. ووضع كيجان برنامجا يتطلب ٥ سنوات للصعود بفولهام الى مصاف اندية النخبة وجعله «مانشستر يونايتد الجنوب» على حد قوله. وقد وضع الفايد في تصرف كيجان ١٠ ملايين جنيه (نحو ١٦ مليون دولار) فتعاقد مع ١٦ لاعبا، بالاضافة الى ٥ر٢ مليون جنيه لشراء ملاعب التدريب التابعة لجامعة لندن وترميمها، في حين يتدرب الفريق حاليا في روهابمتون.

ويبدو ان كيجان يحقق مع فولهام ما سبق ان نجح فيه مع نيوكاسل عندما استلم تدريب الاخير وكان يصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية، فتمكن خلال اربع سنوات من الصعود به الى الدرجة الممتازة ومقارعة فرق مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول وكاد يحرز اللقب موسم ٩٥-٩٦ لو لم يجانبه الحظ ويخسر في الامتار الاخيرة امام مانشستر يونايتد بالتحديد. ولم يكن أكثر المتفائلين من أنصار فولهام يحلم بان يحقق فريقهم نتيجة كبيرة ضد استون فيلا بيد ان سايمون مورجان وستيف هايوارد كان لهما رأي اخر بتسجيلهما هدفي الفائز في الدقيقتين ٨ من ضربة رأسية و٥٤ من تسديدة قوية.

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

انهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري. والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
● يفتتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٨)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ .. وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليه تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي

الـدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس الأهلي × النصر الجزيرة × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/١٤ *
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة الخليج × الوصل الوحدة × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر الشعب × الأهلي رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	الوصل × الوحدة الشارقة × الخليج العين × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين الخليج × بني ياس الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة النصر × × الشعب الشباب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة الوصل × الجزيرة الشارقة × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر بني ياس × الشعب العين × الاهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين * الوحدة × بني ياس الأهلي × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة الشباب × الخليج الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة الشارقة × الأهلي الوصل × النصر	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب الوحدة × الشباب بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة الأهلي × الخليج الشعب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة رأس الخيمة × العين الشباب × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٢٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٢٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٢/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٤٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٥٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٢٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٣٣	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٤٤٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٢٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٤٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥٠٠ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٤٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٥ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٢١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي ابوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	ندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٧١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩ ٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشرقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢ ٧٢٤٤٦٤	٠٢. ٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦ ٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٤٣	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٩ ٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩ ٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الثقافة للشطرنج	٠٦ ٥٤٦٥٤٦	٠٦/٥٤٩٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧ ٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣ ٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤ ٦٦٠٣٠٤	٠٤/٦٩٩٢٤٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦ ٥٣٣٥٣٤	٠٦ ٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩ ٣٨٤٧٠٧	٠٩ ٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٩٧١ دبي ٤٣١ ابوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٤١٥٨ دبي ٩١٦ ابوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٢٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٢٢٠٠	٤٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٣	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	١٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١٩٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٤٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٣٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢٣٢٤ ابوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٧٤٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٤٧٠٠	٢٣٣٤ ابوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ ابوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٢٩٨ ابوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٨٢٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ ابوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٢٢٢٩٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٤٩٨٨	٢٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المعاقين	٦٦٦٣٢٦٣	٦٦٦٧٦٦	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٢٤٣٣١٦	٢٤٢٨٣٢	١٨٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٦٩٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٣٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧٥٥٥
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦٩٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة ابوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للحوت	٤٢٨٤٤٠	٨٢٤٩٧٩	٣٤٤١٠ دبي

بعد النجاح... الفهد يشعر بارتياح

شكراً للجميع... والتكريم كان لكل أبناء جيلي

أنا محظوظ بمشاركة الأهلي... ونجوم الكرة العربية





أشعر بالدين لكل من كرمني... وأفتخر بالحضور الجماهيري الكبير

مشاركتي في صناعة الهدف الاول أكدت حضوري خلال المباراة

■ قدم النجم المعتزل فهد خميس شكره وتقديره لكل مَن ساهم في انجاح مهرجان اعتزاله الذي انتهى امس الاول بمشاركة نخبة متألقة من النجوم العرب الذين جاءوا من المحيط الى الخليج وبمشاركة الأهلي القاهري أعرق الأندية العربية على الاطلاق.

قال الفهد شكرا.. شكراً.. فلولا تكاتف الجميع.. ولولا حضور الجماهير الاماراتية والمصرية والعربية لما كان كل هذا النجاح الذي اسعدني وأثلج صدري.. وقال الفهد لقد أظهر الجمهور مدى حبه لفهد خميس وأنا أحمد الله وأشكره على هذه النعمة الكبيرة.. وحقيقة الأمر أنني شعرت ان هذا الحب وهذا التقدير لم يكن لشخص فهد خميس أو لنادي الوصل قدر ماكان لكل لاعب يخلص لبلده ويعطي لها بلا حدود.. وأشعر ايضا ان نجاح المهرجان لم يكن نجاحا للفهد أو الوصل وإنما كان نجاحا لرياضة الامارات ولكرة القدم فيها ولكل ابناء الجيل الذهبي الذي عاصرني وشارك معي في ذلك الانجاز الخالد بالوصول لنهائيات كأس العالم في ايطاليا العام ١٩٩٠.

إنني بحق لاأستطيع ان أصف حالة السعادة التي اشعر بها الآن.. فعلى قدر خوفي وقلقي.. على قدر النجاح الهائل الذي تحقق.. وأحمد الله أن مباراة النجوم العرب مع نجوم الامارات كانت مباراة جميلة أسعدت الجماهير خاصة وأنها كانت حافلة بمشاهير النجوم أمثال بللومي وجمال يعقوب والطليلي ومبارك وخليل وسلطان وغيرهم من نجوم العرب والامارات.

وأحمد الله ايضا ان مباراة الأهلي القاهري والوصل انتهت على خير رغم كل أحداثها الساخنة.. ولعل خروج المباراة بفوز الوصل بتلك النتيجة الكبيرة على فريق بمكانة الأهلي وسمعته.. لعل هذه النتيجة وتلك الأحداث كانت سببا مباشرا في نجاح المهرجان.. وبالفعل فليس من السهولة نسيان ان الوصل تمكن من الفوز على الأهلي بثلاثة اهداف مقابل لاشيء.

إنني من صميم قلبي اتقدم بالشكر لكل من وقف معي وساندني حتى خرج المهرجان بهذه الصورة الرائعة التي لن تنسى.

شكر خاص

تقدم الفهد بشكر خاص لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ولسمو الشيخ أحمد بن راشد راعي المهرجان ولسمو الشيخ هزاع بن زايد وسمو الشيخ سعيد بن زايد وسمو الشيخ عبدالله بن زايد ولسمو الشيخ بطي بن مكتوم ولمعالي الشيخ سعيد بن طحنون ولمعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي.

عادل وجنوده المجهولين

قال الفهد الشكر الجزيل لأخي عادل خميس الذي سهر على المهرجان.. وكان لاينام في الايام الاخيرة لقد بذل جهوداً غير عادية وايضا الشكر لطاقم السكرتارية بقيادة عادل إمام.. والعلاقات العامة بقيادة يحيى الطاهر وعلي عبدالله وعلي دبوس واسماعيل طالب وسعيد مصبح وصلاح عبدالله.. لقد كانوا جميعا جنوداً مجهولين.

كل الحب للأهلي القاهري

قال الفهد أشكر من كل قلبي الأهلي القاهري ادارة ولاعبين على تلبيتهم الدعوة ومشاركتهم في المهرجان.. ولولا وجود الأهلي باسمه وجماهيره العريضة لما نجح المهرجان كل هذا النجاح.

إنني مدين لهؤلاء الرجال الذين رحبوا بالفكرة ولم يترددوا.. وهذه لفتة لاتنسى لهم.

الوصل دائماً

قال الفهد الوصل دائما هو بيتي وهو عائلتي وهو حياتي.. شكراً لمجلس ادارة الوصل وأخص بالذكر الحاج خميس سالم الذي ساندني ووقف الى جانبي والى عبدالله لوتاه الذي كرمني شخصيا وعبدالله سالم.. وحقيقة أشكر الجميع.. وكان ذلك متوقعا منهم.

أغلى هدية من بطي آل مكتوم

كانت أغلى هدية تلقاها الفهد من سمو الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية.

قال الفهد كانت لفتة رائعة من سموه أشعرتني بمدى حبه وتقديره لي. حقا إنها هدية نفيسة اسعدتني.. فله كل التقدير وكل الشكر.

أغرب موقف!

أغرب موقف تعرض له الفهد خلال مهرجانه كان من المدرب الألماني لفريق الاهلي تسوبل.. فأثناء المشادة بين لاعب الأهلي محمد يوسف ولاعب الزمالك محمد صبري.. فوجئت بالمدرب الالماني يفقد اعصابه ويتوجه نحو بوجسيم معترضا على عدم طرد اللاعب الزملكاوي محمد صبري.. وحاولت تهدئته في الملعب.. لكنني فوجئت به وهو يرفض الاستجابة.. وكان من المفترض ان يهدأ من أجل تدخلي باعتباري المعني بالمهرجان.. وعلى الفور توجهت لتثبيت البطل من أجل تهدئة المدرب.

مثلث الرعب وهجمة الهدف الاول

قال الفهد ان لحظة الهدف الاول هي أجمل لحظات المهرجان بالنسبة له، اذا أخذنا في الاعتبار ان أصعب لحظة هي لحظة الاعتزال بالطبع.

كانت سعادتي غامرة لأن تمريرة الهدف الاول كانت من مثلث الرعب.. كما كنتم تطلقون عليه عندما كنت ألعب.

فالتمريرة بدأت من زهير الى فهد الى ناصر وهدف.

لقد شعرت ساعتها انني تركت بصمة في المباراة والمهرجان.. شعرت ان شكلي كان حلوا في الملعب.. وانني لازلت قادراً على العطاء وصناعة هدف جميل.

زهير وعد وأوفى

قبل المباراة أصر زهير بخيت على ارتداء فانيلة عليها صورة الفهد وارتداها تحت فانيلة المباراة..

وقال للفهد سوف أسجل هدف تكريما لك.. وساعتها سوف أكشف عن صورتك أمام الجماهير.. وتشاء الأقدار ان يسجل زهير ليس مرة واحدة بل مرتين.. وفي كل مرة كان الهدف احلى من الثاني.. وبالفعل كشف عن صورتي أمام الجماهير وهذه لفتة جميلة ووفية لن أنساها لرفيق الدرب زهير بخيت.

أتمنى احتراف محمد صبري في الامارات

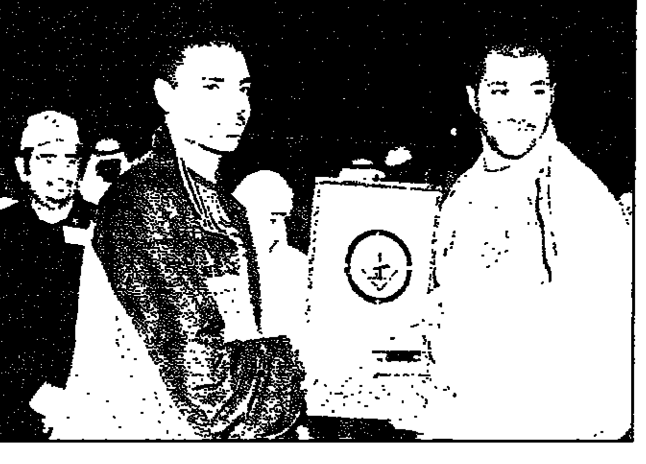
قال الفهد اعجابي باللاعب محمد صبري ليس له حدود. فهذا اللاعب الذي ينتمي لنادي الزمالك المصري موهبة فريدة بمعنى الكلمة. لقد أسعدتني مشاركته.. ولقد أكد خلال المباراة مستواه الكبير.. وشكل ثنائياً خطيراً مع زهير. انني شخصياً أتمنى احتراف هذا اللاعب في الملاعب الاماراتية.

دعوة للفهد من بللومي

الاخضر بللومي الذي لايزال يلعب في نادي معسكر الجزائر.. وجه الدعوة لفهد خميس للمشاركة في مهرجان اعتزاله بعد نهاية هذا الموسم.











ماجد سعيد يرتدي فانيلة الفهد

قام النجم الواعد ماجد سعيد بارتداء فانيلة الفهد والتي تحمل الرقم (١٧) وذلك لحظة نزوله في الشوط الثاني... وبالمناسبة الفهد رشح هذا اللاعب ليكون خليفته في الملاعب.

عبدالله حمصي (لاعب الصفاء اللبناني): الفهد قدوة لزملائه ويستحق كل تقدير

كان الفهد قدوة لبقية زملائه سواء على مستوى النادي أو المنتخب. اعطى الكثير لكرة الامارات وكانت جهوده واضحة مع المنتخب ويكفي انه ساهم بانجاز الصعود ولأول مرة لنهائيات كأس العالم وهو في النهاية يستحق كل تقدير.

عبدالرحمن محمد: مشاركة الأهلي ساهمت بنجاح المهرجان

لقد كان المهرجان ناجحاً بكل المقاييس ويليق بهذا النجم الكبير الذي شرف كرة الامارات في كل المحافل.. واعتقد بأن مشاركة الأهلي القاهري صاحب الانجازات الكبيرة ساهمت بنجاح «عرس» الفهد.. كل الشكر للفهد والشكر موصولاً لنادي الوصل الذي بذل جهداً كبيراً من أجل انجاح هذا الحدث.

منصور مفتاح: أبدعت كلاعب وهداف

أقول للفهد لقد أبدعت عندما كنت لاعباً وهدافاً وأنت انك من أبرز الهدافين على المستوى العربي.. أتمنى ان يكون المهرجان قد حقق اهدافك وكان على مستوى تضحياتك في الملاعب كما أتمنى أن توفق في مهامك الادارية بنفس نجاحك في الملاعب.

جمال يعقوب: كان نجماً فوق العادة

فهد خميس كان نجماً فوق العادة وقدم الكثير لناديه وبلده.. ولحظة الوداع بدون شك مؤثرة وهذه سنة الحياة وكل ماأتمناه ان يوفق الفهد في حياته وان لايبتعد عن مجال كرة القدم لكي نستفيد من خبراته.

عبيد الشمري: قدم الكثير لكرة الامارات

لاشك بأن فهد خميس كان مثالاً للاعب الخلوق والذي يتمتع بامكانيات فنية عالية وبراعة في تسجيل الاهداف.. لقد قدم الكثير لكرة الامارات وأتمنى له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة.

محمود صالح (لاعب الأهلي سابقاً): مهرجان رائع

لقد جمع هذا المهرجان الرائع كوكبة من النجوم العرب الذين حرصوا على المشاركة تقديراً ووفاء لهذا النجم الكبير. كل التوفيق للفهد في مهمته القادمة.

محمد دهام: ماقصرت

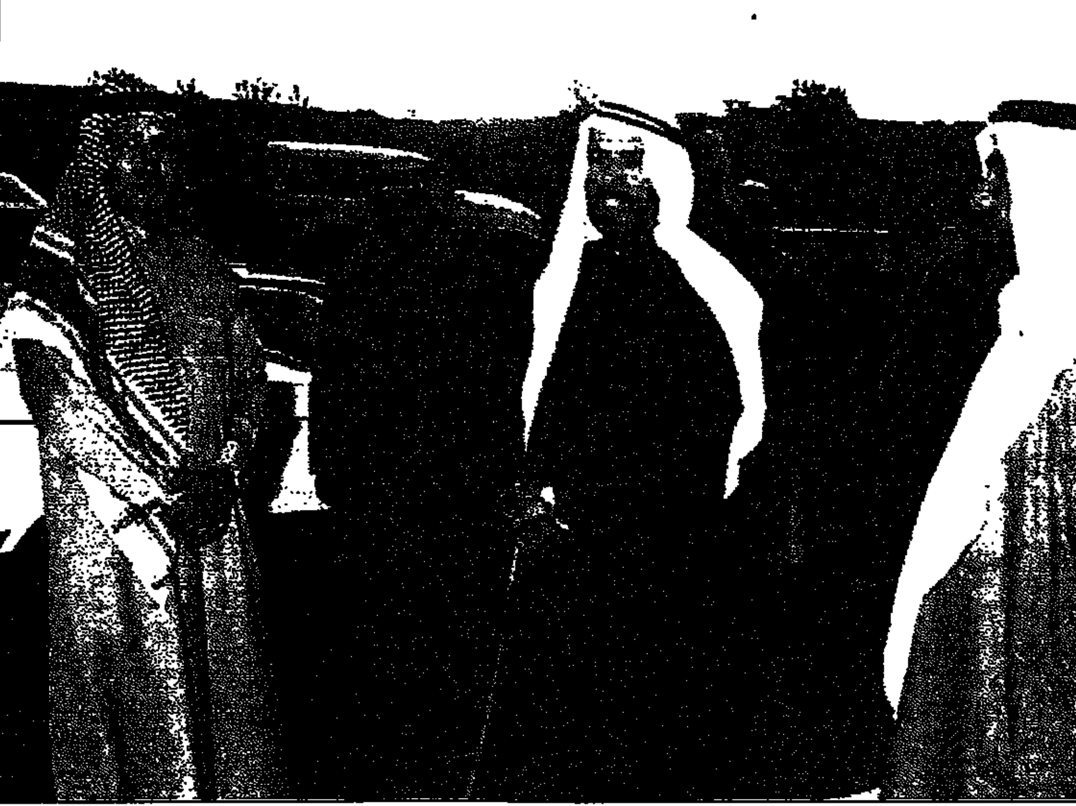
أقول لفهد خميس: ماقصرت كنت لاعباً كبيرا وصاحب اخلاق عالية وأتمنى لك التوفيق مع ناديك والمنتخب الوطني.

فريق الـA.R.T نجح في مواكبة الحدث

نجح فريق راديو وتلفزيون العرب الـA.R.T بقيادة الزميل عدنان حمد مدير القناة الرياضية في الامارات بمواكبة المهرجان لحظة بلحظة وبذل جهداً مميزاً حاز اعجاب الجميع، وقد ضم هذا الفريق النخبة الناجحة من المخرجين ومدير التصوير علي احمد والمصور نهاد المزاوي والمخرج يوسف الجوهري.

جهد مميز لقناة دبي الرياضية

قناة دبي الرياضية بقيادة المايسترو احمد الشيخ مدير القناة واكبت الحدث بشكل ملفت للنظر وكان جهد فريق العمل مميزا وحاز تقدير ضيوف المهرجان.



الشيخ خالد يشهد السباق

سباق التقايا للجماعة «تصوير: راميش»

سباق اليذاع على كأس صقر القاسمي اليوم

ولي عهد رأس الخيمة يشهد انطلاقة المهرجان الختامي لسباقات الهجن بالسوان

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي صباح امس بميدان السوان برأس الخيمة انطلاقة سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي تستمر تسعة ايام وتختتم يوم الجمعة القادمة التاسع والعشرين من يناير الجاري.

صرح بذلك سمو الشيخ جمال بن صقر القاسمي رئيس لجنة سباقات الهجن برأس الخيمة.

واشار الى ان انطلاقة هذا المهرجان تأتي ترجمة لاهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة واخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي واهتمام سموهم بلحياء التراث الشعبي ورياضات سباقات الهجن العربية الاصيلة.

وبدأ المهرجان صباح امس بانطلاق السباق الخاص بالتقايا للجماعة لمسافة ٤ كم على كأس سمو الشيخ خالد بن صقر بن محمد القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ومن احد عشر شوطا وشارك فيها أبكار وجعدان محليات للجماعة وكانت الجوائز للفائزين بالاشواط عبارة عن ساعات فاخرة وجوائز نقدية.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول /الخوارة / للسيد عبد الله بوحيمد. الثاني / هملول / للسيد محمد سعيد بن حزيم. الثالث / امواج/ للسيد سالم مصبح بن كاسب. الرابع /رقص/ د-هاوزر. الخامس /الشاهينية/ للسيد سيف سعيد الشاعر. السادس /جبارة/ للسيد محمد بالصوب الكتبي. السابع / الخوار/ للسيد عبد الله بوحيمد. الثامن /الحرة / للسيد راشد سالم الكتبي. التاسع /الشاهينية/ للسيد على سعيد صرود. العاشر /شاهين/ للسيد سعيد بوابراهيم. الحادى عشر /سراب/ للسيد جمعه بن شرارة الكتبي.

ويتواصل المهرجان صباح اليوم حيث يقام السباق الخاص باليذاع للجماعة لمسافة ٥ كيلو على كأس صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ويتم على أحد عشر شوطاً..

وبعد غد يجري سباقان احدهما لمسافة ٤ كيلو وهو الخاص بالتقايا للشيوخ ومن يرغب من القبائل والسباق الثاني خاص بالحقاقا للجماعة لمسافة ٣ كيلو على كأس صاحب السمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

وقد شهد الميدان اقبالاً جماهيرياً كبيراً من قبل اصحاب الهجن ومشجعي رياضة الهجن العربية الاصيلة من امارات الدولة كافة.

ينظمه نادي تراث الإمارات

فعاليات الملتقى الربيعي الثالث تبدأ السبت المقبل

■ تبدأ السبت المقبل في الثلاثين من يناير الجاري فعاليات الملتقى الربيعي الثالث لطلبة المدارس ١٩٩٩. الذي ينظمه نادي تراث الإمارات على أرض جزيرة السمالية. بمشاركة كوكبة من الطلبة يصل عددهم الى ٣٠٠ طالب وطالبة. حيث تستمر فعاليات الملتقى الى يوم الثالث من شهر فبراير المقبل. وذكر السيد أحمد بن سيف القبيسي نائب مدير نادي تراث الامارات للانشطة والفروع ان ملتقى الربيع لهذا العام يتميز بمشاركة ١٠٠ طالبة. وذلك لأول مرة في تاريخ هذه الملتقيات. مشيرا في الوقت ذاته الى ان مشاركة الطالبات ستكون في الفترة من ٣٠ - ٣١ يناير الجاري في حين مشاركة الطلبة في الفترة من ١ - ٣ فبراير المقبل. مبينا أيضا ان هذه المشاركة الواسعة للفتيات تجيء ثمرة لجهود الفرع النسائي التابع للنادي. الذي يزخر بالعديد من الانشطة المتنوعة.

ويتضمن برنامج الملتقى الربيعي الثالث فعاليات وأنشطة متنوعة تراثية وثقافية ورياضية وفنية. تفسح المجال أمام الطلبة لاكتساب مهارات جديدة بما يفيدهم في تنمية شخصياتهم وبنائها. حيث يتضمن البرنامج في اليوم الأول تقسيم الادوار وتوزيع المجموعات. وفي اليوم الثاني يمارس الطلبة انشطة تراثية متنوعة. وفي اليوم الثالث مسابقات متنوعة ويمارسون مهارات اقتفاء الأثر والطهي والمسلك البوصلي والتنجيم. اضافة الى تقديم لفقرات فنية وثقافية متعددة. أما بالنسبة للفتيات فقد أعد لهن برنامجا خاصا يضمن افادتهن من المشاركة في الملتقى بتنمية قدراتهن الذاتية. وعلى هامش تلك الانشطة أعد نادي تراث الامارات برنامجا رياضيا للطلبة المشاركين. حيث هيأ لهم كافة الظروف الملائمة في تنمية مهاراتهم في مجالات الفروسية والرماية وركوب الهجن وممارسة رياضة القوارب الشراعية وغيرها.

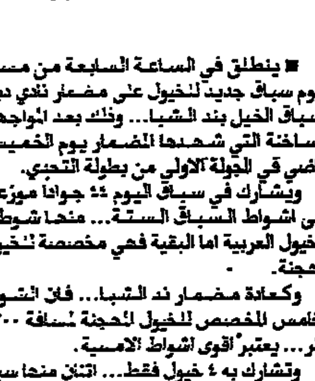
ويدير فعاليات الملتقى السيد عتيق غريب الرميثي ويشارك في ادارته كل من: صالح جمعة الحوسني. محمد خليفة المهيري. سالم النعيمي. الياس رحماني وسيد زيدان.

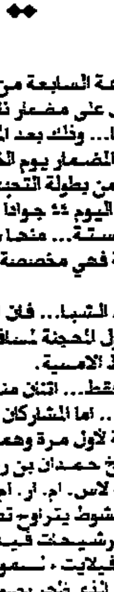
في ند الشبا اليوم

«فيلايت» يواجه خيول سعيد بن سرور











■ ينطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم سباق جديد للخيول على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا... وذلك بعد المواجهة الساخنة التي شهدها المضمار يوم الخميس الماضي في الجولة الاولى من بطولة التحدي.

ويشارك في سباق اليوم ٤٤ جوادا موزعة على اشواط السباق الستة... منها شوطان للخيول العربية اما البقية فهي مخصصة للخيول المهجنة.

وكعادة مضمار ند الشبا... فان الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٧٠٠ متر... يعتبر اقوى اشواط الامسية.

وتشارك به ٤ خيول فقط... اثنان منها سبق وان شاهدناهما من قبل... اما المشاركان الآخران فيظهران على الساحة لأول مرة وهما: المهر «جلاب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، و «بلاي اكتينج» لاس. ام. ار. ام.

وجميع خيول هذا الشوط يتراوح تصنيفها حول ١٠٠ نقطة... والترشيحات فيه تذهب لمصلحة الفحل القوي «فيلايت» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الذي ظهر بصورة ثابتة طوال مشاركاته الماضية. تؤهله لاضافة فوز جديد اليوم... وان كانت المهمة لاتخلو من الصعوبة حيث يتوجب عليه مواجهة ثلاثة خيول للمدرب سعيد بن سرور ابرزها «فرنوي» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم الذي يشارك اليوم للمرة الثانية... ويتوقع له ان يظهر بصورة مغايرة عما شاهدناه له في ظهوره الأول على اعتبار ان الخيول تواجه صعوبات جمة في مشاركاتها الاولى... وهذا ما حدث للمرشح الأول للفوز اليوم «فيلايت» في ظهوره الأول ايضا والذي احتل فيها المركز الخامس قبل ان ينطلق بعد ذلك ويسجل انتصارين متتاليين وتحول الى المركز الثاني في اخر مشاركة.

يضاف الى ذلك ان الخيول القادمة مع مدربنا المواطن سعيد بن سرور تشارك وهي في جاهزية عالية بدليل حصولها على المراكز الثلاثة الاولى في الجولة الاولى من بطولة التحدي لفئة المهجن يوم الخميس الماضي.

وعموما المواجهة في هذا السباق يتوقع لها ان تكون ساخنة وهي تجمع بين «فيلايت» وثلاثة من خيول المدرب سعيد بن سرور.

البداية

السباق ينطلق بشوط مخصص للخيول العربية لمسافة ١٢٠٠ متر... ويشترك في مواجهة السرعة هذه (١١) جوادا... لذلك فان باب الفوز مفتوح امام اكثر من فرس على اعتبار ان معظم المشاركين سبق لهم وان حققوا نتائج ايجابية وابرزهم في ذلك «بي ستينج» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم صاحب فوزين على التوالي و«نمنوما» في اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة الذي يعتبر الوحيد من بين خيول هذا الشوط الذي حقق الفوز في اخر مشاركة.

اما الشوط الثاني فهو مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٨ خيول والترشيحات فيه تدور حول «شيف تريث» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الذي توج اخر مشاركة له بتسجيله انتصاره الأول وكانت في مسافة ١٤٠٠ متر.

وابرز منافسيه «امتي كوارتر» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الذي يحمل اقل وزن في هذا الشوط والذي سبق له الفوز في أول ظهور له هذا الموسم... ولعل مسافة هذا الشوط تناسب قدراته.

ونعود في الشوط الثالث الذي يقام لمسافة الميل والربع للخيول العربية بمشاركة ٧ خيول، واغلب الظن ان المنافسة فيه سوف تنحصر بين «فلفلان دوكارير» من اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة وبين «الوجيه» من الاسطبلات السلطانية العمانية... فكلاهما ظهر بصورة جيدة هذا الموسم.

ونعود للخيول المهجنة في الشوط الرابع والذي يقام لمسافة الميل والنصف بمشاركة ٦ خيول... ابرزها «يوم جميل» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي عرف فوزه الوحيد في السباقات من خلال هذه المسافة قبل حوالي الاسبوعين... لذلك يعتبر هو المرشح الأول للفوز اليوم... وينافسه «سكاي كوماندر» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم الذي عرف هو الاخر أول فوز له مؤخرا وان كان في مسافة اقل وهي الميل والربع.

وفي الشوط السادس تشارك ٨ خيول لمسافة الميل ومنتظر ان يقود المنافسة في هذا السباق «سانت مالو» لزياد كلداري و«روبان هندي» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم... بعد ان حقق كلاهما الفوز في اخر مشاركة... وان كان انتصار سانت مالو قد جاء في الميل فان فوز هندي كان في ١٨٠٠ متر.

بصراحة .....

المهمة الشرقاوية...!

■ تغادرنا اليوم البعثة الكروية لفريق نادي الشارقة متجهة لمدينة جدة السعودية لتمثيل الدولة في بطولة التعاون التي تنطلق غدا في ضيافة نادي الاتحاد وتستمر منافساتها حتى الخامس من الشهر المقبل.

■ والمشاركة الشرقاوية في هذه الدورة تأتي استمرارا لجملة من المشاركات الخارجية العديدة التي سبق وأن شارك فيها الفريق ممثلا للدولة من بينها بطولة التعاون التي سبق وأن شارك فيها فريق الشارقة من قبل.

■ ورغم الظروف الصعبة التي اعترضت مسيرة الفرقة الشرقاوية في بطولة الدولة في مرحلتها الاولى والتي كانت وراء تراجع مستوى الفريق ووجوده في مركز لا يليق به وهو الفريق الكبير الذي اعتاد على المقدمة وعلى البطولات دائما... فان الفريق - وبالتحديد مع بداية مرحلة الجد وانطلاق الدور الثاني من مسابقة الدوري - بدأ مرحلة إعادة التوازن المفقود لصفوفه وهذا ما لمسه الجميع من خلال النتائج الاخيرة والتغييرات التي أجرتها الادارة الشرقاوية التي كانت وراء عودة الروح من جديد لفريق البطولات.

■ وبعودة الروح عاد الفريق الشرقاوي ليقدم بعضا من لمحاته الفنية التي لم تظهر إلا مع بداية الدور الثاني من المسابقة بعد أن غاب رحيق النحل الأبيض طوال الدور الأول الذي لم يكن فيه للون الأبيض أي طعم أو رائحة.

■ وجاء الدور الثاني والتغييرات الأخيرة ليعيدا الثقة من جديد للاعبي الشارقة وجماهيره العريضة التي تنفست الصعداء بعد المعاناة التي تعرضت لها في الدور الأول.

■ واليوم حيث يتوجه الفريق لمهمته الخارجية فان ذلك يمثل فرصة أخرى لفريق البطولات لتأكيد جدارته واثبات أن ما تعرض له في المرحلة الماضية أزمة عابرة لا تقلل من مكانته كفريق حاصل على بطولة الدوري خمس مرات وعلى بطولة الكأس ٧ مرات.

■ بالتأكيد المهمة ليست سهلة أمام فرق استعدت جيدا للمنافسة على لقب البطولة الخليجية، ولكن تبقى حظوظ ممثل الإمارات كبيرة وقائمة في تقديم صورة واقعية لمستوى الكرة الإماراتية التي باتت تحظى بمكانة مميزة إقليميا وعربيا وآسيويا.

■ وفي اللحظات التي تتوجه فيها بعثة الشارقة لبطولة التعاون تأكد غياب سوبرمان الكرة الإماراتية وقائد فريق الشارقة محسن مصبح الذي غاب عن المنتخب في المشاركة الأخيرة بسبب الإصابة ليظهر بعدها مباشرة مع فريقه في بطولة الدوري، وعاد ليغيب عن فريقه في الدوري ليظهر من جديد في مهرجان اعتزال الفهد الذي كان متألقا فيه محسن مصبح مع فريق الوصل.

■ ومع ذلك فاللاعب يغيب عن صفوف فريقه في هذه البطولة المهمة... والجميع على علم تام بصحة موضوع الاصابة... إلا أين تكمن مشكلة السوبرمان في عدم التوجه لتلقي العلاج اللازم للاصابة التي يعاني منها منذ فترة ليست قصيرة؟!

كلمة أخيرة

■ المشاركة الثامنة خارجيا والخامسة خليجيا هل تحمل جديدا لممثل الإمارات؟... نأمل ذلك.

محمد جاسم

خمس مسابقات قفز حواجز بمركز دبي للفروسية

فرسان دبي وأبوظبي يؤكدون جدارتهم وفيونا تتصدر

■ استضاف مركز دبي للفروسية امس الأول خمس مسابقات قفز على الحواجز ضمن مسابقات اتحاد الفروسية لهذا الموسم. شارك فيها فرسان نادي ابوظبي ومركز دبي للفروسية ونادي الشارقة للفروسية والحرس الاميري بابوظبي.

وجاءت المسابقات الخمس متنوعة واثبت فرسان دبي وابوظبي جدارتهم، حيث استطاعت الفارسة فيونا فان بالمهر يوند ٧ من مركز دبي للفروسية بالفوز باصعب المسابقات وهي المسابقة الخامسة بارتفاع للحواجز ١,٤٥ متر في زمن وقدره ٣٢ و٤٣ ثانية. بينما احتلت رشا حارب المركز الثالث بزمن ٤٠,٤٤ هذه المسابقة بالمهر (فانتاسي) كما احتلت ايضا رشا من مركز دبي للفروسية المركز الخامس بالمهر (افيتا قراند) بزمن ٤٠ ثانية وجاء في المركز الثاني عارف احمد من مركز دبي للفروسية بزمن ٥٢,٣١ ثانية وعبدالله حميد من شرطة الشارقة وكان بالمركز الرابع بزمن ٤٩,٠٧ ثانية وتنافس على هذه المسابقة ١٩ فارسا نجح خمسة فرسان منهم بالفوز بدون اخطاء. وفي المرحلة الثانية تم تحديد مراكزهم برفع الحواجز من ١,٣٥ متر الى ١,٤٥ متر وحساب الوقت.

٤٢ فارساً تنافسوا على المسابقة الاولى

المسابقة الاولى شارك فيها ٤٢ فارساً بمجموعتين الاولى أ. والأولى ب.

فاز بالمجموعة الاولى (أ) ٨ فرسان. حيث شاركت ليلى الرضا بالمهرين (فرحانه) و(الطاير) من اسطبلات زعبيل وفازت بدون اخطاء وفاز في نفس المجموعة ليث لندين من مركز دبي للفروسية وماجد المرزوقي من نادي الشارقة للفروسية. ومها يدران. شاريوتي هارسون. وتانيا سكوتر وثلاثتهم من مركز دبي للفروسية... كما فاز بالمجموعة (ب) وبدون اخطاء... هناء خيرالله وحميد راشد من مركز دبي للفروسية ونادية تريم من نادي الشارقة للفروسية وحمد الكيربي من شرطة الشارقة.

٤١ متسابقا شاركوا في المسابقة الثانية

جاءت هذه المسابقة على مجموعتين (ب). (ج) شارك في المجموعة (ب) ٢١ فارساً جاءت نتائج الخمسة الاوائل بعد عرض رائع... تيلو كراف في المركز الأول من نادي ابوظبي للفروسية بزمن ٣٦,٤٧ ثانية. المركز الثاني كلير الرضا من اسطبلات زعبيل بزمن ٣٧,٢٣ ثانية والمركز الثالث محمد دسمال من مركز دبي للفروسية بزمن ٣٣,٣٩ ثانية والمركز الرابع حديد الجنيبي من الحرس الاميري بابوظبي بزمن ٣٤,٥٧ ثانية. والمركز الخامس من نصيب فهد ابراهيم من الحرس الاميري ابوظبي بزمن ٢٥,١٤ ثانية.

المجموعة (ج) شارك فيها ٢٠ فارساً جاءت نتائج الخمسة الاوائل من نصيب فرسان ابوظبي حيث فاز خالد الجنيبي بزمن ٣٩,٦٥ ثانية وعادل خميس بزمن ٣٢,٥٦ ثانية. بالمهر (ليناراً) كما فاز عادل ايضا بالمركز الثالث بالمهر (جاك) بزمن ٢٤,١٦ ثانية وجاء ماجد شاهين في المركز الرابع بزمن ٣٦,٥٤ ثانية وخالد الجنيبي ايضا في المركز الخامس بالمهر (رنق وود) بزمن ٣٧,٨٠ ثانية.

المسابقة الثالثة

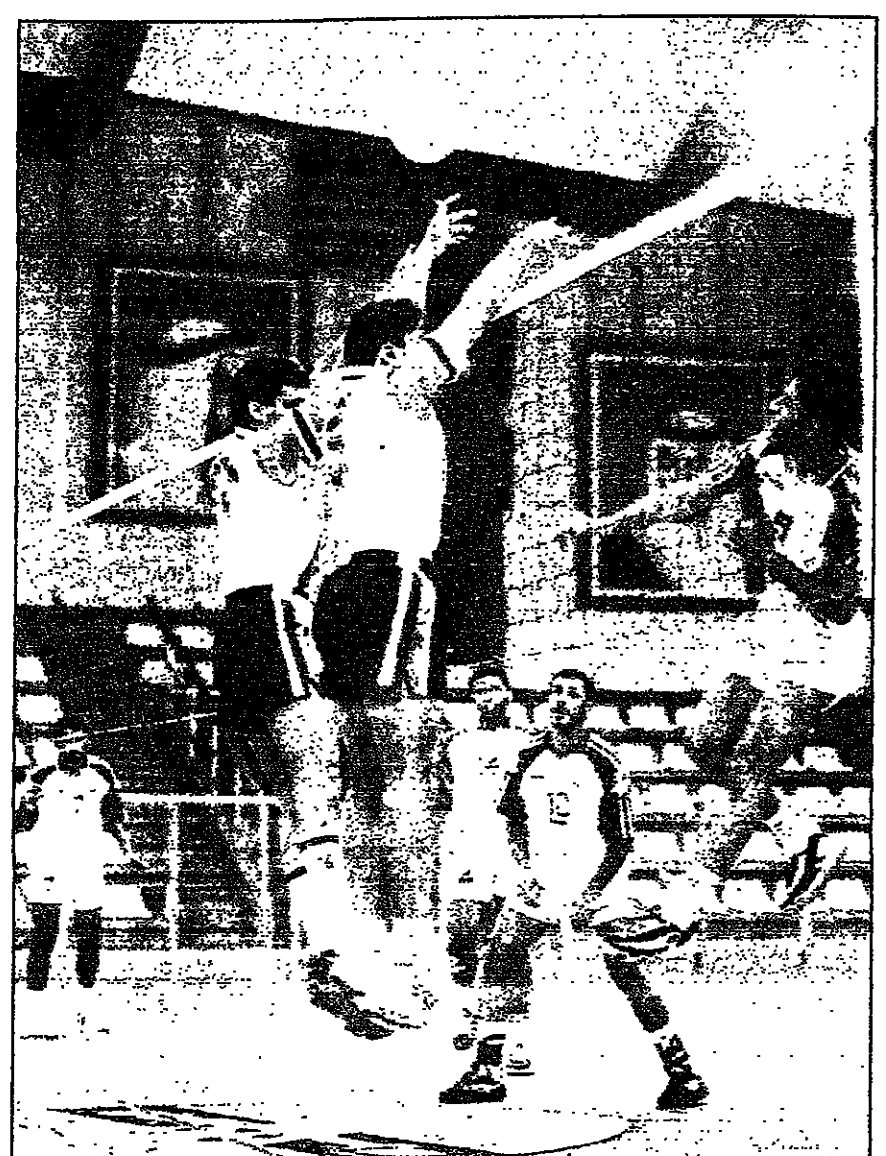
تألق فرسان ابوظبي في هذه المسابقة واحتل اربعة منهم المراكز الستة الاولى... وجاءت هذه المسابقة بتجميع النقاط، حيث جاء في المركز الأول كمال [illegible] زعبيل وفي المركز الثاني [illegible] نادي الشارقة للفروسية [illegible] ماجد شاهين من نادي ابوظبي [illegible] والمركز الرابع عبدالله [illegible] والمركز الخامس [illegible] الاميري [illegible] العامري من الحرس الاميري [illegible]

فرسان [illegible]

[illegible] فارسا [illegible] واستطاع فرسان [illegible] حيث جاءت [illegible] من نصيب [illegible] ثانية المركز الثاني [illegible] الشارقة بزمن [illegible] حارب بزمن [illegible] الرضا بزمن [illegible] كريستوفر [illegible] دبي للفروسية [illegible] الخامسة [illegible] الثالث [illegible]

بمشاركة ٩ اندية

قرعة كأس رئيس الدولة للطائرة اليوم



■ تشهد صالة الاجتماعات بنادي الشباب بدبي في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم بحضور ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد رئيس لجنة المسابقات مراسم قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكرة الطائرة، والتي يتنافس على الفوز بها كل من اندية الوصل والوحدة والجزيرة والعين والنصر والشباب والاهلي وبني ياس وعجمان، وسيكون نظام المسابقة على النحو التالي:

● يوضع الوصل بطل مسابقة الرجال للموسم السابق على رأس المجموعة الاولى بينما يكون العين رابع مسابقة الرجال للموسم السابق أسفل المجموعة.

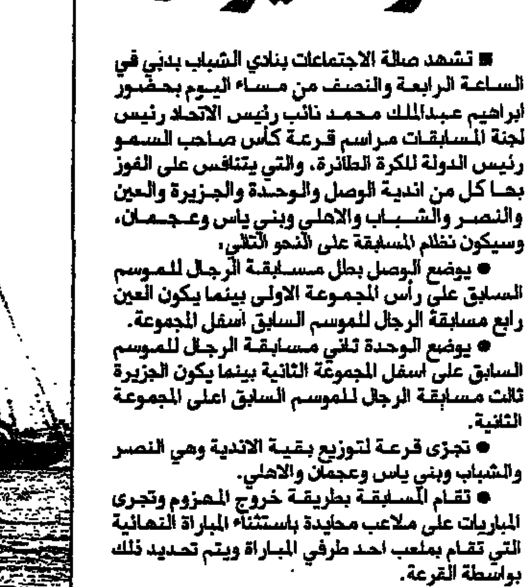
● يوضع الوحدة ثاني مسابقة الرجال للموسم السابق على اسفل المجموعة الثانية بينما يكون الجزيرة ثالث مسابقة الرجال للموسم السابق اعلى المجموعة الثانية.

● تجرى قرعة لتوزيع بقية الاندية وهي النصر والشباب وبني ياس وعجمان والاهلي.

● تقام المسابقة بطريقة خروج المهزوم وتجرى المباريات على ملاعب محايدة باستثناء المباراة النهائية التي تقام بملعب احد طرفي المباراة ويتم تحديد ذلك بواسطة القرعة.

كما ستجرى على نفس الصالة مراسم قرعة تحديد ملعب مباريات كأس الاتحاد (المرحلة النهائية) حيث سيلتقي ناديا الشباب والوحدة لتحديد المركزين الثالث والرابع وناديا الوصل والجزيرة في المباراة النهائية لتحديد المركزين الثالث والرابع وناديا الوصل والجزيرة في المباراة النهائية لتحديد المركزين الاول والثاني.

على صعيد آخر ستشهد نفس الصالة في تمام الساعة الخامسة الاجتماع الفني العام الذي يقيمه الاتحاد وذلك لشرح التعديلات الجديدة على قواعد اللعبة واجراءات تطبيقها في مسابقات الاتحاد، وهذه التعديلات تشمل، النظام الجديد للعب (احتساب النقاط) اربعة اشواط بنظام تتابع النقاط من ٢٥ نقطة زائد شوط لكسر التعادل من ١٥ نقطة. اللاعب الدفاعي الحر (الليبرو). حرية الحركة للمدربين واستخدام الكرة الملونة والغاء محاولة الارسال والجدول الجديد للجزاءات. الجدير بالذكر ان هذه التعديلات قد اجيزت في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للكرة الطائرة والذي عقد في اكتوبر الماضي بطوكيو في اليابان، ويشارك في هذا الاجتماع اداريي ومدربي فرق الكرة الطائرة لجميع المراحل بكل الاندية على مستوى الدولة. ويترأس الاجتماع حسن محمد لوتاه رئيس لجنة الحكام بالاتحاد ويشارك في تقديم الشروح الفنية للقواعد الجديدة المعدلة الحكم الدولي فارس محمد عثمان سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد.



نادي دبي يستأنف برنامج أنشطته

الخميس المقبل انطلاق سباق «البراحة» للسفن الشراعية ٤٣ قدماً

كأس مكتوم بن راشد في مارس... و«القفال» في ٢٠ مايو

■ بعد التوقف الإجباري الذي فرضه الشهر الكريم على الانشطة البحرية لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية يستأنف النادي برنامج نشاطه الموسمي نهاية الأسبوع الحالي، حيث أصدرت اللجنة المنظمة جدول مواعيد الانشطة التي ستستهل بسباق «البراحة» للقوارب الشراعية ٤٣ قدماً وهي الفئة التي أجلت أنشطتها بسبب التعديلات في المواصفات، حيث ستنطلق فعاليات السباق في ٢٨ من يناير الحالي من أمام الميناء السياحي بجبل علي، وسيقام بنظام «الخابور» أي تغيير الشراع والعودة من جديد الى نقطة الانطلاق.

فبراير يشهد زخماً من الانشطة

وحسب البرنامج الذي أصدرته لجنة المسابقات فان شهر فبراير القادم سيحظى بزخم من الانشطة البحرية حيث سيستهل أسبوعه الأول بسباق للدراجات المائية تقرر له يومي ٤، ٥ فبراير، وهو السباق الثاني من روزنامة الدراجات المائية وسيتزامن مع أحداث يومه الختامي سباق للرجل الحديدي سيقتصر على الركض لمسافة ٥ كيلومترات ثم ركوب الدراجات الهوائية لمسافة ٣٠ كيلومترا ثم يختتم بالركض مرة أخرى لمسافة ٥ كيلومترات، ويعتبر هذا السباق هو المرحلة الأولى من فئة الرجل الحديدي التي ستقام على ثلاث مراحل، الثانية منها في ١٩ فبراير، بينما الختامية ستكون بنظام الرجل الحديدي الأولمبي وفيها سباقات للسباحة لمسافة ١٥٠٠ متر ثم ٤٠ كيلومترا بالدراجات وتختتم بسباق للركض لمسافة ١٠ كيلومترات.

وعلى صعيد السباقات السريعة فان شهر فبراير سيشهد في الحادي عشر منه سباقا للقوارب الخشبية السريعة الثاني لهذه الفئة للموسم البحري الحالي وستكون انطلاقته من أمام الميناء السياحي بجبل علي.

أما سباقات الفورمولا ٢ و٤ فستشهد انطلاقتها الأولى يومي ١٨ و١٩ فبراير من أمام حديقة الخور بدبي وستقام ٤ سباقات لهذه الفئة في كل من دبي وأبوظبي.

وسيختتم شهر فبراير بالسباق الثالث للقوة والمهارة والمتمثل في سباقات التجديف التراثية الذي سيقام في ٢٦ فبراير القادم في البحر المفتوح أمام الميناء السياحي بجبل علي.

كأس مكتوم في مارس القادم

كذلك سيشهد مارس القادم أنشطة بحرية منها سباقان تراثيان هما سباق «أم سقيم» للشراعية ٤٣ قدما، وكأس مكتوم بن راشد للتجديف التراثي بالاضافة الى مهرجان الشراعية الحديثة الذي يقام مع مهرجان دبي للتسوق بينما سيكون الرجل الحديدي ختام أنشطة مارس.

٧ أنشطة في ابريل

وسيشهد ابريل إقامة ٧ أنشطة بحرية تتمثل في الفورمولا ٢ و ٤ بأبوظبي. والسباق الثالث للدراجات المائية، ثم الفورمولا ٢ و٤ بدبي. وسباق القوارب الخشبية السريعة في أبوظبي، ثم السباق الأولمبي للرجل الحديدي يعقبه مباشرة سباق «الجميرا» الختامي للقوارب الشراعية ٤٣ قدما. وتختتم أنشطة شهر ابريل بالمرحلة الخامسة لسباقات القوارب الخشبية السريعة وسيقام بالميناء السياحي بجبل علي.

«القفال» في ٢٠ مايو

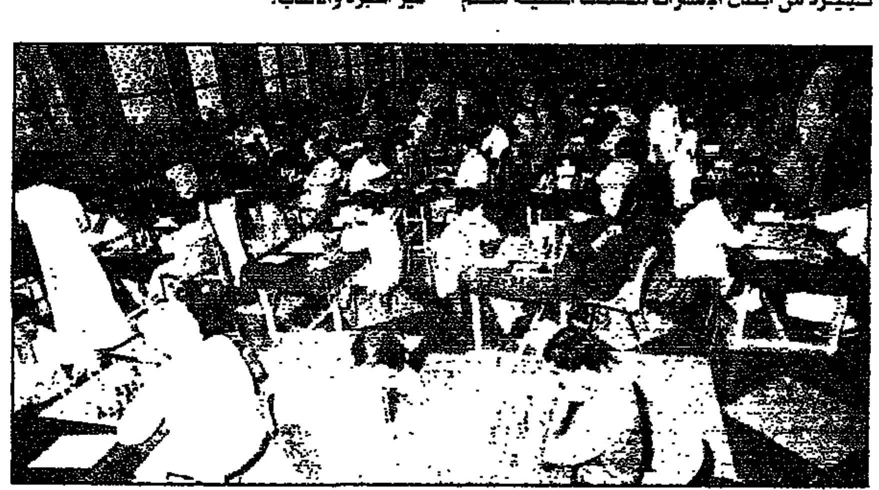
أما ختام الأنشطة فسيكون من خلال سباقين للسفن الشراعية ٦٠ قدما، حيث حددت اللجنة المنظمة يوم ٦ مايو موعداً للسباق الثاني للسفن الشراعية، بينما خصصت يوم ٢٠ مايو لختام الموسم البحري بسباق «القفال» التاسع الذي تقام أحداثه بين جزيرة صير بونعير ودبي. ويعتبر المرحلة الثالثة والأخيرة لسباقات السفن الشراعية ٦٠ قدما.

بمشاركة نخبة من الدوليين وأصحاب الألقاب

بطولة دبي المغلقة للشطرنج تنطلق اليوم

■ تشهد قاعة المباريات الرئيسية بنادي دبي للشطرنج والثقافة افتتاح بطولة دبي المغلقة للشطرنج السريع بمشاركة كافة الفئات السنية من لاعبي النادي، حيث يفتتح ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة النادي هذه البطولة. التي من المقرر ان تكون خلال الفترة من ٢٣ - ٢٨ يناير الجاري. وهي البطولة السنوية التي ينظمها النادي لتحديد بطل دبي في الشطرنج السريع ويشارك فيها ٣٠ لاعبا من فئات الرجال وتحت ١٦ سنة وتحت ١٢ سنة. ويأتي على رأس المشاركين في البطولة الأستاذ الدولي طالب موسى بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة وبطل بطولة السوبر وشقيقه أستاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى بطل الإمارات لفئة الرجال ونجوم دبي الدوليين نجيب صالح ونبيل صالح وسهيل طيب وفيصل الشرهان وأستاذ الاتحاد الدولي محمد عبدالرحيم ومجموعة كبيرة من أبطال الإمارات للفئات السنية منهم عبدالله محمد عبدالرحمن وعدنان الريس ومحمود يوسف. ويقول خالد بن زايد أمين السر العام ان هذه البطولة انطلاقة موسم نشاط النادي للعام الجاري ١٩٩٩، والذي يزخر بالعديد من الأنشطة الشطرنجية. التي تأتي في إطار أجندة عمل هذا الموسم والتي سيعلن عنها قريبا بالتفصيل حيث يبدأ النادي بالاستفادة من الامكانات المتاحة في مقر النادي الجديد الذي يأمل الجميع أن يكون الانطلاقة الحقيقية للنادي مع المرحلة الجديدة.

وتعد هذه البطولة السنوية التي ينظمها النادي واحدة من البطولات التي تشهد تنافسا كبيراً يصعب معه تحديد هوية بطل دبي إلا مع قرب انتهاء الجولات الأخيرة نظرا لمشاركة عدد كبير من اللاعبين المتميزين نجوم دبي. كما ان طبيعة مباريات الشطرنج السريع تفرض نفسها وأسلوبها التي تدخل فيها عوامل أخرى غير الخبرة والألقاب.







الحاج مصطفى كامل محمود

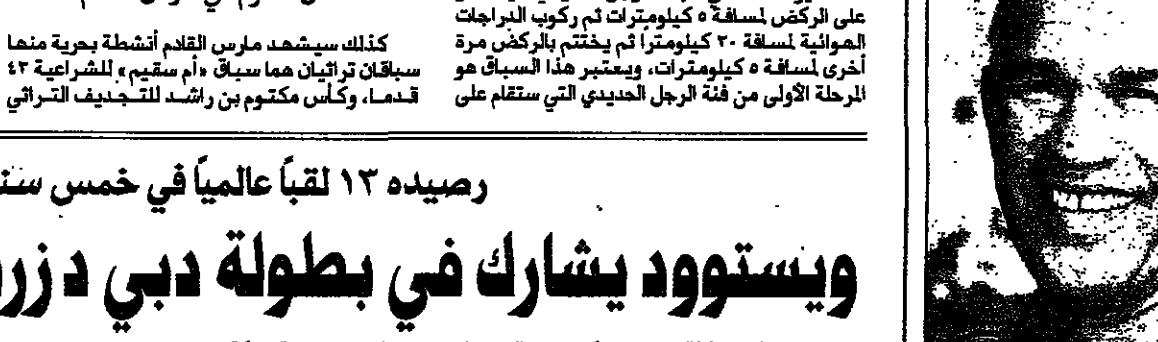
الحاج مصطفى في زيارة خاصة للامارات

■ يقوم الحاج مصطفى كامل محمود خبير التحكيم العربي والافريقي بزيارة خاصة للامارات حاليا يلتقي خلالها باصدقائه وتلاميذه في دولة الامارات الذي تربطه بها أوثق العلاقات منذ ان كان مديرا فنيا لاتحاد كرة القدم لعدة سنوات.

وحقق الحاج مصطفى في الآونة الاخيرة نجاحات متلاحقة من بينها تعيينه مديرا اداريا لمنتخب افريقيا الذي لعب ضد منتخب اوروبا في البرتغال في اطار بروتوكول التعاون بين الاتحادين الافريقي والاوروبي.

وأهلا بالحاج... في الامارات.

رصيده ١٣ لقباً عالمياً في خمس سنوات



ويستوود يشارك في بطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف



نجم الجولف ويستوود

■ استقطبت بطولة دبي دزرت كلاسيك، التي تقام دورتها العاشرة برعاية شركة المنيوم دبي المحدودة (دوبال) في الفترة من ١١ الى ١٤ فبراير المقبل كوكبة من ابرز نجوم الجولف العالميين من بينهم لي ويستوود، الذي بلغ قمة النجومية وهو في السادسة والعشرين، وسوف يلعب في البطولة الى جانب ويستوود نجوم عالميون كبار مثل كولن مونتجمري، مارك اوميارا، خوسيه ماريا اولازابال، سيفي بلاستيروس ونيك فالدو في اسبوع جولف حافل على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت.

وكان عام ١٩٩٨ رائعا بالنسبة لويستوود الذي اختارته الرابطة الاوروبية لصحافيي الجولف لاعب العام من بين اعضاء جمعية محترفي الجولف الاوروبية وذلك على الرغم من احتلاله المركز الثالث في تصنيف فولفو للمكاسب المالية، وجاء هذا الاختيار نتيجة لفوزه مرات عديدة في الملاعب العالمية وانتصاراته ضمن الجولة الأوروبية، ويعد ذلك انجازا كبيرا لويستوود (٢٦ عاما) الذي انضم الى الجولة الاوروبية عام ١٩٩٣.

وعلى الصعيد الشخصي بدأ عام ١٩٩٩ جيداً بالنسبة للنجم ويستوود الذي احتفل بزواجه من لورا كولتارت شقيقة آندرو كولتارت. وكان يستوود قد اعتزم الزواج من لورا في ابريل ١٩٩٨، الا انه اجل زواجه كي يتسنى له اللعب في بطولة الماسترز الاميركية.

وكان لي ويستوود قد بدأ ممارسة لعبة الجولف بتشجيع من اسرته بعد حصوله على نصف مجموعة من المضارب من جديه، وكان عمره لا يتجاوز الثالثة عشرة في ذلك الحين، ومن المفارقات الملفتة ان والده جون الذي يعمل مدرسا للرياضيات. بدأ الاهتمام بلعبة الجولف في ذات الوقت ايضا ويحمل جون الآن هانديكاب رقم ١٣، وفاز لي خلال بداياته في مرحلة الهواية ببطولة الشباب البريطانية وعدة دورات قبل ان يتحول الى الاحتراف عام ١٩٩٣.

وربح ويستوود أول بطولة له ضمن الجولة الاوروبية عام ١٩٩٦ في بطولة الماسترز الاسكندنافية بعد خوضه مباراة ثلاثية فاصلة لكسر التعادل.

وأظهر سجل نتائج ويستوود لعام ١٩٩٧ انه نجم المستقبل، فقد فاز في بطولة فولفو ماسترز، وحل ثانيا في بطولة تيجيو ماسترز والبطولة الاسترالية المفتوحة، وقد حقق كل هذه الانجازات خلال ٣٠ يوما فقط!

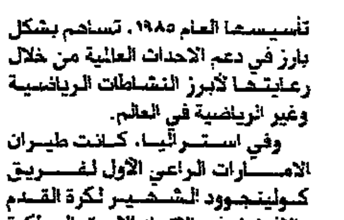
ولعب ويستوود في مباريات كأس رايدر لعام ١٩٩٧ الى جانب اللاعب المخضرم نيك فالدو وأسهم بدرجة كبيرة في فوز الفريق الاوروبي في البطولة وفاز النجم الصاعد والمحارب القديم في اثنتين من ثلاثة لقاءات لفريقهما وبعد ان تأخر اللعب في مباراتهما ضد الاميركيين ليونارد وماجيرت، عاد ويستوود في اليوم التالي واسقط الكرة من على بعد ١٠ اقدام ليحصل على بيردي ويفوز بالمباراة بنتيجة ٣ و٢ وواصل انتصاراته مع فالدو ليفوزا على الثنائي الشهير تايجر وودز ومارك اوميارا بنتيجة ٢ و١.

وسوف تجمع بطولة دبي دزرت كلاسيك التي ينظمها ويروج لها مركز دبي التجاري العالمي، بين لي ريستوود وفالدو مرة اخرى حيث اعلن الاخير مشاركته في البطولة مؤخرا وقد استمتع ويستوود باللعب في كأس رايدر الى جانب فالدو الذي قال ان ويستوود - في رأيه - ربما يكون افضل لاعب شاب تشهده الجولة منذ سنوات عديدة.

ولدى سؤاله عن اعتزامه اللعب في بطولة دبي دزرت كلاسيك. قال ويستوود، «استمتعت باللعب حقا في ملعب الامارات للجولف سابقا، واتطلع للعب على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت لقد عقدت العزم على تحسين سجلي لعام ١٩٩٨ وآمل ان احقق نتائج افضل في الكلاسيك على الرغم من قوة المشاركين وصعوبة المنافسة.

واذا كان عام ١٩٩٧ قد أعطى العالم اشعاراً بمولد نجم كبير في لعبة الجولف. فقد شهد عام ١٩٩٨ تحول هذه البوادر الواعدة الى حقيقة واقعة فقد فاز ويستوود بأربع بطولات ضمن الجولة الأوروبية، بما في ذلك بطولة اللاعبين الاوروبيين. البطولة الانجليزية المفتوحة، بطولة لوش لوموند العالمية والبطولة البلجيكية المفتوحة. كما فاز ببطولة فريبورت ماكديرموت كلاسيك ضمن الجولة الاميركية بالاضافة الى بطولتين شهيرتين في اليابان.

وبلغ اجمالي الالقاب التي حصدها ويستوود ١٣ لقباً عالمياً منذ تحوله الى الاحتراف في عام ١٩٩٣ وقد انهى عام ١٩٩٨ في المرتبة السابعة ضمن التصنيف العالمي. وزاد مجموعة مكاسبه في البطولات الرسمية للجولة الاوروبية وحدها في العام المذكور عن ٨٠٠ الف جنيه استرليني.



طيران الامارات يرعى فريق استرالي للكريكت في بطولة العالم

■ ستقوم طيران الامارات. برعاية الفريق الاسترالي للكريكت في بطولة كأس العالم للكريكت التي تقام في ١٤ مايو القادم.

وقد تم الاعلان عن هذه الرعاية في سيدني مؤخرا خلال مؤتمر صحافي مشترك ترأسه مدير عام مجموعة الامارات موريس فلاناغان ورئيس مجلس الكريكت الاسترالي دينيس روجرز. وتقضي شروط هذه الرعاية بحمل فريق الكريكت الاسترالي شعار «سافر مع الامارات» على كل امتعة وملابس التدريب واللعب التي يستخدمها اعضاء الفريق خلال بطولة كأس العالم.

ومن المتوقع ان يستقطب هذا الحدث الذي تشارك فيه الامارات كشريك عالمي وناقل رسمي اكثر من ٥٠٠ مليون مشاهد مابين ٨٠ و ١٠٠ دولة حول العالم.

وقال موريس فلاناغان: «يسر طيران الامارات ان ترعى فريق الكريكت الاسترالي في هذا الحدث العالمي الذي يستمر يوما واحداً».

واضاف: «كون استراليا من اشهر وابرز البلدان بالنسبة لهذه الرياضة فاننا نتوقع للفريق الاسترالي الذي احتل المرتبة الثانية في بطولة العام الماضي ان يحقق المزيد من التقدم هذا العام. ويسرنا كذلك من خلال هذه الرعاية ان نؤكد التزامنا بالعلاقة التي تربطنا باستراليا وبالترويج لاستراليا كوجهة عالمية من خلال رحلاتنا اليومية الى ملبورن».

يذكر ان طيران الامارات، ومنذ تأسيسها العام ١٩٨٥، تساهم بشكل بارز في دعم الاحداث العالمية من خلال رعايتها لأبرز النشاطات الرياضية وغير الرياضية في العالم.

وفي استراليا. كانت طيران الامارات الراعي الأول لفريق كولينجوود الشهير لكرة القدم والافضل في الاتحاد الاسترالي لكرة القدم، وهي ترعى كرنفال كأس ملبورن منذ العام ١٩٩٧. وفي العام ١٩٩٨ اضافت المزيد من الدعم للنشاطات الرياضية في استراليا من خلال «يوم الامارات للستيكس» و «الامارات كلاسيك في أوكس داي».

وتشمل رعايات طيران الامارات الاخرى كأس دبي العالمي الذي تبلغ قيمة جائزته ٥ ملايين دولار اميركي وهو اغلى سباق للخيل في العالم، وبطولة دبي للستيكس في نيوماركت. ومهرجان دبي للتسوق، وديربي سنغافورة. وبطولة دبي لسباعيات الرجبي، وجائزة الامارات لسباق الزوارق السريعة وبطولة دبي ديزرت كلاسيك للجولف.





مدير مجموعة الامارات مع كابتن الكريكت الاسترالي

اداري العربي عبدالكريم محمد:

محترفنا علي وهيب أفضل اللاعبين الأجانب بلا منازع

≈ أسامة احمد:

■ حقق العربي نتائج جيدة في جولاته الاخيرة للدور الاول محققا التعادل امام فرق لها وزنها في المنافسة امثال حتا وعجمان ودبي واهلي الفجيرة بعد ان قدم عروضا طيبة اكدت تحسن مستوى الفريق من مباراة لاخرى.

عبدالكريم محمد اداري الفريق عزا البداية المهزوزة للعربي في الدور الاول الى الاصابات التي ظلت تلاحقه من مباراة لاخرى حيث فقد الفريق العديد من النقاط. وبعد زوال تلك الاسباب استعاد الفريق عافيته حيث قدمنا افضل العروض امام اتحاد كلباء والعروبة. وفي جولات العربي الاربع الاخيرة امام حتا وعجمان ودبي واهلي الفجيرة استطعنا تحقيق ٤ تعادلات متتالية امام تلك الفرق والتي تتنافس على مركز الوصيف.

تباين

ومضى عبدالكريم محمد في حديثه مشيرا الى ان اهم ظواهر الدور الاول تتمثل في بروز بعض اللاعبين الشباب والذين استفادوا من اللاعبين الاجانب. وعزا عبدالكريم تباين مستوى الفرق في الدور الاول الى عدم التجانس الذي اضحى واضحا بين لاعبي الاندية والمحترفين في بداية المنافسة ولكن بمرور الوقت انصهر اللاعب الاجنبي مع الفريق خاصة في الجولات الاخيرة للدور الاول. وهذا مؤشر الى ان اللاعب الاجنبي يحتل موقعه المفقود في الدور الثاني مما يزيد من اثارة المنافسة وشدة التنافس.

علي وهيب الافضل

واستطرد اداري العربي في حديثه مؤكدا ان محترف العربي العراقي علي وهيب يعد افضل الاجانب على مستوى الدرجتين الثانية والاولى بما اظهره من مستوى فهو يتمتع بامكانيات فنية عالية وان قدميه لا تخطئان الشباك حيث ظل يسجل الاهداف في اغلب المباريات.

اللاعب المواطن

وقال ان اداء اللاعب المواطن في الدور الاول متذبذب بسبب انه لاعب هاو ونجد ان اهتمام بعض اللاعبين بحضور التدريبات يقل عندما يحتل الفريق موقعا متأخرا في المنافسة وهذا ينعكس سلبا على ادائه. واضاف ان الدور الثاني سيشهد تطورا في المستوى حيث يسعى كل فريق الى احتلال مركز متقدم في المنافسة... من وحي ان كل فريق عرف مستوى الآخر اضافة الى ان اللاعب الاجنبي سينصهر مع بقية الفرقة. كما سيشهد الدور الثاني العديد من المفاجآت على غرار مفاجآت العربي التي فجرها امام حتا وعجمان واهلي الفجيرة ودبي.





عودة الدوري

اليوم... الأهلي والنصر والنقاط والذكريات ولعبة المركز الثاني بين الجزيرة والشعب

وفي الغد... الوحدة والعين «يسرقان الكاميرا»!

■ محمود الربيعي:

■ كل عام وانتم بخير... فالدوري الكروي يعود بعد انتهاء شهر رمضان المبارك... وبعد اجازة العيد... والعودة بمباراتين اليوم وثلاث في الغد... أما مباراتا اليوم بين الاهلي والنصر بستاد راشد بالاهلي... وبين الجزيرة والشعب بالعاصمة ابوظبي... وتأجل اللقاء الثالث بين الشارقة وبني ياس بمناسبة ارتباط الشارقة ببطولة التعاون للاندية ابطال الدوري.

ومباريات الغد الثلاث يلتقي فيها الشباب مع رأس الخيمة والخليج مع الوصل والوحدة مع العين.

ومعلوم ان كل المباريات سوف تبدأ اعتباراً من الساعة السابعة مساء حسب التوقيت الجديد الذي اعتمده اتحاد الكرة من خلال لجنة مسابقاته مؤخرا.

والدوري كما نعرف كان قد اشتد ساعده خلال الشهر الكريم وتميزت معظم مبارياته خلال الشهر الكريم وتميزت معظم مبارياته بالقوة والاثارة والندية... وكان ذلك طبيعيا بعد ان دخلت المسابقة في دورها الثاني بمشاركة اللاعبين الدوليين الى جانب نخبة المحترفين الاجانب... وكان هذا المزيج كفيلا بعمل خلطة كروية جديدة امتزج فيها اللاعب المحلي باللاعب الدولي باللاعب الاجنبي... ومما زاد من عوامل الاثارة تلك العودة الجميلة للجماهير والتي نتمنى ان لا تكون مرتبطة فقط بالسهرات الرمضانية الكروية. وحقيقة الامر ان العودة الجماهيرية جاءت ايضا من خلال استشعار الجماهير لتحسن الاداء والمستوى... وبعد ان بدأت تحديدا نجومية اللاعبين الاجانب في الظهور بخاصة وانهم شعروا بالتأقلم وعاشوا الاجواء كاملة سواء داخل الملعب او خارجه في حياتهم الاجتماعية والخاصة... وكان ذلك عنصرا مهما للغاية في بروز مستوى جديد لبعض اللاعبين الذين لم نعطهم حقهم في بداية الامر.

من ناحية التنافس فلا يزال فريق الوحدة متمسكا بمقدرات الصدارة وبفارق كبير مقدراه (١١) نقطة عن الاندية الثلاثة التي تأتي في المركز الثاني برصيد ٢٥ نقطة وهي الجزيرة والوصل والشعب.. واذا كان البعض يرى ان انفراد الوحدة بالصدارة على هذا النحو يقلل من فرصة الاثارة ويجعل البطولة تسير في اتجاه احادي الجانب... فان ذلك يبدو بعيداً عن الحقيقة... فالوقت لايزال طويلاً... وامل المنافسة يراود الجميع.

كما ان الصورة في القاع تبدو مخيفة للفرق التي تحتل المراكز من الثامن وحتى الثاني عشر وهي على الترتيب الاهلي برصيد ١٨ نقطة والخليج والشعب والشارقة ولكل منهم ١٦ نقطة... ثم رأس الخيمة في المركز الأخير برصيد ٤ نقاط فقط.

الأهلي والنصر

نعود لمباراتي اليوم... نجد احداهما تتسم بالصفة الجماهيرية وهي مباراة الاهلي والنصر... والاخرى تتصف أو يغلب عليها الطابع التنافسي وهي مباراة الجزيرة والشعب فكلاهما يدافع عن موقعه في المركز الثاني ويحاول اتساع رصيده على حساب الآخر.

عندما نتحدث أولا عن مباراة الاهلي والنصر يفرض اللقاء نفسه جماهيرياً... كما ان ذكريات اللقاء بين الفريقين قديما تفرض نفسها ايضا بصرف النظر عن موقعيهما في جدول المنافسة.

في الدور الأول تمكن الاهلي من الفوز على النصر باستاد آل مكتوم بهدف مقابل لاشيء... ويومها فاجأ الاهلي النصر بلاعبه الاجنبي انتوني واكتملت المفاجأة عندما سجل هذا اللاعب هدف الفوز الاهلاوي، فكان ايامها يعاني النصر كثيراً من غياب عدد كبير من لاعبيه بسبب المشاركة مع المنتخب وظروف الإيقاف التي تعرض لها بعض اللاعبين... اليوم يبدو الوضع مختلفا في النصر حيث يشارك بكل عناصره ولا يغيب عنه سوى لاعبه المحترف جمعة موسى لارتباطه بمنتخب بلاده بوروندي في التصفيات الافريقية.

والمباراة تبدو ثأريه للنصر... والثأر هنا لا يخرج من مفهوم المنافسة المشروعة لتعويض الخسارة الاولى.

للنصر ٢١ نقطة اعطته المركز السابع بفارق (٣) نقاط عن الاهلي وبفارق درجة في جدول الترتيب.

واذا كان النصر ينظر للمباراة بعين الاهمية... فان الامر نفسه لايختلف في الاهلي... والاهلي الذي ربما يلعب بدون نجميه المحترفين كنجسلي وانتوني... والاخير للاصابة... يقدر اهمية هذه المباراة حق التقدير بعد ان بدأ يتسرب اليه القلق نظرا لتناقص رصيده... والاهلي صاحب تجربة سابقة في مثل هذه المواقف الحساسة وهو يسعى للابتعاد بنفسه ومن الآن من تلك الدوامة المؤلمة.

الاهلي يعرف انه في حاجة للفوز بعد ان تعرض لهزيمتين متتاليتين امام الجزيرة ثم امام بني ياس في الاسبوع الخامس عشر... ولاشك ان اقامة المباراة على ارضه وبين جماهيره تعطيه الامل في تحقيق الفوز حتى يستعيد نفسه سريعا قبل الانزلاق الى اسفل رصيده ١٨ نقطة ويحتل المركز الثامن.

الجزيرة والشعب

هي مباراة نقاط في المقام الأول... فالجزيرة يأتي في المركز الثاني بنفس رصيد الشعب (٢٥ نقطة لكل منهما)... غير ان الجزيرة يتقدم بفارق الاهداف... واذا كان الجزيرة يقدم موسما كبيرا... فالشعب ايضا يتساوى معه في ذلك... وحقيقة الامر ان هناك تشابها كبيرا بين موقف الفريقين هذا الموسم... وكلاهما وحتى الآن يعتبران من فرسان المسابقة ونجومها.

الجزيرة في اخر مبارياته خسرها امام النصر في دبي... وهو يبحث عن استئناف الفوز... خاصة وانه يملك مجموعة من اللاعبين الصاعدين المتقاربي المستوى وبينهم لاعبان محترفان مميزان هما مامان شريف وجويل تيهي... ولاشك ان اقامة المباراة بأبوظبي تزيد من طمع الجزيرة في الانقضاض على نقاطها الثلاث.

الشعب هذا الموسم يختلف كثيراً عن المواسم السابقة... واذا كان مدرب الجزيرة الهولندي قد أظهر بصمته على فريقه... فان المدرب التونسي فوزي البنزرتي تمكن من فعل الشيء نفسه بفريق الشعب... وايضا هناك لاعبان مميزان بالشعب هما المولودي مذكر (المغرب)... والغاني ابلادي كوما... واذا كان الثاني يعاني من وقت لآخر من آثار اصابة قديمة... فان الأول يبدو ماكينة لا تتوقف وهو بلاشك ترمومتر الاداء الشعباوي حاليا. بالشعب نخبة جيدة من اللاعبين لكنه يعاني من البدلاء... وهي المشكلة التي تؤرق البنزرتي كثيرا.

وفي الغد

وفي الغد موقعة لايشق لها غبار... ولاشك ان مباراة الوحدة والعين ستلفت اليها كل الانظار... وسيبحث عن نتيجتها كل من له علاقة بدوري الامارات وكرة القدم... المباراة التي جمعت الفريقين باستاد القطارة في الدور الأول انتهت وحداوية بثلاثة اهداف مقابل هدفين... ومباراة الغد من المفترض ان تكون اكثر الاثارة... الصدارة بين انياب العنابي... والبنفسج يريد ان يبدأ لعبة العودة للمنافسة من ستاد آل نهيان... فهل هو في مقدرته ذلك؟!

ترتيب فرق الدرجة الأولى لموسم ٩٨/٩٩ حتى نهاية الاسبوع الخامس عشر

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	اهداف	نقاط
الوحدة	١٥	١١	٣	١	٣١	٣٦
الجزيرة	١٥	٧	٤	٤	٢٥	٢٥
الوصل	١٥	٧	٤	٤	٢٣	٢٥
الشعب	١٥	٦	٧	٢	١٨	٢٥
العين	١٥	٦	٥	٤	٢٣	٢٣
بني ياس	١٥	٦	٤	٥	٢١	٢٢
النصر	١٥	٦	٣	٦	٢٦	٢١
الأهلي	١٥	٥	٣	٧	١٨	١٨
الخليج	١٥	٤	٤	٧	٢٨	١٦
الشباب	١٥	٤	٤	٧	١٩	١٦
الشارقة	١٥	٤	٤	٧	١٩	١٦
رأس الخيمة	١٥	١	١	١٣	١٧	٤

احصائية دوري الدرجة الاولى لموسم ١٩٩٩/٩٨ حتى نهاية الاسبوع الخامس عشر

النادي	عدد الانذارات	عدد حالات الطرد	عدد الأهداف
النصر	٣٦	٢	٢٦
رأس الخيمة	٣٦	٢	١٧
الشباب	٣٤	٢	١٩
الشارقة	٣٢	١	١٩
الجزيرة	٣١	٥	٢٥
بني ياس	٣٠	٣	٢١
الأهلي	٢٨	٥	١٨
العين	٢٨	٦	٢٣
الشعب	٢٦	٢	١٨
الخليج	٢٣	٣	٢٨
الوحدة	٢٣	١	٣١
الوصل	٢٠	٣	٢٣
المجموع	٣٤٧	٣٦	٢٦٨

نبيل حمدان... اختفى من خورفكان

هداف الخليج: الأملاح هاجمتني وحلاوة المباريات ستعيدني

■ سيد عثمان:

■ أين نبيل حمدان... أين هو الآن... لقد اختفى من خورفكان، بحثنا عنه في كل مكان وعندما لم نعثر عليه سألنا عنه كابتن الخليج عبدالله سلطان حيث قادنا الى مكانه بعد ان دلنا وارشدنا الى مسكنه وعنوانه، وعرفنا ان مرضه هو سبب غيابه عن الملاعب منذ اواخر العام الماضي وبداية العام الحالي.

ولمن لا يعرف نبيل حمدان نقول انه خلال الموسمين الماضيين كان بمثابة الورقة الرابحة التي طالما رجحت كفة الميزان لفريقه وكان احد اسباب صعوده وقبل حضور الاجانب المحترفين كان هو هدافه.

من الحصن للخليج

ومع انه احد ابناء خورفكان الا ان نبيل حمدان لمع نجمه اولا في دبا الحصن حيث لعب في صفوف ابناء الحصن لمدة موسمين نال خلالهما رعاية رئيس النادي سعادة محمد احمد يعروف وتألق مع سعيد الكأس وتنافسا سويا على لقب الهداف وحصل على اللقب مرة وفاز به الكأس الذي يلعب بصفوف الشارقة الآن مرات. وعاد ابن حمدان الى خورفكان واشترك مع المتألق عبدالله سلطان ومعهما زملاؤهما في قيادة الفريق للعودة لدوري الاضواء بعدما كان حمدان هو الهداف ولكنه فجأة اختفى عن الانظار ولكنه لم يغب عن الاذهان.

وبعدما التقينا نبيل حمدان سألناه عن سر غيابه خاصة وان فريقه في حاجة ماسة اليه وهل تألق رشيد بن محمود وسعيد عنان وراء ابتعاده وتركه الميدان. فقال: انا لم اهرب من الخليج وليس كما يعتقد البعض بانني كسلان فالكرة تسري في دمي وحبي للخليج لا حدود له ولا يمكن ان اتخلى عن ابناء خورفكان في هذا الموسم الصعب ولكنها الظروف التي حالت دون انتظامي في التدريبات واشتراكي بالمباريات خلال الفترة الاخيرة وذلك لمرضي بالتهابات في المسالك البولية بسبب الاملاح والحمد لله انا في طريقي للشفاء.

لم ابتعد عن الميدان

واضاف حمدان انه ليس صحيحا انه ابتعد عن الميدان مع وجود اللاعب المغربي رأس الحربة سعيد عنان انما بالعكس انني سعيد بوجوده هو ورشيد بن محمود وفرحتي تكون كبيرة عندما يسجل عنان والمنافسة بيننا شريفة لمصلحة الفريق ونحن في الملعب متعاونان وليس المهم من منا يحرز الاهداف ولكن الاهم هو ان نساهم جميعا في تحقيق الفوز لفريقنا.

مشتاق للعودة

واكد حمدان انه متشوق للعودة لصفوف فريقه خاصة وان الخليج تعرض لظروف صعبة خلال الاسابيع الاخيرة بالدور الاول بعد غياب خالد عبود بسبب الاصابة وعلي غانم نتيجة الامتحانات وراشد بوسهم لظروف عمله علاوة على مرضي وهذا كله اثر في الفريق وتسبب في خسارتنا عدد من المباريات ولكن الفريق والحمد لله بدأ يستعيد توازنه واتمنى ان نظهر بمستوى افضل خلال الدور الثاني ففريقنا لا ينقصه شيء فلديه مدرب كفء وادارة تؤازره وتقف بجانبه مع نخبة من اللاعبين الموهوبين علاوة على الاجنبيين المغربيين رشيد بن محمود وسعيد عنان اللذين يعدان من افضل اللاعبين الاجانب بدوري الامارات وتأثيرهما واضح.

واضاف: بالنسبة لامنيتي الشخصية اطمع ان اشارك بقوة في مباريات الدور الثاني بعد ان اتماثل للشفاء ففي الدور الاول نجحت في احرازه او ٦ اهداف حسب ما اذكر رغم انني لم اشارك في جميع المباريات علاوة على انني لعبت في الربع ساعة الأخيرة ببعض المباريات.

تأثير الاجانب

وحول تأثير اللاعبين الاجانب على مستويات الفرق قال حمدان: ان اللاعبين الاجانب اعطوا مذاقا خاصا لكرة الامارات ومشاركتهم جعلت المنافسة شديدة بين جميع الاندية فلم يعد هناك فرق قوية واخرى ضعيفة وذلك بعد ان تقاربت المستويات نتيجة قيام الاندية بسد حاجتها في بعض المراكز عن طريق اللاعبين الاجانب وخاصة المهاجمين الهدافين الذين يعدون على مستوى العالم كله بمثابة عملة نادرة.

عملة نادرة

الا تعتقد انك مثلهم تعد عملة نادرة؟ قال حمدان: الحمد لله الجميع يعرف انني لاعب هداف اجيد المراوغة واستطيع استثمار الفرص التي تسنح لي واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجماهير بخورفكان ففي خلال وجودي بنادي دبا الحصن كنت اتنافس على صدارة هدافي الدوري وعندما عدت للخليج تنافست ايضا على لقب هداف الدوري خلال الموسمين الماضيين فقدمي تعرف طريقها لمرمى المنافسين وهذا من فضل الله تعالى ولكنني بسبب مرضي الاخير تأثر مستواي ولكن بعد شفائي سأعود باذن الله اكثر قوة فطموحي وامنية حياتي ان العب ضمن صفوف منتخبنا الوطني واحلم باليوم الذي احقق فيه تلك الامنية واعتبر عدنان الطلياني هو المثل الاعلى بخلاف الحب الكبير الذي اكنه لكابتن الخليج ونجم المنتخب السابق عبدالله سلطان الذي اعتبره اخا أكبر بالنسبة لي ولجميع اللاعبين فهو شخصية قيادية وداخل الملعب وخارجه ورجل في معاملاته وفنان في لعبه وادائه وانا اعتبره مدرسة كروية في الخليج. وفي الختام اكد حمدان انه اذا كانت الاملاح قد هاجمته فان حلاوة المباريات وقوة المنافسة ستعيده للملاعب.



نبيل حمدان «تصوير: اسامة الحريري»

تغادر صباح اليوم

الشارقة يتوجه للمشاركة في «خليجي ١٦» بجدة

المشاركة الثامنة خارجياً والخامسة خليجياً ماذا تحمل لممثل الإمارات ؟

محمد بن سعود يترأس البعثة... والأبيض عائد للأضواء من بوابة التعاون

■ متابعة: محمد جاسم:

■ تغادر صباح اليوم بعثة فريق نادي الشارقة لكرة القدم متوجهة لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية للمشاركة في بطولة التعاون الـ ١٦ التي تنطلق يوم غد وتستمر حتى الخامس من الشهر المقبل بمشاركة ممثلي الأندية الخليجية في البطولة التي يستضيفها فريق اتحاد جدة.

ويترأس بعثة الفريق الشرقاوي الشيخ محمد بن سعود القاسمي نائب رئيس النادي ومحمد عبدالعزيز أمين السر العام نائبا للرئيس وتتألف البعثة من ٢٦ لاعبا الى جانب الجهاز الفني والاداري والطبي المرافق للفريق.

وتأتي المشاركة الشرقاوية في «خليجي ١٦» لتكون الخامسة لممثل الامارات في البطولة الخليجية حيث سبق لفريق الشارقة تمثيل الدولة أربع مرات من قبل في هذه الدورة الى جانب المشاركة مرتين في البطولة الآسيوية ومرة واحدة في البطولة العربية، وبذلك يكون فريق الشارقة صاحب الرقم الأكبر في المشاركات الخارجية، حيث سبق لفريق الشارقة تمثيل الامارات سبع مرات من قبل والمشاركة القادمة هي الثامنة له، ورغم ان النتائج التي خرج بها الفريق الشرقاوي لم ترتق لطموحات ممثل الامارات إلا انها كانت تعتبر احدى الخطوات المهمة في سبيل الارتقاء بمستوى الفريق الذي وضع نفسه الى جانب أفضل فرق المنطقة وأكثرها إحرازاً للبطولات ومشاركة فيها.

تغيير الصورة

ويسعى الفريق الشرقاوي خلال هذه المشاركة بالتحديد الى تغيير الصورة المتواضعة التي ظهر عليها الفريق خلال مسابقة الدوري في مرحلتها الأولى التي كان فيها الأبيض بعيدا تماما عن مستواه وعن صورته المعهودة لدرجة انه وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه بعد أن أنهى المرحلة الأولى في وضع لا يليق به أو باسمه أو مكانته كواحد من أكبر أندية الدولة وأعرقها.



الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس البعثة

ومن هذا المنطلق فان الفريق أعد العدة جيداً مع بدء الدور الثاني لتحسين تلك الصورة التي لا تليق بفريق مثله وقامت ادارة النادي بتحركات وتغييرات جذرية نالت الجهاز الفني للفريق عندما تم الاستغناء عن البرازيلي كاربوني والاستعانة بالبلجيكي هنري لقيادة الفريق، كما نال التغيير اللاعب المحترف الكاميروني امبامي وتعويضه بالدولي المغربي رضا الرياحي، كل ذلك من أجل إعادة التوازن المفقود للفريق وقد تحقق ذلك بالفعل، حيث لم يتعرض الفريق بعد تلك التغييرات لأية خسارة، وبدأت الروح تعود للفريق الذي كان حتى نهاية الدور الأول بعيدا كل البعد عن هيئة فرقة النحل.

عودة الروح

وبعودة الروح عاد فريق الشارقة شيئا فشيئاً لمستواه يدعمه في ذلك عودة نجومه للتألق أمثال علي ثاني والعنبري واسماعيل محمد الى جانب عودة المصابين أصحاب الخبرة مثل حسين غلوم والاخوين ابراهيم وعيسى مير والحداد، الأمر الذي من شأنه ان يساهم في دعم صفوف الفريق في البطولة القادمة التي هي بحاجة ماسة الى عنصر الخبرة للتعامل معها.





مدرب الشارقة هنري أمام مهمة صعبة

ونتيجة لكل تلك الظروف ينظر الشرقاويون لمشاركتهم القادمة على انها الفرصة الذهبية للعودة للساحة المحلية من خلال بوابة التعاون والمشاركة الخارجية التي يعلق عليها الأبيض آمالا كبيرة.

أبطال الخليج

يشارك في «خليجي ١٦» للأندية أبطال الدوري التي يستضيفها نادي اتحاد جدة على مدى ١٢ يوما السالمية الكويتي والعربي القطري والرفاع الغربي البحريني وعمان العماني والشارقة الإماراتي.

ويتوقع ان تصطبغ مباريات البطولة الـ ١٦ بالإثارة والمتعة والندية بسبب تقارب مستوى الأندية المشاركة ودخول أغلب مبارياتها في حسابات المربع الأخضر الواقعية التي ستلعب فيها فترة التحضير ومدى الاستعداد دورا كبيرا في ترجيح كفة فريق على الآخر.

الفريق يتدرب بجدة مساءً

■ أشار محمد عبدالعزيز أمين السر العام الى انه تم تحديد مقر إقامة الوفود المشاركة حيث تم تخصيص فندق بدر شاهد مقراً لجميع المشاركين. وأشاد بدور رجال سفارة الإمارات بالمملكة العربية السعودية للتعاون الذي أبدوه في سبيل تسهيل كافة احتياجات البعثة وتأمين كل متطلباتها قبل وصولها بفترة كافية.

وأضاف أمين سر نادي الشارقة ان الفريق سيجري تدريبه الأول مساء اليوم استعداداً لمباراته الأولى في البطولة بعد غد الثلاثاء مشيراً الى ان الفريق أنهى تحضيراته ولا توجد اصابات في صفوفه والكل جاهز بشكل جيد، ويرافق البعثة لاعبا الفريق المحترفان راضي شنيشل ورضا الرياحي.

نصيب الأسد للسعودية

■ جاءت الأندية السعودية في مقدمة الأندية الأكثر فوزاً بالبطولة حيث سبق لها ان فازت باللقب ٩ مرات من أصل ١٥ بطولة أقيمت حتى الآن... منها الاتفاق ٨٣ و٨٨، والهلال ٨٦ و٩٨ والشباب ٩٣ و٩٤ والنصر ٩٥ و٩٦ والأهلي مرة واحدة «٨٥».

فيما انتزعت الأندية الخليجية الأخرى اللقب مرة واحدة كانت من نصيب فنجا العماني «٨٩» في «خليجي ٧» والسد القطري «٩١» في الدوحة والشباب الإماراتي «٩٢» بمسقط.

وحققت الفرق الكويتية الفوز بالبطولة حيث فاز العربي «٨٢» وكاظمة «٨٧ و٩٤» بينما حرمت الأندية البحرينية من الوقوف على المنصة واكتفت بالمركز الثاني لخمس بطولات.



فريق الشارقة لكرة القدم

جدول مباريات البطولة

اليوم والتاريخ	الفريقان	اليوم والتاريخ	الفريقان
الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الافتتاح الاتحاد السعودي × عُمان العُماني	الأحد ١٩٩٩١/٣١	العربي القطري × السالمية الكويتي عُمان العُماني × الشارقة الإماراتي
الثلاثاء ١٩٩٩/١/٢٦	الشارقة الإماراتي × العربي القطري السالمية الكويتي × الرفاع الغربي البحريني	الاثنين ١٩٩٩/٢/١	راحـــة
		الثلاثاء ١٩٩٩/٢/٢	العربي القطري × عمان العماني
الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	راحـــة		الرفاع الغربي البحريني × الشارقة الإماراتي
الخميس ١٩٩/١/٢٨	الاتحاد السعودي × العربي القطري عمان العُماني × الرفاع الغربي البحريني	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الاتحاد السعودي × السالمية الكويتي
		الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الرفاع الغربي البحريني × العربي القطري
الجمعة ١٩٩٩١/٢٩	الشارقة الإماراتي × السالمية الكويتي	الجمعة ١٩٩٩/٢/٥	السالمية الكويتي × عُمان العماني الاتحاد السعودي × الشارقة الإماراتي
السبت ١٩٩٩/١/٣٠	الاتحاد السعودي × الرفاع الغربي البحريني		

قضاة الملاعب يخرجون من دائرة النقد

اجماع على ارتفاع المستوى وفوائد مشاركة اللاعبين الاجانب

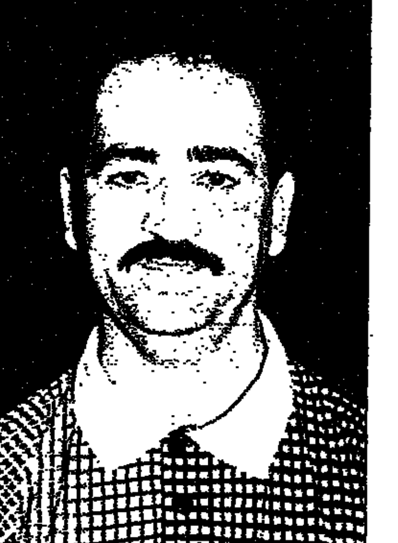
■ سعيد عبدالسلام:

■ من حق قضاة الملاعب الذين يقعون داخل دائرة النقد بصورة شبه مستمرة ان يقولوا رأيهم في دوري هذا الموسم وان يستمع الشارع الرياضي الى آرائهم خاصة وانهم احد اضلاع مثلث نجاح المسابقات الكروية.

فبعد انقضاء الدور الاول ودخول المسابقة مرحلة جديدة بعد اجازة العيد كان لابد من وجود وقفة يتم فيها تقييم الامور من خلال اهل الدار... فلنستمع الى كلام القضاة ممثلا في الحكم الدولي سعيد عبدالله الذي قال: دوري هذا الموسم يختلف عن المواسم السابقة... فمن الناحية الفنية ارى ان المستوى في ارتفاع مستمر خاصة مع نهاية الدور الاول وانطلاقة الدور الثاني. وهذا ساعد الى حد بعيد في عودة الجماهير الى المدرجات والتي لا سبيل الى عودتها وفق طموحاتنا إلا من خلال ارتفاع المستوى... كما ان دوري هذا الموسم كشف عن وجوه بدأت تلفت الانظار وعلى سبيل المثال لا الحصر... اللاعبون عيسى جمعة لاعب النصر وحيدر آلو علي وفهد مسعود وعبدالرحيم جمعة من الوحدة وسعيد الكأس لاعب الشارقة.. واستطرد الحكم الدولي سعيد عبدالله كلامه قائلا: بالنسبة للاعبين الاجانب فقد اكدت التجربة نجاحها وسوف نجني ثمارها في المستقبل القريب... فقد تألق اغلب اللاعبين الاجانب وحجزوا لهم مقاعد في قائمة متصدري هدافي الدوري والدليل على ذلك ان نسبة الهدافين منهم مع اللاعبين المواطنين تصل الى (١:١٠) حيث ان قائمة الهدافين لا يخترقها من اللاعبين المواطنين سوى يوسف عتيق لاعب الاهلي ولكن هذه النسبة لا تخيفنا.. فمع مزيد من الاحتكاك بين لاعبينا واللاعبين الاجانب سوف يرتفع الاداء ويكتسب لاعبونا الخبرة التي تمكنهم من تشكيل منتخب وطني قوي والتجربة السابقة خير دليل. فجيل الثمانينات الذهبي المتمثل في عدنان الطلياني وعبدالرزاق ابراهيم وعبدالرحمن محمد والاخوين خليل ومبارك غانم وحسن محمد وزهير بخيت وغيرهم هم عصارة تجربة اللاعبين الاجانب.



سعيد عبدالله



علي صالح



عبدالعزيز الملا

الجمهور نجم المباريات... والمستوى التحكيمي في ارتفاع مستمر

أندية تحاول تصدير مشاكلها واهتزاز مستواها الى التحكيم!

البناي وفريد وعمر نجوم في الطريق

وعن المستوى التحكيمي قال الكابتن سعيد عبدالله انه بشكل عام جيد ويفوق مستوى المواسم السابقة كما ان لدوري هذا الموسم ايضا افرازات جيدة على المستوى التحكيمي... فهناك حكام من الدرجة الاولى ظهروا بمستوى جيد يبشر باستمرار المسيرة التحكيمية الممتازة للكرة الاماراتية امثال عبدالله البناي وفريد علي ومحمد عمر واقولها صراحة انهم قد يكونوا اقل اخطاء من الحكام الدوليين خلال المباريات الماضية.. وكما هو معروف فكلما ارتفع مستوى المباريات ارتفع المستوى التحكيمي ايضا.

وتطرق الحكم الدولي سعيد عبدالله الى نقطة هامة عندما قال: قد يلازم الحكم سوء تقدير في احتساب ركلة جزاء مثلا او غير ذلك ورغم علم كل العاملين في الوسط الرياضي عن مدى صعوبة مهمة الحكم نظرا لانه يتخذ القرار في جزء من الثانية الا ان هناك بعض الاندية تصعد مثل هذه الامور الى درجة تهدد اللعبة الشعبية الاولى... وهنا احب ان اقول لهؤلاء ان الذي يفعل ذلك لابد ان يكون قادرا على المنافسة اولا... وليس من اجل احداث عملية اسقاط لمشاكله وتذبذب مستواه على الحكام. فمثلا لو تعرض فريق مثل الوحدة الذي ينافس على البطولة لبعض المشكلات التحكيمية يكون من حقه ان يبحث ويتساءل عن الاسباب في اطار القنوات الشرعية التي لا تحدث اهتزازا لصورة المسابقات في الدولة.

الاجانب والدوليون والقدوة الحسنة

اما على مستوى اللاعبين فقال سعيد عبدالله: اتمنى من اللاعبين الاجانب وكذلك الدوليين ان يكونوا قدوة للاعبين الشباب والناشئين ليس في ارتفاع مستواهم الفني فحسب... ولكن على كل المستويات لاسيما الخلقي منه فالناشئون يقلدون اللاعبون الاجانب والمحترفين في كل سلوكهم لانهم يرون ان هؤلاء النجوم هم مثلهم الاعلى... لذلك فعلى النجوم ان يعوا دورهم جيدا ويضعوا نصب اعينهم السلوك الجيد داخل الملعب او خارجه... فالنجومية لا تنحصر في ارتفاع مستوى الناحية الفنية فقط بل هي نمط حياة وكلما كان النجم خلوقا كلما كان عمره في الملاعب اطول ويترك ذكرى عطرة عندما يترك المستطيل الاخضر... فيجب ان يعلم لاعبونا اننا نمتلك عادات شرقية منبعثة من ديننا الحنيف وعليهم التمسك بها وبالفضيلة حتى نرى الخير في ابنائنا وناشئينا الذين يحذون حذوهم.

وقال الحكم الدولي عبدالعزيز الملا ان دوري هذا الموسم يختلف عن المواسم السابقة من حيث ارتفاع المستوى الفني الذي كان لقرار عودة اللاعبين الاجانب دور كبير فيه فقد اعطوا مزيدا من الثقة وساهموا في عودة الجماهير الى المدرجات وكذلك في ارتفاع مستوى اللاعب المواطن الذي اصبح ينافس اللاعب الاجنبي في الاداء الجيد وايضا يسعى بعض الاعبين للتعلم من اللاعب الاجنبي والاستفادة من خبراته في مجال كرة القدم كما ان ارتفاع المستوى ساهم بلاشك في ارتفاع مستوى الحكام الذين يؤكدون مع كل مباراة ان التحكيم الاماراتي بخير ويسير في طريق النجاح مباراة بعد اخرى وعاما بعد الآخر. وطالب الكابتن عبدالعزيز الملا ادارات الاندية والاداريين والجمهور ان يكونوا قدوة للاعبين حتى نصل بالكرة الاماراتية الى المستوى الذي نأمله لها.

ارتقاء المستوى الفني والتحكيمي ايضا

وعن تقييمه لمباريات الاسابيع الماضية من عمر مسابقة الدوري العام قال الحكم الدولي علي صالح ان عودة اللاعبين الاجانب الى الدوري المحلي ساهمت بلاشك في ارتقاء المستوى حيث ان هناك كرة جميلة مليئة بالقوة والحماس والاثارة والارتفاع في المستوى الفني وصاحبه حضور جماهيري كشف عن الحس الراقي لجماهير الكرة الاماراتية التي لا يجذبها شيء سوى المستوى العالي.

وبالنسبة للاعبين الاجانب قال الكابتن علي صالح ان وجودهم ساهم في احداث نقلة نوعية لمستوى الدوري وساهموا في رفع المستوى وزيادة حماس لاعبينا الذين اصبحوا في منافسة شريفة مع هؤلاء اللاعبين بحثا عن الابداع داخل المستطيل الاخضر... وهذا من شأنه ان ينعكس على المنتخبات الوطنية بالايجاب وسنلمسه في القريب... كما ان هناك التزاما من اللاعبين الاجانب الذين يتعاملون مع كرة القدم بمنطق المحترفين... ومن هنا تراهم ملتزمين تجاه التحكيم وايضا يبذلون الجهد. وقياسا بانها التجربة الاولى بعد غياب ١٦ سنة ارى ان فوائدها اكثر من سلبياتها.

وعن التحكيم قال: حقيقة منحنى التحكيم الاماراتي في ارتفاع مستمر وابلغ دليل على ذلك التقدير الدولي من خلال مشاركة الكابتن علي بوجسيم في نهائيات كأس العالم عامي ٩٤ في اميركا و٩٨ في فرنسا... وهذا من شأنه ان يعطي دفعة قوية لبقية الحكام الذين ارتقوا بمستواهم من اجل الاستمرار في المسيرة التحكيمية الناجحة لنا.



في الأسبوع (١٢) لدوري السلة

خمس مباريات اهمها الشارقة والاهلي

■ يستأنف اليوم دوري الدرجة الأولى لكرة السلة ويلتقي الشارقة والأهلي في أهم مباريات الاسبوع الثاني عشر كما يلتقي الوحدة متصدر المسابقة مع بني ياس والامارات مع الشباب والشعب مع العين والوصل مع النصر. ويحاول الأهلي الذي يحتل المركز السادس برصيد ١٥ نقطة وله مباراة مؤجلة مع بني ياس اللحاق بفرق الصدارة بعد خسارته في ست مباريات خلال الدور الاول فيما سيبذل الشارقة (الثالث) برصيد ٢٠ نقطة قصارى جهده لمواصلة عروضه القوية وتعزيز رصيده.

أما الوحدة فانه يتطلع لنقطتي المباراة لكي يفوت الفرصة على منافسه الوصلاوي الذي يطارده منذ بداية المسابقة.

ويحتل العنابي الصدارة برصيد ٢٢ نقطة وبدون اية خسارة يليه الوصل بفارق نقطة وخسارة واحدة والشارقة بفارق نقطتين وخسارتين يليها الشباب والشعب ولكل منهما ١٧ نقطة والأهلي ١٥ نقطة وله مباراة مؤجلة وبني ياس (١٤) وله مباراة مؤجلة والعين (١٤ نقطة) والنصر (١٢ نقطة) واخيرا الامارات (١١ نقطة).

مجلس ادارة السلة يجتمع الاربعاء المقبل

■ يعقد اتحاد كرة السلة اجتماعا يوم الاربعاء القادم لمناقشة بعض الامور المتعلقة بالمرحلة القادمة ومناقشة تقارير البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات التي اقيمت بصالة الاهلي في اواخر ديسمبر الماضي.. يرأس الاجتماع اسماعيل القرقاوي.

غداً آخر مهلة لسلة البحرين للمشاركة بالدورة الثلاثية

تنتهي غداً الاثنين المهلة التي حددتها اللجنة التنظيمية لكرة السلة لوصول الرد النهائي للاتحاد البحريني بخصوص مشاركته في الدورة الثلاثية التي ستقام في الامارات خلال شهر ابريل القادم والتي سيتأهل على ضوئها منتخبان من اصل ثلاثة على نهائيات امم آسيا باليابان في اغسطس القادم.

وفي حال عدم وصول الرد سيتأهل تلقائيا منتخبا الكويت وقطر اللذان وافقا على المشاركة واخطرا اللجنة التنظيمية بذلك.

الاتحاد الرياضي 8
الاحد ٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٩م

«المساء»: «الاهلي اتبهدل في الامارات» «تلاعب به الوصل وسحقه ٣/صفر مع الرأفة»

الصحف والجماهير المصرية تهاجم الاهلي بعد الخسارة من الوصل

الأهرام: «الجالية عاشت ليلة حزينة بعد ان أساء الأهلي لسمعة الكرة المصرية»!



رسالة مصر

■ حسن المستكاوي:

■ فتحت هزيمة الاهلي صفر/٣ امام الوصل، في مهرجان تكريم نجمه فهد خميس، ابواب الهجوم والنقد العنيف، لمتصدر الدوري، ولمدربه الالماني راينر تسوبيل. واستقبل جمهور الاهلي الهزيمة الثقيلة بدهشة وقلق، وكذلك الصحافة الرياضية المصرية، التي خرجت بعناوين نارية. وفيها المرارة، لما جرى لحامل لقب الدوري، والذي يوصف بأنه اقوى الفرق المصرية. اذ قالت جريدة «الاهرام»: «الوصل الاماراتي يلحق بالاهلي هزيمة ثقيلة ٣/صفر». «اشتباك بين صبري الزمالك ويوسف الاهلي في مشهد مؤسف»!

أما جريدة «الاهرام المسائي» فقالت: «هزيمة ثقيلة للاهلي في الامارات»!

«خسر من الوصل بثلاثة اهداف نظيفة في مهرجان اعتزال فهد خميس».

«الجالية عاشت ليلة حزينة بعد ان اساء الاهلي لسمعة الكرة المصرية»!

«تسوبيل اشرك الصف الثاني بعد الثلاثية ليجد مبررات للهزيمة»!

وخرجت جريدة المساء بعنوان رئيسي في صفحتها الرياضية الرئيسية خرج بين السخرية والقسوة اذ قالت: «الاهلي اتبهدل في الامارات»!

«تلاعب به الوصل وسحقه ٣/صفر مع الرأفة»!

وكانت تلك مجرد عناوين، لبعض الصفحات الرياضية المصرية التي اجمعت على سوء مستوى الاهلي، وغروره، وغرور لاعبيه. وغرور مدربه الالماني راينر تسوبيل. وعلى ان الوصل قدم عرضا قويا وذكيا من الناحية التكتيكية بالاعتماد على الهجوم المرتد. ووصفت دفاع الاهلي بانه كان صيدا سهلا، اما حارس المرمى عصام الحضري فقد وقع في اخطاء فادحة!

والطريف ان جمهور الزمالك اعتبر محمد صبري الفارس الأول في الوصل. وانه وراء هذا الفوز الكبير. حيث صنع هدفين، وتلاعب بدفاع الأهلي. وقال بعض الزملكاوية ان محمد يوسف اعتدى على صبري عندما عجز عن ايقافه!



جانب من لقاء الاهلي مع الوصل في مباراة تكريم الفهد

والواقع ان الاشتباك كان مؤسفاً بالفعل بين اللاعبين في مباراة ودية، ويعكس حالة التوتر بين الناديين، وجدت الفرصة للظهور على ملاعب الامارات. وفي مناسبة احتفالية.

كذلك كانت الهزيمة مهينة لبطل الدوري ومتصدر المسابقة حاليا، وصاحب التاريخ العريق والرصيد الكبير من البطولات، كذلك مرة اخرى، تعد الهزيمة «حلقة» من مسلسل العروض السيئة التي بدأها الاهلي في الدوري عندما تعادل مع غزل المحلة في الاسبوع الثامن عشر وكان الفريق يسعى في هذا اللقاء الى ضرب الرقم القياسي من حيث عدد المباريات المتتالية التي فاز بها، وتوقف عند ١٢ فوزا متتاليا امام الغزل، وكان لاعبوه وجماهيره قد تهيأوا للاحتفال بالانتصار الثالث عشر!

وعقب ذلك ودع الاهلي بطولة كأس مصر في بدايتها. اذ جاءت خسارته صفر/١ امام الاتحاد السكندري بالقاهرة، وتناولت الجماهير هذا الخروج بسخرية، والقول ان الاهلي «صيف في عز الشتاء»!

وغضب الجماهير الحمراء من هزيمة الوصل يرتبط بمباراة الاهلي القادمة في الدوري، وهي مع المصري يوم ٣١ يناير وفي بورسعيد. وكانت تصريحات جميع المسؤولين بالجهاز الفني والاداري للاهلي عن مباراة الوصل، بأنها اختباراً واعداداً قويا للفريق قبل مواجهة المصري في بورسعيد، وان اللعب في الامارات سيكون بخطة اللعب في بورسعيد. والهدف هو تحقيق الفوز. هناك في دبي لاسعاد الجالية المصرية، وهناك في بورسعيد لحسم بطولة الدوري، لكن لا الجالية المصرية اصابتها السعادة. ولا احد من جماهير الاهلي في مصر يشعر بالتفاؤل قبل لقاء المصري!

وفي كل يوم يثبت ان التصريحات والوعود التي تطلق قبل المباريات من قبل المدربين والمسؤولين. تظل مجرد كلام للاستهلاك ولبيع الفريق وقوته. الى آلاف السذج الذين يصدقون ان الفوز بنفس سهولة توعد به سواء كان ذلك في مباراة اعتزال أو مباراة بطولة!

للمشاركة في الدورة الأفروأوروبية

منتخب الشباب المصري يغادر إلى جنوب افريقيا

■ غادرت القاهرة في ساعة مبكرة صباح أمس بعثة منتخب الشباب تحت ١٨ سنة لكرة القدم متوجهة الى جنوب افريقيا للمشاركة في الدورة الافروأوروبية التي تقام بمدينة كيب تاون في الفترة من ٢٨ يناير الجاري الى ٧ فبراير المقبل.

وتتكون البعثة المصرية من ٢٧ عضوا منهم ١٩ لاعبا ويرأسها عضو اتحاد كرة القدم قدري عبدالحليم وتضم المدير الفني شوقي غريب وحسن مختار مدربا بالاضافة الى الجهاز الاداري واخصائي العلاج الطبيعي والطبيب.

ويخوض المنتخب مباراة الافتتاح أمام المنتخب الأسباني يوم الخميس القادم ثم يلعب المباراة الثانية أمام منتخب جنوب افريقيا يوم ٣٠ يناير الجاري ثم يواجه منتخب ايرلندا يوم ٢ فبراير المقبل وذلك ضمن تصفيات المجموعة الأولى. وتضم المجموعة الثانية المشاركة في الدورة منتخبات ايطاليا والبرتغال وغانا ونيجيريا.

ومن المقرر ان تقام مباراة الدور قبل النهائي في تصفيات المجموعتين يوم ٤ فبراير وتقام المباراة النهائية لتحديد بطل الدورة يوم ٧ من الشهر نفسه.

الاتحاد الافريقي يجتمع مع الدول الخمس المرشحة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ بعد غد

محمود الجوهري

■ يعقد بعد غد الثلاثاء في مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم الاجتماع الذي دعا إليه أمين السر العام للاتحاد مصطفى فهمي وبحضور رؤساء الاتحادات في الدول الافريقية التي تقدمت بطلب لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٦ وهي المغرب وغانا ونيجيريا وجنوب افريقيا ومصر.

ويهدف الاجتماع الى الاتفاق على مرشح واحد او اثنين حتى لا تضيع الفرصة على القارة في استضافة المونديال التي تقدمت ألمانيا وانجلترا لاستضافته.

ومن جانب آخر اعتذر الاتحاد التشيكي لنظيره المصري عن لعب مباراة ودية في القاهرة في ٢١ ابريل القادم في إطار استعدادات المنتخب المصري لبطولة القارات الرابعة في المكسيك التي تقام في أواخر يوليو وبداية أغسطس القادمين.

وقد بدأ الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة المدير الفني محمود الجوهري اجراء اتصالات مع اتحادي هولندا والمانيا لاقامة مباراة بديلة في الموعد ذاته.

ويستعد المنتخب المصري للسفر الى هونج كونج للمشاركة في دورتها الدولية التي ستقام خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير المقبل والتي تضم منتخبات هونج كونج وبلغاريا والمكسيك.

استقالة طولان راحة لاتحاد الكرة!

■ قدم حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الاولمبي استقالته من منصبه. بعد التعاقد مع المدرب الالماني زيجنليد هيلد للاشراف على المنتخبات الوطنية للناشئين بمختلف مراحلها السنية. وذلك بعد ان اعتبر طولان التعاقد مع المدرب الالماني تقليلاً من شأنه. ولصعوبة العمل كرجل ثان - حسب تعبيره في الإستقالة - بجانب ان الغاء رحلة الفريق الاولمبي الى جنوب افريقيا. كانت مؤشراً لرفض رجال الاتحاد المصري لكرة القدم لاستمرار طولان. وهو ما عجل من استقالة مدرب الفريق الاولمبي!

وكان حلمي طولان هو المدرب الوحيد الذي اعترض على تعيين المدرب الالماني. بينما رحب به شوقي غريب وابراهيم يوسف. واعتبرت استقالته من منصبه حلا لمشكلة واجهت الاتحاد بشأن اقالته!

الطليان فازوا على الجيش السوري

رسالة سوريا

■ غسان شمة:

■ فاز فريق الجيش الايطالي لكرة القدم على نظيره الجيش السوري بنتيجة ١/صفر في المباراة التي أقيمت بمناسبة الذكرى الخمسة لرحيل الفارس باسل الأسد.

وقد سبق المباراة عرض القفز بالمظلات.

المباراة كانت متوسطة المستوى وكان الجيش السوري هو الافضل في الشوط الاول حيث اعتمد على الضغط على الفريق الايطالي بدءاً من منعه حتى لا تكون له حرية في التحرك، وهذا ما حصل فاعتمد الفريق الايطالي على المرتدات وهم الذين لعبوا بهدوء في حين لعب الجيش السوري التسرع والعصبية كما ضاع منه عدة فرص سهلة. وفي الشوط الثاني ضغط الطليان منذ البداية وازدادت الحساسية والخشونة بلا مبرر مما اضطر الحكم لرفع عدد كبير من البطاقات الصفراء في مباراة ودية كهذه. وبقيت المباراة بين أخذ ورد وبلا فعالية حقيقية حتى الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني عندما سدد اللاعب الايطالي نيكولي كرة بعيدة استقرت في الشباك على يسار حارس الجيش محققا هدف المباراة الوحيد.

وتأتي المباراة في إطار استعدادات فريق الجيش السوري الذي يتصدر لائحة الدوري الكروي. ويأمل في الدفاع عن لقبه موسمه هذا خاصة وأنه يمتلك التشكيلة الأفضل بين فرق الدوري في سورية علما بأن مرحلة الاياب ستنطلق في الخامس من فبراير المقبل.

الاتحاد بطلاً لدور الذهاب

توج الاتحاد الحلبي بطلا لدور الذهاب من بطولة سوريا في كرة السلة بفوزه على الوحدة الدمشقي حامل اللقب بفارق ١٠ نقاط ٨٥ - ٧٥ (الشوط الاول ٤٤ - ٤١) امام نحو ٥ آلاف متفرج في صالة الاسد في حلب. وجمع الاتحاد ٣٦ نقطة من ٩ انتصارات دون خسارة مقابل ٣٤ نقطة للوحدة من ٨ انتصارات وخسارة واحدة. وجاء الجيش المركزي ثالثا بـ ٣٢ نقطة من ٧ انتصارات وخسارتين.

منتخب لبنان في اختبار ثان مع فريق هلسنبورج السويدي اليوم

رسالة لبنان

■ يخوض المنتخب اللبناني لكرة القدم تجربته الودية الثانية مع فريق هلسنبورج السويدي على ملعب بيروت البلدي غدا الاحد. وكان المنتخب اللبناني تعادل مع هلسنبورج ١-١ الجمعة الماضي على الملعب ذاته ضمن استعداد الاول لنهائيات كأس امم اسيا في لبنان عام ٢٠٠٠ والثاني للدوري السويدي في ابريل المقبل.

ولم يكن المدير الفني لهلسنبورج النرويجي اوجه هاريلده (٤٥ عاما) راضيا عن فريقه في المباراة الاولى لكنه عزا اداءه المتواضع الى انه خاض مباراته الاولى منذ شهرين لتوقف النشاط في موسم الشتاء.

يذكر ان هلسنبورج حل ثانيا في الدوري الموسم الماضي بفارق نقطتين عن بطل المسابقة ايك (٤٤-٤٦) في نهاية المرحلة الـ٢٦ الاخيرة حيث خسر هلسنبورج أمام هاكن ١-٢ وفاز ايك على اورجريت ١-صفر.

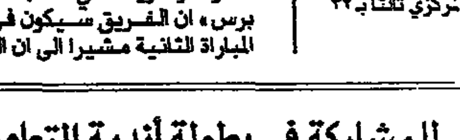
وذكر هاريلده في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» ان الفريق سيكون في وضع افضل في المباراة الثانية مشيرا الى ان الحكم اللبناني عمار حرم فريقه من ركلة جزاء بعد طرد السويدي ماجنوس باول في الدقيقة ٥٤.

ولاحظ ان منتخب لبنان كان افضل في الشوط الاول منه في الثاني حيث افتقد القوة واللياقة ربما بسبب النقص في جرعات التدريب مشيرا الى انه يضم لاعبين ذوي مهارات فردية كجمال طه وهيثم زين وكيفورك. واضاف ان فريقه كان اخطر في الشوط الثاني برغم انه اكمله بعشرة لاعبين بعد طرد باول الذي لم يعرف حتى الان ما اذا كان سيلعب في لقاء اليوم أم لا علما بأن يعتبر من ابرز لاعبي الوسط السويدي.

في المقابل، يسعى المنتخب اللبناني الى فوزه الرابع بقيادة مديره الفني المصري محمود سعد. الذي لم يستقر بعد الى تشكيلة المثالية منذ تولى الاشراف عليه قبل ٦ اشهر.

وكان اخر فوز للبنان عندما تغلب على كازاخستان ٣-صفر في ١٢ ديسمبر ١٩٩٨ في الدور الثاني من دورة الالعاب الاسيوية.

ويتوقع ان يخوض سعد اللعبة بمعظم التشكيلة التي لعبت في المباراة الاولى مع تعديل طفيف في خطي الوسط والهجوم حيث قد يشارك وارطان الى جانب زين وزاهر العنداري هداف المنتخب برصيد ٦ اهداف في ١٦ مباراة.





المحرق البحريني

في ختام الأسبوع الكروي السابع لدوري البحرين

بقيادة وطنية صحوة محرقاوية... عقم هجوم الشرقي يتواصل سلبا أمام الحالة

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ استعاد فريق نادي المحرق لكرة القدم احزانه وهيبته بعد فوزه الكبير والثمين يوم امس الاول على فريق نادي البديع باربعة اهداف مقابل لاشيء في ختام مباريات الاسبوع الكروي السابع من رحلة الذهاب بالدوري العام الممتاز لكرة القدم وسجل أهداف المحرق الاربعة ابراهيم عيسى (٣) محمد جعفر (٤) محمد احمد سلمين هدفين بعد مباراة قدم فيها المحرق بقيادة مدربه الوطني الجديد الكابتن احمد صالح الدخيل الذي تولى مهمة تدريب الفريق في الخامس من يناير الجاري خلفا للمدرب البرازيلي خوزيه روبرتو الذي استغنى النادي عن خدماته بعد النتائج السلبية للفريق. عرضا جادا اتسم بالروح العالية والنزعة الهجومية ووفق المدرب الدخيل في التشكيلة الفعالة المنسجمة المتناسقة وعاد لها الحارس علي حسن بعد غيبة وشارك عادل حسن في الوسط كلاعب أساسي ومحمود الصايغ كبديل وهي عناصر غائبة في فترة المدرب البرازيلي روبرتو. في المقابل ظهر فريق البديع في حالة فنية مغايرة عما كان عليه الفريق في الاسبوع الماضي عندما فاز على الرفاع الغربي حامل اللقب ٢/١ كما تأثرت معنويات لاعبي البديع بعد الهدفين الصاعقين للمحرق الاول والثاني في أقل من دقيقتين. وجاء ايقاع اداء البديع بطيئا في المباراة وتأثر الفريق لطرد مدافعه عادل محمد في الدقيقة ٤٦ حيث استثمر المحرق النقص العددي في صفوف منافسه لصالحه وفرض سيطرته. وفي نفس المسابقة تعادل مدينة عيسى مع البحرين ١/١.

بدأ البحرين التسجيل عن طريق لاعبه محمد جاسم خلف ومن لعبة مرسومة حقق فريق مدينة عيسى التعادل عن طريق مهاجمه العائد احمد المطاوعة في الدقيقة ٥٢ فيما سجل البحرين هدفه في الدقيقة ١٩ وقد خرج فريق المدينة يندب حظه العاثر بعد ان ارتدت تسديدة لاعب الوسط يعقوب النصف من العارضة لمرمى البحرين في الوقت بدل الضائع من زمن الشوط الثاني من المباراة التي ادارها الحكم عبدالعزيز العسلي وهي اول مباراة له في هذا الموسم.

كما تعادل الحالة والرفاع الشرقي سلبيا بدون اهداف باستاد مدينة عيسى بعد مباراة افرط فيها الفريقان في الحذر وغلبت عليها الالعاب الفردية والعشوائية وتواصل عقم وسلبية هجوم الرفاع الشرقي الذي لم يسجل سوى هدفين في سبع مباريات!! وشهدت المباراة ستة انذارات وحالة طرد واحدة من نصيب مدافع الحالة عارف العصمي في الدقيقة ٥٦.

الموقف العام

واصبح الموقف في الدوري العام الممتاز لكرة القدم بعد الاسبوع الكروي السابع من رحلة الذهاب. الاهلي ١٤ نقطة والرفاع الغربي ١٢ نقطة من ٨ مباريات ومدينة عيسى ١٢ نقطة والمحرق ١١ نقطة والبديع ٨ نقاط من ٨ مباريات والبسيتين ٨ نقاط والهلال ٧ نقاط والبحرين ٦ نقاط والرفاع الشرقي ٤ نقاط.

ويتصدر قائمة اللاعبين الهدافين اللاعبان ياسر عامر (مدينة عيسى) وراشد جمال (الرفاع الغربي) ولكل لاعب خمسة اهداف يليهما سلمان عيسى (مدينة عيسى) محمد احمد سلمين (المحرق) ولكل لاعب اربعة اهداف.

دوري الظل الكروي

احتفظ فريق سترة لكرة القدم بصدارته لفرق دوري الدرجة الاولى لكرة القدم (الظل) بعد الاسبوع الكروي الثامن رغم عدم مشاركته في مباريات هذا الاسبوع لتأجيل مباراته التي كان من المقرر ان يلعبها امام فريق المالكية يوم امس الاول بستاد النادي الاهلي وتأجلت بسبب عدم جاهزية الملعب (عدم تخطيطه) وكانت أهم مباريات الاسبوع وجاءت نتائج مباريات الاسبوع الكروي الثامن على النحو التالي فاز جدحفص على الحد ٣/١ والاتحاد على رأس الرمان ٣/٢ وتعادل السنابس مع المنامة ١/١ وفاز قلالي على القادسية ٣/٢ والعربي على الخليج ٢/صفر واصبح الموقف في المسابقة: سترة ١٧ نقطة من ٧ مباريات والسنابس ١٦ نقطة والمنامة ١٤ نقطة من ٧ مباريات والمالكية ١٢ نقطة من ٧ مباريات وقلالي ١٢ نقطة والحد ١٢ نقطة وجدحفص ١١ نقطة والقادسية ١٠ نقاط والعربي ٨ نقاط والاتحاد ٧ نقاط ورأس الرمان ٤ نقاط من ٧ مباريات والخليج ٣ نقاط.

حمادة مراقبا فنيا

اختارت اللجنة التنظيمية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون الخليجي عضو مجلس ادارة الاتحاد البحريني لالعاب القوى للهواة البطل الآسيوي السابق احمد جاسم حمادة كمراقب فني في بطولة اختراق الضاحية لمجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة يوم ١٢ فبراير ١٩٩٩.

مندي يراقب حكام التعاون

غادر البحرين امس الى جدة بالمملكة العربية السعودية الامين المالي للاتحاد البحريني لكرة القدم ممثل الاتحاد في اللجنة التنظيمية لكرة القدم احمد عبدالله النعيمي للمشاركة في أعمال اللجنة التنظيمية واجتماعاتها التي ستعقد على هامش منافسات البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم والتي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٥ يناير الجاري وحتى الخامس من فبراير القادم وقد غادر برفقته الحكم الدولي المعتزل جاسم عبدالرحمن مندي للمشاركة في عضوية لجنة الحكام بالبطولة والحكمان الدوليان علي الشيخ ومساعد الحكم الدولي حمد نجم.

قرارات اتحاد السباحة

قرر مجلس ادارة الاتحاد البحريني للسباحة اقامة معسكر خارجي للمنتخب الوطني للسباحة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٥ - ١٨ فبراير القادم (اجازة نصف العام الدراسي) وذلك استعدادا وتحضيرا للمشاركات القادمة للمنتخب والتي اهمها بطولة مجلس التعاون الحادية عشرة للسباحة والتي ستقام في البحرين خلال الفترة من ٥ - ١٢ سبتمبر ١٩٩٩.

للمشاركة في بطولة أندية التعاون

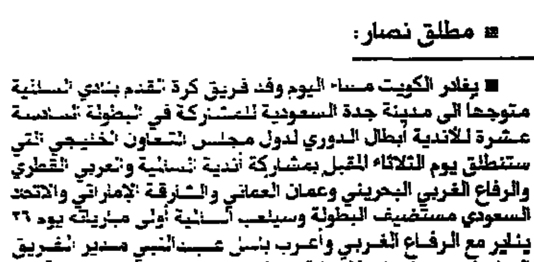
بعثة السالمية تغادر البلاد متجهة إلى جدة اليوم

الأزرق يبدأ تدريباته لبطولة «هلا فبراير» احتفالاً بالعيد الوطني

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ يغادر الكويت مساء اليوم وفد فريق كرة القدم بنادي السالمية متوجها الى مدينة جدة السعودية للمشاركة في البطولة السادسة عشرة للاندية أبطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستنطلق يوم الثلاثاء المقبل بمشاركة أندية السالمية والعربي القطري والرفاع الغربي البحريني وعمان العماني والشارقة الإماراتي والاتحاد السعودي مستضيف البطولة وسيلعب السالمية أولى مبارياته يوم ٢٦ يناير مع الرفاع الغربي وأعرب باسل عبدالنبي مدير الفريق السلماوي عن أسفه لإصابة هداف الفريق علي مروي بتمزق في العضلة الخلفية متمنيا أن يتماثل للشفاء بسرعة ليتمكن من المشاركة في البطولة ويبذل الجهاز الطبي جهده لتحقيق هذا الهدف.



الأزرق يستعد لـ «هلا فبراير»

يبدأ المنتخب الوطني الأول لكرة القدم اليوم أول تمريناته استعداداً للمشاركة في بطولة «هلا فبراير» الودية التي ستقام في الكويت خلال احتفالات الكويت بعيدها الوطني ويوم التحرير خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ فبراير المقبل بمشاركة منتخب الكويت ومنتخب ايران وفلومينزي البرازيلي وبطل النمسا رابيد فيينا.

ومن ناحية أخرى فقد قدم مدرب المنتخب ميلان متشالا ليوم خطة إعداد المنتخب الأولمبي الذي سيشارك في تصفيات دورة الألعاب الأولمبية التي ستجرى في نهاية شهر مايو المقبل وتضم بجانب المنتخب الأولمبي الكويتي منتخبي عمان وسورية وسيتضمن برنامج إعداد المنتخب الأولمبي إقامة معسكر تدريبي خارجي ولعب عدد من المباريات الودية التجريبية التي سيتم الاتفاق عليها اليوم.

ومن ناحية أخرى فقد تم توجيه الدعوة للحكم الدنماركي بوجسيم للمشاركة في إدارة مباريات «هلا فبراير».

خيطان تأهل لقبل نهائي ولي العهد

حسم خيطان بطاقة التأهل عن المجموعة الثانية لبطولة كأس ولي العهد الكويتي لكرة القدم بعد أن سجل هدف التعادل في مرمى السالمية الذي يكفيه للتأهل ليلاقي بهذا التعادل فريق السالمية أول المجموعة الأولى في الدور قبل النهائي للبطولة يوم ٢١ فبراير المقبل. فيما سينتقي كاظمة أول الثانية بالعربي ثاني الأولى. وكان كاظمة قد فاز في آخر مبارياته على النصر ٢/صفر فيما فاز العربي على الفحيحيل ٣/صفر.







الأزرق الكويتي

افتتاح المخيم الكشفي

يفتتح وزير التربية والتعليم العالي الكويتي عبدالعزيز الغانم رسميا اليوم المخيم الكشفي السنوي الثالث والخمسين بمشاركة ٧٠٠ كشاف من خمس مناطق تعليمية في الكويت بالاضافة الى كشافة يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي الذي يستمر حتى ٢٨ يناير الجاري.

منتخب العرب يقابل منتخبي آسيا وافريقيا

علم «الاتحاد الرياضي» ان الاتحاد العربي لكرة القدم يقرر الاحتفال هذا العام باليوبيل الفضي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على إنشاء الاتحاد حيث سيقام المؤتمر الرياضي الذي سيشارك فيه العديد من خبراء الرياضة لبحث سبل دعم الاتحاد وتطوير نشاطاته ليواصل مهامه في خدمة الرياضة العربية كما قرر الاتحاد إقامة مباراتين وديتين بين منتخب العرب وكل من منتخب آسيا وافريقيا بتلك المناسبة على أن يتم اختيار المنتخب العربي من الدول الأعضاء كما قرر الاتحاد العربي إقامة بطولتين جديدتين للناشئين تحت ١٦ و١٩ سنة ليدرجا في بطولة الاتحاد اعتبارا من الموسم المقبل بهدف دعم وزيادة الاهتمام بالناشئين والشباب.

بعد فوزه بدورة الشارقة

المريخيون أعدوا استقبالا حافلا لفريقهم ظهر اليوم

رسالة

■ .. اسماعيل حسن:

■ عقدت اللجنة العليا لاستقبال المريخ بطل دورة الشارقة اجتماعا مهما امس الاول بمكتب مجدي بركية القطب المريخي المعروف ووضعت خطة لاستقبال بعثة المريخ التي يتوقع وصولها مطار الخرطوم اليوم في الواحدة والنصف بتوقيت السودان وقد حضر الاجتماع رئيس اللجنة اللواء عبدالمنعم النذير والاعضاء العميد احمد يوسف ومجدي بركية وهاشم الزبير ومهدي عشم الله وحسن يوسف ومن الاعلاميين عدلان يوسف وحسن محجوب وتم الاتفاق على ان تشتمل مراسم الاستقبال مسيرة تمر عبر شوارع المطار والقصر والجامعة والنيل والاربعين وتنتهي داخل استاد المريخ يعقبها حفل ساهر داخل الاستاد.

ملاحق خاصة عن انجاز المريخ

عاودت الصحف الرياضية الصدور صباح امس بعد توقف استمر طوال ايام عيد الفطر واصدرت ملاحق خاصة عن الانجاز الذي حققه المريخ بالشارقة. وابرزت صحيفة «قوون» اسرار الانجاز وكتبت بقلم مندوبها المتواجد بالامارات رمضان احمد السيد تفاصيل المباريات الثلاث التي اداها المريخ امام الاولمبي الاماراتي والشارقة في البطولة وامام الجزيرة وديا كما ابرزت الاتصالات التي اجراها فريق النجمة اللبناني باللاعب فيصل العجب. اما صحيفة «المشاهد» فقد خصصت الصفحة الاخيرة كاملة للانجاز المريخي بقلم مندوبيها مزمل ابوالقاسم ومامون ابوشيبة وابرزت اللقاءات التي تمت بنجوم الفريق ابوحشيش وابراهومة والدش وخالد ومحمد موسى وعبدالمجيد وعضو الجهاز الفني كمال عبدالغني والمدير الاداري محمد عثمان دلدوم وبشرت القراء باصدار عددين خاصين اليوم الاحد وغدا الاثنين يشملان كل صغيرة وكبيرة عن الرحلة المريخية للامارات منذ لحظة مغادرتها الخرطوم وحتى وصولها اليه متأبطة كأس البطولة الدولية. اما عالم النجوم فقد كانت الوحيدة التي عاودت الصدور يوم الجمعة بعدد خاص عن المريخ ثم واصلت الحديث عنه في عدد امس وخصصت الصفحة الاخيرة بالكامل لتاريخ وانجازات المريخ.

اما صحيفة نجوم الرياضة وهي الوحيدة التي تصدر بالالوان فقد خصصت جميع صفحاتها للبطولة المريخية وعلى الصفحة الاولى قدمت صورة اللاعب فيصل العجب بالالوان هدية للجماهير الرياضية. وعلى صفحتي الوسط حديث شامل للاستاذ الصحفي كمال طه رئيس القسم الرياضي لصحيفة الخليج الاماراتية عن البطولة واللاعبين الذين لفتوا نظره خاصة العجب الذي طلبه فهد الخميس بالاسم ليشارك في مهرجان اعتزاله وعلى الصفحة السادسة قصيدة بعنوان افراح الشارقة لشاعر المريخ ابراهيم عبدالمجيد.

عموما تناولت الصحف الرياضية جميعا انجاز المريخ بما يستحقه من تناول ونجحت في اشباع رغبة المريخيين بتحليلهم التفاصيل والاخبار المتعلقة ببطولة الشارقة الدولية.


فرحة لاعبي المريخ بعد فوزهم بالكأس

خلاف حاد بين رئيس الهلال ورئيس القطاع الرياضي والمدرب

تفيد التحريات الدقيقة جدا ان خلافا نشب بين رئيس الهلال الطيب عبدالله ورئيس القطاع الرياضي الامين البرير خلال المشاركة الهلالية في بطولة سيكافا التي اقيمت مؤخرا بالعاصمة الاوغندية كمبالا وذلك بسبب رفض الاخير دفع تكلفة العدد الزائد عن البعثة (١٢ فردا) الامر الذي دعا رئيس الهلال ومدرب الفريق للتخلف باوغندا ولمناقشة هذا الخلاف يعقد مجلس الهلال اجتماعا لاجراء تعديلات جذرية في القطاع الرياضي وربما شملت التعديلات رئيس القطاع الرياضي الامين البرير. وكان فوزي المرضي قد تقدم باستقالته عن الجهاز الفني لفريق الهلال و ذلك بسبب بطولة سيكافا التي رفض المشاركة فيها الا ان المجلس لم يهتم لرفضه وقرر المشاركة رغم عدم جاهزية الفريق لتكون النتيجة الخروج من المنافسة بخفي حنين. هذا وقد تخلف فوزي بالفعل عن النادي لتتعرض تمارين الفريق للفشل وتتوقف نهائيا وربما يعقد المجلس اجتماعا طارئا لبحث الاستقالة والنظر في البدائل المتاحة حتى لا يتعرض اعداد الفريق للانهيار قبل بطولة الاندية الافريقية التي يواجه خلالها الهلال بطل زامبيا في مارس القادم اي بعد حوالي اربعين يوما فقط. ويتوقع ان يتولى طارق احمد آدم التدريب الى حين اختيار مدرب جديد يتولى المهمة بدلا عن فوزي المرضي. وتؤكد متابعات «الاتحاد الرياضي» ان المدرب فوزي متمسك بشدة بالاستقالة ولن يتراجع عنها مهماحاول مجلس الادارة اثنائه عنها.

تقرير أردني يتهم بعض اللاعبين بتعاطي المنشطات في بانكوك

رسالة الاردن

■ كشف تقرير قدم لوزير الشباب رئيس البعثة الاردنية لدورة الالعاب الاسيوية الاخيرة التي عقدت في بانكوك عن وجود لاعبين في صفوف بعثته تناولوا منشطات وادوية محظورة، بخلاف الرباع عابد الخوالدة الذي كشف امره.

وقال التقرير لقد ثبت من خلال تقرير طبي مكتوب تعاطي اخرين وكان يمكن الكشف عنهم لولا بعض الاجراءات التي اتخذت. لم يحدد طبيعتها.

وانتقد اجراءات الفحص الطبي للمشاركين قبل التوجه الى بانكوك ووصفها بالشكلية ولم تأخذها الاتحادات وا اللاعبون بالشكل الجدي مما اقتضى اشراكهم رغم اصابة بعضهم.

.... اعلن الاردن عن استضافته نهاية شهر شباط القادم اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجمعيات.

وقال رئيس الاتحاد هاشم ابراهيم ان الدعوة التي وزعت على جميع الاتحادات العربية جاءت بسبب عدم التمكن من عقد اجتماع الجمعية بعد تأجيل البطولة العربية التي كان مقرر اقامتها في دمشق اواخر العام الماضي.

وتتضمن اجندة الاجتماع اقرار اللوائح الداخلية للاتحاد. سبق وان اللجنة الفنية ناقشتها في اجتماع عقد بعمان في يوليو الماضي اضافة لمناقشة استعدادات الدول العربية للمشاركة في الدورة العربية التاسعة.

من جهة أخرى يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد كليات ومعاهد واقسام التربية الرياضية العربية اجتماعا في عمان في الفترة من ١-٨ مارس القادم.

ويبحث المكتب مسودة عمل المؤتمر الرياضي العربي المقرر عقده على هامش الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الاردن صيف العام المقبل.

وقال امين عام الاتحاد هاشم ابراهيم ان الاجتماع يعد استكمالاً لاجتماع عقد في القاهرة في الثامن والعشرين من ديسمبر الماضي. وسيتم فيه تثبيت عنوان المؤتمر. رؤيا مستقبلية للرياضة العربية. وتحديد طرق الاستفادة من الخبرات العربية للدول المتقدمة في المجال الرياضي.

بسبب الخلافات استقالة أمين سر نادي كفرسوم

■ بسبب الخلافات مع نادية قدم امين سر نادي كفرسوم عبد الله عبيدات استقالته من منصبه.

ورد الاسباب الى الخلاف في وجهات النظر حول اعتماد بعض اللاعبين للعب مع الفريق الاول للموسم القادم كانت الادارة اتخذت بحقهم قرارات سواء بالحرمان الكلي او الجزئي.

وقال عبيدات ان الليونة في تطبيق القرارات تفقد الفريق تماسكه وتفتح الباب امام تصرفات عواقبها وخيمة.

وبدأت امس السبت في مقر اتحاد كرة القدم اجراءات قيد لاعبي اندية الدرجة الممتازة للموسم الجديد.

ووفق الجدول الذي تم اعتماده سابقا فان اندية الطرة. البقعة. والجزيرة هي المفترض ان تقوم بقيد لاعبيها.

وقال مدير اتحاد كرة القدم احمد نجم بأن ٣ اندية من اصل ١٢ في الدرجة الاولى قامت بقيد لاعبيها وهي سحاب. الجليل. واليرموك وتمنى نجم على الاندية التي لم تقيد لاعبيها بعد من مختلف الدرجات ان يكون قيدها في الفترة المحددة لكل الاندية المتخلفة عن القيد وهي من ٢٧ وحتى ٣١ الجاري. لأن الايام التي تسبق هذا التاريخ (٢٧ الجاري) محددة لاندية الدرجة الممتازة وبالتالي لا يجوز التعارض معها بالقيد.

علم من مصادر مطلعة ان الاندية الثلاثة التي قامت بقيد لاعبيها في الدرجة الاولى وهي الجليل. سحاب. ويرموك عمان. التزمت بالمواعيد لانها تريد الاحتفاظ بلاعبيها بعد ان تعرضت لاغراءات بيع البارزين منهم.

في تصفيات بطولة أمم افريقيا مساء غد في الجزائر:

منتخب تونس يسعى للمحافظة على صدارة مجموعته

رسالة تونس

■ عمر غويلة:

أنهى منتخب تونس الوطني لكرة القدم امس الجمعة معسكره التدريبي في مدينة برشلونة الاسبانية وتوجه الى عاصمة الجزائر حيث سيتبارى مساء غد الاحد مع نظيره الجزائري في اطار الجولة الثانية من تصفيات بطولة أمم افريقيا.

والمنتخب التونسي الذي كان فاز على منتخب ليبيريا ٢/١ في اللقاء الافتتاحي لهذه التصفيات تنتظره مهمة صعبة في عاصمة الجزائر امام منتخب جزائري يسعى بدوره للتدارك بعد هزيمته غير المنتظرة امام منتخب اوغندا في الجولة الاولى للتصفيات.

وترى الاوساط الرياضية في تونس ان الفريق التونسي الذي عسكر في تونس ثم في اسبانيا سيخوض في الجزائر اول اختبار جدي له منذ ان تولى المدرب الايطالي فرنكو سكوليو الاشراف على شؤونه الفنية.

أما المدرب سكولو والذي عبّر عن ارتياحه للاجواء السائدة في صفوف المنتخب وللظروف التي اقيم فيها معسكر برشلونة فانه أكد ان المنتخب يتحول الى الجزائر من أجل تحقيق نتيجة ايجابية مبرزا انضباط عناصر المنتخب وعزمهم على كسب اللقاء والمحافظة على صدارة مجموعتهم، مشيراً الى انه سيعتمد خطة هجومية.

واشارت عناصر المنتخب من جهتها الى ان المباراة لن تكون سهلة خاصة وان المنتخب الجزائري فريق صعب المراس على أرضه وأمام جمهوره اضافة إلى انه يضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين المحترفين ومنهم لاعب توتنهام الانجليزي موسى الطيب وتسفاوت و بوعاقية. والمنتخب التونسي الذي سبق له ان حقق نتائج طيبة خلال تصفيات البطولتين السابقتين وخاض المباراة النهائية لبطولة أمم افريقيا سنة ٩٦ في جنوب افريقيا، يعتمد على خبرة عناصره وخاصة الحارس الواعر والمدافع بدرة و الشيحي والبوعزيزي والطرابلسي وبوقديدة والحمروني والرويسي. وسيكون المنتخب التونسي امام الجزائر منقوصاً من خدمات صانع العابه اسكندر السويح ومن المدافع المحترف البرازيلي الأصل «خوزيه كلايتن» وذلك نتيجة اصابتهما. كما سيتغيب عن اللقاء المهاجم المحترف عادل السليمي لأسباب عائلية. كما قرر المدرب في آخر لحظة الاستغناء عن خدمات زبير بية وبن سليمان.

وجدير بالملاحظة ان مباراة الاحد بين تونس والجزائر ستكون المقابلة الرسمية رقم ٢٠ بينهما وقد سبق ان فاز المنتخب التونسي في خمس مناسبات وكسب الفريق الجزائري ستة وتعادل المنتخبان في ٨ مباريات.

والرأي السائد في تونس ان المباراة ستكون صعبة بالنسبة للفريق التونسي وانه يجب توخي الحذر خاصة على مستوى خط الدفاع من أجل العودة بنتيجة ايجابية تمكن المنتخب من تحقيق خطوة جديدة نحو الترشيح لنهائيات بطولة أمم افريقيا ٢٠٠٠.


منتخب تونس

الافريقي التونسي يستضيف الشهر القادم البطولة العربية للأندية في كرة اليد

■ أعلن في العاصمة التونسية ان النادي الافريقي التونسي سيستضيف خلال شهر فبراير القادم البطولة العربية للأندية الأبطال في كرة اليد.

وأفاد ناطق باسم اللجنة المنظمة لهذه البطولة ان الأمين العام للاتحاد العربي لكرة اليد سيصل الأسبوع القادم الى تونس لاجراء مباحثات مع أعضاء مجلس ادارة الاتحاد التونسي لكرة اليد والنادي الافريقي تتعلق بضبط الترتيبات الخاصة باقامة هذه البطولة التي ينتظر ان تقام من ١٢ الى ٢٠ فبراير المقبل.

وأشار المصدر نفسه الى ان هذه البطولة ستشهد مشاركة ١٠ فرق على الأقل حيث أكدت - حتى الآن - أندية العين الإماراتي والخليج السعودي والسد والأهلي القطريين ونادي الكويت ومولودية وهران الجزائري وبطل فلسطين مشاركتها في البطولة في حين تنتظر اللجنة المنظمة تأكيد مشاركة فريق نادي الصداقة اللبناني وفريق الجيش السوري. وسيمثل تونس في هذه البطولة فريق النادي الافريقي المنضم وفريق النجم الساحلي.

ونظرا لمشاركة النجم الساحلي في هذه البطولة فانه لا يستبعد أن تقام مباريات المجموعة الأولى التي سيكون على رأسها فريق الافريقي التونسي في تونس العاصمة وتدور مقابلات المجموعة الثانية التي سيكون ضمنها فريق النجم الساحلي في مدينة سوسة.

وفي مجال التحكيم أعلن أن الاتحاد العربي سيوجه الدعوة لطاقم حكام من ألمانيا لمشاركة في إدارة مباريات هذه البطولة الى جانب الحكام العرب.

وينتظر ان يتم خلال زيارة الأمين العام للاتحاد العربي لتونس تحديد موعد إجراء عملية القرعة لتكوين مجموعتي البطولة.

أهلي جدة يعلن موقفه من النيجيري والبرازيلي اليوم

رسالة السعودية

■ يعلن النادي الاهلي بجدة اليوم موقفه من التعاقد مع اللاعبين النيجيري بارا عبدالله والبرازيلي انطونيو اللذين انخرطا في مران الفريق طيلة الاسبوع المنصرم ليكونا بجوار الاكوادوري (سوزا) والذي ابقى عليه الفريق بعد القسم الأول من الدوري، كما يعلن النصر عن اسماء لاعبيه الاجانب الجدد من عدة اسماء فاوضهم في الفترة الماضية. وعلى صعيد آخر يلتقي الاتصار مع ضيفه الهلال في المدينة المنورة وهي المباراة التي تجمع القمة بالقاع والتي قد يشرك فيها الهلال لاعبه الكويتي بشار عبدالله الذي وصل الرياض السبت والتحق بالتدريب الذي تخلف عنه يوسف الثنيان لليوم الرابع على التوالي مما جعل خليل الزياني يستبعده من التشكيلة بعد أن قامت الادارة بالحسم عليه مع لاعبين آخرين.

الحوطي يعرب عن سروره لاختيار لهيب أفضل لاعب آسيوي

■ أعرب عضو مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي سعد الحوطي عن سروره لاختيار مهاجم منتخب الكويت الوطني فرج لهيب افضل لاعب آسيوي في تصنيف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لشهر ديسمبر الماضي.

واشاد الحوطي في تصريحه بالمستوى الفني الذي اظهره لهيب خلال مشاركاته الخارجية مع منتخب الكويت رغم صغر سنه وخبرته في الملاعب معربا عن أمله في ان يستمر عطاؤه وتتواصل انجازاته الرياضية.

وكان لهيب «١٩ عاما» الذي انضم حديثا الى صفوف منتخب الكويت قد توج هدافا لدورة الألعاب الآسيوية التي اقيمت في بانكوك في ديسمبر الماضي برصيد تسعة اهداف من ثماني مباريات.

وقال الحوطي ان اختيار لهيب الذي يلعب في صفوف نادي الكويت افضل لاعب آسيوي لشهر ديسمبر الماضي يعتبر شرفا كبيرا للكويت وللكرة الكويتية ودليلا على ان الانجازات التي حققت نتيجة اخلاص اللاعبين وتفانيهم في تمثيل بلدهم في المحافل الرياضية.

استعدادا لتصفيات أولمبياد سيدني

الاولمبي العماني يبدأ رحلة الاعداد بنجوم المنتخب الاولمبي

تسعة لقاءات ودية أمام المانيا وسويسرا وسلوفينيا وتنزانيا واريتريا

رسالة مسقط

■ يوسف احمد:

■ بدأ المنتخب الاولمبي العماني امس تدريباته استعدادا لخوض تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لاولمبياد سيدني الى جوار منتخبي الكويت وسورية.

وقد استدعى البرازيلي فييرا مدرب المنتخب ٢٠ لاعبا وهم سليمان المر وتقي مبارك وحسن راشد وفريد المزروعي وبدر المحرقي ومحمد مبارك وهاني الضابط وخالد الرواس وهاشم صالح ورضوان سالم واكرم جريش ومجدي شعبان ومحمد ربيع وقاسم مسعود وجمال بخش وطلال خلفان وعوض سبيت وبدر جمعة ومحسن صالح.

فييرا

وسيخوض المنتخب الاولمبي العماني برنامج اعداد مكثف خلال الفترة القادمة حيث يلعب ٩ تجارب ودية قبل خوض التصفيات الاولمبية حيث يستهل المنتخب مشواره بلقاء الكويت يوم ٦ مايو المقبل في مسقط.

ويركز المدرب البرازيلي فييرا على معظم لاعبي المنتخب الاول الذين شاركوا في كأس الخليج ودورة الالعاب الآسيوية بتايلند. وكذلك عناصر منتخب الشباب وقد تم استبعاد ستة لاعبين بسبب اعمارهم.

وسيبدأ المنتخب تجاربه خلال معسكراته الداخلية يوم الاربعاء المقبل امام منتخب المانيا للشباب. وسيلعب اللقاء الثاني يوم الاحد المقبل وبعد مباراتي منتخب المانيا يستعد للمشاركة في الدورة الثلاثية التي ستقام في الفترة من ٦ الى ٩ فبراير المقبل بمشاركة منتخبات سويسرا وسلوفينيا

وخلال الشهر المقبل سيلعب الاولمبي كذلك امام منتخب اريتريا وفي شهر ابريل يلاقي منتخب تنزانيا.

للمشاركة ببطولة التعاون نادي عمان يتوجه الى السعودية

توجه فريق نادي عمان الى السعودية للمشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم التي ينظمها نادي الاتحاد السعودي من ٢٥ يناير الحالي الى ٥ فبراير المقبل. ويضم الوفد الذي يرأسه امين سر النادي سعيد الضنكي ٢٢ لاعبا هم:

للمرمى: يوسف عبيد وصالح غراب وعزيز حميد. للدفاع: عبد الوحيد سياهوك وفؤاد حميد ويحيى محفوظ وراشد مبارك ومنير عايل وخليفة عايل وخالد خليفة وسرحان يعقوب ويوسف خنفر وفهد ربيع. للوسط: عبد العزيز سالم وتقي مبارك ونبيل مبارك وراشد عبدالله وطاهر عبيد وناصر الحارثي. للهجوم: داود سالم وانور صالح ومحمود منصور.

وقال المدرب المجري سلجر: سنشارك من اجل المنافسة على اللقب بالرغم من نتائج الفريق الباهتة في الدور الاول من الدوري المحلي الذي يحتل فيه عمان المركز السابع برصيد ١٠ نقاط من ٩ مباريات. مؤكدا ان معنويات اللاعبين مرتفعة وهم مصممون على ان يكون لهم كلمة في هذه البطولة.

وانتقد سلجر الموعد الذي ستقام فيه البطولة والذي يصادف بعد شهر رمضان مباشرة وقرار اللجنة التنظيمية بتعديل البطولة ليتناسب مع فريق الاتحاد السعودي دون مراعاة ظروف الفرق الاخرى. ويلعب عمان مباراة الافتتاح ضد الاتحاد السعودي.

قصة اللاعب سيرجيو من الالف الى الياء

فنرباخشة اعاره الى سكاريا سبور نظير ٤٠٠ الف دولار

رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن:

■ عاد اسم اللاعب البرازيلي سيرجيو ليتألق على سطح الاحداث في الكرة القطرية عندما كثرت انباء تؤكد احتمال عودة اللاعب للاحتراف بنادي السد حتى نهاية الموسم.

وقد كثرت الروايات وتعددت بشأن انتقال سيرجيو والمفاوضات التي جرت وتوقف اللاعب والمبالغ المطلوبة.

«الاتحاد الرياضي» تتبع تطورات الموضوع في العاصمة التركية استنبول وخرج بحقائق مهمة تتعلق باللاعب لكن يجدر بنا ان نقلب في اوراق هذا اللاعب منذ البداية.

الأهلي السعودي يعير سيرجيو للسد

وظهر اسم سيرجيو لأول مرة في الصحافة القطرية عندما نجح نادي السد في استعارة هذا اللاعب من النادي الأهلي السعودي ليلعب مع الفريق في كأس سمو ولي العهد وقد تألق اللاعب وساهم في فوز السد بكأس ولي العهد حيث سجل هدفين في المباراة النهائية في مرمى العربي... وكانت في ذلك الوقت ترصده عيون السماسرة الذين تابعوه في مشواره في الدوري السعودي... وعندما شارفت الاعارة على الانتهاء... كان وفد من نادي فنرباخشة التركي الشهير يقوم بزيارة سرية للدوحة... وقبل هذه الزيارة كان النجم السعودي السابق محمد عبدالجواد وهو بالمناسبة يدير مكتبا يتوسط في بيع وشراء اللاعبين، قد زار استانبول وانهى الصفقة نيابة عن النادي الاهلي هناك وتتمثل الصفقة في انتقال سيرجيو نهائيا لنادي فنرباخشة نظير ٤٠٠ الف دولار.

وانهى ممثل النادي التركي التعاقد في الدوحة... وكانت الراية الصحيفة الوحيدة التي سجلت الحدث بالصورة والكلمة (يوم ٢٨ مايو) وقد حاول نادي السد الاحتفاظ بسيرجيو في ذلك الوقت... لكن فنرباخشة التركي كان السباق وانهى الصفقة وغادر سيرجيو الى تركيا.

اهتمام تركي

واهتمت الصحافة التركية باللاعب سيرجيو على اعتباره سيلعب لاكبر الاندية التركية واكثرها ثراء وهو فنرباخشة. واجرت معه لقاءات مطولة... وقالت صحيفة «مليات» الواسعة الانتشار ان فنرباخشة سيفاوض اللاعب النيجيري اوكوتشا والذي باعه النادي التركي الى باريس سان جرمان نظير ١٧ مليون فرنك فرنسي (أي ما يعادل ٩ ملايين دولار).

بداية المشوار صعبة

وعرف سيرجيو في ناديه الجديد بداية صعبة... وذلك لاكثر من سبب اهمها انه وجد نفسه وسط غابة من النجوم العالميين واحتاج سيرجيو الى بعض الوقت لكي يتأقلم مع فريق أوروبي ومع اسلوب جديد.

وكان سيرجيو احتياطيا منذ البداية بحيث يتم اشراكه لمدة ربع ساعة أو عشرين دقيقة... واقتصر مشوار سيرجيو على ٦ مباريات مع فنرباخشة لعب خلالها ٧١ دقيقة فقط وسجل هدفين.

قدوم مولدوفان يضايق سيرجيو

وظل سيرجيو ينتظر فرصة... لكن النادي التركي تعاقد مع النجم الروماني مولدوفان نظير ٣ ملايين دولار وتألق مولدوفان وبات هدافا للفريق... مما جعله يسحب البساط من تحت اقدام سيرجيو الذي بدأ يتضايق لدرجة انه تحدث في الصحافة التركية وقال انه يرغب في الانتقال الى ناد آخر... حتى ولو على سبيل الاعارة.

وبدأ فنرباخشة يفكر في استثمار اللاعب... لكن في نفس الوقت تكررت ايقافات اللاعب... وفي احدى المباريات فقد سيرجيو اعصابه فنال بطاقة حمراء... استبعدته عن الملاعب لمدة اربع مباريات.

وفي الاثناء تقدم نادي سقاريا سبور لفنرباخشة لكي يستعير سيرجيو وقد تم الاتفاق ودفع مبلغ اربع مائة الف دولار نظير الاعارة حتى نهاية الموسم... وكانت بداية سيرجيو طيبة حيث سجل بعض الاهداف... لكنه فقد مرة اخرى اعصابه وحاول في احدى المباريات الاعتداء على الحكم مما جعله يتعرض للطرد والى الايقاف لمدة اسابيع طويلة... وحتى لا يتعرض النادي الى الخسارة عرضه على لائحة الاعارة لمدة ستة اشهر وحتى نهاية الموسم حتى يستطيع الاستفادة بدلا من ان يبقى اللاعب عاطلا... وهو يحصل على راتب. ووجد السماسرة ضالتهم حيث انطلقوا يجرون اتصالاتهم ولم يعرضوا اللاعب في السعودية لان اوراقه محروقة هناك... وعروضه في قطر لعلمهم بأن سيرجيو يشكل صفقة رابحة... وكل الاندية ترغب في التعاقد معه.

وكان اول اتصال مع نادي السد الذي سبق ان ضم اللاعب وطلب السمسار مبالغ خيالية تصل الى ٨٥٠ الف دولار من بينها ٢٥٠ الف للاعب دون اعتبار حصة النادي (وهذا على ذمة صحيفة ايميليات التركية).

وتعثرت المفاوضات التي كادت ان تسفر على اتفاق نهائي... وكان السمسار في نفس الوقت يعرض سيرجيو على كل من العربي والريان.

وهنا لابد ان نؤكد حقيقة مهمة وهي ان الاندية بريئة من دم سيرجيو... ولم يحاول اي طرف الدخول فيما كان السد يفاوض اللاعب البرازيلي بل الذي حدث هو ان المتعهد - والذي كان يهمه انجاز الصفقة - سواء مع السد أو الريان أو العربي هو الذي لخبط الاوراق.

أما السؤال الذي يطرح هو: لماذا لم يجدد سيرجيو الاتصال بنادي السد حسب الموعد المحدد... ونحن باستطاعتنا الاجابة على هذا السؤال. فقد اكدت معلوماتنا ان متعهد سيرجيو عرضه على اندية الامارات الكبيرة... وهو ينتظر الرد حاليا... ويعتقد متعهد سيرجيو ان ناد اماراتي ابدى موافقته المبدئية على ان يتم مناقشة كل جوانب العرض من الناحية المالية.

ويبدو ان هذا الفعل سوف لن يكون الاخير في مسلسل اللاعب البرازيلي سيرجيو... وعلينا أن ننتظر الحلقة القادمة لعلها تأتي بالجديد.




سيرجيو

خروج كوردا حامل لقب بطولة استراليا للتنس

الطريق بات مفروشاً بالورود أمام أجاسي للفوز باللقب

هينجيز تتابع زحفها نحو النهائي تلاحقها سيليش وكورنيكوفا وبيرس وجراف

■ فجر الامريكي تود مارتن المصنف الخامس عشر مفاجأة كبيرة حيث اقصى التشيكي بيتر كوردا حامل اللقب من الدور الثالث ببطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب وذلك بالفوز عليه ٥/٧، ٦/٤، ٦/٧ (٢/٧) ٥/٧، ٦/٤ امس السبت في ملبورن. ويلعب مارتن مباراته المقبلة في الدور الرابع ضد واين بلاك من زيمباوي..

و حقق الاميركي اندريه اجاسي المصنف خامسا فوزا لافتا على التشيكي بيري نوفاك ٦-٣ و٦-٢ و٦-١ وبلغ الدور الرابع. وأجاسي هو أعلى مصنف في البطولة حتى الآن بعد خروج الاربعة الاوائل بداعي الاصابة كما هي الحال بالنسبة الى المصنف اول التشيلي مارتشيلو ريوس، او الخسارة كما هي الحال بالنسبة الى الاسبانيين اليكس كوريتخا (٣) وكارلوس مويا (٤)، والاسترالي باتريك رافتر (٢).

كما أن أجاسي هو المرشح الوحيد لانتزاع المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس الذي انسحب قبل اسبوعين من انطلاق البطولة لانه متعب ذهنيا وبدنيا بحسب قوله. ويتوجب على أجاسي السادس عالميا وحامل اللقب عام ١٩٩٥ الفوز بالبطولة وتخطي أحد المصنفين أيضا. وقال اجاسي: «اشعر باني اقدم عروضا رائعة بيد انني لم اختبر جدياً بعد» مشيرا الى انه لم يقدم مستوى مماثلا في البطولات الاربع الكبرى منذ بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدوز عام ١٩٩٥ عندما خسر امام مواطنه سامبراس في المباراة النهائية.

كافلنيكوف والزواج

وتفوق الروسي يفجيني كافلنيكوف على الاميركي جيم كورير ٥-٧ و٦-٤ و٦-٢ و٢-صفر ثم بالانسحاب لاصابة الاخير بتقلص عضلي. وكان كافلنيكوف بطل رولان جاروس عام ١٩٩٦ الافضل طوال المباراة على الرغم من خسارته المجموعة الاولى واعرب انه اكثر سعادة من اي وقت مضى خصوصا بعد ان تزوج العام الماضي.

وقال كافلنيكوف «اعتقد ان زواجي كان نقطة تحول في مسيرتي نحو الافضل طبعاً، في الماضي كنت افتقد الحافز لكن الامر تغير جذريا بعد أن تزوجت واصبح لدي ولد». واعتبر كافلنيكوف الذي يهوى لعب الميسر ان اللقب لن يفلت من خمسة لاعبين هم بالاضافة اليه الاميركي اندريه اجاسي والسويدي توماس اينكفيست والجنوب افريقي واين فيريرا والسلوفاكي كارول كوتشيرا. واضاف «شعرت ببعض الضغط بعد خسارتي المجموعة الاولى امام كورير، لكنني سيطرت على الوضع بعد ذلك». وتابعت السويسرية مارتينا هينجيز زحفها نحو المباراة النهائية بفوزها الساحق على الاسترالية الناشئة يلينا دوكيتش (١٥ عاما) ٦-٢ و٦-١. وتلتقي هينجيز في مباراتها المقبلة مع الجنوب افريقية اماندا كوتزر التي تغلبت على التايوانية جانيت لي ٦-٣ و٧-٥. ووجدت الاميركية مونيكا سيليش حاملة اللقب اربع مرات اعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٦ صعوبة في تخطي عقبة البلجيكية سابين ابلماتز ٦-٣ و٣-٦ و٦-٤ رافعة رصيدها الى ٣١ فوزا من دون خسارة في هذه البطولة. واعترفت سيليش بان مهمتها لن تكون سهلة لاحراز اللقب للمرة الخامسة وقالت «اريد ان انسى هذه المباراة باقصى سرعة ممكنة، ولا يمكنني ان اخسر هذا العدد من الارسالات اذا اردت بلوغ ادوار متقدمة». وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الروسية انا كورنيكوفا على الالمانية اندريا جلاس ٦-٤ و٦-٢ و٦-٣، والفرنسية ماري بيرس على الايطالية ريتا جراندي ٦-٢ و٦-٢. وتلتقي كورنيكوفا وبيرس في الدور الرابع في لقاء قوي. وبلغت الالمانية شتيفي جراف الدور الرابع بفوزها على الاميركية ماري جو فرنانديز ٤-٦ و٦-٣ و٦-٤ في ملبورن امس السبت. وتلعب جراف مباراتها المقبلة مع النمساوية باربرا شيت.



هينجيز



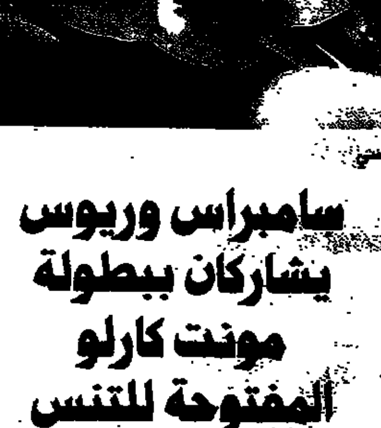








كورنيكوفا



أجاسي

نتائج الدور الثالث

■ رجال (الدور الثالث):

فاز الاميركي اندريه اجاسي المصنف خامسا على التشيكي بيري نوفاك ٦-٣ و٦-٢ و٦-١، والالماني تومي هاس على الكندي دانيال نستور ٧-٥ و٤-٦ و٦-٣ و٦-٤، وواين بلاك من زيمبابوي على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-٣ و٤-٦ و٧-٥ و٦-٢، والروماني اندريه بافل على الاميركي بول جولدستين ٣-٦ و٦-٣ و٦-٢ و٧-٥ و٦-٣، والروسي يفجيني كافلنيكوف على الاميركي جيم كورير ٥-٧ و٦-٤ و٦-٢ و٢-صفر ثم بالانسحاب، والفرنسي فابريس سانتورو على الالماني نيكولاس كيفر ٧-٦ (٩-٧) و٦-١ و٦-٣، والاميركي فينسنت سبادي على التشيكي مارتن دام ٦-٣ و٦-٤ و٦-٤. وخرج التشيكي بيتر كوردا حامل اللقب من الدور الثالث اثر خسارته امام الاميركي تود مارتن المصنف الخامس عشر. ٥-٧، ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧، ٧-٥، ٤-٦).

■ سيدات (الدور الثالث):

فازت الروسية انا كورنيكوفا على الالمانية اندريا جلاس ٦-٤ و٦-٢ و٦-٣، والفرنسية ماري بيرس على الايطالية ريتا جراندي ٦-٢ و٦-٢، والجنوب افريقية اماندا كوتزر على التايوانية جانيت لي ٦-٣ و٧-٥، والسويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى على الاسترالية يلينا دوكيتش ٦-٢ و٦-١، والاميركية مونيكا سيليش على البلجيكية سابين ابلماتز ٦-٣ و٣-٦ و٦-٤، والفرنسية ساندرين تستو على الاميركية سيرينا وليامس ٦-٢ و٢-٦ و٩-٧، والنمساوي باربرا شيت على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٤ و٦-٤. والألمانية شتيفي جراف على الاميركية ماري جوفرنانديز ٤-٦ و٦-٣ و٦-٤.

سامبراس وريوس يشاركان ببطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس

■ قال منظمون امس الأول ان الاميركي بيت سامبراس والتشيلي مارسيلو ريوس من بين ٣٢ لاعبا من الخمسة وعشرين الاوائل على العالم الذين سيشاركون في بطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس.

وستقام البطولة في الفترة من ١٧ الى ٢٥ ابريل.

وسيشارك في البطولة حامل اللقب الاسباني كارلوس مويا.

البرنس نسيم يتعاقد مع منظم المباريات باري هيرن

■ أكد رياض حميد مدير أعمال وشقيق الملاكم البريطاني اليمني الاصل نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) أن المفاوضات للتعاقد مع منظم المباريات باري هيرن بلغت مرحلة متقدمة.

• وكان حميد انفصل عن منظم المباريات فرانك وارن قبل مدة علما بانه عمل مع هيرن في بداية مسيرته الاحترافية علم ١٩٩٢ ونظم له الاخير أربع مباريات.

وكشف رياض ان نسيم يريد ان يدير اعماله بنفسه خصوصا فيما يتعلق بتوقيع عقود المباريات بعد ان كان الامر مناطا بوارن في حين كان الملاكم يحصل على قسم من العائدات. وقال: «يريد نسيم ان يمارس حقه ويشرف على كل ما يتعلق بمسيرته». واضاف «املك اربع سنوات خبرة في مجال ادارة مباريات الملاكمة، أما نسيم فيملك ١٧ سنة خبرة في التعاون مع منظمي مباريات ومدراء اعمال».

ويملك حميد سجلا حافلا يتضمن ٣١ انتصارا منها ٢٨ بالضربة القاضية من دون اي هزيمة. ومن المتوقع ان يدافع حميد عن لقبه على الارجح ضد المكسيكي انطونيو باريرا في ١٠ ابريل المقبل في قاعة رويال البرت هول في لندن.



نسيم حميد

٦ مباريات للاكوادور استعدادا لكوبا أميركا

■ تخوض الاكوادور ٦ مباريات دولية ودية استعدادا للمشاركة في بطولة الامم الاميركية الجنوبية لكرة القدم (كوبا اميركا) التي تستضيفها البارجواي من ٢٩ يونيو الى ١٨ يوليو. وتلتقي الاكوادور مع كوستاريكا في ٢٧ يناير الحالي (في كوستاريكا) والدنمارك في ٣١ منه (جوياكيل) وجواتيمالا في ٣ فبراير المقبل (في جواتيمالا) والبيرو في ١٠ منه (في جوياكيل) و١٧ منه (في البيرو) ونيكاكسا بطل المكسيك في ١٣ من الشهر ذاته (في كيتو).

ولوقعت القرعة الاكوادور في المجموعة الثالثة الى جانب الارجنتين والاوروجواي وكولومبيا. وضمت المجموعة الأولى منتخبات البارجواي والبيرو واليابان وبوليفيا، فيما ضمت الثانية منتخبات البرازيل وتشيلي والمكسيك وفنزويلا.

مقابل ٥ , ٢ مليون استرليني

نيجري ينضم الى فيتشينزا الايطالي

■ انضم المهاجم ماركو نيجري من رينجرز الاسكتلندي لكرة القدم الى فيتشينزا الايطالي على سبيل الاقتراض حتى نهاية الموسم.

وقال رينجرز امس الأول ان نيجري سيمضي بقية الموسم مع النادي الايطالي الذي حصل على حق ضم اللاعب بشكل دائم مقابل ٥ . ٢ مليون جنيه استرليني اثناء فصل الصيف. وسجل نيجري ١٥ هدفا لنادي بيروجيا الايطالي في موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ لينتقل بعد ذلك الى رينجرز مقابل ٥ . ٣ مليون جنيه.

وسجل نيجري ٣٦ هدفا ايضا في اول موسم له في اسكتلندا ولكنه لم يلعب مع رينجرز هذا الموسم من جراء خلافات.

وقال ديك ادفوكات المدير الفني لرينجرز في التلفزيون الاسكتلندي «حاولنا بجد الابقاء عليه هنا ولكنه قرر الانتقال».

روسيا تقابل ايران ودياً نهاية فبراير

■ قالت روسيا انها ستقابل المنتخب الايراني في مباراة ودية لكرة القدم الشهر المقبل ضمن الاعداد لتصفيات كأس الامم الاوروبية.واضاف فياتشيسلاف كولوسكوف رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم امس الأول «اتفقنا من حيث المبدأ على خوض مباراة في ايران بنهاية فبراير». ومضى يقول ان روسيا ستستضيف اندورا في مباراتها المقبلة بتصفيات كأس الامم الاوروبية في مدينة سوخي على البحر الاسود في ٣١ مارس.

فيتوريا يفوز على بونياو بهدف يتيم بالدروري البرتغالي

■ فاز فيتوريا جيماريش على بونياو ليريا ١-صفر في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم. وسجل جيلمار هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٢.

لومباردو ينضم للاتسيو من كريستال بالاس

■ انضم الايطالي اتيليو لومباردو الى نادي لاتسيو الايطالي لكرة القدم من كريستال بلاس الانجليزي امس الأول مقابل ١,٨ مليون جنيه استرليني. ووقع اللاعب البالغ من العمر ٣٢ عاما عقداً مع لاتسيو ينتهي بنهاية الموسم.



رونالدو

الدوري الايطالي

رونالدو لن يشارك ضد كالياري اليوم

■ سيغيب مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم رونالدو عن مباراة فريقه انتر ميلان ضد كالياري اليوم الاحد ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة ايطاليا لانه يعاني من اوجاع في ركبته.

وقرر البرازيلي الاخلاد الى الراحة بالاتفاق مع ادارة النادي.

ومن المتوقع ان يلعب رونالدو ضد لاتسيو الاربعاء المقبل في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا علما بأن فريقه خسر ذهابا ١-٢.

في كأس فرنسا

الضباب يلغي مباراة باريس سان جيرمان وتوار

■ لازم الحظ السيء باريس سان جيرمان امس الأول اذ الغيت مباراته مع توار في الدور الاول ببطولة كأس فرنسا لكرة القدم من جراء الضباب الكثيف بعد ٦٦ دقيقة من بداية المباراة وكان باريس سان جيرمان متقدما ٢/صفر آنذاك.

وسجل اكزافييه جرافيلين وبرونو رودريجيز هدفي باريس سان جيرمان الا انهما لن يحتسبا الان اذ يتحتم على الفريق اعادة المباراة من بدايتها.

ولم يكن هذا الموسم جيدا لباريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي لكرة القدم. وفي بقية مباريات الدور الاول بالكأس فاز ستراسبورج على نولر ٣/٢ بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل دون اهداف.

احترافية

إقناع

■ يوجد رئيس ريال مدريد الاسباني لوزينزو سانز حاليا في البرازيل لاقناع المسؤولين عن نادي بورتوجيزا البرازيلي لضم المدافع سيزار (٢٣ عاما) أمل كرة القدم البرازيلية.

وأكد بورتوجيزا، الذي تعاقد قبل شهر واحد مع مدرب المنتخب البرازيلي السابق ماريو زاجالو، عدم استعداده للتخلي على سيزار، الذي لعب مباراة دولية واحدة، بيد أن ريال مدريد اكد استعداده دفع ٢٢ مليون فرنك فرنسي (نحو ٣,٦ مليون دولار) لضمه.

نفي

■ نفى نادي يوفنتوس الايطالي أمس الأول الشائعات حول احتمال انتقال لاعب وسطه الدولي الفرنسي ديدييه ديشان الى موناكو الفرنسي. وقال ناطق باسم يوفنتوس «لا نعرف شيئا حول الموضوع، وديشان لا يتحدث الى الصحافيين منذ شهر».

تسوية

■ توجه مدرب وست هام الانجليزي هاري ردناب الى فرنسا لتسوية التفاصيل الاخيرة لضم لاعب وسط لنس الفرنسي، الكاميروني مارك فيفين فويه، وقال «اني متأكد بنسبة ٩ر٩٩ بالمئة من ضمه الى الفريق».

تأكيد

■ أكدت لجنة كرة القدم الاحترافية في الاتحاد الاوروبي أمس الأول في جنيف استعدادها بحث مشروع رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر القاضي باقامة المونديال كل سنتين بدلا من كل اربع سنوات انطلاقا من عام ٢٠٠٨. واوضح بيان للاتحاد الاوروبي أن «اللجنة اتفقت بالاجماع على دراسة ومناقشة مجموعة من الجوانب المتعلقة بالمشروع».

للحيولة دون انضمامه لاستون فيلا

ميدلسبره يسعى لعودة جونينهو

■ يسعى ميدلسبره الانجليزى لكرة القدم لضم لاعب خط الوسط البرازيلى جونينهو من جديد للفريق والحيلولة دون انضمامه الى استون فيلا.

وبدأ فيلا محادثات رسمية مع نادى اتليتيكو مدريد الاسبانى لكرة القدم الذى يلعب له جونينهو واكد جون جريجورى المدير الفني للفريق سفر مبعوثين من النادى الاسبانى الى برمنجهام يوم الخميس لبدء مفاوضات حول صفقة حجمها عشرة ملايين جنيه مع فيلا. ولكن ميدلسبره تحرك سريعا امس الأول.

وطالب بحقه المشروع فى اعادة ضم اللاعب اذا كان النادى الاسبانى يرغب فى بيعه. وكان جونينهو قد انتقل لاتليتيكو من ميدلسبره.

كلينزمان لن يساند محاولة المانيا استضافة كأس العالم

قالت صحيفة «تي·زد» اليومية التي تصدر في ميونيخ أمس السبت ان النجم الالماني لكرة القدم يورجن كلينزمان لن يصبح ممثلا للاتحاد الالماني لكرة القدم في محاولته استضافة نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦ . واضافت الصحيفة ان كلينزمان يشعر بالاستياء لرفض الاتحاد اقامة مباراة اعتزال له.

ولعب كلينزمان كابتن المنتخب الالماني السابق ١٠٨ مباريات مع المنتخب وقاد الفريق للفوز بنهائيات كأس الامم الاوروبية العام ١٩٩٦ . واوضحت الصحيفة ان كلينزمان رفض عرض الاتحاد الالماني تخصيص عشر دقائق لتكريمه اثناء مباراة المانيا والولايات المتحدة الودية في جاكسونفيل في فلوريدا في السادس من فبراير. ونقل عن كلينزمان قوله «لن اذهب·· وسأتابع الامر في التلفزيون». وكان من المفروض ان يتعاون كلينزمان مع فرانز بيكنباور والمهاجم الالماني السابق رودي فولر في تقديم عرض المانيا لاستضافة كأس العالم علم ٢٠٠٦ .

ونقل عن كلينزمان قوله انه يشك في ان بيكنباور نائب رئيس الاتحاد الالماني ورئيس نادى بايرن ميونيخ وراء قرار الاتحاد بعدم اقامة مباراة اعتزال له.

سيلتيك الاسكتلندى يحل مشاكله مع مهاجمه فيدوكا

■ حل نادى سيلتيك الاسكتلندى لكرة القدم مشاكله المستمرة منذ شهرين مع مهاجمه ماركو فيدوكا امس الأول وقال ان اللاعب سيعود للفريق بعد سبعة اسابيع من انتقاله اليه من كرواتيا زغرب الكرواتي.

وقال النادى ان فيدوكا الذى فر من جلاسجو بعد ايام فقط من انتهاء صفقة انتقاله لسيلتيك مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرلينى فى ديسمبر بحجة اصابته «باكتئاب» اكد الان للفريق استعداده للعب معه.

ومضى يقول فى بيان «اخبر ماركو سيلتيك بانه يشعر بانه بخير وانه ملتزم بعقده مع سيلتيك الذى يستمر اربعة اعوام ويتطلع للمشاركة مع الفريق فى الملعب».

٢٨ مارس كان موعد السباق

الأرجنتين لن تحتضن الجائزة الكبرى للفورمولا واحد

■ علم لدى وزارة الرياضة الارجنتينية ان الارجنتين لن تحتضن الجائزة الكبرى لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) ضمن بطولة العالم للموسم الجديد الذي سينطلق في ٨ مارس المقبل بسبب عدم التوصل الى حل خلاف مالي.

وكان تم تحديد يوم ٢٨ مارس المقبل موعدا لجائزة الارجنتين الكبرى على روزنامة ١٩٩٩ في حال تم التوصل الى اتفاق بين المنظمين وبيرني ايكليستون رئيس جمعية الصانعين.

وقد تقرر الالغاء بعدما أعلن باتريك ماكنالي الموفد الخاص لرئيس الاتحاد الدولي ان «تنظيم هذا السباق في بوينس ايريس لن يتم لخلاف مالي».

واوضح بيان لوزارة الرياضة الارجنتينية انه [illegible] السلطات الارجنتينية في مدينة بوينس ايريس [illegible] عن السباق فقد اعتبر ماكنالي أنه لا يمكن [illegible] الارجنتين الكبرى بسبب تكاليفها المالية الباهظة.

واكدت صحف بوينس ايريس ان ماكنالي [illegible] ٥٠٠ الف دولار لايجار حلبة سباق المدينة بينما [illegible] عنها يطالب بـ ٨,١ مليون دولار بعدما كان [illegible] بـ ٢ مليون دولار.

وكان رئيس الارجنتين كارلوس منعم [illegible] ايكليستون خلال زيارته الى بريطانيا [illegible] في محاولة منه لتفادي سحب جائزة الارجنتين الكبرى.

الصبي معجزة الكرة الإنجليزية الجديد تتهافت على خطفه الأندية الكبرى

■ الصبي كول يجمع موهبة بوبي مور ومهارة جاسكوين وانطلاقات جلين هودل، واندفاعات بلاتيني. هذه هي الألقاب والأوصاف التي أطلقتها الصحف وجماهير الكرة الانجليزية على معجزة الكرة الإنجليزية الجديد جو كول لاعب فريق ويستهام يونايتد. الذي يتنبأ له الجميع بمستقبل باهر في كرة القدم وأنه سيحتل عما قريب مكانته في المنتخب الإنجليزي. الصبي جوكول عمره ١٧ عاما فقط، ومع ذلك فانه يتلقى راتبا أكبر من رئيس الوزراء البريطاني نفسه. وقد عرض مؤخرا أغنى ناد في الدوري الانجليزي رغبته في شرائه بمبلغ ٣ ملايين جنيه استرليني. ويعتبر جو كول الصبي ظاهرة جديدة في سماء الكرة الانجليزية. ويتنبأ له الجميع بالشهرة والنجومية. ووصفته بعض الصحف بأنه «بول جاسكوين العاقل». وذهب البعض مثل سير جيوف هيرست أسطورة الكرة الإنجليزية الذي أحرز «هاتريك» في نهائي كأس العالم ١٩٦٦ الذي فازت به انجلترا على أرضها ووسط جمهورها، إلى وصف جو كول بأنه سيكون قاهر العالم. وشبهه بأسطورة الكرة الإنجليزية وزميله كابتن المنتخب الإنجليزي الراحل بوبي مور. وقال سير جيوف انه كان يمل الحديث عن الصبية الجدد في الدوري الإنجليزي. ولكن ليس من رأى كمن سمع. فاضطر إلى الذهاب لمشاهدة الصبي جول. وهي المرة الاولى في حياته التي يشاهد فيها مباراة للناشئين تحت سن ١٧ سنة.

وأضاف سير جيوف انه عند بداية المباراة لم يكن اللاعبون يرتدون أرقاما على قمصانهم فلم أعرف أيا منهم هو كول. إلا انه وبعد مرور بضع دقائق. ومن أول تمريرة أدركت أن هذا هو الصبي الذي يتحدث عنه الجميع. وقال انه ذهل من مستواه الرفيع وأنه يكبر سنه مرتين. واعترف سير جيوف بأن هذا الصبي يتفوق عليه وعلى بوبي مور حينما كانا في مثل سنه.

وأضاف ان كول يتميز أيضاً بالبراعة في التهديف على الرغم من انه يلعب في خط الوسط. وأن لاعبا بهذه المواصفات يساوي ثروة طائلة بلاشك. وكان كول يتقاضى ٥٠٠٠ جنيه استرليني في الاسبوع وهو لايزال طالبا في المدرسة. وهناك شائعات بأن صفقته الجديدة التي تم توقيعها قبل خمسة أشهر بلغت ١,٥ مليون جنيه استرليني. وارتفع دخله الاسبوعي إلى ٢٠ ألف جنيه في الأسبوع. وهو أكثر مما يجمعه والد جورج سائق التاكسي في عام كامل! وإذا بقي كول مع ويستهام فانه سيتقاضى ٢٧٠ ألف جنيه استرليني في السنة الأخيرة من عقد احترافه اي بزيادة قدرها ١٥٠ ألف جنيه استرليني عن محافظ بنك انجلترا المركزي.

ويرى البعض في العرض المقدم من فريق مانشستر يونايتد دليلا على الجنون المالي الذي ينتاب عالم كرة القدم.

وقد أعرب أحد أعضاء رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين عن قلقه ازاء المبالغ الضخمة التي يتم إنفاقها على الصبية اليافعين. وقال: «عما قريب سنسمع عن أندية تمنح ملايين الجنيهات لأطفال لايزالون في المرحلة الابتدائية. يتعين أن نتحلى بنوع من المنظور الموضوعي». وكان فريق مانشستر يونايتد قد بدأ في مغازلة كول حينما كان لايزال طالبا في مدرسة سانت اليسوس الثانوية في هورنس. إلا أن مدربه هناك قال لادارة مانشستر يونايتد أنهم لن يفوزوا به إلا إذا دفعوا ٣ ملايين جنيه استرليني. وقالت ادارة نادي ويستهام يونايتد انها تكافح الآن ضد الاتصالات غير القانونية التي يجريها أكثر من ١٢ ناديا من أندية الدوري الممتاز لخطف اللاعب الموهوب. وانها على استعداد لخرق القوانين واللوائح لتحقيق ذلك. وأكدت ادارة النادي ان اللاعب أكد ولاءه للفريق وأنه سيظل باقيا في النادي الذي نشأ وترعرع فيه منذ ان انضم إليه في سن الحادية عشرة.



كول في يمين الصورة تتهافت عليه الاندية



توتنهام وويمبلدون





استون فيلا وفولهام

حدث في كأس انجلترا

فولهام أقصى استون فيلا متصدر الدوري بهدفين نظيفين

■ تقام اليوم أبرز مواجهات الدور الرابع في كأس انجلترا لكرة القدم بين مانشستر يونايتد وليفربول على ملعب «اولد ترافورد». في حين يلتقي ولفرهامبتون وارسنال في مباراة اخرى. ويلتقي اوكسفورد مع تشلسي غدا الاثنين.

وقد أسفرت مباريات امس عن مفاجأة كبيرة حيث أخرج فولهام أحد فرق الدرجة الثانية مضيفه استون فيلا الذي يتقاسم مع تشلسي صدارة الدوري الانجليزي الممتاز بفوزه عليه ٢-صفر.

وكان فولهام احد فرق لندن المتواضعة هزم ساوثمبتون ١-صفر فريق كيجان السابق في الدور السابق في مباراة معادة (الذهاب ١-١).

وعوض فولهام بالتالي خسارته الكبيرة امام مانشستر سيتي صفر-٣ الاسبوع الماضي ضمن الدرجة الثانية.

وأما عن نتائج باقي المباريات الاخرى فقد تعادل ويمبلدون وتوتنهام وكلاهما من الدرجة الممتازة ١-١. سجل للاول روبي ايرل من ضربة مقصية رائعة (٦١). وادرك التعادل للثاني الفرنسي دافيد جينولا بتسديدة قوية (٧٢)

وستعاد المباراة على ملعب توتنهام «وايت هارت لاين» وهي الخامسة بين الفريقين على مدى شهر بعد مباراتيهما في الدوري وواحدة في كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة.

وسقط ليستر سيتي على ارضه امام كوفنتري سيتي بثلاثة اهداف حملت تواقيع روني ويلان (١٦) وبول تيلفر (٩٠) وستيف فروجات (٩٠ ايضا).

ولم يجد ليدز صعوبة في تخطي بورتسموث ٥-١. سجل للفائز ديفيد ويزيرول (١١) وايان هارت (١٧) والاسترالي جاري كيويل (٥٠) والبرتغالي ريبيرو (٧٣) والهولندي وينجعارد (٨٢). بعد ان تقدم تخسر عن طريق نايتينجل (٩).

وهزم نيوكاسل يونايتد ضيفه برادفورد سيتي بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها الالماني ديتمار هامان (٢٣) والن شيرر (٥٢) والجورجي تيمور كيتسبايا (٨٦).

وتغلب بلاكبيرن على سندرلاند ١-صفر على الرغم من ان الفائز لعب بعشرة افراد عندما طرد الحكم مدافعه جف كينا في منتصف الشوط الثاني لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة. وسجل الايرلندي الشمالي كيث غيليسبي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٧.

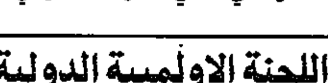
وفاز شيفيلد وتزداي على ستوكبورت كاونتي بهدفين نظيفين سجلهما توم (١٦) والايطالي بينيتو كاربوني (٥٧).

وفاز بريستول روفرز على ليتون اورينت ٣-صفر في الدقائق الـ ١٤ الاخيرة سجلها روبرتس (٧٦ و٨٥) ولي (٨٠).

وتفوق ايفرتون على ايبسويتش بهدف سجله الدولي السابق نيك بارمبي (٣٩).

وتغلب دربي كاونتي على سوانسي بهدف سجله هاير (٨١).

وتعادل ريكسهام مع هادرسفيلد ١-١. سجل للاول كونولي (٦) وللثاني اليسون.



ايفرتون وايبسويتش



لقاء القمة يجمع مانشستر وليفربول اليوم

حول فضيحة رشوة سولت لايك

لجنة التحقيق الاولمبية تبدأ مداولاتها النهائية سمارانش يعقد مؤتمراً صحافياً حول القضية اليوم

■ بدأت لجنة خاصة شكلتها اللجنة الاولمبية الدولية للتحقيق في مزاعم الفساد المتعلقة بطريقة اختيار المدينة المضيفة للالعاب الاولمبية مداولاتها النهائية في لوزان صباح امس (السبت).

وتحقق اللجنة المشكلة من ستة اعضاء برئاسة الكندي ريتشارد باوند نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بشكل خاص في فضيحة الرشوة التي تحيط باختيار مدينة سولت ليك سيتي لاستضافة الدورة الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢.

غير ان مزاعم الرشوة طالت ايضا مدنا اخرى تقدمت بطلبات لاستضافة الدورات الاولمبية خلال السنوات الاخيرة، وقد دعا خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة ١٣ من اعضائها للرد على اتهامات بالفساد.

ومن المحتمل ان توصي اللجنة الخاصة بفرض عقوبات على اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية المرتشين. فيما صرح باوند مؤخرا بانه ربما يتم شطب عضوية ثمانية من اعضاء اللجنة وعددهم ١١٥.

ومن بين الاعضاء الثلاثة عشر الذين طالتهم اتهامات الفساد الفنلندية بيتريو هاجمان والليبي بشير محمد الطرابلسي واللذين استقالا خلال الايام القليلة الماضية.

ومن المقرر ان يعقد المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية اجتماعا اليوم (الأحد) لبحث تقرير اللجنة الخاصة واحالة التوصيات الواردة فيه الى الجمعية العامة التي تجتمع في منتصف مارس القادم. ويذكر ان الجمعية العامة للجنة الاولمبية الدولية هي الجهة الوحيدة التي يمكنها شطب عضوية أي عضو في اللجنة رسميا وذلك بموافقة اغلبية الثلثين.

وسوف يعقد سمارانش مؤتمرا صحافيا في لوزان مساء اليوم وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية قد تعهد بأن تتخذ الجمعية العامة اجراءات لضمان عدم تكرار حوادث الفساد مرة اخرى ابدا.





أطراف اجتماع لوزان

■ أطراف الاجتماع الذي تعقده اللجنة الاولمبية الدولية في اطار تحقيقها حول فضيحة الرشوة المرتبطة بمنح سولت لايك سيتي الاميركية شرف استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٢:

● لجنة التحقيق:

تتكون من أربعة أعضاء بارزين في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية والمدير العام للجنة فرانسوا كارار بصفته منسقا.

ويترأس اللجنة الكندي ديك باوند. اما الاعضاء الآخرون هم: المجري بال شميت والبلجيكي جاك روج والالماني توماس باخ.

● اللجنة التنفيذية:

يترأسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش بمساعدة نوابه الاربعة بال شميت (المجر) وريتشارد باوند (كندا) وانيتا دي فرانتس (الولايات المتحدة) وكيبا مباي (السنغال).

وأعضاء اللجنة هم: كيفن جوسبر (استراليا) وتوماس باخ (المانيا) وتشيهارو ايجايا (اليابان) وكيم اون يونج (كوريا الجنوبية) ومارك هولدر (سويسرا) وجاك روج (بلجيكا).

● اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية المشكوك في تورطهم في فضيحة الرشوة (حسب اللائحة التي كشفت عنها الصحافة ولم يتم تكذيبها):

- افريقيا (٧ اعضاء): جان كلود غانجا (الكونغو الديموقراطية) وزين الدين عبد القادر (السودان) ولويس جيراندو ندياي (ساحل العاج) والامين كيتا (مالي) وتشارلز نديريتو موكورا (كينيا) وديفيد سيخولومي سيبانديزه (سوازيلاند) بالاضافة الى الطبيب الكاميروني الجراح رينيه ايسومبا، الذي توفي العام الماضي.

- اوروبا (عضوان): انطون جيسينك (هولندا) وفيتالي سميرنوف (روسيا).

- اميركا الجنوبية (عضوان): اوجوستين كارلوس ايارو (الاكوادور) وسيرجيو سانتاندر فانتيني (تشيلي).

- آسيا (عضو واحد): كيم اون يونج (كوريا الجنوبية).

وتضم اللائحة أيضا الليبي بشير محمد الطرابلسي والفنلندية بيريو هاجمان. بيد أن الاخيرين قدما استقالتهما في الايام الاخيرة.

اللجنة الاولمبية الدولية

تجدد الثقة باللجنة المنظمة لاولمبياد سيدني

■ جددت اللجنة الاولمبية الدولية ثقتها باللجنة الاسترالية المنظمة للالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ بعد الكشف عن منحها هبات الى اللجان الوطنية الاولمبية الافريقية عن طريق عضوين ينتميان الى القارة السمراء.

واعلن الاسترالي كيفن جوسبر. الذي قام أمس بدور الناطق بأسم اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية. «لقد جددت اللجنة الاولمبية دعمها لسيدني التي لا يمكن في اي حال ربط حالتها بتلك التي تشهدها سولت لايك سيتي الاميركية (فضيحة الرشوة)».

وكان جون كوتس رئيس اللجنة الاولمبية الاسترالية اعلن أن اللجنة المنظمة كانت منحت عام ١٩٩٣ هبة قيمتها ٣٥ الف دولار لعضوي اللجنة الاولمبية الدولية الكيني تشارلز نديريتو موكورا والاوغندي فرانسيس نيانجويسو عشية التصويت على اختيار المدينة التي ستحظى بشرف الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٠ وذلك للاستفادة من لجنتيهما الاولمبيتين على التوالي.

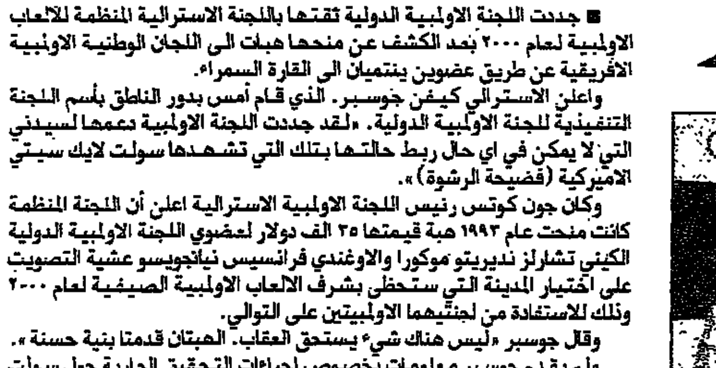
وقال جوسبر «ليس هناك شيء يستحق العقاب. الهبتان قدمتا بنية حسنة».

ولم يقدم جوسبر معلومات بخصوص اجراءات التحقيق الجارية حول سولت لايك سيتي. واكتفى بالقول ان الاشغال متواصلة على الارجح حتى وقت متأخر من مساء أمس قبل أن تكون اللجنة التنفيذية جاهزة لتقديم توصياتها مساء اليوم الاحد.

وأضاف «لن أكشف عن أسماء الاعضاء الذين قبلوا المجيء لتوضيح موقفهم لكن هناك اشخاصا انتهكوا القوانين».

ونفى جوسبر أن تكون قدمت استقالات جديدة بعد استقالة الفنلندية بيريو هاجمان والليبي بشير محمد الطرابلسي.

وخلص جروسبر الى القول بتأكيده ان اللجنة الاولمبية الدولية مثلها مثل رئيسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش «ستخرج ورأسها مرفوعة من هذه اللحظات العصيبة».



كيفن جوسبر رئيس اللجنة الاولمبية الاسترالية يعترف بتقديم رشوة



ستة أعضاء متهمين سيدافعون عن أنفسهم امام لجنة التحقيق

■ أعلنت اللجنة الاولمبية الدولية أمس السبت في لوزان أن ستة أعضاء من اصل ١٣ متورطين في «قضية الرشوة» المتعلقة بترشيح سولت لايك سيتي الاميركية لاستضافة دورة الالعاب الشتوية عام ٢٠٠٢، حضروا الى لوزان للمثول أمام لجنة التحقيق للدفاع عن مواقفهم.

وجاء في بيان للجنة الاولمبية الدولية اذاعته بعد ظهر أمس أن «لجنة التحقيق ستتابع أشغالها حتى وقت متأخر من مساء أمس وستقدم توصياتها اليوم الاحد».

ويوضح التقرير أن ١٣ عضوا قدموا توضيحاتهم كتابيا. وأن «ستة اعضاء منهم اختاروا أن يتم الاستماع اليهم أمام اللجنة. في الوقت الذي حذرت فيه اللجنة الاولمبية الآخرين بأن القرارات ستتخذ بحقهم على اساس ردهم الكتابي».



اللجنة الاولمبية الدولية في سطور

■ تأسست اللجنة الاولمبية الدولية. التي يواجه بعض اعضائها حاليا اتهامات بتلقيهم رشاوى خلال الحملات الدعائية للمدن المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية، عام ١٨٩٤ بفضل البارون الفرنسي بيار دي كوبيرتان.

واللجنة التي تضم في كنفها ١٩٨ دولة (اتحاد ميكرونيزيا جزر الباسيفيك أخر من انضم اليها) هي منظمة دولية غير حكومية يوجد مقرها في لوزان منذ ١٩١٥.

ويدير اللجنة الاولمبية الدولية لجنة تنفيذية بمثابة «حكومة اولمبية» تضم الرئيس واربعة نواب له وستة أعضاء.

ويترأس اللجنة حاليا الاسباني خوان انطونيو سامارانش (٧٨ عاما) وتنتهي ولايته الحالية عام ٢٠٠١. اما مديرها العام فهو المحامي فرانسوا كارار يساعده امين عام هو في الوقت ذاته ناطق باسم اللجنة.

وتشكل الجمعية العمومية السنوية والهيئة العليا «برلمانا اولمبيا». ومهمتها اختيار الرئيس واللجنة التنفيذية والمدن المنظمة للالعاب الاولمبية الشتوية والصيفية. بالاضافة الى كونها مؤهلة لتأويل وتعديل الميثاق الاولمبي.

وبلغت ميزانية اللجنة لعام ١٩٩٨ ٣٧,٢ مليون فرنك سويسري (٢٦ مليون دولار) وتحصل اللجنة على نسبة ٧ في المئة من المداخيل الاجمالية للالعاب (حقوق النقل التلفزيوني والارباح التجارية).





في بطولة استراليا للتنس

هدية ملغومة من مارتن الى كوردا في عيد ميلاده

■ قدم الاميركي تود مارتن هدية ملغومة الى التشيكي بتر كوردا حامل اللقب الذي احتفل أمس بعيد ميلاده الحادي والثلاثين باخراجه من الدور الثالث لبطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب بفوزه عليه ٧-٥ و٤-٦ و٧-٦ و(٧-٢) و٥-٧ و٦-٤ أمس السبت في ملبورن.

وحقق مارتن الفارع القامة ٢٩ ارسالا نظيفا في المباراة.

وكان مارتن وهو رئيس جمعية اللاعبين المحترفين قد طلب من اللاعبين ترك كوردا وشأنه الى ان ينتهي التحقيق الذي يطاله في قضية تعاطيه منشطات خلال بطولة ويمبلدون الانجليزية في يونيو الماضي.

وافلت كوردا من عقوبة الوقف عندما قبلت لجنة التحقيق في الاتحاد الدولي الاستئناف الذي تقدم به والذي اعترف فيه بأنه تناول مادة الناندرولون من دون علمه. فانتقدت جمعية اللاعبين موقفها بشدة وطالبت بابعاد كوردا عن بطولة استراليا.

وكان كوردا تغلب على التشيلي مارتشيلو ريوس في نهائي العام الماضي.

وقال كوردا: «خضت مباراة كبيرة لكنه (مارتن) لعب بطريقة افضل مني. قلت لدى وصولي الى استراليا بانني سادافع عن لقبي بكل ما اوتيت من قوة. سأعود الى بلادي قبل ان اطير بعد ذلك الى الامارات حيث سأشارك في دورة دبي الدولية».





تصفيات الأمم الافريقية

روميو هداف بني ياس يسجل هدف التعادل لبوركينا أمام السنغال

فازت نيجيريا على بوروندي ٢-صفر امس السبت ضمن الجولة الثانية من تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٠ لكرة القدم (المجموعة الخامسة). وسجل جاربا لاوال وجورج فينيدي الهدفين. وتعادلت موريشيوس على ارضها مع جنوب افريقيا ١/١ امس السبت في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الأمم الافريقية لكرة القدم.

تقدم منتخب جنوب افريقيا بهدف سجله فيلمون ماسينجا قبل دقيقة من نهاية الشوط الاول. الا ان الفريق المضيف تعادل في الدقيقة ٥٥ بهدف من نيزاير برياتامبي. وحضر المباراة ٢٣٨٥ متفرجا. وتعادلت السنغال وبوركينا فاسو ١-١ أمس السبت في دكار ضمن الجولة الثانية من تصفيات أمم افريقيا ٢٠٠٠ لكرة القدم (المجموعة الخامسة). وسجل ساليف كيتا (٣٠) هدف السنغال. وكامبو روميو (٥٢) هدف بوركينا فاسو.

جونينو البرازيلي يبدي رغبته في العودة للدوري الانجليزي

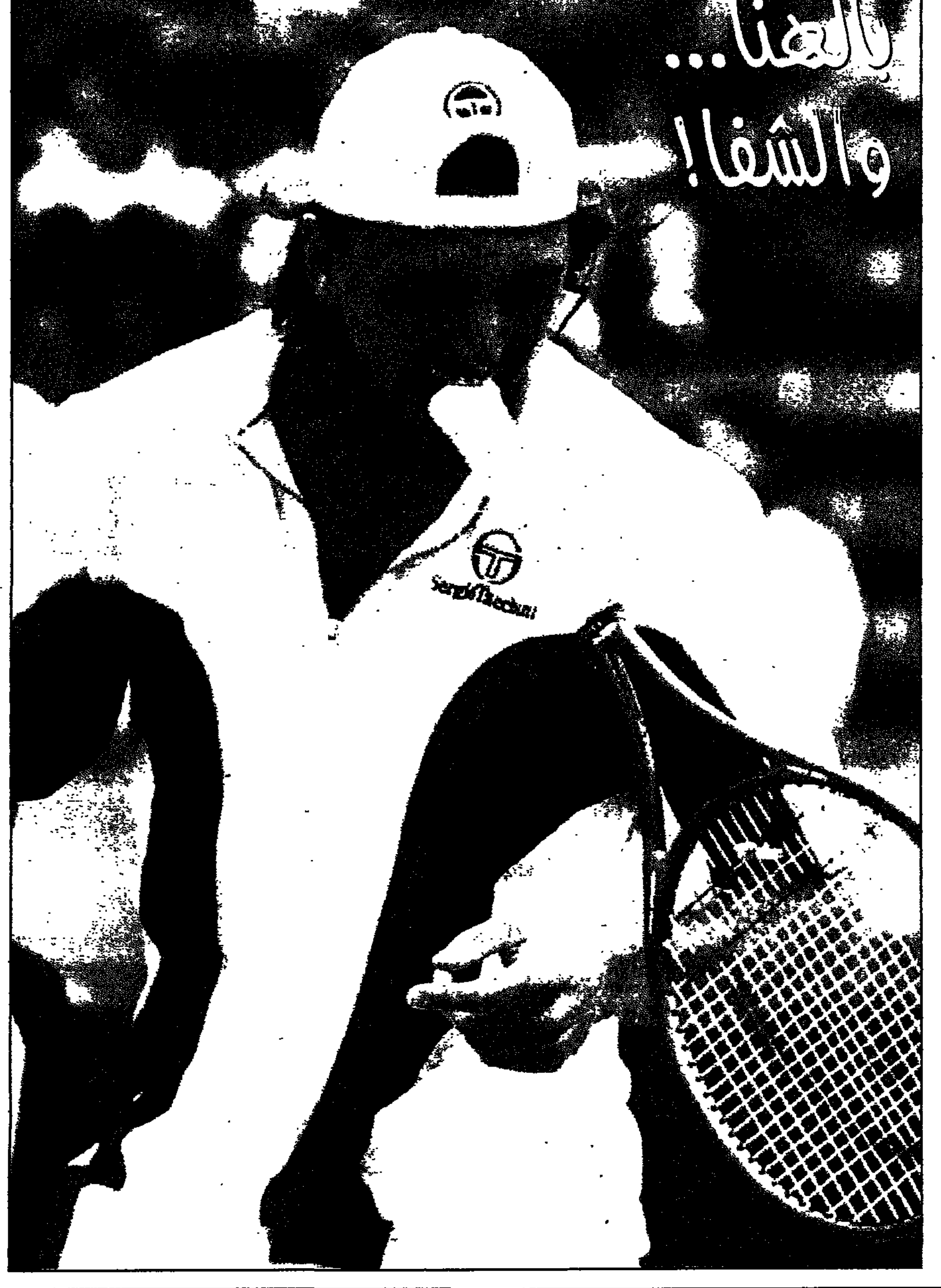
كشف اللاعب البرازيلي الدولي السابق جونينو ولاعب اتليتكو مدريد الحالي النقاب عن استعداده لتحمل خسارة ١٢ الف جنيه استرليني من مرتبه اسبوعيا لتحقيق حلمه في العودة مجددا للدوري الانجليزي واللعب لفريق استون فيلا. وقال جونينو، القصير القامة والصغير الحجم البالغ من العمر ٢٦ عاما والذي كان يلعب لفريق ميدلسبره الانجليزي قبل انتقاله لفريق اتلتيكو مدريد انه يرغب في أن يسارع فريق استون فيلا الذي يصارع من اجل الفوز ببطولة الدوري لهذا الموسم بانقاذه وانتشاله مما وصفه بالكابوس الذي يعيشه في ناديه الحالي وقد اصبح الآن في وسع مدير فريق استون فيلا جون جريجوري الذي كان يسعى لضم جونينو منذ عدة اشهر. ان يفوز الآن بصفقة ضمه لتعزيز خط وسط فريقه والتي تقدر قيمتها بحوالي ١٠ ملايين جنيه استرليني.

ويجيء هذا الاقتراح المفاجيء في المفاوضات التي طال امدها اثر قرار نادي اتلتيكو مدريد اخيرا بتخفيض قيمة الصفقة من ١٢٫٧٥ مليون جنيه استرليني الى عشرة ملايين فقط كما ساعد على ذلك ايضا رغبة جونينو واستعداده لتسهيل الشروط المالية على فريق استون فيلا وتخفيض راتبه الاسبوعي من ٤٠ الف جنيه الى ٢٨ الف جنيه.

وفي ضوء المساعي التي يبذلها كل من فريق تشيلسي اللندني وبرشلونة الاسباني للفوز بتوقيع جونينو، ابدى مدير فريق استون فيلا استعداده للسفر فورا الى العاصمة الاسبانية مدريد واتمام الصفقة.

وكان جونينو قد دخل في خلاف مع مدربه الايطالي الجنسية الشهير اريكو ساكي الذي سبق له تدريب المنتخب الايطالي وفريق ايه سي ميلان وحقق معه العديد من الانجازات على المستويين المحلي والاوروبي، ويبدو ان الامور بينهما قد وصلت الى طريق مسدود مما قد يعجل برحيله.

وقال مدير فريق استون فيلا جون جريجوي الذي يطمح في الفوز ببطولة الدوري انه يرغب في ضم جونينو لانه يعرف امكانياته جيدا كلاعب من طراز فريد وانه حتما سيعزز صفوف الفريق الذي يخوض معركة شرسة ضد فرق النخبة مانشيستر يونايتد وارسنال وتشيلسي مما يعني ضرورة الاستعداد الجيد وتجهيز القوة الضاربة وانني احتاج لحوالي ٢٠ لاعبا ممتازا على الاقل تحت تصرفي. وتجدر الاشارة الى ان فريق استون فيلا انفق حتى الآن حوالي ٢١ مليون جنيه استرليني لتعزيز صفوفه بعدد من اللاعبين المتميزين لهذا الموسم.



مداخلة عربية

٩٩ هل يكون عام رونالدو؟!

العام الجديد سيكون عام نجم الهجوم البرازيلي رونالدو!.. أو هكذا يتمنى ويشتهي بكل الثقة والتفاؤل أعظم مهاجمي العالم!

فقد عاد من اجازة قصيرة في بلاده، قضاها في تدريبات مكثفة لاستكمال لياقته البدنية، ليعرب عن تمنيات كثيرة بالنسبة للعام الجديد ٩٩.

يقول رونالدو انه يشعر في قرارة نفسه أن العام الجديد سيكون عامه المفضل بكل المقاييس. فهو يتطلع اول مايتطلع الى بلوغ قمة مستواه مرة أخرى، ثم الفوز بكل الألقاب والجوائز والكؤوس التي سيلعب من أجل نيلها على مدار العام.

وفي كل الأحوال، فإن عودة مستواه هو الشرط الاساسي، لأنه يرى أن تدني مستواه في الموسم الماضي كان السبب في خسارته لقب بطولة كأس العالم، وبالتالي لقب أحسن لاعب العام ٩٨.. ومن أجل الفوز في كل الجبهات، يريد رونالدو ان يعود اللاعب رقم (١) بكل المقاييس اللياقية والفنية خلال ٩٩.

ويرى رونالدو ان زيدان فاز بلقب احسن لاعب لأنه أدى موسماً افضل مما أدى هو، لكنه سيبذل قصارى جهده العام الجديد ليفوز وينتزع اللقب مرة أخرى.

أما بالنسبة لبطولات الموسم الحالي، فيقول ظاهرة الكرة البرازيلية ان فريق ناديه انه مايزال مؤهلا لحسم سباق بطولة الدوري الايطالي لصالحه في نهاية المطاف.

وهو يمضي في تحسن متواصل في منافسات البطولات التي يخوضها. وبالتالي فان مطمح الفريق مثل مطمحه هو، يتمثل في الفوز ببطولة الدوري، ثم الفوز ببطولة دوري الابطال الأوروبي. لأن فريق انتر يضم نجوما رائعين، ولايخشى أي منافسة من الفرق الأخرى، وليس أمامه الا وضع اللمسات الاخيرة في بعض التعديلات أو التحويلات التي يراد ادخالها على الفريق في الطريق الى ذلك. وبعدها، سيكون انتر قادراً على انزال الهزيمة بأي فريق مهما كان اسمه، ومهما كانت تشكيلته تضم من النجوم.

وأما على مستوى المنتخبات، فيقول رونالدو إن مطمحه الكبير هو الفوز ببطولة القارات للأمم في المكسيك خلال الصيف المقبل، ونيل كأس خادم الحرمين الشريفين.. ليكون ذلك خير تعويض لخسارة البرازيل لكأس العالم ٩٨.

والطريف ان رونالدو يؤكد ان العام الجديد سيكون عام تألقه ومنجزاته والقابه، لأنه يضم رقم الفانيلة، التي يرتديها، والمركز الذي يفضل ان يلعب فيه دائما ثلاث مرات!.. فهو يحمل الرقم ٩، والعام الجديد يضم هذا الرقم ٣ مرات، اي ٩٩٩.. بعد الألف!

روما ـ رفعت النجار

دون كينج مروج بطولات الملاكمة العالمية يكسب ٧ ملايين جنيه استرليني في نزاع قانوني مع شريكه

تم أخيراً التوصل الى حل وسط للنزاع طويل الأمد بين منظم بطولات الملاكمة العالمية الاميركي دون كينج وشريكه البريطاني فرانك وارين، وقضت المحكمة لكينج كتعويض له جراء فض الشراكة فيما بينهما.

وكان الشريكان قد أسسا شركة للترويج لمباريات الملاكمة العالمية وبصفة خاصة الملاكمين البريطانيين بما في ذلك بطل العالم في وزن الريشة نسيم حميد. وقد نص قرار المحكمة بأن فرانك وارين قد انتهك واجباته تجاه دون كينج وانه يتعين عليه تعويضه عن ذلك. وقال متحدث باسم كينج ان قرار المحكمة يعني ان العقودات التي تقدر بالملايين مع جميع الملاكمين المعنيين يمتلكها الشريكان، وانه يتعين على فرانك وارين شراء حصة كينج البالغ قدرها ٥٠٪ بمبلغ قدره ١٠ ملايين جنيه استرليني.

وقال كينج انه لايعتبر النتيجة انتصارا وأنه لايزال يكن كل التقدير والاحترام لفرانك وارين.

ويجيء هذا القرار ليضاعف من مشاكل السيد وارين الذي يعاني من ضائقة مالية اثر خسارته لأكثر من ثلاثة ملايين جنيه استرليني في العام ١٩٩٦، وكان على حافة الافلاس، ووفقاً لمحامي كينج فقد وافق وارين على بيع منزله اذا اقتضت الضرورة لدفع القسط الأول مع المبلغ المطلوب.

وخارج المحكمة تصافح الشريكان السابقان وتبادلا النكات. واعترف السيد وارين بموجب الاتفاق بواجباته كشريك وأعلن على الملأ سحب كل الاتهامات التى كان قد وجهها ضد كينج وشركته.

وقال كينج في معرض رده على ذلك ان سمعته اكثر أهمية بالنسبة له وأن النظام القضائي قد حقق له العدالة.

دون كينج

فرانك وارين

دون كينج (يسار) وفرانك وارين يتوسطهما بطل العالم السابق في وزن الثقيل البريطاني فرانك برونو.

ماذا لو تم توسيع حجم المرمى؟

■ ماذا لو تم توسيع حجم مرمى كرة القدم؟ هذا هو السؤال الذي طرحته مجلة «فيرسبال» الالمانية على عدد من افضل حراس المرمى في العالم. فكان ان تفاوتت اجاباتهم بين مؤيد ومعارض. وكانت للآراء المعارضة الغلبة. بينما اتسمت الآراء المؤيدة ببعض التحفظات والشروط. ودعا آخرون الى تصغير حجم المرمى.

وكان من ابرز مؤيدي توسيع المرمى حارس مرمى منتخب الباراجواي الدولي خوسيه لويس تشيلافيرت الذي ابلى بلاء حسنا خلال نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا وساهم بقدر كبير في وصول فريقه الى الادوار قبل النهائية وكان من افضل حراس المرمى في البطولة.

يقول تشيلافيرت انه يؤيد توسيع حجم المرمى بمقدار ٥٪ من المساحة الحالية شريطة توفير المزيد من الامتيازات للحراس مثل عدم احتسابهم كلاعبين خلال حالات التسلل بحيث يكون هنالك لاعبان آخران الى جانب حارس المرمى في مواجهة المهاجمين.

حارس مرمى فريق ميدلسبره الانجليزي بيير روبرتس طالب باجراء تعديلات على لعبة كرة القدم في حالة الموافقة على توسيع المرمى. بما في ذلك عدم احتساب الاهداف التي يحرزها اللاعبون عن طريق الخطأ في مرماهم.

الذين عارضوا توسيع المرمى جملة وتفصيلا هم الدنماركي الدولي العملاق بيتر شمايكل حارس مرمى فريق مانشيستر يونايتد الانجليزي الذي قرر تركه بعد سبع سنوات وشد الرحال الى فرنسا بعد ان تجاوز الرابعة والثلاثين وقل عطاؤه، والبلجيكي العجوز المعتزل بغاف. والكولومبي النسخر هيجيتا الذي اشتهر بمهارته في الهجمات المرتدة ومراوغة المهاجمين ما عدا روجيه ميلا الكاميروني والتي دفع ثمنها خروج بلاده مبكرا من كأس العالم على يد الاسد الكاميروني العجوز. حيث طالبوا بالابقاء على مقاسات المرمى الحالية بسبب ما سيتركه ذلك من آثار نفسية سلبية على حراس المرمى. وما ستحدثه التعديلات من تداعيات على صميم اللعبة وما سيثيره ذلك من جدل والذي سيكون ضحيته الاولى حراس المرمى الذين سيتحملون كافة التبعات الناجمة عن اهتزاز شباكهم. كما عارضوا ايضا تصغير حجم المرمى وطالبوا بدلا عن ذلك بتوفير المزيد من الحماية والامان لحراس المرمى عند منطقة ضربة الجزاء.

حارس المرمى الالماني السابق اندرياس كوبكه كان محتدا في معارضته وذهب الى حد القول انه يفضل اعتزال اللعب بصورة قاطعة احتجاجا على ذلك لان الامر ينطوي على تحامل واجحاف تجاه حراس المرمى ومحاباة للمهاجمين الذين سترتفع اسعارهم في بورصة اللاعبين كلما قويت تسديداتهم وبرعت مهاراتهم في تسجيل الاهداف خاصة وانه سيصبح في مقدورهم وفقا للتوسعات المقترحة احراز الاهداف من مسافات بعيدة حتى من دائرة منتصف الملعب. بينما يحصد حراس المرمى الحصرم وتتدنى اسعارهم في سوق الاسهم.

بعض حراس المرمى عارضوا الفكرة الا انهم اقترحوا تصغير حجم المرمى لعل ابرزهم الاسباني المخضرم زوبيزاريتا الذي ظهر بمستوى متواضع خلال مباريات كأس العالم الاخيرة ودخلت مرماه اهداف سهلة خاصة في مباراة فريقه ضد نيجيريا، والذي يقف على اعتاب الاعتزال، حيث أمن هؤلاء على ان مساحة المرمى الحالية صعبة بالنسبة للحراس فما بالك بتوسيعها، خاصة وانهم بدأوا يواجهون استراتيجيات وتكتيكات مختلفة يضعها المدربون من خلال تنفيذ الركلات الحرة والركنية واندفاع المهاجمين للتسديد من الخلف ومن عدة زوايا مختلفة. وطالب هؤلاء بضرورة تصغير مساحة المرمى بمعدل نصف متر ردا على التسهيلات والخدمات الهجومية التي منحها الاتحاد الدولي (الفيفا) للمهاجمين مؤخرا واصبحت تشكل قيدا على المدافعين وتسهل انطلاق المهاجمين مباشرة نحو المرمى. اضافة الى التعديلات الجديدة التي اصبحت تقيدهم وتحد من حركتهم والتي تحظر عليهم امسك الكرة باليد عند ارجاعها لهم من قبل المدافعين باقدامهم، وايضا عدم اعتبار اللاعب الذي يقف على خط واحد مع المدافع الاخير متسللا. عموما لايزال الجدل محتدما حول هذه القضية الشائكة، وفي غضون ذلك وكما قال أحد نقاد الكرة الانجليز يظل حارس المرمى هو اللاعب الوحيد الذي لا أنيس له من بين افراد الفريق حيث يقف وحيدا في عرينه طوال ٩٠ دقيقة ينظر الى اللاعبين يتبادلون الكرة بخفة ورشاقة وهو جامد في مكانه لا يتحرك، ينتظر الفتات من زملائه ويتصدى لتصويبات المهاجمين من كل حدب وصوب. وبينما يخطيء زملاؤه ويصيبون، فانه الوحيد الذي يجب ان يعمل الف حساب للخطأ. فاي غلطة تعني هدفا، وكما يقول المثل غلطة الشاطر بالف، وبينما يخطيء زملاؤه بالهتاف والتصفيق، فانه يلاحقه الاستهجان متى ملولج مرماه هدفا، خاصة اذا كان هذا الهدف نتيجة خطأ شخصي وتسبب في خروج فريقه مهزوما، او فقدانه كأسا او بطولة ما. فعندها ستصبح المصيبة أعظم وستظل هذه الحادثة محفورة في اذهان الجماهير وذاكرة التاريخ وتلاحقه حتى بعد مماته. الله يكون في عون حراس المرمى.

الأحد ٧ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٩م
الاقتصادي



زيادة رأس المال إلى ٤٠٩ ملايين درهم

اقتراح توزيعات بنك دبي التجاري: ١٠٪ أسهم منحة و٢٠٪ نقدا

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مالية ومصرفية متابعة عن كثب لنتائج اعمال المصارف والشركات المساهمة العامة بالدولة في العام ١٩٩٨ أن مجلس ادارة بنك دبي التجاري درس عدة اقتراحات توزيعات على المساهمين بين اسهم منحة وتوزيعات نقدية. وقالت المصادر لـ «الاتحاد» «أنه من بين السيناريوهات المطروحة توزيع ما نسبته ١٠٪ من رأس المال كأسهم منحة على المساهمين ليرتفع بذلك رأس المال الى اكثر من ٤٠٩ ملايين درهم (٣٧٢,٦٨ مليون حاليا)».

واضافت المصادر المطلعة «أن مجلس الادارة سيقترح أيضاً توزيع ما نسبته ٢٠٪ من رأس المال نقدا على المساهمين أي بواقع نحو ٧٤ مليون درهم».

وتوقعت المصادر «ان تزيد أرباح دبي التجاري عن ١٨٠ مليون درهم أي بزيادة أكثر من ١٠٪ حيث كانت الأرباح في العام ١٩٩٧ نحو ١٦٥ مليون درهم. وكان البنك حقق اداء جيدا خلال العام الماضي ولم يتأثر بالأزمات المالية العالمية كما كان لانخفاض اسعار النفط اثر طفيف وكذلك بالنسبة لركود نشاط بعض القطاعات التجارية تأثرا بأزمة جنوب شرق آسيا ودول روسيا المستقلة».

وفي اشارة إلى اداء البنك في العام ١٩٩٧، أكدت المصادر «ان الموجودات زادت عن ٤,٧ مليار درهم، كما زادت القروض عن ٢,٩ مليار والودائع عن ٣,٥ مليار. وبلغت توزيعات البنك من نتائج العام ١٩٩٧ ما نسبته ١٠٪ من رأس المال كأسهم منحة و٢٠٪ توزيعات نقدية». وبناء عليه تكون التوزيعات المقترحة والمزمع بحثها خلال اجتماع الجمعية العمومية في ١٣ فبراير المقبل مماثلة للتوزيعات التي تمت قبل عام تقريبا.

«دبي للاستثمار» تطلق اولى مساهمات «مشاريع» قريبا

■ دبي - «الاتحاد»: تطلق «مشاريع» ـ احدث شركات دبي للاستثمار ـ باكورة مشروعاتها الجديدة قريبا، تشمل المساهمة في مشروعين قائمين في دبي بنحو ٢٠ الى ٢٥ مليون درهم وهما في المجال الصناعي والتجاري. كما تدرس الشركة عدة مشروعات اخرى في اطار خطتها للاستثمار في المشروعات الصغيرة التي يقل رأسمالها عن عشرة ملايين درهم، عبر محفظة متنوعة تعمل على توسعة وزيادة حجم اعمال الشركات الصغيرة.

وتركز خطة «مشاريع» على ان يكون ٧٠٪ من تمويلاتها لشركات قائمة والباقي لمشروعات جديدة. ومن جهة اخرى تصل التكاليف الانشائية لأول ستة مشروعات في مجمع دبي للاستثمار بمنطقة جبل علي لنحو ١٥٠ مليون درهم، تغطي مجالات عديدة بينها تصنيع قطع غيار السيارات، ومواد البناء ومنتجات الاوراق الصحية والادوية وغيرها.

وكانت دبي للاستثمار قد انتهت اواخر العام الماضي من تمهيد ارض مجمع دبي للاستثمار، كما تلقت شركة تطوير المجمع عروضا من شركات عالمية لانشاء محطة الكهرباء وتحلية المياه بالمجمع البالغة طاقتها ١٢٠ ميجاوات بتكلفة تصل الى ١٠٠ مليون دولار، سيتم تنفيذها بنظام عقود البناء والتشغيل والتملك « BOOT/BOO كما تم اعداد التصميم النهائي لمركز دبي للاستثمار الرئيسي المزمع اقامته ضمن المرحلة الاولى في المجمع.

وقد تلقت دبي للاستثمار عروضا من شركات في مجالات مختلفة تعلن فيها رغبتها عن الدخول في مشروعات مع الشركة، ويتزامن ذلك مع الدراسات التي اعدتها الشركة لمشروعات مستقبلية تصل تكاليفها الاجمالية لاكثر من ٢٠ مليار درهم، كما تواصل الشركة حملتها الترويجية لمجمع دبي للاستثمار خارج وداخل الدولة.

«أسواق» يستضيف محافظ «المركزي»

■ يستضيف برنامج «أسواق» الذي يواصل بثه من تليفزيون الامارات من أبوظبي بعد انقطاع خلال شهر رمضان المبارك، يستضيف معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي في حلقة الاثنين الموافق ٢٥ يناير الساعة العاشرة إلا ربعا مساء. وسيتناول البرنامج الذي سيكون على الهواء مباشرة قضايا مالية ونقدية عدة أبرزها تأثير اليورو على اقتصاد الامارات والاجراءات المصرفية الأخيرة التي اتخذها المصرف ومستقبل البورصة الاماراتية. وبرنامج «أسواق» من اعداد وتقديم عرفان عرب.

بنك الشارقة يزيد رأسماله بأسهم منحة تحول قيمتها من الاحتياط العام

■ محمد رشيد:

■ تجتمع الجمعية العمومية لبنك الشارقة في ١٦ فبراير المقبل وعلى جدول أعمالها موضوعات عدة أبرزها زيادة رأسمال البنك عن طريق اصدار أسهم منحة بالتحويل من الاحتياطي العام.

وجاء في بيان الدعوة: «يسرنا أن نعلمكم بأن مجلس ادارة بنك الشارقة قرر عقد اجتماع جمعية عمومية عادية وغير عادية يوم الثلاثاء بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٩٩م، في تمام الساعة ٦ مساء في منتجع هوليداي ان (كونتيننتال) الشارقة. وعلى جدول أعمال الجمعية العمومية العادية. المصادقة على تقرير مجلس الادارة عن نشاطات البنك للسنة المنتهية ٣١/١٢/١٩٩٨م. المصادقة على تقرير مدققي الحسابات والميزانية وحسابات الأرباح والخسائر كما في ٣١/١٢/١٩٩٨م. الموافقة على اقتراح توزيع الأرباح للعام ١٩٩٨م. ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة ومدققي الحسابات عن اعمالهم للفترة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٨م. انتخاب اعضاء مجلس ادارة لمدة ثلاث سنوات. تعيين مدققي حسابات البنك للسنة المالية ١٩٩٩م. وتحديد بدل اتعابهم».

وعلى جدول أعمال الجمعية العمومية غير العادية: «زيادة رأسمال عن طريق اصدار أسهم منحة، بالتحويل من الاحتياطي العام: تفويض مجلس الادارة لتنفيذ قرارات الجمعية العمومية غير العادية واجراء التعديلات اللازمة على النظام الأساسي».

ورقة مالية

اتخذوا الأسباب

شهاب قرقاش

تعلمنا في الصف الاول الابتدائي ان الوطن العربي وحدة متكاملة يستر جزء منه على عيوب الجزء الآخر. من هذا المنطق كذلك نسمع صيحات احتجاج على الاموال العربية الهائلة التي تستثمر في سائر بلاد العالم دون الوطن العربي. في تناقض واضح للفكرة الشمولية التي ترعرعنا عليها.

لاانلوم رغم ذلك رؤوس الاموال هذه التي اتجهت بعيدا عن العالم العربي، بل نلوم المناخ الاستثماري المتزمت في الكثير من الدول العربية، والتي تنادي بقدوم رؤوس الاموال دون اتخاذ الاسباب اللازمة لنموها.

المشكلة الاساسية هي ان رؤوس الاموال لاتأمن قوانين هذه الدول، وان اطمأنت اليها لاتأمن انها لن تتغير، التاريخ العربي التجاري والاقتصادي الحديث مليء بالتاميمات والمحاباة والقرارات الحكومية المنقلبة. وكل ذلك لايمثل بيئة صالحة لاستقطاب رؤوس الاموال.

ان تبني سياسة انفتاح اقتصادي بين ليلة وضحاها سيصيب الدول بخيبة أمل عندما تفشل في جلب رؤوس الاموال اليها. لقد امضت سائر دول العالم سنوات وعقودا واضعة لبنات سياساتها الاقتصادية ولم تبدأ جني ثمار هذا العمل في الآونة الاخيرة.

ان العرب ليسوا مختلفين عن هذه الدول ويجب ان يدركوا ان رؤوس الاموال العربية لن تأتيهم من منطلق وطني وانما ستأتيهم لاستقرار بيئتهم الاستثمارية.

رؤوس الاموال العربية القليلة التي وجدت طريقها الى الدول العربية لم تحقق تلك الربحية المرجوة. وقصص الاموال الضائعة تفوق قصص النجاحات الباهرة. على العرب اعادة النظر في مقومات النجاح الاستثماري في دولهم لأنهم سيدركون أن لاشيء يجلب رؤوس الاموال (سواء كانت عربية أم أجنبية) سوى طمأنينة هذه الاستثمارات بأنها ذاهبة الى سوق مربحة آمنة مستقرة

ارتفاع دخل الاستثمار الى ٣,٥٢ مليون درهم

عمومية «عمان للتأمين» توافق على توزيع ٢٠ مليون درهم أرباحاً نقدية



اجتماع الجمعية العمومية لعمان للتأمين (تصوير: ظهير حيدر)



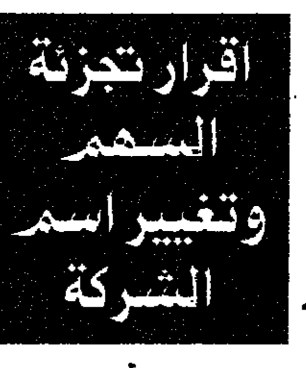
اقرار تجزئة السهم وتغيير اسم الشركة

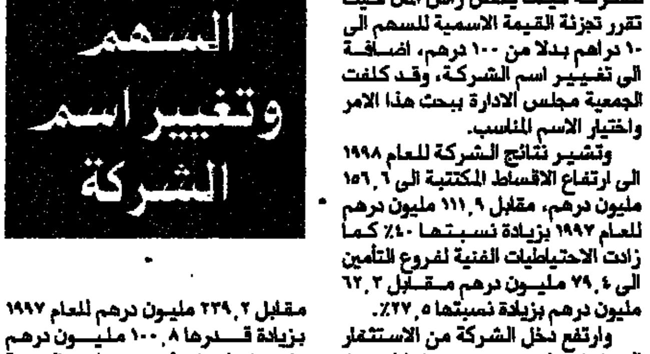
■ دبي - «الاتحاد»: اعتمدت الجمعية العمومية العادية لشركة عمان للتأمين في اجتماعها مساء امس تقرير مجلس الادارة حول النتائج المالية للعام ١٩٩٨، ووافقت الجمعية على توصية المجلس بتوزيع ٢٠ مليون درهم كارباح نقدية على المساهمين من بين ٤٠,٦ مليون درهم تمثل صافي ارباح الشركة عن السنة المالية الاخيرة.

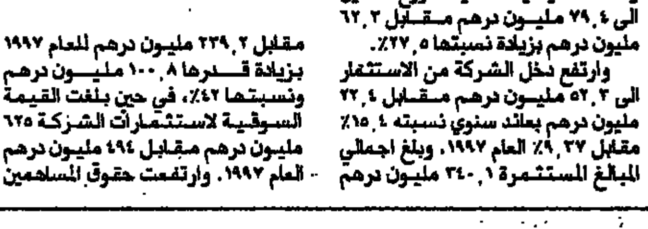
ووافقت الجمعية العمومية غير العادية للشركة التي عقدت في نفس اليوم على توصية مجلس الادارة بتعديل المادة رقم ٤ من النظام الاساسي للشركة فيما يخص رأس المال حيث تقرر تجزئة القيمة الاسمية للسهم الى ١٠ دراهم بدلا من ١٠٠ درهم، اضافة الى تغيير اسم الشركة، وقد كلفت الجمعية مجلس الادارة ببحث هذا الامر واختيار الاسم المناسب.

وتشير نتائج الشركة للعام ١٩٩٨ الى ارتفاع الاقساط المكتتبة الى ١٥٦,٦ مليون درهم، مقابل ١١١,٩ مليون درهم للعام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ٤٠٪ كما زادت الاحتياطيات الفنية لفروع التأمين الى ٧٩,٤ مليون درهم مقابل ٦٢,٣ مليون درهم بزيادة نسبتها ٢٧,٥٪.

وارتفع دخل الشركة من الاستثمار الى ٥٢,٣ مليون درهم مقابل ٤٥,٢٢ مليون درهم بعائد سنوي نسبته ١٥,٤٪ مقابل ٢٩,٣٧٪ العام ١٩٩٧، وبلغ اجمالي المبالغ المستثمرة ٣٤٠,١ مليون درهم مقابل ٢٣٩,٢ مليون درهم للعام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٠٠,٨ مليون درهم ونسبتها ٤٢٪، في حين بلغت القيمة السوقية لاستثمارات الشركة ٦٢٥ مليون درهم مقابل ٤٩٤ مليون درهم العام ١٩٩٧. وارتفعت حقوق المساهمين الى ١٨٣,٢ مليون درهم مقابل ١٤٢,٨ مليون درهم بزيادة ٤٠,٤ مليون درهم مما يعزز ملاءة الشركة ووضعها المالي ووصلت القيمة الدفترية لسهم الشركة الى ٥٦,٣٦٦ درهما مقابل ٢٨٥,٦٥ درهما العام ١٩٩٧. وقد اكد عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة الشركة ان لدى عمان للتأمين خططا قصيرة الامد وطويلة الامد تشمل التوسع خارج الدولة، واستحداث منتجات تتماشى مع احتياجات العملاء. واوضح الغرير ان السوق المحلي والعالمي شهد العديد من الاحداث الاقتصادية والمتغيرات السلبية خلال العام ١٩٩٨ ترك بعضها اثره على قطاع التأمين الا ان شركة عمان للتأمين استطاعت شق طريقها بنجاح محققة نتائج افضل من العام ١٩٩٧.











تعقد عموميتها الأربعاء المقبل في أبوظبي

جمعية الامارات للتأمين تؤكد أهمية تنظيم السوق والإتفاق بين الشركات على قواعد المنافسة بالاسعار

■ حسن شرف:

■ أكدت جمعية الامارات للتأمين اهمية تنظيم سوق التأمين في الدولة والاتفاق بين الشركات الاعضاء على الحدود الدنيا التي يتعين الالتزام بها في المنافسة سواء بالنسبة للشروط والأسعار حتى يتسنى تنظيم السوق وتحسين نتائجها الفنية سواء بالنسبة للتأمين المباشر أو اعادة التأمين.

جاء ذلك في تقرير تستعرضه الجمعية العمومية العادية لجمعية الامارات للتأمين يوم الاربعاء المقبل برئاسة سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة الجمعية وذلك في فندق فورتي جراند ابوظبي. وسيتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير مجلس الادارة عن نشاط الجمعية في العام ١٩٩٨ واعتماد الموازنة والحسابات الختامية للجمعية التي تضم في عضويتها ٤٧ شركة تأمين واعادة تأمين تعمل في الدولة.

وجاء في بيان اصدرته الجمعية ان التقرير يتضمن متابعة ضوابط تنظيم سوق التأمين في الدولة في اطار انضمامها الى اتفاقية الجات للخدمات ومنظمة التجارة العالمية والاعداد لاستضافة المؤتمر العام للاتحاد العام العربي للتأمين في الاجتماع المقبل في ابوظبي وذلك لأول مرة منذ تأسيس الاتحاد في العام ١٩٦٤.

كما تضمن التقرير نشاط الجمعية العام ١٩٩٨، على المستويات المحلية والخليجية والدولية، بما يتفق واهداف الجمعية طبقا لنظامها الاساسي، نحو تنمية التعاون بين الاعضاء، ورعاية مصالحهم ومصالح جمهور المؤمن لهم، وتلبية احتياجات قطاع التأمين من الخدمات التأمينية والتدريب، للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة، ونشر الوعي التأميني باعتبار التأمين خدمة تهم المجتمع والقطاعات الاقتصادية المختلفة.

واشار التقرير الى «أهمية تنظيم سوق التأمين في الدولة والاتفاق بين الشركات الاعضاء على الحدود الدنيا التي يجب الالتزام بها في المنافسة سواء بالنسبة للشروط والأسعار حتى يتسنى تنظيم سوق التأمين في الدولة وتحسين نتائجها الفنية سواء بالنسبة للتأمين المباشر أو اعادة التأمين وبما يحقق صالح المؤمن والمستفيدين من التأمين أيضا».

وبالنسبة لاتفاقية الجات واثرها على النشاط التأميني في الدولة تم اعداد دراسة عن أثر الانضمام الى اتفاقية الجات، ومنظمة التجارة العالمية على نشاط شركات التأمين التي تعمل في دولة الامارات وكيفية ترتيب اوضاعها بما لا يؤثر على مراكزها المالية، ويتيح الفرصة للمنافسة المشروعة لتطوير وتنمية خدمات قطاع التأمين.



عبدالرحمن سيف الغرير

وقامت الجمعية بتشجيع المواطنين على العمل في قطاع التأمين بالدولة عن طريق ووضع كادر خاص للمواطنين والمواطنات لتشجيعهم على العمل في شركات التأمين.

والاعلان في وسائل الاعلام المختلفة بالترحيب بالمواطنين والمواطنات للالتحاق بدورات تدريبية، بالاشتراك مع معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة، في اطار سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة وباشراف لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة، والتدريب العملي لطلبة كلية الادارة والاقتصاد وكلية الشريعة والقانون وكليات التقنية العليا لجذب مزيد من العمالة الوطنية الى قطاع التأمين في الدولة، ومساهمة شركات التأمين بنسبة ٠٠١، ٪ (واحد بالألف) من اجمالي الاقساط المكتتبة العام ١٩٩٤م والسنوات التالية عامي ١٩٩٥م، ١٩٩٦م، لمقابلة تكاليف تأهيل وتدريب العمالة الوطنية في مجال التأمين بالدولة والتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في برنامج «جواز العمل» حيث تم اللقاء بالمتدربين وايضاح الفرص المتاحة للعمل في شركات التأمين.

وتم التركيز في خطة عمل كل لجنة من اللجان الفنية المتخصصة بالجمعية على موضوعين اساسيين هما:

اقامة ندوة متخصصة في مجال نشاط اللجنة لنشر الوعي التأميني، واختيار موضوع فني اساسي يتعلق وعمل اللجنة، لدراسته طبقا لحاجة سوق التأمين الفعلية في الدولة.

كما اتفقت الجمعية مع شركات التأمين على توجيه رسائل الى عملائها توضح لهم المشكلة المتوقعة للكمبيوتر بحلول العام ٢٠٠٠ وضرورة معالجة الاضرار المترتبة عليها، وانه ستكون هناك استثناءات لهذه الاضرار من وثائق التأمين مستقبلا بالنسبة لهذه التغطية التأمينية، كما تم الاسترشاد بالقواعد الدولية عن طريق سوق التأمين البريطانية.

وشاركت الجمعية في اجتماعات وزارة الصحة بالدولة بشأن دراسة مشروع قانون التأمين الطبي ضد مسؤولية الاخطاء المهنية والفنية، والذي شمل الاطباء والفنيين المساعدين العاملين في مؤسسات وزارة الصحة.

كما شاركت من خلال لجانها الفنية في عدة اجتماعات مشتركة للتعاون مع ادارة الدفاع المدني بهدف التزام المنشآت بالشروط الوقائية ضد اخطار الحريق.

وفي اطار سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة وقرارات اللجنة العليا للتأمين، واهداف جمعية الامارات للتأمين فقد تم الاهتمام بنشر الوعي التأميني وذلك من خلال الصحف ووسائل الاعلام المختلفة، والاحاديث الاذاعية، بجانب اقامة ندوات تأمين متخصصة، كما تم اصدار نشرة عن الحقوق والواجبات في مجال تأمينات السيارات ضد الفقد والتلف والمسؤولية المدنية لتعميمها على المؤمن لهم.

وشاركت الجمعية، واعدت لمؤتمرات وندوات تأمينية في العام ١٩٩٨م، من خلال لجانها الفنية، وشركات التأمين الاعضاء في مجالات النشاط التأميني المختلفة ومنها المؤتمر الدولي عن دور التأمين في تغطية اخطار التلوث بالنسبة للاشخاص - الممتلكات - المسؤوليات، ووسائل الوقاية والحد من خسائرها وذلك بالاشتراك مع هيئة البيئة الاتحادية وبعض منظمات الامم المتحدة المتخصصة.

وعلى المستويين العربي والدولي تم تمثيل الجمعية في المؤتمرات والندوات التأمينية للاتحاد العام العربي للتأمين، والاتحاد الافرو اسيوي للمؤمنين ومعيدي التأمين، وتشارك الجمعية وشركات التأمين الوطنية في الاتحاد العام العربي للتأمين، كما تشارك بعض الشركات في الاتحاد الافرو اسيوي للمؤمنين ومعيدي التأمين.

وتم تمثيل سوق التأمين في دولة الامارات العربية المتحدة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الافرو اسيوي للمؤمنين ومعيدي التأمين، وانتخبت الجمعية العمومية للاتحاد، سوق التأمين في دولة الامارات العربية المتحدة لعضوية اللجنة التنفيذية في الاتحاد وتمثل سوق التأمين الاماراتية في هذه اللجنة شركتا ابوظبي الوطنية والعين الاهلية. وعلى المستوى الدولي تشارك الجمعية في عضوية الاتحادات التأمينية الدولية مثل الاتحاد الدولي للتأمين البحري وجمعية الوقاية من اخطار الحريق بلندن وجمعية الوقاية من اخطار الحريق في بوسطن بالولايات المتحدة الاميركية.

الامارات والمغرب توقعان اتفاقية منع الازدواج الضريبي فبراير المقبل

■ يصل الى ابوظبي في السابع من فبراير المقبل معالي الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية في المملكة المغربية في زيارة لدولة الامارات تستمر لمدة يومين في بداية جولة للوزير المغربي في دول مجلس التعاون الخليجي بهدف بحث تطوير العلاقات التجارية وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري المشترك بين المغرب ودول المجلس، ويتم خلال زيارة الوفد المغربي للدولة توقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين الشقيقين.

محمد عمر عبدالله

وقد بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة الترتيبات الخاصة بزيارة وزير الاقتصاد والمالية المغربي للغرفة، حيث سيلتقي في الثامن من شهر فبراير المقبل مع رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والمستثمرين ورجال الاعمال في امارة ابوظبي. وأكد محمد عمر عبدالله على استعداد الغرفة لتوفير كل ما من شأنه إنجاح زيارة معالي الوزير والوفد التجاري المغربي المرافق مشيراً الى أن الغرفة ستقوم بتوجيه الدعوة الى كبار رجال الاعمال والمستثمرين في الامارة لحضور الاجتماع الموسع الذي سيعقد في الغرفة في يوم الاثنين الموافق الثامن من فبراير. من جانبه قال سعادة السفير المغربي لدى الدولة: «إن وفداً تجارياً مغربياً كبيراً سيرافق معالي وزير الاقتصاد والمالية يضم ٣٥ شخصا يمثلون مختلف الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية المغربية». وقال: «إن معالي الوزير سيلتقي خلال زيارته للامارات التي ستستمر لمدة يومين بعدد من كبار المسؤولين والوزراء في دولة الامارات. كما سيتم خلال هذه الزيارة التوقيع على اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين الشقيقين».

مشاركة «بريتيش ايروسبيس» في معرض «ايدكس»

■ استقبل سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي مدير عام المؤسسة العامة للمعارض الدولية رئيس اللجنة العسكرية المنظمة لمعارض ايدكس العسكرية «كودكس» بمكتبه صباح أمس روبرت جاردنر نائب الرئيس في دائرة المعارض والترويج بشركة بريتش ايروسبيس لصناعات الدفاع البريطانية.

وبحث العميد الركن السويدي مع المسؤول البريطاني تفاصيل مشاركة الشركة في الدورة الرابعة لمعرض أبوظبي للدفاع الدولي «ايدكس» المقرر تنظيمها في شهر مارس المقبل.

العميد الركن سلطان السويدي

وأكد جاردنر ان بريتش ايروسبيس هي احد أبرز المشاركين الرئيسيين في كل دورات معرض «ايدكس» الذي يعتبره كبار المسؤولين البريطانيين أفضل معرض دفاعي في العالم.

واشار الى ان الشركة ستقدم في المساحة المخصصة لها بالمعرض وهي ٣٠٠ متر مربع عرضا توضيحيا حقيقيا لمركز عمليات للقيادة والسيطرة اضافة الى عروض للاسلحة البرية والبحرية والجوية بما فيها أحدث برامج الكمبيوتر العسكرية. (وام)

بدء تسجيل مؤسسات القطاع الخاص المشاركة في مهرجان التسوق
أربع فئات للتسجيل وعروض خاصة للمطاعم والشقق المفروشة

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت ادارة مهرجان دبي للتسوق عن فتح باب التسجيل امام مؤسسات القطاع الخاص الراغبة في المشاركة في مهرجان ٩٩ الذي تنطلق فعالياته يوم ١٨ مارس المقبل وتستمر حتى ١٤ ابريل ١٩٩٩. وقال حسين علي لوتاه نائب المنسق العام للمهرجان ان باب التسجيل سيظل مفتوحا حتى ٢٨ فبراير المقبل وستتمكن محلات البيع بالتجزئة والمطاعم والفنادق والشقق المفروشة من اختيار فئة او اكثر من اربع فئات تشمل التنزيلات، والتنزيلات الجزئية (نصف المحل) والحملات الترويجية والقيمة الاضافية. واضاف ان عملية التسجيل ستكون سهلة ولن تتطلب سوى استكمال بيانات طلب الاشتراك وقد تم الاحتفاظ بمعظم فئات المشاركة الخاصة في العام الماضي مع اضافة فئة جديدة تحت عنوان القيمة الاضافية.

واوضح لوتاه ان هذه الفئات ستساعد اصحاب المحلات في دعم خططهم التسويقية، كما ستساعد المتسوقين في التعرف على الفرص المتاحة في هذه المحلات، واعتبر لوتاه المهرجان فرصة مثالية للمحلات لتساعدها على استقطاب عدد اكبر من المتسوقين وبيع بضائعها خاصة وان المحلات غير المشاركة لن يسمح لها باقامة اية عروض او تنزيلات خلال فترة المهرجان.

ودعا نائب المنسق العام المحلات التجارية للمشاركة في المهرجان والاستفادة من الزيادة التي تشهدها المبيعات خلاله اضافة الى المزايا التي تقدمها بلدية دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري لاجراء العروض الترويجية والخصومات، مشيرا الى ان مهرجان العام الماضي حقق نسبة مبيعات مرتفعة انعكست بشكل ملحوظ على المحلات المشاركة حيث وصل حجم المبيعات الى اكثر من ثلاثة مليارات درهم.

وحول فئات المهرجان قال ابراهيم عبدالرحيم مسؤول التسجيل ان فئة التنزيلات تسمح للمتجر باقامة تنزيلات على كل البضائع الموجودة في المتجر، في حين تشمل تنزيلات نصف المحل (٥٠٪ من المعروضات)، وللمشاركة في هاتين الفئتين يتوجب على المتجر التسجيل اولا لدى ادارة المهرجان كمحل مشارك ثم الحصول على ترخيص من بلدية دبي مع دفع رسوم التسجيل وتقديم الاوراق المطلوبة. ولهذا الغرض خصصت بلدية دبي مكتبا لها في دائرة التنمية الاقتصادية لتسهيل عملية الحصول على التراخيص للمحلات الراغبة في المشاركة بهاتين الفئتين. وتتضمن فئة القيمة المضافة عروضا تعطي المتسوقين فوائد ذات قيمة تسويقية ملموسة ومنها عرض بيع البضائع بسعر التكلفة وعرض الهدايا المجانية مع المشتريات. وتقتصر فئة الحملات الترويجية على المحلات التجارية المملوكة من قبل رعاة المهرجان الرئيسيين والفرعيين وشركاء المهرجان، وللمشاركة في هذه الفئة يتعين الحصول على ترخيص من ادارة المهرجان. ويمكن الحصول على طلبات التسجيل من مكاتب المهرجان في دائرة التنمية الاقتصادية. وتتم عملية التسجيل في الفترة المسائية من الرابعة والنصف بعد الظهر الى السابعة والنصف مساء وتبلغ الرسوم للمحلات المشاركة التي تصل مساحتها الى ١٠٠٠ متر الى ١٢٥٠ درهما والمحلات التي تتراوح مساحتها بين ١٠٠٠ و٤٠٠٠ متر الى ٢٥٠٠ درهم وللمحلات التي تتجاوز مساحتها ٤٠٠٠ متر ٥٠٠٠ درهم كما يتعين على المحل المشارك في فئتي التنزيلات وتنزيلات نصف المحل دفع رسوم اضافية قدرها ٥٠ درهما.

ابراهيم عبد الرحيم

على مدى ١٢ ساعة متواصلة

«اقتصادية» دبي تبدأ خدمة الدوام المسائي المطورة

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي امس خدمتها المطورة للدوام المسائي لمدة ١٢ ساعة متصلة تبدأ من السابعة والنصف صباحا وحتى السابعة والنصف مساء من السبت الى الاربعاء.

وقال سالم الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية في الدائرة ان خدمات الدوام المسائي تقتصر على اجراءات التسجيل التجاري وانهاء اجراءات المراجعين واستصدار التراخيص وحوالي ١٥ خدمة لاجراءات التراخيص. واضاف الشاعر ان نظام الدوام المسائي سيشهد المزيد من التطوير خلال المرحلة المقبلة في ظل حرص الدائرة على تقديم أرقى وافضل الخدمات للعملاء وتسهيل اجراءات استصدار الرخص التجارية وكافة الامور ذات الصلة.

وقال الشاعر ان فكرة الدوام المسائي تستهدف الاستفادة من الطاقات البشرية المتاحة والمتوفرة نتيجة استخدام الدائرة للنظم والوسائل التكنولوجية، حيث رأت الدائرة الاستفادة من هذه الطاقات البشرية لتقديم خدمات اضافية للمتعاملين.

سالم الشاعر

واكد الشاعر ان الدوام المسائي لا يمثل عبئا اضافيا من الناحية المالية او البشرية على الدائرة، بل هو بمثابة توظيف للامكانيات الذاتية. كما ان الخدمة الاضافية تتم بنفس آليات عمل الخدمة الصباحية وبدون اية اعباء مالية على اصحاب المعاملات، واضاف ان الدوام المسائي يحقق هدفين رئيسيين الاول اتاحة الفرصة للشركات ورجال الاعمال الذين لا يتمكنون من انجاز اعمالهم خلال الدوام الصباحي، وذلك بتوفير البديل المناسب خلال الدوام المسائي، أما الهدف الثاني فهو ايجاد نوع من التعويض عن اجازة يوم الخميس الجديدة، اضافة الى مد ساعات الدوام لمدة ساعة اضافية يوميا.

واشار سالم الشاعر الى ان الدوام الصباحي ينتهي في الثانية والنصف ظهرا بينما يمتد الدوام المسائي حتى السابعة والنصف مساء يوميا، وسيتم تنظيم عمل الموظفين في قسم التراخيص والرسوم المحلية والخزانة وفق مناوبات على فترتين صباحية ومسائية مع وجود مسؤول على مستوى اعلى للمراجعين.

واوضح الشاعر انه بامكان الراغبين للتعرف بشكل اكبر على خدمات الدوام المسائي الاتصال بخدمة «اهلا دبي» الهاتفية التي توفر كافة المعلومات عن خدمات الدائرة، مشيرا الى ان خدمات الدوام المسائي ستشمل اصدار وتسليم الموافقات المبدئية المعتمدة وتحصيل الرسوم اللازمة واصدار التراخيص المستوفية الشروط والحاصلة على موافقة الجهات الحكومية الاخرى ذات الصلة بطبيعة الرخصة.

كما تتضمن قائمة خدمات الدوام المسائي استلام طلبات التعديلات بمختلف انواعها بعد حصولها على موافقات الجهات المعنية الاخرى وطلبات الغاء الرخص واعتماد الاسماء التجارية وطباعة وتسليم اذونات الدفع واصدار كشوفات بيانات الرخص واستلام الرسوم، اضافة الى طباعة الرخص التجارية والسجل التجاري واصدار بدل فاقد للمستندات واصدار التصاريح بالاعلانات واللافتات وكذلك تصاريح العمل الاضافي وتصاريح الحملات الترويجية والمعارض التجارية.

١٧٪ زيادة في مخصصات النفقات العامة للحكومة الاتحادية في العام ١٩٩٨

■ بلغت مخصصات النفقات العامة المدرجة في الموازنة العامة للحكومة الاتحادية للعام ١٩٩٨ ماقيمته ٢١،٣٩٣ مليار درهم مقابل ١٨،٢٥٤ مليار درهم من العام ١٩٩٧ أي بزيادة قدرها ٣،١٣٩ مليار درهم وبنسبة ١٧٪ وذلك لتلبية احتياجات الخدمة والانشطة التي تتولاها الحكومة الاتحادية مثل الصحة والتعليم والأسكان والكهرباء والاعانات الاجتماعية وغيرها بالاضافة الى الاستثمارات الثابتة والمالية في المشروعات المختلفة.

وقال معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة في تصريحات لمجلة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة أن حجم الايرادات العامة المقدر تحصيلها بلغ ١٩،٦٣٥ مليار درهم العام ١٩٩٨ مقابل ١٧،٣٩٦ مليار درهم العام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ٢،٢٣٩ مليار درهم وبنسبة ١٣٪ وبفضل الجهود الحثيثة التي تبذلها الوزارة لتنويع مصادر الدخل وتنمية الاستثمارات الاتحادية بما في ذلك أرباح ومساهمة الدولة واستثماراتها الداخلية والخارجية، والعوائد من رسوم الخدمات التي تقدمها مؤسسات الحكومة الاتحادية، وذلك لمقابلة الزيادة في المصروفات وتقليص العجز في الموازنة الى أقل قدر ممكن.

وأضاف خرباش: «انه في اطار سعي دولة الامارات العربية المتحدة الى تدعيم سياساتها الاقتصادية والمالية وتطبيق برامج التنمية الشاملة الرامية الى تنويع مصادر الدخل القومي وتحقيق معدلات نمو مرتفعة في اجمالي الناتج المحلي الاجمالي. فقد لعبت الموازنة العامة للحكومة الاتحادية دورا مهما ومباشرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والمحافظة على استقرار الاقتصاد الكلي للدولة، حيث حرصت وزارة المالية والصناعة على اعداد الموازنة العامة واتخاذ الاجراءات اللازمة لاصدارها في الوقت المناسب وذلك لمواصلة حركة التنمية والتقدم وتحقيق المزيد من الانجازات التي تساهم في الارتقاء بمستوى المعيشة للمواطنين بالدولة».

«وفي مجال القطاع الصناعي فقد حرصت الوزارة على تنسيق أولويات التنمية الصناعية على الوجه الذي يكفل لهذا القطاع القيام بتحقيق دور كبير في الاقتصاد الوطني من خلال اصدار القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩م في شأن تنظيم شؤون الصناعة، والذي ينظم عملية انشاء وترخيص المشروعات الصناعية في الدولة، حيث تقوم الوزارة بدراسة طلبات اقامة المشروعات الصناعية وقيدها في السجل الصناعي، ومراقبة جميع مراحل تنفيذ المشروع الصناعي، واعطاء الأولوية للصناعات التي تعتمد على الكثافة الرأسمالية والبعد عن المشروعات ذات الكثافة في اليد العاملة والتركيز على الصناعات التي تستخدم المواد الخام المنتجة محليا».

حجم مبيعاتها الخليجية ١٦٥ مليون دولار سنوياً

وسائل التحضير الآمن للأغذية تعرض في دبي آخر الشهر الحالي

■ يستضيف مركز دبي التجاري العالمي بين ٣١ يناير والثالث من فبراير معرض الخليج السابع للاغذية ومعدات الفنادق. ويهدف المعرض الى تعريف العاملين في القطاع الصحي بالمخاطر التي قد تنشأ عن عدم مراعاتهم الشروط الصحية في تحضير الاطعمة مما يقلل من حالات سوء التغذية والتسمم الغذائي في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت بلندا لي المتخصصة في مجال الاعداد الآمن للاغذية من شركة «دبي ال كيو» التي تعمل في مجال الاستشارات الصحية لخدمات تقديم الأطعمة في دبي: «هناك اتجاه واضح لدى المتخصصين في مجال الفندقة وتقديم خدمات الطعام حاليا في المنطقة نحو توفير خدمات طعام ذات مستوى راق يراعي وسائل التحضير الصحي والآمن للأغذية. عبر أحدث وسائل واساليب الاعداد الصحي والآمن للطعام».

وجاء في بيان للمركز «أن خزائن الدول تتكلف مبالغ طائلة نتيجة لعدم مراعاة الوسائل والشروط الصحية والآمنة في تحضير الاغذية. فعلى سبيل المثال تتكلف الخزينة البريطانية نحو مليار جنيه استرليني سنويا لعلاج الأمراض الناتجة عن عدم مراعاة الشروط الصحية في اعداد الطعام. وفي الولايات المتحدة يتكلف علاج كل حالة من حالات السلمونيلا وهي إحدى حالات التسمم الغذائي حوالي ١٣٥٠ دولارا للحالة الواحدة. ويعمل المتخصصون على تقديم استشارات للفنادق والمؤسسات العاملة في قطاع خدمات الاطعام للتقليل من الحالات المرضية الناتجة عن التسمم الغذائي. ويقوم الاستشاريون بتعريف عملائهم بالوسائل الصحية والآمنة لتحضير الطعام والتي تشمل نصائح في وسائل تخزين وحفظ الاطعمة كيفية اعداد الأطعمة المختلفة ودرجات الحرارة اللازمة لطهي كل نوع والنظافة الشخصية والشروط الصحية الشخصية التي يجب على معد الطعام مراعاتها اضافة لتعريفهم بوسائل القضاء على الجراثيم والأوبئة المختلفة».

وقال نزار كرمالي مدير التوزيع والتطوير في شركة «ديفرسي ليفر» العاملة في دبي والمتخصصة في تسويق وتوزيع التجهيزات والمستلزمات الصحية الخاصة بالمطاعم والفنادق: تقدر المبيعات السنوية للمواد الكيميائية الصحية الخاصة بالمطاعم والفنادق في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي ١٦٥ مليون دولار اميركي بعد ان شهد العقد الماضي زيادة ملحوظة في عدد الفنادق والمؤسسات المتخصصة في تقديم خدمات الطعام على اختلاف انواعها مما رفع من معدلات الطلب على هذه المنتجات والخدمات المتخصصة. «وسيوفر المعرض الذي استقطب اكثر من ٥٠٠ عارض من ٣٧ دولة فرصة كبرى للعارضين لعرض احدث منتجاتهم وخدماتهم التي تضم احدث التقنيات الخاصة بتصنيع الاغذية ومعدات تغليفها والمبلغ الاستهلاكية التي تستخدم لفترات محدودة كما سيشهد عروضا للخدمات الاستشارية الخاصة بوسائل التحضير الآمن للاغذية» كما ختم البيان.

دكتور عبيد صقر بوست الى «الاتحاد»:

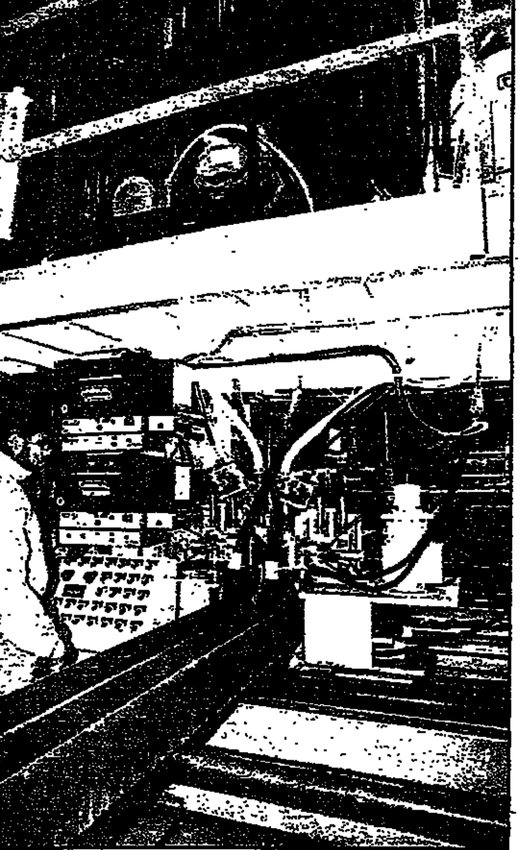
مناخ الاستثمار بالدولة متميز ويوفر كافة عوامل النجاح
رسومنا الجمركية الادنى عالمياً وتصل في دول اخرى الى ٢٠٠٠٪!

■ دبي - محمود الحضري:

■ اكد الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان مناخ الاستثمار في دبي متناسب جدا ويتمتع بمزايا عديدة، وتسعى دائرة موانىء وجمارك دبي بالتعاون مع الدوائر الاخرى على خلق بيئة عمل تتوفر بها كافة عوامل النجاح، كما يتم اعفاء المعدات والمواد الخام التي تدخل في المجال الصناعي.

وقال ان المصانع المرخصة تتمتع باعفاء جمركي لمعداتها والمواد الخام لمنتجاتها كما ان الصناعة تحظى بمعاملة خاصة عن باقي القطاعات، ونسبة الجمارك ٤٪ مقابل رسوم في دول اخرى على بعض السلع تصل الى ٣٠٠٪ و٢٠٠٠٪. مشيرا الى ان ما استوردته دبي العام ٩٧ من معدات للاستثمار الصناعي يترجم اهمية ومزايا الاستثمار في دبي حيث بلغ ٢٢٥ ألفا و٥١٦,١ طنا بنمو ٨,١٪ عن العام ٩٦ وبقيمة اجمالية ٧٦٨٦ مليون درهم بنمو ٧,١٪ عن العام ٩٦، كما سجلت الشركات العاملة في دبي ٢٧ ألفا و٥٠٨ شركات في العام ٩٨ تغطي الاستيراد والتصدير والملاحة والتخليص ووكالات الشحن والشركات العاملة في المنطقة الحرة بجبل علي. كما بلغ عدد المنشآت الصناعية حتى نهاية ٩٧ في دبي ١٠١٥ شركة استثماراتها ١٨ مليارا و١٠١ مليون درهم.


دكتور عبيد صقر بوست


الاستثمار الصناعي يتمتع بمزايا خاصة


اعفاءات خاصة لمنشآت واستثمارات جبل علي

واضاف دكتور بوست في تصريحات الى «الاتحاد» ان الرسوم التي تحصلها جمارك دبي وفقا للقوانين التي تنظم ذلك هي الاقل من حيث النسبة التي يتم فرضها على البضائع مقارنة مع مختلف دول العالم، فالرسوم ٤٪ على البضائع المرسمة و٨٠٪ على التبغ و٥٠٪ على المشروبات الكحولية، وذلك في الوقت الذي ترتفع فيه في بعض الدول على انواع معينة من السلع، وتصل الى ١٠٠٪ و٢٠٠٪ و٣٠٠٪ وفي بعض الاحيان تصل الى ٢٠٠٠٪.

وقال ان الاستثمار في دبي يتمتع باعفاءات عديدة، فهناك نحو ٢٨ بندا سلعيا معفى من الرسوم الجمركية، وهناك قطاعات اخرى معفاة تشمل اصحاب المصانع الحاصلين على رخص صناعية من وزارة المالية والصناعة او المؤسسة العامة للصناعة، والشرط الوحيد للاعفاء ان تكون المواد الخام والمواد النصف مصنعة والآلات والمعدات اللازمة للصناعة يتم استيرادها للاغراض الصناعية.

شرط الاعفاء

واوضح دكتور عبيد صقر بوست انه للحصول على الاعفاء يشترط الحصول على رسالة من وزارة المالية والصناعة او المؤسسة العامة للصناعة في الدولة تؤكد ان المواد الخام المستوردة للدولة للاستخدام للاغراض الصناعية.

واشار الى انه يتم اعفاء منتجات دول مجلس التعاون الزراعية والصناعية والحيوانية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني، والتي تنطبق عليها شروط المادة الثالثة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والقرارات الصادرة في اطار مجلس التعاون ويشترط لتطبيق هذا الاعفاء تقديم شهادة المنشأ الصادرة من الجهة المختصة في الدولة المنتجة للسلعة في دول المجلس، مع وجود دلالة المنشأ وهناك اعفاء آخر لوقود الطائرات ووسائل التشحيم.

واكد مدير عام جمارك دبي ان دائرة موانىء وجمارك دبي تسعى دائما لخلق بيئة عمل تؤمن نجاح كافة القطاعات في نشاطها. وتعمل الدائرة جاهدة على الاستفادة من امكانياتها وقدراتها في تحقيق ما يصبو اليه القطاعان التجاري والاقتصادي في الامارة بشكل خاص والدولة بشكل عام.

وقال انطلاقا من هذا فان مساهمة جمارك دبي في تطوير ورفع كفاءة حركة المبادلات التجارية تعتبر مساهمة مكملة لمساهمات الدوائر والقطاعات الحكومية الاخرى. وتترجم ارقام واردات المعدات التي تدخل في استثمارات القطاع الصناعي مدى التطور الذي تشهده دبي في هذا المجال.

نمو الواردات الصناعية

واوضح ان اجمالي الواردات العام ٩٥ بلغ ١٨٠ ألفا و٥٦١,٣ طنا بقيمة ستة مليارات و٢٥,٠٧ مليون درهم، وارتفعت العام ٩٦ الى ٢٠٨ آلاف طن و٥٣٣,٢ طنا بنسبة نمو ١٥,٤٪ بقيمة اجمالية سبعة مليارات و١٧٢ مليون درهم بنمو قدره ١٩٪ وسجلت الواردات لمعدات القطاع الصناعي العام ٩٧ نحو ٢٢٥ ألفا و٥١٦,١ طنا بنمو ٨,١٪ عن ٩٦ بقيمة اجمالية سبعة مليارات و٦٨٦ مليون درهم بنمو ٧,١٪.

وخلال الربع الاول من العام ٩٨ بلغت نفس الواردات ٤٠ ألفا و٨٩٨,٧ طنا بقيمة مليار و١٧٤,٥ مليون درهم.

واضاف د. عبيد ان اعادة التصدير من معدات القطاع الصناعي من دبي بلغت العام ٩٥ حوالي ٤٧ ألفا و٤٠٩,٦ طنا بقيمة مليار و٢١٦ مليون درهم، وارتفعت العام ٩٦ الى ٦٠ ألفا و٧٥٢,٢ طنا بنسبة نمو ٢٨,١٪ بقيمة مليار و٥٥٣ مليون درهم بنمو ٢٧,٧٪ وسجلت العام ٩٧ حوالي ٦٦ ألفا و٩٦٣,٣ طنا بنمو ١٠,٢٪ عن العام ٩٦ وبقيمة مليار و٨١٥,٧ مليون درهم بنمو قدره ١٦,٩٪.

٢٧ ألف شركة في دبي

واضاف مدير عام جمارك دبي ان الدليل على تميز المناخ الاستثماري في دبي هو التطور في عدد الشركات العاملة في الامارة من عام الى آخر خاصة في مجالات الاستيراد والتصدير والملاحة والتخليص والشركات العاملة في المنطقة الحرة في جبل علي ووكالات الشحن الجوي حيث سجلت في نهاية العام ٩٨ نحو ٢٧ ألفا و٥٠٨ شركات،

٢٧٥٠٨ شركات تعمل في دبي منها ١٠١٥ منشأة صناعية
اعفاء شامل للمعدات والمواد الخام للقطاع الصناعي

وقال انه بالنسبة للمستوردين (شركات الاستيراد والتصدير) فقد بلغ عددها حتى نهاية العام ٩٣ عشرة آلاف و٦٠٨ شركات وتخلت ٢٢٢٩ شركة جديدة العام ٩٤ وفي العام ٩٥ دخلت دبي ٢٢٤٦ شركة، و٢٦٧٥ شركة العام ٩٦ وفي العام التالي ٣٢٤٣ شركة والعام ٩٨ دخلت ٢٣٨٨ شركة ليصل اجمالي شركات هذا القطاع ٢٤٣٨٩ شركة.

٢١٩٤ شركة في جبل علي

وفي مجال شركات الملاحة وصل عددها في نهاية ٩٦ الى ١٧٦ شركة اضيف اليها ٦٥ شركة العام ٩٧ ونحو ٣٧ شركة العام ٩٨ ليصل العدد الى ٢٧٨ شركة. وفي قطاع التخليص بلغ اجمالي الشركات ٤٧١ شركة العام ٩٦ اضيف اليها ٤٧ شركة العام ٩٧ و٦٢ شركة العام ٩٨ ليصل الاجمالي الى ٦٠٠ شركة.

وعن الشركات العاملة في المنطقة الحرة لجبل علي والتي تدل على تطور وجاذبية المناخ الاستثماري في دبي يقول مدير عام جمارك دبي انها بلغت حتى العام ٩٥ نحو ١٢٤٠ شركة اضيف اليها ٣٢٧ شركة العام ٩٦ ثم ٢٧٦ شركة العام ٩٧ ثم ٣٥١ شركة العام ٩٨ ليصل اجمالي الشركات في جبل علي ٤١٩٤ شركة. وبالنسبة لوكالات الشحن الجوي فقد سجل عددها في نهاية ٩٧ نحو ٣١ وكالة، اضيف اليها سبع وكالات جديدة العام ٩٨ ليصل العدد الى ٤٧ وكالة.

تميز للاستثمار الصناعي

وقال الدكتور بوست ان التعامل في دبي مع المستثمر المحلي في مجال الصناعة في دبي له ميزة خاصة ويختلف التعامل معه عن باقي القطاعات الاخرى، فجميع المصانع الوطنية او التي يمثل فيها المواطنون ٥١٪ من رأس المال معفاة من الرسوم الجمركية بما فيها معداتها، وذلك تشجيعا ودعما من الدولة والجمارك للصناعات الوطنية، وينطبق ذلك على مواطني مجلس التعاون الخليجي.

وذكر انه في مجال التجارة من حيث استيراد وتصدير البضائع كالسيارات والمركبات والالكترونيات والمعدات والآلات المختلفة واجهزة الاتصال وجميع انواع البضائع والسلع المرسمة هناك تسهيلات لا حدود لها وجمارك لا تتعدى ٤٪.

واشار الى ان المصانع المملوكة للمستثمر الخليجي يتم التعامل معها معاملة المصانع الوطنية، وبالنسبة للمستثمر الاجنبي فان شروط ممارسة النشاط التجاري في الدولة ومنها دبي تتطلب شريكا مواطنا بنسبة ٥١٪ وبالتالي يكون الاعفاء تلقائيا، وقال دكتور بوست ان البضائع الواردة للمنطقة الحرة في جبل علي معفاة تماما من الرسوم سواء للمستثمر المواطن او الاقليمي او الاجنبي، وذلك في حال استخدامها داخل المنطقة فقط، وعند اخراجها يتم معاملتها وفقا للنظام المعمول به بتحصيل رسوم نسبتها ٤٪.

تطور واردات دبي من معدات الاستثمار الصناعي

الواردات	٩٥	التغيير	٩٦	التغيير	٩٧	التغيير
الوزن (طن)	١٨٠٥٦١,٣	-	٢٠٨٥٣٣,٢	١٥,٤٪	٢٢٥٥١٦,١	٨,١٪
القيمة (مليون درهم)	٦٠٢٥,٠٧	-	٧١٧٢	١٩٪	٧٦٨٦	٧,١٪

تطور اعادة تصدير معدات الاستثمار الصناعي من دبي

اعادة التصدير	٩٥	التغيير	٩٦	التغيير	٩٧	التغيير
الوزن (طن)	٤٧٤٠٩,٦	-	٦٠٧٥٢,٢	٢٨,١٪	٦٦٩٦٣,٣	١٠,٢٪
القيمة (مليون درهم)	١٢١٦,٠٩٥	-	١٥٥٣,٠١	٢٧,٧٪	١٨١٥,٧١	١٦,٩٪

الشركات العاملة في دبي من ٩٣ حتى ٩٨

العام	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	الاجمالي
شركات الاستيراد والتصدير	١٠٦٠٨	٢٢٢٩	٢٢٤٦	٢٦٧٥	٣٢٤٣	٢٣٨٨	٢٤٣٨٩
شركات الملاحة	-	-	-	١٧٦	٦٥	٣٧	٢٧٨
شركات التخليص	-	-	-	٤٧١	٤٧	٨٢	٦٠٠
شركات المنطقة الحرة بجبل علي	-	-	١٢٤٠	٣٢٧	٢٧٦	٣٥١	٢١٩٤
وكالات الشحن الجوي	-	-	-	-	٣١	٦	٤٧
الاجمالي العام	-	-	-	-	-	-	٢٧٥٠٨

القنصلية السعودية تطلب اسماء مسؤولي الشركات الراغبين في زيارة المملكة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت القنصلية السعودية في دبي اجراءات جديدة لمنح تأشيرات لمسؤولي الشركات والمؤسسات والمصانع العاملة في دبي والامارات الشمالية، وارسلت القنصلية اشعارا للمؤسسات المعنية بطلب فتح ملفات لديها خلال شهر من تاريخ وصول الاشعار، مشيرة الى انه لن يتم النظر في الطلبات التي ترد بعد هذا الموعد.

وطلبت القنصلية حسب الاشعار الموجه الى احدى الشركات العالمية التي تتخذ من دبي مقرا اقليميا لها، بان تقدم الشركة قائمة تحوي اسماء الاشخاص الذين يمثلون الشركة او سيزورون السعودية شريطة ان يكونوا على كفالة الشركة مع تقديم وثائق تؤكد صفتهم كمديرين.

ويتعين على الشركات حاليا تقديم صورة موثقة من الرخصة التجارية او الصناعية تشمل رأس المال المصرح به ونوعية النشاط، الى جانب خطاب من احد البنوك حول معاملات الشركة، ووثائق تثبت وجود علاقة تجارية مع الجهة او الجهات التي يرغب مسؤولو الشركة في زيارتها في المملكة مثل العقود الموثقة والاعتمادات المصرفية اضافة الى دعوة من هذه الجهات، ويتعين ان يضم ملف الشركة لدى القنصلية السعودية في دبي صورة توقيع المسؤول او المسؤولين الذين يحق لهم الموافقة على طلب التأشيرات مع تصديقها من غرفة التجارة ووزارة التجارة والصناعة.

فيروس مدمر» في رسائل «الإي - ميل»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ حذرت «اى بى ام» كافة مستخدمي «الانترنت» وخدمات البريد الالكتروني من فيروس مدمر يهدد شبكات المعلومات العالمية، ويتسم بوصوله السهل الى اجهزة الكمبيوتر من خلال «التخفي» ضمن رسائل «الإي - ميل».

وقالت الشركة في بيان اصدرته على «الانترنت»، وطلبت ممن يتلقاه تعميمه على اكبر قدر ممكن من الشركات المتعاملة مع شبكة المعلومات الدولية وخدمات «الإي - ميل» ان الفيروس الجديد يقترب من انظمة الكمبيوتر بطريقة «حصان طروادة» التنكرية، حيث يوجد الفيروس على رسالة «إي - ميل» تحمل عنوان «انضم الى الفريق» وبمجرد قيام المستخدم بفتح هذه الرسالة للتعرف على مضمونها ينطلق الفيروس ليشطب كل شيء من على «الديسك درايف».

وتضيف الشركة ان الرسالة التي تحتوي على الفيروس تبدو ودية للغاية، ولكن مجرد فتحها يعني انتشار الفيروس في الجهاز، ليس هذا فقط بل ينتقل الفيروس الى اي جهاز تم تسجيل عنوان بريده الالكتروني في صندوق البريد الالكتروني الخاص بالجهاز الاول، وتطلب الشركة من جميع مستخدمي «الانترنت» و«الإي - ميل» التخلص فورا من اية رسالة تحمل عنوان «انضم الى الفريق» دون التفكير في فتحها او قراءتها، لان مجرد فتحها يعني ان فرصة النجاة من الفيروس اصبحت مستحيلة. وتقول رسالة «الانترنت» ان هذا الفيروس مدمر للانظمة ولا توجد وسيلة للتغلب عليه حتى الآن، وبالتالي فالعلاج الوحيد هو الانتباه لرسالة «الإي - ميل» وعدم التعامل معها.

خدمات الفضائيات تقدمها البنوك بالتقسيط

■ دبي - «الاتحاد»:

■ لاول مرة في الامارات تقدم البنوك خدمات الفضائيات بالتقسيط، وقد اعلن بنك «ايه ان زد جرندليز» عن اتفاق مع شبكة «ستارتي في الشرق الاوسط المحدودة» لتقديم خدمات الشبكة للعملاء في الامارات بنظام التقسيط الذي يمكن العملاء من دفع ١٢ قسطا شهريا قيمة كل قسط ١٩٩ درهما تمثل جهاز الاستقبال الرقمي وقيمة الاشتراك في مجموعة «ستار سليكت» لمدة ١٢ شهرا.

واعلن مسؤولون بالبنك خلال مؤتمر صحافي في دبي امس ان هذا البرنامج يهدف الى تخفيف اعباء شراء معدات استقبال البث التلفزيوني المدفوع والتي تصل الى ٢٢٠٠ درهم، وبالنسبة لحامل بطاقات الائتمان بنك «ايه ان زد» سيتم قيد الاقساط على حساب البطاقة.

يبدأ السادس من مارس المقبل في المانيا

«سياحة دبي» في معرض بورصة السفر العالمية

■ دبي - «الاتحاد»: تشارك دائرة السياحة والتسويق التجاري في معرض بورصة السفر العالمية «آي تي بي» خلال الفترة من السادس الى العاشر من مارس المقبل في برلين في المانيا.

ويعتبر المعرض الذي تشارك فيه الدائرة للعام العاشر على التوالي الاول على مستوى العالم في مجال السفر والسياحة وتشارك فيه حكومة دبي سنويا بوفد يضم اكبر الفنادق وتجمعات الشقق المفروشة وشركات السفر والسياحة ونوادي الجولف في دبي.

ويقول سعادة خالد احمد بن سليم مدير عام الدائرة-ان معرض العام الماضي استقطب اكثر من ٥٧ ألف زائر جاء ٢٨٪ منهم من خارج المانيا وقد نجح ١٥٪ من المشاركين في توقيع عقود لاجتذاب السائحين خلال فترة المعرض في حين قام ٤١٪ من العارضين في تحقيق صفقات. واضاف ابن سليم ان معرض العام الماضي شارك فيه نحو ٧١٩٣ عارضا بالاضافة الى ٨٨ ممثلا عن الشركات والمؤسسات من ١٨٨ دولة واقليم عرضوا كافة الخدمات السياحية. وقال ان عدد الحضور في معرض اي تي بي ٩٨ بلغ ١١٣ ألفا (مقابل ١٠٣ آلاف العام ٩٧) من بينهم ٥٦ الف زائر تجاري (مقابل ٥٣ ألفا العام ٩٧). واضاف ان وفد دبي في معرض العام الماضي ضم ٥٦ مشاركا من فنادق وشقق مفروشة وشركات سياحية ونوادي جولف ومكاتب تأجير سيارات وغيرها من المنشآت السياحية وان وفد الدائرة بلغ عدد اعضائه ١٢٥ عضوا وبلغت مساحة جناح دبي ٣٠٨ امتار مربعة. واكد ابن سليم ان الدائرة ستشارك في معرض اي تي بي ٩٩ في مارس المقبل بوفد ضخم يضم ممثلين عن كافة المنشآت السياحية وان الباب لايزال مفتوحا لمزيد من المشاركين وان الدائرة اتخذت كافة الاجراءات اللازمة وبالتنسيق مع مكتبيها في فرانكفورت على انجاح هذه المشاركة وتحقيق افضل مردود منها بالاضافة الى ضمان التغطية الاعلامية يوميا في كل من المانيا ودولة الامارات ودعوة كبار المسؤولين عن السياحة في العالم كبرى شركات السفر والسياحة العالمية لزيارة جناح دبي من اجل تحقيق اقصى استفادة في جلب اعداد اكبر من السياح على مدار العام. واضاف ابن سليم ان المانيا تعد من الاسواق السياحية المهمة بالنسبة لدبي حيث تحتل المركز الاول في قائمة اعداد السائحين كما ان هناك العديد من الشركات السياحية الالمانية تدرج دبي على قائمة الوجهات السياحية التي تروج لها.

«كومباك» تنظم حلقتين اعلاميتين في دبي وابوظبي الشهر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم «كومباك» الشرق الأوسط حلقتين اعلاميتين في دبي يوم ٢١ وابوظبي ٢٢ فبراير المقبلين، ضمن سلسلة حلقات تنظمها الشركة في منطقة الشرق الأوسط، وتشمل الرياض والقاهرة واسطنبول ونيقوسيا خلال الفترة من ٢١ فبراير الى ٥ مارس المقبلين.

وتهدف الحلقات للتعريف بحجم نمو اعمال كومباك واستراتيجيتها عقب اعلانها شراء ديجيتال اكويبمنت في يناير ٩٨، ويتحدث في الحلقات مجموعة من نواب رؤساء كومباك في اوروبا واميركا، وستشمل قائمة المتحدثين دون جانكينز نائب رئيس شركة كومباك لقسم تسويق منتجات يومكس، وماريون دانسي مدير التسويق العام لقسم اجهزة كومباك الخادمة العالية الاداء.

وقال الدكتور وليد منيمنة المدير التنفيذي في شركة كومباك كمبيوتر الشرق الأوسط ودول المتوسط وافريقيا ان عملية شراء شركة ديجيتال ساعدت على منح كومباك هوية جديدة تتميز بقدرات معززة في مجال الحلول المعلوماتية المؤسساتية، ولطالما التزمنا بتزويد عملائنا بخدمات معلوماتية متوافقة مع المقاييس المعتمدة في مجال تقنية المعلومات وتدعمها تقنيات شركاء كومباك، كما ساعدتنا عملية شراء ديجيتال على الاستفادة القصوى من علاقات عملاء شركتي كومباك وديجيتال وستسمح لنا الحلقات الاعلامية التي ستقام في شهر فبراير بمواجهة العملاء الحاليين والمرتقبين وبتعزيز رسالتنا وموقفنا فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية.

«دي اتش ال» تتسلم ١١ شاحنة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تسلمت «دي اتش ال الامارات» ١١شاحنة من طراز فولكس فاجن من شركة النابودة العامة في اطار برنامج لتجديد اسطولها تبلغ تكلفته ٢,٥ مليون درهم.

واعلن شون وول مدير الخدمات في «دي اتش ال» ان الشاحنات المتبقية والبالغ عددها ٢٤ شاحنة ستنضم لاسطول الشركة في نهاية العام الجاري، وستساعد هذه الشاحنات في تحسين الاداء وزيادة قدرات الشركة في مجال التعامل مع الطرود الكبيرة والثقيلة.



ندوتان اقتصاديتان في دبي
آثار قيام السوق المالية على تجارة الامارات وتطورات التعليم المهني ومتغيراته

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تناقش ندوة اقتصادية في دبي قيام سوق الاوراق المالية في الامارات ونظم الاكتتاب وتأثيرهما على تجارة الدولة والمنطقة، كما تناقش كيفية تجنب حدوث الانهيارات في عمليات سوق الاسهم..

وتستعرض الثانية قيم التعليم المهني وتطوراته.

وقد اعلن البروفيسور سعد مدحت المدير التنفيذي لكلية دبي للدراسات التطبيقية امس عن عقد ندوة بعنوان «قيم التعليم المهني - تغير التعليم بتغير الوقت» وذلك يوم ٢٦ يناير الحالي وتتحدث فيها البارونة كارولين كوكس رئيسة جامعة بورتموث في بريطانيا والمعهد الاداري وذلك تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة دبي.

وقال البروفيسور بان زيارة البارونة كارولين كوكس ستمتد ثلاثة ايام من ٢٥ الى ٢٧ يناير ٩٩ وخلال هذه الزيارة ستلقي البارونة في الندوة الضوء على مدى تغير وتطور التعليم ليلبي متطلبات القرن الجديد.

واضاف بانها ستتطرق الى تدويل الاسواق المحلية والجودة في تصدير الخدمات التعليمية بالاضافة الى ذلك يتناول البروفيسور ريتشار كوندر نائب رئيس جامعة بورتموث واستاذ الخدمات المالية موضوع الخدمات المالية في التعليم العالي.

واشار المدير التنفيذي لكلية دبي للدراسات التطبيقية ستتبع هذه الندوة ندوة اخرى بعنوان «الخدمات المالية ونظم الاكتتاب» وسيعرض فيها الدكتور جون انسورث مدير عام معهد تشارترد للسكرتاريا والادارة المالية والقانون، عملية البدء في انشاء سوق الاسهم ونظم الاكتتاب وتأثيرهما على التجارة في دولة الامارات العربية المتحدة. وفي ختام الندوة يتحدث مايكل فرانسيز استاذ ادارة الاعمال بكلية دبي للدراسات التطبيقية عن كيفية تجنب الانهيارات في عمليات سوق الاسهم من خلال اتباع الممارسات الاعتيادية الجيدة.

واكد سعد مدحت بان هذه الزيارة من اهم الزيارات التي ستثري المحاضرين والاساتذة في كلية دبي للدراسات التطبيقية بالمعلومات القيمة وستفيدهم في التخصصات المختلفة التي يدرسونها. لنقل هذه المعلومات الى الطلبة.

وستقوم البارونة والوفد المرافق لها خلال زيارتها لدبي بزيارة لعدد من الدوائر الحكومية والمؤسسات المالية في الدولة لتبادل وجهات النظر والخبرات في مجالات مختلفة.

منتجع شاطىء دبي ينضم لعضوية سلسلة ترويج عالمية

■ دبي - «الاتحاد»: ارتفع عدد اعضاء سلسلة منتجعات وفنادق «سوميت» التي تعمل في مجالات الترويج والتسويق التجاري للفنادق والمنتجعات في كافة انحاء العالم الى ١٥٠ عضوا بعد انضمام منتجع شاطىء دبي اليها رسميا صباح امس.

وقال سليم رعد مدير عام منتجع شاطىء دبي خلال مؤتمر صحافي بهذه المناسبة ان الانضمام لسلسلة «سوميت» سيوفر حلولا لنظام الحجوزات العالمي بشكل مستقل عن السلاسل العالمية الاخرى للفنادق المعروفة وهو اتجاه يسود العالم حاليا للاعتماد على الادارات المستقلة في الترويج والتسويق. واضاف ان سوميت ستقوم بالترويج لمنتجع شاطىء دبي بجانب الترويج لامارة دبي بشكل عام.

ويقع المنتجع الجديد على طريق شاطىء جميرا بالقرب من مركز دبي التجاري العالمي ويضم ١٩٥ غرفة و٣٣ فيلا ومجموعة من المطاعم المتنوعة ومركزا للخدمات الصحية والعلاج الطبيعي وقاعة مؤتمرات لرجال الاعمال وشاطئا خاصا ومركزا للالعاب المائية وحمامات السباحة.

واوضح رعد ان «سوميت» تعاقدت مع منتجع وشاطىء الحمر في رأس الخيمة وتجري حاليا اتصالات مع احد الفنادق والمنتجعات في ابوظبي بالاضافة الى بعض المنتجعات والفنادق الاخرى في لبنان ومصر.

بنمو بنسبة ٤٪

٤٤٢ الفا و٢٩٢ طنا بضائع تمت مناولتها في قرية دبي للشحن في العام ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»، انجزت قرية دبي للشحن خلال العام ١٩٩٨ مناولة بضائع باجمالي ٤٤٢ الفا و٢٩٢ طنا و٦٤ كيلوجراما، مقابل ٤٢٥ الفا و١٥٦ طنا و٩٠ كيلوجراما العام ٩٧، بنسبة نمو ٤,٠٨٪.

وذكرت احصائية لقرية دبي للشحن ان الواردات من اجمالي عمليات المناولة في القرية العام ٩٨ بلغت ٢١ الفا و١٢٤,٨ طنا، والصادرات ١٧ الفا و٤٤١,٣ طنا، وبضائع الترانزيت سبعة آلاف و٦١,٥ طنا، والشحن البحري الجوي ٧٣ الفا و٨٧٠,١ طنا، والبريد الجوي والطرود ١٢ الفا و٩٦٠,٦ طنا. واوضحت الاحصائية ان اجمالي عمليات مناولة البضائع خلال ديسمبر الماضي بلغت ٤٠ الفا و١٥٣,٨ طنا مقابل ٣٩ الفا و٢٩٩,٤ طنا خلال ديسمبر ٩٧ بنمو ٢,١٧٪، مشيرة الى ان الواردات التي تمت مناولتها في ديسمبر الماضي بلغت ٢١ الفا و١٢٤,٨ طنا، مقابل ٢١ الفا و٢٢٨,٧ طنا في نفس الشهر من العام الاسبق بتراجع ٠,٤٨٪، وكان اعلى معدل لعمليات المناولة خلال الشهر يوم ١٢ ديسمبر بواقع ٨٥٨,٩ طنا.

واضافت الاحصائية ان اجمالي عمليات مناولة الواردات العام ٩٨ بلغت ٢٣٩ الفا و٤٨٩,١ طنا مقابل ٢٣٦ الفا و٥٩٨,٧ طنا بنمو ٥,٧٩٪.

وقد زادت مناولة بضائع التصدير في ديسمبر الماضي بنسبة ٣,٤٤٪ لتسجل ١٧ الفا و٤٤١,٣ طنا مقابل ١٦ الفا و٨٦٠,٥ طنا في ديسمبر ٩٧، وسجل يوم ١٣ ديسمبر اعلى عمليات مناولة لبضائع التصدير بواقع ٧٤٦,١ طنا، وبلغ اجمالي مناولة الصادرات في ٩٨ نحو ١٩٠ الفا و٤٢,٨ طنا مقابل ١٨٨ الفا و١٦,٧ طنا في العام ٩٧ بنمو، ١,٠٨٪.

قرية دبي للشحن تحقق طفرة في العام ٩٨

تطور اعمال قرية دبي للشحن بين ١٩٩٣ و١٩٩٨

السنة	الاجمالي (طن)	التغير
٩٣	٢١٨٢٦٣,٩	-
٩٤	٢٥٨١٥٧,٢	٪١٨,٢٨
٩٥	٣٢٥٧٣٤,٧	٪٢٦,١٨
٩٦	٣٦٩٢٧٠,٧	٪١٣,٣٧
٩٧	٤٢٥١٥٦,٨٦	٪١٥,١٣
٩٨	٤٤٢٤٩٢,٦	٪٤,٠٨

وبلغت مناولة الترانزيت في ديسمبر الماضي ٧ آلاف و٦١,٥ طنا مقابل ستة آلاف و٥٧٢,٤ طنا بنمو قدره ٧,٤٤٪، وسجل يوم ٥ ديسمبر اعلى مناولة بضائع ترانزيت ٣٣٠,٨ طنا، ووصل اجمالي بضائع الترانزيت العام ٩٨ حوالي ٧٨ الفا و٦٤٨,٣ طنا مقابل ٧٨ الفا و٤٠٢,٦ طنا في العام ٩٧ بنمو ٠,٣١٪.

وذكرت احصائية قرية دبي للشحن ان اجمالي عمليات المناولة للشحن البحري الجوي في العام ٩٨ بلغت ٧٣ الفا و٨٧٠,١ طنا مقابل ٦٦ الفا و٥٨٣,٣ طنا بنمو ١٠,٩٤٪،

وبلغت عمليات مناولة بضائع البريد الجوي والطرود في العام ٩٨ نحو ١٢ الفا و٩٦٠,٦ طنا مقابل عشرة آلاف و٩٦٠,٦ طنا في ٩٧ بنمو ٢٢,٩٤٪.

عمليات المناولة في قرية دبي للشحن بين عامي ٩٧ و٩٨ (طن)

الشهر	١٩٩٧	١٩٩٨	التغير
يناير	٣١٦٨٧,٧٠	٣٤٩١٦,٢٣	٪١٠,١٩
فبراير	٢٨٨٣٣,١٦	٣٣٢١٢,٠٦	٪١٥,١٩
مارس	٣٧٢٠٩,٥٥	٤٢٢٧١,٨٩	٪١٣,٦٠
ابريل	٣٤٠٢٥,٢٦	٣٥٢٤١,٠١	٪٣,٥٧
مايو	٣٢٩٨٠,٩٧	٣٨١٠٤,١٧	٪١٥,٥٣
يونيو	٣٤٦١٠,٣٥	٣٣٥٠٣,٠٧	٪٣,٢٠-
يوليو	٣٥٨٠٢,٣٢	٣٥٤٦٨,٩٩	٪٠,٩٣-
اغسطس	٣٤٨٢٥,٤٩	٣٥٤١٥,٩٨	٪١,٧٠
سبتمبر	٣٧٩٦٦,٥٩	٣٥٨٢٣,٢٦	٪٥,٦٥-
اكتوبر	٣٩١٨٨,٦٣	٣٨٣٦٤,٢١	٪٢,١٠-
نوفمبر	٣٨٧٢٧,٤٥	٤٠٠١٨,٩٠	٪٣,٣٣
ديسمبر	٣٩٢٩٩,٤٣	٤٠١٥٣,٨٨	٪٢,١٧
الاجمالي	٤٢٥١٥٦,٩٠	٤٤٢٤٩٢,٦٤	٪٤,٠٨

بمشاركة ٣٦ مواطنا ومواطنة

معهد الامارات المصرفي يبدأ تنفيذ برامج العام ١٩٩٩

■ الشارقة - «الاتحاد»، بدأ معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس بتنفيذ برامجه للعام ١٩٩٩، حيث افتتح بمقره بالشارقة أربعة برامج تدريبية يقوم بتنفيذها هيئة التدريب العاملة بالمعهد ويشارك فيها ٦٧ مشاركا ومشاركة منهم ٣٦ مواطنا ومواطنة.

البرنامج الأول بعنوان «خطواتك العشرون على طريقة الخدمة الفائقة للعملاء» ويهدف الى تمكين المشاركين من التعرف على عدة طرق لتقديم خدمات مصرفية متميزة من حيث مستوى الكفاءة والخدمة السريعة، ويحتوي البرنامج على مواضيع عديدة منها عمل البنك في مستوى الخدمات، شرح لكل عوامل الخدمات، ديناميكية سلوكيات العمل، تعريف العميل بمعنى الكفاءة ونوعيتها، تعميق مفهوم الكفاءة لدى العملاء واهمية كل هذه المفاهيم بالنسبة للمصرفي.

البرنامج الثاني بعنوان «مقدمة في المحاسبة» ويهدف الى تزويد المشاركين ببعض المفاهيم عن العملية المحاسبية والمالية وتقديم فهم واضح على النظام المحاسبي العام، ويشارك في هذا البرنامج موظفو المصارف الجدد من ذوي الخبرة المحدودة.

البرنامج الثالث بعنوان «اكسل» ويهدف الى تعريف المشاركين باستخدامات اكسل في التحليل المالي والاحصائي وتحضير الجداول الحسابية والبيانات المرسومة ومن محتويات البرنامج مصطلحات الجداول الالكترونية، الادوات المستخدمة في تحضير الجداول الالكترونية، العمليات الحسابية والمالية، استخدام جداول عدة في آن واحد، تحويل الجداول الى بيانات مرسومة.

اما البرنامج الرابع فهو بعنوان «اساسيات التعامل بالنقد الاجنبي» ويهدف الى ترسيخ فهم المشاركين لاسواق النقد الاجنبي وداواتها وتقديم امثلة وتطبيقات مباشرة لاسس التعامل بالنقد الاجنبي باستخدام اجهزة رويترز، ومن مواضيع البرنامج، البيع والشراء، لاحتساب الربح والخسارة من العمليات المخاطر.

ويشهد معهد الامارات المصرفي خلال العام ٩٩ نشاطا مكثفا يشمل مجموعة من البرامج المتعلقة بطبيعة العمل المصرفي والمالي، حيث سينفذ خلال الفترة المقبلة ما مجموعة ١١٧ برنامجا تدريبيا تشمل البرامج الاساسية، وبرامج في التسويق المصرفي، برامج العمليات المصرفية، برامج المالية والائتمان، برامج المعلومات الكمبيوتر، برامج الموارد البشرية والادارة، وبرامج الخزينة وهي كالتالي: تجهيز مكتب المساعد، خطواتك العشرون على طريقة الخدمة الفائقة للعملاء، اكسل، اساسيات التعامل بالنقد الاجنبي والاسواق النقدية، مقدمة في المحاسبة، الانترنت للمبتدئين، مايكروسفت باوربوينت، مايكروسفت وورد، البيئة القانونية للمصارف والرقابة عليها في دولة الامارات، مقدمة في المصارف، التسويق بواسطة الانترنت، مقدمة في المالية، اسواق الاسهم، مقدمة في الحاسوب، كتابة المذكرات والرسائل والتقارير المصرفية اساسية، مقدمة في المحاسبة، ويندوز ٩٨، الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان اساسية، اللغة الانجليزية للمصرفيين، ديناميكية الاسواق المالية، مهارات العرض الجيدة، الودائع المصرفية، المحاسبة والعمليات، مخاطر اسعار الفائدة وادارة الموجودات بالمطلوبات في المصارف، مايكروسفت اوفيس، تمويل المشروعات، ادارة الوقت والانتاجية، تحليل القوائم المالية، كتابة المذكرات والرسائل والتقارير المصرفية، اسواق راس المال العالمية، اساليب تقييم الائتمان، فاعلية الاتصال مع العملاء، اسواق السندات، ارضاء العميل الداخلي، معالجة الديون السيئة، تحليل الاخبار والمؤشرات المالية والاقتصادية، الرقابة الداخلية، الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان، بيع المنتجات المصرفية، الخدمات المصرفية للشركات الكبرى، مقدمة في المالية، بطاقات التجارة والذكاء، تسويق الفروع المصرفية ديناميكية الاسواق المالية، فاعلية الوصول الى الجوائز النوعية في دولة الامارات، مهارات مقدمي الخدمة الاماميين، الانترنت للمصارف، ورشة عمل حول المهارات الادارية، مقدمة في الحاسوب، اسواق المستندات، الطرق الكمية في اتخاذ القرارات للمصرفيين، الاستراتيجيات التكتيكية للعميل، قيمة المخاطر، تسويق بطاقات الائتمان، ادارة رأس المال العامل، بيع المنتجات المصرفية، ارضاء العميل الداخلي، المشتقات المالية، ويندوز والتكنولوجيا الجديدة، مخاطر اسعار الفائدة وادارة الموجودات بالمطلوبات بالمصارف، ادارة التغيير، التحليل التقني للعاملين الجدد في تبادل العملات. وسعيا من المعهد في الانتشار وتوسيع دائرة المستفيدين من برامجه سيقوم بتنفيذ ٢١ برنامجا من برامجه لهذا العام في مدينة ابوظبي وهذه البرامج هي: مقدمة في المحاسبة، كتابة المذكرات والرسائل والتقارير المصرفية، ديناميكية اسواق المال، مايكروسفت اوفيس، مايكروسفت باوربونت، خطواتك العشرون نحو الخدمة الفائقة للعملاء، البيئة القانونية للمصارف والرقابة عليها في دولة الامارات، مقدمة في المالية، اللغة الانجليزية للمصرفيين، مقدمة في الحاسوب، مقدمة في المصارف، اساليب تقييم الائتمان، الودائع المصرفية، المحاسبة والعمليات، بيع المنتجات المصرفية، ارضاء العميل الداخلي، المشتقات المالية، ويندوز التكنولوجيا الجديدة، ويندوز ٩٨.

كما ان المعهد سينظم العديد من الندوات والمؤتمرات المهنية ذات المساس بالعمل المصرفي والمالي والتي هي احد الاساليب لدراسة وتشخيص وتحليل الموضوعات المرتبطة بطبيعة العمل.

مناولة ٨٦٣ الف حاوية خلال العام الماضي

الاعمال الانشائية لميناء خورفكان تكتمل نهاية مارس المقبل

ميناء الشارقة للحاويات يسجل أعلى معدل نمو العام الماضي بنسبة ٢٤٪

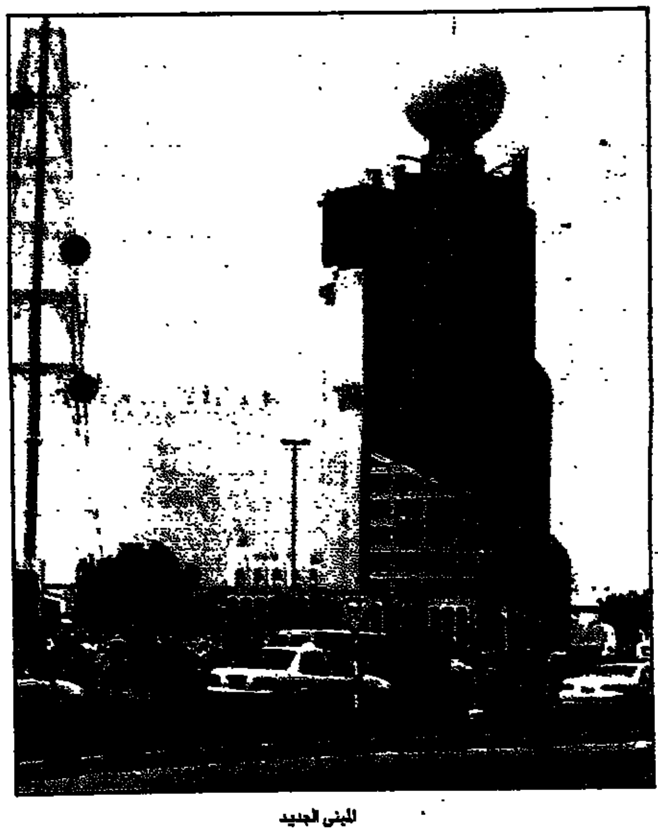
■ الشارقة - إيثار محمد:

ارتفعت معدلات الشحن عبر موانيء الحاويات في الشارقة بنسبة ٦٪ إذ وصل مجموع الحاويات التي جرى مناولتها العام الماضي ٨٦٣,٥ الف حاوية مقابل ٨١٥,٣ الف حاوية للعام ١٩٩٧ من ميناءي الشارقة وخورفكان للحاويات.

وقال الن بولارد المدير التجاري لشركة «غلفتينر» المحدودة المسؤولة عن ادارة الميناءين ان ميناء الشارقة للحاويات «سجل اعلى معدل نمو العام الماضي بلغت نسبته ٢٤,١٨٪ مقارنة مع العام الذي سبقه» مشيرا الى ان هذه النسبة «تعتبر الاعلى خلال السنوات الخمس الماضية». واوضح ان العام ١٩٩٤ شهد نسبة نمو بلغت ١٦,٧٠٪ مقارنة بالعام ١٩٩٣ في حين سجلت معدلات النمو للعام ١٩٩٥ نسبة ٢١٪ وفي العام ١٩٩٧ بلغت ٢٠,٨٦٪ «وهذا كان العام الماضي افضل الاعوام من حيث حركة المناولة نتيجة تحسين الخدمات المقدمة لشركات الشحن من حيث الرافعات واجهزة المناولة الحديثة». واشار الى ان حجم المناولة في ميناء خورفكان انخفض بالمقارنة مع العام الماضي بنسبة ٢٣,٤٪ نظرا للظروف الاقتصادية العالمية التي اثرت على اوضاع الشحن. وتوقع ان يشهد العام الحالي ارتفاع معدلات الشحن والمناولة خصوصا ان توسعة ميناء خورفكان للحاويات ستكتمل في شهر مارس المقبل.

وقال انه من المتوقع «ان ترتفع الطاقة الاستيعابية للميناء بعد الانتهاء من المرحلة الاخيرة الى ١,٢٥ مليون حاوية سنويا مشيرا الى ان طول الرصيف الذي يتم تنفيذه حاليا ضمن التوسعة يبلغ ٢٥٠ مترا فيما يبلغ عمق حوض الميناء ١٥ مترا مما يتيح استقبال السفن الكبرى. وعند اكتمال الاعمال لتوسعة الميناء ستصبح سعته ٩٠٠ الف متر مربع مع العلم ان مساحته الحالية تبلغ ٢٠٠ الف متر مربع فقط».

مبنى «اتصالات» الجديد في الشارقة يستقبل المراجعين والمشتركين



المبنى الجديد

■ الشارقة - «الاتحاد»: بدأ مبنى اتصالات الجديد في الشارقة استقبال المراجعين والمشتركين في خدماتها المختلفة بعد الانتهاء من الاعمال الانشائية والتجهيزات الداخلية لبرج «اتصالات» الذي يقع في منطقة حي الغرب ويتألف من ٢٣ طابقا والذي زادت كلفته الاجمالية عن ١٥٠ مليون درهم شاملة الاثاث والتكاليف الاخرى بما فيها تركيب اجهزة الالكترونية جديدة.

وذكرت مصادر «اتصالات» ان انشاء هذا المبنى في الشارقة جاء ضمن اطار سعي المؤسسة الدائم للنهوض بمستوى خدماتها المقدمة للجمهور اذ يهدف المبنى الجديد الى جانب توفير جو العمل الملائم والعصري للموظفين الى تلبية متطلبات السلامة لاعمالها وتوفير قاعات للمحاضرات والاجتماعات والدورات التدريبية وقاعة للكافتيريا ومختلف الانشطة الاخرى.

وبهذا المبنى توفر المؤسسة للمشتركين في امارة الشارقة جميع الخدمات بمستويات اكبر من خلال كافة الاقسام التي لها علاقة مباشرة بالجمهور مثل المبيعات وسداد الفواتير والاستعلامات وغيرها في الطوابق الثلاثة الاولى. فيما تخصص الطوابق الاخرى للعمليات الخارجية والمكاتب الرئيسية والمهندسين والفنيين العاملين في الشارقة.

الخبير النفطى نيقولا سركيس لـ «الاتحاد»:

الحاجة الى النفط تزداد بسرعة والأزمة الآسيوية لم تخفض الطلب على البترول

■ باريس- سيد حمدي:

■ تزداد اهمية النفط مع مضي الوقت وتتعاظم الحاجة اليه خصوصا فى الدول الصناعية رغم المساعي الحثيثة المبذولة للتوصل الى بدائل جديدة للطاقة، وفى مقدمتها الطاقة النووية للاغراض السلمية. والمثير فى الامر ان تقارير الوكالة الدولية للطاقة تحرض دول الشرق الاوسط، التى تمتلك اغلبية الاحتياط النفطي العالمي، على زيادة معدلات انتاجها للايفاء بحاجات السوق، رغم ان الزيادة المقترحة تفوق الامكانات الانتاجية لهذه الدول فى الوقت الحاضر وربما فى المستقبل المنظور. ومما يستحق التوقف عنده لدى التعامل مع قضية النفط برمتها، هذه المساحة السياسية الكبيرة، التى تحتلها بشكل خاص عملية صناعة قرارى الانتاج والاسعار وارتباطهما بالعلاقات الدولية. فى هذا السياق يكتسب الحوار مع د. نيقولا سركيس الخبير النفطى ورئيس المركزالعربى للدراسات البترولية فى باريس الذى يقول عن منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك انه «كان فى امكانها فى السابق وفى امكانها اليوم وسيكون فى امكانها اكثر واكثر فى المستقبل ان تلعب دورا كبيرا فى سوق النفط العالمية، وان تؤمن مستوى للاسعار يعتبر معقولا بالنسبة للدول المصدرة ومقبولا ومعقولا بالنسبة للدول المستهلكة. ان دول اوبيك تضم معظم الدول المصدرة للنفط فى العالم وتغطى الآن نحو ثلثى صادرات النفط العالمية. هذه الدول منذ سنوات امام خيارين. اما ان تعطى الاولوية لما يسعى بنصيبها فى سوق النفط العالمية اى تأمين الحصة الاكبر من السوق. والخيار الثانى هو تأمين اعلى اسعار ممكنة لصادراتها النفطية. ما يحدث الآن هو ان بعض هذه الدول تقوم منذ سنوات بانتهاج سياسة تأمين حصتها من الاسواق، خصوصا منذ نشوب حرب الاسعار فى منتصف عقد الثمانينات فى مواجهة دول بحر الشمال التى بدأت بابتلاع بعض الحصص فى الاسواق على حساب بعض الدول المصدرة الاخرى. هذه الحرب التى بدأت العام ١٩٨٥ وانتهت فى منتصف ١٩٨٦، ادت الى انهيار تام في سوق النفط العالمية والى تدهور الاسعار التى كانت اكثر من ٢٥ دولارا للبرميل قبل هذه الحرب. الى نحو ثمانية دولارات فقط فى شهر اغسطس العام ١٩٨٦ قبل ان تجتمع اوبك وتضع حداً لهذا الانهيار بالتوصل الى ١٨ دولارا للبرميل كسعر مرجعي.

اذا الخيار الاول الذى يعطى الاولوية للحصص فى السوق، ادى الى هذه الحرب او الى هذه الكارثة. وهو ذاته الذى يؤدى اليوم الى نفس النتائج حيث تبنته بعض دول اوبك منذ اواخر العام ١٩٩٧، مما اسفر عن تراجع الاسعار من حوالى ١٩ دولارا فى خريف العام ١٩٩٧ الى حوالى عشرة دولارات حالياً».

ويتناول د. سركيس الخيار الثانى قائلا «انه يعنى تأمين اعلى سعر ممكن من خلال ضبط الانتاج وترشيد الصادرات من اجل تجنب اى فائض فى العرض امام الطلب العالمي. اذا الخيار فى حقيقة الامر فى يد اوبك».

● اذن ليس فى يد المستهلكين ؟

* ليس فى يد المستهلكين لسبب بسيط هو انه عندما نتحدث عن سوق النفط العالمية، فإننا نتحدث عن سوق تختلف عن غيرها من حيث استقرار الطلب وعدم خضوعه لتقلبات حادة وذلك فيما عدا الظروف الاستثنائية بطبيعة الحال. فمن الصعب على الدول المستهلكة مثلا القول بانها ستخفض الاستهلاك من النفط هذا العام بنسبة ٥٥ فى المئة لان حاجتها موجودة وقائمة بالفعل، فيما عدا اوقات الازمات الكبيرة. اضافة الى ذلك فإن الطلب على النفط لا يتأثر كثيرا بتقلب الاسعار.

فى المقابل، يختلف الامر تماما بالنسبة للعرض. فالدول المنتجة يمكنها فى اى وقت ان تخفض العرض اوتزيده بمعنى ان تكييف العرض سهل جداً ويمكن القيام به بسرعة. الحقيقة البسيطة الكامنة وراء تراجع الاسعار وانهيارها هي ان العرض يفوق الطلب باستمرار وبكميات كبيرة. هذا الفائض يتراكم عبر السنين لدى الدول المستوردة التى تقوم بتخزينه لديها.

● هل يمكن تحديد تلك الكميات المتراكمة ؟

* الكميات المتراكمة خلال الاشهر الماضية، رغم قرارات اوبك بتخفيض الانتاج، يصل معدلها اليومى الى حوالى مليون ونصف المليون برميل تعادل نسبة ثلاثة ونصف فى المئة من مجموع التجارة العالمية اليومية ومقدارها حوالى ثلاثة واربعين مليون برميل. هذه الكمية فى حد ذاتها ليست كبيرة. وانما تتضخم مع الوقت و هذا الفائض يؤدى الى انهيار الاسعار، خصوصا اذا عرفنا ان مجموع المخزونات فى الدول الصناعية، بغض النظر عما يسمى بالمخزونات الاستراتيجية. بلغ ثلاثة مليارات برميل تمتلكها شركات نفط فى هذه الدول. اما مجموع الاحتياط اجمالا فى الدول الصناعية. فيكفى لسد حاجتها الاستهلاكية لمدة ثلاثة اشهر بما فى ذلك الاحتياط الاستراتيجى.

● إذاً الامر متعلق بضرورة اتخاذ قرارات صعبة من قبل المنتجين ؟

* قرارات نعم، ولكنى لا اعتبرها صعبة. ما اود قوله هو ان اى دولة مستهلكة تقف امام خيار يحكمه الاحتياط الذى تمتلكه، و هو احتياط لمدة ناضبة لا تتجدد.

ما يحدث هو ان بعض الدول التى تمتلك احتياطاً كبيراً من النفط تتخوف من انها ان لم يكن لها حصة معقولة وكبيرة نسبيا فى سوق النفط. فتبادر دول اخرى بأخذ مكانها فى الاسواق. ويعزز من هذه المخاوف ظهور عمليات استكشاف وتنقيب فى مناطق اخرى من العالم يسفر عنها انتاج جديد ومن ثم دخول منتجين جدد الى الاسواق. وتتركز المخاوف ايضا على احتمالات تطوير مصادر اخرى للطاقة غير النفط والغاز مثل الطاقة النووية او الهوائية. لذلك تعتقد هذه الدول ان ارتفاع اسعار النفط وتجاوزها مستويات معينة. يشجع الدول الصناعية والشركات على تطوير مصادر اخرى للطاقة يمكن ان تحل محل النفط.

● ما هو مستوى الاسعار الذى يشكل حد الخطر وفقا لهذه الرؤية ؟

* مستوى هذه الاسعار يتراوح حسب مصادر الطاقة وحسب كل دولة. فيما يتعلق بتطوير مصادر للنفط فى دول جديدة. اعتقد ان معدل ١٢ الى ١٤ دولارا للبرميل يكفى لقيام الشركات بعمليات استكشاف فى مناطق غير مطروقة. والامر يختلف بالنسبة للمصادر البديلة الاخرى، التى لا تشكل خطراً جدياً فيما لو بقيت الاسعار دون ٢٠ او حتى ٢٥ دولارا للبرميل. هذه المخاوف يحمل بعضها مبررات منطقية الى حد ما. لانه يجب الا يغيب عن ذهننا ان الحاجة الى الطاقة تزداد بسرعة.

والحاجة الى النفط بصفة خصوصا فى ازدياد. ومرد ذلك اسباب عدة. اهمها طبعا زيادة عدد السكان والتطور الاقتصادى مما يزيد الحاجة الى الطاقة فى الدول الصناعية والنامية على حد سواء.

● هل اثرت الازمة الآسيوية تأثيرا سلبيا على الطلب ؟

* طبعا لكن تأثيرها محدود. الواقع ان الازمة الآسيوية وبشكل العام الازمة الاقتصادية والمالية فى العالم، لم تؤد الى انخفاض الطلب بشكل مطلق. كل ما هنالك انها ادت الى بعض التباطؤ في وتيرة زيادة الطلب على النفط الذى لا يزال فى ازدياد ومختلف التوقعات الخاصة بحجم الطلب العالمي من الآن وحتى العام ٢٠١٠ و٢٠٢٠، تشير الى ان الخطر مستقبلا لن يكون على الارجح ايجاد اسواق لتصريف النفط وانما ايجاد كميات كافية من النفط لاسواق موجودة وذات حاجات متزايدة.

● رغم كل الاكتشافات الجديدة ؟

* نعم رغم كل الاكتشافات الجديدة. فالمشكلة المطروحة فى المستقبل هى كيف سيكون بالامكان تطوير طاقات انتاجية جديدة لسد الاحتياجات المتنامية. وتشير تقديرات وكالة الطاقة الدولية الى انه من الآن وحتى العام ٢٠١٠ وفى اطار السعى الى تلبية الاحتياجات العالمية. سيزداد انتاج الشرق الاوسط من النفط بل يجب ان يزداد هذا الانتاج من ٢١ مليون برميل يوميا فى الوقت الحاضر الى ما لا يقل عن ٤٤ مليون برميل العام ٢٠١٠. وهذا في اعتقادي هدف غير واقعى ليس لعدم وجود احتياط كاف في الشرق الاوسط. انما لان هذا الطلب لايتفق ولا ينطبق على برامج تطوير الطاقات الإنتاجية الموجودة حاليا في المنطقة. اذا هذه هى المشكلة الحقيقية، لذلك اعتقد ان بإمكان دول الاوبك ان تختار حلاً وسطاً.

فى الواقع ليس في امكان دول الاوبك اليوم ان تحدد الاسعار التى تريدها بالفعل. ان كان اسم هذه الدول الولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا او المانيا او اليابان وليس اسمها الجابون او الاكوادور مثلا. اي دول تنتمي للعالم الثالث لا تمتلك القدرات العسكرية والسياسية والاقتصادية اللازمة، ولو كان النفط في حوزة الدول الصناعية والمستوردون من الدول النامية، لاختلف الوضع ولوصل سعر البرميل - في اعتقادى - الى خمسين دولارا.

● معنى ذلك ان التسعير يتم على خلفية سياسية ؟

* طبعا. الموضوع في اساسه هو «القوة التفاوضية» وهو الامر السائد في كل العلاقات الاقتصادية الدولية. فالاقوى هو الذى يفرض اسعاره ويفرض قواعد اللعبة وشروطها بشكل مباشر او غير مباشر. معدل اسعار البيع اليوم عشرة دولارات للبرميل، بينما يبلغ سعر المواد النفطية المكررة المباعة في اوروبا الغربية ١٢٠ دولارا للبرميل اي ما يعادل السعر الذى تبيع به أوبك اثنى عشرة مرة.

إذا تناولنا سعر البنزين في فرنسا مثلا الذى يبلغ سعر اللتر منه ٦,٨ فرنك، سنرى ان سعر البرميل بالتالى يبلغ ١٠٨٠ فرنكا اى ١٩٠ دولارا وبما يعادل سعر البرميل من النفط الخام ١٩ مرة. الرسوم والضرائب المختلفة التى تجنيها الحكومة والجهات الرسمية الفرنسية على البنزين اليوم. تتجاوز ٨٣ في المئة من السعر الذى يدفعه المستهلك، والـ ١٧ في المئة المتبقية تمثل سعر النفط الخام مضافا اليه تكلفة نقل الخام الى اوروبا والتكرير وارباح الشركات والخام نفسه.

● بمناسبة ذكر الشركات النفطية - وهى شركات غربية - الاتضرر هى الاخرى من انهيار الاسعار ؟

* نعم تتضرر، ولكن أقل بكثير من الدول المنتجة. فعندما تنخفض اسعار النفط، تنخفض ارباح الشركات والدول المنتجة معا. والفرق بين الاثنين هو ان المنتج دولة تملك ثروة طبيعية تعود اليها وتنضب بمجرد انتاجها لانها ثروة غير متجددة. اما شركة النفط، فبدلا من ان تربح مثلا- ثلاثة دولارات في البرميل ستربح دولارا واحدا فقط. وعندما ترى ان العمل في بلد ما غير مربح، تنتقل الى بلد ثان وهكذا. واذا رأت يوماً ما ان العمل في النفط يعود عليها بالخسارة، ستبحث عن العمل في مجال آخر للطاقة او اى نشاط اقتصادى وهو وضع لا ينطبق على الدولة اقصد بذلك الدولة المنتجة.

● يتردد تحليل مفاده ان انخفاض السعر الى ثمانية دولارات للبرميل، يمكن ان ينتهي الى معاودة ارتفاع الاسعار وتحقيق طفرة سعرية تستمر لفترة غير قصيرة. ما رأيك ؟

* هذا الكلام صحيح. فما يحدث حاليا يتسبب في هبوط اسعار الشركات وكذلك الرساميل الموظفة في مجال الاستكشاف والانتاج وتطوير الطاقات الانتاجية. وتلجأ شركات اخرى الى الانسحاب من بعض المناطق نتيجة انعدام الجدوى الاقتصادية وهذا كله معروف وطبيعى ومنتظر. لكننا اليوم نعيش وضعا غريبا. و الاحساس العام هو ان النفط موجود بكميات كبيرة. والطلب اقل من المعروض. والاسعار منخفضة. ولا وجود لخطر اندلاع ازمة نفطية جديدة تماثل ما حدث العام ١٩٧٣.

● صدرت اخيراً دعوات للتوقف عن انتاج النفط في مواجهة انخفاض الاسعار. كيف تقيم هذه الدعوات؟

* اعتقد ان هذا المطلب غير واقعي والوضع الحالي يستدعي فقط تخفيض الانتاج عبر اتفاق بعض الدول الرئيسية. فالتخفيضات التى تم التوصل اليها مطلع العام ١٩٩٨، غير كافية ويجب تخفيض الانتاج بما يتراوح بين مليون ومليون ونصف المليون برميل في اليوم.

● تقديراتك للاسعار خلال العام الحالي ؟

* اذا نظرنا الى الفترة الممتدة حتى نهاية فصل الشتاء، فالامر له علاقة بدرجة البرودة وبمستوى احترام اوبك لالتزاماتها، حيث استبعد ارتفاع الاسعار الى ١٤ دولارا للبرميل.

ان خطر انهيار الاسعار ماثل في الافق اذا لم تبادر اوبك خلال اجتماعها المقبل وبالتعاون ايضا مع بعض الدول الاخرى مثل المكسيك الى ادخال تخفيضات اكبر على الحصص. هذا الوضع سيعم بالفائدة على كل المنتجين.

● هل المطلوب توافر الارادة السياسية ؟

* حتما. يضاف الى ذلك القوة التفاوضية مع المستهلكين. فظاهريا لايوجد صراع بين الطرفين والامر متعلق بدول وشركات تعرض وتشترى النفط شأنه شأن اى سلعة اخرى. الواقع يشير الى ان النفط مادة استراتيجية هامة جدا مطروح منها في الاسواق كميات وفيرة، مما ينعكس ايجابا على ميزان المدفوعات في الدول المعنية نتيجة انخفاض الاسعار. وانخفاض سعر البرميل بمقدار عشرة دولارات يعنى فائدة لصالح المستهلكين بواقع ٤٤ مليون دولار يوميا. والمعروف ان الدول الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة يهمها ان تحصل على النفط باسعار منخفضة ولا اقول باقل اسعار ممكنة لانه ليس في مصلحتها ان تنهار الاسعار تماما حتى لا تتضرر صناعتها الاستخراجية.

نيقولا سركيس



سركيس : الارادة السياسية تتحكم في اسعار النفط

حاكم مصرف لبنان يدعو الى جمعيات عمومية لمجالس ادارات «انترا» «وميدل ايست» ومصرف التمويل وكازينو لبنان

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ صدر عن مجلس الوزراء اللبناني مساء امس الأول الجمعة قرار اوعز بموجبه الى حاكم مصرف لبنان الدعوة الى انتخاب رؤساء مجالس ادارة جدد في كل من شركة «انترا للاستثمار» وشركة «طيران الشرق الاوسط» - الخطوط الجوية الوطنية (الميدل ايست) و«مصرف التمويل» و«كازينو لبنان». القرار هو الاول من نوعه الذي لم يبت به مجلس الوزراء مباشرة في سياق الاجراءات التي اقدمت عليها الحكومة اللبنانية مؤخرا وشملت ابعاد عدد كبير من المديرين العامين والمسؤولين في وزارات وادارات عامة ومصالح مستقلة تابعة للدولة.

والسبب في ذلك ان انترا، رغم غالبية الاسهم التي تمتلكها الدولة ومصرف لبنان ووزارة المال (٤٤٪ منها ١٠٪ للدولة و٣٤٪ لمصرف لبنان)، لا يحق لمجلس الوزراء مباشرة اجراء تغيير في مجلس ادارته وكذلك الحال في مصرف التمويل -المؤسسة التابعة لانترا- من دون الاخذ في الاعتبار القطاع الخاص، اضافة الى مساهمين كسويتيين وقطريين (البنك الوطني الكويتي والحكومة الكويتية وحكومة قطر) والذين يملكون اسهما في الشركة المذكورة. فكان لا بد للدولة كمساهم اكبر من الايعاز الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الدعوة الى عقد انتخاب عبر جمعيات عمومية يفترض ان يدعو اليها سلامة في وقت قريب من المتوقع ان يكون خلال الشهر المقبل.

وكانت شركة انترا للاستثمار - وهي الشركة القابضة الاكبر في لبنان - قبل ان تخرج الميدل ايست من ملكيتها حيث باتت مملوكة في حدود ٩٩٪ من قبل مصرف لبنان (التملك جاء نتيجة لسداد ديون)، واجهت في نهاية الثمانينات مشكلة كبيرة تمثلت بانهيار مصرف المشرق احد المصارف الاساسية التي كانت معظم اسهمه مملوكة من قبل انترا، فاضطر مصرف لبنان الى التدخل لسداد جزء من دين مصرف المشرق. بيد ان المساهمين العرب الكويتيين والقطريين قاطعوا شركة انترا قبل انهيار المصرف، وذلك منذ أن تسلم رئيس مجلس ادارة انترا في ذلك الوقت روجيه تمرز منصبه. ولم تفلح المحاولات التي تمت من قبل المسؤولين الكويتيين والقطريين لتعديل موقفهم والمشاركة مجددا في رأسمال الشركة او في انشطة انترا او الشركات التابعة لها بما في ذلك الميدل ايست ومصرف المشرق وكازينو لبنان (تملك انترا نحو ٥١٪ من رأسماله) وغيرها من الشركات. وعندما واجه مصرف لبنان ووزارة المال مهمة زيادة اسهم شركة انترا للاستثمار، استمر المساهمان الكويتي والقطري على موقفهما ورفضا الاشتراك في زيادة الاسهم، الامر الذي ادى الى تراجع نسبة اسهمهما على نحو كبير جدا خصوصا في الميدل ايست التي اضطر مصرف لبنان بقرار سياسي الى مدها بنحو ٢٠٠ مليون دولار اميركي.

وفي حين درجت العادة ان يتولى مسؤولية انترا وشركاتها التابعة اشخاص محسوبون على قوى سياسية في السلطة اللبنانية كما هو الحال حاليا في انترا التي يرأس مجلس ادارتها الدكتور محفوظ سكينة المحسوب على رئيس مجلس النواب نبيه بري، فقد لجأ المصرف المركزي في مطلع العام ١٩٩٨ - بعد ان انفجرت ما سمي فضيحة الطائرات السنغافورية - الى تكليف احد المديرين لديه وهو محمد الحوت رئاسة مجلس الادارة بعد ان تحول المصرف الى مالك لنحو ٩٩٪ من اسهم الميدل ايست وبعد ان رفض المساهمون اللبنانيون بدورهم زيادة نسبة مساهماتهم في الشركة المذكورة. ومنذ ان تولى العماد اميل لحود رئاسة الجمهورية اللبنانية وكلف الدكتور سليم الحص رئاسة الوزراء بدأت عملية التغييرات الادارية في سياق قضية الاصلاح الاداري.

واتجهت الانظار الى شركة انترا للاستثمار والشركات التابعة لها على امل احداث تغيير اساسي في الشركات المذكورة التي لا بد ان تواجه حالة من ثلاث:

١ - إما تخصيص هذه الشركات بالكامل وبيعها للقطاع الخاص.

٢ - وإما اشراك القطاع الخاص مع الابقاء على نسبة معينة للدولة.

٣ - وإما اعادة هيكليتها وزيادة رأسمالها من قبل الدولة، وهذا امر مشكوك فيه.

وذكرت مصادر مقربة من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان هذا الاخير ابلغ المسؤولين تقريرا عن أوضاع شركة انترا والميدل ايست، وتمنى ان تستعيد الدولة الميدل ايست بالكامل من المصرف المركزي الذي يحول قانون النقد والتسليف اصلا دون تملكه مؤسسات الا مقابل ديون ولفترة محددة لا تنطبق ابدا على حال تملكه شركة الميدل ايست لاجل مفتوح كما هو الوضع الحالي.

ومن المؤكد ان مصرف لبنان الذي باشر منذ بداية التسعينات مد الميدل ايست بالقروض بقرارات سياسية، سيواجه خسارة لا بد منها في حال اعتمد اي حل غير الحل الاول وهو التخصيص الذي يفترض ان يؤمن له الديون التي اقرضها لهذه الشركة مقابل رهونات عقارية شملت موجوداتها في بيروت وباريس وبعض الدول الاخرى.

وتضيف المصادر ان عملية تخصيص الميدل ايست ليست بالامر السهل في ضوء اختناقات اقتصادية وتمويلية تواجهها واهمها:

● وجود ٥ الاف موظف وطيار يعملون في الشركة منذ زمن طويل وينتمي معظمهم الى جهات سياسية نافذة، الامر الذي سيحمل المستثمرين الراغبين في شراء الشركة الطلب من الحكومة اللبنانية حل هذه المشكلة قبل البحث في امور اخرى.

● تكلفة اعادة هيكلة الشركة وتحديث اسطولها سواء بشراء طائرات جديدة او باستئجار طائرات.

● تصفية الوضع المالي العالق بين انترا والميدل ايست واستطرادا بين الميدل ايست ومصرف لبنان.

ويتردد ان هناك مشروعا قيد الاعداد لاعادة النظر في ملف الطيران ككل. فشركة الطيران اللبنانية الثانية للشحن الجوي (تي ام اي) مملوكة بالكامل من القطاع الخاص وما تزال شركة مربحة. ولكن خطوط النقل التي تعمل عليها هي حق عام للدولة كما كل خطوط النقل في العالم. هذه الشركة تواجه صعوبات مالية ايضا. ويعتقد ان المشروع المتداول قد يشمل طيران الشرق الاوسط و«تي ام اي» معا. وتقليص عدد الموظفين وتفعيل خطوط النقل المزدوجة في بعض الحالات اذ ان الميدل ايست هي شركة ناقلة للبضائع اضافة الى نقلها الركاب.

والحال نفسه تقريبا يعاني منها كازينو لبنان المملوك من انترا وشركة «البير ابيلا». ورغم الارباح التي يدرها الكازينو الذي استعاد امجاده الغابرة كدار للتسلية في المنطقة، الا انه يواجه مشكلات لاسيما على مستوى الموظفين. انما يعتقد المسؤولون ان قابلية القطاع الخاص لشراء حصة انترا وبالتالي القطاع العام في هذه المؤسسة هي اكبر بكثير منها في شركتي انترا والميدل ايست.

ميدل ايست في طريق الخصخصة

نائب رئيس البنك الدولي يزور لبنان

■ بيروت - أ-ش-أ: يصل الى بيروت يوم الاربعاء المقبل الدكتور ابراهيم شحاته نائب رئيس البنك الدولي في زيارة رسمية تستمر عدة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين للاطلاع على الاوضاع المالية والاقتصادية في ظل الحكومة الجديدة.

وسيشارك الدكتور شحاته خلال وجوده في بيروت بلقاء خاص مع رجال أعمال ومصارف وخبراء ماليين ويلقي محاضرة في الجامعة الاميركية في بيروت.

بمشاركة محاضرين من البنك الدولي
افتتاح دورة الرقابة على المصارف بصندوق النقد العربي
البرنامج يسلط الضوء على تطورات النظام المصرفي

■ افتتح الدكتور جاسم المناعي مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي صباح امس دورة الرقابة على المصارف التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية في مقره بصندوق النقد العربي بأبوظبي.

وتهدف هذه الدورة التي تستمر حتى الرابع من فبراير المقبل الى تسليط الضوء على التطورات الحديثة في النظام المصرفي الدولي والقضايا المعاصرة في الرقابة على المصارف كما تستعرض الدورة مؤشرات المخاطر المختلفة ونسب التدفقات المالية وكذلك تجارب الرقابة المصرفية في بعض الدول العربية والغربية.

وقال الدكتور المناعي في كلمته في افتتاح الدورة ان هذه الدورة تنعقد في الوقت الذي مازالت فيه الازمة المالية في جنوب شرق آسيا التي برزت منذ عام ونصف، تلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي، واضاف قائلا: «لقد حدثت قبل الازمة المالية الآسيوية ازمات مالية ومصرفية في المكسيك في اواخر العام ١٩٩٤ واوائل العام ١٩٩٥، وحدثت قبل ذلك ازمة مصارف الادخار والاقراض في الولايات المتحدة الاميركية في الثمانينات. ومنذ سنوات والنظام المصرفي يعاني من صعوبات، كما ان «عدوى» الازمة المالية الآسيوية وصلت روسيا واميركا اللاتينية. وقبل هذا وذاك برزت ازمة المديونية الخارجية التي كادت ان تعصف بالنظام المالي العالمي في اوائل الثمانينات، وتحديدا في اغسطس ١٩٨٢».

وظهرت هذه الازمات المالية في ظل تزايد الانفتاح الاقتصادي والتكامل في اسواق رأس المال وعولمة المعاملات الاقتصادية، الامر الذي ادى الى تعزيز وتقوية قنوات انتقال عدوى الازمات من اقتصادات تعاني من اوضاع اقتصادية أو مالية غير مواتية الى اقتصادات اخرى قد تكون اساسياتها سليمة. وكما يلاحظ مراقبو اسواق المال، فان انتعاش سوق الاسهم في طوكيو يتبعه في معظم الاحيان انتعاش الاسواق في اوروبا وفي سوق نيويورك وغيرها والعكس صحيح ايضا».

ويبين تحليل وفحص ازمات المصارف انها تشترك بسمة اساسية بالرغم من اختلاف المواقع الجغرافية او النظم الرقابية. فالمصارف تتوسع في الاقراض في ظل افتراض دوام الأوضاع الاقتصادية والمالية على ماعليها أو في ظل تدابير احترازية غير كافية، وعندما تتغير هذه الأوضاع تبرز الازمات. فعدم التوافق بين الاصول والخصوم من حيث النوعية وفترات الاستحقاق يعتبر عاملا مهما في إحداث الازمات المالية المصرفية».

واستطرد قائلا: «نظراً لسرعة الابتكار والتجديد في الاسواق المالية واتساع نطاقها ليشمل العالم، فان الرقابة الفعالة والمتابعة النشطة يتطلبان عملية مستمرة من التفتيش والفحص الدقيقين، وجمع البيانات والمعلومات، والتحليل والمقارنة، والاستفسار عن انشطة المصارف. وهذه كلها عمليات غاية في الاهمية يتطلب انجازها موارد بشرية مدربة بالاضافة الى الموارد المالية والعينية الاخرى. لذا فان الاهتمام بموضوع الرقابة المصرفية وتدريب الكوادر لتواكب التطورات في الافكار والاساليب والأدوات قد تزايد خلال العقدين الاخيرين، وتحديدا منذ انشاء لجنة بازل للرقابة المصرفية العام ١٩٧٥».

ولقد بذلت هذه اللجنة جهوداً كبيرة خلال الفترة الماضية انتهت باعداد وثيقتين في يونيو ١٩٩٧ هما:

● مبادىء بازل الاساسية للرقابة.

● مجلد يتضمن توصيات وارشادات ومعايير لجنة بازل..

وأكد المناعي: «حرص صندوق النقد العربي على المساهمة في تطوير الرقابة المصرفية على الصعيد العربي، فالى جانب قيامه منذ انشائه بمتابعة اهم القضايا النقدية والمصرفية التي تثار على المستوى العالمي، فقد عمل على انشاء لجنة الرقابة المصرفية العربية من مدراء الرقابة المصرفية في الدول الاعضاء التي تجتمع سنويا في مقر الصندوق، وكان آخر اجتماع لها في شهر نوفمبر الماضي».

ويغطي برنامج الدورة اربع مجموعات هي:

■ المجموعة الأولى: وتتضمن اطارا تنظيميا فعالا للرقابة المصرفية السليمة، وترخيص المصارف والرقابة المجمعة الشاملة، والرقابة المكتبية والميدانية وكفاية رأس المال.

■ المجموعة الثانية: وتتضمن تحليل الائتمان ونوعية الأصول وتصنيفها والادارة السليمة للمخاطر في المصارف.

■ المجموعة الثالثة: وتتضمن منتجات الاستثمار والادوات المشتقة ومخاطر سعر الفائدة من منظور الرقابة، وقياس مخاطر الاسواق.

■ المجموعة الرابعة: وتتضمن المصارف الاسلامية من حيث النظرية والممارسة، ومبادىء المحاسبة للمصارف الاسلامية، والممارسة في الرقابة على المصارف الاسلامية، وحالات دراسة البحرين والاردن وماليزيا والسودان.

ويحاضر في هذه الدورة خبراء من البنك الدولي والبنك الاحتياطي الاميركي والبنك الاسلامي للتنمية. ويشارك فيها ٣٤ مشاركا من ١٩ دولة عربية، تم اختيارهم من بين المرشحين العاملين في مجال الرقابة المصرفية.

٢٣٠ مليون دينار حجم تجارة البحرين مع دول التعاون في ٩٨

المنامة - واخ: حقق الميزان التجاري بين دولة البحرين ودول مجلس التعاون في مجال التجارة البينية الخاصة بالبضائع الوطنية المنشأ خلال العام ١٩٩٨ فائضا كبيرا لصالح البحرين، حيث بلغت قيمة البضائع التي استوردتها البحرين من كل دول مجلس التعاون ٨٩ مليونا و٩٨٧ ألفا و٤٢ دينارا بحرينيا... بينما بلغت قيمة البضائع الوطنية المنشأ التي صدرتها البحرين الى كل دول مجلس التعاون مجتمعة ١٤٠ مليونا و١٣٨ ألفا و٥٢٧ دينارا أي بفارق حوالي ٤١ مليون دينار لصالح البحرين.

وقالت تقارير شؤون الجمارك والموانىء ان نتائج تبادل البضائع الوطنية المنشأ قد جاءت لصالح البحرين طوال معظم شهور سنة ١٩٩٨ أما في شهر ديسمبر الماضي فان الميزان التجاري قد مال بشكل ظاهر وكبير لصالح دولة البحرين وبنسبة ٢٣,٨٠ بالمئة حيث بلغت قيمة الصادرات لدول مجلس التعاون للبضائع الوطنية المنشأ ١٢ مليونا و٤٨٠ ألفا و٥٥٢ دينارا في حين بلغت قيمة الواردات للبحرين من نفس هذه الدول ٦ ملايين و٩٢٤ دينارا أي بزيادة قدرها ٥ ملايين و٥٥٥ ألفا و٦٧٦ دينارا.

وهذه النتائج الايجابية تؤكد وجود تحسن كبير في المنتجات البحرينية وفي غيرها وتفضيل كل دول مجلس التعاون لاستيرادها وخاصة بالنسبة للمنتجات الصناعية المختلفة.

البنك المركزي البرازيلي يتحرك لانقاذ «الريال» والاسواق العالمية تتكبد خسائر مالية كبيرة

■ برازيليا، لندن - رويترز: تدخل البنك المركزي البرازيلي في ساعة متقدمة من يوم امس الاول، بقوة لتخفيف الضغط عن عملته المتداعية الريال، إذ ضخ للمرة الاولى منذ اسبوع مالا يقل عن مئة مليون دولار من احتياطاته في السوق من خلال بنكو دو برازيل المملوك للدولة.

ورفض البنك المركزي التعقيب هل كان وراء التدخل أم لا. وانفق البنك ٤٠ مليار دولار من احتياطاته خلال الاشهر الستة الماضية في محاولته الدفاع عن الريال قبل ان يعمد في نهاية الأمر الى تعويمه وسط ضغوط كاسحة الاسبوع الماضي.

وازالت تلك الخطوة اساس انتعاش عمره خمس سنوات في البرازيل بعد عقود من التضخم المفرط واثارت مخاوف في الاسواق الدولية ان ينهار ثامن اكبر اقتصاد في العالم لتهوى معه اميركا اللاتينية كلها.

ويشعر المستثمرون ايضا بالقلق خشية ان تفرض ازمة البرازيل ضغوطا على الصين وسعر الصرف المقيد لعملتها في وقت بدأت الاسواق المالية الاوروبية والاميركية تشعر بوطأة الازمة البرازيلية إذ شهدت تراجعات كبيرة من دون استثناء.

وعززت مبيعات الدولار يوم الجمعة الماضي الريال مؤقتا اذ رفعته سبعة سنتات من اقفال الخميس الماضي على ١,٦٥ مقابل الدولار لكنه تراجع فيما بعد الى ١,٧٢ بنهاية التعامل منخفضا ٣٠ في المئة تقريبا منذ تفجر ازمة العملة في ١٣ من يناير الحالي.

وقال متعاملون ان بنكو دو برازيل يضخ كميات صغيرة نسبيا من الدولارات في الاسواق لسد النقص الذي سببه تدخل البنك المركزي خلال الاسبوع السابق والذي وضع ضغوطا جديدة على الريال.

وقال احد المتعاملين «يبدو ان بنكو دو برازيل تدخل خمس مرات او ستا في السوق لقد تدخل فبعث ارتياحا في السوق ثم خرج».

غير ان تدفقات نقدية اخرى الى الخارج قيمتها نحو ٤٠٠ مليون دولار جرت يوم الجمعة تعني انه من المحتمل ان يتعرض الريال لمزيد من الضغوط هذ الاسبوع.

واقفل مؤشر داوجونز الصناعي منخفضا نحو ١,٥ في المئة. وفي ساو باولو المركز المالي للبرازيل هبطت الاسهم نحو ثلاثة في المئة واذ يراقب المستثمرون في قلق استمرار التدفقات المالية الى خارج البلاد.

ومع انتشار التكهنات بان البرازيل قد تضطر الى اتخاذ اجراء جذري للسيطرة على الريال المتهاوي حاول رئيس البنك المركزي تبديد الشائعات عن قيود هائلة على العملة وهي خطوة يخشاها تجار النقد الاجنبي.

وقال فرانشيسكو لوبيز رئيس البنك المركزي في تعقيب للصحافيين على عجل ردا على سؤال عن امكانية فرض قيود على التدفقات النقدية الدولارية الى الخارج «ليست هناك أي قيود».

وتبقى لدى البنك المركزي حوالى ٣٦ مليار دولار من الاحتياطيات منها تسعة مليارات دولار من القروض الدولية الطارئة.

واستبعد متحدث باسم الرئيس البرازيلي فرناندو هنريك كاردوسو ايضا فرض قيود على رؤوس الاموال وحاول التهوين من شائعات عن زيادات ضريبية جديدة او تخفيضات في الانفاق بالاضافة الى حملة تقشف كبيرة تجرى بالفعل.

وقال المتحدث «فيما يتعلق باتخاذ اجراءات مالية جديدة فانه لا يجرى دراسة اى اجراء جديد».

واتفقت البرازيل مع صندوق النقد الدولي على توفير ٢٣,٥ مليار دولار العام ١٩٩٩ في مقابل صفقة كبيرة من القروض الدولية في نوفمبر حينما احاطت بها اثار انهيار روسيا.

لكن بعد ان اضطرت البرازيل الى خفض قيمة عملتها منذ نحو اسبوع فان ارتفاع تكلفة خدمة اعباء ٣٨ مليار دولار من الديون الدولارية واثار زيادة اسعار الفائدة على باقي الديون الداخلية وقيمتها ١٧٤ مليار دولار، من المتوقع ان تلتهم كل هذه الاموال التي يتم توفيرها.

وترددت في الاسواق في نيويورك ولندن كثير من الشائعات التي تقول ان البرازيل لن تستطيع الوفاء بالتزامات ديونها كما فعلت روسيا العام الماضي. وكان مسؤولون منهم الرئيس كاردوسو قالوا مرارا انهم سيفون بكل اقساط الديون لكن دون جدوى.

وقال سيوبان مانتج محلل ديون اميركا اللاتينية في مؤسسة بنر وبنر في نيويورك «الناس يتصورون اسوأ الاحتمالات انهم لا يرون تحسنا في البرازيل في الاجل القصير. وانني اعتقد انهم سيتخلفون عن دفع ديونهم واعتقد ان الحكومة ستستمر في مد اجل ديونها بشروط غير مواتية».

وكانت الاسهم الاوروبية منيت بخسائر حادة في ختام تعاملات امس الاول بعد هبوط الاسهم في فتح بورصة نيويورك باكثر من ١٠٠ نقطة متأثرة بالازمة الاقتصادية المتفاقمة في اميركا اللاتينية.

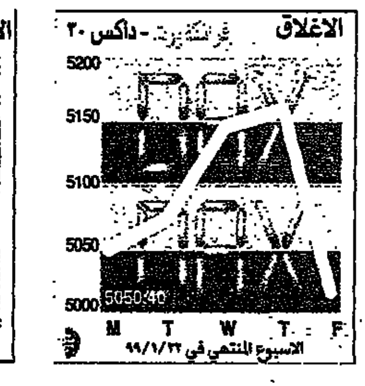
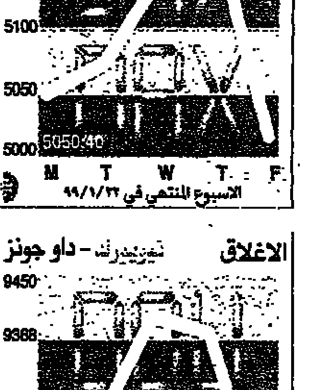
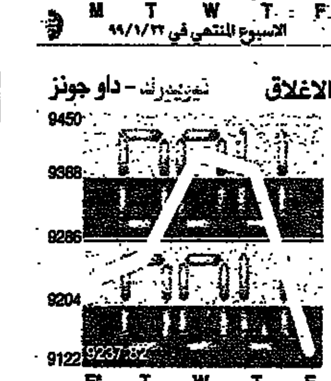
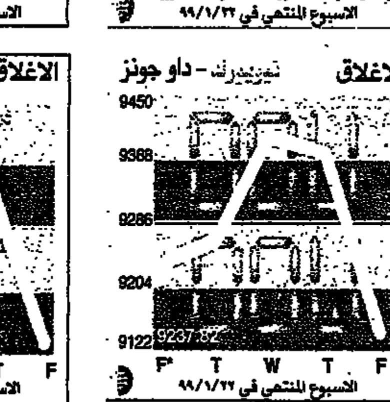
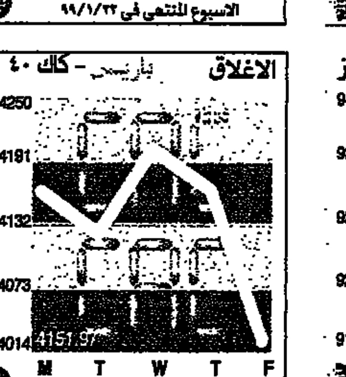
وانخفضت مؤشرات الاسهم الرئيسية في المانيا وفرنسا واسبانيا باكثر من ثلاثة في المئة في حين فقد مؤشر الاسهم البريطانية ٢,٧ في المئة.

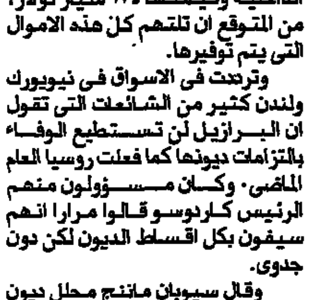
وينتاب المستثمرون القلق من تكهنات بان خفض العملة البرازيلية يمكن ان يمتد الى اسواق ناشئة ويؤدي الى خفض العملة في دول اخرى خصوصا الارجنتين حيث اصبحت الصادرات البرازيلية ارخص سعرا واكثر منافسة. وتسببت روابط اسبانيا الوثيقة بامريكا اللاتينية في تأثر اسواقها بشدة خصوصا الاسهم المصرفية. وانخفض مؤشر بورصة مدريد ٣,١١ في المئة.

وفي لندن منى مؤشر فاينانشال تايمز بخسائر حادة لثاني يوم على التوالي متاثرا ليس فقط بالقلق على اسواق امريكا اللاتينية واسيا وانما ايضا بعمليات البيع لجني الارباح لاسهم الاتصالات والادوية التي كانت اسعارها مرتفعة وفقد المؤشر ٢,٧ في المئة.

وفي المانيا انخفض مؤشر اكسترا داكس للتعاملات عبر اجهزة الكمبيوتر ٣,٠١ في المئة وتأثر المؤشر بشدة باعلان شركة سيمنز انها تتوقع تباطؤ النمو في مبيعاتها هذا العام. وانخفض سهم فولكفساجن للسيارات ٢,٠٥ في المئة وقال متعامل «انخفض السهم بسبب البرازيل. انها من اكبر الدول بالنسبة للشركة». وفي باريس انخفض مؤشر السوق ٣,٢٤ في المئة فبلغ ٤٠١٩,٢٣ نقطة.

خسائر البورصات العالمية جراء الازمة البرازيلية الاسبوع الماضي




محافظ المركزي البرازيلي اثناء تصريحه المقتضب للصحافيين أمس

... وتزايد التشاؤم في أوساط رجال الأعمال

■ ريو دي جانيرو (البرازيل)، اف ب: لم يساهم اعتماد النواب البرازيليين احد اهم اجراءات خطة التقشف على صعيد الموازنة في بعث الثقة بالمستقبل من جديد اذ يبدي الصناعيون تشاؤما في الوقت الذي يواصل فيه الريال البرازيلي تراجعه.

واعلن هوراتشيو لافر بيفا رئيس اتحاد صناعات ولاية ساو بولو التي تساهم بنحو ٥٠٪ من الناتج الداخلي الخام ان «البلاد لن تتحمل ٣٠ يوما اكثر اذا لم يستقر سعر صرف العملة. لا يمكننا الاستمرار لاشهر في هذا الوضع المتقلب».

واضاف ان «البلاد تواجه مشكلة مصداقية على الصعيد العالمي ويتعين على السلطات التدخل لان لا وقت لدينا لارتكاب الاخطاء» مشيرا الى ان العواقب السلبية لتراجع قيمة الريال بدأت تظهر في بعض القطاعات مثل البتروكيميائيات.

وتشير التوقعات الاخيرة لاتحاد الصناعات في ريو دي جانيرو الى ان الناتج الداخلي الخام للبرازيل سيتراجع بنسبة ٥٪ في الوقت الذي سيتراوح فيه معدل التضخم بين ٥٪ و١٠٪ في هذا العام. وكان الاتحاد اشار الى ان تراجع النمو لن يتجاوز ٢٪ والتضخم لن يتعدى ٢٪. واعتبر ان ربع المؤسسات البرازيلية سترغم على الغاء الاستثمارات المقررة.

ويبدي الصناعيون حذرا متزايدا ازاء الوضع غير المستقر. واشار قسم منهم الى انهم اوقفوا الاستثمارات والواردات وينهمكون بدرس التأثير الدقيق لتراجع العملة.

ولم يخفف من وقع هذا التشاؤم العام الا المصدرون الذين يأملون بتعويض خسائرهم في السوق الوطنية من خلال زيادة مبيعاتهم الى الخارج ولو انهم يخشون تزايد التضخم.

وبعد ان كان من المتوقع ان يؤدي قرار مجلس النواب باعتماد احد اهم اجراءات خطة التقشف على صعيد الموازنة الى الافراج عن قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة ٤١,٥ مليار دولار، بالكاد سمح هذا القرار بالمحافظة على الارتفاع وباعادة بعض الثقة.

ويدخل هذا الاصلاح الذي يهدف الى فرض ضريبة على معاشات تقاعد الموظفين والى زيادة التقدمات الاجتماعية للموظفين العاملين، في اطار خطة لتوفير ٢٣,٥ مليار دولار في مقابل الحصول على القرض الذي منحه صندوق النقد الدولي في نوفمبر.

واشار المحللون الماليون الى ان الحكومة عاجزة بعد تراجع الريال بنسبة ٤٠٪ تقريبا عن الوفاء بتعهدها تخفيض العجز العام ب١٧ مليار ريال خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة. وهم يعتبرون انها ستضطر الى اعتماد اجراءات جديدة للتعويض عن التغييرات الناجمة في السياسة النقدية منذ مطلع الازمة في السادس من الجاري.

ويشهد الرئيس البرازيلي فرناندو كاردوزو ضغوطا من كل الجهات للسيطرة على الازمة المالية. وقد اشترط حلفاؤه في الحكومة ان يعطي «جوابا عمليا للازمة ضمن مهلة تسعين يوما».

تبحث تعزيز مجالات التجارة
اللجنة الكويتية - الباكستانية تعقد أول اجتماع لها اليوم

■ الكويت - كونا: يصل وزير المالية ووزير التجارة والشؤون الاقتصادية الباكستاني محمد اسحاق دار الى الكويت اليوم على رأس وفد في زيارة رسمية لدولة الكويت تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها كبار المسؤولين الكويتيين والمشاركة في الاجتماع الوزاري الاول للجنة الكويتية الباكستانية المشتركة.

وقال وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشؤون التجارة الخارجية حمد عبدالله الغانم ان الوزير الضيف سيقوم بمقابلة امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح و ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووزير المالية ووزير المواصلات ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت.

واوضح الغانم ان الاجتماع الوزارى الاول للجنة الكويتية الباكستانية المشتركة سيعقد غدا الاثنين برئاسة الوزير الباكستاني مع نظيره وزير التجارة والصناعة هشام العتيبي لبحث تشجيع وتوسيع مجالات التجارة البينية والتعاون بين القطاعات الخاصة في كلا البلدين.

واضاف ان اللجنة ستركز في اجتماعها على مناقشة المشاركة بالمعارض التجارية التي تقام في كلا البلدين والتعاون في مجالات المناطق الحرة والاستثمار للعقود المشتركة في باكستان والتعاون في النواحي الزراعية والثروة الحيوانية وغيرها.

وقال الغانم ان اللجنة ستستعرض ايضا في اجتماعها المشروعات التى يمولها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في باكستان والتوقعات المستقبلية لتوسعة انشطته فيها بالاضافة الى مناقشة مشاركة الكويت في خصخصة الهيئات العامة في باكستان . ومن جهة اخرى قال مصدر مسؤول في السفارة الباكستانية ان الجانبين الكويتي والباكستاني يتطلعان لعقد هذا الاجتماع الاول للجنة الوزارية الكويتية الباكستانية المشتركة لفتح مجالات جديدة في الاقتصاد والتجارة والاستثمار في البلدين اللذين يتمتعان بالعلاقات الاخوية القائمة على الايدلوجية المشتركة للاسلام وتطابق وجهات النظر ازاء العديد من القضايا العالمية والاقليمية.

واضاف ان لباكستان قطاعات عديدة تنموية تشارك فيها الكويت من خلال العمالة الفنية المتنوعة المقيمة في الكويت فضلا عن عما تمتلكه من قطاعات متطورة في النواحي الزراعية والثروة الحيوانية التي يمكن ان تقدمها كعروض للتعاون في هذه المجالات المهمة لكلا البلدين.

دمج شركتي «بيبسي كولا» و«سفن اب» في الكويت

■ الكويت - كونا: أعلنت الشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القناني وشركة تعبئة سفن أب عن اتفاقية بينهما لدمج مصنعيهما وتأسيس شركة جديدة تتولى عملية تعبئة وتوزيع كافة منتجات بيبسي كولا المخصصة للسوق الكويتية.

وقالت الشركتان في بيان صحافي أن عملية اعادة هيكلة الشركتين تمهيدا لانشاء الشركة الجديدة ستستغرق حوالي ستة أشهر وذلك بعد ادخال تغييرات على عمليات الانتاج والتوزيع بطريقة تدريجية. وأكد مدير عام الشركة الكويتية الوطنية لتعبئة القناني «بيبسي كولا» فيصل العيدان أهمية هذه الخطوة في تعزيز علاقة بيبسي كولا العالمية مع عملائها في الشرق الأوسط وقال: «ان العمل في الشركتين سيجري كالمعتاد خلال الفترة الانتقالية مع الايفاء بكافة التزاماتنا». ومن جانبه أثنى العضو المنتدب في شركة سفن أب طلال بهبهاني بالدور الذي لعبته بيبسي كولا العالمية طوال فترة المشاورات التي سبقت توقيع الاتفاقية وقال «لقد دعمت بيبسي كولا العالمية قرارنا نحو عملية الاندماج بالكامل وقدمت لنا الارشادات والنصائح القيمة مؤكدا ان المصنعين سيشهدان في ظل الاندماج تطورات ايجابية تنعكس على مستوى الأداء وكفاءة الانتاج». يذكر أن بيبسي كولا العالمية التي تمتلك حقوق سفن أب خارج الولايات المتحدة الأميركية اختتمت أخيرا احتفالاتها بعامها المئوي.

الاضراب يشل اكبر مصنع سكر في المغرب

■ الرباط - رويترز: قال متحدث باسم نقابة عمالية ان الاضراب في اكبر مصنع لتكرير السكر في المغرب وهو لشركة كوزيمار أتم اسبوعه الخامس ولا تلوح في الأفق نهاية له مع الحاح العمال في مطالبهم لتحسين احوال العمل.

ولدى المغرب الذي يستهلك نحو مليون طن من السكر سنويا ما يكفي لاستهلاك شهرين حاليا. ويستورد المغرب نصف احتياجاته من السكر. غير ان مصادر في صناعة السكر قالت ان بعض المناطق الريفية بدأت تتأثر نتيجة للاضراب الذي بدأ في ١٩ ديسمبر. وتتبع كوزيمار مجموعة اونا اكبر شركة خاصة في البلاد وهي تتولى نصف واردات المغرب ويعمل بها نحو ثلاثة الاف موظف.

وقال متحدث باسم الاتحاد المغربي للشغل لرويترز «الاضراب في كوزيمار مستمر لان مطالب العمال لم تلب. لن يستأنف العمل الا عند التوصل لاتفاق معقول مع ادارة الشركة.» وكانت الشركة ادخلت في الاونة الاخيرة نظما تكنولوجية حديثة للتكرير والمعالجة في اطار سياسة تهدف الى الانتاج من دون توقف. غير ان العمال ومعظمهم اعضاء في الاتحاد يطالبون باغلاق المصنع ايام الاحد واحتساب عطلات مدفوعة الاجر للعمال.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العلنية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٦٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٦٤٥	-	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٥	٦٤٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٦٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٦	١	٥٨	٥٦,٥	٥٦	٥٥	٥٧	٥٧	٥٠	٥٦	٥٥	٥٦	٥٥	٥٥	٥٠	٥٥	٥١	٥٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٠	٠,٥-	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣١	٣٠	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	١٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨,٥	٠,٥-	٨	٨,٥	٨,٧٥	٨,٥	٩	٨,٧٥	٩	٨	٨	٧,٥	٩,٢٥	٩	٧,٥	٨	٧,٥	٩	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٧٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٥٠	١٠٠٠	٩٨٠	٩٩٠	٩٦٠	١٠٠٠	٩٢٠	١٠٠٠	٩٤٠	٩٥٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٥٠	-	٥٢	٥٢,٥	٥٢	٥٠	٥١	٥٠	٥١	٥١	٥٠	٥٠	٥٢	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١١٥	١٢٠	١١٨	١١٥	١١٥	١١٥	١١٢	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٢	١٠٠	١١٥	١٠٠	١١٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥	-	٢٥,٥	٢٥	٢٥,٥	٢٣	٢٥	٢٣	٢٥,٥	٢٦	-	٢٧	٢٥,٥	٢٤	١٨	٢٤	١٨	٢٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٣١,٥	-	٣٢	٣١,٥	٣٣	٣٢	٣٣,٥	٣١,٥	٣١	٣١	٣٠	٣٣	٣٤	٣٣	٣٠	٣٣	٣١	٣١,٥	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٥٠	-	-	٣٤٠	٢٥٠	٢٨٥	٣٤٠	٣٤٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٦٥	٣٤٠	٣٤٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٩٠	٣٤٠	٣٤٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	-	٤٥٠	٤٢٥	٤٤٠	٤١٠	٣٨٠	٤١٠	٤٠٠	٤٢٥	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٣	١	٤٦	٤٤	٤٧	٤٢	٤٠	٤١	٤٠	٤٥	٤٠	٤٣	٤٦	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٢٨٠	٤٢	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٤	-	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٤٣	٣٤	٣٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٤	٣٣	٣٧	٣٤	٣٣	٣٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	٠,٥	١١	٩	١١	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١١	١٠	١١	١٠,٥	٩	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٢٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٣٠	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١٢٠	١١٦	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٧٥	-	١٣٠٠	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٧٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨١٠	-	٨٥٠	٨١٥	٨٥٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨١٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٨	٥,٥	٦,٢٥	٥,٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٥	٥,٥	٢٩	٦	٦	٥	٥,٥	٥	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٠٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٥٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٢٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	٦٥	٦٤	٦٤	٦٤	٦٣	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣,٥	-	١٣	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	١	١١	١٠	١١	١١	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٣	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	-	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٦	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٥٠	-	١٧٦٠	١٧٣٥	١٧٥٠	١٧٥٠	١٧٣٠	١٧٢٠	١٨٠٠	١٧٥٠	١٧٧٠	١٧٥٠	١٧٧٥	١٧٥٠	١٦٧٠	١٧٧٥	١٧٠٠	١٨٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٧	١	٣٠	٢٨	٣٠	٢٧	٢٨	٢٧	٢٧	٣٠	٣٦	٣٧	٢٩	٢٧	١٩٢	٢٧	٢٥	٣٠	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	٢٠٠	٥	٢٠٠	١٩٥	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	٢٠٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٧٠٠	١٠	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٧٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٥	٦٩٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٦٨٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٥	٦٨٠	٦٠٠	٦٣٠	٧٠٠	٦٩٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٤	-	١٤	١٤	١٤	١٣	١٤	١٤	١٤	١٥	١٤	١٥	١٤,٥	١٥	١٢	١٤	١٣	١٤,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٤	-	١٣	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٤	١٤,٥	١٤,٥٠	١٣,٥	١٤,٥	١٠,٥	١٤	١٣,٥	١٤	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	٩,٦	١٠,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	١٣	١١	١٠	١٠	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٢٥	-	٥	٥	٤,٢٥	٤	٤,٥	٤,٥٠	٤	٤,٥	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٢٥	٤,٧٥	٣,٥	٤,٥	٤	٤,٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٥	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥١	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٤	-	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٥	٣٥	٣٣	٣٣	٣٥	٣١	٣٥	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٩	١٨,٥	١٩,٢٥	١٨,٥	١٨,٥	١٩	١٩	١٨,٥	١٨	١٩	١٩,٥	١٨,٥	١٧	١٨,٥	١٨	١٩,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	١,٥٠	١,٧٥	١,٧٥	١,٥	٢	١,٧٥	١,٧٥	١,٧٥	٢	٢	٢,٢٥	٢٠	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٧	١٧	١٨	١٧	١٦	١٨	١٤	٣٠	١٤	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٤	٢	٣٤	٣٤,٥	٣٤,٥	٣١	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٣	٣٦	٣٦	٣٤	٢٨	٣٤	٣٣	٣٦,٥	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٨	-	٣٦	٣٩	٣٩	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٧	٤٠	٤٠	٤٠	٣٣	٣٩	٣٠	٣٨	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العلنية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع
زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٢-٧٤٠	محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبوقلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٣٢٢٨٥٥	ابراهيم الفقي ٠٢-٧٣٣١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان صراف ٠٤-٦٨٢١١١	حمد حوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	حمود عبدالله ٠٤-٢٥٥٧٠٧	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٣٦٣١١١	مؤيد الهاشمي ٠٢-٣١٣٣٣٣	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحلبي ٠٤-٦٥٢٥٢٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للأسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٢٣ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٣	التغير منذ ../../٩٨ النقاط	التغير منذ ../../٩٨ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٣٣٩٥,٠٣	٢٥,٣٠	[illegible]	٣٣٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٢٠,٣٥	٣٦,٢٠	٪١٩,٩٠	٪٢,١٥
قطاع البنوك	٪٤٩,٧٠	٢٥٢٤,٣٧	[illegible]	[illegible]	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	[illegible]	٢٤,٨٥	٪١٦,٦٠	٪٢,٠٣
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	[illegible]	٢٨,٤٢	٪٢٨,٦٠	٪٢,٦٦
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٩٧,٩١	١٣٦٩,٧٠	[illegible]	٢٢,٢١	٪١٧,٤٠	٪٣,٢١
الشركات القيادية	٪٧٢,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	[illegible]	٢١,٠٦	٪٢٤,٢٠	٪٢,٦١
الشركات الحديثة	٪١٧,٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٢,٣٥	٣٧,٠٥	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

إصدار عملات جديدة في السعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ بدأت المصارف والبنوك في المملكة العربية السعودية أمس التعامل بالعملات الورقية الجديدة من فئة المئتي ريال والعشرين ريال وكذلك العملة المعدنية الجديدة من فئة المئة هللة «ريال واحد» التي أصدرتها مؤسسة النقد العربي السعودي لمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في العام ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠٢م.

وأوضح وزير المالية والاقتصاد السعودي د. ابراهيم العساف ان العملات الجديدة ستكون جنبا الى جنب مع العملات المتداولة حاليا بكافة فئاتها كعملة رسمية للدولة. وتتضمن العملات الورقية السعودية المتداولة خمس فئات هي ٥٠٠ ريال و١٠٠ ريال و٥٠ ريالا و١٠ ريالات و٥ ريالات وريال واحد اضيف اليها العملتان الورقيتان الجديدتان من فئة المئتي ريال والعشرين ريالا فيما توجد عملة معدنية واحدة من فئة الريال واجزاؤه النصف «٥٠ هللة» الربع «٢٥ هللة» وعشر هللات.

تونس تنتهي من خصخصة ١٠٤ مؤسسات منذ العام ١٩٩٤

■ تونس - ق.ن.ا: بلغ عدد المؤسسات التونسية التي تم خصخصتها منذ انطلاق خطة الخصخصة العام ١٩٩٤ وحتى شهر اكتوبر العام الماضي ١٠٤ مؤسسات حصلت الدولة على عائدات بلغ اجماليها ما قيمته ٨٦١ مليون دينار تونسي.

واشار تقرير بهذا الخصوص الى ان القطاع السياحي جاء في المرتبة الاولى من حيث عدد المؤسسات التي شملتها الخصخصة والبالغ عددها ٢٤ مؤسسة وفي المرتبة الثانية من حيث العائدات التي بلغت ١٥٨٫٤ مليون دينار وهو ما يعادل نسبة ٣و١٨في المئة من الحجم الاجمالي لعائدات الخصخصة.

اميركا تزيد ائتمانات التصدير الزراعية للبنان

■ واشنطن - رويترز: عرضت وزارة الزراعة الاميركية على لبنان ضمانات ائتمان اضافية قيمتها خمسة ملايين دولار لشراء سلع زراعية اميركية. وبهذه الخطوة ترتفع الى ١٢ مليون دولار قيمة الضمانات المخصصة للبنان في السنة المالية ١٩٩٩ (من اكتوبر الى سبتمبر) بموجب برنامج ائتمانات التصدير (جي اس ام ١٠٢).

وقالت وزارة الزراعة ان السلع الصالحة للشراء تشمل منتجات علف الحيوان وحبوب العلف وبذور الزيت وبذور الزراعة واصناف الجريش والقمح ودقيق (طحين) القمح والسيمولينا وسلعا اخرى اعلن عنها من قبل.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع الى ٩ ,٦٨-٤ نقطة

أسعار الأسهم تحقق مكاسب جديدة خلال تعاملات نشطة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات نشطة نسبيا في مطلع الاسبوع الحالي أمس. اذ أدت الطلبات المتكررة على بعض الأسهم الى ارتفاع في أسعارها، في حين كانت عروض البيع متوازنة مع حجم الطلبات على بقية الأسهم، ولوحظ تركز الطلبات على أسهم منتقاة من أهمها سهم اعمار الذي واصل ارتفاعه ليتم تداوله بسعر ٣٦ درهما، وكذلك سهم دبي الاسلامي الذي طلب بسعر ٢٥ درهما وتم تداوله بسعر تراوح مابين ٢٥,٥٠ درهم و٢٦ درهما، كما استمرت الأسهم القيادية محافظة على مكاسبها التي حققتها خلال الأسبوع الماضي.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك ارتفع الى ٩٨,٦٨-٤٠ نقطة وقد شهدت السوق انتعاشاً ملحوظاً في حجم الطلب والعرض والتداول» واضاف: «توفرت عروض بيع على أسهم اتصالات بأسعار تراوحت مابين ١٧٠٠ الى ١٧٤٠ درهما. وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما واسهم اعمار بسعر ٣٦ درهما وجمعية أبوظبي التعاونية ٢١٠ دراهم، والامارات الدولي ٥٢ درهما ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٩ الى ٣٠ درهما وبنك أبوظبي الوطني بسعر تراوح مابين ٧٧٠ الى ٧٨٠ درهما وبنك الخليج الأول بسعر تراوح مابين ٨,٥ الى تسعة دراهم، والوثبة للتأمين بسعر ستة دراهم والسفن بسعر ٣٦ درهما، وشركة دبي للاستثمار بسعر تراوح مابين ١٨,٥ الى ١٩ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر تراوح مابين ٢٥ الى ٢٥,٥ درهم».

الشرهان

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم: «سجلت السوق اداء ايجابيا في بداية الاسبوع وكان ذلك متوقعا بعد تفوق الطلبات وتكاثرها بأسعار أفضل وبعض منها ارتفع ليقابل العروض مما أدى الى عقد صفقات عديدة. فقد تم تداول كميات كبيرة من سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٢,٥ درهم بارتفاع ١,٥ درهم، وطلب بأسعار تراوحت بين ٥٢ الى ٥٣ درهما، وعرض بسعر ٥٥ درهما، وتم تداول سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما بزيادة درهم واحد وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٢٦ درهما. وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ٥٦,٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٥٧,٥ درهم وتم تداول اعمار بأسعار دارت بين ٣٤,٥ الى ٣٥ درهما بارتفاع درهم واحد وعرضت كميات محدودة بسعر ٣٦,٥ درهم، وتم تداول الواحة بسعر ٢٨ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ٣٠ درهما كذلك تم تداول سهم جلفار بسعر ٥ دراهم بارتفاع ٥٠ فلسا وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٦ دراهم». وأضاف الكسواني: «وطلب سهم دبي التجاري الدولي بسعر ١٢٠ درهما بزيادة ٥ دراهم وسهم الشارقة الوطني طلب بسعر ٣١,٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا وابوظبي التجاري طلب بسعر ٦٥٠ درهما وابوظبي الوطني طلب بسعر ٧٥٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم لكل منها، وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٤ درهما بزيادة درهم واحد وعرض بسعر ٤٧ درهما، وطلب الامارات للتأمين بسعر ٨١٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما، وحافظت باقي أسعار قطاع التأمين على نفس أسعارها من دون تغير في حين تم تداول تأمين أبوظبي بسعر ١٢٠ درهما وحافظ سهم اتصالات على طلب بسعر ١٧٢٠ درهما وعرض بسعر ١٧٥٠ درهما وطلب الفنادق بسعر ١٩٥ درهما وعرض بسعر ٢١٥ درهما».

الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية في دبي: «شهدت حركة تداولات سوق الأسهم المحلية في اليوم الأول من الاسبوع أداء جيدا من حيث العرض والطلب، حيث ظهر التوازن الملحوظ مقارنة بالاسابيع الماضية ويعود سبب النشاط الى عودة الثقة الى السوق». وأضاف: «في قطاع المصارف ارتفع سهم بنك دبي الاسلامي وطلب بسعر ٢٧ درهما مقابل عروض بسعر ٢٩ درهما. وبنك الخليج الأول طلب بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ١٠ دراهم، بنك الشارقة الوطني طلب بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٣ درهما، بنك أم القيوين طلب سهمه بسعر ٣٦٥ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، بنك الاستثمار طلب سهمه بسعر ٤٥ درهما ولم تتوفر عروض عليه، بنك الاتحاد الوطني طلب بسعر ٥٧ درهما، ولم تتوفر عروض عليه، البنك العربي المتحد طلب بسعر ٤٢٥ درهما» وقال: «في قطاع الخدمات، شهد القطاع تألق سهم شركة اعمار العقارية حيث طلب بسعر ٣٥ درهما مقابل عروض بسعر ٣٦ درهما وشركة الواحة طلب سهمها بسعر ٢٩ درهما مقابل عروض بسعر ٣٠ درهما، سيراميك رأس الخيمة طلب سهمها بسعر ١١ درهما ولم تتوفر عروض عليه وطلب دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وحافظت أسعار أسهم شركات الخدمات على معدلاتها التي اقفلت عليها في آخر يوم للتداول». وفي قطاع التأمين حافظت أسهم الشركات على معدلاتها السعرية مع تغيير طفيف في أسعار بعضها وكان هذا التغيير في شركة الوثبة للتأمين حيث طلب بسعر ٦ دراهم ولم تتوفر عروض عليه وشركة الخزنة طلب سهمها بسعر ١٦٠ درهما ولم تتوفر عروض.

شروق

وذكر حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات: «افتتحت سوق الأسهم على حركة تعاملات جيدة شملت العديد من الأسهم والقطاعات، ففي قطاع البنوك، نشطت الحركة على بنك الشارقة الوطني الذي طلب بسعر ٣٢ درهما وعرض بسعر ٣٤ درهما وارتفع سعر بنك الامارات الدولي لحاجز ٥٢ درهما دون توفر عروض تجارية. وارتفع سعر بنك الاستثمار لحاجز ٤٦ درهما وتم تبادل سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٥ و٢٦ درهما. كما تم تبادل سهم بنك الخليج الأول خلال عطلة العيد بالأسعار مابين ٩ و٩,٥ درهم». وأضاف الشامسي: «في قطاع الخدمات، نشط الطلب على سهم الاعمار وحقق ارتفاعا بالسعر ووصل الى ٣٦,٥ درهم وقد تم تبادل كميات هذه الأسعار وتم تبادل دبي للاستثمار بكميات متوسطة بسعر ١٩,٥ درهم وعرض بسعر ٢٠ درهما وسجلت الاتحاد العقارية بعض الطلبات بسعر ٤٠ درهما والواحة بسعر ٢٩ درهما وجلفار بسعر ٤,٥ درهم». وقال: «في قطاع التأمين استقرت أسعار التأمين باستثناء الوثبة التي طلبت بسعر ٦ دراهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٥ درهما وبصورة عامة لازالت سوق الأسهم تتمتع بنشاط جيد خاصة واننا مقبلون على فترة جني الأرباح بانتظار الاعلان عن نتائج الشركات ومراكزها المالية».

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة: «شهدت السوق حالة من الهدوء والترقب من قبل المتعاملين حيث شهدت ثبات الأسعار وتوازنت الطلبات مع العروض». وأضاف: «في قطاع المصارف سجل سهم أبوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٣٠ درهما وعروضا بسعر ٣١ درهما وطلب سهم بنك الخليج بسعر ٩ دراهم وتم مبادلات بسعر ٩ دراهم وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٦,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٧ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما». وقال حمود:.

«جنرال تاير» المغربية تتوقع التحول للارباح

■ الرباط - رويترز: قالت شركة جنرال تاير المغربية للاطارات انها تتوقع تحقيق ارباح صافية تبلغ ١٥ مليون درهم (٦ر١ مليون دولار) بنهاية العام ١٩٩٩ بعد ان منيت بخسائر في العام الماضي لاسباب ترجع اساسا لاعادة التنظيم. وقالت الشركة التي يوجد مقرها في الدار البيضاء في بيان ان الخسائر تقدر بنحو ١٥ مليون درهم في ١٩٩٨ بسبب أثر اعادة التنظيم بهدف تحديث الانتاج في الشركة. ولكن البيان اوضح ان توسيع نشاط الشركة في دول بافريقيا منها ليبيا ومصر وزيادة انتاجها الى ٩٤٠٠ طن في السنة من المتوقع ان يزيد الايرادات والارباح في فترة ١٩٩٩/١-٢٠٠٠. واضاف ان الشركة تتوقع ان تحقق ارباحا صافية تبلغ ١٥ مليون درهم وان تبلغ قيمة مبيعاتها ٥٠٠ مليون درهم في العام ١٩٩٩ وانها ستصل الى ٢٠ مليون درهم و٦٥٠ مليون درهم على التوالي بحلول العام ٢٠٠١.

١,١ مليار دولار عجزا الحكومة القبرصية تعتمد موازنة ١٩٩٩

■ نيقوسيا - اف ب: اعتمدت الحكومة القبرصية موازنة العام ١٩٩٩ التي تبلغ ٣,٣٦ مليار دولار وذلك بعد ثلاثة ايام من المناقشات التي تمحورت بالخصوص على الجدال القائم حول قضية الصواريخ الروسية اس-٣٠٠.

وامتنع الحزب الاشتراكي «ايديك» وهو عضو سابق في الائتلاف الحكومي ويحتل خمسة مقاعد في البرلمان، عن التصويت.

وقد استقال الوزيران الاشتراكيان (الدفاع والتعليم) في مطلع الشهر الحالي تنفيذا لقرار اتخذته اللجنة المركزية لحزب «ايديك» احتجاجا على قرار الرئيس غلافكوس كليريديس عدم نشر الصواريخ ارض-جو اس-٣٠٠ التي تم شراؤها من روسيا.

وكانت قضية الصواريخ موضوع الجدال ودعا احد نواب الحزب الحاكم «ديزي» الذي يرأسه كريستوس روستاس الشباب القبرصي الى الا يغفلوا من الاهداف. وصرح امام البرلمان «اننا في حاجة الى شباب يتحكم في مصيره وليس شبابا [illegible] وجبانا».

وحدد العجز في الموازنة بما قيمته ١,١٨ مليار دولار حيث يسجل [illegible] ٥٪ مقارنة مع ١٩٩٨. وتقدر العائدات بـ٢,٢ مليارى دولار بينما من [illegible] نسبة النمو ٤٪ خلال السنة الجارية واحتواء العجز بنسبة ٢,٥٪.

أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	٦٨٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٩	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٣	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٨
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٦	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٥١	٥٣	اعمار	٣٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٧٠٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٢	٤٧	الجرافات البحرية	٦٨٠	٧٢٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٩٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٦	٥٧	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٥٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٨٦٥	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٤٤	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١٫٩٥٥٧	١٫٩٢٤١
مارك الماني	٢٫٢٠٦١	٢٫١٦٨٢
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٩٧	٠٫٦٤٤٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٧	٠٫٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢٫٧٠٣١	٢٫٦٥٠٥
جنيه استرليني	٦٫١٧٥٢	٦٫٠٥٩٦
ين ياباني	٠٫٠٣٢٧٥	٠٫٠٣١٩٥
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٨٤٩	٢٫٣٣٤٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٤	٠٫١٠٤٦
دولار كندي	٢٫٤٥٢٥	٢٫٤١٨٠
كرون دانماركي	٠٫٥٨٣١	٠٫٥٧٠٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣٧	٠٫٤٦٩٧
روبية هندية	٠٫٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠٫٥٠٢٥	٠٫٤٩٠٧
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٧٩	٠٫٣٠٥١
مارك فنلندي	٠٫٧٢٨٢	٠٫٧١١٩
كرون سويدي	٠٫٤٨٤٠	٠٫٤٧٢٩
دولار سنغافورة	٢٫٢١٦٣	٢٫١٨٠١
بات تايلاندي	٠٫١٠٣٢	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٦٨٫٩٨

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٢٣	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٦٠	-	١٨٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٢٠	+١٠	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	+٥	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧١٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩	+١	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	+٢	٣٥	٣٧
	اعمار	٣٤	-	٣١	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٠	+١	٣٦	٢٣٫٥
	تبريد	١٥	-	١٤	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٥٠	+٣٠	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٤٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٦٢٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٨	+٣	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٤٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٥٠	+٤٠	٣٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٦	-	٣٨	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	+١	٣٠	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٢	+١	٤٩	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	+١	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة



	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٨١٠	٥٫٦٦٢١	١١٤٫٥٥	١٫٦٨٨٢	٠٫٦٠٣٥	-
جنيه استرليني	٢٫٢٨٨٣	٩٫٣٨٢١	١٨٩٫٨١	٢٫٧٩٧٣	-	١٫٦٥٧٠
مارك ألماني	٠٫٨١٨٠	٣٫٣٥٢٩	٦٧٫٨٥	-	٠٫٣٥٧٥	٠٫٥٩٢٣
ين ياباني	٠٫٠١٢١	٠٫٠٤٩٤	-	٠٫٠١٤٧	٠٫٠٠٥٣	٠٫٠٠٨٧
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٣٩	-	٢٠٫٢٢	٠٫٢٩٨٢	٠٫١٠٦٦	٠٫١٧٦٦
فرنك سويسري	-	٤٫١٠٠٠	٨٢٫٩٥	١٫٢٢٢٤	٠٫٤٣٧٠	٠٫٧٢٤١

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤٫١٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٧٥٠٠	٠٫٦٢٥٠	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٦٢٥
شهران	٤٫١٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٧٥٠٠	٠٫٦٢٥٠	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٦٢٥
ثلاثة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٩٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠	٠٫٦٨٧٥	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٦٢٥
ستة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫١٨٧٥	٢٫٧٥٠٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٠٠٠
سنة	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٨٧٥	٥٫٠٠٠٠	٢٫٧٥٠٠	٠٫٦٢٥	٢٫٧٥٠٠	٢٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار اميركي	١٫١٦٠٤
ين ياباني	١٣١٫٨٩
جنيه استرليني	٠٫٧٠١٢
فرنك سويسري	١٫٦٠٠٣
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٧٨
دراخمة يونانية	٣٢٢٫٩٩
كرونة نرويجية	٨٫٦٢٨
كرونة سويدية	٩٫٠٠٢٥
دولار استرالي	١٫٨١٥١
دولار كندي	١٫٧٥٤٦
دولار هونج كونج	٨٫٩٨٧٥
روبل روسي	٢٧٫٠٥١٣
دولار سنغافوري	١٫٩٤٤٧

أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠٫٨٤
دبي	مارس	١١٫٠٩
مربان	مارس	١١٫٥٥
العربي الخفيف	مارس	١٠٫٨٠
العربي الثقيل	مارس	١٠٫١٥
بحر الشمال (برنت)	مارس	١١٫٣١
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢٫٤١

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للاونصة
الذهب	٣٤٫٧٢	١٠٧٩٫٨٥
الفضة	٠٫٦٥	

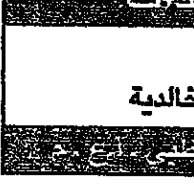
عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧٫٢٥	٥٫٢٨
نيويورك	٢٨٨	٥٫١٨
هونج كونج	٢٨٧٫٧٠	٥٫١٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٣٧	٦٫٣٧
٣ أشهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٥٫٧٣	٢٫٦٢	٦٫٦٢
٦ أشهر	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٧٥	٦٫٧٥
١٢ شهرا	٥٫٥٠	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٨٧	٦٫٨٧

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٥٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	٩١	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٥	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤١	بنك الشارقة المحدود	٣٨٠
طيران ابوظبي	٦٦٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨١٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٦	الخزنة للتأمين	١٥٥	بنك ابوظبي التجاري	٥٤٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٢	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٥٫٥٠				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٢٫٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٤						





حدد معايير الجودة

المعهد الأميركي للمحاسبين القانونيين يعدل نظم الاشراف على المنشآت الصغيرة

■ كيف يمكن لمنشأة صغيرة أن تراعي شروط المعهد الاميركي للمحاسبين القانونيين للاشراف على ممارستها؟ إن قلة عدد موظفي العديد من المنشآت الصغيرة تقتضي مراجعة كل موظف لادائه مما يترتب عليه مشكلات ليس بالامكان تذليلها إلا من خلال عمليات الاشراف الداخلي والخارجي.

وقد أصدر مجلس معايير التدقيق المنبثق عن المعهد الاميركي للمحاسبين القانونيين في مايو ١٩٩٦ بيانين بشأن معايير رقابة الجودة اصبحا ساريا المفعول مطلع يناير ١٩٩٧، كان اولهما بعنوان «نظام رقابة جودة الممارسات المحاسبية والتدقيقية لمكاتب المحاسبة القانونية» الذي حل محل البيان رقم (١) بعنوان «نظام رقابة الجودة في مكتب المحاسبة القانونية». اما البيان الثاني فهو بعنوان «الاشراف على ممارسات المحاسبة والتدقيق في مكاتب المحاسبة القانونية» الذي حدد طرق الاشراف على مراعاة معايير رقابة الجودة.

ويمثل الاشراف الذي حل محل عنصر التفتيش القديم اكبر تغيير في المعايير الجديدة وهو يشتمل على عنصر التفتيش القديم ولكنه اصبح اوسع مضمونا ومفهوما، فقد كان التفتيش يعرفه من قبل بانه عملية سنوية لنظام رقابة جودة، اما عنصر الاشراف الجديد فيتطوي على الاعتبار والتقييم المستمرين للنظام ويتضمن البيان توجيهات محددة للمحاسبين القانونيين بشأن اجراءات الاشراف ولا تتطلب المعايير (القديمة أو الحديثة) توثيقا لنظام رقابة الجودة، غير ان المعايير الحديثة تقتضي توثيق الاشراف على مراعاة هذا النظام.

ويتضمن الاشراف على المنشأة في وضعه الجديد التقييم المتواصل يأتي:

■ فلسفة الادارة وبيئة ممارستها.

■ العلاقة بين السياسات والاجراءات وكفايتها.

■ كيفية مراعاة السياسات والاجراءات.

■ ملاءمة التوجيهات والاساليب المساعدة على ممارستها.

■ .فاعلية الانشطة المكرسة لتنمية القدرات المهنية.

ويحتوي البيان على توجيهات محددة حول ما يمكن ان تتضمنه اجراءات الاشراف وبخاصة:

أ) تحليل وتقييم كل من:

١ - علاقة البيان المهنية الجديدة بممارسات المنشأة.

٢ - التعليم المهني المستمر واية انشطة اخرى اللازمة لتنمية القدرات المهنية.

٣ - قرارات قبول وبقاء العميل والتعاقد معه.

٤ - تأكيدات الاستقلالية، او عدم التحيز.

ب) المقابلات مع موظفي المنشأة.

ج) دراسة الالتزامات السابقة واللاحقة لاصدار البيان.

د) طبيعة عمليات التفتيش.

ويتعين على المنشأة ان تحدد في ضوء نتائج الاشراف ما اذا كانت تحتاج الى اتخاذ اي اجراء تصحيحي أو ادخال تحسينات في عملياتها، وتبلغ الموظفين المعنيين بتلك النتائج وتتابع من دون تأخير اية تعديلات ادخلت على السياسات والاجراءات.

مع أن اجراءات الاشراف يمكن ان تتم في العديد من المنشآت كجزء من عملية التفتيش إلا انها لا ينبغي (بالضرورة) ان تكون جزءا منها بالوقت ذاته، إذ بامكان المنشأة ان تشرف على تأكيدات استقلالها (أو عدم تحيزها) ومراعاتها لشروط التعليم المهني المستمر، وقبول التعاقد مع عملائها في كل مرة يقبل فيها عميل جديد أو ودراسة التعاقدات المختارة ويتبغي على المنشأة عند تنفيذ اجراءات الاشراف ان تعمل على تعزيزها مستنديا (أي توثيقها).

ويقول البيان ان اجراءات الاشراف في المنشأة الصغيرة يمكن ان يؤديها الأفراد المسؤولون عن مراعاة سياسة واجراءات رقابة على الجودة اي انه بامكان الشخص ان يجري مراجعة دقيقة لادائه ويدرك البيان المشكلات الكامنة لاضطرار شخص ما الى متابعة مدى مراعاته لنظام رقابة الجودة وتشجيع المنشآت الصغيرة على اختيار اشخاص مؤهلين من خارجها للاشراف على ادائهم خاصة عند حدوث تغير فيها مثل اكتساب عملاء جدد في قطاع لم تتم خدمتهم من قبل أو حدوث نمو سريع فيها.



المنشآت الصغيرة بحاجة الى التدقيق ومراجعة الحسابات

ربما يكون قيام المنشأة بتنفيذ اجراءات الاشراف فيها امرا عمليا، كأن تقوم مثلا بدراسة نتائج تأكيدات الاستقلالية، او عدم التحيز او تحليل وتقييم اثر البيانات المهنية الجديدة وتكليف اشخاص مؤهلين خارجيين باجراءات الاشراف الاخرى مثل النظر في التزامات مختارة. بعد صدور البيان.

وتضفي المعايير الجديدة لرقابة الجودة في المنشأة الصغيرة مرونة كبيرة بشأن كيفية الاشراف على نظامها الخاص بتلك الرقابة، وتوضح طريقة تطبيق اجراءات الاشراف وتقدم بعض الآراء حول مرونة التوقيت التي تتيحها المعايير الجديدة، إذ ينبغي على المنشأة الصغيرة ان تعد ملفا لمتابعة نظام رقابتها على الجودة تسجل فيه اداءها المتعلق باجراءات الاشراف طبقا لشروط توثيق هذا النظام.

ويتعين على المنشأة الصغيرة ان تجري باستمرار تحليلا وتقييما لعلاقة البيانات المهنية الجديدة التي يمكن ان تؤثر على ممارساتها وبالتالي على نظامها المتعلق برقابة الجودة وتنشر في عمود البلاغات الرسمية البيانات الجديدة التي تؤثر في نشاط المنشأة الصغيرة وبذلك يمكن للممارس ان يراجع الاعلانات الجديدة شهريا او بعد الموسم الضريبي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة، ويمكن تحليل البيانات الجديدة ايضا على اساس سنوي او دوري بالاعتماد على مصادر اخرى قد لا تتضمن المجلة المذكورة اعلانات اخرى تؤثر على ممارسات المنشأة. فمثلا اذا كانت الممارسة تشتمل على عمليات تدقيق لمراعاة القواعد الاتحادية فان القوانين واللوائح الاتحادية الجديدة تؤثر على تلك الممارسة واذا اتضح ان احد البيانات غير وثيق الصلة بممارسة المنشأة. فلا تكون هناك حاجة لاتخاذ اي اجراء ولكنه اذا اعتبر وثيق الصلة بالممارسة فان على الممارس ان يتأكد من ان الموظفين المعنيين هم على دراية كافية بالبيان الجديد وان يعملوا على تنقيح اللوائح المتعلقة بممارسات المنشأة على اساسه.

كما يتعين على الممارس ان يسجل ملاحظاته بشأن ما تم اجراؤه من تعديلات في البيان المالي للمنشأة إذ تحتاج المنشأة الى مثل هذا التحليل والتقييم عندما تحصل على عميل في صناعة جديدة (مثل تدقيق مراعاة النظم الاتحادية او عندما تقدم خدمات جديدة الى عميل قديم مثل خدمات تدقيق او مصادقة على البيانات في مجال الضرائب). في مثل هذه الظروف ينبغي على الممارس ان يراجع البيانات المهنية القديمة والجديدة وان يوثق تلك المراجعة.

وعندما تحصل المنشأة على عميل جديد أو تقدم خدمة جديدة الى عميل قديم فان عليها ان تحدد استقلاليتها وعدم تحيزها هي وموظفيها بناء على معايير مهنة التدقيق والمقصود بالاستقلالية هنا هو عدم تحيز المنشأة للعميل في اجراء التدقيق ويتم توثيق ذلك بواسطة اقرارات بهذا الخصوص يقدمها جميع موظفي المنشأة سنويا أو دوريا.

ويعتبر قبول عميل جديد امرا بلغ الاهمية بالنسبة لمنشأة صغيرة ويمكن حسب نوع القطاع والخدمات التي تؤديها المنشأة ان يؤثر على جميع جوانب نظام رقابة الجودة فيها اذ يجب التأكد مما اذا كانت مكتبة المنشأة جيدة ووسائل الممارسة فيها كافية؟ هل لدى موظفي المنشأة تعليم مهني مستمر ومناسب؟ هل تحتاج الى استشاري خارجي؟ علما بأن افضل وقت لتوثيق قرار القبول هو عند التعاقد على اجراء التدقيق أو توقيع العقد مع عميل جديد.

قد لا تكون المقابلات مع الموظفين اجراء رقابيا مناسبا لمنشأة صغيرة جدا، ولكنه فكرة جيدة حتى لو كان في المنشأة موظف واحد فقط، فالمحاسب القانوني الممارس قد يكتشف ان فهمه لنظام رقابة الجودة في المنشأة يختلف عن مفاهيم الموظفين الآخرين، إن نظاما جيدا لرقابة الجودة يفترض ان يتضمن اطلاع العاملين على سياسات المنشأة واجراءاتها، وقد تكشف المقابلات مع العاملين وجود خلل في وسائل الاتصال بهم ويمكن ان تساعد هذه المقابلات على الاشراف على احتياجات التعليم المهني المستمر وتقييم مدى تنمية القدرات المهنية للعاملين وينبغي على المنشأة ان تمارس هذا الاشراف سنويا على الاقل.

من الصعوبة بمكان (حتى في افضل الظروف) ان يقوم الممارسون بمراجعة اعمالهم، فان سهو محاسب قانوني عن بند في المراجعة الاولية، فانه يحتمل ان لا يلاحظه في المراجعة النهائية، لذلك فانه يفضل دائما ان يقوم ممارس مؤهل آخر بمهمة المراجعة، مثل هذه المراجعة مهمة جدا خاصة عندما تتعهد المنشأة الصغيرة بخدمة صناعة جديدة، او مجال عمل جديد ولا تتوافر لديها خبرة كافية فيه.

وبالامكان اداء اجراءات المراقبة (أو أي منها) كجزء من عملية التفتيش السنوي ويتيح البيان درجة من المرونة حول مدى شمولية اجراءات التفتيش ووقت تنفيذها وكلما كبر حجم المنشأة كلما ازدادت حاجتها الى اجراء تفتيش سنوي حتى لو قامت باجراءات الرقابة في اوقات اخرى وبناء على المعايير الجديدة تسمح اجراءات الاشراف للمنشأة ان تتأكد من فاعلية نظام رقابة الجودة ومهما كان قرار المنشأة بالاشراف على ممارستها فانه لابد من توثيق نتائج الاشراف والتأكد من سلامة سياسة المنشأة واجراءاتها المتعلقة برقابة الجودة وفاعلية تطبيقها.

دكتوراة السياقة في دبي

فاروق لقمان

■ قال لي زميلي أن من أصعب الأمور في دبي هو الحصول على رخصة قيادة سيارة، لذلك فان الفائز بالرخصة بعد المعاناة الشديدة التي يجب عليه تحملها يتلقى تهاني الاصدقاء والجيران وكأنه حقا فاز بالدكتوراه لان العملية تستغرق في معظم الأحيان عامين من الدراسة والتحصيل والامتحان تلو الامتحان. فقلت له انها أقرب الى الماجستير بعد البكالوريوس لأن الدكتوراه الحقيقية تتطلب أربع سنوات إلا اذا كانت من ذلك النمط الاميركي الذي يباع بالحراج بعد التسجيل ولا يعترف به عالميا. وكنت أقصد تلك الدكاكين المسجلة في شوارع كاليفورنيا التي تعلن استعدادها لمنح أي شهادة مقابل المال والتظاهر بقراءة بعض الكتب التي ترسل للطالب على حسابه.

وصعوبة الحصول على رخصة قيادة في دبي نابعة من ازدهار هذه الامارة الصغيرة وازدحامها بالسكان والوافدين واتجاه عدد كبير منهم الى اقتناء سيارة. ولما كانت الأسعار معتدلة والمعاشات معتبرة بالنسبة للأغلبية الساحقة منهم والا لما أتوا اليها أساسا، فان عدد السيارات بات على وشك تجاوز عدد المواقف المجانية المتوافرة. وهو ما حدث لتلك المعجزة التنموية والحضارية الأخرى في آسيا - سنغافورة.

لكنني أعود الى «امتحان» الحصول على رخصة قيادة سيارة في دبي في محاولة جادة للحد من حدوث اختناق حقيقي سيحيل الحياة فيها الى اختبار آخر لقدرة الانسان على احتمال مشاق الحياة في بلد زاهر.

بعد تأمين استمارة الطلب المعتاد يجب أن يثبت الطالب أن دخله الشهري يتجاوز ثلاثة آلاف درهم او سبعمئة دولار لأن سعر السيارة القديمة نسبيا موديل ١٩٨٥ مثلا لايتجاوز ذلك المبلغ ومع ذلك فان المقيم الآسيوي يعتبرها محطة وصول مهمة في حياته فيشتريها مع أقرانه بالالوف لولا صعوبة «الاختبار» ووعورة مشوار تحقيق أمنية حياته الثانية. الأولى كانت الوصول الى شواطىء دبي أو مطارها الدولي وتجاوز موظفي الجوازات. ثم يأتي اختبار قوة البصر البصيرة تأتي بعد ذلك عند الامتحان العملي ويحدد له موعد بعد شهرين على افتراض انه قد حضر وفاز في دروس تعليم السياقة. وعادة ما يفشل في الامتحان الأول عند محاولة عودته الى مرآب سيارته سيرا الى الوراء لأنه سيضطر الى تفادي أعواد بلاستيكية عدة موضوعة في طريقه وهو يسير الى الخلف آملا في الوصول الى المرآب بسلام وأمان. فاذا مس أحد الأعواد سيقال له ان يتعلم من جديد ويعود لاختبار آخر بعد شهرين. بعد ذلك ربما يفوز وربما يطول انتظاره عاما أو عامين قبل وصوله الى المحطة الموعودة في حياته وتحقيق حلمه الثاني بعد وصوله الى دبي.

وكما أخبرت أصدقائي في سنغافورة أكدت لزملائي في دبي صواب تصرفات مسؤولي المرور فيها لتحديد عدد السيارات التي تكاد تخنق دبي البلد وطريق دبي - الشارقة عند ساعات الذروة. وبدا لي بالفعل أن طريق دبي - الشارقة يشهد ساعات ذروة كلما هممت بالسير فيه بالرغم من شطارة سائق السيارة التي أركبها.

وفي سنغافورة أضافوا تعجيزات أخرى. أولا، رفعوا الضرائب المفروضة على السيارات الى ما فوق المحال بدرجات بحيث لم يعد بامكان أحد شراءها إلا اذا كان من ذوي المال الوفير جدا. ثانيا، أصدروا تشريعات بالغاء سيارات التاكسي التي يتجاوز عمرها خمس سنوات والخصوصي بعد سبع سنوات لأنها ليست عتيقة فحسب بل أصبحت تشكل خطرا على الصحة العامة.

قانون آخر أعجبني في دبي وهو فرض غرامة قدرها خمسمئة درهم على السيارة أو الدراجة التي تلوث الجو بعادمها الكثيف.

آثار الاتحاد النقدي الأوروبي على القطاع المصرفي

■ اذا القينا نظرة عابرة على الآثار المحتملة للاتحاد النقدي الاوروبي على المصارف يتضح لنا ان عملاء المصارف سيكونون الرابحين في الاجل القصير على اقل تقدير، وان المصارف ستكون الخاسرة، وستواجه تراجعا في ايراداتها بسبب انخفاض عدد معاملات الصرف الاجنبي كما ستواجه ضعفا محتملا في مركزها التنافسي في اسواق رأس المال بالعملة المحلية، ومنافسة اشد بالنسبة لحركة المدفوعات، وستتاح لها فرصة لانفاق الاموال على تحويل النظم وتثقيف العاملين فيها وعملائها وعلى الاستعدادات المادية (اللوجستية) التي لايحتمل ان تولد ايرادات مباشرة من العملاء.لقد قدم العديد من المصارف تقديرات لتكاليف التحويل ومانتضمنه هذه التقديرات من بنود تتفاوت من مصرف الى اخر وبعض الارقام الكبيرة فيها تشتمل على عناصر لاصلة لها بالموضوع مثل تدابير معالجة اخطاء برامج الحاسوب أو تحسين النظم في القرن الحادي والعشرين مع ان زيادة هذه التكاليف بنسبة ٢٪ سنويا، ولمدة سنتين أو ثلاث تبدو معقولة.

وتقول مجلة الدراسات المالية والمصرفية الصادرة في الاردن انه ستتاح للمصارف فرص تحقيق مكاسب من الاتحاد النقدي الاوروبي في المرحلة الثانية من العملية، اذ ستفتح اسواق كان من الصعوبة بمكان دخولها وستزول مساوىء التنافس، كما سيكون من الممكن توزيع تكاليف تحسين المنتجات على قاعدة اوسع من العملاء المحتملين واخيرا، فان زوال التعامل المجزأ بالعملات ربما يبرز المجالات العديدة الاخرى في ما يستهدف ان يكون سوقا اوروبية موحدة للخدمات المالية، فمثلا ستتم تسوية العملة الموحدة من خلال نظم قطرية متعددة للمدفوعات وهي تختلف عما هو سائد في الولايات المتحدة أو كندا. تركزت التعليقات الاخيرة على المخاطر التي تتهدد ربحية المصارف الحالية نتيجة لمنافسة المصارف الجديدة التي تصبح انشطتها اكثر سهولة بسبب وجود العملة الموحدة. فالمصارف في العديد من الحالات هي في مركز جيد لتنفيذ استراتيجيات ملائمة، بعيدا عن اسواقها في البلد الأم، كأن تمتلك تكنولوجيا مناسبة وسهلة التعديل، وجهاز يتمتع بخبرة اقراض وتشغيل أو علامة تجارية مرموقة. أي ان التحدي الذي يواجه ادارات المصارف يتوقف على تقييمها الواقعي لقدراتها، وللفرص المتاحة امامها، ومعالجتها لاوجه الضعف في عملياتها وما يتهددها من مخاطر.

وستكون هناك مرونة (اي القدرة على التعامل) مع عدم التأكد حول التاريخ الفعلي لتنفيذ المرحلة الثانية (المتضمنة تنفيذ عمليات التجزئة للتداول المادي باليورو) مع تحمل مخاطر تجربة نجاح الاتحاد النقدي الاوروبي، يتمثل بنظام حديث لمحاسبة العميل، أسهل بكثير من نظام العملة الواحدة الموروث في اوائل السبعينات. كما لاتقل مرونة العاملين اهمية عن ذلك. اضف لذلك مدى استقبال المصارف للمهمات الجديدة. والتكيف مع الاوصاف الوظيفية الحديثة مثلا تحول المتداول في الصرف الاجنبي الى متداول بالسندات والاسهم وقبول تغير العمليات والتكنولوجيا الذي قد يصبح ضروريا للمحافظة على هيكل التكلفة التنافسي في بيئة اكثر انفتاحا كما ان لوائح العمل القطرية غير المرنة أو المواقف البالية لنقابات العمال قد تجعل المصارف المتأثرة عرضة لمنافسة غير عادية، من المؤسسات الجديدة الوافدة والخالية من المعوقات.

تعتبر دقة تكلفة المنتج الداخلي الجديد وتكلفة وحدة العمل والمحاسبة عن الربحية، (التي تعكس التكاليف الاقتصادية، والتكاليف الرأسمالية والرقابية، ذات الصلة) من بين العوامل المؤدية للنجاح. فالمحاسبة الدقيقة للربحية لاتؤثر على قرارات تسعير المنتج فحسب، بل تؤدي ايضا الى اتخاذ قرارات الصنع أو الشراء من الخارج وتحدد في آخر الامر المنتجات التي ستعرض وبأي اسواق ذلك لان المحاسبة الادارية الجيدة، بحد ذاتها لاتكفي. بل يجب دعمها بالقدرة على التفاوض مع العملاء المجهزين. وبالرغبة في تغيير المفاهيم التقليدية التي تقضي بوجوب تزويد منتجات معينة بصرف النظر عن الربحية.

أخيرا، فان القدرة على التكيف مع التفاوت المحلي ستكون المحدد الثالث للنجاح في بيئة الاتحاد النقدي الاوروبي.

فالاسواق في كندا والولايات المتحدة مثلا ماتزال بعيدة عن التجانس، وتتيح للمصارف المستجيبة زيادة حصتها في الاسواق والخروج عن المعايير القطرية من خلال عرض منتجات مصممة تصميما خاصا فيها، وستكون الحساسية اكبر في اوروبا، حيث تتباين النظم القانونية واللغات. وقواعد الرقابة والثقافات، مع عدم استبعاد الاساليب المناسبة لاقتصار العرض على منتجات موحدة وشديدة الفاعلية لكن هذا لايعني ان المنافسين الجدد (بما فيهم عدد من المصارف) يتركون فرص السوق الاوسع وستكون لدى الكاسبين الحقيقيين القدرة على تعزيز الاستفادة من السوق الواسعة واستخدام الاساليب المصممة لاغراض معينة.

واضافت مجلة الدراسات من الصعوبة بمكان تحديد المؤسسات التي ستكلل انشطتها بالنجاح. اذ تتباين السمات التي تحدد اهلية المصرف للنجاح تباينا واسعا. وبعد التحليل الدقيق لاتعتقد معظم الادارات بان اوجه الضعف هي بذات القدر من التباين، وان مؤسسات معينة ستبرز في مجالات محددة. ومن بين السيناريوهات ما يأتي:

١ - من المحتمل ان الانتقال من اسواق رأس المال الصغيرة والمتعددة الى سوق رأسمال كبيرة وموحدة. تتعامل باليورو سيعزز الاتجاه نحو التركيز الذي اصبح واضحا في عمليات مصارف الاستثمار كما يبدو من المحتمل ان مؤسسات كبيرة كالمصارف السويسرية والمصرفين الالمانيين (Dresdner bank) و(Deutsche Bank) والهولندي (Abn Amro) ستكتسب حصة في السوق على حساب المصارف في الدول الاصغر حجما (كبلجيكا، والدنمارك، وفنلندا) التي هيمنت حتى الان على اسواق رأس المال المحلية فيها.

٢ - تتمثل مرونة النظم بقدرة نظام الايداع الاساسي متعدد العملات لمصرف (Den Danske) على استخدام اليورو الى جانب العملات الحالية الاخرى فقد تم في نهاية ١٩٩٧ تركيب نظام (Triumph) لبطاقة (Barclay Card) سيتمكن اكبر مصدر لبطاقات الائتمان في اوروبا من عرض منتجات دقيقة التصميم في سلسلة كبيرة من الاسواق.

استعرضت المصارف الهولندية. وعلى وجه الخصوص (ABN Amro) قدرتها عبر السنين على الادارة الفاعلة لاعمال مصارف التجزئة. في عدد من الاسواق في هولندا اذ ان (Den Denske) قادر على التكيف في الاسواق المحلية. كما يتضح من سجل نشاطه في ايطاليا واسبانيا ثم ان نشاط (Citicorp) في اوروبا يتميز بالاتساع وبمهارات نقل منتجاته على الصعيد العالمي. حيث تعرض المنتجات الناجحة، وفي اسواق اخرى بعد ادخال تعديلات عليها تتناسب واحوال السوق المحلية. اما اسلوب الشراكة العريقة بين (Royal Bank of Scotland) و (Banco Santander) الاسباني للتكييف مع الوضع الجديد. فهو مختلف اذ يتميز باستخدام نظام مدفوعات الاكثر ملاءمة في سباق الاتحاد النقدي الاوروبي.

٣ - بناء على المعلومات المتبادلة مع المحللين الماليين. فقد اتخذ (Barclays) خطى واسعة في مجال المحاسبة الادارية، وشرع في اتخاذ قرارات عمل مهمة بناء على تلك المعلومات على العكس من ذلك اتسمت عملياته بالضعف في اوروبا. باستثناء اسبانيا.

٤ - برزت المصارف بشكل واضح في الانشطة المركزية مثل بطاقات الائتمان والاقراض العقاري والتعامل المصرفي المباشر من خلال الهاتف والحاسوب وشبكة الانترنت اذ ان (Barclaycard) تبدو في وضع جيد في سوق بطاقات الائتمان وقد تكون المصارف العقارية الالمانية في وضع جيد اذا ما تمكنت من تطوير خبراتها في مجال الاقراض خارج المانيا لكي تواكب التكاليف المنخفضة لعملياتها التمويلية.

٥ - اذا واكبت الاتحاد النقدي الاوروبي صعوبات تشغيلية او تجاوزت الاجراءات اليدوية المكلفة الاجراءات المؤتمتة الحالية. فانه بالامكان ظهور سببين غير متوقعين من خارج النظام، نعالجها احدهما ببطاقات (Mondex) النقدية واذا كانت البطاقة الذكية. والكلفة التحتية البعيدة، يمكن ان تتيح الحصول على نقود بصورة ارخص من الصراف الآلي فان العديد من الاستثمارات المحلية في تلك الشبكات قد يتقادم ويصبح عديم الجدوى، ونظرا للابتكارات التكنولوجية السريعة فان التركيز تزايد على التحديات التي توجه الاتحاد في الاجل القريب. قد يؤدي الى عدم القدرة على مواجهة التحديات بعيدة المدى لتقديم الخدمات المالية للعملاء بالطرق غير التقليدية.



تحديث نظام الكمبيوتر البنكية ضروري للتعامل مع اليورو